مریب کرمشور مریب کرمشورل مریب کرمشورل

وذَكرفضلها وتسمية من حاصاص الأماثل أواجهّاز بنواحيّها منّ وارديما وأهلها

تصنيف

الاِمِمَامُّاللهُالمُ اَتَحَافِظَ أَجِيكَ القَاسِمُ عَلَى بن ٱحسَّنُ ابن هِ بَدَّاللّه بزعبُد اللّه الشّافِحِيُّ

المغِهُفُ بابزعَسَاكِرُ 199هـ - ۷۱۵ م

درّاسَته وتحقيق

مِحُبِّ لِالْيِنِ لَأَنْهِ مُسْعِيدٌ عَمِرَى خُلَاثِ لِلْعَمْوي

أنجنج الستابع والخشون

مأمــون - مسعــدة

دارالهکر هلبناعت والنشند والنرنسي

جَمَيْع حُقوق إعَادَة الطَّلْمُ مَعَفُوكُ لَذَ النَّاشِرُ الطبعة الأول ١٤١٨ هـ/١٩٩٧م

عمر بن غرامة العمروي ، ١٤١٥ هـ فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية

إبن عساكر ، على بن المسن بن هبة الله تأريخ مدينة دمشق/ تحقيق عمر بن غرامة العمروي .

٠٠٠ من ؛ . . سم

ردمك ٥-..-٩.٨-.١٩١ (مجموعة) (OV E) 117.-A.1-OV-1

١- السيرة النبوية ٢- ألصحابة والتابعون ٣- التاريخ الإسلامي ٤ - دمشق - تراجم أ- العمروي ، عمر بن غرامة (محقق) ب-العنوان

دیوی ۲۰۰۱، ۹۲۰ دیوی

10/1777

رقم الإيداع : ١٥/١٣٢٣/١٥ ردمك : ٥-..-٨٠٩٠٠ (مجموعة) 117.-1.1-04-1 (OV E)

٧١٩٥ ـ مَأْمُون بِن أَحْمَد بِن عَلَى السُّلَمَى الهروي^(١)

أحد المشهورين بوضع الحديث، زعم أنه سمع هشام بن عقار، ودحيماً، وعَلي بن سهل الرملي، ومقاتل بن سُلَيْمَان الصغير، وأخمَد بن عَبْد (٢).

وذكره بعض أهل العلم فقال: هروي كذَّاب.

حَدَّفَتِي أَبُو العلاء إِيْرَاهيم بن مُحَمَّد بن إِيْرَاهيم الناباباذي⁽²⁾ شيخ الكَرَامية ـ لفظاً ـ ببُورْجان ـ قصبة جام⁽⁰⁾ من ناحية نيسابور، وكتبه لي بخط من حفظه، نَا الأستاذ أَبُو القاسِم إسمّاعيل بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد، عَن أَبِيه، عَن جده، نَا أَبِي الإمام أَبُو حامد أَخمَد بن إِسخاق ابن مجمع⁽³⁾، نَا أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن جَعْفَر الشورمينِ (⁽⁴⁾، نَا مَحْمُود بن مُحَمَّد الزَّاوهي، نَا

⁽١) ترجمته في ميزان الاعتدال ٣/ ٤٢٩ ولسان الميزان ٥/٧ والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٣٩.

⁽٢) رسمها بالأصل: «الحوسارى».

 ⁽٣) كلمة غير واضحة بالأصل، والمشت عن مشيخة ابن عساكر ٢٤/ أ.
 (٤) بدون إعجام بالأصل، أعجمت عن مشيخة ابن عساكر ٢٤/ أ وهذه النسبة إلى تاياباذ، قال المصنف وهي قرية من

⁽٤) بدون إعجام بالأه قرى بوسنج.

⁽٥) كذا بالأصل ومشيخة ابن عساكر، وفي معجم البلدان: يوزجان بليدة بين نيسابور وهراة، وهي من نواحي

⁽٦) ضمة فوق الجيم في مشيخة ابن عساكر ٢٤/ أ.

⁽v) رسمها بالأصل: «الشيررمني» والعثبت عن مشيخة ابن عساكر ٢٤/ أ.

مَأْمُون بن أَخْمَد السلمي، نَا مقاتل بن سُلْيَمَان، نَا جَعْفَر بن هارون الواسطي، عَن سمعان بن المهدي، عَن أَس بن مالك قال: قال رَسُول الله ﷺ:

ايقول الله تعالى: ما من عبد من عبادي تواضع لي عند خلقي إلاً وأنا أدخله جنتي، وما من عبد من عبيدي تكبّر عند حقي إلاً وأنا أدخله ناري،[١٩٠٣]

وبهذا الإسناد عن أنس بن مالك قال: قال رَسُول الله ﷺ:

[قال الله تعالى:]^(۱) هما من عبدٍ من عبادي استحيا من الحلال إلا ابتلاه الله بالحرام، ^{(۱۱۸۰۱}).

[قال ابن عساكر:]^(٢) هذان الحديثان منكران إسناداً ومتناً، وفي إسنادهما غير واحد من المجهولين، وأَبُو العلاء ليس هو ممن الحديث من شأنه.

آخُيْوَنَا أَبُو الفتح نصر الله بن مُحَمَّد الفقيه، نَا أَبُو الفتح نصر بن إِبْرَاهيم، أَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن داود البابي^(۲)، حَدَّثني أَبِي، أَنَا أَبُو نصر منصور بن الفرج، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن حمكان، أَنَا عُمَر بن يمن، نَا عبدان بن إِبْرَاهيم، نَا مَأْمُون بن أَحَمَد السلمي، نَا أَحْمَد بن عَبْد الله الشيباني، نَا بشر بن السري، عَن عَبْد العزيز بن أَبِي رواد، عَن نافع، عَن ابن عمر قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«مَنْ تمنّى على أمّتي الغلاء ليلة واحدة أحبط الله عمله أربعين سنة»[١١٩٠٥].

حَقَّقَطَ خالي أَبُو المعالي مُحَمَّد بن يَخيَن القاضي، أنّا أَبُو روح ياسين بن سهل بن مُحَمَّد بن الحَسَن الفقيه المعروف بالخشّاب ـ قراءة عليه بدمشق ـ قال: سمعت أبا منصور مُحَمَّد بن أخمَد بن منصور القاني، أنّا الحاكم أَبُو عَبْد اللّه الحافظ.

ثم قرآت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عَن أبي بكر البيهقي، أنَّا أَبُر عَبْد الله الحافظ قال: وقيل لمَأْمُون بن أَخمَد الهروي: ألا ترى إلى الشافعي وإلى من تبع له بخراسان، فقال: حَدُثَنَا أَحْمَد بن عَبْد اللّه، نَا عَبْد اللّه بن معدان الأودي، عَن أنس قال: قال رَسُول الله ﷺ، فذكر حديثاً.

 ⁽١) زيادة لازمة اقتضاها المعنى عن مختصر ابن منظور، وهي فيه مستدركة أيضاً بين معكوفتين.

 ⁽۲) زیادة منا للإیضاح.
 (۳) کذا رسمها .

قوات على أي القاسم الشَّخامي، عَن أَخمَد بن الخَسَيْن البيهقي^(١)، أنَا أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن عَبْد الله، أَخْبِرَني أَبُو مُحَمَّد بن زياد العدل، نَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الله بن مُحَمَّد بن منازل ـ إملاء في شوال سنة ثلاثين وثلاثماتة ـ نا أَبُو عَلي الحَسَن بن مُحَمَّد بن هارون، نَا مَأْمُون بن أَخمَد بن عَلي السلمي، نَا هشام بن عمّار الدمشقي، وعَلي بن سهل الفلسطيني، قَالا: نا الوليد بن مسلم، عَن هشام بن الغاز، عَن مكحول، عَن عطية بن قيس قال:

قال رَسُول الله ﷺ في قوله تبارك وتعالى: ﴿وعلَم آدم الأسماء كَلَها﴾(^(۱) قال: •علَمه منها اسامي الف حرفة من الجرف، قال: يا آدم، قُلُ لولدك: إنْ لم تصبروا عن الدنيا فاطلبوها بهذه الحرف، ولا تطلبوها بالدُينٍ،^[1-10].

قوات بخط أبي الفضل مُحَمَّد بن طاهر المقدسي فيما حكاه عن أبي حاتم مُحَمَّد بن حبّان تال:

مَأَمُون بن أَحْمَد السُّلَمي، من أهل هراة، كان دجالاً من الدجاجلة، ظاهر أحواله مذهب الكرّامية^(؟)، وباطنها ما لا يوقف على حقيقته، يروي عن أهل الشام، ومصر، وشيوخ لم يرهم، خذله الله، فما أجرأه على الله وعلى رسوله.

لَخْتِكِفَا خالي أَبُو المعالي مُحَمَّد بن يَخْيَىٰ القُرْشي، أَنَا أَبُو روح ياسين بن سهل قال: سمعت أبا منصور مُحَمَّد بن أَخَمَد بن منصور الفاني.

ح وَاكْمَتْرَوْنَا على أَبِي القاسم المستملي، عَن أَحَمُد بن الحُسْيَنِ الفقيه، قَالا: أنا أَبُو عَبُد الله الحافظ قال: ومنهم جماعة وضعوا الحديث حسبه كما زعموا يدعون الناس إلى فضائل الاعمال مثل أَبِي عصمة نوح بن أَبِي مربم، ومُحَمَّد بن عكاشة الكرماني، وأَحَمَّد بن عَبُد الله الجَوْرِياري⁽³⁾، ومُحَمَّد بن القاسم الطامكاني، ومَأْمُون بن أَحَمَد الهروي وغيرهم.

 ⁽١) من هنا عادت د، وهي النسخة المصورة عن نسخة أحمد الثالث، ونعود إلى الاستعانة بها إلى جانب الأصل
 المعتمد (النسخة السليمانية).

⁽٢) سورة ابقرة، الآية: ٣١.

 ⁽٣) هم أتباع محمد بن الكرّام، إحدى فرق المرجئة، راجع ما جاء فيها (الفَرق بِين الفِرق للبغدادي).

⁽٤) بدون إعجام بالاصل، ومطموسة في د، والصواب ما آلبت وضبط عن الأنساب، وهذه النسبة إلى جويبار إحمدى قرى هراة. ذكره أبو سعد وترجمه وسفاه: أبو علمي أحمد بن عبد الله بن خالد بن موسى بن فارس بن مرداس بن تهدك النسبي.

 أَخْتِرَكًا أَبُو سعد مُحَمَّد بن مُحَمَّد، وأَبُو عَلِي الحَسَن بن أَحْمَد، قَالا: قال لنا أَبُو نعيم الحافظ:

مَأْمُونَ بن أَحْمَد السُّلَمي من أهل هراة، خبيث، وضَّاع، يروي عن الثقات مثل هشام ابن عمّار ودُحَيم الموضوعات، يستحق من الله ومن الرسول ومن المسلمين اللعنة.

ذكر من اسمُه مُبَارَك

٧١٩٦ - مُبَارَك بن تَمَّام بن الوَلِيد بن عَبْد المَلِك بن مَرْوَان الأُمُوِي (١) كان يسكن قرية الجامع (١) من قرى المرج.

ذكرة أَلِّو الحَسْنَ أَخَمَد بن حميد بن أبي العجائز في تسمية من كان بدمشق وغوطتها من بني أسية، وذكر امرأته مريم بنت عَند الملك بن عَبْد العزيز بن الوَلِيْد بن عَبْد المَلِك، وذكر ولده سفيان بن المُبَارَك ابن عشر سنين، ومروان بن العبارك ابن خمس سنين، ومُحَمَّد بن المُبَارَك، رضيع، وفاطمة بنت المبارك، فطيمة.

وذكر غير ابن أبي العجائز: أن مُبَارَك بن تَمَّام قتل يوم نهر أبي نُطْرس^(٣). ٧١٩٧ – المُبَارَك بن الثَبَيْر المَشْجَعي^(٤)

حدَّث عن مكحول.

روى عنه: الوليد بن مسلم.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إسْمَاعِيل بن أَخْمَد، أَنَا مُحَمَّد بن هبة الله، أَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنَا عَبْد الله بن جَغْفَر، نَا يعقوب بن سفيان⁽⁶⁾، نَا عَبْد الرَّحْمُن بن إِبْرَاهِيم، نَا الوليد، نَا⁽⁷⁾ المُبَارَك بن الزُّيْزِ المُشْجَعِيق الل: سمعت مكحولاً يقول:

⁽١) ترجمته في معجم البلدان (الجامع).

⁽Y) الجامع: من قرى الغوطة، سكنها قوم من بني أمية (معجم البلدان).

⁽٣) نهر أبي فطرس: تقدم التعريف به (راجع معجم البلدان).

 ⁽٤) المشجعي نسبة إلى مشجعة، وهي بطن من قضاعة (اللباب لابن الأثير).

 ⁽٥) لم أعثر عليه في كتاب المعرفة والتاريخ المطبوع الذي بيدي.

⁽٦) قوله: فنا المبارك؛ سقط من د.

كنت جالساً في مسجد دمشق، إذْ دخل علينا المقداد، فركع ثم خرج، فاتبعته فمشيث معه حتى خرج من باب الجابية.

[قال ابن عساكر:]^(۱) كذا قال، وأظنه أراد المقدام بن معدي كرب، فإنه تأخرت وفاته، فأما المقداد فإنه مات في خلافة عُشّمان، لم يدركه مكحول، والله تعالى أعلم.

٧١٩٨ ـ المُبَارَك بن سَعِيْد بن إِيْرَاهيم بن العَبَّاس أَبُو الحَسَن التَمِيْمِي^(٢) النصيبي قاضي دمشق وخطيبها.

روى عن المظفر بن أخمَد بن سُلْيَمَان، وأبي عَبْد الله الحُسْيَن بن أَخمَد بن خالويه، وأبي بكر مُخمَّد بن عَبْد الله الأبهري، وأبي الفرج أخمَد بن عُمْر اللؤلؤي، وأبي بكر أخمَد ابن عُبَيْد الله بن مُخمَّد بن المستصر، وأبي الحَسَن عَبْد الله بن يَخيَّىٰ بن الحَسَن بن أبي شيخ النُصبيين، وأبي الصقر مُخمَّد بن عَلي بن عادل المَوْصلي، وأبي عَمَر عَبْد العزيز بن خلف ابن مُخمَّد بن سعيد ـ إمام نصبيين -.

وهى عنه: عَلَي الحنائي، وأَبُو طاهر مُخَلَّد بن أخْمَد بن أَبِي الصقر، وأَبُو سعد إسْمَاعيل بن عَلي السمّان، والخَسَن بن عَلي بن عَبْد الطّسد اللباد، وعَلي بن الخضر، وعَلي ابن مُخمَّد بن شجاع، وأَبُو عَلي الأهوازي، وأَبُو مُخمَّد الكتاني.

اَخْتِرَنَا أَبُو مُحَمَّد بِن الأَتَّفَانِي، حَدِّنَا أَبُو مُحَمَّد الكَنَّانِي، أَنَا القاضي أَبُو الحَسَن النُبَارُك بِن سَمِيْد بن إِيْرَاهِيم الخطيب قراءة عليه ـ نا أَبُو الصقر مُحَمَّد بن عَلي بن عادل، أَنَا أَبُو يعلى أَخَمَّد بن عَلي بن المثنى، نَا غَسَّان بن الربيع، نَا أَبُو إسرائيل العلاني، عَن عطية العرفي، عَن أَبِي سعيد الخدري قال: قال النبي ﷺ: قطلهُ العلم فريضة على كُلُّ

ٱلحَّيْزِكَ أَبُو مُحَمَّد بن الأَتْخَانِي، حَلَّثَنَا أَبُو مُحَمَّد الكَنَّانِي قال: توفي شيخنا القاضي أَبُو الحَسَن مُبَازَك بن سعيد بن إِبْرَاهيم النصيبي الخطيب آخر يوم من رجب يوم الجمعة سنة انتتين وعشرين وأربعماتة، حدَّث عن ابن أَبي شيخ النصيبي وغيره، وحدَّث بكتاب شرح الأبهري عنه، وبكتاب القراءات عن ابن خالويه، كان يخطب بدمشق للمغاربة، ويقضي لهم.

⁽١) زيادة منا للإيضاح. (٢) في د، والمختصر: التيمي.

⁽٣) النصيبي نسبة إلى نصيبين وهي بلدة عند أمد وميافارقين من ناحية ديار بكر (الأنساب).

ذكر أَبُو عَلي الأهوازي أنه دُفن بباب الصغير .

٧١٩٩ ـ المُبَارَك بن سَعِيْد بن المُبَارَك أَبُو يَزِيْد البَعْلَبَكِي

حدَّث عن ناعم بن السري الطَّرَسوسي.

روى عنه: أَبُوِ الفتح مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَلِي بن النعمان.

أَنْتِهَانَا أَبُو مُخَدِّد بن الأَكفاني، أَنَا عَبْد العزيز بن أَخَدَد بقراءتي عليه ـ أنا تمام بن مُخدِّد، خَدَّبَد بن مُخدِّد بن أَخمَد الهروي الحافظ، نَا أَبُو الفتح مُخمَّد بن أَخمَد ابن مُخدِّد بن عَلي بن النعمان، نَا أَبُو يَزِيْد المُبَارَك بن سَعِيْد بن المُبَارَك البَغْلَبَكِي، نَا ناعم بن السري، نَا قيمية بن عقبة، نَا الغروي، نَا ابن أَبي ذئب، عَن مالك بن أنس، عَن الزهري، عَن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: «اطلبوا الخير عند حسان الوجوه ٢١٩٠٨،

هذا حديث غريب، وإسناد عجيب، وإنما يروى هذا الحديث عن الثوري.

كما أَخْتِرَفَا أَبُو يعقوب يوسف بن أيوب الهَمَذاني ـ بمرو ـ أنا أَبُو القاسم يوسف بن مُحَدِّد بن أَحْمَد الهَمَذاني، أنّا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن مُحَدِّد بن أَحْمَد بن موسى، أنّا أَبُو العباس ابن عقدة الكوفي، نَا مَحْمُود بن عملي بن عبيد بن زهيد بن الشاه الهروي الفراشاني، نَا مُحَدِّد ابن المُحَدِّد الخعمي، نَا مالك بن أنس، عَن سفيان الثوري، عَن طلحة بن عَمْرو، عَن عطاء، عَن جابر بن عَبْد الله قال: قال رَسُول الله ﷺ: اطلبوا اللخير عند صباح الوجوه، (١٩٩٠،٠١

٠ ٧٢٠ ـ المُبَارَكِ بن عَبْد السَّلام بن المُبَارَك بن عَبْد السَّلام

أَبُو الحَسَن الإِمَام المُؤَدِّب

حدَّث عن أبي عَلي بن أبي الزمزام.

روى عنه: عَلي الحناثي.

قوات بخط أبي الحَسَن الحناني، أنّا أبُو الحَسَن مُبَارَك بن عَبْد السَّلاَم بن المُبَارَك بن عَبْد السَّلاَم بن المُبَارَك بن عَبْد السَّلاَم المُوَوْف الإِمَام، ثا أَبُو مَلْي الحُسَيْن بن إِنْرَاهِيم بن جابر الفرائضي، ثا أَبُو مَحْدُد عَنْهُ الصَّمد بن عَبْد الله بن عَبْد الله بن عَبْد الصَّمد، ثا مُحَمَّد بن رزير، حَنَّتي الوليد، ثا أَبُو عَمْرو، عَن حَبْد الله بن عَمْرو بن العاص قال: قال رَسُول الله بن عَمْرو بن العاص قال: قال رَسُول الله بن عَمْرو بن العاص قال: قال رَسُول الله ﷺ.

ح وأَخْبَرَنَاه عالياً أَبُو القَاسِم بن الحصين، أَنَا أَبُو عَلَي بن المذهب، أَنَا أَحْمَد بن

جَعْفَر، نَا عَبْد اللّه بن أَخْمَد، حَدَّثَني أَبِي^(۱)، نَا الوليد بن مسلم، أَنَا الأوزاعي، حَدَّثَني حسَّان بن عطية، حَدَّثَني أَبُو كبشة السلولي أن عَبْد اللّه بن عَمْرو بن العاص حدَّثه أنه سمع رَسُول الله ﷺ يعني ـ يقول:

وبلَّمُوا عني ولو آية، وحلَّثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، وَمَنْ كَلَبَ عليّ متعمَّداً فليتبوأ مقعده من الناره (١١٤٠٠).

٧٢٠١ - المُبَارَك بن علي بن عَبْد البَاقِي بن عَلي أَبُو عَبْد الله البَغْدَادِي سبط أبى الحُسَين أخمَد بن عَبْد القادر بن يوسف (٢٠).

سمع ببغداد بإفادة خاله أبي الفرج عَبْد الخالق بن أخمَد^(٣): أبا سعد مُحَمَّد بن عَبْد الملك بن عَبْد القاهر الأسدي، وأبا الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد بن عَلي بن العلاف المقرىء، وأبا الحَسَن حمد بن إسْمَاعيل بن حمد الهمداني^(٤)، وأبا الغنائم مُحَمَّد بن عَلي بن ميمون النرسي، وغيرهم.

وقدم دمشق، فسمعت منه بها، ثم خرج عنها، وسكن ديار بكر، وكان شيخاً لا بأس به، ولم يكن عنده شيء عن شيوخه، وإنما وجد سماعه في أجزاء قدم بها ابن خاله مُحَمَّد بن عَبْد الخالق.

آخْيِرَكَ أَيْرِ عَبْد الله العبارك بن عَلي بقراءتي عليه بدمشق، أنّا أَيُو سعد مُحَدِّد بن عَبْد الملك الأسدي، نا أَيُو القاسِم عَبْد الملك بن مُحَدَّد بن عَبْد الله بن بشران ـ إملاء ـ في جامع المهدي يوم الجمعة الحادي عشر من صفر سنة ثمان وعشرين وأربعمائة، أنّا أَبُو أَخْمَد حمزة ابن مُحَدِّد بن العبّاس، نا العباس بن مُحَدِّد الدوري، نَا كثير بن هشام أَبُو سهل، نَا جَعْفَر بن برقان، نَا نافع، عَن ابن عمر.

أن رجلاً سَأَل النبي ﷺ: ما نلبس إذا أحرمنا؟ قال: •الْبس الإزارَ والرداء والنعلين، فإنَّ لم يكن إزار فسراويل، فإن لم يكن نعلاً فخفانه[١٩٦١،].

⁽١) رواه أحمد بن حنبل في المسند ٢/ ٥٥٣ رقم ٦٤٩٦ طبعة دار الفكر .

⁽٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦٣/١٩.

⁽٣) هو عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد، أبو الفرج البغدادي ترجمته في سير الأعلام ٢٠٩/٢٠.

⁽٤) مطموسة في د.

قال نافع: يقطع الخفين أسفل من الكعبين، ولا يلبس البرنس، ولا ثوباً مسّه الورس والزعفران.

سألت أبا عَبْد اللَّه عن مولده فقال: في ربيع الأول سنة تسع وثمانين وأربعمائة.

٧٠٠٢ ـ المُبَارَك بن عَلي بن مُحَمَّد بن عَلي بن خَضِر أَبُو طَالِب البَغْدَادِي الصيرفي البَرَّاد^(١)

قدم دمشق تاجراً في سنة تسع عشرة وخمس مائة، وهو في حد الشباب.

وسمع بها أبا مُحَمَّد بن الأكفاني، وعَبْد الكريم بن حمزة، والفقيه أبا الحَسَن بن الشهرزوري وغيرهم. وكان قد سمع ببغداد من جماعة منهم: أَبُو طالب بن يوسف.

كتبت عنه حكاية، وعَاد إلى بغداد، وعاش إلى أن علت سنه.

وحدَّث وسمع منه جماعة.

كَلُلْكُ أَبُو طَالِبِ المُبَارَكُ بِن عَلَى بِن مُحَمَّد بِن عَلَى بِن خَضِر البَغْذَاوِي الصَّيْرَفِي لفظاء بدمشق، أنا أَبُو بَكُر أَخْمَد بِن عَلَى بِن بدران الحُلُولِيُ (*)، نَا أَخْمَد بِن مُحَمَّد بِن أَخْمَد بِن أَخْمَد بِن أَخْمَد بِن أَخْمَد بِن الفِصل، نَا الحَسَن بِن أَخْمَد بِن يزيد الإصطخري القاضي (*)، نَا العباس بِن مُحَمَّد الدوري، نَا يَخْيَىٰ بِن معين، نَا السلمي غَبْد الله بِن بِكِر، نَا بشر أَبُو نصر ⁽⁴⁾.

أن غيد الملك بن مروان دخل على معاوية وعنده غمرو بن العاص، فسلّم وجلس، فلم يلبث أن نهض فقال معاوية: ما أكمل مروءة هذا الفتى، فقال عَمْرو: يا أمير المؤمنين، إنه أخذ بأخلاق أربعة، وترك أخلاقاً ثلاثة، إنه أخذ بأحسن البشر إذا لقي، ويأحسن الحديث إذا حدّث، ويأحسن الاستماع إذا حدَّث، وبأيسر المؤونة إذا خولف، وترك مزاح من لا يوثق بعقله ولا دينه، وترك مخالطة (⁶⁾ لتام الناس، وترك من الكلام كل ما⁽¹⁾ يُمتذر منه.

بلغني أن أبا طَالِب بن خَضِر توفي في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وستين وخمسمائة.

⁽۱) رسمها في د: البرار. (۲) ترجمته في سير أعلام النبلاء ۱۹/ ۱۳۸۱. .

⁽٣) أبو سعيد الإصطخري الفقيه، ترجمته في سير الأعلام ١٥/ ٢٥٠.

 ⁽٤) تقدم الخبر في ترجمة عبد الملك بن مروان ٢٣/ ١٣٢ رقم ٤٢٥٩.
 (٥) في الرواية المتقدمة: «مجالسة لنام الناس» وقبلها في رواية: مخالفة لنام الناس.

⁽٦) بالأصل ود: «كلما» والمثبت عن المختصر.

٧٢٠٣ ـ المُبَارَك بن مُحَمَّد أَبُو المَوَاهِب المُقْرىء

كتب عنه أبُو القاسِم بن صابر السلمي.

قوات بخط أبى القاسم بن صابر، أنشدنا الشيخ أبو المَوَاهِب مُبَارَك بن مُحَمَّد المقرىء، أنشدنا أبّر طاهر الكاتب لنفسه:

ومُعَذَّر نَفَشَ الجمالُ بوجهه خطًّا غدا بدم القلوب مُضَرَّجا لمَّا تيفِّن أن سيفَ جفونه من نرجس جعل النجاد بنفسجا قال: وأنشدنا أبُو المُوَافِ لابن رشيق رحمه الله تعالى:

سرقتُ أجفانه وَسَني وأعارت سُقْمها بنني قلتُ لَمَا تَمَ عارضُه فلاعا قوماً إلى الفتن ربٌ إنّ الشعر شَيِّنَه فاعفُ لي عن وجهه الحَسَن فانثنى تيهاً يقول لهم: رُبٌ قولٍ لم يَلخ أُذْني

٧٢٠٤ ـ المُبَارَك بن الوليد بن عَبد المَلِك بن مروان بن الحكم ابن أبي العاص الأموي^(۱)

له ذكر .

ذكر من اسمه مُبَشّر

٧٢٠٥ ـ مُبَشَّر بن رزام أو بشر بن رِزَام تقدم ذكره في حرف الباء^(٢).

٧٢٠٦ - مُبشر بن الوليد بن عَبد المَلِك بن مروان بن الحَكم (٣) أنه أم ولد، له ذكر، تقدم ذكره في ترجمة أخيه تمام بن الوليد⁽¹⁾.

⁽١) جمهرة أنساب العرب ص٨٩.

 ⁽۲) ترجمته في تاريخ مدينة دمشق بتحقيقنا ۲۳۳/۱۰ رقم ۸۸۵.
 (۳) نسب قريش للمصعب ص١٦٥ وجمهرة ابن حزم ص٨٩.

⁽٤) تقدمت ترجمته: تاريخ مدينة دمشق ـ ٤٩/١١ رقم ١٠٠٠ ط دار الفكر.

ذكر من اسمه مُتَوَكِّل

٧٢٠٧ ـ مُتَوَكِّل بن عَبْد اللَّه بن نهشل بن مسافع بن وهب بن عَمْرو بن لقيط ابن يعمر بن عوف بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خريمة ابن مدركة بن إلياس بن مُضَر بن نزار أَبُو جَهْمَة الليثي الشاعر (١)

وفيٌّ، مُجيد في الشعر، عفيف عن الخمر.

وفد على معاوية وعلى ابنه يزيد بن معاوية.

وليزيد يقول في قصيدة هجا فيها معن بن جميل بن معاوية الليثي الشاعر أحد بني لقيط وكان معن قد بدأه بالهجاء، فحلم عنه، فزاده حلمُه عنه جهلا(٢):

لندى مرة يُرمي به الرَّجُوان ثلاث لرأس الحول أو مشتان إلى ملك جزل العطاء هجان

أبا خالد حنّت إليك مطيّتي على بعد منتاب وهَوْل جَنان أبا خالد في الأرض نأي ومفسح فكيف ينام الليل حرّ عطاؤه تناهت قُلوصي بعد إسآدي السري^(٣) ترى الناس أفواجاً ينوبون (٤) بابه لبكر من الحاجات أو لعوان

أَخْدَرَفَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْ قَنْدي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الوهاب بن عَلى بن عَبْد الوهاب، أَنَا أَبُو الحَسَن عَلَى بن عَبْد العزيز قال: قُرىء على أَبي بكر أَحْمَد بن جَعْفَر بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو خليفة الفضل بن الحباب، نا أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن سَلام الجمحي قال^(٥):

في الطبقة السابعة من الشعراء الإسلاميين: المُتَوَكِّل الليثي، ويكني أبا جهمة، وهو مُتَوَكِّل بن عَبْد اللَّه بن نهشل بن وهب بن عَمْرو بن لقيط بن يعمر بن عوف بن عامر بن ليث ابن بكر بن عبد مناة بن كنانة، وكان كوفياً، وكان في عصر معاوية، وكل رجل من بني

⁽١) ترجمته في المؤتلف والمختلف للآمدي ص١٧٩ ومعجم الشعراء ص٤٠٩ والأغاني ١٥٩/١٢ وطبقات الشعراء .197,00

⁽٢) الأبيات في الأغاني ١٢٥/١٢.

⁽٣) بالأصل: الثرى، والمثبت عن د، والأغانى.

⁽٤) رسمها بالأصل: «سوبون» وفي د: «سوبون» والعثبت عن الأغاني.

⁽٥) طبقات الشعراء للجمحي ص١٩٢ ـ ١٩٣.

جشم، يقال له الهذيل بن حية (١) صديقاً للمُتَوَكِّل ثم جفاه قليلاً، فقال المُتَوكِّل (٢):

فإنّى لم أخنك ولم تَخُنّى رأيتك قد طويت الكَشْح عنى قلتُ لصرمه ظهر المجَنّ أدين عليهم وأدين منى على شيء إذا لم يأتمني

ألا أبلغ أبا قيس رسولاً ولكن طويتُ الكَشْح لمّا وكنتُ إذا الخليل أراد صرمي كذاك قضيت للخلان أتى فلستُ بآمن أبداً خليلاً قرات على أبي مُحَمَّد السّلمي، عن أبي نصر بن ماكولا قال:

مُتَوَكِّل بن عَبْد اللَّه بن نهشل بن مسافع بن وهب بن عَمْرو بن لقيط بن يعمر، وهو أشعر بني كنانة في الإسلام، قاله ابن الكلبي (٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفرّاء، وأَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قَالوا: أنا أَبُو جَعْفَر ابن المسلمة، أَنَا أَبُو طاهر المخلِّص، أَنَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزبير بن بكَّار قال:

وقال المُتَوَكِّل اللَّيْثِي لأصحاب المختار بن أبي عبيد:

قتلوا(1) حُسَيناً ثم هم ينعونه إنّ الزمان بأهله أطوار لا تبعدن بالطفّ قتلى ضُيِّعتْ وسقى مفارق هامها الأمطار ما شبعة الدِّجال تحت لوائه بأضل ممَّن غرَّه المختار

قرات على أبي الوفاء حفّاظ بن الحَسَن بن الحَسَن، عَن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا عَبْد الوهَّابِ المدائني، أَنَا أَبُو سُلَيْمَان بن زَيْر، أَنَا عَبْد اللَّه بن أَحْمَد بن جَعْفَر، أَنَا مُحَمَّد بن جرير قال^(٥): وقال هشام بن مُحَمَّد عن أَبي محنف: حَدَّثَني منبع أَبُو العلاء السعدي قال: قال المُتَوَكِّل:

إنّ الزمانَ بأهله أطوارُ وسقى مساكن هامها الأمطار بأضل ممن غره المختار

قتلوا حسيناً ثم هم ينعونه لا تبعدنَ بالطفّ قتلي ضُيعتْ ما شُرطة الدجال تحت لوائه

(١) بدون إعجام بالأصل ود، والمثبت عن المختصر .

⁽٤) بالأصل: ابن عبد الله قتلوا...

⁽۵) الأبيات في تاريخ الطبري ٦/ ٧٠ ـ ٧١.

 ⁽۲) الأبيات في طبقات الشعراء ص١٩٣.

⁽٣) لم أجده في الاكمال لابن ماكولا.

يجُلَ الغبار وأنتمُ أحرار لتوطُّأت لكم به الأحبار تأتي به الأنباء والآثار طعنٌ يشقُ عصاكم وحصار بأكفهم تحت العجاجة نار وهامُ حماتكم (٢) أعشار

أبني قسي الرفقوا دجالكم لو كان علم الغيب عند أخيكم ولكان أمراً بيننا فيما مضى إني لأرجو أن يكذّب وحيكم ويجيئكم قوم كان سيوفهم لا يستشون(1) إذا قمم لاقركم ٨٠٧٧ أنتكار والأدار

٧٢٠٨ - مُتَوَكِّلُ بن اللَّيْثُ النَّصْرِي^(٣)، ويقال المُحَارِبِي ^(٤) من أهل دمشق.

روى عن أبي قلابة الجَرْمي، ومالك بن عَبْد اللَّه الخثعمي.

روى عنه: الشُّعَيثي^(٥) وخالد بن زياد الترمذي.

اَخْتِيْوَنَّا أَيُّو الحَسْنَ عَلَي بَنْ مسلم، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَدُ، أَنَا تَمَام بن مُحَمَّد، حَدَّتَني أَبُو زرعة مُحَمَّد، وأَبُو بَكُو أَحْمَد ابنا عَبْد الله بن أَبِي ذَجانة، قالا: نا أَيُو عَبْد الرَّحْمُن مُحَمَّد ابن أمية الأسدي، نَا مَخْمُود بن خالد، نَا الوليد بن مسلم، نَا مُحَمَّد بن عَبْد الله الشَّمَتِي، عَن المُتَوَّكُل بن اللَّيْث، عَن أَبِي قِلابة، عَن عمران بن الحَصْيْن، وسَمْرَة بن جندب أن رَسُول الله ﷺ قال: وإنَّ أحبَ ما زرتم لله في مساجدكم وقبوركم البياض ٢١٩٦٦،

اَخْتِوَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرَقَلَدِي، أَنَا أَبُو اللَّحَسِّن بن النَّفُور، أَنَا أَبُو المُحلَّس، نَا عَبِيْد اللَّه بن عَبْد الرَّحَمٰن بن مُحَمَّد بن عيسى السكوني، نَا أَحَمَّد بن يوسف بن خالد الثعلبي، نَا صفوان، نَا الوليد، نَا مُحَمَّد بن عَبْد اللَّه الشَّمَيْسِ، عَن المُتَوَكِّل بن اللَّيث المُحَارِبِي، عَن أَبِي قِلاَيْة الجَرْمِي، عَن عمران بن حُصَيْن، وسمرة بن جندب، قالا: قال رَسُول الله ﷺ: الليلس البياض احياوكم، وكفنوا فيها موتاكم، الممامات.

ٱلْبُهَانَا أَبُو عَلَى بن أَحْمَدِ المقرىء، وحَدَّثَنَا أَبُو مسعود عَبْد الرحيم بن عَلَى عنه، أَنَا أَبُو

⁽١) رسمها بالأصل: «بلسون» والمثبت عن الطبري.

⁽۲) في تاريخ الطبري: كماتكم.

⁽٣) بالأصل ود: النصري، تصحيف، والعثبت عن المختصر.

⁽٤) ترجمته في الجرح والتعديل ٧/ ٣٧٣ وله ذكر في التاريخ الكبير ٧/ ٢٤٧ في ترجمة ليث بن المتوكل. (٥) هو محمد بن عبد الله الشعيشي، ترجمته في تهذيب الكمال ٤٦٣/١٦ وبدون إعجام بالأصل، وفي د: الشعشي.

متوكل بن النيث النضري

نُعيم الحافظ، نَا شَلَيْمَان بن أَحْمَد الطبراني، نَا أَحْمَد بن المعلَى، نَا هشام بن عمّار، نَا صَدَقة ابن خالد.

[الخيونيا^(١) أبر الفتح يوسف بن عبد الله، أنا شجاع بن علي، أنا [أبو]^(١) عبد الله بن منده أنا أحمد بن محمد، أنا أحمد بن عبد الجبار].

ح اَخْبَرَفَا أَبُو القَاسِم إِسْمَاعِيل بِن أَحْمَد، أَنَا أَبُو اللَّحَمَيْنِ بِنِ التَّقُور، أَنَا أَبُو طاهر المخلَص، أَنَّا رضوان بِن أَحْمَد، أَنَّا أَحْمَد بِن عَبْد الجبَّار، نَا يونس بِن بكير، عَن مُحَمَّد بِن عَبْد اللَّه الدمشقي^(۲)، عَن مُتَوَكِّل بِن اللَّيْث، عَن رجل قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «مَنْ اغْبَرَت قَدماه في سبيل الله حرّمها⁽¹⁾ الله على الناره الأالاء.

زاد رضوان: فأردت تغبّر قدماي وأريح دابتي.

لَّنْتِلْنَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَمَّثَنَا أَبُو الفضل بن ناصر، أنّا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبَّار، ومُحَمَّد بن عَلي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد ومُحَمَّد ابن الحَسَن قالاً: ـ أنا أَحْمَد بن عبدان، أنّا مُحَمَّد بن سهل، أنّا البخاري قال⁽⁹⁾:

ليث بن المُقَوَّكُل، روى عنه مُحَمَّد بن عَبَد اللَّه بن عبيد بن عُمَيْر، وروى مُحَمَّد الشُّعَيْنِي عن مُتَوَكِّل بن اللَّيْث عن أَبِي قِلاَبَة.

ٱلحُثِوَتُ أَبُو الحُسَيْنِ القاضي، وأَبُو عَبْد اللّه الأديب، قالا: أنا أَبُو القَاسِم بن مَئذَة، أنَا أَبُو عَلي ـ [جازة ـ ـ

ح قال: وأنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

⁽١) ما بين معكوفتين استدرك عن هامش الأصل، وبعده صح.

⁽٢) سقطت من الأصل واستدركت عن د.

 ⁽٣) كذا بالأصل ود هنا: الدهشقي، وهو محمد بن عبد الله بن المهاجر الشعيشي النضري، ويقال: العقبلي الدمشقي.
 (٤) كذا بالأصل ود، وفي المختصر: حرمهما.

 ⁽٥) التاريخ الكبير للبخاري في باب الليث ٧/٢٤٧.

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال(١):

مُتَوَكِّل بن اللَّيْث الدمشقي، روى عن أبي قِلاَبة، يروي عنه مُحَمَّد بن عَبْد اللَّه الشُّعَيثي، وخالد بن زياد الترمذي، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب بن البِّنَا، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنَا أَبُو القَاسِم بن عتَاب، أَنَا

أحمد بن عُمير . إجازة ..

ح وَأَخْبِرَنَا أَبُو القَاسِم بن السّوسي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن أَبي الحديد، أَنَا أَبُو الحَسن الربعي، أَنَا أَبُو عَبْد الله الكلابي، أَنَا أَحْمَد بن عُمَيْر - قراءة - قال:

قال أَبُو زرعة: المُتَوَكِّل بن اللَّيْث نَضْري (٢).

قال ابن عَمْرو(٣): سمعت أبا الحَسَن بن شُمَيع يقول في الطبقة الرابعة: مُتَوَكِّل بن اللَّيْث النَّصْري الدمشقى.

۷۲۰۹ ـ مُتَوَكِّل بِن مُوسَيل

حكى عن ابن عبد السلام.

حكى عنه مُحَمَّد بن هشام بن ملاس النميري.

كتب إليَّ أَبُو بَكْر عَبْد الغفَّار بن مُحَمَّد، وأُخْبَرَني عنه أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن حبيب، وأَبُو مُحَمَّد بن طاوس، وأَبُو عَلي الحَسَن بن مَحْمُود بن أَحْمَد الخالدي الكاتب، أَنَا أَبُو سعيد الصيرفي، نَا أَبُو العباس الأصم، نَا مُحَمَّد بن هشام بن ملاّس، نَا مُتَوَكِّل بن مُوسَىٰ، عَن ابن عَبْد السَّلام قال:

توفى جارٌ لنا نصراني، فأخذت النصاري في غسله، فبينا هم في غسله إذ استوى جالساً، قال: على بالمسلمين، على بالمسلمين.

قال: وأتانا الصريخ، قال: فأتيناه، فقال: أشهد أن لا إله إلاّ الله، وأشهد أنّ مُحَمَّداً عبده ورسوله.

قال: ثم توفي من ساعته، قال: فولينا غسله، والصلاة عليه، ودفناه في مقابر المسلمين.

⁽۱) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧/ ٣٧٢.

⁽۲) في د: انصري والنضري نسبة إلى نضر بن كنانة.

 ⁽٣) يعنى أبا زرعة، عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله النصري، صاحب تاريخ دمشق، تقدمت ترجمته في كتابنا.

٧٢١٠ ـ مُثَنِّي بن معاوية بن عَبْد اللَّه

أحد بني دحية .

أظنه من جند حمص، شهد قتل الوليد بن يزيد، وكان من أصحابه. وهاي عنه: عُمَر بن مروان الكلبي.

[ذكر من اسمه]^(۱) مجاهد

٧٢١١ ـ مُجَاهِد بن جَبْر، ويقال: ابن جُبَيْر أَبُو الحَجَّاج المَكِّي الفقيه المُشْرِىء^(٢) مولى عَبْد اللَّه بن السَّائب القارىء، ويقال: مولى قيس بن الحارث المخزومي.

روى عن: ابن عبّاس، وابن عُمَر، وجابر، وأبي هريرة، وأبي سعيد الخُلْدِي، وعَبد الله بن عَمْرو بن العاص، ورافع بن خَدِيج، وأم كرز.

روى عنه: طاوس، وعطاء، وعكرمة، وغفرو بن دينار، وأبّو الزبير، وحمّاد بن أبي سُلَيْمَان، ورُبِيد^(۲)، وطلحة بن مُصَرّف، ومُغيرة بن مِقْسَم، وسَلَمة بن كُهيل، والحكم بن عُتِية، ومنصور بن المعتمر، ونُضَيل بن عَمْرو، والأعمش، وعَبْد الله بن أبي نَجيع، ومعروف بن مُشكان، وسالم بن عَبْد الله المحاربي قاضي دمشق، وعُمَر بن ذَرَ الهَمْلَاني، وسعيد بن مسروق الثوري، وموسى الجُهني.

وروى عنه من أهل دمشق: يزيد بن أَبي مريم، والمُطعِم بن البِقْنَام، وغيرهم ^(٤). وقدم على سُلْيَمَان بن عَبْد الملك، وعلى عُمَر بن عَبْد العزيز، وشهد وفاته.

اَخْتِرَنَا أَبُو القَاسِم بن الحُصَيْن، أَنَا أَبُو طالب بن غيلان، أَنَا أَبُو بكر الشافعي، نَا مُحَمَّد ابن غالب، نَا أَبُو الوليد، نَا أَبُو عَوَانة، عَن أَبِي بشر، عَن مُجَاهِد، عَن ابن عُمَر قال: رأيت

⁽١) الزيادة منا للإيضاح.

⁽۲) وَجِمَتَهُ فِي تَعْذِبِ الكمَالِ ٤٤٠/١٧ وتَهْذِبِ التَهْذِبِ ٢٣/١٥ وحلَّمَ الأَوْلِ. ٢٧٩/٣ وتَذَكَّ الْحَفَاظُ 4٢/١ وغاية النهاية ٢/١٤ ومعرفة القراء الكيار ٢٦/١ وسير أعلام النبلاء ٤٩/٤ والجرح والتعذيل ٣١٩/٧ وشذرات الذهب ٢/١٥٠٠.

⁽٣) هو زبيد بن الحارث، أبو عبد الله اليامي الكوفي ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٩٦٠.

⁽٤) كذا بالأصل ود.

رَسُول الله ﷺ يأكل جُمَّار نَخْل (١١٩١٦١٦).

آخْبَوَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، حَدِّثْنَا أَبُو مُحَمَّد الكتَّاني، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أبي نصر، أَنَا أَبُو الميمون، نَا أَبُو زرعة^(٢)، حَدَّثَني هشام، نَا ابن علاَق^(٣)، عَن يزيد بن أَبي مريم قال: كان مُجَاهد معنا بدارة (٤).

أَخْبَوَنَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن المُسَلّم، أَنَا نصر بن إِبْرَاهيم الزاهد، وعَبْد اللّه بن عَبْد الرزَّاق، قالا: أنا أَبُو الحَسَن بن عوف، أَنَا أَبُو عَلَى بن منير، أَنَا أَبُو بكر بن خُرَيم، نَا هشام ابن عمّار، نَا عُثْمَان بن علاق، نَا يزيد بن أبي مريم قال:

كتب إلى عبدة ابن أَبي لبابة^(ه) أن: سُلْ مُجَاهِداً ـ وكان معنا بدابق مع سُلَيْمَان بن عَبْد الملك ـ عن قوله تعالى: ﴿فكأنما قتل الناس جميعاً ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً ﴾ (٢)، وعن قول الله تعالى: ﴿ يُومِ نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد ﴾ (٧).

فسألته، فقال لي مُجَاهِد: أما قوله: ﴿فَكَأَنْمَا قَتْلَ النَّاسُ جَمِيعاً﴾ فإن الله يقول: ﴿وَمِنْ يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم﴾ الآية (^)، فلو قتل الناس جميعاً لم يكن وراء هذا من عذاب الله شيء، وهو يستوجب ذاك بنفس واحدة، فهو كقوله: ﴿فَكَأَنَّمَا قُتُلِ النَّاسِ جَمِيعاً ومن أحماها الله فكذلك.

وأما قوله: ﴿ هُلُ مِنْ مِزِيدٍ ﴾ فتقول: ليس في مزيد.

أَخْبَوَمًا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطى، أَنَا ثابت بن بندار، أَنَا أَبُو العلاء الواسطى، أَنَا أَبُو بَكُر مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنَا الأحوص بن المفضّل بن غسَّان، نَا أَبِي، نَا أَحْمَد بن حنبل، نَا سفيان قال: قال مُجَاهِد: أتيناه نعلمه، فما برحنا حتى تعلَّمنا منه.

قال سفيان: غزا مُجَاهِد، فمرّ عليه يعني عُمَر بن عَبْد العزيز.

لَخْبَرَتْنَا أَبُو عَلَى الحَسَن بن أَحْمَلُه، وأَبُو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي ـ إذناً

⁽١) جمار النخل: شحمه (راجع القاموس المحيط).

⁽۲) تاريخ أبي زرعة الدمشقى ١/ ٢٩٤.

⁽٣) بدون إعجام بالأصل، والمثبت عن تاريخ أبي زرعة، وهو عثمان بن حصن بن علاق.

⁽٤) دابق: قرية من قرى حلب (معجم البلدان).

⁽٥) ترجمته في تهذيب الكمال ١٦٧/١٢. (٦) سورة المائدة، الآية: ٣٢. (٧) سورة ق، الآية: ٣٠. (٨) سورة النساء، الآبة: ٩٣.

مجاهد بن جبر

ومشافهة ـ قالا: أنا منصور بن الحُسَيْن، أَنَا أَبُو بَكُر بن المقرىء، نَا سُلَيْمَان بن عُمَر بن خالد، نَا مروان بن معاويث⁽¹⁾، عَن معروف بن مُشكان، عَن مُجَاهِد قال:

قال لي غمّر بن عَبْد العزيز: يا مُجَاهِد، ما يقول الناس في؟ قلت: يقولون: مسحور، قال: ما أنا بمسحور، ثم دعا غلاماً له فقال له: ويحك ما حملك على أن تسقيني السم، قال: ألف دينار أعطيتها وعلى أن أعنق، قال: هاتها، فجاء بها، فألقاها في بيت المال وقال: اذهب حيث لا يراك أحد.

لَخْيَرِنَكَ أَبُو القَاسِم بن السَّمْرَقَلدي، أَنَا أَبُو بَكُر بن الطبري، أَنَّا أَبُو الحُسَيْنِ القطَّان، أَنَا عَبْد اللَّه ، نَا يعقوب^(٢)، نَا عَبْد اللَّه بن عُثْمَان، أَنَا عَبْد اللَّه - يعني - ابن المبارك، أَنَّا عُمَر بن معيد بن أبي حسين، عَن مُجَاهِد.

أنه شهد وفاة عُمَر بن عَبْد العزيز، فمرّ بعبادي أو نبطي وهو يثير على ثورين له، فقام حين مررت به، فقال له العبادي أو النبطي: من أين أقبلت؟ أشهدت وفاة هذا الرجل؟ قال: قلت: نعم، فذرفت عيناه، وترحم عليه، فقلت له: تترخم عليه وليس على دينك، قال: إنّي لا أبكي عليكم(^{٣)}، ولكن أبكي على نورٍ كان في الأرض فَطْفيء.

اَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم عَلِي بن إِبْرَاهِيم، أَنَا رَشَا بن نظيف، أَنَا الحَسَن بن إِسْمَاعيل، أَنَا أَحْمَد بن مروان، نَا أَبُو إِسْمَاعيل الترمذي، نَا نعيم^(٤) بن حمّاد، نَا ابن المبارك، عَن عُمَر بن سعيد بن أَبِي حسين، عَن مُجَاهِد.

أنه شهد وفاة عُمَر بن عَبْد العزيز فمرّ بعبادي وهو يثير على ثور، فقام حين مرّ به مُجَاهِد، فقال: من أين أقبلت؟ أشهدت وفاة هذا الرجل؟ قلت: نعم، قال: فبكى وترخم عليه، فقلت: تترخم عليه وليس على دينك؟ فقال: إنّي لا أبكي عليكم ولا عليه، ولكني أبكى على نورٍ كان في الأرض فطفيء.

قوات على أبي غالب بن البنا، عَن عَبْد الملك بن عُمَر بن خلف الرزاز.

ثم أُخْبَرَني أَبُو عَبْد اللَّه البلخي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري، أَنَا أَبُو الفتح الرزاز، أَنَا

⁽١) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٥٣/٤.

 ⁽۲) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١/٥٨٩.
 (٣) كذا بالأصل ود، وفي المعرفة والتاريخ: مليككم.

⁽٤) بالأصل: أبو نعيم، والمثبت عن د.

أَبُو حفص بن شاهين، نَا مُحَمَّد بن مخلد قال: وأنا العتيقي، نَا عُفْمَان بن مُحَمَّد بن أَخْمَد المَّخروبي، نَا إِسْمَاعِيل الصفَّار، قَالا: نا الدوري، نَا أَبُو بَكُو بن أَبِي الأسود، نَا مُحَمَّد بن عبيد قال: سمعت سفيان الثوري يقول: مُجَاهِد بن جُبَيْر^(۱) أَبُو الحَجَّاج، مولى لبني : هـ ق^(۱).

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الفضل بن البقَّال.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو المُظَفِّر بن القُشَيْري، أَنَا أَبُو بكر البيهقي.

قالاً: أنا أَبُو الحُسَيْنِ بن بشران، أَنَا عُثْمَانِ بن أَخْمَد، نَا حنبل بن إِسْحَاق، نَا أَبُو عَبْد اللّه قال: سمعت وكيعاً يقول: مُجَاهِد بن جَبْر مولى السّائب.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب الماوردي، أَنَا أَبُو الفَضْل بن خَيْرُون.

ح وَٱخْبَرَنَا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي، أَنَا ثابت بن بندار.

قَالاً: أنَّا أَبُو الْقَاسِمُ الأَرْهَرِي، أَنَّا عُبَيْد اللّه بن أَخْمَد بن يعقوب، أنَّا العباس بن العباس ابن مُحَمَّد، أنَّا صالح بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن حنبل قال: قال أَبِي: مُجَاهِد بن جَبْر مولى غَيْد اللّه بن السَّائِ .

آخُيْوَكُ أَبُو البركات بن المبارك، وأَبُو العزَ بن منصور، قَالا: أنا أَبُو طاهر الباقلاني ـ زاد أَبُو البركات: وأَبُو الفَضْل بن خَيْرُون قالا: أنا مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا عُمَر بن أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا خليفة قال^(٣).

في الطبقة الثانية من أهل مكة: مُجَاهِد بن جَبْر، يكنى أبا الحَجَّاج، مولى قيس بن السَّائب المحزومي، مات سنة ثلاث ومائة، ويقال: أربع ومائة.

لَخْهُوَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَوْقَئدي، أَنَا أَبُو بَكُر بن الطبري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْد الله، نَا يعقوب قال⁽⁴⁾: قال أَبُو بَكُر الحميدي: مُجَاهِد بن جَبْر، مولى قيس بن السَّانِ المخزومي.

أَخْبَرَهَا أَبُو البَرَكاتِ الأَنْمَاطي، أَنَا أَخْمَد بن الحَسَن بن أَخْمَد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد يوسف بن

(٢) سير أعلام النبلاء ٤/٣٥٤.

⁽١) كذا بالأصل هنا، وفي د: جبر.

⁽٣) طبقات خليفة بن خيّاط ص٤٩١ رقم ٢٥٣٥.

⁽٤) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان ا لفسوي ٧١٢/٢.

مجاهد بن جبر

رياح، أنّا أَبُو يَكُر المهندس، نَا أَبُو بشر الدولايي، نَا معاوية بن صالح قال: سمعت يَخيَىٰ بن معين يقول في تسمية التابعين من أهل مكة: مُجَاهِد مولى عَبْد اللّه بن السَّائب، توفي سنة أربع ومانة.

أَخْتَوَفًا أَبُو بكر الشَّجَّامي، أَنَا أَبُو صالح المؤذن، أَنَا أَبُو الحَسَن بن السقا، وأَبُو مُحَمَّد
 بن بالوية، قَالا: نا مُحَمَّد بن يعقوب، نا عباس بن مُحَمَّد قال: سمعت يَخْيَىٰ يقول: مُجَاهِد
 هو أَبُو الحَجَّاج، وسمعت يَخْيَىٰ يقول: مُجَاهِد بن جَبْر هو صاحب ابن عباس.

أَخْتِوَهَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرَقَنْدي، أَنَا أَبُو الفضل عُمَر بن مُبَيِّد الله بن عُمَر، أَنَا عَبْد الواحد بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو عَلِي الحَسَن بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق، نَا إِسْمَاعِيل بن إِسْحَاق قال: سمعت عَلَى بن المديني يقول:

مُجَاهِد بن جَبْر، أَبُو الحَجَّاج.

وكان ابن إِسْحَاق يقول في أحاديثه كلها: مُجَاهِد بن جَبْر^(۱)، ومُجَاهِد مولى قيس بن السَّائب المخزومي، والسَّائب هو ابن أبي السَّائب، كان شريك النبي ﷺ^(۱).

أَخْتِهَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرُقُلدي، أَنَا أَبُو الفضل بن البقَّال، أَنَا أَبُو الحَسَن بن الحَمَّامي، أَنَّا إِبْرَاهِم بن أَخَمَد بن الحَسَن، أَنَا أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهِم بن أَبِي أُمية قال: سمعت نوح بن حبيب يقول:

مُجَاهِد بن جَبْر، يكني أبا الحَجَّاج.

اَخْتِوَقَا أَلَو بَكُر مُحَمَّد بن شجاع، أَنَّا أَلِو عَمْرو بن مَنْدَه، أَنَّا أَلِو مُحَمَّد الحَسَن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنَّا أَخْمَد بن مُحَمَّد بن عَمَر، نَا أَيُو بَكُر بن أَبِي الدنيا، نَا مُحَمَّد بن سعد(٣) قال:

في الطبقة الثانية من أهل مكة: مُخَاهِد بن جَبْر، ويكنى أبا الحَجُاج، مولى قيس بن الشّائب المخزومي، قال الهيثم: توفي سنة مائة، وقال أَبُو نعيم الفضل بن دكين: توفي سنة اثنين ومائة.

 ⁽۱) كذا، وهو مجاهد بن جبر، ولعله يريد (جبير) وعلى كل حال كان يقال له: (ابن جبير) أيضاً.

⁽۲) سير أعلام النبلاء ٤/٤٥٤.

 ⁽٣) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

وقال الواقدي: أَخْبَرَني سيف بن سُلَيْمَان^(١) أنه توفي بمكة سنة ثلاث ومائة.

قال: وأَخْبَرَني ابن جريج أنه بلغ يوم توفي ثلاثاً وثمانين.

أَنْهَانَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدُّثًا أَبُو الفضل بن ناصر، أنّا أَخمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبَّار، ومُحَمَّد بن عَلي - واللفظ له - قالوا: أنّا أَبُو أَخمَد - زاد أَخمَد: ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: - أنا أَخمَد بن عبدان، أنّا حمد بن سهل، أنّا البخاري قال⁷⁰!

مُجَاهِد بن جَبْر أَبُو الحَجَّاجِ المَكَّي، مولى عَبْد اللّه بن السَّانَبِ القارىء، وقال مُحَمَّد ابن إسخاق وأسامة: مُجَاهِد بن جيبر^(۱).

. أَخْبَوَنَا أَبُو الحُسَيْنِ هبة اللّه بن الحَسَن ـ إذناً ـ وأَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن عَبْد الملك ـ شفاها ـ قالا: أنا أبُو القاسِم العبدى، أنّا حَمْد ـ إجازة ـ .

ح قال: وأنا أَبُو طأهر، أَنَا عَلي.

قَالاً: أنا ابن أبي حاتم قال(٤):

مُجَاهِد بن جَبْر، ويقال: بن جَبْير أَبُو الحَجَّاج، مولى عَبْد الله بن السَّائب القارى. ويقال: مولى السَّائب بن أَبِي السَّائب المجزّومي، ويقال: مولى قيس ابن الحارث المخزّومي، روى عنه ابن عُمَر، وابن عبّاس، وجابر، وأبي هريرة، وأبي سعيد الخدري، وأبي ريحانة، وروى عن عائشة، مرسل، ولم يسمع منها، روى عنه الحكم بن عُتَية، ومنصور بن المعتمر، وفضيل بن عَمْرو، والأعمش، وحصين، سمعت أبي يقول ذلك.

لَخْتِرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّد بن العبّاس، أَنَا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنَا أَبُو سعيد بن حمدون، أَنا مكى بن عبدان التميمي قال: سمعت مسلم بن الحَجَّاج يقول:

أَبُو الحَجَّاجِ مجاهد بن جَبْر مولى عَبْد الله بن السَّائب، سمع ابن عبّاس، وابن عُمَر، روى عنه أيوب، وعون^(ه)، ومنصور.

وى عنه ايوب، وعون٬٬، ومتصور. قوات على أبي الفضل بن ناصر، عن جَعَفَر بن يَحْيَن، أَبَا أَبُو نصر الوائلي، أَنَا

⁽١) في تهذيب الكمال: سيف بن أبي سليمان.

⁽٢) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٤١١. (٣) بالأصل ود: مجاهد وجيير.

⁽٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧/ ٣١٩.

 ⁽٥) كذا بالأصل ود: (وعون) والمعروف أن الذي روى عنه: عبد الله بن عون راجع تهذيب الكمال.

الخصيب بن عَبْد الله، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أبي عَبْد الرَّحْمْن، أَخْبَرَني أبي قال:

أَبُو الحَجَّاجِ مُجَاهِد بن جَبْر مكِّي، أحد الأثمة.

أَخْتِرَفًا أَبُو البَرَكاتِ الأَنْمَاطي، أَنَا أَخْمَد بن الحَسَن بن خيرون، أَنَا أَبُو القاسم بن بشران، أَنَا أَبُو عَلي بن الصوّاف، نَا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شَيبة قال:

مُجَاهِد أَبُو الحَجَّاجِ.

أَخْتِوَنَا أَبُو الفتح نصر الله بن مُحَمَّد الفقيه، أَنَا نصر بن إِبْرَاهيم الزاهد، أَنَا سليم بن أيوب الرازي، أَنَا طاهر بن مُحَمَّد بن سُلِيَمَان، نَا عَلي بن إِبْرَاهيم بن أَخْمَد، نَا يزيد بن مُحَمَّد ابن إياس قال: سمعت أبا عَبْد الله المقدمي يقول:

مُجَاهِد بن جَبْر أَبُو الحَجَّاج، وكان ابن إِسْحَاق يقول: ابن جُبَيْر^(۱).

ٱلحُنيَزِيَّةُ الْبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو طاهر بن أَبِي الصقر، أَنَا هبة الله بن إِبْرَاهيم ابن عُمَر، أَنَا أَبُو بكر المهندس، نَا أَبُو بشر الدولابي قال: أَبُو الحَجَّاجِ مُجَاهِد بن جَبْر.

ٱلنَّبَالنَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أبي عَلي، أَنَا أَبُو بَكُر الصفَّار، أَنَا أَحْمَد بن عَلي بن منجوية، أَنَا أَبُو أَحْمَد الحاكم قال^(۱):

أَبُو الحَجَّاجِ مُجَاهِد بن جَبْر، ويقال: ابن جُبَيْر المَكِّي، مولى عَبْد اللَّه بن السَّائب القارىء، ويقال: مولى قيس بن السَّائب^(٣)، سمع علي بن أَبي طالب، وابن عبّاس، وابن عُمّر، روى عنه عطاء بن أَبي رباح، وطاوس، وعَمْرو بن دينار.

قرات على أبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن عَبْد الرحيم بن أَحْمَد.

وكَدُّقَطَا خالي أَبُو المعالي مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ القُرَشي، نَا نصر بن إِبْرَاهيم، أَنَا أَبُو زكريا، نَا عَبْد الغني بن سعيد قال في باب جبر بالجبم:

مُجَاهِد بن جَبْر صاحب ابن عبّاس، وللمصريين مُجَاهِد بن جَبْر، ذكره ابن يونس. اَخْتَبَرَفُ أَبُو البركات عَبْد الوقاب بن المبارك، أنّا أَبُو الفضل المقدسي، أنّا مسعود بن

- (١) كذا بالأصل ود، وكان يقال له أيضاً: «ابن جبير» قال العزي في تهذيب الكمال: والأول أصح، يعني: ابن جبر.
 - (٢) الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري ٨٨/٤ رقم ١٧٦٣.
 (٣) في الأسامي والكني: (ويقال: مولى السائب المخزومي). وفي د، كالأصل.

ناصر، أَنَا عَبْد الملك بن الحَسن، أَنَا أَبُو نصر البخاري قال(١):

مُجَاهِد بن جَيْر، وقال مُحَمَّد بن إِسْحَاق وأسامة: مُجَاهِد بن جَيْر أَبُو الحَجَّاج، مولى عَبْد الله بن السَّائب القارىء المَكِّي، وقال الواقدي: هو مولى قيس بن السَّائب المخزومي، سمع عَبْد الله بن عباس، وجابراً وإبا هويوة، وابن عَمْر، وعائشة، وطاوساً، روى عنه عَمْر ا ابن دينار، والحكم، ومنصور، والأعمش، وابن أَبِي نَجيح، وأيوب، وابن عون، وعُمَر بن ذرً، ويوسف بن سَلَيْمَان في العلم.

قال البخاري ومُحَمَّد بن سعد: قال أَبُو نعيم: مات سنة ثلاثين ومائة، قال الذهلي: وفيما كتب إلىّ أَبُو نعيم مثله.

وقال البخاري: قال أَبُو عاصم عن عُثْمَان بن الأسود: مات سنة ثلاث ومانة، وقال أَبُو عيسى: مات سنة ثلاث ومانة، وقال الواقدي مثله، قال الذهلي: قال يَخيَىٰ بن بكير مات سنة إحدى ومانة، ويقال: سنة ثلاث ومانة، وهو ابن ثلاث وثمانين سنة^(۲).

قال: وحَدَّثُنَا عَلي بن عَبْد اللّه قال: سمعت يَحْتِينْ بن سعيد يقول: مات مُجَاهِد سنة أربع ومائة. وقال عَمْرو بن عَلي: مات بمكة وهو ابن ثلاث وثمانين سنة.

وقال الواقدي: أَخْبَرُني ابن جريج أنه بلغ يوم توفي ثلاث وثمانين سنة، وقال ابن سعد: قال الهيثم: توفي سنة مانة^(٣).

قرات على أبي مُحَمِّد السلمي، عَن أبي نصر عَلي بن هبة الله قال:

ومُجَاهِد بن جَبْر أَبُو الحَجَّاجِ عن ابن عباس وغيره.

أَنْكِنَانَا أَبُو الغنائم، ثم حَدِّنَا أَيُو الفضل، أَنَا أَبُو الفضل، وأَبُو الحُسَيْن، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أَبُو أَخمَد ـ زاد أَخمَد ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أنا أَخمَد بن عبدان، أنَا مُحَمَّد بن سهل، أنَا البخاري قال⁹⁾:

وقال أَبُو نعيم عن شبل، عَن ابن أَبِي نجيح عن مُجَاهِد قال: قرأت القرآن على ابن عباس.

(٣) المصدر السابق.

⁽۱) راجع كتاب الجمع بين رجال الصحيحين ۱۰./۲.

⁽٢) تهذيب الكمال ١٧/٤١٣.

⁽٤) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٤١٢.

أَنْتِهَانًا أَبُو نصر بن البنّا، وأَبُو طالب بن يوسف، قالا: قُرى، على أَبِي مُحَمَّد بن الجوهري، أنّا أَبُو هُمَر بن حيوية، أنّا أَخمَد بن معروف، أنّا الخَسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد^(۱)، أنّا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الأنصاري، حَدَّثني الفضل بن ميمون قال: سمعت مُجَاهِداً يقول: عرضت القرآن على ابن عباس ثلائين عرضة.

أَتْتِلنَا أَبُو عَلَى الحدَّاد، أَنَا أَبُو نَعَيِم الحافظ^(۱۲)، نَا أَحَمَد^(۱۲) بِن مُحَمَّد بِن يزيد، نَا مُحَمَّد بِنِ إِسْحَاق الثقني، نَا مُحَمَّد بِن إدريس الحنظلي، نَا مُحَمَّد بِن عَبْد الله الأنصاري، خَدْتَني الفَضِل بِن ميمون أَبُو الليث قال: سمعت مُجَاهِداً يقول: عرضت القرآن على ابن عبّاس ثلاثين عرضة.

قال⁽⁴⁾: ونا أَبُو أَحْمَد مُحَمَّد بن أَخْمَد، نَا عَبْد الله بن شيرويه، نَا إِسْحَاق بن راهوية، أَنَا مُحَمَّد بن سلمة الحوري⁽⁶⁾، وعَبْد الرَّحَمْن بن مُحَمَّد المحاربي، قَالا: نا مُحَمَّد بن إِسْحَاق، عَن أَبَان بن صالح عن مجاهد قال: عرضت القرآن على ابن عبّاس ثلاث عرضات إَقِهُ⁽⁷⁾ على كل آية أسأله فيمَ نزلتُ، وكيف كانت؟

لَّقْبُوْنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنَا سلمان بن إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد، نَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد ابن إِبْرَاهِيم بن جَغَفَر الجرجاني، نَا مُحَمَّد بن يعقوب بن يوسف، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن عَند الحَكُم.

ح وَالْحُنْهَوْلَا أَبُو الأَعْرَ قَرَاتَكِين بن الأَسْعَد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو عَلي الحَسَن ابن مدرك، أنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي حاتم، أُخْبَرَني مُحَمَّد بن عَبْد اللَّه بن عَبْد الحُكَم ـ قراءة.

أنا الشافعي، نَا إِسْمَاعيل بن قسطنطين ـ وقال ابن طاوس: إِسْمَاعيل بن عَبْد اللَّه بن قسطنطين ـ يعنى قارىء مكة، قال:

قرأت على شبل ـ يعني ـ ابن عباد، وأخبر شبل أنه قرأ على عَبْد اللَّه بن كبير، وأخبر

⁽۱) طبقات ابن سعد ٥/٢٦٦.

⁽٢) رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٣/٢٨٠.

٣) كذا بالأصل ود، وفي حلية الأولياء: محمد بن محمد بن يزيد..

⁽٤) القائل: أبو نعيم الحافظ، والخبر في حلية الأولياء ٣/ ٢٧٩ ـ ٢٨٠ وسير أعلام النبلاء ٤٠٠/٤.

 ⁽٥) كذا رسمها بالأصل ود، وفي الحلية: «الحراني» وبهامشها عن نسخة: الحربي، وفي أخرى: الخزرجي.
 (٦) كذا بالأصل ود، وسير الأعلام، وفي الحلية: «المقه» ورجع مصححه أن تكون: أقفه.

عَبْد الله بن كبير أنه قرأ على مُجَاهِد، وأخبر مُجَاهِد أنه قرأ على ابن عبَاس، وأَخْبَرَ ابن عبَاس أنه قرأ على أَبِّي بن كعب، وقرأ أَبِّي بن كعب على رَسُول الله ﷺ، وفي حديث ابن طاوس: أنه قرأ على أَبِيّ، وقال ابن عبَاس، وقرأ أَبِّي على النبي ﷺ.

المُخْتِرَقَةُ أَبُو القَاسِم إِسْمَاعِيل بن علي بن الحُسَيْنِ الصوفي، وأَبُو بَكُر مُحَمَّد بن الفضل ابن مُحَمَّد، قالا: أنا أَبُو مسلم مُحَمَّد بن عَلي بن الحَسَن، أَنَّا مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن عَلي، نَا أَبُو حبيب العباس بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، نَا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد الله قال:

قرأت على عكرمة بن شُلِيْمَان بن كثير بن عامر المكي مولى جبير بن شَيبة الحَجَبِي (')،
وأَخْبَرَنِي أنه قرأ على شِبْل بن عبّاد('') مولى عَبْد الله بن عامر بن كُرَيز الكَريزي، وعلى
إسْمَاعيل بن عَبْد الله بن القسطنطين ('') مولى بني ميسرة، مولى العاص بن هشام المعزومي،
وأخبراه أنهما قرآ على عَبْد الله بن كثير ('') مولى عَمْرو بن علقمة الكتاني، وأخبره أنه قرأ على
مجاهد بن جبر مولى عَبْد الله بن السائب المعزومي، وأخبره أنه قرأ على عَبْد الله بن عبّاس،
وأخبره عَبْد الله بن عباس أنه قرأ على أُمِّي بن كعب.

آخُهِرَقَا أَبُو غَالِب بن البّناء أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِيء أَنَا أَبُو الحَسَن بن لؤلؤ، نَا الحُسَيْن ابن أخمَد العطاردي، نَا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن القاسم بن نافع بن أَبي بَزَة^(٥) المَكِّي، نا عكرمة بن شُلِيْمَان بن كثير بن عامر بن قريش مولى ابن شَبية [قال:]^(١).

قوات على إسْمَاعيل بن عَبْد الله بن قسطنطين مولى بني ميسرة من موالي العاص بن هشام المخزومي، فلما بلغتُ ﴿والضحى﴾ قال: كبِّر حتى تختم مع خاتمة كل سورة، فإني قرأت على شبل بن عباد مولى عَبْد الله بن عامر الأموي، وعَلى عَبْد الله بن كثير مولى بني علقمة الكناني، فأمراني (٧) بذلك، وأُخْيَرُني عَبْد الله بن كثير أنه قرأ على مجاهد بن جَبْر أبي

⁽١) ترجمته في معرفة القرّاء الكبار ١٤٦/١ رقم ٥٦.

 ⁽۲) ترجمته في معرفة القرّاء الكبار ۱۲۹۱ رقم ٤٦.

⁽٣) ترجمته في معرفة القرّاء الكبار ١/١٤١ رقم ٥٣.

⁽٤) ترجمته في معرفة القرّاء الكبار ١/ ٨٦ رقم ٣٤.

⁽٥) بدون إعجام بالأصل والمثبت عن د، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢٠/١٠ ومعرفة القراء الكبار ٢١/١٧

⁽٦) زيادة منا للإيضاح.

⁽٧) بالأصل: (فاقراني) والمثبت عن د، وفي المختصر: فأمرني.

الحَجْمَاجِ مولى عَبْد اللّه بن السَّائب المخزومي، وأخْبَرَني⁽¹⁾ بذلك، وأخْبَرَني أنه قرأ على ابن عبّاس فامره بذلك، وأخبره ابن عبّاس أنه قرأ على أَبَيّ بن كعب، وأمره بذلك، وأخبره أُبَيّ أنه قرأ على النبي ﷺ فأمره بذلك.

لَخْشِيْنَا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَخْمَد، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النُّقُور، وأَبُو القَاسِم بن البسري، قالا: أنا أَبُو طاهر المخلّص.

وَلَخْتِوْنَا أَبُو القَّاسِم تعبِم بن أَبِي سعيد بن أبي العباس، أَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الله ابن عَبَر الله ابن عُمَر العمري، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبِي شريح، قَالا: نا يَخْبَن بن مُحَمَّد بن صاعد، نَا أَخْمَد ابن عَبْد الله بن القاسم بن أَبِي بَزَهُ (٢٠ - بعكة - قال: سمعت عكومة بن سُلْيَمَان بن كثير بن عامر مولى بني شية يقول: قرأت على إسماعيل بن عَبْد الله بن قسطنطين فلما بلغت والضحي قال لي: كبر مع خاتمة كل سورة حتى تختم، فإني قرأت على عَبْد الله بن كثير، فأمرني (٢٠ بذلك، وأخبره ابن عبّاس أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك، وأخبره مجاهد أنه قرأ على أَبِي بن كعب فأمره بذلك، قال: قالموه بذلك، قال: قالموه بذلك، قالدن الله النبي ﷺ فأمره بذلك.

وقال مرة: أخَيْرَني ابن أبي برزة، سمعت عكرمة بن سُلْيَمَان بن كثير بن عامر مولى بني شيبة المكي قال: قرأت على إسْمَاعيل بن عَبْد الله بن قسطنطين مولى بني ميسرة من موالي العاصي بن هشام المعخزومي فلما بلغت ﴿والضحى﴾ قال لي: كثير مع خاتمة كل سورة حتى تختم القرآن، فإني قرأتُ على شبل بن عباد مولى عَبْد الله بن عامر الأمري، وعلى عَبْد الله ابن كثير مولى بني علقمة الكناني، وقال المخلص: الكنانيين، وأخَيْرَني عَبْد الله بن كثير أنه قرأ على مجاهد بن بَجْر أبي الحَجْاح مولى عَبْد الله بن السانب المعخزومي فأمره بذلك، وأخيره ابن عباس أنه قرأ على أبني بن كمير فأمره بذلك، كسب فامره بذلك، كسب فامره بذلك، كسب فامره بذلك، إلى المناب المعذومي أعلى أبني بن كسب فامره بذلك،

ٱلحَّيْوَتُ أَيُّرِ الفَتح عَبْدِ الملك بن عَبْد اللَّه الكروخي، أَنَا مُخمُّرد بن القاسم بن مُحَمَّد، وأَبُو نَصْر عَبْد العزيز بن مُحَمَّد، وأَبُو بَخُر أَحْمَد بن عَبْد الصَّمد، قالوا: أنا عَبْد الحِجَّار بن

⁽١) كذا بالأصل ود، ولعله: وأمرني بذلك، باعتبار السياق فيما يأتي.

⁽٢) بدون إعجام بالأصل ود. (٣) بالأصل: فغاني؛ والعثبت عن د.

۲۸ مجاهد بن جير

مُحَمَّد الجراحي، أَنَا مُحَمَّد بن أَخَمَد بن محبوب، أَنَا مُحَمَّد بن عيسى الترمذي، نَا ابن أَبي عُمَر، نَا سفيان بن عيينة، عَن الأعمش قال: قال مُجَاهِد: لو كنت قرأت قراءة ابن مسعود لم أحتج أن أسأل ابن عبّاس عن كثيرٍ من القرآن مما سألتُ.

لَّخْيُونَا أَيُو القَاسِم بن السُّمُزِقَلدي، أَنَّا مُحَمَّد بن هبة الله، أَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنَا عَبْد الله، نَا يعقوب^(١)، نَا مُحَمَّد بن المُصَفِّى، نَا بقية، نَا حبيب بن صالح قال: سمعتُ مُجَاهِداً يقول: استفرغ علمي القرآن.

آخُيْوَتُهُ أَيُو القَّلْمِهِ أَيْضًا، أَنَّا أَيُّو القَّاسِمِ إِسْمَاعِيلِ بن مسعدة، أَنَّا أَيُّو عَمْرو عَبْد الرَّحَمْنِ ابن مُحَمَّد، أَنَّا أَيُّو أَخْمَد بن عِلِي، نَا أَخْمَد بن بوكرد، نَا مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيلِ الأحمسي، نَا زيد بن الحباب قال: سمعت سفيان الثوري يقول⁽⁷⁾:

خذوا التفسير عن أربعة: سعيد بن جُنيَّر، ومُجَاهِد، وعكرمة، والضحَّاك بن مزاحر^(۱۲).

أَخْتِرَتُنَا بِهَا عالِية أَبُو سعيد عَبْد اللّه بن مسعود بن مُحَمَّد بن منصور، وأَبُو خفص عُمَر ابن مُحَمَّد بن الحَسَن، قالا: أنا أَبُو بَكُر بن خلف، أنّا أَبُو طاهر بن محمَّد، أنّا أَبُو حامد أَحَمَّد بن مُحَمَّد بن يَخْتِى بن بلال البزار، نَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن إسْمَاعِيل بن سمرة الأحمسي، نَا زيد بن حباب قال: سَمعت سفيان الثوري يقول:

خذوا التفسير من أربعة: سعيد بن جُبَيْر، ومُجَاهِد، وعكرمة، والضحَّاك بن مزاحم.

قوات على أبي عَبْد الله يَخيَن بن الحَسَن، عَن أَبِي تمام الواسطي، أنّا أَبُو عُمَر بن حيّوية، أنّا الكوكبي، نَا ابن أبي خيشمة، نَا ابن الأصبهاني ـ يعني ـ مُحَمَّد بن سعيد، نَا عَبْد السُّلام، عَن خُصَيف قال: كان أعلمهم بالتفسير مُجَاهِد^(٤).

ٱلحُثِوَتُهُ أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَئدي، أَنَّا أَبُو بِكُر بن أَبِي القاسم الطبري، أَنَّا أَبُو الحُسَيْن ابن الفضل، أَنَّا عَبْد اللَّه، نَا يعقوب⁽⁹⁾، نَا أَحْمَد بن حفص، حَدَّثَني أَبِي، حَدَّتَني إِبْرَاهيم بن طهمان، عَن مطر، عَن قتادة أنه قال:

 ⁽۱) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١/ ٧١٢.

⁽٢) سير أعلام النبلاء ٤/١٥٤.

 ⁽٣) أبو محمد الضحاك بن مزاحم صاحب التفسير، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩٨/٤.

٤) سير أعلام النبلاء ٤/ ٥١.

٥) رواه يعقرب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١/ ٦٤٢ وسير أعلام النبلاء ٤٥٤/٤.

مجاهد بن جبر مجاهد بن جبر

إنْ^(١) أعلم من يقي بالحلال والحرام الزُّقري، وأعلم من بقي بالقرآن: مُجَاهِد ـ يعني ـ التفسير .

النَّيْنَانَا أَبُو طالب بن يوسف، وأَبُو نصر بن البنّا، قَالاً: أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري - قراءة -عن أبي عمر بن حيّوية، أَنَا أَخمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن فهم، نَا مُحَمَّد بن سعد^(۲)، أَنَا أَبُو بكر بن عياش قال: قلت للأعمش: ما لهم يتّقون تفسير مُجَاهِد؟ قال: كانوا يرون أنه يسأل أهم الكتاب.

قال ابن سعد: وكان فقيهاً ثقة عالماً كثير الحديث.

اَنْتَبَاتَا أَيُّو الغَنائِم، ثم حَمُّنَا أَيُّو الفضل، أَنَا أَيُّو الفضل، وأَيُّو الخَسْيْن، وأَيُّو الغنائم واللفظ له ـ قالوا : أنا عَبْد الوهاب بن مُحَمَّد ـ زاد أَيُّو الفضل ومُحَمَّد بن الحَسْن قالا : ـ أنا أَيُّو يُحُر الشيرازي، أَنَّا أَيُّو الحَسْن المقرىء، أَنَّا البخاري قال^(٣) :

قال مُحَمَّد بن سعيد، نَا عَبْد السَّلام، عَن خُصَيف: كان أُعلمهم بالطلاق سعيد بن المُستِب، وبالتفسير مُجَاهِد، وبالحج عطاء، وبالحلال والحرام طاوس، وأجمعهم لذلك كله سعيد بن جُيَّير.

اَخْتِيْزَقَا أَبُو القَاسِم بن السَّمْزَقُندي، أَنَا أَيُو الفضل عُمْر بِن عُبِيّد اللَّهُ (اَن عُمْر ، أَنَا أَبُو الفَاسِم عَبْد الواحد بن مُحَدِّد بن فِسْحَاق، نَا اِسْمَاعِل بن الفَّاسِم عَبْد الواحد بن مُحَدِّد بن فِسْمَاعِل بن المَّذِيني: لا أَنْكِر أَنْ يكون نُجَاهِد لقي أَم هاني، لائه قد روى عنها غير واحد نحو مُجَاهِد في اللقاء، منهم: يوسف بن ماهك (أَنَّ قال: دخلت على أَم هاني، ومنهم أَبُو مرة مولى عقيل؛ ومُجَاهِد قد لقي أصحاب رَسُول الله ﷺ، وروى عن طائفة منهم، وقد سعم من عائشة، ومن ابن عبّاس، وابن عُمَر، وأَبِي هريرة، وعَبْد اللّه بن عَمْره، وعَبْد اللّه بن عَمْره، وعَبْد اللّه بن السَّائِ .

لَخْيُونَةُ أَبُو البَرَكاتِ الأَنْمَاطي، أَنَا ثابت بن بندار، أَنَا أَبُو العلاء الواسطي، أَنَا أَبُو بَكُر البابسيري، أَنَا أَبُو أَمِنَة الأحوص بن المفضّل، نَا أَبِي قال: سمعت يَخيَن.

⁽١) من هنا إلى قوله: الزهري، ليس في المعرفة والتاريخ.

⁽٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٥/ ٤٦٧.

⁽٣) التاريخ الكبير للبخاري ٤١٢/٧. (٤) في د: عبد الله.

٥) هو يوسف بن ماهك بن بهزاد الفارسي المكي، مولى قريش. ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠١/٢٠.

وَأَخْبُونَا أَبُو بَكُو وجِيه بن طاهر، أَنَا أَبُو صالح أَخْمَد بن عَبْد الملك، أَنَا أَبُو الحَسَن
 ابن السقا، نَا مُحَمَّد بن يعقوب، نا عباس بن مُحَمَّد قال: سمعت يَخْيَىٰ بن معين.

يقول: قال يَخْيَىٰ بن سعيد القطّان: لم يسمع مُجَاهِد من عائشة (') ـ زاد عباس قال: وسمعت يُخْيَىٰ يقول: سعيد بن أَبِي عروبة لم يسمع من مُجَاهِد، وتنادة لم يسمع من مُجَاهِد، فكيف يسمم منه سعيد.

لَخْيُونَا أَيُو البركات بن العبارك، أنّا أخمَد بن الحَسَن، أنّا أَبُو العلاء مُحَمَّد بن عَلي، أنّا مُحمَّد بن أخمَد، أنّا الأحوص بن العفضل، أنّا أَبِي، نَا يعلى، نَا موسى الجهني، عَن مُجَاهد قال:

حدثتني عائشة ـ قال الغَلابِّي: وكان شعبة ينكر أبا غسان سمع سلمان، وينكر مُجَاهِداً سمع عائشة، وقال شعبة: مُجَاهِد عن علي، وعطاء عن عَلي، إنما هو من كتاب.

لَّنْدَانَا أَنُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، نا عَبْد العزيز الكَتَّاني، أَنَا عَلي بن الحَسَن، ورَشَأ بن نظيف، قَالا: أنا أَبُو الفتح مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد، أَنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن داود، نَا عَبْد الرُّحُمٰن بن يوسف بن سعيد بن حراش قال:

أحاديث مُجَاهِد من علي كلها مراسيل لم يسمع منه شيئًا، ومُجَاهِد لم يلقَ سعدًا، مُجَاهِد بن جَبْر أَبُو الحَجُّاج، وأحاديث مُجَاهِد عن عائشة مرسل^(٢).

لَحْقِرَكَ أَيُو القَاسِم بن السَّمْزَقَلَدي، أَنَّا أَيُو الفضل بن البقّال، أَنَّا أَيُو الحُسَيْنِ بن بشران، أَنَّا عُشْمَان بن أَخَمَد، نَا حنبل بن إِسْحَاق، نَا عَلي بن عَبْد اللّه قال: قال يَحْيَىٰ بن سعيد: كان شعبة ينكر مُجَاهِداً سمم عائشة.

لَخْتِهَوْنَا أَبُو بِكَرِ الشَّخَامِيَ، أَنَا أَبُو صالح المؤذِّن، أَنَا عَلَي بِنْ مُحَمَّد، وَعَبْد الرُّحْمُن بِن مُحَمَّد، قَالا: نَا أَبُو العباس (^(٣)، نَا عباس الدوري قال: قبل ليَخيَىٰ بن معين وأنا أسمع: يروى عن مُجَاهِد أنه قال: خرج علينا عَلي بن أَبِي طالب، فقال: ليس هذا بشيء.

لَّخْتِرَكُ الْبُو القَاسِم بن أَبِي الأشعث، أَنَا عُمَر بن عُبَيْد الله، أَنَا عَلي بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو عَمْرو بن السماك، نَا حنبل، حَمَّثَني أَبُرِ عَبْد الله، نَا عَبْد الرَّاق، عَن معمر قال:

(Y) سير أعلام النبلاء ٤/٤٥٤ باختصار.

⁽۱) سير أعلام النبلاء ١/١٥٤.

⁽٣) بياض بالأصل ود.

سمعت أيوب يقول لليث بن أيي سليم: انظر ما سمعت من هذين الرجلين فاشدد به يديك، وسمعت يُخيَّىٰ ـ يعني ـ القطَّان يقول: مرسلات مُجَاهِد أحب إليَّ من مرسلات عطاء بكثير(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد طاهر بن سهل، أَنَا أَبُو بكر الخطيب، أَنَا أَبُو نُمُتِم الحافظ، نَا مُحَمَّد ابن أخمَد بن الحَسَن، نَا مُحمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شَية، نَا عَلي بن عَبْد الله المديني.

ح وَاخْيَرَقَا^(۱) أَبِّو الفتح عَبْد الملك بن أَبِي القاسم، أَنَا مَخْمُود بن القاسم، وأَخْمَد بن عَبْد الصَّمد، قَالا: أَنا عَبْد الجِبَّار بن مُحَمَّد بن أَخْمَد المحبوبي، أَنَا أَبُو عِسى الترمذي، نَا أَبُو بَكُر عَبْد القدوس بن مُحَمَّد، عَن عَلي بن عبد الله^(۱) [قال:]

قال يَغْيَىٰ بن سعيد: موسلات مُجَاهِد أحب إليَّ من موسلات عطاء بكثير، كان عطاء يأخذ عن كل ضرب.

وقال يُخيِّن : مرسلات سعيد بن جَيْير أحبِّ إليَّ من مرسلات عطاء ـ زاد مُحَمَّد بن عُثْمَان قلت لَيْخيَّن : فمرسلات مُجَاهِد؟ قال: سعيد أحبٍ إليَّ ثم اتفقا فقالا : ـ قلت لَيْخيَّى : فمرسلات مُجَاهِد أحب إليك أم مرسلات طاوس؟ قال : ما أقربهما⁽²⁾.

اَخْتِدَنَا أَبُو القَاسِم إِسْمَاعِيل بِن أَخْمَد بِن هَمَر بِن السموقندي، وأَبُو بَخُر مُخَمَّد، وأَبُو حفص عُمَر، وأَبُو عَمْرو عُمْمَان بِنو أَخَمَد بِن عُبَيْد اللّه بِن دحروج ^(e) قالوا: أنا أَبُو الحُسَيْن بِن التُّقُور، نَا عيسى بِن عَلي، نَا أَبُو بَكُر بِن نِيروز، نَا مُخَمَّد بِن المِشَّى قال: سمعت مُخَمَّد بِن عَبْد اللّه الأنصاري يقول: قال ابن جريج: لأن أكون سمعت من مُخَمَّد بِن مُجَاهِد^(r) فأقول سمعت مُجَاهِداً أحبِّ إِلَى من أهلي ومالي⁽⁴⁾.

لَخْتِرَفَا أَبُو القَاسِم بن أَبِي الاشعث، أَنَا عُمَر بن عُبَيْد اللّه بن عُمَر، أَنَا أَبُو الحُمَيْن بن بشران، أَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد، نَا حنبل بن إِسْحَاق، نَا عَلي ـ يعني ـ ابن العديني قال: سمعت

(۲) کتب فوقها في د: ملحق.

⁽١) تهذيب الكمال ١٧/٤٤٣.

⁽٣) تحرفت بالأصل ود إلى: عبيد الله.

 ⁽٤) كتب بعدها في د: آخر الجزء التاسع والخمسين بعد الأربعمة من الأصل.

⁽٥) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن د.

⁽٦) كذا بالأصل: السمعت من محمد بن مجاهد، وفي د: السمعت من مجاهد».

⁽٧) سير أعلام النبلاء ٤٥١/٤ والرواية فيه مطابقة لرواية نسخة د.

عَبْد الرزّاق عن معمر قال: سمعت أيوب يقول لليث بن أبي سليم: انظر ما سمعت من هذين الرجلين فاشدد به يديك.

قرات على أبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن أبي بكر الخطيب، أنّا أبُو بكر البرقاني، أنّا مُحَمَّد ابن عَبْد اللّه بن عمَّار قال: وسألته عن مُجَاهِد وعكرمة أبهما أثبت؟ قال: وسألته عن مُجَاهِد وعكرمة أبهما أثبت؟ قال: مُجَاهِد.

أَخْتِرَنَا أَبُو الحُسَيْنِ القاضي، وأَبُو عَبْد اللّه الأديب ـ إذناً ـ قالا: أنا أَبُو القَاسِم بن مَنْدَة، أَنَا حَمْد ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالا: أنا ابن أبي حاتم قال(١):

ذكره عن أَبِي إِسْحَاق بن منصور، عَن يَخَيَىٰ بن معين أنه قال: مُجَاهِد ثقة، قال: وسئل أَبُو زرعة عن مُجَاهِد فقال: مكّي ثقة.

أَخْتِرَتُنَا أَبُو البَرَكات الأَلْمَاطي، وأَبُو عَبْد اللّه البلخي، قَالا: أنا أَبُو المُحْسَيْن بن الطُّيُوري، وثابت بن بندار، قَالا: أنا الحُسَيْن بن جَعْفَر ـ زاد ابن الطُّيُوري: ومُحَمَّد بن الحَسَن بن مُحَمَّد قالا: ـ أنا أَبُو العباس الوليد بن بكر، أنّا أَبُو الحَسَن بن الخصيب، أنّا أَبُو مسلم العجلي، حَدَّثِي أَبِي قال⁽⁷⁾:

مُجَاهِد أَبُو الحَجَّاج، مَكِّي، تابعي، ثقة، سكن الكوفة بآخرة.

قرافا على أَبِي عَبْد اللّه يَحْيَىٰ بن الحَسَن، عَن أَبِي الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنَا أَحْمَد بن عُبَيْد - قراءة - وعن أَبِي نعيم الواسطي، أَنَا عَلي بن مُحَمَّد بن خَزْقة، نَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن الزعفراني، نَا ابن أَبِي خَيْمَة، نَا الأحمسي، نَا أَبُو بَكُو بن عِيْاش، عَن مغيرة، عَن حمَّاد قال:

لقيت عطاء، وطاوساً، ومُجَاهِداً، وشاممت القوم، فوجدت علماءكم أعلم منهم إلاً مُحَاهداً.

ٱخْتِهَوْنَا أَبُو الحَسَن الفرضي، وأَبُو يعلى حمزة بن عَلي، قَالا: أنا سهل بن بشر، أَنَا عَلي بن منير، أَنَا الحَسَن بن رشيق قال: قال لنا أَبُو عَبْد الرَّحَلُمْن النسائي في تسمية الفقهاء من

⁽١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧/٣١٩.

⁽۲) كتاب تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٢٠ رقم ١٥٣٨.

أصحاب ابن عبَّاس من أهل مكة: عطاء، وطاوس، ومُجَاهِد، وسعيد بن جبير.

أنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَئدي، أَنَا أَبُو بَكُو اللاَّلَكَاني، أَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنَا عَبْد اللّه، نَا يعقوب^(۱)، نَا أَبُو نُعِيم، نَا صفيان، عَن سَلَمة بن كُهَيل قال:

ما رأيت أحداً يريد بهذا العلم وجه الله إلاَّ هؤلاء الثلاثة: عطاء، وطاوس، ومُجَاهِد.

أَخْتِهَوْنَا أَبُو البَّرَكات الأَنْمَاطي، وأَبُو عَبْد الله البلخي، قالا: أنا ابن الطُنُيُوري، وثابت، قالا: أنا الحُسْنِين بن جَعْفَر ـ زاد ابن الطُنْيُوري: ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أنا الوليد بن بكر، أَنَا عَلي بن أَخْمَد بن الخصيب، أَنَا صالح بن أَخْمَد، حَدَّثَني أَبِي أَخْمَد^(٢)، نَا أَبُو أَخْمَد الأسدي، نَا سفيان، عَن سَلَمة بن كهيل قال:

ما رأيت أحداً يريد بعلمه وجه الله إلاَّ هؤلاء الثلاثة: عطاء، وطاوس، ومُجَاهِد.

اَخْبَرَقَا أَبُو بَكْر وجيه بن طاهر، أَنَا أَبُو صالح المؤذّن، أَنَا أَبُو الحَسَن بن السقا، وأَبُو مُحَمَّد بن بالويه، قالا: نا مُحَمَّد بن يعقوب، نَا عبّاس، نَا يَخْبَىٰ، نَا هُشَيم، عَن يعلى بن عطاء، عَن مُجَاهِد قال:

قال لي ابن عُمَر: لأن يكون نافع يحفظ كحفظك أحب إليُّ من أن يكون لي درهم زائف، قال: قلت: يا أبا عَبْد الرَّحْمُن ألا جعلته جيداً؟ قال: هكذا كان في نفسي.

قرائا على أبي عَبْد الله يَعْيَىٰ بن الحَسْن، عَن أَبِي تمام عَلي بن مُحَمَّد، عَن أَبِي عُمْر ابن مُحَمَّد، عَن أَبِي عُمْر ابن عُمْر، نَا خالد بن ابن أَبِي خِيْمة، تَا عُبَيْد الله بن عُمْر، نَا خالد بن الحارث، عَن شعبة، عَن رَجِل قد سمّاه ونسبه عَن مُجَاهِد قال: صحبت ابن عُمْر وأنا أريد أن أخدمه فكان يخدمني.

لَخْتِهَوْنَا أَبُو غَالِب بن البّنا، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الآبُوسِي، أَنَا إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن الفتح، نَا مُحَمَّد بن سفيان بن موسى، نَا سعيد بن رحمة قال: سمعت ابن المبارك، عَن شعبة، عَن عمران بن عُبَيْد الله ـ أو عُبَيْد الله بن عمران ـ قال: سمعت مُجَاهِداً يقول: صحبت ابن عَمَر لأخدمه فكان يخدمني.

[قال ابن عساكر:]^(٣) كذا قال، وهو ابن عمران.

⁽١) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٧٠٢/١.

 ⁽۲) تاريخ الثقات للعجلي ص٤٢٠.
 (۳) زيادة منا للإيضاح.

أَنْهَانَا أَبُو عَلَي الحدَّاد، أَنَا أَبُو نُعَيِم الحافظ^(۱)، نَا أَبُو حامد بن جَيَلة، نَا مُحَمَّد بن إِسْحَاق، حَدَّثَني عباس الدوري، نَا يَخيَىٰ بن أَبِي بكير^(۱)، نَا شعبة، عَن عُبَيْد الله بن عمران^(۱)، عَن مُجَاهِد قال: صحبت ابن عُمَّر وأنا أريد أن أخدمه، فكان يخدمني.

آخْبِكِنَّ أَبُو بَكُر مُحَمَّد بن شجاع، أَنَا أَبُو عَمْرو بن مَئلَة، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن يَوَة، أَنَا أَبُو الحَسَن اللَّبَانِي⁽¹⁾، نَا أَبُو بَكُو بن أَبِي الدَّنِيا، نَا عَلِي بن الجعد، أَنَا شعبة، عَن عُبَيْد اللّه بن عمران قال: سمعت مُجَاهِداً يقول: صحبت ابن عُمَر وأنا أريد أن أخدم، فكان هو الذي يخدمن⁽⁶⁾.

آخْبِرَفَا أَبُو المعالي مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو بَكُو البيهقي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن ابن بشران، أَنَا إِسْمَاعِلِ الصفَّار، أَنَا عَبْد الملك بن مُحَمَّد الوقاشي، حَدَّثَني أَبُو سلمة، نَا سلام بن أَبِي مطيع، حَدَّثَني أصحابي أن أيوب أخذ لي بالركاب، فقلت لي في ذلك فقال: زعم مُجَاهِد أن ابن عُمَر أخذ له بالركاب.

لَخْبُوَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نَا أَبُو بَكُرالخطيب، أَنَا عَلِي بن مُحمَّد بن عَبْد الله بن بشران المعدل، نَا إِسْمَاعيل بن مُحَمَّد الصفَّار، نَا عَبْد الملك بن مُحَمَّد الرقاشي ـ قراءة عليه ـ حَدَّثَني أَبُو سِلمة، نَا سلام بن أَبي مطيع .

قال: وأنا إِبْرَاهيم بن مخلد بن جَعْفَر المعدل، نَا مُحَمَّد بن أَخمَد بن إِبْرَاهيم الحكيمي، نَا أَبُو قلابة، نَا موسى بن إسْمَاعيل، نَا سلام بن أَبِي مطيع.

حَدَّثَنَيْ أَصحابي أَنْ أَيُوبِ ـ وفي حديث الحكيمي: حَدَّثَني بعض أصحابي عني أن أيوب ـ أخذ لي بالركاب فقيل له: ـ وقال ابن بشران: فقلت له ـ في ذلك فقال: زعم مُجَاهِد أن ابن عُمر أخذ له بالركاب.

اَخْبَرَنَا أَبُو عَلي الحدَّاد ـ في كتابه ـ أنا أَبُو نُعَيم الحافظ^(٢)، نا أَبُو حامد بن جَبَلة، نَا

⁽١) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الأولياء ٣/ ٢٨٥.

٢) كذا بالأصل ود، وفي الحلية: بن أبي كثير.

⁽٣) كذا باألصل ود، وفي الحلية: عبيد الله بن عمر.

 ⁽٤) بالأصل ود: اللبناني، بتقديم الباء، تصحيف.

⁽٥) سير أعلام النبلاء ٤٥٢/٤٥ برواية: فشعبة عن رجل، سمعت مجاهداً. . . .

٦) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الأولياء ٣/ ٢٨٥.

مُتَحَمَّد بن إِسْخَاق، نَا يعقوب بن إِيْرَاهيم، نَا عَبْد الرَّحَمْن بن مهدي، نَا سفيان، عَن إِبْرَاهيم ابن مهاجر، عَن مُجَاهِد قال:

ربما أخذ لي ابن عُمَر بالركاب، وربما أدخل ابن عبّاس أصابعه في بطني(١).

قوالنا على أبي عَبْد الله يَخيَن بن الحَسَن، عَن أَبي تمام الواسطي، عَن أَبي عمر بن حيوية، أنَّا مُحَمَّد بن القاسم بن جَعَفَر، نَا ابن أَبي خَيْمة، نَا أَحْمَد بن عَبْد الله بن يونس، نَا زائدة، عَن لـث، عَن مجاهد قال:

كنت إذا أردت أن أركب أخذ ابن عُمَر حتى يضع رجله على ذراع ناقتي.

قال: وأنا ابن أبي خيشمة، نَا عُبَيِّد اللّه بن عُمَر، نَا عَبْد اللّه بن سلمة ـ يعني ـ الأفطس، نا عُثمَان بن الأسود، عَن حُمَيْد الأعرج، عَن مُجَاهِد قال:

كان ابن عُمَر يأخذ لي بالركاب ويسوي عليَّ ثيابي إذا ركبتُ.

اَلْبَالْنَا أَبُو عَلَي الحدَّاد، أَنَا أَبُو نَعَيم^(٢)، نَا أَبُو حامد بن جَبَلة، نَا مُحَمَّد بن إِسْحَاق، نَا إِسْحَاق بن منصور، نَا أَبُو عاصم، عَن عُثْمَان بن مرة^(٣) عن حُمَيد الأعرج، عَن مُجَاهِد قال:

كنت أصحب ابن عَمَر في السفر، فإذا أردت أنْ أركب يأتيني فيمسك ركابي فإذا ركبت سوًى عليٌ ليابي، قال مُجَاهِد: فجاءني مرة، فكأنّي كرهتُ ذلك، فقال: يا مُجَاهِد، إنك ضيق الخلق.

ٱلحُثِوَتُهُ أَبُو القَاسِم عَلِي بن إِيْرَاهِيم، أَنَا رَشَأَ بن نظيف، أَنَا الحَسَن بن إِسْمَاعيل، أَنَا أخمَد بن مروان، نَا أَخمَد بن عبدان، نَا مُحمَّد بن سوار، نَا عيسى بن يونس قال: سمعت الأعمش يقول:

كنت إذا رأيت مُجَاهِداً ظننت (٤).

ٱخْتِيْرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنَا أَبُو الغنائم بن أَبِي عُثْمَان، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنَا أَبُو عَلِي بن صفوان، نَا ابن أَبِي الدنيا، نَا عَبْد الرَّحْمُن بن يونس، عَن عَبْد اللّه بن نُمْير،

 ⁽١) كذا بالأصل ود، وفي حلية الأولياء: ابطي.

⁽٢) حلية الأولياء ٣/ ٢٨٥.

⁽٣) كذا بالأصل ود، وفي حلية الأولياء: عثمان بن قرة.

⁽٤) كذا بالأصل ود.

عَن الأعمش قال: كنت إذا رأيت مُجَاهِداً ظننت أنه خَرْ بَنْذَجٌ قد ضَلَّ حماره (١٠).

اَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقُندي، أَنَا أَبُو بكر بن الطبري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب^(٢)، نَا ابن نُعير، نَا أَبِي، نَا الأعمش قال: كنت إذا رأيت مُجَاهِداً ظننت أنه خَز بَثْدَعٌ صَلّ حماره، فهو مهتم.

لَخْتِكِوَ اللهِ عَالِيةَ أَبُو عَبْدَ اللّه الحُسَيْنِ بن عَبْد الملك، أَنَا أَبُو طاهر بن مَحْمُود، أَنَا أَبُو بكر بن المقرىء، نَا إِبْرَاهيم بن عَبْد اللّه الزينبي، نَا أَبُو موسى مُحَمَّد بن المثنى، نَا ابن نُمْير، عَن الأعمش قال:

كنت إذا رأيت مُجَاهِداً ظننت أنه خَرْ بُنْلَجٌ قد ضَلَّ حماره وهو مهتم.

لَخْيَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السُّمَزَقَندي، أَنَا مُحَمَّد بن هبة اللّه، أَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنَا عَبْد اللّه، نَا يعقوب^(٣)، نَا أَبُو بَكُر بن أَبِي شَبِية، نَا أَبُو أَسامة، نَا الأعمش قال:

كنت إذا رأيت مُجَاهِداً ازدريته متبذلاً، وذكر أشياء كأنه خَرْ بَنْلَدَجُ، وإذا تكلم تكلم رجل عربي.

اَلْمُيَافَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَتَّفَانِ، نَا أَبُو مُحَمَّد الكَتَاني، أَنَا أَبُو الحَسَن الربعي، ورشا بن نظيف، قالا: أنا مُحَمَّد بن إِنْرَاهيم بن مُحَمَّد، أَنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن ماود، نَا عَبْد الرَّحَمُن ابن يوسف بن خراش قال: قال أَبُو حفص: نا ابن داود، نَا أَبُو عَوَانَة، عَن الأعمش قال:

كنت إذا رأيت مُجَاهِداً ازدريته فإذا تكلم ⁽¹⁾ الرجال، قال ابن داود: وكذلك كان الأعمش.

. اَخْبَوَنَا اَبُو القَاسِم بن السَّمَزَقَلدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُور، وأَبُو القَاسِم بن البسري، وأخمَد بن أَبِي عُثْمَان، ومالك بن أخمَد بن عَلي.

ح وَاَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس في جماعة، قَالوا: أنا مالك بن أَحْمَد.

قالوا: أنا أُخمَد بن مُحمَّد بن موسى بن القاسم، نَا إِبْرَاهيم بن عَبْد الصَّمد، نَا أَبُو سعيد الأشج، نَا ابن الأجلح عن أبيه، عَن مُحَاهِد قال:

⁽١) سير أعلام النبلاء ٤/٢٥٢.

 ⁽۲) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١/ ٧١١.

⁽٣) المعرفة والتاريخ ٧١٢/١.

٤) رسمها بالأصل (عمر) واللفظة غير مقروءة في د.

طلبنا هذا العلم، وما لنا فيه كثير نية، ثم رزق الله النيّة بعد^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمْرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الفضل بن البقال، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنَا عُثْمَان بن أَخْمَد، نَا حَبْل بن إِسْخَاق، حَلَّتُني أَبُو عَبْد الله، نَا سفيان، عَن منصور قال: قال مُجَاهِد: لا تنوهوا بي في الخلق^(۱).

> قال: وحَدَّثَنِي أَبُو عَبْد اللَّه، نَا وكيع، عَن سفيان، عَن منصور قال: سأل رجل^(٣) مُجَاهِداً عن مسألة، قال: الله أعلم، تريد أن تنوّه بي في الخَلق.

أَخْبَوَكُنَا أَبُو البَرَكاتِ الأَنْمَاطي، أَنَا ثابت بن بندار، أَنَا أَبُو العلاء، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنَا الأحوص بن المفضّل، حَدَّثَني أَبِي، نَا أَحْمَد بن حنبل، نَا وكيم، عَن سفيان، عَن منصور قال: سأل رجل مُجَاهِداً عن مسألة، قال: الله أعلم، تنو، بي في الحلق.

أَخْتِرَتُنَا أَبُو بَكُر مُحَمَّد بن الحَسَن، نَا أَبُو الحُسَيْن بن المهتدي، أَنَا عُبَيْد الله بن أَحْمَد الصيدلاني، نَا الحَسَيْن بن إِسْمَاعيل، نَا مَحْمُود بن خداش، نَا إِسْمَاعيل بن إِبْرَاهيم قال: قال ليث بن أَبِي سليم: قال مُجَاهِد.

ح وَالْحَثِيْرَانَا أَبُو القاسِم بن السَّمْرَقَنْدي، وأَبُو عَبْد الله بن البّا، قالا: أنا أَبُو مُحمَّد الصريفيني، أَنَا عُمْر بن إِنْزاهيم بن أَحْمَد، نَا أَبُو القاسِم البغوي، نَا أَبُو خَيْمة، نَا إسْمَاعيل بن إِنْزاهيم، عَن لَيث، عَن مُجَاهِد قال:

. ذهب العلماء فلم يبق ـ وقال الصيدلاني: فما بقي ـ إلاَّ المتعلمون، ما المجتهد فيكم إلاَّ كاللاعب فيمن كان قبلكم(⁴⁾.

لَحْتُونَا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبُو بَكُو البَيْهَتِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدا (أُ السكري -ببغداد ـ أَنَا أَبُو بَكُو الشافعي، نَا جَعْفَر بن مُحَمَّد بن الأزهر، نَا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن الغَلاَبي، حَدْثَنِي أَبِي، حَدَّثَتِي عَبْد الله بن ثعلبة الجنفي قال: ذاكرت مُحَمَّد بن مسلم الطائفي فضول النظر فقال: ما أدري، غير أن عَبْد الله بن المبارك حَدَّثَتِي قال: حَدَّثَتِي عَبْد الوهاب بن مُجَاهِد أنهم بنوا غرفة في دارهم مقابل من دخل من باب الدار، فمكثنا ثلاث عشرة سنة أو أربع عشرة سنة فرفع أبي رأسه فقال: متى أحدثتم هذه الغرفة؟! .

(٤) حلية الأولياء ٣/ ٢٨٠.

سبر أعلام النيلاء ٤/٢٥٤.

 ⁽۲) سير أعلام النباد ٤/٢٥٤.
 (۵) في د: أنا محمد، وفوق محمد ضبة.

⁽٣) بالأصل ود: رجلاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري، أَنَا البيهقي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه البلخي، أَنَا ثابت بن بندار، أَنَا الحُسَيْن بن جَعْفَر.

قَالا: أنا الوليد، أَنَا عَلِي بن أَخمَد، أَنَا صالح بن أَخمَد، حَدَّثَنِي أَبِي (١)، أَنَا أَبُو سفيان، عَن حصين بن عَبْد الرَّحْمٰنِ السلمي، عَن مجاهد^(٢) قال: كنت أصلي ليلة فرأيت المذهب^(٣) فيما بيني وبين القبلة، وكنت قد سمعت من يقول: إنهم يخافونكم كما تخافونهم، فأهويت إليه لآخذ، فسمعت وجبته حين وقع من وراء الحائط.

آخُيْرَتُنَا أَبُو القَاسِم بن أَبِي بكر، أَنَا أَبُو الفضل بن البقّال، أنّا ابن بشران، أنّا عُنْمَان، نَا حنبل، نَا يسار بن موسى، نَا عبّاد، نَا محصين⁽⁴⁾، عَن مُجَاهِد قال: بينا أنا أصلي ذات يوم إذ قام مثل الغلام ذات ليلة، فشددتُ عليه لآخذه فوثب فوقع خلف الحائط حتى سمعت وقعتد⁽⁶⁾، فما عاد إلى بعد ذلك. قال مُجَاهِد: وإنهم يهابونكم كما تهابونهم من أجل ملك سُلْيَمَانُ بن داود.

قال: ونا حنبل، نَا سعيد بِن سُلَيْمَان، نَا المبارك بِن سعيد، عَن حُمَيد الملافي قال: قال مُجَاهد:

كان لي صديق من قريش، فقلت له: هل لك أن تجلو فأواضعك الرأي، فأنظر أين يقع رأيي من رأيك، ورأيك من رأيي، قال القرشي: مه، دع الوذ على حاله، فغلبني القُرشي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبُو بَكُر البَيْهَقِي.

ح وَآخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الفضل بن البقّال.

قَالا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنَا عُثْمَان بن أَخْمَد، نَا حنبل بن إِسْحَاق، نَا إِسْحَاق ابن إسْمَاعيل، نَا جرير، عَن سفيان قال: قال مُجَاهِد.

ح وَٱخْبَرَتَا أَبُو غَالِب بن البِّنَا، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو عَبْد الله الحُسَين بن

⁽١) رواه العجلي في تاريخ الثقات ص٤٢١.

⁽٢) قوله: «عن مجاهد» ليس في تاريخ الثقات.

⁽٣) كذا بالأصل ود، وفي تاريخ الثقات: الملهب.

⁽٤) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٥٣/٤.

⁽٥) كذا بالأصل ود، وفي سير الأعلام: وجبته.

عُمَر بن عمران الضراب، نَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، نَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن نمير، نَا يعلى، عَن الأعمش.

ح وأنا أَبُو القَاسِم إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد بن الفضل، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد الله المؤدب، أَنَا عَلَي بن ماشاذه، نَا عَبْد الله بن جَعْفَر، نَا أَحْبَد بن يونس، نَا يعلى بن عبيد، نَا الأعمش.

عَن مُجَاهِد قال:

ما أدري أي النعمتين أعظم؟ ـ وقال ابن الفضل: أفضل؟ ـ أنْ هداني للإسلام، أو عافاني من الأهواء؟^(١).

آخُيْوَتُنَّ أَيُّوَ عَبْدَ اللَّهِ الفُرَاوِي، وأَبُو مُحَمَّد السيدي، قالا: أنا أَبُو سعد الجزرودي، أَنَّا أَبُو أَحْمَد الحاكم، أَنَّا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، نَا هشام بن عمّار، نَا يَخْيَىٰ بن سليم^(٢)، نَا عَبْد الوهَاب بن مجاهد قال:

كنت عند أبي، فجاء ابته يعقوب فقال: يا أبتاء إن أصحاباً لنا يزعمون أن أبمان ألهل السماء وأهل الأرض واحد، فقال: يا بني، ما هؤلاء بأصحابي، لا يجعل الله مَنْ هو منغمس في الخطايا كَمَنْ لا ذنب له.

اَخْتِوْنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمْزَقُنْدِي، أَنَا أَبُو بِخُر بن الطبري، أَنَا أَبُو الحُسْيَن بن الفضل، أَنَّا ابن درستویه، نَا يعقوب^(۱)، نَا ابن نعير، نَا يونس بن بكير، عَن الأعمش قال: لم⁽¹⁾ يشهد مُجَاهِد الجماجم، فقالوا له في ذلك فقال: عنّه باباً⁽⁶⁾ من الخير تخلّفُتُ عنه.

اخيرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد قالت: أنا أَيُو الفضل الرَّازي، أَنَا جَعَفَر بن عَبَد الله، نَا مُحَمَّد بن هارون، نَا أَيُو كريب، نَا عنام بن عَلي، عَن الأعمش قال: قبل لمُجَاهِد أيام الجماجم: أَلاَ تَخرج، فقد خرج فلان وفلان؟ فقال: عدّوها غزوة تخلَفتُ عنها، لست بخارج.

َ حَدَّفَقُنَا أَبُو بَكُر يَحْتِينَ بِن إِنْوَاهِمِ، أَنَا نعمة اللّه بِن مُحَمَّد، نَا أَحْمَد بِن مُخَمَّد بن عَبْد اللّه، نَا مُحَمَّد بِن أَحْمَد بِن سُلَيْمَان، أَنَّا سفيان بِن مُحَمَّد، حَلَّشَى الحَسَن بِن سفيان، نَا

⁽١) رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٣/ ٢٩٣ وفيها: علي بن عبيد عن الأعمش. وسير أعلام النبلاء ٤/ ٤٥٤ ـ ٥٥٠.

⁽٢) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤ ٥٥٠.

 ⁽٣) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١/ ٧١١.

 ⁽٤) كذا بالأصل ود، وفي المعرفة والتاريخ: شهد، بدون (لم.).

 ⁽٥) قوله: ٤عده باب؛ مكانه بياض في المعرفة والتاريخ.

مُحَمَّد بن عَلي، عَن مُحَمَّد بن إِسْحَاق قال: سمعت أبا عُمَر الضرير يقول: مُجَاهِد بن جَبْر مولى بني مخزوم، توفي مُجَاهِد سنة مائة.

اَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرَقُلدي، أَنَا أَبُو بَكُر بن الطبري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب قال: قال ابن بُكَير: مات ـ يعني ـ مُجَاهِداً سنة إحدى ومائة، وعاش عطاء بعده أربع عشرة سنة .

اَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن الفرضي، نَا عَبْد العزيز الكتاني، أَنَا أَبُو خَازم⁽⁾ بن الفراء، أَنَا يوسف بن عمير، نَا مُحَمَّد بن مخلد، نَا عباس بن مُحَمَّد، نَا أَبُو نُعْبِم قال.

وَالحُثِيرَاتُ أَبُو يعلى بن أَبِي حبيش، أَنا أَبُو الفرج الإسفرايني، وأَبُو نصر الطريشي،
 قالا: أنا أَبُو الفضل السعدي، نَا منير بن أَحْمَد، أَنَا جَعفَر بن أَحْمَد بن إِبْرَاهيم، أَنَا أَحْمَد بن الهيشم قال: قال أَبُو نعيم:

ومات مُجَاهِد بن جَبْر في سنة ثنتين ومائة^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكُر بن المَزْرَفي، أَنَا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنَا أَبُو الحَسَن بن رزقويه .

وَٱلْحَمْيَوْنَا أَبُو القَّاسِم بن السَّمْزَقَندي، أَنَا عُمَر بن مُبَيِّد اللَّه ۚ أَنَا أَبُو المُسَيِّن بن بشران، قَالا: أَنَا أَبُو عَمْرو بن السَمَاك، نَا حنبل، نَا أَبُو عَبْد اللَّه قال: سمعت أبا نُمْيم الفضل بن ذَكَين يقول:

مات مُجَاهِد في ثنتين وماثتين، وهو ساجد.

ٱلحَّيْوَةُ أَبُو سعد إسْمَاعيل بن أَبِي صالح، وأَبُو الحَسْن مكي بن أَبِي طالب، قالا: أنا أَبُو بَكُر أَحْمَد بن عَلي، أَنَا أَنُو عَبْد الله الحافظ، أَنَا أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن عَبْد الله الصفَّار، أَنَا أَبُو إِسْمَاعِيل مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل الترمذي قال: سمعت أبا نَعْيم الفضل بن وُكَيْن يقول: مات مُجَاهِد سنة ثنتين[®] ومائة.

قرات على أبي مُحَمَّد السلمي، عَن أبي مُحَمَّد التميمي، أَنَا مكي بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر قال: قال الهيثم:

⁽١) بالأصل ود: حازم، بالحاء المهملة.

⁽٢) تهذيب الكمال ٤٤٣/١٧ وسير أعلام النبلاء ٤/٥٥٤.

⁽٣) تحرفت بالأصل هنا إلى: ثلاثين، والمثبت عن د.

مجاهد بن جبر

في هذه السنة ـ يعني ـ سنة اثنتين ومائة مات عَبْد اللّه بن عَبْد اللّه، ومُجَاهِد بن جَبْر . وهكذا قال أَبُو نعيم، والمدانتي؛ ومُجَاهِد.

وقال الواقدي: وعَمْرو: فيها ـ يعني ـ سنة ثلاث مات أَبُو الشعثاء، ومُجَاهِد مولى قيس ابن السَّائب، ومات مُجَاهِد وهو ابن ثلاث وثمانين بمكة، يعني أبا الحَجَّاج.

وقال أُحْمَد بن حنبل: مات مُجَاهِد سنة أربع.

وذكر ابن زَبْر أن أباه أخبره عن أُحْمَد بن عُبيد بن ناصح، عَن الهيثم والمداثني.

وأن أباه أخبره عن إِبْرَاهيم بن عَبْد الله، عَن مُحَمَّد بن سعد، عَن الواقدي، وأن أباه أخبره عن أَحْمَد بن زهير عن أَحْمَد بن حنبل بذلك.

ٱلحُثِوَلَةُ اَبُو البَرَكات الأَنْمَاطِي، أَنَا أَحْمَد بن الحسن بن خيرون، أَنَا أَبُو الفَّاسِم بن بشران، أَنَا أَبُو عَلِي بن الصوَّاف، نَا مُحَمَّد، نَا مُحَمَّد بن عُثَمَان بن أَبِي شَبِية قال: قال أَبِي: توفي مُجَاهِد سنة ثلاثين ومانة.

ٱلْحَيْرَكُ ٱلَّهِ الفضل بن ناصر، أَنَا أَبُو الفَصْل بن خَيْرُون، أَنَا مُحَمَّد بن عَلي بن يعقوب، أَنَا عَلي بن الحَسَن الجراحي.

ح قال: وأنا الحَسَن بن الحُسَيْن، أَنا جدي لأمي إِسْحَاق بن مُحَمَّد، قَالا: أنا عبد الله⁽¹⁾ بن إِسْحَاق المدانتي، نَا قعنب بن المُحَرَّ⁽¹⁾ قال: ومان مُجَاهِد بن جُبْر سنة اثنين ومانة.

أَنْقِتَافًا أَبُو الغنائم بن النرسي، ثم حَدِّثنًا أَبُو الفضل، وأَبُو الحُسَيْن، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَبُو الفضل: ومُحَمَّد بن الحَسَن، قَالا: ـ أنا أُحْمَد بن عبدان، أنَا مُحَمَّد بن سهل.

ح وَٱخْتِوْنَا أَيُو الحَسْن عَلي بن مُحَمَّد، أَنَا أَيُو منصور النهاوندي، أَنَا أَيُو العباس، أَنَا أَيُو القاسم بن الأَشقر.

قالا: نا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل البخاري^(٣) قال:

⁽١) عن د: اعبد الله؛ وتحرفت بالأصل إلى: عبيد الله، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٤٧/١٤.

 ⁽۲) تحرفت بالأصل ود إلى: المحرز، بالزاي، والعثيت والقبط عن الأعمال: محرر يغتج الحاء المهملة وراء مشددة مفتوحة مكررة ١٦٨/٧ و١٦٨ وصماة قمن بن محرر بن قمنب روى عن عبد الصَّمد بن عبد الوارث.

⁽٣) رواه البخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٤١١.

مجاهد بن جبر

وقال أَبُو عاصم ـ وفي رواية ابن سهل: قال: وقال عَمْرو بن عَلَي عن أَبِي عاصم ـ سمعت عُشَمَان بن الأَسود يقول: مات مُجَاهِد سنة ثلاث ومانة، وقال أَبُو نعيم: سنة ثنتين^(١) ومانة.

الحَمْوَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَزَقَلدي، أَنَا أَبُو بكر بن الطبري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنَا عَبْد الله، نَا يعقوب قال: قال أَحَمَد: قال حمَّاد بن خالد الخياط.

وَاَهْنَوْنَا أَبُو القَاسِم أَيْضاً، أَنَا عُمَر بن عُبَيْد الله، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنَا عُمْمان بن أَخْمَد، نَا حنل بن إِسْحَاق، حَلَّمْني أَبُو عَبْد الله، نَا حماد الخياط.

قال: سمعت شيوخنا بمكة يزعمون أن مُجَاهِداً مات سنة ثلاث وماثة^(٢).

لَخْتَوْنَهِي أَبُو المُظَفِّر بِن القُشْيْرِي، أَنَا أَبُو بَكُو البِيهْتِي، أَنَا عَلَي بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه، نَا عثمان بن أَخْمَد، نَا حبل بن إِسْحَاق، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْد اللّه فيما بلغه قال: مات مُجَاهِد سنة ثلاث وماق، ويقال سنة ثنتين.

آلحُنْهَرَمَّا أَبُو الْأَعَرْ قَرْاتَكِين بن الأَسْمَد، أَنَّا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَّا أَبُو الحَسَن بن لولو، أَنَّا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن شهريار، نَا أَبُو حفص الفلاس قال: سمعت أبا عاصم يقول: سمعت عُثْمَان بن الأسود يقول: مات مُجَاهِد سنة ثلاث ومائة، وهو ابن ثلاث وثمانين بمكة، وهو مولى قيس بن السَّائب المخزومي، ويكنى أبا الحَجَّاج، وهو مُجَاهِد بن جَبْر.

لَّقْيَالُمَا[™] أَبُو مُحَمَّد بن الاَتفاني، نَا عَبْد العزيز بن أَخَمَد، أَنَا مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه، أَنَا مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن مروان، أَنَا أَخْمَد بن إِبْرَاهيم القرشي، نَا سُلَيْمَان بن عَبْد الرُّخْمَن، نَا عَلي بن عَبْد اللّه التميمي قال:

مُجَاهِد بن جَبْر يكنى أبا الحَجَّاج، توفي سنة ثلاث ومانة، وهو مولى قيس بن السَّائب المخزومي.

اَخْبَرَنَا اَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقُنْدي، أَنَا عَلِي بن أَخْمَد بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو طاهر المخلّص - إجازة . نا عُبَيْد اللَّهِ^(٤) بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن المغيرة، أُخْبَرَني

⁽١) تحرفت بالأصل إلى: الثلاثين؛ والتصويب عن د، والتاريخ الكبير.

 ⁽۲) سير أعلام النبلاء ٤٥٥/٤.
 (۳) كتب فرقها في د: ملحق.

⁽٤) في د: عبد الله.

مجاهد بن جبر

أَبِي، حَدَّثَني أَبُو عبيد قال: سنة ثلاث ومائة فيها مات مُجَاهِد بن جَبْر^(١).

أَخْبَوَنَا أَبُو بَكُر بن المَزْرَفي، أَنَا أَبُو بَكُر الخطيب، أَنَا ابن رزقويه.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمْرَقَندي، أَنَا عُمَر بن عُبَيْد الله، أَنَا أَبُو الحَسَيْن بن بشران.

قَالا: أَنَا أَبُو عَمْرُو بن السمَّاك، نَا حنبل، نَا أَبُو عَبْد اللَّه، نَا يَحْيَىٰ بن سعيد.

ح وَالْخَيْرَقَا أَبُو القَاسِم أَيْضاً، أَنَا مُحَمَّد بن هذِ اللّه، أَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنَا عَبْد اللّه، نَا يعقوب قال: قال أَحَمَّد: قال يُخَيِّئ بن سعيد: مات مُجَاهِد سنة أربع ومائة.

لَخْتِوَنَا أَبُو الفَاسِم أَيْضاً، أَنَا مُحَمَّد، أَنَا مُحَمَّد، أَنَا عَبْد اللّه، نَا يعقوب قال: قال عَلي ابن المديني: قال يَخْيَن: مات مُجَاهِد سنة أربع وماتة.

قرانا على أبي عَبْد الله بن البنّا، عَن أبي تمام عَلي بن مُحَمَّد، عَن أبي عُمَر بن حَيويَة، أَنَا مُحَمِّد بن القاسم، نَا ابن أبي خِيشة قال: وقال عَلي بن مُحَمَّد:

_.مات مجاهد سنة أربع ومانة؛| وقالوا: سنة ثنتين ومانة، وهو مولى لقريش لبني مخزوم.

ٱخْتِهَوْنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَتَّقَاني، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّد الكَتَّاني، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أبي نصر، أَنَا أَبُو الميمون، نَا أَبُو زرعة قال: قال أَحْمَد بن حنبل: مات مُجَاهِدِ سنة أربع وماثة.

لَخْبَرُهُا أَبُر القَاسِم بن السَّمَرُقَئدي، أَنَا أَبُو الفضل بن البقَّال، أَنَا أَبُو الحَسَن الحَمَامي، نَا إِيْرَاهِيم بن أَحْمَد بن الحَسَن، أَنَا إِيْرَاهِيم بن أَبِي أُمِية قال: سمعت نوح بن حبيب يقول: ومُجَاهِد بن جَبْر أَبُو الحَجَاج، سِنة أربع ومائة ـ يعني ـ مات.

ٱلحُثِوَكَ أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الفتح نصر بن أَحْمَد، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد الجواليقي.

وَأَخْبَرَتُنَا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي، أَنَا ابن الطَّيْوري، وابن سوار، قالا: أنا الطناجيري، أنا مُحَمَّد بن عتبة، نا هارون بن حاتم، نا مُحَمَّد بن عتبة، نا هارون بن حاتم، نا مُحَمَّد بن كثير القرشي عن ليث قال: مات مُجَاهِد سنة سبع ومائة.

⁽١) سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٥٥ وتهذيب الكمال ١٧/ ٤٤٣.

٤٤ مجاهد بن فرقد

لَخْتِوَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرَقَلَعي، أَنَا مُحَمَّد بن هبة اللَّه بن الحَسَن، أَنَا عَلي بن مُحَمَّد ابن بشران، أَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن البراء قال: قال عَلي بن المديني: مات مُجَاهِد سنة سبع وماية (1).

ٱخْتِوَتُ أَيُو البركات الأنماطي، أنّا أَيُو الفضل بن خيرون، أنّا أَيُو القاسِم بن بشران، أنّا أَيُو عَلَى بن الصرّاف، نَا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبِي شَبِية، أنّا هاشم بن مُحَمَّد، نَا الهيشم بن عدي قال: <u>مات مُجَاهِد بن جَبْر مولى بني مخزوم سنة س</u>بع ومانة.

ٱلحُثِيْوَتُنَا أَيُّوِ الْمِرَكَاتِ الأَنْمَاطِي، أَنَّا الحَسَنِ بن أَخْمَد، أَنَّا أَيُو العلاء الواسطي، أَنَا أَيُو يَكُر البابسيري، أَنَّا الأحوص بن المفضل بن غسَّان، نَا أَبِي قال: ومُجَاهِد في سنة سبع ومانة ـ يعني ـ مات.

اَخْبَرَنَا أَبُو سعد مُحَمَّد بن مُحَمَّد، وأَبُو عَلي الحَسَن بن أَخْمَد، وأَبُو القَاسِم غانم بن حَمَّد.

وَلَهُمْتِرَكَا أَبُو المعالي عَبْد اللّه بن أَخمَد بن مُخمَّد، أَنَا أَبُو عَلي الحداد، قَالوا: أَنا أَبُو تُعَيِم، نَا أَخمَد بن جَعْفَر، نَا عَبْد اللّه بن أَخمَد بن حنبل، حَدَّثني أَبِي قال: ومُجَاهِد سنة ثمان وماثة.

٧٢١٢ ـ مُجَاهِد بن فَرْقَد أَبُو الأَسْوَد الصَّنْعَانِي (٢)

من صنعاء دمشق، وقيل: إنه أطرابلسي.

روى عن: واثلة بن الخطاب، وأبي منيب الجرشي.

روى عنه: إسْمَاعيل بن عياش، ومُحَمَّد بن إِسْحَاق الرملي، ومُحَمَّد بن يوسف الفريابي.

ٱلْحَيْتِوَنَا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبُو بَكُو النَّيْقِيْقِي، أَنَا أَبُو طاهر الفقيه، أَنَا أَبُو بكر القطَّان، نَا أَحْمَد بن يوسف، نَا مُحَمَّد بن يوسف الفريابي.

⁽۱) سير أعلام النبلاء ٤٥٦/٤.

⁽۲) ترجمته في تهذيب التهذيب ٥-٣٧٥ وميزان الاعتدال ٣/ ٤٤٠ ولسان السيزان ٥/١٧ والجرح والتعديل ٣٢٠/٧ والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٤٢. وفرقد: أوله فاء مفتوحة وسكون راء ويقاف مهملة وآخره دال مهملة، كما في الاكمال والمغني.

مجاهد بن فرقد 4

ح قال: وأنا [أبو] (١) عَبْد الرَّحْمُن السلمي، أَنَا (١) بن عَبْد الله الميكال، نَا عَلَي ابن سعيد المسكري، نَا جَمْفَر بن مُحَمَّد بن الفضيل الراسبي، نَا مُحَمَّد بن يوسف الفريابي، نَا أَبُو الأَمْنُود مُجَاهِد بن قَرْقُد الطرابلسي(١)، نَا واثلة بن الخَطَّاب القرشي قال(١):

دخل رجل المسجد، والنبي ﷺ وحده ـ فتحرك له النبي ﷺ، فقيل له: يا رَسُول الله المكان واسع، فقال: **(إنّ للمؤمن حتّاً؛ الانت**اع.

قال البيهقي: لفظ حديث السلمي.

وقد أخرجته في كتاب: "المدخل؛ على لفظ حديث الفقيه.

آخُيْرَكَا أَبُو الحُسَيْنِ القاضي، وأَيُو عَبْد اللّه الأديب ـ إذناً ـ قالاً: أنا أَبُو القَاسِم بن مَنْذَه، أنا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالا: أنا ابن أبي حاتم قال^(٥):

مُجَاهِد بن قَرْقَد الصَّنْقانِي، روى عن واثلة بن الخَطَّاب، وأَبِي منيب الجُرَشي مرسل، روى عنه إسْمَاعيل بن عيَاش، سمعت أَبي يقول ذلك.

ٱلْحُيْوَنَا أَبُو بَكُو مُحَمَّد بن العبّاس، أَنَا أَخَمَد بن منصور بن خلف، أَنَا أَبُو سعيد بن حمدون، أَنَا مكى بن عبدان قال: سمعت مسلماً يقول:

أَبُو الأَسْوَد مُجَاهِد بن فَرْقَد، عَن وائلة بن الخطاب، روى عنه مُحَمَّد بن يوسف.

اَنْتِئَانَا أَنْ جَغْفَر مُحَمَّد بن أَبِي عَلي، أَنَا أَبُو بكر الصَفَّار، أَنَا أَحْمَد بن عَلي بن منجويه، أَنَا أَبِو أَحْمَد الحاكم قال⁽¹⁾:

⁽١) زيادة لازمة عن د.

 ⁽٢) بياض بالأصل ود، ولعل الجملة: «أنا إسماعيل» وهو إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكال سمع علي بن
 سعيد العسكري راجع ترجعته في سير الأعلام ١٥٦/١٦.

 ⁽٣) كذا بالأصل ود هنا: "والطرابلسيّ، ولم أجد هذه النسبة إلى أطرابلس، والنسبة إليها: "أطرابلسي، راجع الأنساب ومعجم البلدان.

 ⁽٤) رواه ابن الأثير في أسد الغابة ٢٥٣/٤ في ترجمة واثلة بن الخطاب باختلاف وزيادة.

 ⁽٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧/ ٣٢٠ ـ ٣٢١.

⁽٦) الأسامي والكني للحاكم النيسابوري ٣٦٩/١ رقم ٣٠١.

أَبُو الأَشْوَد مُجَاهِد بن فَزقَد الصَّنْمَانِي، سمع والله بن الخطاب العدوي ابن بنت واثلة ابن الأسقع، وأبا مُنيب الجُوَثمي، روى عنه إسْمَاعيل بن عياش أَبُو عتبة العنسي، ومُحَمَّد بن يوسف الفريابي، كنّاه لنا أَبُو الحَسَن أَخمَد بن عُمَيْر، نَا أَبُو عُمَيْر عيسى بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق، نَا مُحَمَّد بن يوسف.

قرات بخط عَبْد العزيز بن مُحَمَّد بن عبد ربه الشيرازي، سمعت أبا سُلَيْمَان بن زَبْر قول:

أَبُو الأَشُود الصُّنُكَانِي هو من صَنْفَاء دمشق، قرية من قراها، وبلغني عن مُحَمَّد بن يوسف قال: لم يرو إشْمَاعيل بن عيَّاش عن مُجَاهِد بن فَرْقَد غير حديثين، ولم يسمع منه غيرهما، والله تعالى أعلم.

[ذكر من اسمه]^(۱) مجالد

٧٢١٣ ـ مجالد مولى هشام بن عَبْد الملك وآذنه، له ذكر

أَخْبَرَنَا أَبُو السعود بن المجلى، نَا أَبُو الحُسَيْن بن المهتدي.

ح وَٱخْتِوَنَا أَبُو الحُمَيْنِ بن الْفَرَاء، أَنَا أَبِي أَبُو يعلى، قَالاً: أَنَا أَبُو القَاسِم الصيدلاني، أَنَا مُحَمَّد بن مخلد بن حفص قال: قرأت على عَلي بن عَمْرو حَدَّثتُكم الهيثم بن عَدِي عن ابن عياش^(۲) قال: وكان هشام يأذن عليه مولاه مجالد.

[ذكر من اسمه] (٣) مجزأة

٤ ٧٢١ ـ مَجْزَأَة بن الكَوْثَر بن زُفَر بن الحَارِث أَبُو الوَرْد الكِلاَبِي

من سادات قيس.

وجهه مروان بن مُحَمَّدً بن مروان إلى دمشق لمحاربة من خلعه من أهلها، وقدم مع مروان دمشق، له ذكر.

⁽١) زيادة منا للإيضاح.

⁽٢) تحرفت بالأصل إلى: عياس، والمثبت عن د.

⁽٣) زيادة منا للإيضاح.

مجزأة بن الكوثر بن زفر 42

قرات على أبي القاسم الخَشِر بن الحُسَيْن بن عبدان، عَن عَبْد العزيز بن أَخمَد، أنَا عَبْد الوهاب المداني، أنَّا أَبُو سُلَيْمَان بن زَيْر، أنَّا عَبْد الله بن أَخمَد بن جَعْفَر، أنَّا مُحَمَّد بن جرير^(۱)، حَدَّثَني أَخمَد بن زهير، حَدَّثَني عَبْد الوهّاب بن إِبْرَاهيم، حَدَّثَني أَبُو هاشم مخلد ابن مُحَمَّد بن صالح قال:

كان أبر الورّد ـ واسمه مَجْزَاة بن الكَوْتُر بن زُفر بن الخارث الكِلاَبِي ـ من أصحاب مروان وفرسانه وقواده، فلما هُرِم مروان، كان أبر الورّد بِقنسرين (٢) قدمها عَبْد الله بن عَلي، فياهه، ودخل فيما دخل فيه جنده من الطاعة، وكان ولد مسلمة بن عَبْد الملك مجاورين له ببالس (٢) والناعورة(٤)، فقدم بالس قائد من قوّاد عَبْد الله بن عَلي من الأزاد مردين في مائة وخمسين فارساً، فبعث بولد مسلمة بن عَبْد الملك ونسائهم، فشكا بعضهم ذلك إلى أبي الورّد، فخرج من مزرعة له يقال لها زرّاعة بني رُقر ـ يقال لها خساف (٥) ـ في عدة من أهل بيته حتى هجم على ذلك القائد وهو نازل حصن (٦) مسلمة؛ فقاتله حتى قتله ومن معه، وأظهر التبييض والخلع لعبّد الله بن عَلي، ودعا أهل قنسرين إلى ذلك فيتضوا باجمعهم، فلما بلغ عَبْد الله بن عَلي تبييض أهل قنسرين خرج مترجهاً للقاء أبي الوُرْد، وقد كان يجمع مع أبي الوُرْد جماعة أهل قنسرين، وكانوا من يليهم من أهل حمص وتدمر، فقدم منهم ألوف وعليهم أبل مُحَمَّد بن عَبْد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، فرأسُوا عليهم أبا مُحَمَّد ودعوا إليه، وقالوا: هو السفياني الذي كان يُذكر، وهم في نحو من أربعين ألقاً، فلمّا دنا منهم عبد الله بن علي وأبُو مُحَمَّد بسكر في جماعتهم بعرج يقال له مرج الأخرم (٧) . وأبُو الوَرْد المتولي لأمر المسكر، والمدبّر له، وهو صاحب القتال والوقاتع ـ ووجه عَبْد الله بن علي أخاه عَبْد الله من في ما بين المسكر، والمدبّر له، وهو صاحب القتال والوقاتع ـ ووجه عَبْد الله بن علي أخاه عَبْد الله من على أخاه عَبْد الله من معه، فناهضهم أبُو الوُرْد، ولقيهم فيما بين المسمد

⁽١) الخبر بطوله رواه الطبري بتاريخه ٧/٤٤٣.

 ⁽٢) تنسرين: بكسر أوله وفتح ثانيه وتشديده، وهي كورة بالشام منها حلب، وكانت قنسرين مدينة بينها وبين حلب مرحلة من جهة حمص بقرب العواصم (معجم البلدان).

⁽٣) بالس بلدة بالشام بين حلب والرقة (معجم البلدان).

⁽٤) الناعورة: موضع بين حلب وبالس (معجم البلدان).

 ⁽٥) خساف: برية بين حلب وبالس (معجم البلدان).

⁽٦) يريد هنا قصر مسلمة الذي في الناعورة، وليس غيره.

⁽v) لم أعثر عليه.

العسكرين، واستحر^(۱) القتل في الفريقين، وثبت القوم، وانكشف عَبْد الصَّمد ومن معه، وتُقل منهم يومئذ ألوف، وأقبل عَبْد اللَّه حيث أناه عَبْد الصَّمد ومن معه حُمْيد بن قحطبة وجماعة من معه^(۲) من القواد، فالتقوا ثانية بمرج الأُخْرَم، فاقتلوا قتالاً شديداً، فانكشف جماعة معن كان مع عَبْد اللَّه، ثم ثابوا^(۲)، وثبت لهم عَبْد اللَّه وحُمْيد بن قحطبة فهزموهم، وثبت أَبُّو الوَرْد في نحو من خمس مائة من أهل بيته وقومه، فقُتلوا جميعاً.

وهرب أبُو مُحَمَّد ومن معه من الكلبية حتى لحقوا بتدمر، وأمَّن عَبْد الله أهل قِتْسرين، وسؤدوا وبايعوه، ودخلوا في طاعته، ثم انصرف راجعاً إلى أهل دمشق.

قال: ولم يزل أَبُو مُحَمَّد متغيباً هارباً، ولحق بارض الحجاز، وبلغ زياد بن عُبَيْد الله الحارثي عامل أبي⁽⁴⁾ جَمْفَر على المدينة مكانه الذي تغيّب فيه، فوجه إليه خيلاً، فقاتلوه حتى قُتل، وأخذوا ابنين له أسيرين، فبعث زياد برأس أَبِي مُحَمَّد وبابنيه⁽⁶⁾ إلى أَبي جَعْفَر فأمر بتخلية سيلهما وأمْنهما.

وحكى الطبري^(٢) عن علي بن مُخمَّد: أنَّ النعمان أبا السري^(٧) حدَّثه وجبلة بن فروخ وسُلَيْمَان بن داود، وأبا عامر^(٨) المعروزي قالوا:

اقتتلوا يوم الثلاثاء في آخر يوم من ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثين ومائة، وعلى ميمنة أبي مُحمَّد أبُّر الوَزد، وعلى ميسرته الأصبغ بن ذُوالة، فَجُرح أَبُو الوَزد، فحمل إلى أهله فعات، ولحق قوم من أصحاب أبي الوَزد^(۱) إلى أجمة فأحرقها عليهم، وقد كان^(۱) أهل حمص تَقَضُوا، وأرادوا إتيان أبي مُحَمَّد، فلما بلغتهم هزيمته أقاموا.

- (١) كذا بالأصل ود، وفي المختصر: «استمرًا وفي الطبري: اشتجر.
 - (Y) اللفظتان «من معه» مطموستان في د.
 - (٣) اللفظة مطموسة في د.
 - (٤) بالأصل ود: أأبو، والتصويب عن تاريخ الطبري.
 - (٥) بالأصل: اوبابنتيه، والتصويب عن الطبرى وفيه: ابنيه.
 - (٦) تاريخ الطبري ٧/ ٤٤٥.
 - (V) تحرفت بالأصل ود إلى: الكسرى، والتصويب عن الطبري.
 - (A) في تاريخ الطبري: وأبو صالح المروزي.
 - (٩) بالأصل: «الورد أبي» وفوقهما علامتا تقديم وتأخير.
 - (١٠) بالأصل ود: الكانواة والمثبت عن تاريخ الطبري.

[ذكر من اسمه]^(۱) مُجلِّي ^(۲) ه ۷۲۱ مجلي بن الفَضَل بن حُضن بن أَبي يَغلَى أَبُّو الفرج الجهني المَوْصلي التاجر^(۳)

شيخ لقيته بنيسابور، وذكر لي أنه دخل دمشق في أيام الملك دُقاق.

وسمع الحديث بنيسابور من: أَبِي عَلي الخُشنامي⁽¹⁾، وأَبي المحاسن عَبْد الواحد بن إسْمَاعيل الروياني وجماعة سواهما.

وكان يقول شعراً لا بأس به، كتبت عنه، وكان من ذوي المروءات في بني جنسه.

وذكر لي بعض أصحابنا أنه منسوب إلى قرية من قرى الموصل يقال لها جُهَينة.

أَخْتِهَنِي أَبُو الفرج مُجَلِّي بن الفَصْل، أَنَّا الفقيه أَبُو عَلِي نصر الله بن أَحْمَد بن عُشَمَان الخشنامي - قراءة عليه بنيسابور - أنا القاضي الجليل أَبُو بَكْرَ أَحْمَد بن الحَسَن الحيري، أَنَا أَبُو سَهُلُ أَحْمَد بن مُجَمَّد بن عَبْد الله بن زياد القطان، نَا أَحْمَد بن عَبْد الجبَّار، نَا وكيم بن الحَبْراء، عَن هشام بن عروة، عَن أَبِه، عَن عاشَة قالت:

لما نزلت ﴿وانذر عشيرتك الأقربين﴾ (٥) قال النبي ﷺ: "يا فاطمة بنت مُحَمَّد، يا صفية بنت عَبد المطلب، لا أملك لكم من الله شيئًا، سلوني من مالي ما شتم، [١١٩١٨]

[ذكر من اسمه] مُجَمِّع^(٦)

٧٢١٦ ـ مُجَمَّع بن يَخيَىل بن يَزِيْد بن جَارِيَة الأَنْصَارِي الكُوفي^(٧) حدَّث عن أَبي أَمامة بن سهل بن خنيف، وسويد بن عامر، وخالد بن سعد، وخالد بن

⁽١) زيادة منا للإيضاح.

 ⁽٢) بفتح الجيم وتشديد اللام ويضم العيم ضبطت عن تبصير المنتبه.

⁽٣) مشيخة ابن حسائر ٢٣٤/ ا وضيطت فيه بالقلم بفسم الميم وفتح الجيم ومعجم البلدان (جهينة) والجعنين نسبة إلى جهينة بلفظ التصغير، وهي قرية كبيرة من نواحي الموصل على دجلة، وهي أول منزل لمن يريد بغذاد من الموصل (معجم البلدان) وراجم اللباب (٢١٨/.

 ⁽٤) اسمه نصر الله بن أحمد بن عثمان (معجم البلدان).

 ⁽٥) سورة الشعراء، الآية: ٢١٤.
 (٦) مجمع: بضم أوله وفتح ثانيه وكسر ثالثه مع التشديد.

 ⁽٥) سورة الشعراء، الايه: ١١٤.
 (٧) ترجمته في تهذيب الكمال ٢١/ ٤٤٩ وتهذيب التهذيب ٥/ ٣٧٧ وطبقات ابن سعد ٢٦/٦٦ والجرح والتعديل ٧/

٢٩٥ والتاريخ الكبير ٧/ ٤١٠.

زيد، وأبي العيوف صعب، أو صُعَيب، وعُثْمَان بن [عبد الله بن موهب، وغيرهم.]^(١).

[روى عنه وعيسى بن]^(٢) يونس، وأَبُو إسْمَاعيل إِبْرَاهيم بن سُلَيْمَان بن رزين المؤدّب، وعُبَيْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن الأشجعي، وأَبُو نعيم، ومُحَمَّّد بن بشر العبدي، ويعلى ابن عبيد، ويزيد بن هارون.

ووفد على عُمَر بن عَبْد العزيز .

ٱلْحُبْرَفَا أَبُو بَكُر مُحَمَّد بن الفضل بن مُحَمَّد بن عَلي، وأَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن عَلى بن الحُسَيْن قالا: أنا أَبُو مسلم مُحمَّد بن عَلي بن مُحمَّد الأديب، أَنَا أَبُو بَكُر بن المقرىء، نَا مأمون بن هارون بن طوسي، نَا أَبُو عَلي الحُسَيْن بن عيسى بن حمران البسطامي، نَا يزيد بن هارون، أَنَا مُجَمّع بن يَحْيَىٰ الأَنْصَارِي.

ح قال: ونا الحُسَيْن، نَا الفضل بن دُكَين، ويعلى بن عبيد، قَالا: نا مُجَمّع بن يَحْيَىٰ. حَدَّقَفي أَبُو أمامة بن سهل بن حنيف قال: سمعت معاوية: إذا كبُّر المؤذِّن اثنتين كبُّر

اثنتين، ثم التفت إليَّ فقال: هكذا سمعت رَسُول الله ﷺ يقول عند الأذان[١١٩١٩].

أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الفَتِح عَبْد الرزَّاق بن مُحَمَّد بن سهل بن المقرىء، أَنَا أَبُو طاهر جَعْفَر بن مُحَمَّد بن الفضل القرشي، أنَّا القاضي أَبُو عُمَر القاسم بن جَعْفَر بن عَبْد الواحد، نَا أَبُو العباس مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أَحْمَد الأَثْرِم المقرىء، نَا بشر بن مطر، نَا سفيان بن عيينة عن شيخٍ من الأنصار يقال له مُجَمُّع بن يَحْيَىٰ، عَن أَبي أَمامة بن سهل قال: سمعت معاوية إذا ُسمع المنادي قال مثل ما قال، وقال: هكذا رأيت رَسُول الله ﷺ يفعل.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا أَبُو يعلى بن الفراء، وأَبُو الحُسَيْن بن الثُّقُور، قَالُوا: أَنَا أَبُو القَاسِم عُبَيْد اللَّه بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن سُلَيْمَان بن مخلد^(٣) بن حَبَابة^(٤) اليَزَّازُ (٥) . قراءة عليه ...

⁽١) زيادة منا للإيضاح، في الأصل ود سقط، فتداخل أسماء من روى عنهم وأسماء الذين رووا عنه، فاضطرب السياق.

⁽٢) زيادة منا للإيضاح والنقاط تشير إلى أسماء بعض من روى عنه، راجع تهذيب الكمال ٤٤٩/١٧ ط دار الفكر.

⁽٣) بالأصل: «محالد» والمثبت عن د، والاكمال لابن ماكولا ٢/ ١٤٠ في باب: حباب. (٤) خبابة بالتخفيف، كما في سير أعلام النبلاء ١٦/٨٤٥ والاكمال ٢/٣٧٢.

⁽٥) بالأصل ود: البزار، والمثبت عن سير الأعلام والاكمال.

وَالْحَيْرَفَا أَبُو الفَاسِم بن السَّمْرَقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُور، أَنَا عبسى بن علي،
 قالا: أنا عَبْد الله بن مُحمَّد البغوي، نا عَبْيد الله بن مُحمَّد العيشي، نَا عَبْد الواحد بن زياد، نَا مُجمَّم بن يُخيَى، نَا سويد بن عامر قال:

قال رَسُول الله ﷺ: ﴿ بِلُوا أَرحامكم ولو بِالسَّلامِ [٢١٩٢٠].

قوات على أي الفتح نصر الله بن مُحمَّد الفقيه، عَن أَبِي الفتح نصر بن إبْرَاهيم المقتدسي، أنّا أَبُو عَبْد الله مُحمَّد بن المُدادي، أنّا أَبُو عَبْد الله مُحمَّد بن أَلْمَدادي، أنّا أَبُو عَبْد الله مُحمَّد بن أَخْمَد. فيما كتب إليَّ - أُخْبَرَني جدي عَبْد الله بن مُحمَّد بن عَلِي اللخمي الباجي، أنّا أَبُو مُحمَّد عَبْد الله بن يونس، أنّا بقي بن مخلد، نا أَخْمَد بن إِبْرَاهيم الدورقي، نَا أَبُو النصر عن عَبْد الله الأشجعي(١) قال: سمعت مُجَمّعاً الأنصاري قال:

رأيت عُمَر بن عَبْد العزيز غشيته رقة وعبرة، قال: فرأيته غمز أنفه بإصبعه حتى ردّها.

قوات على أبي غالب بن البنّا، عَن أبي مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو عُمَر بن حَيويَة، أَنَا أخمَد بن معروف، نَا الحُمَيْنِ بن فهم، نَا مُحَمَّد بن سعد قال^(٢):

في الطبقة الخامسة: من أهل الكوفة مُجَمّع بن يَعْيَىٰ الأَنْصَارِي من آل حارثة بن العطّاف، ولكنه نزل الكوفة، وكان أصله مدينياً^(۱۲)، وروى عنه الكوفيون وله أحاديث.

قال الصوري: كذا في الأصل حارثة، والصواب جارية بالجيم⁽¹⁾، ورأيته على الصواب في نسخته.

أَنْبَالنَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل، أَنَا أَبُو الفضل، وأَبُو المُحمَيْن، وأَبُو الغنائم . واللفظ له ـ قالوا: أنا أَحَمَد ـ زاد أَبُو الفضل ومُحَمَّد بن الحَمَن قالا: ـ أنا أَحَمَد ابن عبدان، أنَّا مُحَمَّد بن سهل، أنَّا البخاري قال⁽⁶⁾:

مُجَمّع بن يَحْيَىٰ بن يَزِيْد (٦) بن جَارِيَة الأَنْصَارِي، سمع أبا أُمامة بن سهل، وخالد بن

⁽١) هو عبيد الله بن عبد الرحمن الحافظ الأشجعي: أبو عبد الرحمن الكوفي ترجمته في سير الأعلام ٨/ ١١٤.

 ⁽۲) طبقات ابن سعد ۲/ ۳٦٨.
 (۳) بالأصل ود: مديني.

⁽٤) الذي في طبقات ابن سعد: جارية، بالجيم.

 ⁽٥) التاريخ الكبير للبخاري ١٤٠٧/٧.
 (٦) كذا بالأصل ود، وفي التاريخ الكبير: «زيد؛ وجاء في تهذيب الكمال: بن زيد، ويقال: بن يزيد.

زید، روی عنه وکیع، وأَبُو نعیم^(۱)، وابن عیینة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْنِ الأبرقوهي، وأَبُو عَبْد اللّه الخلاَل ـ إذناً ـ قالا: أنا عَبْد الرَّخْلِين بن مُحَمِّد، أَنَا حَمْد - احازة ...

ح قال: وأنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلى.

قَالا: أنا ابن أبي حاتم قال(٢):

مُجَمّع بن يَحْيَىٰ بن يَزيْد بن جَارِيَة الأَنْصَارِي، روى عَن أَبي أُمامة بن سهل بن حُنَيف، وسُويَد بن عامر، وخالد بن زَيْد، وخالد بن سَعد، وصعب أو صعيب، روى عنه مسعر، وعَبْد الواحد^(٣) بن زياد، وسفيان بن عيينة، وأَبُو إسْمَاعيل المؤدّب، ووكيع، وعيسى بن يونس، وأَبُو نُعَيم، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَوَنَا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن الفضل، وأَبُو بَكْر مُحَمَّد بن أبي نصر بن أبي بكر، قَالاً: أنا رزق الله بن عَبْد الوهّاب التميمي، أنَّا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أنَّا إسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، نَا سعدان بن نصر البزار، نَا أَبُو معاوية عن مُجَمَّع بن يَحْيَىٰ قال: (1) وأنا محرم. فسألت عطاء فقال: أهرق لك دماً.

أَخْبَوَنُنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّد الكتَّاني، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنَا أَبُو الميمون، نَا أَبُو زرعة قال^(©): قال مُحَمَّد بن أَبي عُمَر قال سفيان: أتيت مُجَمّع بن يَحْيَىٰ الأَنْصَارِي، أسأله عن تلك الأحاديث، فظننتُ أنه يمتنع^(٦)، فحدثته بهذا الحديث، قلت: سمعتَ الزهري يقول: حَدَّثني عُبَيْد اللّه بن (٧) عَبْد اللّه بن ثعلبة أنه سمع عَبْد الرَّحْمٰن ابن يَزِيْد بن جَارِيَة قال: سمعت عمي مُجَمّع بن جَارِيَة فقال لي مجمع: هؤلاء أشياخي.

قال أَبُو زرعة^(٨): فجمع بن جارية، ويزيد بن جَارِيَة أخوان، وعَبْد الرَّحْمٰن بن يَزِيْد بن

⁽١) كذا بالأصل ود: «وأبو نعيم وابن عبينة» والذي في التاريخ الكبير: «ويعلى ومحمد ابنا عبيد» وعلى كلّ حالٍ كلهم روی عنه .

⁽۲) الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٧/ ٢٩٥.

 ⁽٣) في الجرح والتعديل: «عبد الرحمن» وبهامشه عن نسخة: عبد الواحد.

 ⁽٤) كلمتان غير مقروءتين بالأصل ود ورسمهما: (لا حست كربي).

رواه أبو زرعة في تاريخه ١/ ٦٣٥. (٦) في تاريخ أبيي زرعة: يتمنع.

في الاكمال لابن ماكولا ٢/٤ في باب جارية: عبد الله بن عبيد الله بن ثعلبة.

تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٣٥.

جَارِيَة ابن أخ مجمع بن جَارِيَة، صلى خلف أبي بكر، وعُمَر، وعُثْمَان، وكان إمام قومه.

[قال أبو زرعة](١) اخبرنيه عَمْرو بن مُحَمَّد أنه سمع يعقوب بن إيْرَاهيم بن سعد يحدُث عن أبيه عن مُحَمَّد بن إِسْخاق، عَن مُحَمَّد بن [كعب](١) القَرْظي قال: قال ابن أبي سليط لعَبْد الرُّخَمْن بن يَزِيْد بن جَارِيَة ـ وكان إمام قومه: ـ ألم تصلُ خلف أبي بكر، وعُمَر وعُثْمَان؟ قال: بلم .

لَمُثِهَانَا أَبُو الحُسَيْنِ الأَبرِقوهي، وأَبُو عَبْد اللّه الأديب، قَالا: أنا أَبُو القَاسِم بن مُنذَة، أَنا أَبُو عَلى ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالا: أنا ابن أبي حاتم^(٢)، أنَا عَلي بن أبي طاهر القزويني ـ فيما كتب إليّ ـ نا أَبُو بَكُر الأثرم، قال: سألت أبا عَبْد اللّه أَخْمَد بن حنيل عن مجمع بن يَحْيَىٰ قال: كوفي، لا أعلم إلاَّ خيراً.

لَخْتَوْتَا أَبُو عَبْد اللّه البلخي، أَنَا أَبُو الغنائم بن أَبِي عُثْمَان، أَنَا أَبُو عُمْر بن مهدي، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب بن شَيبة، نَا جدي يعقوب قال: سمعت عَلي بن العديني يقول: مُجَمَّع بن يُحْيَىٰ كوفي.

قوات على أبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن أَحَمَد بن عَلي بن ثابت، أَنَّا البرقاني، أَنَّا مُحَمَّد ابن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، أَنَّا الحَمَيْن بن إدريس قال: سمعت ابن عمّار يقول: مُجَمَّع بن يَخْيَىٰ الأَنْصَارِي ثقة، روى عنه الناس.

اَنْبَانَا أَبُو الحُسَيْنِ، وأَبُو عَبْد اللَّه قالا: أنا ابن مَنْدَة، أَنَا حَمْد ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلَي، قَالا: أنا ابن أَبي حاتم قال^(٤): وسألت أَبي عن مُجمَّع ابن يَخيَىٰ؟ فقال: ليس به بأس، صالح الحديث.

⁽١) زيادة منا، والخبر في تاريخ أبي زرعة ١/٥٦٤.

رك بياض بالأصل ود، والزيادة عن تاريخ أبي زرعة .

⁽٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧/ ٢٩٥.

 ⁽٤) المصدر السابق.

٧٢١٧ ـ مُحَارِب بن دثار أَبُو مُطرِّف (١)، ويقال: أَبُو النضر، ويقال: أَبُو كردوس (٢) السَّدُوسِي الذُّهْلِيِّ الكُوفِي (٣)

حدَّث عن ابن عمر، وجابر بن عَبْد الله، وابن بُرَيدة، وعمران بن حِطَّان، وصِلَة^(٤) بن

روى عنه: الأعمش، وسعيد بن مسروق، أَبُو سفيان الثوري، وابنه سفيان الثوري، وشعبة، ومِسْعَر، وزائدة بن قُدَامة، وشريك ، وضِرار بن مُرة، ومعرف بن واصل، أَبُو بدل، وحكيم بن إسْحَاق الكندي، وحسَّان بن إبْرَاهيم الكرماني، ومُحَمَّد بن طلحة بن^(٥) مصرف، وعطاء بن السَّائب، ومُحَمَّد بن الفرات، ومُحَمَّد بن قيس الأَسدي، وعاصم بن كُلَّيْب، وعُبَيْد اللَّه بن الوليد الوصافي، وقيس بن الربيع، وعَبْد الملك بن عمير، وابن عيينة، وعَبْد الرَّحْمْن ابن إسحَاق.

وقدم دمشق.

لَخْيَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَوْقَلدي، وأَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن عَلَى بن مُحَمَّد بن أخمَد الوكيل، قالا: أنا أَبُو مُحَمَّد الصريفيني، أَنَا أَبُو القَاسِم بن حبابة، نَا أَبُو القَاسِم البغوي، نَا عَلِي بن الجعد، نَا شعبة، عَن مُحَارِب بن دئار قال: سمعت جابر بن عَبْد اللَّه يقول:

نهى رَسُول الله ﷺ أن يأتي الرجل أهله طروقاً(٢)[١١٩٢١].

ٱلْتِهَانَا أَبُو القَاسِم عَلَى بن إِبْرَاهِيم، وأَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، قَالا: نا عَبْد العزيز الكتَّاني، أَنَا تمام بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو القَاسِم خالد بن مُحَمَّد ـ ببيت لهيا ـ أنا جدي أُخمَد بن

⁽١) تحرفت بالأصل ود إلى: مطر، والمثبت عن تهذيب الكمال.

⁽۲) زيد في تهذيب الكمال كنية رابعة له: أبو دثار.

⁽٣) ترجمته في تهذيب الكمال ٤٥٤/١٧ وتهذيب التهذيب ٣٧٨/٥ والتاريخ الكبير ٨/٨ والجرح والتعديل ٢١٦/٧ وسير أعلام النبلاء ٢١٧/٥ وميزان الاعتدال ٣/ ٤٤١ وتاريخ خليفة (الفهارس) وطبقات ابن سعد ٣٠٧/٦ وشذرات الذهب ١٥٢/١.

⁽٤) مكانها بياض في د.

 ⁽٥) بالأصل ود: أأبو، والتصويب عن تهذيب الكمال، راجع ترجمته في سير الأعلام ٣٣٨/٧ وتهذيب الكمال ١٦/

⁽٦) طروقاً: أي ليلاً، راجع النهاية.

مُحَمَّد بن يَخيَىٰ بن حمزة، أَخْبَرَني أَبي عن أَبيه يَخيَىٰ، نَا مُحَمَّد بن طلحة بن مصرف اليامي، عَن مُحَارِب بن دِثَار قال:

زاملت عمران بن حِطَان من الكوفة إلى دمشق، فما كلَمني في شيء من اختلاف الناس، فلما انتهيت إلى باب دمشق قال: يا محارب، حدثتني أم الدِّرداء الأوصابية، امرأة أبي الدِّرداء أن خراب هذا السور على يدي رجلٍ، آخر بني مروان، فإنه يرمم ويشذه، ويلينا^(۱) ويجدد فعند ذلك خرابها وذهاب سلطانها.

لَخْيَرُنَا أَبُو النَزَكات الأَنْمَاطي، وأَبُو العزّ الكيلي، قالا: أنا أبو طاهر الباقلاني، زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالا: أنا أبو الحسين الأصبهاني، أنا أبو الحُسَين الأهواذي، أنا أبُو خفص، نَا خليفة قال⁷¹:

مُحَارِب بن دَثَار من بني ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن عَلي بن بكر بن واثل، مات في ولاية خالد.

ٱلْحُبَوْنَا أَبُو الأَعَرِّ قَرَاتَكِينِ بن الأَسْعَد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو الحَسَن بن لولو، أَنَا مُحَمَّد بن الحُسْنِين، نَا أَبُو حفص الفلاس قال:

مُحَارِب بن دثَار رجل من بني سَدُوس، كان قاضياً على الكوفة.

أَخْتِهَوْ أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن عَلي، قَالا: أنا أَبُو مُحَمَّد الصريفيني، أنا أَبُو القَاسِم بن حَبَابة، نا أَبُو القَاسِم البغوي، نَا عباس ـ هو الدوري ـ قال: سمعت أبا مسلم يقول: مُحَارِب بن دثَار يكنى أبا النضر، وهو من بني سدوس.

ٱخْتِرَتَا أَبُو بَكُر اللفتواني، أَنَا عَبْد الرَّحْمُن بن مُحَمَّد، أَنَّا الحَسَن^(٣) بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنَّا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عُمَر، نَا ابن أَبِي الدنيا، أَنَّا مُحَمَّد بن سعد^(٤) قال.

في الطبقة الرابعة من أهل الكوفة: مُحَارِب بن دئَار الذَّهْلِيّ، توفي في ولاية خالد بن عَبْد الله.

⁽١) كذا بالأصل ود، وفي المختصر: وبيني.

⁽۲) طبقات خليفة بن خياط ص۲۷۲ رقم ۱۱۹۲.

⁽٣) في د: الحسين.

 ⁽٤) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

قرات على أبي غالب بن البنّا، عَن أبي مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو عُمَر بن حَيويَة، أَنَا أَحْمَد بن معروف، نَا الحَسَيْن بن فهم، نَا مُحَمَّد بن سعد^(١) قال.

في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة: مُحَارِب بن دَثَار من بني سدوس بن شيبان بن ذُهل بن تعلبة بن عكابة بن صعب بن عَلي بن بكر بن وائل، ويكنى أبا مُطَرَف، ولي قضاء الكوفة، قالوا: وتوفي مُحَارِب بن دَثَار في ولاية خالد بن عَبْد الله وذلك في خلافة هشام بن عَبْد الملك، قال: وله أحاديث ولا يحتجون به، وكان من المرجئة الأولى الذين كانوا يرجئون علياً وعُثْمَان ولا يشهدون بإيمان ولا كفر.

لَمُثْبِلُنَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدُّثَنَا أَبُو الفضل، أَنَا أَبُو الفضل، وأَبُو المُحسَيْن، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا عَبْد الوهّاب بن مُحَمَّد ـ زاد أَبُو الفضل ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أنا أَحَمَد بن عبدان، أنَا مُحَمَّد بن سهل، أنَا البخاري^(٢) قال:

مُحَارِب بن دَثَار السَّدُوسِي قاضي الكوفة، سمع عَبْد اللّه بن عُمَر، وجابر بن عَبْد اللّه، روى عنه سفيان، وشعبة، ومسعر، وابن عيينة، نسبه وكيع.

لَّنْبَانَا أَبُو الحسين (") هبة الله بن الحَسن - إذناً - وأَبُو عَبْد الله الأديب - شفاهاً - قالا: أنا أَبُو القَاسِم بن مندة، أنَا أَبُو عَلِي - إجازة - .

ح قال: وأنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلى.

قَالا: أنا ابن أبي حاتم قال(٤):

محارب⁽⁶⁾ بن دثار السَّدُوبِي، وكان على قضاء الكوفة، توفي في ولاية خالد، ووى عن ابن عُمَر، وجابر بن عَبْد الله، وابن بُريدة، ووى عنه الأحمش، وسعيد بن مسروق، وسفيان الثوري، ومسعر، وشعبة، وزائدة، وشريك، وضرار بن مرة، ومُعرف بن واصل، سمعت أبي يقول ذلك.

⁽۱) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٠٧/٦.

⁽۲) التاريخ الكبير للبخاري ۲۸/۸ ـ ۲۹.

⁽٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/٢١٦.

 ⁽٥) تحرفت بالأصل ود إلى: محمد، والمثبت عن الجرح والتعديل.

محارب بن دثار

لَخْتِهَوَنَا أَبُو سعد إسْمَاعيل بن أَبِي صالح، وأَبُو الحَسَن مكي بن أَبِي طالب، قالا: أنا أَبُو بَكُر بن خلف، أنَا أَبُو عَبْد الله الحافظ، حَدُّثَنِي عَبْد اللّه بن أَخْمَد بن جَعْفَر قال: سمعت أبا بكر مُحَمَّد بن عُمَر بن سلم الحافظ يقول:

مُحَارِب بن دئَار، أَبُو النضر، ويقال: أَبُو كردوس.

لَّقِيَانَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَبِي عَلي، أَنَا أَبُو بكر الصَّفَارُ^(١)، أَنَّا ابن منجويه، أَنَا أَبُو اُختِد قال:

أبُو النضر مُخارِب بن دئاًو بن كردوس بن قرواش بن جعونة بن سلمة بن صخر بن ثعلبة ابن سدوس السُّدُوسِي، من بني ذُهل بن ثعلبة بن عُكابة بن صعب بن عَلي بن بكر بن واثل، وكان قاضي الكوفة، سمع من جابر بن عَبْد اللَّه، وعَبْد اللَّه بن عُمَر، روى عنه مسعر والثوري، وشعبة.

ٱلحُثِينَةُ أَيُّو البَرَكات بن عَبْد الجبَّار، أَنَّا مُحَمَّد بن طاهر، أَنَّا مسعود بن ناصر، أَنَا عَبْد الملك بن الحَسَن، أَنَّا أَبُو نصر الكلاباذي قال:

مُخارِب بن دئار السُدُوسِي، وقال كاتب الواقدي: هو الدُّهْلِيّ، الكُوفِي قاضيها، سمع من عُمَر، وجابراً)، روى عنه مسعر، وشعبة في الصلاة واللباس والهبة، قال كاتب الواقدي: توفي في ولاية خالد بن عَبْد اللّه.

قرأت على أبي مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، عَن عَلى بن هبة الله قال^(٣):

وأما نضر بفتح النون وسكون الشاد المعجمة: أَبُّو النضر مُخَارِب بن دَثَار بن كردوس بن قرواش بن جمونة بن سلمة بن صخر بن ثعلبة بن سدوس، قاضي الكوفة، سمع جابر بن عَبْد الله، وابن عُمَر، روى عنه مسعر، والثوري، وشعبة.

أَخْهَوَكُنَا أَبُو الْقَاسِم بن السَّمَزِقُنْدي، وأَبُو جَعْفَر بن السمناني، فَالا: أنا الصريفيني⁽⁴⁾، أَنَّا ابن حَبَابَة، أنَّا البغوي، نَا أَبُو سعيد الأشج، نَا عَبْد العزيز، عَن سفيان ـ وهو الثوري ـ قال:

- (١) جزء من اللفظة موجود في د: «الصة والباقي بياض، وفوقها ضبة.
 - (٢) بالأصل: (وجابراً) والمثبت عن د.
 - (٣) الاكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٦١ و٢٦٤.
 - (٤) تحرفت باألصل إلى: الصريفي، والمثبت عن د.

ما يخيل إلى أنى رأيت أحداً أفضله على محارب(١).

أَنْهَافَ أَبُو الحُسَيْنِ القاضي، وأَبُو عَبْد اللّه الأديب، قَالا: أنا أَبُو القَاسِم العبدي، أَنَا حَمْد - إجازة -.

ح قال: وأنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلى.

قَالا: أنا ابن أبي حاتم (٢)، أنا عَبْد الله بن أَحْمَد بن حنبل ـ فيما كتب إلى ـ قال: سألت أبي عن مُحَارب بن دثار فقال: ثقة.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبُو الحُسَيْنِ بنِ الطَّيُورِي، أَنَا العتيقي.

ح وَآخُبَرَنَا أَبُو عَبْد الله البلخي، أَنَا ثابت بن بندار، أَنَا الحُسَيْن بن جَعْفُر.

قَالا: أنا الوليد بن بكر، أَنَا عَلى بن أَحْمَد، أَنَا صالح بن أَحْمَد، حَدَّثني أَبي (٣) قال:

مُحَارِب بن دئَار كوفي، تابعي ثقة، وكان على قضاء الكوفة، فبعث إلى الحكم وحمّاد فأجلسهما معه، وكان إذا أشكل عليه شيء سألهما.

أَخْبِرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أَنَا أَبُو بَكُر بن الطبري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، نَا عَبْد اللَّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب، نَا أَبُو نعيم، نَا سفيان، عَنْ مُحَارِب بن دَثَار كان ولي قضاء الكوفة، كوفي، ثقة.

أَنْهَانَا أَبُو الحُسَيْنِ، وأَبُو عَبْد اللّه، قَالا: أنا ابن مَنْدَة، أَنَا أَبُو عَلى ـ إجازة..

ح قال: وأنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلى.

، قَالا: أنا ابن أبي حاتم قال(٤):

وسألت أبي عن مُحَارب بن دئار فقال: كوفي، ثقة، صدوق، وسئل أَبُو زرعة عن مُحَارِب بن دِثَارِ فقال : كوفي، ثقة مأمون.

أَخْبَرَتَا أَبُو عَبْد الله البلخي، أَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن عَبْد الله، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن غالب، قال: قال الدارقطني: ومُحَارب بن دئًار ثقة.

⁽١) سير أعلام النبلاء ٥/٢١٨.

 ⁽٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧/ ١٧ ٤. (٣) رواه العجلي في تاريخ الثقات ص٤٢١ رقم ١٥٣٩.

⁽٤) الجرح والتعديل ٧/ ٤١٧.

أَ**خُبَرَنَا** أَبُو البَرَكات الأَتْمَاطي، أَنَا ثابت بن بندار، أَنَا مُحَمَّد بن عَلى، أَنَا مُحَمَّد بن أَخْمَد، أَنَا الأحوص بن المفضّل، أَنَا أَبِي^(١)، حَدَّثَني أَبِي، حَدَّثَني الثقة عن حسين الجعفي قال:

دخل رجل من ربيعة على خالد بن عَبْد اللَّه فقال: من سيَّدكم اليوم؟ قال: فلان، قال: لا، قال: ففلان، قال: ولا، قال: فمن، أصلح الله الأمير^(٢)؟ قال: إن العرب كانت لا تسوّد إلا التقى الشجاع السخى، ولا أعلم فيكم إلا مُحَارِب بن دثَارٍ.

قال: وكنا ندخل على مُحَارِب بن دئَّار فيأتينا بخبر مختلف فيقول: كلوا فإنه من خبز

أَخْبَرَنَا أَبُو يعلى حمزة بن الحَسَن، أَنَا سهل بن بشر، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد، قَالا: أَنَا مُحَمَّد بِن أَحْمَد بِن عيسى، أَنَا منير بِن أَحْمَد بِن الحَسَن، أَنَا جَعْفَر بِن أَحْمَد بِن إبرَاهيم، نَا أَحْمَد بن الهيثم قال: قال [أبو](٤) نعيم في تسمية من ينسب إلى الإرجاء من أهل الكوفة: مُحَارب بن دئار.

أَخْدَرَنَا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي أيضاً، أَنَا ثابت بن بندار، أَنَا أَبُو العلاء الواسطي، أَنَا أَبُو بَكُر البابسيري، أَنَا الأحوص بن المفضّل، أَنَا أَبِي قال في تسمية المرجثة القدماء منهم: مُحَارِب بن دثار.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنَا أَبُو الحَسَن السيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إسْحَاق، نَا أَخْمَد بن عمران، نَا موسى، نَا خليفة قال(٥):

أقرّ خالد . يعنى . [ابن](٦) عَبْد الله القسري على قضاء الكوفة الحُسَيْن بن الحَسَن الكندي ـ يعني ـ سنة ست وماثة ثم عزله، ثم سعيد بن أشوع الهمداني ثم مُحَارِب بن دثَار سنة ثلاث عشرة ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن عَلى، قَالا: أنا [أبو](٧)

قوله (أنا أبي) ليس في د.

⁽۲) تحرفت في د إلى: الأمين. كلمة بدون إعجام بالأصل ود ورسمها: «ستاسا». (٣)

سقطت من الأصل واستدركت عن د.

ناريخ خليفة بن خيّاط ص٣٦١ تحت عنوان: القضاة في ولاية هشام بن عبد الملك.

سقطت من الأصل ود، واستدركت عن المختصر.

سقطت من الأصل، واستدركت عن د.

مُحَمَّد الصريفيني، أَنَا أَبُو القَاسِم بن حَبَابة، نَا عبد اللَّه^(۱) بن مُحَمَّد، نَا عباس الدوري، نَا أَبُو مسلم قال: سمعت سفيان يقول: رأيت محارباً يقضي في المسجد ولحيته طويلة.

عتب إلي أبر نصر بن الشَشِيري، أنا أبر بَكر البيهقي، أنا أبر عَبْد الله الحافظ قال: سمعت أبا عَبْد الله مُحَمَّد بن العباس يقول: سمعت أبا مُحَمَّد الحَسَن بن عمران الحنظلي القاضي يقول: سمعت خالد بن أَحَمَد الأمير يقول: حَدَّثنا الحَسَن بن عَلي الحلواني، نَا عَبْد الصَّمَد بن عَبْد الوارث، عَن خاقان بن الأُهتم قال:

لما استقضي مُخارِب بن دئّار قبل للحكم بن عتبية: ألاّ تأتيه؟ قال: ما أصاب عندي خيراً فاهنيه، ولا أصابته عند نفسه مصيبة فاعزيه، ولا كنت زوّاراً له فأتبه^(۲).

آخَيْرَتَهُ أَبُو القَاسِم وَاهِر بن طَاهِر، أَنَّا أَبُو بَكُو السِهقي، أَنَّا أَبُو العباس أَحَمَد بن عَلي بن الحَسَن البزار الكساني المصري ـ بمكة ـ نا أَبُو عيسى عَبْد الرَّحْمُن بن إِسْمَاعيل العروضي، نَا أَبُو جَعْفُر الطحاوي قال: سمعت أبا جَعْفَر مُحَمَّد بن العباس يقول:

لما ولمي مُخَارِب بن دئار القضاء قبل للحكم بن عتبية: ألا تأتيه؟ قال: والله ما نال عندي غنيمة فاهنيه عليها، ولا أصيب عند نفسه بمصيبة فأعزيه عليها، وما كنت زؤاراً له قبل اليوم فأزوره اليوم.

اَخْيَرَتُ اَيُو الفَّاسِم بن أَبِي الأشعث، أنَّا ابن اللالكائي، أنَّا ابن الفضل، أنَّا عَبْد الله، نَا يعقوب^(٣)، نَا أَيْرِ بَكُو الحميدي، نَا سفيان قال:

رأيت مُحَارِب بن دثَار في زاوية المسجد يقضي بين الناس.

قال: ونا يعقوب، نَا سَلَمَة، نَا أَخَمُد ـ يعني ـ ابن حنبل، نَا ابن إدريس قال: سمعت أبي يقول: رأيت الحكم، وحماداً، ومحارباً بينهما وهو على القضاء والخصوم بين يديه، فيقبل إلى هذا مرة وإلى هذا مرة.

آخْيَوَكُ أَيُّو النَّرَكاتِ الأَنْمَاطِي، أَنَّا ثَابِت بِنَ بِندارٍ، أَنَّا أَبُو العلاء مُحَمَّد بِن عَلي، أَنَّا أَبُو يَخُر مُحَمَّد بِن أَخْمَد، أَنَّا الأحوص بِن المفضّل، نَا أَبِي، نَا زهير، نَا عَبْد اللّه بِن إدريس، حَدَّثِي أَبِي قال:

⁽١) تحرفت بالأصل إلى: عبيد الله، والمثبت عن د.

 ⁽۲) أخبار القضاة ٣/ ٣٧.

⁽٣) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٧٤.

رأيت مُحَارِب بن دئار، والحكم، وحمّاداً وهو على القضاء، أحدهما عن يعينه والآخر عن يساره، قال: وهو ينظر إلى هذا مرة وإلى هذا مرة^(۱).

ٱلحُثِينَ أَبُو القَاسِم بن السَّمْزَقَندي، وأَبُو الحَسَن عَلي بن هبة اللَّه بن عَبْد السَّلام، قالا: أنا [أبر] (**) مُحَمَّد الصريفيني، أنّا أَبُو القَاسِم بن حَبَابة، نَا البغوي، نَا مُحَمَّد بن إِسْحَاق، نَا ابن نمير، نَا ابن إدريس، عَن أَبِهِ قال:

رأيت الحكم، وحمّاداً في مجلس مُحَارِب وهو على القضاء، وأحدهما عن يمينه والآخر عن شماله، فينظر إلى هذا مرة وإلى هذا مرة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبُو بَكْرِ البَيْهَقِي.

ح وَاَخْتِوَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرَقُئدي، أَنَا أَبُو بِكُو بن الطبري، قالا: أَنَا أَبُو الحُسْيَن ابن الفضل، أَنَا عَبْد اللَّه بن جَعَفْر، نَا يعقوب^(۱)، حَلَّتَني أَحْمَد بن الخليل، نَا أَحْمَد بن عمران الأخسي، خَدِّتْني الحَسَن⁽¹⁾ بن عَمْرو⁽⁰⁾ ـ زاد الطبري: الضبي ـ عن أَبي الصهباء النيمي قال:

جنت وإذا مُحَارِب بن دئار قائم يصلّي، فلما رآتي أخف الصلاة، ثم جاء فجلس، و وقال ابن الطبري: ثم جلس في مجلس القضاء ثم بعث إليّ: أمخاصم أو مسلم، أو حاجة؟ قال: قلت: لا بل مسلّم، فلهب الرسول فأخيره، ثم أتاني فقال لي: قُمْ، قال: فسلّمت عليه، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: اللّهم إنك تعلم أني لم أجلس في هذا المجلس الذي ابتليتي به وقدرته عليّ إلا وأنا أكرهه وأبغضه فاكفني شر عواقبه، قال: ثم أخرج خرقة نظيفة، فوضعها على وجهه فلم يزل بيكي حتى قمت، قال: فمكث ما شاه الله.

ثم ولى بعده ابن شيرمة⁽¹⁷⁾، قال: فجئت، فإذا هو قائم يصلّي، فلمّا رآني أخفّ الصلاة، ثم بعث إلي: أمخاصم، أو مسلّم، أو حاجة؟ قال: قلت: لا، بل مسلّم، فلهب الرسول فأخيره، ثم أتاني وقال: قُمْ، فقمتُ، فسلّمت عليه وجلست إلى جنبه، فقال:

 ⁽۱) سير أعلام النبلاء ٢١٨/٥.
 (٢) سقطت من الأصل، واستدركت عن د.

 ⁽٣) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢/ ١٧٤ ـ ١٧٥.
 (٤) كذا بالأصل ود، وفي المعرفة والتاريخ: الحسين.

⁽٥) كذا بالأصل ود، وفي المعرفة والتاريخ: عمر.

⁽٦) هو عبد الله بن شبرمة بن الطفيل بن حسان، أبو شبرمة الكوفي. ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠٦/١٠.

حَدَّثَني حديث أخي مُخارِب بن دئًار، فحبَثته بالحديث فقال: اللّهم إنك تعلم أني لم أجلس في هذا المجلس الذي ابتليتني به إلاّ وأنّا أحبه واشتهيه فاكفني شر عواقبه، ثم أخرج خرقة فوضِمها على وجهه فعا زال يبكي حتى قمت.

رواها غيره، فقال الحَسَن بن عَبْد اللَّه الضبي.

لَخْتِوَكَ بِهِا أَبُو القَاسِم بن السَّمَزَقَلدي، أَنَا أَبُو الفضل بن البقّال، أَنَا أَبُو الخَسَيْن بن بشران، أَنَا عُثمَان بن أَخمَد، نَا حبل بن إِسْحَاق، نَا هلال بن العلام، نَا إِسْحَاق، نَا مُحمَّد ابن بحر^(۱) الأخسى، نَا الحَسَن بن عَبْد الله الضيِّي قال:

[لما]^(۱) ولي مُخارِب بن دئار القضاء أثبته وقد دخل المسجد، فصلَى فيه قبل أن يجلس أربع ركعات، ثم رفع يديه يدعو وقال: اللّهم إن هذا مجلس لم أجلسه قط، ولم أسألكه، اللّهم فكما ابتليتني به فسلَمني منه وأعني عليه، قال: ثم بكى حتى بلُ دموعه خرقة كانت في يده، قال: ثم مالماً، قال: فلما كانت في يده، قال: ثم مسلَماً، قال: فلما ولي ابن شبرمة أثبته قال: فلما دخل المسجد صلَى أربع ركعات قبل أن يجلس ثم قال: اللّهم هلاً مجلس كنت أشتهيه وأتمناه عليك، [اللهم]^(۱) فكما ابتليتني به فسلَمني منه وأعنى عليه.

ٱلحُثِوَكَ أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبُو بَكُو النَّبَهَتِي، أَنَا أَبُو القَاسِم الحرفي، أَنَا أخمَد بن سلمان، نَا عَبْد الله بن أَبِي الدنيا قال: قال سلمة بن شبيب، نَا مُحَمَّد بن منيب، حُدَّتَني السري بن يَخْيَىٰ، غَن عنبسة بن الأزهر قال:

كُان مُحَارِب بن دئار قاضي الكوفة قريب الجوار مني، فربما سمعته في بعض الليل يقول ويرفع صوته: أنّا الصغير الذي ربيته، فَلَكَ الحَمْد، وأنّا الضعيف الذي قويته، فَلَكَ الحَمْد، وأنّا الضعيف الذي مؤته فَلَكَ الحَمْد، وأنّا الصعلوك الذي مؤته فَلَكَ الحَمْد، وأنّا العالمي الأعرب الذي زوجته، فَلَكَ الحَمْد، وأنّا الساغب الذي أشيعته، فَلَكَ الحَمْد، وأنّا العاري الذي كسوته، فَلَكَ الحَمْد، وأنّا المالي الذي الحَمْد، وأنّا المالي الذي حملته، فَلَكَ الحَمْد، وأنّا المريض الذي شفيته، فَلَكَ الحَمْد، وأنّا الراحل الذي حملته، فَلَكَ الحَمْد، وأنّا المريض الذي شفيته، فَلَكَ الحَمْد، وأنّا الداعي الذي أجبته، فَلَكَ الحَمْد، وأنّا الحمد، ربّنا حمداً كثيراً على كل

(۲) زیادة لازمة عن د.

⁽۱) في د: بكير.

⁽٣) زيادة عن د.

حَدُّقَتَا أَبُو الحَسَنَ عَلِي بن المُسْلَم ـ إملاء وقراءة ـ أَنَّا أَبُو الفرج سهل بن بشر بن أَخْمَد، أَنَّا أَبُو الحَسَنَ عَلِي بن ربيعة البزار، أَنَّا أَبُو مُخَمَّد الخَسَنِ بن رشيق العسكري، نَا عَلي ابن سعيد الرَّاذِي، نَا إِسْحَاق بن أَبِي إِسرائيل، نَا مُخَمَّد بن منيب العدني، نَا السري بن يُخيِّن، عَن عنبسة بن الأَرْهر قال:

كان مُحَارِب بن دَثَار قاضياً على الكوفة، قريب الجوار منّي، فربما سمعته في بعض الليل يقول ويرفع صوته: أنّا الصغير الذي ربيته، قَلَكَ الحَمْد، وأنّا الضعيف الذي قريته، قَلَكَ الحَمْد، وأنّا الضعيف الذي قريته، قَلَكَ الحَمْد، وأنّا الصعلوك الذي مرّكه، قَلَكَ الحَمْد، وأنّا الاعزب الذي رَوْجه، قَلَكَ الحَمْد، وأنّا الساغب الذي أشبعته، قَلَكَ الحَمْد، وأنّا الماري الذي كسوته، قَلَكَ الحَمْد، وأنّا المريض الذي صاحبته، قَلَكَ الحَمْد، وأنّا المريض الذي شفيته، قَلَكَ الحَمْد، وأنّا المريض أعليته، قَلَكَ الحَمْد، وأنّا السائل الذي أعطيته، قَلَكَ الحَمْد، وأنّا الداعي الذي أجبته،

لَخْتِوَنَا أَبُو القَاسِم بن السُمَرَقَدي، أَنَا أَبُو الفضل هُمَر بن عُبَيْد اللَّه ()، أَنَا عَلي بن مُحَمَّد، أَنَا عُثَمَان بن أَخَد، نَا حنبل بن إِسْحَاق، نَا الحميدي، نَا سفيان، عَن مِسْعَر قال (): قال علقمة لمُحَارِب بن دَاَر: كم تردد الخصوم ؟ فقال: إني [والخصوم كما قال الأعفى] () ():

أعادي بما لم يمس عندي وأطرق

آخُيْوَتُنَا أَبُو القَاسِمِ بِنَ أَبِي الحَسَنِ، أَنَا رَضًا بِنِ نَطْلِفٍ، أَنَا الحَسَنِ بِنِ إِسْمَاعِيل، أَنَا أَحْمَد بِنِ مروان، نَا أَبُو بِخُر مُحَمَّد بِنِ سَلَيْهَان الباغندي، نَا عَمْرو بِن عون، عَن خالد، عَن عطاء بنِ السَّائِب، عَن مُخارِب بِن دَاّر قال: قبل: مِن أَطْلِم الناس؟ قال: مِن ظلم لغيره.

لَخْفِرَقَا أَبُو الفَّاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبُو سعد الأديب، نَا أَبُو الحُسَيْنِ أَحْمَد بن مُحَمَّد البحيري ـ إملاء ـ أنا أَبُو القَاسِم عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز البغوي، نَا خلف بن هشام، نَا أَبُو شهاب، عَن أَبِي إِسْحَاق، عَن محارب أنه قال: يا أيها الناس إيّاكم والظلم، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة .

⁽١) في د: عبد الله. (٢) الخبر في أخبار القضاة ٣/ ٣٤.

⁽٣) زيادة لازمة للإيضاح.

⁽٤) البيت للأعشى كما في أخبار القضاة، وصدره: ولكن أراني لا أزال بحادث.

٦٤ محارب بن دثار

أَخْتِوَنَّا أَبُو الفَاسِم هَبِهَ اللَّه بِن عَبْدِ اللَّه بِن أَحْمَد، أَنَّا أَبُو بَكُر الخطبِ، أَنَّا أَبُو الخَسَن مُحَمَّد بِن أَخْمَد بِن رزقويه، أَنَّا عَبْدِ اللَّه بِن مُحَمَّد بِن جَعَفَر بِن شاذان، نَا أَبُو مُحَمَّد سُلَيْمَان ابن داود بن كثير الكندي، نَا الخَسَن بِن أَبِي العنبِس، نَا حسن اللولوي، نَا أَبُو حنيفة قال^(۱):

كنا عند مُخارب بن دئار فتقدم إليه رجلان فاذعى أحدهما على الآخر مالاً، فجحده المدّعى عليه، فسأله البيّنة، فجاء رجل فشهد عليه، فقال المشهودُ عليه: لا والذي لا إله إلاً هو ما شهد عليَّ بحق، وما علمته إلاَّ رجلاً صالحاً غير هذه الزلّة، فإنه فعل هذا لحقدٍ كان في قلبه عليَّ.

وكان محارب متكناً، فاستوى جالساً، ثم قال: يا ذا الرجل، سمعت ابن عُمَر يقول: سمعت ابن عُمَر يقول: سمعت رئي في المتوامل ما مسمعت رئيل الله على المتوامل ما في بطونها، وتضرب الطير بأذنابها، وتضع ما في بطونها من شدة ذلك اليوم ولا ذنب عليها (١٩٣٧) في أن كنت شهدت بحق فاتن الله، وأقم على شهادتك، وإن كنت شهدت بالباطل، فاتن الله وغط رأسك، واخرج من ذلك الباب، فغطى الرجل [رأسه] (٢) وخرج من ذلك الباب.

أَخْتِرَكُ أَبُر عَلَى الحَسَن بِن المظفّر، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا [إبو] (٣) حفص بن شاهين، نَا عَبْد الله بن سُلْيَمَان، ونصر بن أَبِي نصر الشيرازي، قالا: نا إِسْحَاق (¹⁾ بن إِبْرَاهيم شاذان (⁰⁾، نَا سعد بن الصلت، نَا هارون بن الجهم أَبُو الجهم القرشي، نَا عَبْد الملك بن عُمْيْر القبطي قال:

كنت في مجلس مُحَارِب بن دَنَار الدُّهُلِيّ وهو في قضائه حتى تقدم إليه رجلان، فادّعى أحدما على الآخر حقاً فأنكره، فقال: أَلك بِيُنة؟ قال: نعم، ادعُ فلاناً، فقال المدعي قبله: أَتَا لله وإنا إليه راجعون، والله لئن شهد عليّ ليشهدن بزورٍ، ولئن سألتبي عنه لأزكيتُه، فلمّا جاء الشاهد قال مُحَارِب بن دَثَار: حَدَّثِي عَبُد اللّه بن عُمَر أَن رَسُول الله ﷺ قال: وإن الطير

⁽١) الخبر في أخبار القضاة ٣/ ٣٤ باختلاف الرواية .

 ⁽۲) زيادة مناً.
 (۳) سقطت من الأصل ود.

 ⁽٤) هو إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن بكير، أبو بكر النهشلي الفارسي، شاذان. ترجمته في سير الأعلام ١٢/

 ⁽٥) الخبر في أخبار القضاة ٣٤/٣٤ ـ ٣٥.

لتضرب بمناقيرها وتقذف ما في حواصلها وتحرك أذنابها من هول يوم القيامة، وإن شاهد الزور لا تقارُ قدماه على الأرض حتى يُقذف به في الناره (١٩٦٣) ثم قال للرجل: بم تشهد؟ قال: كنتُ أشهدتُ على شهادةِ وقد نسيتها أرجع فأتذكرها، فانصرف ولم يشهد عليه بشيء.

قال ابن شاهين: تقرّد بهذا الحديث هارون عن عَبّد الملك، وهو حديث غريب ما سمعناه إلاّ من حديث سعد.

ٱخْتِوَتُنَا أَبُو عَبْد اللّه الحُسْنِين بن عَبْد الملك، أَنَا إِنْرَاهِيم بن منصور، أَنَا أَبُو بَخُر بن المقرىء، أَنَا أَبُو يعلى، نَا مُحَمَّد بن بكَار، نَا زافر، عَن أَبِي عَلِي قال:

كنت عند مُخارِب بن دئار فاختصم إليه رجلان، فشهد على أحدهما شاهد قال: فقال الرّجل: لقد مُعارب متكناً، فجلس ثم قال: الرّجل: لقد عليّ بزور ولئن سألت عنه ليُرُكِينَ، وكان محارب متكناً، فجلس ثم قال: سممت عَبْد اللّه بن عُمَر يقول: قال رَسُول الله ﷺ: المم تزل قدما شاهد الزور من مكانهما حتى يوجب الله له(ا) النارة الماداداً.

لَخْيَوْنَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل، وأَبُو المُظَفّر بن الشُّشَيْرِي، قَالا: أنا أَبُو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمُن، أَنَا أَبُو عَمْرو بن حمدان.

ح وَلَخَيْرَنَا أَبُو عَبْد الله الحُسَيْن بن عَبْد الملك، أَنَّا أَبُو الفَاسِم السلمي، أَنَّا أَبُو بَخُو بن المقرىء، قالا: أنا أَبُو يعلى، نَا أَبُو معمر، نَا مُحَمَّد بن فرات قال:

أَخْتِرَفًا بالحديث مختصراً أَبُو الفضل مُحمَّد بن إسْمَاعيل الفُضَيلي^(٢)، أَنَا أَبُو مضر

⁽١) بالأصل: (له الله؛ وفوقهما علامتا تقديم وتأخير.

⁽٢) بالأصل: القضيل، والمثبت عن د.

معلّم بن إسْمَاعيل بن مُعَلّم، أَنَّا أَبُو سعد الخليل بن أُخمَد بن مُحَمَّد بن الخليل، أَنَا مُحَمَّد ابن إسْحَاق الثقفي، نَا قبية، نَا مُحَمَّد بن الفرات قال:

سمعت مُحَارِب بن دِثَار يقول: سمعت ابن عمر يقول: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: الشاهد الزور لا تزول قدماه حتى يؤمرَّ به إلى النارة ٢١١٩٣٦.

آخُيْوَدَّاه أَبُو الغَّاسِم عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عَيْبَد الله، أَنَا عَبْد الرَّاق بن عُمَر بن موسى، أَنَا أَبُو بَكُو بن المقرىء، نَا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز، نَا سُويد بن سعيد^(۱)، نَا مُحَمَّد ابن الفرات قال:

سمعت ابن عُمَر يقول: قال رَسُول الله ﷺ: الشاهد الزور لا تزول قدماه حتى تجب له النارة(١١٩٣٧).

وأسقط منه محارباً، ولا بدّ منه.

لَّحْتَيْوَتُهُ أَبُو البركات عَبْد الوهَاب بن المبارك، أنّا ثابت بن بندار، أنّا أَبُو العلاء مُخمِّد ابن عملي، أنّا مُخمَّد بن أخمَد بن مُخمَّد، نَا أَبُو أمية الأحوص بن المفضّل، نَا أَبِي، نَا عَمَر بن السكن، عَن من رأى رسول خالد بن عَبْد الله.

فتح باب المقصورة، فجاء إلى محارب، فسازه بشيء أمره به خالد ـ وهو يومثذ قاضٍ ـ فقال محارب للرسول: ﴿إِنِّي أَخَافَ إِنْ عَصْبِتَ رَبِّي عَذَابَ يَوْمَ عَظِيمٌ ^(۱).

قال: وحَدَّثَني أَبِي في موضع آخر: نا عُمَر بن السكن ال.... (٣).

اَخْتِهَوْمِيْ رجل حضر محارب بن دثار وجاءه رسول خالد بن عَبْد اللَّه فسارَه بشيء ثم ذهب، ثم سمعت صرير باب المقصورة قال: فإذا الرسول قد عاد إليه فساره بشيء، فسمعت محارباً يقول للرسول: ﴿إِنِي آخاف إن عصيت رغي هذاب يوم عظيم﴾.

قراننا على أبي عَبْد الله يَخْيَىٰ بن الحَسَن، عَن أَبِي الحَسَن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مخلد، أَنَا عَلى بن مُحَمَّد بن خَزَفَة⁽¹⁾.

ح وعن أي الحُسَيْن بن الآبنوسي، أنّا أخمَد بن عبيد ـ قراءة ـ قالا: أنا مُحمَّد بن الحُسَيْن، نَا ابن أبي خيشمة⁽⁶⁾، نا سُليُمَان بن أبي شيخ، نا مُحمَّد بن المعدّل الواسطي مولى

⁽١) في د: سويد بن سعد. (٢) سورة الزمر، الآية: ١٣.

⁽٣) كلمة غير واضحة بالأصل ود. (٤) بدون إعجام بالأصل ود.

من طريقه روي الخبر في أخبار القضاة لوكيع ٢٦/٣ وروايته فيه مضطربة.

محارب بن دثار ۷

بني ذهل، عَن العوَّام بن حوشب قال: مررت مع أَبي^(۱) عَلى محارب بن دثار وهو يقضي فقال لي: أي بني، إنه لمأمون على مكانه.

قال: ونا سُلَيْمَان بن أبي شيخ (٢)، أَنَا أَحْمَد بن بشير، عَن الأعمش قال:

قال لي مُحَارِب بن دَنَار: وَلَيت القضاء فما يقي أحد في أهلي إلاَّ بكى، وعُزلت فما يقي أحد إلاَّ بكى، فوالله ما دريت ممَّ ذاك، فقلت: إنْ شتتَ أخبرتك، فقال: فأخبرتني، قلت: وليت القضاء فكرهته وجَزعتَ منه فبكى أهلك لما رأوا من جزعك^(٣)، قال: إنّه لكما قلتُ، أو قريب مما قلتُ.

آخْتِوَتُا أَبُو القَاسِم بن السَّمَزِقُلدِي، أَنَّا عُمْر بن عُبَيْد اللّه، أَنَّا عَلي بن مُحَمَّد، أَنَّا أَبُو عمرو بن السمّاك، نَا حنيل، نَا عَلي قال: سمعت يَخْيَىٰ، عَن سفيان قال: استُقضي محارب نيكي أهله، وغزل فيكي أهله.

لَخْشِوَتُ أَبُو بَكُر بن المَرْزَفِي. أَنَا أَبُو بَكُر الخطيب، أَنَا ابن رزقويه، أَنَا ابن السمّاك، نَا حنيل، نَا أَبُو نعيم قال: سمعت سفيان يقول:

ذهبت أنا والأعمش إلى مُخارِب بن دئار، فقال محارب: يا أبا مُخمَّد، استُعملت فبكى أهلى، وعُزلت فبكى أهلى.

قال: فقال الأعمش ذاك من قِبَلك.

ٱخْتِيْنَ أَبُو القَاسِم إِسْمَاعِيل بِن أَخْتِد، أَنَا مُحَمَّد بِن هِبَه الله، أَنَا مُحَمَّد بِن الحُسَيْن، أَنَا عَبْد الله، نَا يعقوب⁽⁴⁾، نَا العبّاس بِن مُحَمَّد، نَا أَبُو يزيد عَبْد الرَّحْمٰن بِن مصعب المعني⁽²⁾، نَا سفيان، عَن مُحَارِب بِن دَئَار قال:

استُعملت على القضاء فبكيت وبكي أهلي، ونُزعت عن القضاء فبكيت وبكي أهلي.

ٱخْتِوَتُ أَبُو البَرَكات الأَتْمَاطِي، أَنَا أَخَمَد بن الحَسَن بن خَيْرُون، أَنَا مُحَمَّد بن عَلي الواسطي، أَنَا أَبُو بكر البابسيري، أَنَا الأحوص بن العفضل، نَا أَبِي، نَا أَبُو أَحَمَد قال: سمعت سفيان الثوري يقول:

 ⁽١) قوله: «مع أبي، ليس في أخبار القضاة.
 (٢) أخبار القضاة ٣/ ٢٥.

⁽٣) زيد في أخبار القضاة، والسياق يقتضيه: وعزلت فجزعت فبكي أهلك لما رأوا من جزعك.

⁽٤) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٧٤.

⁽٥) ترجمته في تهذيب الكمال ٣٦٩/١١.

ذهبت أنا والأعمش إلى مُحَارِب بن دئار، فقال محارب: بكى أهلي حين استقضيت، وبكوا حين عُزلت.

فقال له الأعمش: هذا من قبلك.

لَخْيَوَهَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأَبُو جَعْفَر بن السمناني، قالا: أنا أَبُو مُحَمَّد الصريفيني، أنَا أَبُو القَاسِم بن حَبَابَه، نَا أَبُو القَاسِم البغوي، نَا أَبُو سعيد الاشيح، نَا ابن إدريس قال: سمعت الأعمش يقول:

قال محارب: وُليت القضاء فبكى أهلي، ولو عُزلت لبكوا، قلت: ذاك أنهم ينظرون إليك.

ٱلْحَبْوَكَ الْبُو الفرج سعيد بن أَبِي الرجاء، أنّا منصور بن الحُسْيَن، وأَحْمَد بن مَحْمُود، قالا: أنا أَبُو بَكُر بن المقرىء، نَا إِسْحَاق بن أَحْمَد بن محبوب أَبُو يعقوب من ولد ابن عيينة، نَا عَلي بن حرب^(۱)، نَا القاسم الجَرْمي^(۱)، عَن سفيان، عَن محارب قال:

بغض أبي بكر وعُمَر نفاق.

آخُمِرَكُ أَبُو الْقَاسِمَ عَلِي بن إِيْرَاهِيم، أَنَا رَشَا بن نظيف، أَنَا الحَسَن بن إِسْمَاعيل، أَنَا أَخْمَد بن مروان، نَا عَبْد اللّه بن مسلم بن قتيبة، نَا الزيادي، نَا عيسى بن يونس قال: قال محارب:

إنّما سُمّوا الأبرار لأنهم برّوا الآباء والأبناء، كما أنّ لوالدك عليك حقاً، كذلك لولدك عليك حقاً.

ٱلحُثِوَلُّ الْبُو القَاصِم بن السَّمَرَقَلدي، وأَبُو جَعْفُر مُحَمَّد بن عَلي، قالا: أنا عَبْد اللَّه بن مُحَمَّد^(٣)، أنَّا عبيد اللَّه^(٤) بن مُحَمَّد، نَا عَبْد اللَّه بن مُحَمَّد^(٥)، نَا أَخْمَد بن زهير^(٢)، نَا ابن الأصبهاني، نَا ابن يمان، عَن سفيان قال:

⁽١) من طريقه روي في أخبار القضاة ٣/ ٢٨.

⁽٢) هو أبو يزيد القاسم بن يزيد الجرمي الموصلي، ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠٢/١٥.

⁽٣) هو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر، أبو محمد الصريفيني، ترجمته في سير الأعلام ١٨٠/٣٣٠.

 ⁽٤) هو عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حبابة، أبو القاسم، ترجمته في سير الأعلام ٤٨/١٦ه.
 (٥) هو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان، أبو القاسم البغوي ترجمته في سير الأعلام ٤٤٠/١٤.

⁽٦) من طريقه روي الخبر في أخبار القضاة ٣/ ٣٥.

لقي^(١) فخارب بن دئار خيثمة فقال له خيثمة: كيف حبك للموت؟ قال: ما أحبّه، قال: إن ذلك بك لقص كثير^(١)-

زاد غيره في إسنادها سَلَمة بن كُهَيل.

أَخْبَرَنَا بها أَبُو القَاسِم الشَّحَّامِي، أَنَا أَبُو بَكُر البَيْهَقِي.

ح وَٱخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الفضل بن البقَّال.

قَالا: أنَا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد، نَا حنبل بن إِسْحَاق، نَا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن نمير، نَا ابن يمان، عَن سفيان، عَن سَلَمة بن كُهَيل قال: لقي خيثمة محارب قال: كيف حبّك للموت؟ قال: ما أحبّه، قال: إن ذلك ـ زاد البيهقي: بك ـ لنقص كثير.

ٱلحُمْيَوَنَا أَبُو بَكُر مُحَمَّد بن شجاع، أَنَا أَبُو عَمْرو بن مُنْدَة، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن يَوَة، أَنَا أَبُو الحَسَن اللّنباني^(٣)، نَا ابن أَبِي الدنيا، نَا عَبْد اللّه بن صالح الأَزدي، حَدَّثَني مُحَمَّد بن بكير الهمداني قال:

انطلق الحُسَيْن بن الحَسَن الكندي إلى مُحَارِب بن دَنَار فأمر محارب بشاة فلُبحت، فقال الحسين⁽⁶⁾: إنّا صيام، فقال محارب: نؤجر، ^(٥) العيال.

قال أَبُو مُحَمَّد: وكان الحُسَيْن بن الحَسَن على قضاء الكوفة بعد الشعبي.

حَدُّقَتَا أَبُو القاسم إسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن الفضل - إملاء - أنا العفضل بن مُحَمَّد ، الله بن مُحَمَّد ، أنا ابن أبي القاسم بن أبي بكر بن علي ، نَا أَبُو الشيخ - يعني - عَبْد الله بن مُحَمَّد ، نَا ابن الجارود ، نَا أَخَد بن مهدي .

وَٱخْتِرَتُنَا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبُو بَكُر الفارسي، أَنَا أَبُو إِسْحَاق
 الأصبهاني، نَا أَبُو أَخْمَد بن فارس، نَا مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل، نَا سعيد بن سُلَيْمَان، قَالا: نا
 حسين بن حفص الأصبهاني، نَا سفيان الثوري قال:

قال مُحَارِب بن دئَار: إنِّي لأدع لبس الثوب الجديد مخافة أن يظهر في جيراني حسد لم

 ⁽١) اللفظة (لقي) استدركت على هامش الأصل وبعدها صح.

⁽٢) كذا بالأصل ود، وفي أخبار القضاة: لنقص كبير.

 ⁽٣) تحرفت بالأصل ود إلى: اللبناني، بتقديم الباء.
 (٤) تحرفت بالأصل ود إلى: الحسن.

^{. (}٥) كلمة غير واضحة بالأصل ود.

يكن ـ وفي رواية ابن مهدي: إني لأدع الثوب الجديد أن ألبسه مخافة أن يحدث في جيراني حسد لم يكن^(١).

أَخْبَرَنَاه عالياً أَبُو منصور بن زُريق، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن المهتدي، نَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن يوسف بن مُحَمَّد بن العلاّف ـ إملاء ـ نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن إسْحَاق، نَا الحُسَين بن بحر، نَا حسين بن حفص الأصفهاني، نَا سفيان، عَن مُحَارب بن دئار قال:

ما يمنعني أن ألبس ثوباً جديداً إلاَّ مخافة أن يحدث في جيراني حسداً لم يكن قبل ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْنِ مُحَمَّد بن كامل بن مجاهد، أَنَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن المسلمة . في كتابه . أنا مُحَمَّد بن عمران بن موسى . إجازة . نا ابن دريد، نَا عبد الأول بن مزيد، حَدَّثَني أَحْمَد بن المعدل قال:

أتى مُحَارِب بن دِثَارِ عُمَر بن عَبْد العزيز فقال.

[ح](٢) قال: وحَدَّثَني عَبْد اللَّه بن مُحَمَّد بن أَبي سعيد البزار، حَدَّثَني أَبُو العيناء، أنشدني أُحْمَد بن المعدّل لمُحَارِب بن دئار السَّدُوسِي يرثي عُمَر بن عَبْد العزيز .

[ح](٢) قال: وأنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن المكِّي، نَا أَبُو العيناء، عَن عَمْرو بن صالح، حَدَّثني الثقة قال:

لما بلغ مُحَارب بن دثار موت عُمَر بن عَبْد العزيز دعا كاتبه فقال:

اكتب، فكتب: بسم الله الرَّحمن الرحيم، فقال: امحه، فإن الشعر لا يكتب فيه بسم الله الرَّحمن الرحيم ثم قال (٣):

لعدله، لم يزرك(٤) الموت يا عُمَرُ لو أعظم الموتُ خلقاً أن يواقعه كم من شريعة حقّ قد أقمت(٥) لهم کانت أمیتت^(۱)، وأخرى منك تنتظر على النجوم التي تغتالها(٨) الحفر يا لهف نفسي، ولهف الواجدين معي(٧)

أخبار القضاة ٣/ ٣٥.

⁽۲) زيادة لازمة عن د. الأبيات في أخبار القضاة ص٣٣ ـ ٣٣ والخبر والشعر في سيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي ص٣٣٥.

في سيرة عمر: يصبك.

في أخبار القضاة: ﴿بعثت، وفي سيرة ابن الجوزي: نعشت. في أخبار القضاة وسيرة ابن الجوزي: كادت تموت. (7)

استدركت عن هامش الأصل. ويعدها صح.

بالأصل: ﴿ يعني لها؛ والمثبت عن أخبار القضاة وسيرة ابن الجوزي.

ثلاثة، ما رأت عيني لهم شبهاً، تضم أعظمهم في المسجد الحُفَر^(۱) يعني النبي ﷺ، وأبا بكر، وعُمَر رضي الله عنهما:

وأنت تتبعهم لم تأن مجتهداً(۱) سقيا لها سنناً بالحق تفتقر لو كنت أملك والأقدار غالبة تأتي رواحا وتبياتاً وتبتكر صوفت عن غُمَ الخدات مصوعه بدير سمعان، لكن يغلب القدر

ٱلحُشِوَقَ أَبُو البَرَكاتِ الأَلْمَاطي، أَنَا أَبُو الفَصْل بن خَيْرُون، أَنَا أَبُو الفَاسِم بن بشران، أَنَا أَبُو عَلي بن الصوَّاف، نَا مُحَمَّد بن عُثمَان بن أَبي شَبية، نَا هشام بن مُحَمَّد، نَا الهيشم بن عدي قال: مات مُحَارِب بن دَنَار اللَّهْلِيّ في ولاية خالد.

المُجْوِنَة أَبُو طَالِب الماوردي، أَنَا أَبُو الحَسَن السيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا أَحْمَد ابن عمران، نَا موسى، نَا خليفة قال:

ومُحَارِب بن دئار الذُّهْلِيِّ في آخر ولاية خالد ـ يعني ـ مات(٢).

وذكر خليفة^(١): أن خالد القسري عزل سنة عشرين وماثة^(٥).

٧٢١٨ ـ مُحَافِظ بن عَلي بن النمر بن حصن أَبُو الوفاء البيروتي المؤدُّب كتب عنه عُمَر بن عَبْد الكريم الدهستاني ببيروت سنة تسع وخمسين وأربعمائة.

[ذكر من اسمه]^(٦) محبوب

٧٢١٩ ـ محبوب بن رجاء أَبُو الضحَّاك الحضاري

أخو الحَسَن بن رجاء.

كان كاتبًا لأحمد بن طولون ولابنه خُمَارويه بن أَحْمَد أَبِي الجيش، وقد تقدم ذكر أَبيه

⁽١) في أخبار القضاة: في المسجد المدر.

⁽۲) بالأصل: مجتهد، والمثبت عن د، والمصدرين.

⁽٣) تاريخ خليفة بن خياط ص٣٥١ (ت. العمري).

⁽٤) تاريخ خليفة ص٣٥٠.

ونقل المرزي في تهذيب الكمال ١٧/ ٤٥٥ عن عبد الباقي بن قائع قال: مات سنة ست عشرة ومنة. وانظر سبر الأعلام ٢١٩/٥.

⁽٦) زيادة منا للإيضاح.

رجاء وأخيه الحَسَن، ولم يكن بمصر في زمان محبوب كاتب أنبل، ولا أعظم مروءة، ولا أحسن منزلاً منه، وكان فيه أدب، فمما ذكر من شعره وحكاه أبو العباس بن الفرات له قوله في جارية هويها وخبّبها(۱) على سيدتها ثم أخذتها من عنده:

أمل كان نظير الشمد س في بعد المكان استحطته إلى الأرض وفاءات العواني ودنا حتى إذ نيد ل بلمس وعيان استردته يد الده. رفعدنا في الأماني

٧٢٧ - مُحَرَر (٢) بن أَبِي هُرَيْرة بن حَاير بن عبد ذي الشرى بن طريف
 ابن عتّاب بن أَبِي صعب بن منبه بن سَعْد بن ثَعْلَبة بن سُلَيم بن فهم
 ابن غَتم بن دَوس الأَذْوي الدُّوبي (٣)

حدث عن أبيه، وعُمَر بن الخطّاب، وعن رجل من الأنصار.

ووى عنه: ابنه مسلم بن المُمَرّر، والشعبي، وعطاء بن أبي رباح، وأبُو مسعود عَبْد الواحد بن موسى الفلسطيني، والزهري، وعَبْد الله بن مُحمَّد بن عقيل، وعكرمة بن مصمب، و (⁴⁾ بن صهيب، وثعلبة بن مسلم الخعمي، والحارث بن يزيد، وعَبْد الجبَّار بن سعيد ابن سُلْيَمَان المساحقي⁽⁶⁾، وعَبْد الله بن محيريز الجُمَعي.

ووفد على عَبْد الملك بن مروان، وسُلَيْمَان بن عَبْد الملك.

لَخْتِوَنَا أَبُو الفَاسِم بن الحصين، أَنَا أَبُو عَلَى التميمي، أَنَا أَبُو بَكُر القطيعي، نَا عَبْد الله ابن أَخَمَد، حَدَّنَني أَبِي^(٢)، نَا يَحْيَىٰ، عَن مجالله، نَا عامر، عَن المُخَرّر بن أَبِي هُرَيْرَة عن أَبيه قال: قال رَسُول الله ﷺ:

⁽۱) أي أفسدها.

 ⁽۲) بالأصل: محرز، بالزاي، والعثبت عن د، وتهذيب التهذيب. وضبطت اللفظة: محرر: بفتح الحاء المهملة وراء مشددة مفتوحة مكررة عن الاكمال لابن ماكولا//١٦٧.

⁽٣) ترجمته في نهذيب النهذيب ٥/ ٣٨٣ والاكمال ٧/١٦٧ والجرح والتعديل ٤٠٨/٧ والتاريخ الكبير ٨/ ٢٢ وطبقات ابن سمد ٥/٤٥٤.

⁽¹⁾ غير مقروءة بالأصل ود، ووسمها: دومننع، وستأتي عن الجرح والتعديل: منبع.

 ⁽٥) إعجامها مضطرب بالأصل ود، والمثبت عن الأنساب، ذكره السمعاني وترجمه.
 (٦) أخرجه أحمد بن حنبل في المسند ٣/ رقم ٩٥٧١ طبعة دار الفكر.

«لا يزال الناس يسألون حتى يقولوا كان الله قبل كلّ شيء، فما كان قبله،؟[١١٩٢٨].

لَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبُو بَكُر البَيْهَقِي، أَنَا أَبُو طاهر الفقيه، أَنا أَبُو بَكُر مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيمِ الفَحَّام، نَا مُحَمَّد بن يَخْيَل الذهلي، نَا عاصم بن عَلي، نَا قيس بن الربيع، نَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عقيل، عَن مُحَرّر بن أَبِي هَرَيُرَة، عَن أَبِيه أَن نَبِي اللهِ ﷺ قال:

امن لقي الله ولم يعمل ست خصال دخل الجنّة، مَنْ لقي الله ولم يشرك به شيئًا، ولم يسرق، ولم يزن، ولم يرم محصنة، ولم يعص ذا أمر، [و] قال بالحق سكت أو نطق،[١٩٢٨].

أَخْتِوَنَّا أَبُو بَكُو مُحَمَّد بن عَلي بن عُمَر الكابلي، وأَبُو القاسِم عَبْد الصَّمد بن مُحَمَّد بن عَبْد الله، وأَبُو الله الحَسَن بن مُحَمَّد بن عَبْد الله، وأَبُو المطهر شاكر بن نصر بن عُمَر الانصاري، وأَبُو غالب الخَسَن بن مُحَمَّد بن عالي الأسدي، قالوا: أنا أَبُو سهل مُحَمَّد أَن بَحُر أَحَمَد بن يوسف بن أَحَمَّد ابن دَكه (٢) المعدل، نَا أَبُو (٢) حفص عَمْرو بن عَلي، نَا يَحْيَل بن سعيد، نَا مجالد، عَن عامر، عَن المُحَرد بن أَبِي هُرَيْرَة، عَن رجل من الأنصار قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: "مَنْ أصيب في جسده بشيء فتركه لله كان كفارة لهه [١٩٣٠].

آخُيْوَنَا أَبُو القَاسِم بن الحصين، وأَبُو نصر بن رضوان، وأَبُو عَلي بن السبط، وأَبُو غالب بن البنا، قالوا: أنا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو بَكُو بن مالك، نَا مُحَمَّد بن يونس⁽¹⁾ القرشي، نَا حجَّاج بن نصير، نَا همّام بن يَخْيَن، عَن المثنى بن الصباح، عَن المُحَرَر بن أَبِي هُرُيْرَة عَن أَبِه قال: قال رَسُول الله ﷺ: «مَنْ صام رمضان وأتبعه بستّ من شوال كان كصيام المدم، ٢١٩٣٦،

اَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن أَبِي الحديد، أَنَا جدي أَبُو عَبْد اللّه، أَنَا الفقيه أَبُو القَاسِم عَبْد العزيز بن عَبْد الرّحْمٰن بن أَحْمَد القزويني، نَا أَبِي عَبْد الرّحْمٰن بن أَحْمَد⁽⁶⁾، أَنَا أَبُو الحُسَيْن

⁽۱) مكانها بياض في د.

 ⁽٢) بالأصل: دكين، تصحيف، والتصويب عن د. ذكر في سير أعلام النبلاء ١٤٥٦/١٤.

⁽٣) حرف اللام في «المعدل» و«نا أبو» مكانها بياض في د.

رُعُ) (٤) تحرفت بالأصل إلى: روس، والمثبت عن د.

⁽٥) من قوله: القزويني. . إلى هنا، ليس في د.

مُحَمَّد بن هارون الزَّنجاني، نَا أَحَمَّد بن جَعَفُر، نَا أَحَمَّد بن الحَمَّيْنِ بن^(۱) عَتَاب، نَا سعيد بن عَبْد الجبَّار أَبُو عُشْمَان، نَا أَحَمَّد^(۲) بن مُحَمَّد بن ثابت الجمحي، نَا عكرمة بن مصعب من بني عبد الذَّار، عَن المُحَرِّر بن أَبِي هُرَيْرَة قال:

دخل عليّ أبي وأنا بالشام فقرّينا إليه عشاء عند غروب الشمس فقال: عندكم سِوَاك؟ قال: قلت: نعم، وما تصنع بالسواك هذه الساعة؟ قال: إن رَسُول الله 義 كان لا ينام ليلة ولا بستُ حتى ستةِ:١١٩٣٣].

آخُيْوَتُنَّ أَيُّو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَخْمَد، أَنَّا مُحَمَّد بن هبة، أَنَّا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنَّا عَبْد اللّه، نَا يعقوب^(٣)، حَدَّثِي يزيد بن خالد بن يزيد بن عَبْد اللّه بن موهب الفلسطيني، نَا يُخيِّن بن زكريا بن أَبِي زائدة، أَنَّا مجالد، عَن الشعبي قال:

كتب عَبْد الملك بن مروان إلى الحجّاج: ابعث إليّ برجل من قبلك علامة، قال: فدعاني الحجّاج، فبعثني إليه، فقدمتُ الشام زمن حجَّ عَبْد الملك واستخلف أخاه عَبْد العزيز قال: قال: قال: فدخلت على عَبْد العزيز قال: أنت الشعبي؟ قلت: نعم، قال: لقد سمعتُ بك وأنا من الغلمان، وقد كنت أحب أن ألقاك، قال: فكنت أدخل عليه أنا ومحرّر بن أبي هُريْرَة، فكان يقول: حدّثنا يا شعبي، فالله ما من الدنيا شيء إلاّ قد أخذناه (أ) إلاَّ حديث حسن، قال: فدخل عليه الأخطل ذات يوم فأقبل ينشده ما قال فيهم من الشعر، قال: فالتفت إليَّ مُحرّر بن أبي هُريْرَة فقلت: قاتل الله الله النابغة حين يقول (أ):

هـ لما غـلام حـسن وجهه مستقبل الخير سريع التمام الحارث الأكبر والحارث الأصغر^(۱) [والحارث]^(۱) خير الأنام أمام لهـ لهـ د ولـهـنـد ولـهـنـد وقـد أسرع في الخيرات منهم^(۱) إمام

⁽١) كذا بالأصل، وفي د: نا عتاب.

 ⁽۲) كذا بالأصل ود، وذكر المزي في تهذيب الكمال ۲٤٣/٧ في أسماء شيوخ سعيد بن عبد الجبار: إبراهيم بر محمد بن ثابت.

⁽٣) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٩٥ ـ ٥٩٦.

 ⁽٤) كلمة غير واضحة بالأصل ود، والمثبت عن المعرفة والتاريخ.

 ⁽٥) الأبيات في ديوان النابغة. ت شكرى فيصل، ط. دار الفكر.

 ⁽٦) في الديوان: الأعرج.

 ⁽٧) سقطت من الأصل ود، وزيدت عن الديوان والمعرفة والتاريخ لتقويم الوزن.

⁽A) الديوان: منه.

ستة آبائهم [ما هُمُ هم](۱)خير من يشرب صوب(٢) الغمام

فالتفت إلي عَبْد العزيز فقال: كيف قال: فانشدته، فقال: يا أخطل، لِم لا تقول مثل هذا؟ فقال الأخطل: أعوذ بالله من شرّك يا شعبي، والله ما تعوّذت من شوك اليوم حتى أتبت البيمة أتقرب

قال يَحْيَىٰ^(٣): فحدَّثني إمَّا مجالد^(٤) وإمَّا غيره، قال:

فلما قدم عَبْد الملك كنت أجالسه وأحدَّثه فربما حدثته بالحديث، وقد رفع اللقمة إلى فيه فيمسكها بيده، ويقبل عليّ فيسمع، فأقول أجزها أصلحك الله، فإنَّ الحديث من وراتك. فيقول: والله لحديثك أحبُّ إليَّ منها.

آخُتِوَكُ أَيُّو النِّرَكات بن المبارك، وأَيُّو العزّ الكيلي، قالا: أنا أَيُّو طاهر أَحْمَد بن الخَسَن - زاد أَيُّو البركات وأَيُّر الفَضْل بن خَيْرُون قالاً: ـ أنا مُحَمَّد بن الحَسَن، أنَّا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِسْخَاق، أَنَّا عُمَر بن أَحْمَد لبن إسحاق، نا خليفة إ^(ع) قال⁽¹⁾:

مُحَرَّر بن أَبِي هُرَيُرَة من دوس، وهم من بني نضر بن الأَرْد بن الغَوْث، مات سنة مائة أو إحدى ومائة.

لَخْتِهَوْنَهُ أَبُو البَرَكاتِ الأَنْمَاطي، أَنَا أَبُو طاهر الباقلاني، أَنَا يوسف بن رياح، أَنَا أَبُو بَكُر المهندس، نَا أَبُو بشر الدولايي، نَا معاوية بن صالح قال: سمعت يَخْيَىٰ بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدَّثيهم: مُحَرّر بن أَبِي هُرَيْرَة.

لَخْتِهَوْنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّد بن شجاع، أَنَا أَبُو عَمْرو العبدي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن يوة، أَنَا أَبُو الحَسَن اللَّبْانِي^(٧)، نَا أَبُو بَكُر بن أَبِي الدنيا، نَا مُحَمَّد بن سعد قال^(٨):

في الطبقة الثانية من أهل المدينة: مُحَرِّر بن أَبِي هُرَيْرَة الدَّوْسِيِّ، من الأزد.

ما بين معكوفتين سقط من الأصل ود، واستدوك لتقويم الوزن عن الديوان، وفي المعرفة والتاريخ: آباء لهم.
 (٢) في المعرفة والتاريخ ٢/ ٩٩٦.

بن يسمى بن رحمه بن بني رحمه
 (٤) تحرفت بالأصل إلى: خالد، والمثبت عن د، والمعرفة والتاريخ.

ما بين معكوفتين مكانه بياض بالأصل ود، والمستدرك منا، قياساً إلى أسانيد مماثلة.

 ⁽۲) علم بين مدسوسين مدن بين بدعس و ۲ مسر (۲) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٤٣ رقم ٢٢٢٩.

⁽v) تحرفت بالأصل ود إلى: اللبناني، بتقديم الباء.

الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى لابن سعد.

قال الهيثم بن عدي: توفي بالمدينة زمن عمر بن عَبْد العزيز.

ق**رات** على ^(۱) أبي غالب بن البنّا، عَن أبي مُحَمَّد الجُوْهَرِي، أَنَّا أَبُو عُمَر بن حَبِريَّة ـ إجازة ـ أنا سُلَيْمَان بن إسْحَاق بن إِبْرَاهيم، نَا الحارث بن مُحَمَّد، نَا مُحَمَّد بن سعد قال^(۲):

مُحَرّر بن أَبِي هُرَيْرَة بن عَامِر بن عبد ذي الشرى بن طريف بن عثاب بن أَبِي صعب بن منبه بن سَغد بن تَغلَبَة بن سُلَيَم بن فهم بن غنم بن دّوس، من الأَرْد، توفي بالمدينة في خلافة عُمَر بن عَبْد العزيز، وقد روى عن أبيه، وكان قليل الحديث.

أَنْتِهَانَا أَبُو الغنائم الكوفي، ثم حَدِّثَنَا أَبُو الفضل، نا أَبُو الفضل وأَبُو الحُسَيْن وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أَبُو أَخَمَد ـ زاد أَبُو الفضل ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أنا أُخمَد بن عبدان، أنَا مُحَمَّد بن سهل، أنّا البخاري قال^{(٣}):

محرر بن أَبِي هُرَيْرَة الدُّوسِيِّ، روى عن أَبيه، روى عنه الشعبي.

الحُشِيَرُكُ أَبُورِ الحُسْنِينِ الأبرقوهي، وأَبُو عَبْد الله الخَلاَل ـ إذناً ـ قالاً: أنا أَبُو القَاسِم بن مُئذَه، أنَا أَبُو عَلى ـ إجازة ـ .

ح قال: وأنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالا: أنا ابن أبي حاتم قال(٤):

محرر بن أبي هُرَيْرَة الدُّوسِيّ، روى عن أبيه، روى عنه عطاء بن أبي رياح، والشعبي، والزهري، وعَبْد الواحد بن موسى، وعكرمة بن مصعب، ومنيح^(ه) بن صُهَيب، سمعت أبي يقول ذلك.

الحَّيْرَةُ أَبُو بَكُر اللفتواني، أنَّا أَبُو صادق مُحَمَّد بن أَحَمَد الأصبهاني، أنَّا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن زيجويه، أنَّا الحَسَن بن عَبْد الله بن سعيد العسكري قال:

فأما مُخَرَر بعد الحاء راءان غير معجمتين، الأولى منهما مشددة، فمنهم مُخَرَر بن أَبِي هُرَيْرَة الدُّوسِيَّ، روى عن أَبِيه، روى عنه عطاء بن أَبِي رباح، والشعبي، والزهري، وعَبْد اللّه ابن محيريز.

⁽١) بالأصل: اأخبرنا على . . ١ والمثبت عن د.

 ⁽۲) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٥٤.
 (۳) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٢٢.

⁽٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/٨٥٠.

 ⁽٥) بدون إعجام بالأصل ود ورسمها فيهما: قومسحة والمثبت عن الجرح والتعديل.

لَخْتِوَتُنَا علي أَبِي غالب بن البنّا، عَن أَبِي الفتح بن المحاملي، أَنَا أَبُو الحَسَن الدارقطني قال:

محرر بن أَبِي هُرَيْرَة، روى عن أَبِيه، روى عنه الزهري^(۱)، وعامر والشعبي وغيرهما. قرات على أَبِي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبِي زكريا البخاري.

وحَدَّثَنَا خالي أَبُو المعالي القاضي، نَا نصر بن إِنْرَاهِيم، أَنَا أَبُو زكريا البخاري.

نَا عَبْد الغني بن سعيد قال: مُحَرّر بالحاء غير معجمة، والراءين غير معجمتين: مُحَرّر ابن أَبِي هُرَيْرَة عن أَبِيه، روى عنه الشعبي، والزهري.

قرأت على أَبِي مُحَمَّد بن حمزة، عَن عَلي بن هبة الله قال^(٢):

وأما مُحَرّر بفتح الحاء المهملة، وراء مشددة مفتوحة، مكررة: مُحَرّر بن أَبِي هُرُبُرَة، روى عنه الشعبي، والزهري، وغيرهما.

آخُيْوَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمْزَقَدي، نَا عَبْد العزيز الكتاني، نَا أَبُو القاسِم صدقة بن مُحَمَّد بن أخَمَد القرشي، نَا أَبُو الطبِب أَحَمَد بن إِيْزاهِم بن عَبْد الوَهَاب الشيباني ـ إملاء ـ نا سعد بن عَبْد اللّه بن عَبْد الحَكم، نَا أَبِي، نَا الليث، عَن عَبْيُد اللّه بن أَبِي جَعْفَر، عَن بكير هو ابن عَبْد اللّه بن الأشج، عَن المُحرّر بن أَبِي هريرة قال: تَزْوَجت فصنع في (٢) وحصير، فدعا أبا هريرة، فلما وقف على الباب نظر إلى البيت، فرجع، فنزع ما يظن أنه كره، ثم دعاه، فدخل.

لَحْمُونَالُه أَبُو القَاسِم أيضاً، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الخطيب، أَنَا ابن حَبَابة، نَا البغوي، نَا بشر بن الوليد، نَا عَبْد العزيز ـ يعني ـ ابن عَبْد الله الماجشون، عَن عُثْمَان بن سعيد بن أَبِي رافع قال:

أرسلني المُمَثّرر بن أَبِي هُزِيْرَة إلى ابن عمر، فأدركته يصلّى عند دار أبي الجهم بالبلاط⁽¹⁾، فقلت: الرجل يصلي الظهر في بيته، ثم يأتي المسجد والناس يصلون فيصلّي معهم، فأيهما صلاته؟ قال: الأولى منهما صلاته.

⁽١) بعدها بالأصل كتب: الي، وليست في د.

 ⁽۲) الاكمال لابن ماكولا ۱۲۷/۷.
 (۳) ياض بالأصل ود.

 ⁽٤) البلاط: بكسر الباد وفتحها، في عدة مواضع، ولمل المواد منها هنا: موضع بالمدينة مبلط بالحجارة بين مسجد رسول الله في وبين سوق المدينة (معجم البلدان).

كتب إليَّ أَبُو بكر عَبْد الغَفَّار بن مُحَمَّد، وحَنَّتْنِي أَبُو المحاسن الطبسي عنه، أَنَّا أَبُو بَكُر الحيري، نَا أَبُو العباس الأصم، نَا يَخْيَىٰ بن أَبِي طالب، أَنَا عَبْد الوقاب، أَنَا عَبْد اللّه بن عون، عَن نافع قال:

لقي مُحَرِّر بن أَبِي مُرَيِّرَة ابنَّ عُمَر ، فسأله عن السمك يكون بالساحل فينضب عنه الماء فيموت، قال: فأخذت عليه المائدة، فقرأها من أولها إلى آخرها، فقال: اذهب إلى مُحَرَّر فأخبره أنها له حلال.

آخَيْوَنَّ أَلِّو الحَسَن السلمي، نَا عَبْد العزيز بن أَخَمَد، أَنَا عَبْد الرَّحْمْن بِن عُثْمَان بِن أَبِي نصر، أَنَا أَلِّو المهمون بِن راشد، نَا أَبُو زرعة، خَدْتُني أَبِي، نَا عَمْرو بِن شعيب، أَخْرَني منيح ابن صهيب، عَن سالم بن عَمْر - قال أَبُو زرعة: هو سالم بن عَبْد الله بن عُمْر - قال: اشتكى مُحَرّر بن أَبِي مُرْيُرَة، فَدُعيت إلِيه لأرقيه، قال: فقحيتُ وأنا متخوّف أن يكره ذلك أَبُو هريرة، قال: فقال لي: ارقه، فإني سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: فالعينُ حق (١٩٣٢)

ذكر من اسمه مُخرِز^(۱)

٧٣٢١ ـ مُخرِز بن أُسَيْد بن أخشن^(٣) بن رياح بن أَبِي خالد بن ربيعة بن زيد . ابن عَمْوو بن سلامة بن ثعلبة بن وائل بن معن بن مالك^(٣)

ومعن ومالك ولدهما يقال لهم بنو باهلة، وهي أمّهم بنت صعب بن سَعْد العشيرة.

وكان معن نكح بأهله نكاح المقت⁽⁵⁾، ومالك هو ابن أعصر، واسمه مُبَشَّر بن سعد بن قيس عيلان بن مضر الباهلي.

شهد فنح دمشق، ثم سكن حمص، وكان أوّل من قَتَل بها رجلاً^(٥) من المشركين. حكى عنه ابنه أدهم بن مُحْرِز.

⁽١) محرز بسكون المهملة وكسر الراء بعدها زاي، كما في تقريب التهذيب.

 ⁽٢) رسمها بالأصل ود: (أحند) والعثبت عن جمهرة ابن حزم ص٢٤٦.

⁽٣) ذكر خليفة في تاريخه (الفهارس)، جمهرة أنساب العرب ص٢٤٧.

 ⁽٤) نكاح المقت: أن ينزوج امرأة أبيه بعده، وكان ذلك يتم في الجاهلية (راجع تاج العروس ـ مقت).

⁽٥) استدركت عن هامش الأصل.

آخُيْرَقا أَبِر القَاسِم عَلَي بن إِبْرَاهِم، وأَبُو الوحش سُبَتِع بن المسلم وغيرهما، قالوا: أنا عَبْد العزيز بن أخمَد، أنَّا أَبُو المُسَيِّن أَخمَد بن عَلي بن مُخمَّد الدولابي البغدادي، أنَّا القاضي أَبُو مُخمَّد عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عَبْد الغفَّار بن أَخمَد بن ذكوان، أنَّا أَبُو يعقوب إِسْحَاق بن عمّار بن جشن بن مُحَمَّد بن جش المصَّيصي، أنَّا أَبُو بكر مُحَمَّد بن إِبْرَاهِم بن مهدي، حَدَّتَي عمرو بن مالك العنسي عن أدهم بن مُحْرِز بن أسيد البَاجِلِي عن أَبِيه قال:

افتتحنا دمشق سنة أربع عشرة في رجب لخمس عشرة مضت من الشهر، يوم الأحد. لثلاثة عشر شهراً من إمارة عُمَر إلاً سبعة أيام.

قال: وكان أهل دمشق بعثوا إلى قيصر وهو بأنطاكية رسولاً: إن العرب قد حصرتنا، وصعب علينا، وليس لنا بهم طاقة، وقد قاتلناهم مراراً فعجزنا عنهم، وذكر حديثاً طويلاً في قصة وقعة فيخل^(۱).

لَخْقِرَفَ أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنَا مُحَمَّد بن عَلي السيراني، أَنَا أَخْمَد بن إِسْحَاق، نَا أَخْمَد بن عمران، نَا موسى، نَا خليفة قال⁽¹⁾:

وفيها ـ يعني ـ سنة ثمان وسبعين غزوة محرز بن أبي محرز أرض الروم وفتح أرقلة^(٣)، فلما قفل أصابهم [مطر شديد]⁽¹⁾ من وراء درب الحدث⁽⁶⁾ فأصيب فيه ناس كثير .

٧٢٢٢ ـ مُحْرِز بن حُزَيب^(٦) بن مَسْعُود بن عَدِي بن هُذَيم بن عَدِي بن جناب الكَلبِي

رجل من أفاضل أهل الشام، بعثه يزيد بن معاوية من دمشق مع أهل بيت رَسُول الله ﷺ حين ردّهم من دمشق إلى المدينة، قَيِّماً على حفظهم، تقدم ذكر ذلك في ترجمة الحُمَيْن، وشهد المرج(٧) مع مروان.

 ⁽١) وكانت وقعة قحل، على ما ذكر الطبري في تاريخه، في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة، على سنة أشهر من خلافة عمر.

⁽٢) تاريخ خليفة بن خياط ص٢٧٧ (ت. العمري).

 ⁽٣) كذا بالأصل ود، وفي تاريخ خليفة: (أزقلة) ولم أجدها.

 ⁽٤) بياض بالأصل ود، والمستدرك عن تاريخ خليفة.
 (٥) الحدث، قلمة حصينة بين ملطية وسميساط ومرعش من الثغور (معجم البلدان).

⁽٦) حزيب بضم الحاء وفتح الزاي عن الاكمال.

⁽٧) يعني مرج راهط.

ٱخْبَرَنَا على أَبِي غَالِب بن البَّنَا، عَن أَبِي الفتح بن المحاملي، أَنَا أَبُو الحَسَن الدارقطني قال:

مُخرِر بن حزيب بن مَسْمُود بن عَدِي بن هُذَيم بن عَدِي بن هَذيم الله عَدِي بن جناب الكَلْبي هو الذي استنقذ مروان يوم المرج، هو والخرّاق، وكذا ذكره الدارقطني خُزَيب بالحاء والزاي، والباء المعجمة بواحدة. والخرّاق.

قرات عَلى أبي مُحَمَّد السلمي، عَن أبي نصر بن ماكولا قال(١):

وأما خُزيب بضم الحاه المهملة وفتح الزاه وآخره باء معجمة بواحدة، فهو شُحْرِز بن حزيب بن مَسْمُود بن عَدِي بن جناب الكُلْبِي، وهو الذي استنقذ مروان بن الحكم يوم المرج، هـ والحَرَاق.

٧٢٢٣ ـ مُحْرِز بن زُرَيق (٢) بن حيّان الفزاري

مولى بني فزارة .

ولي خراج دمشق وتعديلها مع هضاب بن طوق في خلافة المنصور، تقدم ذكره في باب حكم الأرضين.

٧٢٢٤ ـ مُحْرِز بن شهاب بن مُحْرِز،

ويقال: محيريز بن سفيان بن خالد بن سفر المنقري التميمي

كوفي، تابعي، قدم به عذراء مع حجر بن عَدِي وأصحابه، فقُتل بعضهم وأطلق بعضهم، وكان مُخرز ممن قتل، وقد تقدم ذكر ذلك في ترجمة أرقم بن عَبْد الله الكندي.

ٱخْبَرَنَا عَلي أَبي عَالِب بن البَنَا، عَن أَبي الفتح عَبْد الكريم بن أَحْمَد، أَنَا عَلي بن عُمَر الدارقطني قال: مُخرِز بن شهَاب بن مُخرِز، قُتل مع حجر بن عَدِي بمرج عذراء.

لَخْتِرَنَا أَبُو غالب الماوردي، أَنَا أَبُو الحَسَن السيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا أَحْمَد ابن عمران، نَا موسى، نَا خليفة قال^(٣):

⁽١) الاكمال لابن ماكولا ٢/ ٤٣١.

 ⁽٧) بدون إعجام بالأصل، والدثيت عن د، ورزيق له ترجمة في تهذيب الكعال ١٩٩٦، وقال المنزي: وذكره آخرون نيمن اسمه زريق، بتقديم الزاي، منهم أبو زرعة الدهشقي، قال: وزريق لقب، واسمه سعيد بن حيان.

⁽٣) تاريخ خليفة بن خياط ص٢١٣ (ت. العمري).

سنة إحدى وخمسين فيها قَتل معاوية حُجر بن عَدِي ومن معه مُحْرِز بن شهَاب. وذكر غيره: أن ذلك سنة ثلاث وخمسين.

٧٢٧ ـ مُحْرِز بن عَبْد اللّه أَبُو رَجَاء الشَامِي، ويقال: الجَزَرَي، مولى هشام بن عَبْد المَلِك^(١)

سمع مكحولاً الفقيه، ويُرْد بن سنان اللعشقيين، وأرسل عن شداد بن أوس الأنصاري، والحَسَن بن سيار^(۲) البصري.

روى عنه: الثوري، وأَبُو خِيْمة زهير بن معاوية، ومُحَمَّدُ^(٣)، ويعلى ابنا عُبَيْد، وإسْمَاعيل بن زكريا، وإسْمَاعيل بن عياش، وعَبْد الرَّخْمُن بن مُحَمَّد المحاربي، وموسى بن أعين الحراني، وأَبُو زهير عَبْد الرَّخْمُن بن مغراء^(٤) الدوسي الرَّازي، ومُحَمَّد بن بشر العبدي.

اَخْتَوَكُ أَبُو غَالِب بن البَّنَا، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو عُمَر بن حَبِويَة، وأَبُو بكر ابن إستاعيل، قالا: نا يُخيَّىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نَا الحَسَيْن بن الحَسَن المووزي، أَنَا ابن المبارك، نَا إشمَاعِل بن عبَّاس، أَخْبَرْنِي مُحْرِد أَبُو رَجَاء مولى هشام أنه سمع مكحولاً يقول: قال رَسُول الله ﷺ: الا تكونوا عبَّالِين، ولا مثَلَّحِين، ولا طَمَّانِين، ولا متعاوِين، [١٩٥٤].

هذا مرسل.

آخْتِدَنَا أَبُو بَكُر وجيه بن طاهر، أنّا أبو صالح أخمَد بن عَبْد الملك، أنّا أبو الحَسَن بن السقا، وأبُو مُخلد بن بالويه، قالا: نا مُحَمَّد بن يعقوب، نا عبّاس قال: سمعت يَخْيَىٰ يقول: الذي يروي عنه مُحَمَّد بن بشر، ومُحَمَّد بن عبيد: محرز، يقال له: أَبُو رَجَّا، وهو شامى، قلت ليحيى: يروي عنه عن الحَسَن، قال: قد سمع منه.

وقال في موضع آخر: سمعت يَحْيَىٰ يقول: أَبُو رَجَاء الذي يروي عنه يعلى بن عبيد هو محرز، وهو شامي.

⁽۱) ترجت في تهذيب الكمال ٢٥/١٥٪ وتهذيب التهذيب ه/٣٨٣ والجرح والتعديل ٨/٣٤٥ والتاريخ الكبير ٧/ ٤٣٢.

 ⁽۲) في د: بشار.
 (۳) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

 ⁽٤) تحرفت بالأصل إلى: معن، والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال ٢٧٩/١١.

لَّنْقِبَانَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّكَنا أَبُو الفضل، أَنَا أَبُو الفضل وأَبُو النُحسَيْن، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا عَبْد الوهّاب بن مُحَمَّد ـ زاد أَبُو الفضل: ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أَنا أَبُو بَكُو الشَّيرازي، أَنَّا أَبُو الحَسَن المقرى، أَنَّا البخاري قال'ًا?

محرز أَبُو رَجَاء مولى هشام، أراه الجَزْرِي، سمع مكحولاً، روى عنه إسمَاعيل بن عياش.

آخُبَرَكَا أَبُو الحُسَيْنِ القاضي، وأَبُو عَبْد اللّه الأديب ـ إذناً ـ قالا: أنا ابن مَئدَة، أنَا حَمْد ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالا: أنا ابن أبي حاتم قال(٢):

محرز أَبُو رَجَاء، مولى هشام، الجَزَدِي، قدم الكوفة، روى عن مكحول، روى عنه الثوري، وإشفاعيل بن زكريا، وموسى بن أُعين، وأَبُو زهير عَبْد الرَّحَمْن بن مغراه^(۲)، وإشفاعيل بن عيّاش، ويَعْلَى بن عُبُيد، سمعت أَبي يقول ذلك، سألت أَبي عنه فقال: هو شيخ.

ٱلْحُهْوَيَا أَبُو بَكُر مُحَمَّد بن العبّاس، أَنَا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنَا أَبُو سعيد بن حمدون، أَنَا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلماً يقول:

أَبُو رَجَاه محرز الشّامِي، عن برد، روى عنه إسْمَاعيل بن زكريا، والمحاربي، ويَعْلَى، ومُحَمَّد.

قولت على أبي الفضل بن ناصر، عَن جَعْفَر بن يَخْيَن، أَنَا أَبُو نصر الوالملي، أَنَا الخصيب بن عَبْد الله، أُخْبَرَني عَبْد الكريم بن أبي عَبْد الرَّحْمُن، أُخْبَرَني أبي قال: أَبُو رَجَاء مُحْرِز بن عَبْد الله، شامي.

أنا هلال بن العلاء بن هلال، نَا حسين ـ يعني ـ ابن عيّاش، نَا زهير، نَا أَبُو رَجَاء محرز.

⁽١) التاريخ الكبير للبخاري ٤٣٣/٧.

⁽۲) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٣٤٥.

⁽٣) تحرفت بالأصل إلى: «معن» والمثبت عن د، والجرح والتعديل.

أَخْبَوَكُنَا أَبُو القَاسِم إِسْمَاعِيل بن أَخْمَد بن مروان، أَنَا أَبُو طاهر بن أَبِي الصقر، أَنَا هَبَة اللّه بن إِيْرَاهيم (١٠)، أَنَا أَبُو بَكُر المهندس، نَا أَبُو بشر الدولابي قال: سمعت العباس بن مُحَمَّد يقول: سمعت يَحْيَىٰ يقول:

محرز أَبُو رَجَاء، الذي يروي عنه الكوفيون، هو شامي.

وقال في موضع آخر: أَبُو رَجَاء الذي يروي عنه يَعْلَى اسمه مُخْرِز، يروي عنه مُحْمَّد ابن بشر، ومُحَمَّد بن عُبَيْد، وهو شامي.

قال الدولابي: أَبُو رَجَاء مُحْرِز الشَّامِي.

قرات على أبي غالب أخمَد بن الحَسَن، عَن أبي الفتح بن المحاملي، أنا الدارتطني ال:

مُخْرِز بن عَبْد اللّه أَبُو رَجَاء مولى هشام، أراه الجَزَرِي، سمع مكحولاً، روى عنه إسْمَاعيل بن عَبَاش، قال ذلك البخاري.

ٱلْحَيْرَكَا ٱلِرَ جَعْفَر مُحَمَّد بن أَبِي عَلي، أَنَا أَبُو بكر الصفّار، أَنَا أَحْمَد بن عَلي بن منجويه، أَنَا أَبُو أَحْمَد قال:

أَبُو رَجَاه مُحْرِز بن عَبْد الله الشّامِي، يقال: الجَزَرِي، مولى هشام، عن أَبي يَعْلَى شداد ابن أوس مرسلاً، سمع مكحولاً، وبرد بن سنان، روى عنه الثوري، وزهير بن معاوية، وإسّماعيل بن عيّاش.

قرأت على أبي مُحَمَّد السلمي، عَن عَبْد الرحيم بن أَحْمَد بن نصر.

ح وحَدَّقَنَا خالي القاضي أَبُو المعالي الفرشي، نَا نصر بن إِبْرَاهيم، أَنَا عَبْد الرحيم، أَنَا عَبْد الغني بن سعيد قال: محرز أَبُو رَجَاء عن مكحول.

٧٢٢٦ ـ مُحْرِز بن عَبْد اللّه بن مُحْرِز بن رزيق^(٢) بن حتان الفزاري المازني مولاهم حكى عن أبيه وناة جده.

روى عنه: أَبُو زرعة.

⁽١) بياض بالأصل ود.

⁽٢) بدون إعجام بالأصل ود، وقد تقدمت الإشارة إليه قريباً، وفي المختصر: زريق.

آخُبِيَرَهُا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفاني، نَا عَبْد العزيز، أَنَّا ابن أَبِي نصر، أَنَا أَبُو الميمون^(١)، نَا أَبُو زَرْعَة، حَدَّثَني مُحْرِز بن عَبْد اللّه بن مُحْرِز، عَن أَبِيه قال: توفي رزيق^(٢) بن حيان الفزاري بنيقية^(٣) في أرض الروم في إمارة يزيد بن عَبْد الملك من سهم أصابه، وهو ابن ثمانين سنة.

٧٢٢٧ ـ مخرِز بن عَبْد اللّه بن مخرِز أَبُو القَاسِم التّنْيسِي الشيخ الصالح

سمع بدمشق زكريا بن يَخيَى السجزي، والما علي إشتاعيل بن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن قبراً الله بن المُدا بن عَبْد الله بن المراح، وأبا علي السَمَاعيل بن مُحَمَّد بن عبدة بن عَبْد الله بن زيد، وأبا بكر أحَمَد بن يُخيَى بن صفوان الإنطاعي، والوليد بن حمَّاد، وجَعْفَر بن مُحَمَّد القلائسي، وأبا العباس الفضل بن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن الحارث بالرملة، ويصور: أبا عَبْد الملك مُحَمَّد بن أَخمَد بن عَبْد الواحد الربعي، وأخمَد بن بشر التميمي، وصالح بن مُحَمَّد ابن خالد الصوريني، وأبا بكر عَمْرو بن يُحْيَى بن الحارث الرحابي، وأبا سُلَيْمَان داود بن عَبْد الله بن مُحَمَّد الحصني بطيرية، وأبا الجارود مسعود بن مُحَمَّد بن مسعود بالرملة، وأبا القاسم بن الليث الرسعني، وأحَمَد بن مُحَمَّد بن الحجّاج ابن رشدين، وعَبَّد الله بن أخمَد بن الصالح القاسم بن الليث الرسعني، وأحَمَد بن مُحَمَّد بن الحجّاج ابن رشدين، وعَبَيْد الله بن أخمَد بن الصناء، ومُحَمَّد بن سهل الورَاق بالرملة، وغيرهم.

روى عنه : أَبُو زيد ذكوان بن الحَسَن بن مُحمَّد بن عُبَيْد، وأَبُو بَكُر مُحَمَّد بن أَحمَد بن عَلي بن إِبْرَاهيم بن جابر العدل التنيسيان، وأَبُو عَبْد اللهُ مُحَمَّد بن الحُسَيْن التميمي الأزدي .

لَمُنْهَانًا أَبُو الفرج غيث بن عَلي، أَنَا أَبُو طاهر مشرف بن عَلي بن الخَضِر ـ إجازة ـ أنا أَبُو القَاسِم هبة اللّه بن إِبْرَاهيم بن عُمَر، أَنَا أَبُو زيد ذكوان بن الحَسَن بن مُحَمَّد بن عبيد التَّيْسِي، أَنَا أَبُو القَاسِم مُحْرِز بن عَبْد اللّه بن مُحْرِز الشيخ الصالح قال :

مُوكَّهُ عَلِي أَبِي ⁽¹⁾ عَبْد الملك أَحْمَد بن إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد القرشي وأنا أسمع ، حدُّلكم موسى بن أيوب أَبُّو عمران الأنطاكي، نَا سلام بن زريق، عَن عُمَر بن سُلَيم، عَن يوسف بن إِنْرَاهِيم، عَن أنس، عَن عائشة قالت: قال رَسُول الله ﷺ: ﴿إِذَا قالت العراة لزوجها: ما رأيت منك خيراً قط فقط حبط عملُها ٢٠١٩٣٥].

⁽١) الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٢٤٢/١ ـ ٢٤٣.

 ⁽٢) جاء في تاريخ أبي زرعة: زريق، بتقديم الزاي، وقد ذكرنا ذلك قريباً.

⁽٣) نيقية: بكسر أوله وسكون ثانيه وكسر القاف من أعمال اصطنبول على البر الشرقي (معجم البلدان).

⁽٤) كتبت فوق الكلام بين السطرين في د.

٧٢٧٨ ـ مُخرِز بن مُحَمَّد بن مَزْوَان، ويقال: بن مُحَمَّد بن عَبْد المَلِك أَبُو مَزْوَان البَعْلَبِكِي

روى عن: الوليد^(١) بن مسلم، ومروان بن مُحَمَّد، وسُويَد بن عَبْد العزيز.

روى عنه: أَبُو زرعة، وأَبُو بَكُر الباغندي، والخَسَن^(٢) بن عَلي بن شبيب المعمري، وأَبُو العبَاسَ أَحْمَد بن خالد الدامغاني.

لَمُتَوَكَا أَبُو القَاسِم الواسطي، أَنَا أَبُو بَكُو الخطيب، أَنَا أَبُو الْحُسَيْن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل ابن عُمَر البجلي، أَنَا عُمَر بن أَحْمَد الواعظ، نَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الباغندي، نَا مُحْرِز بن مُحَمَّد البَعْلَبَكِي، نَا سُويَد بن عَبْد العزيز، حَدَّثَتِي مُحَمَّد بن يزيد، عَن يونس بن عُبَيْد، عَن معارية بن (٣)، عَن أَبِي موسى الأشعري قال:

ألا أُحدُكُم حديثاً سمعته من رَسُول الله ﷺ: ﴿إِنْ بِين يدِي السَاعة الهرجُ»، قلنا: وما الهرجِ ؟ قال: والمقطاء قال: وما نراه إلا قتل الكفّار، فقلنا: يا رَسُول الله، أكثر مما نقتل من الكفار؟ نقتل في المكان الواحد كذا وكذا، وفي المكان الواحد كذا وكذا، فقال رَسُول الله ﷺ: ﴿مَا هُو قَتَل الكفّار، ولكن قتل الأمّة بعضها بعضاً، حتى أن الرجل بلقاه أخوه فيقتله، قلنا: ومعنا بومنذ عقولنا؟ فقال: ﴿قتتزع عقول أهل ذلك الزمان، ويخلق لها هباء من الناس، يحسب أكثرهم أنهم على شيء وليسوا على شيء (١٩٣٦).

أَنْتِلِنَا أَبُو الفضل أَحْمَد بن الحُسَيْن بن أَخْمَد الكاملي⁽⁴⁾، أَنَا أَبُو حفص عُمَر بن الحُسَن بن عيسى الدوني⁽⁶⁾، أَنَا سعيد بن مُحَمَّد بن الحَسَن الإدريسي، نَا أَبُو مُحَمَّد الحَسَن الإدريسي، نَا أَبُو مُحَمَّد الحَسَن الإدريسي، نَا أَبُو مُحَمَّد الحَسَن المَّاد، نَا أَبُو الْحَسَن بن قَلِي بن شبيب المعمري، نَا مُحْرِز بن مُحَمَّد بن مَوْوَان أَبُو مَوْوَان، نَا الوليد بن مسلم، فذكر حديثاً.

· قرأت على أبي مُحَمَّد السلمي، عَن أبي نصر بن ماكولا قال(٢):

أما مُحْرِز بسكون الحاء وكسر الراء وبعدها زاي فكثير منهم: مُحْرِز بن مُحَمَّد

⁽۱) قوله: (عن الوليدة مكانه بياض في د. (٤) مشيخة ابن عساكر ٥/ب.

⁽٢) قوله: اوالحسن مكانه بياض في د. (٥) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن د.

 ⁽٣) كلمة غير معجمة وغير واضحة بالأصل ود.
 (١٦٧ /٧ ١٦٧.

الْبَعْلَبَكِي، حدَّث عن سويد بن عَبْد العزيز، حدَّث عنه مُحَمَّد بن مُحَمَّد الباغندي وغيره (١).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد المزكِّي، نَا أَبُو مُحَمَّد التميمي، نَا أَبُو مُحَمَّد العدل، أَنَا أَبُو الميمون، نَا أَبُو زرعة، حَدَّثَني غير واحد منهم: مُحْرز بن مُحَمَّد، ومَحْمُود بن خالد أنهما سمعا الوليد بن مسلم يقول للوليد بن عتبة: اقرأ يا أبا العباس، فكان يقرأ القرآن في مجلسه.

٧٢٢٩ - مُحْرز بن مدرك الغسّاني

شاعر من أهل دمشق ممن شهد فتنة أبي الهيذام.

سأسقى أبا الهيذام كأساً من الردى

فلا تعجلن وارقب جياداً كأنها

فنحن قتلنا فارسيك كليهما

ذكر له مُحَمَّد بن عَبْد اللَّه الورَّاق أشعاراً فيما أفاده بعض أهل دمشق عن أبيه عن جده وأهل بيته من المزنيين، فمما ذكره من شعره:

يظلُ إذا ما ذاقلها(٢) وهو سائم جمعت لنا أوباش كلٌ قبيلة وأنساط حوران وجاء المسالم سراحين تعلوها الليوث الضراغم فقامت على بور وزر المآثم بمسقط داريًا وأنفك راغيم

قتلنا [الفتى] (٣) بورا وزرً بن حاتم قال: وقال مُحْرز بن مدرك أيضاً في قتل وريزة بن سماك العنسي وفي قتل أهل اليمن

ولا طعنةِ منهم ولا سهم ناضل فأشَّرنَ بالأوصال بـور بـن كـامـل عركناه فيها تحتنا بالكلاكل يقولون لي (٥): لبيك رام وشاول ولانحن فيها باللئام ألتنابل ذوات الفُلُول^(٦) المخلصات المناصل جحود عنود من جميع القبائل

بور بن كامل القيسى: لئن كان ذاك الحيف عن غير ضربة لقد حرّمت (٤) أسيافنا ورماحنا حملنا عليه حملة يمنية متى أدعُ في غسان تُلجمُ جيادها فلسنا بأنكاس إذا الحرب شَمَّرَتْ بأسيافنا اللاتى شهدن حليفة نصرنا بها الإسلام من كلِّ فاجر

⁽٤) كذا رسمها بالأصل ود، وفي المختصر: خرقت.

 ⁽٥) بالأصل ود: افي، والمثبت عن المختصر.

⁽٦) في د: الفلوك.

⁽١) قوله: (وغيره؛ ليس في الاكمال.

⁽۲) مطموسة في د.

⁽٣) زيادة عن د، لتقويم الوزن.

وقال مُحْرِز بن مدرك الغسَّاني يرثي وريزة ^(١) بن سماك العنسي:

لقد فجمت أسياك قيس بغارس وزيرة أعني ذا الوفاء وذا الندى فُجمتُ به كالبدر لا واهن القوى وأيّ فتى دنيا وأيّ أخ ندكى سليل ملوكِ في ذوابةٍ ملحج سابكى أبا يُخيّئ وزيرة ما دعاً

بن صحاد الحسي.
ضروب بنصل السيف محض الخلائق
وعصمة قحطان غداة البرانق
حمول لما يُوهي فروع المواتق
وأي ابن عم كان عند الحقائق
وفي الأشعريين الكرام البطارق
حمامً يبكي إلفه كل سارق

ذِكْر مَنْ اسْمُه المحسن

، ٧٢٣ ـ المُحَسِّن بن أَحْمَد أَبُو الفتح الشاعر

يقال إنّه كان إسكافياً، مدح ابن رزقون (٢).

قولت ذلك بخط أبي الفرج غيث بن عَلي الصوري الخطيب. ٧٣٣١ ـ المُحَسِّن بن الحُسَيْن ابن القَاضِي أَبي عَبْد اللَّه مُحَمَّد بن الحُسَيْن

أَبُو طَالِبِ الحُسَنِنِي، المعروف بابن النَّصِنِبي

بو عليه الأولياء لأبي نُعَيم من عُثْمَان بن أبي بكر السفاقسي.

وسمع أبا عُثْمَان الصابوني وغيره، ولم يحدُّث.

وتولى القضاء بأطرَابُلُس، وكان له أدب وعقل.

بلغني أنّ أبا طَالِب المُحَسِّن بن الحُسَيْن توفي يوم الخميس بعد العصر الثامن والعشرين من المحرم سنة خمسين وأربعمائة.

> ٧٩٣٧ ـ المُحَسَن بن خَلِيْل أَبُو الطَّيْب القَاضِي هَدُك عن أَبِي أَيوب سُلِيَمَان بن مُحَمَّد الخُزَاعي. روى عنه: أَبُّر بَكْر أَخْمَد بن الحَسَن الغَسَاني.

⁽١) بدون إعجام بالأصل هنا، وفي د: وزيرة وفي المختصر : ﴿وريزةٌ ولم أَجِدُه وهو ما أثبت.

⁽۲) كذا بالأصل ود، ولم يزد.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم نصر بن أَخْمَد بن مقاتل، وأَبُو نصر غالب بن أَخْمَد بن مسلم، قالا: أنا عَلي بن أَخْمَد بن زهير التعيمي المالكي، نَا أَبُو بَكْرِ أَخْمَد بن الحَسَن بن أَخْمَد بن عُثْمَان بن سعيد بن القاسم بن الطيان قال: قرىء على أَبِي الطَّيْب المُحَسَن بن خَلِيل القَاضِي بدمشق وأنا حاضر أسمع، أخبركم سُلَيْمَان بن مُحَمَّد بن مسلم المخزاعي، نَا مؤمَّل بن يهاب، نَا الفِرْيَابِي، نَا أَبُو بَكْر بن عياش، عَن الأعمش، عَن أَبِي صالح، عَن أَبِي هريرة قال: قال رَسُول الله ﷺ:

الثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يكلّمهم: رجل باع رجلاً مرابحة وكذّبه، ورجلً حلف على يمينِ كاذبة بعد العصر، ورجل منع فضل ماء عن أهل الطريق،[١٩٣٧].

٧٢٣٣ ـ المُحسَن بن سُلَيْمَان بن مُحَمَّد بن الحَسَن بن أَبي مكرم أَبُو البَرَكَات الفَارِسِي البَغْلَبِكِي المُؤَدِّب

قدم دمشق سنة خمس وثمانين وأربعمائة، وسمع بها سهل بن بشر الإسفرايني، واستجاز منه أَبُو مُحَمَّد بن صابر لنفسه، ولابنه أبي المعالي سنة إحدى عشرة وخمسمائة.

انشدنا أَبُو الكرم وَهْب بن المُحَسَن بدمشق، أنشدني أَبي لنفسه، وقد عوتب في انتقاله من بعلبك:

رَحْلُ قُلُوصِكَ عَن أَرْضِ ظُلِمتَ بِها وجانبِ اللَّذُلُ إِنَّ اللَّذُلُ يُبجتنبُ وارحل إذا كانت الأوطان شاسعة فالمندلُ الرطبُ في أوطان حطب انشدنا أبَّر طاهر تقي بن مُحَمَّد بن عَلي البَعْلَبُكي - ببعلك - أنشدنا الأستاذ أبَّر البَرَكَات المُحَمِّن بن سُلِيَمَان بن مُحَمَّد بن الحَسَن بن أبي مكرم البَعْلَبُكي، وكتب بِها إلى أبي القاسم ابن مسعود:

وظنَّ ذو الجهل ظنًا لا أَخفَقه طوارقُ الدَّهر بالآفات تطرقه له سهامٌ مدى الأيام ترشقه وهل يفرُّ من الأقدار موثقه يُلقي علي الصخر كان الشوق يقلقه قال ابن عمشون قولاً لا أصدَقه (۱) قالو بأنك لا تأتي إلى بلي كأنه عَرَضُ للشرّ منتصبً أتى به كأسيرٍ لا حراك بنه وبي من الشوق ما لو أنّ أيسره (۱)

 ⁽١) بالأصل: ﴿ لا صدقه؛ والمثبت عن د، الإقامة الوزن.

⁽٢) بالأصل: «أسيره» والمثبت عن د.

فإن تزرُ تُطُفِ ناراً في جوانحه وإنْ بعدت فَحْرُ الشوقِ يحرقه سالت أبا الكرم وهب بن المُحَسِّن عن وفاة أَبِيه فقال: في شعبان سنة اثني عشرة وخمسمانة بدمشق، ودُفن في مقبرة الحميريين.

٧٢٣٤ ـ المُحَسِّن بن طَاهِر بن المُحَسِّن بن أَفْلَح

أَبُو الفضل الفقيه المُقْرِىء المالكي الطَّرَسُوسي، الحسَّاب، الحريري

قرأ القرآن العظيم بحرف ابن عامر على أبي الحَسَن عَلي بن المحارب بن عَلي الأنطاكي المعروف بالساكت، وقرأ الساكت على أبي الفتح المظفر بن أحْمَد بن برهان^(۱)، وأبي عَلي أُحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الأصبهانيين، وقرأ الشُحَسَن أيضاً بحرف عاصم والكسائي على الساكت بأسانيد له.

وهدَّث عن أبي مُحَمَّد بن أبي نصر، وأبي زكريا أَحَمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سُلَيْمَان النيسابوري الصابغ.

ووى عنه: أَبُو بَكُو الخطيب، وعُمَر الدَّهِسَتاني، ونجا بن أَخْمَد، وعَبْد اللّه بن أَخْمَد ابن السمرقندي .

اَخْبَوْنَا أَبُو حفص عُمَر بن مُحَمَّد بن الحَمَن الفرغولي، نَا أَبُو الفتيان عُمَر بن أَبِي الخستن المدهستاني الحافظ، وكتبه لي بخطه، أنا المُحَسِّن بن طَاهِر بن أَفَلِح الطرسوسي أَبُو الفصل المالكي بدهشق، أَنَا عَبْد الرَّحْمُن بن عُثْمَان الشاهد، نَا أَبُو الوليد هشام بن مُحَمَّد بن جَمْقَر الكندي، نَا عُثْمَان بن خُرِّزاذ، نَا يوسف بن يعقوب قال: سمعت عَلي بن عَقام (٢) يذكر عن سُير بن الخِمْس (٢) عن مغيرة، عَن إِبْرَاهيم، عَن علقمة عن ابن مسعود قال: سُئل النبي على الوسوسة قال: شئل النبي

الخَيْرَفَاه عالياً أَبُو المُطْفَر بن القُشْيْرِي، أَنَا أَبُو عُثْمَان سعيد بن مُحَمَّد بن أَحَمَّد البحيري، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن أَحْمَد الشياني^(ي)، أَنَا مُحَمَّد بن إِسْحَاق الثقفي، نَا

⁽١) في معرفة القراء الكيار ٢٥٣/١ دابن برهام.

⁽٢) تقرأ بالأصل ود: «عمام؛ والصواب ما أثبت. راجع ترجمته في تهذيب الكمال ٣٥٨/١٣ واسمه علي بن عنام بن على العامري الكلابي، أبو الحسن الكوفي .

⁽٣) الخمس: بكسر المعجمة وسكون الميم ثم مهملة، (تقريب التهذيب).

⁽٤) في د: «السيابي».

الحُسَيْن بن منصور، ومُحَمَّد بن عَبْد الوقاب، قالا: نا عَلي بن عقام^(۱)، نا سُمَير بن الحِمْس، نَا العغيرة، عَن إِيْرَاهيم، عَن علقمة، عَن عَبْد اللّه قال:

سألنا رَسُول الله ﷺ عن الرجل يجد الشيء لو خرّ من السماء فيخطفه الطير كان أحبّ إليه من أن يتكلّم به، قال: دذاك معض ـ أو صريح ـ الإيمان؟[٢١٩٣٦].

أخرجه النساني عن حسين بن منصور .

قرات بخط أبي مُحَمَّد بن صابر، سألت النسيب عن المُحَسَّن بن طَاهِر بن الحَسَن القزاز، فقال: فقيه، مالكي، دمشقي ثقة.

وكذلك قال ابن الأكفاني.

لَخْتِوَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز الكتّاني قال: توفي أَبُو الفضل المُحَسَن ابن طَاهِر المالكي الحريري الحسّاب يوم السبت الثامن عشر من ذي الحجّة سنة ستين وأربعمائة، ودُفن من الغد، وكان قد حدّث بشيء يسير، رحمه الله.

وذكر أَبُو مُحَمَّد بن السمرقندي فيما قرأته بخطه: أنه توفي يوم الأحد لتسع عشرة.

٧٦٣٥ - المحسن بن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عَمْرو بن سعيد بن مُحَمَّد بن داود ابن المُطَهِّر بن زياد بن ربيعة بن الحارث بن ربيعة بن أنور بن أرقم بن أسحم ابن الساطع وهو النعمان بن عدي بن عبد غطفان بن عَمْرو بن يربيح بن جَديمة ابن تيم الله وهو تنوخ بن أسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف ابن قضاعة بن مالك بن حمير أبو القاسِم التنوخي المعري، الحنيفي، القاضي

وُلد يوم الأحد لثمان وعشرين ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة تسع وأربعمائة، وثلاثمائة، وحدَّث وروى عنه وقدم دمشق مجتازاً إلى الحجّ سنة تسع عشرة وأربعمائة، فأدركه أجله في الطريق فمات بوادي مر^(۱۲) ليلة الأربعاء لعشرين ليلة خلت من ذي القعدة من السنة، وحُمل إلى مدينة الرسول ﷺ، ودُفن بالبقيع، وله مصنفات ووصايا وأشمار، فمن شعره ما قرآنه بخط بعض ولده مع ما ذكر له من حسان شغره:

⁽١) تحرفت بالأصل ود إلى: عمام.

⁽٢) واد مرّ: وادٍ في بطن إضم، وقيل هو بطن إضم (معجم البلدان: مرّ).

انع آلِي مَنْ لم يَمُتُ نفسه ولا تقل: فات فلانٌ فما أما ترى الأجداث مملوءً فاقنع بقوتٍ حسب مَنْ لم يكن ولا يكن نطقك إلاّ بما وله ألفاً:

فإنه عمّا قطيلٍ يسموتُ في سائر العالم مَنْ لا يفوت لمّا خلت من ساكنيها البيوت مخلّلاً في هذه الدار قوت يعنيك أو فالذكر أو فالسكوت

وكلَّ أداويه على حسب دائه سوى حاسدي فهي التي لا أنالُها وكيف يداوي المرءُ حاسدٌ نعمةً إذا كان لا يسرضيه إلا زوالها ٧٣٣٦ - المُحَسِّن بن عَلي بن الحُسَيْن بن أَخمَد بن إسمَاعيل بن مُحمَّد ابن إسمَاعيل بن مُحمَّد بن عَلي بن الحسين^(۱) بن عَلى بن أبي طالب

ابن إسماعين بن جمعر بن عصب بن علي بن المصين ابن علي بن ابي عصب أبو جعفر العلوي

وأنه خديجة بنت عَبْد الله بن جَعْفَر بن عَبْد الله بن القاسم بن إسْمَاعيل بن عَبْد الله بن جَعْفَر بن أَبِي طالب .

مدَّحَه أَبُو الفرج الوأواء، وجده أَبُو عَبْد الله الحُسَيْن بن أَحْمَد هو الذي سكن دمشق، ومولده بمدينة الرسول ﷺ.

وكان لمُحَسّن بدمشق وجاهة ونباهة .

قرأت بخط عَبْد المنعم بن عَلي بن النحوي:

مات أَبُو جَففَر محسن العلوي يوم الثلاثاء لليلة بقيت من شهر ربيع الآخر سنة سبع وتسمين وثلاثماثة، وصُلِّي عليه الأولى ودفن في مقبرة إسْمَاعيل العلوي في باب الصغير، رحمه الله تعالى.

٧٢٣٧ ـ المُحَسن بن عَلي بن سعيد أَبُو طاهر الخِلاَطي المقرىء

لَّنْتِلْنَا أَبُو مُخَمَّدَ عَبْدِ اللَّهِ بِن أَخْمَد بِن عَمْرو، نقلته من خطه، أنشدنا أَبُو طاهر المُخسَن ابن عملي بن سعيد الخِلاَعلي المقرىء:

⁽١) تحرفت بالأصل إلى : الحسن، والمثبت عن د.

رب جود عرفتُ في عرفات حرمت حين أحرمت نوم عيني وأفاضت مع الحجيج ففاضت ثم طافت فطاف بالقلب منها لم أنل من يتى مئى النفس لكن

سلبتني بحسنها حسناتي واستباحت دماي بالعبراب من جفوني سوابق العبرات حرّ شوقي يزيد في الحسرات خفت بالخيف أن تكون وفاتي

٧٢٣٨ ـ المُحَسِّن بن عَلي بن كوجك أَبُو عَبْد الله(١)

من أهل الأدب.

أملى بصيدا حكايات مقطّعة روى بعضها عن أبي عَبْد اللّه بن خالويه.

روى عنه: أَبُو نصر بن طلاّب.

آلْتِهَانَا أَبُو الفرج غيث بن عَلي، وأَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن عُمَّر وغيرهما، قالوا: أنا أَبُو نصر الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن طلاّب قال: أملى علينا الأستاذ أَبُر عَبْد اللّه المُحَسِّن بن عَلي بن كوجك ـ بصيدا ـ وقرأته عليه في شهور سنة أربع وتسعين وثلاثمانة، أنشدنا ابن خالويه، أنشدنا ابن مجاهد:

أفيي الظُبّاء ظباء همها السُحُب ت أفيي الظُباء اللواتي لا قرون لها و فتلك من حسن عينيها وهبتُ لها ء وما أريدهمما إلاّ لرويتها ف يا حسن ما سرقت عيني وما انتهبت و إذا يدّ سرقت فالقطع يلزمها و قال أبو نصر: وأنشذنا المُحَسن لعضهم(٢):

ترعى القلوب وفي قلبي لها عشب وحَلَيُها اللّهِ واللّهوت واللّهعبُ عينيً لو قبلتُ منى الذي أهبُ فإنْ تناءت فعا لي فيها أَرْبُ والعينُ تُسرقُ أحياناً وتُنتهبُ والقطعُ في سَرق العينين لا يجبُ

وانصرفت عن جمالك المُقلُ من وكلُ الأمور تستقل وَدِّعِكُ الحُسَنِ فِهِو مُرتَحِلُ

⁽٢) الأبيات في معجم الأدباء ١٧/ ٩٠.

⁽٣) زيادة عن د، ومعجم الأدباء لتقويم الوزن.

فيك ووجدي فتّاك^(١) مكتهل كىما قائل لى وقد رأى كلفي قال لك العاشقون يا رجل يرحمك الله يا غلام إذا قال أَبُو نصر وحفرنا معه يوماً في مَحْرَس غُرَق^(٢) بمدينة صيدا وفيه قبة فيها مكتوب أسماء من حضرها وأشعار من جملتها:

رحم الله من دعا لأناس نزلوا ها هنا يريدون مصرا فرّقت بينهم صروف الليالي فَتَخَلُّوا عن الأحبة قسرا

فقال له قائل من جماعتنا: إنَّ المائدة لا تقعد على رجلين، ولا تستقر إلاَّ على ثلاثة، فأجز لنا هذين البيتين بثالث، فأطرق ساعة ثم قال: اكتبوا:

نزلوا والشياب بيض فلمًا أزفَ البينُ (٢) صرنَ بالدَّمع حُمرا أَنْبَانَنَا أَبُوا الحَسَن الفقيهان، وأَبُو الفرج غيث بن عَلي، قَالوا: أنا أَبُو نصر بن طلاّب قال: كان بين الأستاذ وبين رجل كاتبٍ لبني نزال^(٤) إحن وبلاغات مستهجنة أوقعت بينهما العداوة بعد وكيد الصداقة، وكان هذا الرجل يقال له أَبُو المنتصر مبارك الكاتب، فهجاه الأستاذ بأشعار كثيرة وجمعها في جزء وكتب على ظهر الجزء شعراً له وهو:

> هذا جزاء صديق لم يرع حق الصداقة سعى على دم خُر محرم فأراقه

قال: وأنشدنا لنفسه فيه أيضاً:

فأصبحت أطول من في الفَلَكْ ء ولكن ربك ما غَدْلَكْ

مبارك بورك في الطول لك ولولا انحناؤك نلت السما

٧٢٣٩ ـ المحسن بن عَلى بن يوسف أَبُو الفضل المعروف بابن السويسة روى عن رشأ بن نظيف.

وسمع منه عَبْد اللّه بن صابر.

قرات بخط أبي القاسم بن صابر: توفي شيخنا أَبُو الفضل المُحَسِّن بن عَلَى بن يوسف

⁽١) كذا بالأصل ود، والمختصر، وفي معجم الأدباء: فقال مكتهل.

⁽٢) بالأصل ود: عرق، والمثبت عن المختصر ومعجم الأدباء، وضبطت عن معجم الأدباء. (٣) عجزه في معجم الأدباء: أزف البين منهم صرن حمرا.

⁽٤) كذا بالأصل والمختصر، وتقرأ في د: (براك) وفي معجم الأدباء: بزال.

المعروف بابن السويسة رضي الله عنه وأرضاه، وكان رجلاً خياراً^(١) ديناً، سمع من أبي الخسروف بابن نظيف على ما ذكر لي كتاب المجالسة لابن مروان، وسمعت منه جزءاً واحداً منهما عنه، مات في يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء السادس عشر من شهر ربيع الأول من سنة اثنين وثمانين وأربعمائة، وسألته عن مولده فقال: ولدت في سنة عشر وأربعمائة، لم يكن الحديث من شأنه.

· ٧٢٤ - المُحسّن بن مُحمّد بن العَبّاس بن الحسن بن أبي الحسن (Y)

ابن عَلي بن مُحَمَّد بن عَلي بن إسمَاعيل بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن عَلي بن الحُسَين ابن عَلى بن أبي طالب أبو تراب بن أبي طالب الحُسَيني المعروف بابن أبي الحَسَن

نقيب الطالبين بدمشق، وولي القضاء بها بعد أخيه لأمّه فخر الدولة أبي يَعلَى حمزة بن الحَسَن نيابة عن أبي مُحَمَّد القاسم بن عَبْد العزيز بن مُحَمَّد بن النعمان قاضي القضاة الملقب بالمستنصر، وكان أبُوه أبُو طالب حافظًا للقرآن.

وروى المُحَسِّن عن المَيَانجي.

روى عنه: الشريف أبُو الغنائم عَبْد اللّه بن الحَسَن بن مُحَمَّد الزيدي، وعَبْد العزيز الكتاني، وعَلي بن أخمَد بن زهير، وأبُو القاسِم بن أبي العلاء.

آلحُيْوَتُنَّا أَبُرِ مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز الكتَّانِي، أَنَا الشريف القاضي أَبُو تراب المُحَسِّن بن مُحَمَّد بن العَبَّاس الحُسَيْيي، أَنَا القاضي أَبُو بَكُر يوسف بن القاسم المَيَّانجي، نَا أَبُو بَكُر يوسف بن القاسم المَيَّانجي، نَا مُحَمَّد بن كثير، وشُمَيْب بن مُحْرِز، وأَنَّ عَنْ كثير، وشُمَيْب بن مُحْرِز، والحَوْضي⁽¹⁾ أَبُو عُمَر، قالوا: أنا شعبة عن القاسم بن أَبِي بَزَة⁽⁶⁾، عَن عطاء الكيخاراني⁽⁷⁾، عَن عطاء الكيخاراني⁽⁷⁾، عَن علماء الكيخاراني عَنْ أم الدرداء.

⁽١) بالأصل: ﴿ ذَا دينا ﴿ وَالمثبت : ﴿ رَجِلاً خَيَاراً دِيناً ﴾ عن د.

⁽٢) كذا بالأصل ود، وسقطت الكلمة من المختصر.

⁽٣) زيادة عن د.

 ⁽٤) بدون إعجام بالأصل ود، واسمه حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة، أبو عمر الأزدي. ترجمته في سير الأعلام ١٠٠٤/١٥.

⁽٥) بدون إعجام بالأصل ود، ترجمته في تهذيب الكمال ١٥/ ١٣٦.

⁽٦) رسمها مضطرب بالأصل وبدون إعجام ورسمها: «الكمخارري» وبدون إعجام في د.

عَن أَبِي الدرداء. عن النبي ﷺ قال: ﴿ أَفْضِل شيء في الميزان الخُلُقِ الحَسَنِ الْمُعَادِ الْمُ

لَمُشْيَرُقُاهِ عالياً أَبُو الحَسَن الموازيني، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن أَبِي نصر، أَنَا أَبُو بَكُر المَيَانجي فذكر بإسناده مثله.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز الكتَّاني قال:

وفيها ـ يعني ـ سنة ست وثلاثين وأربعمائة توفي القاضي الشريف أَبُو تراب المُحَسّن بن مُحَمَّد المُسَيَئِي، حدَّث عن يوسف بن القاسم المَيَانجي، وكان سماعه بخط عمه القاضي أَبي مُحَمَّد، قال غيره: في رجب.

٧٢٤١ ـ المُحَسِّن بن مُحَمَّد أَبُو عَلي الحُسنيني

سمع بدمشق.

حكى أبو الحَسن رَشاً بن نظيف أنه ناوله كتاباً فيه أحاديث.

٧٢٤٢ ـ المُحَسن بن المُحَسن بن مُحَمَّد بن جمهور
 أَبُو الرُّضَا الأَنْصَارى الفَرَّاء المُعَدُّل

كان مستوراً في أول أمره، وصلّى بالناس إماماً في جامع دمشق في ولاية المصريين، ثم خلط في آخر أمره، وتولّى الأوقاف، وعمارة الأملاك السلطانية، وفعل في ذلك ما أذّى إلى الإضرار بارتفاع الوقف، وطمع الجند فيه .

وحدّث عن أبي عُثمَان الصابوني، وأبي الحَسَن مُحَمَّد بن عوف المُرْني، وأبي عَمْرو عُثمَان بن أبي بكر السَّفاقسي.

سمع منه الدُّهِسْتاني، وأَبُو مُحَمَّد بن صابر.

أَنْتِالنَا أَبُو مُحَمَّد بن صابر، ونقلته من خطه، أَنَا أَبُو الرُّضَا المُحَسِّن بن المُحَسِّن بن مُحَمَّد الأَنْصَارِي - بقراءتي عليه - قال: سمعت أبا عَمْرو عُثْمَان بن أَبِي بكر الشَّفاقسي يقول: حَدَّثَنَا الإمام أَحْمَد بن عَبْد الله الحافظ - بأصبهان - نا الخَسْيَن بن مُحَمَّد قال: سمعت شاكر بن جَعَفَّ يقول: سمعت أبا جَعَفَر أَحْمَد بن مُحَمَّد يقول:

كان غُلام من الصيارفة يختلف إلى أَخْمَد بن حنبل، فناوله يوماً درهمين فقال: اشترِ بهما كاغداً، فخرج الغلام، واشترى له، وجعل في جوف الكاغد خمسمانة دينار، وسدّه، وأوصله في بيت أخْمَد، فسأل أَخْمَد وقال: أَحملَ شيئاً من البياض؟ فقالوا: بلى، فوضع بين يديه، فلمّا أن فتحه تناثرت الدنانير، فردّها في مكانها، وسأل عن الغلام حتى دُلُ عليه فوضعه بين يديه، فتبعه الفتى وهو يقول: الكاغد اشتريته بدراهمك، خذه، فأبي أن يأخذ الكاغد أيضًا.

ذكر أَبُو مُحَمَّد بن صابر قال: توفي شيخنا أَبُو الرَّضَا المُحَسِّن بن المُحَسِّن الأَلْصَارِي ليلة الأربعاء السابع والعشرين من رجب سنة إحدى وتسعين وأربعمائة.

[ذكر من اسمه] محفر

٧٢٤٣-محفز، ويقال: مُحفِّر^(۱) بِن ثَغلَبَة بن مُرَّة بن خَالِد بن عَابِر بن قَنان ابن عَمْرو بن قَيْس بن الخارِث بن مَالِك بن عُبَيْد بن خُرَيْمَة بن لُؤي ابنِ غَالِب بن فِهْر العَائِدي القُرْشِي^(٢)

روى عنه: ابنه عُبَيْد اللَّه بن مُحَفَّز.

ووفد على يزيد بن معاوية .

لَخْتِوَكُ أَبُو الحُسَيْنِ بن الفراء وأَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قالوا: أنا أَبُو بَعْفُو ابن المسلمة، أنّا أَبُو طاهر المخلّص، أنّا أُخمَد بن سُلَيْمَان الطوسي، نَا الزبير بن بكّار قال^(۲):

وولد خزيمة بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك. وخُزَيمة يدعون عائذة قويش: عبيد بن خُزَيمة، فولد عبيدٌ مالكاً، فولد مالك⁽⁶⁾: الحارث، وأمّه عائلة بنت الخمس بن قحافة من خُعم، بها يعرفون، فولد الحارث بن مالك: قيساً، وتيماً، فولد قيس: عَمْرواً، فولد عَمْرو: قَطَنَاً، وقَاناً، وجَصْناً، منهم: مُحَقَرَ⁽⁶⁾ بن مُرّة بن خَالِد بن عَابِر بن قَنان بن عَمْرو بن قَيْس

⁽١) ضبطت عن الاكمال.

 ⁽٢) في جمهرة الأنساب: «محفر، بالراء، وفي نسب قريش للمصعب ص٤٤١ والاكمال لابن ماكولا ٧/ ١٦٤: محفز بالزاي. والعائذي نسبة إلى بني عائذة، وعائذة هي بنت الخمس بن قحافة بن ختمم.

⁽٣) الخبر في نسب قريش للمصعب ص ٤٤١ فكثير ما كان الزبير بن بكار يأخذ عن عمه المصعب.

⁽٤) بالأصل: مالكاً، تحريف، والمثبت عن د، ونسب قريش.

 ⁽٥) بالأصل ود: محفر، والمثبت «محفز» بالزاي عن نسب قريش.

ابن الحَارِث بن مَالِك بن عُبَيْد بن خُزَيْمَة بن لُؤَي، الذي ذهب برأس الحُسَيْن بن عَلي إلى يزيد بن معاوية.

وهكذا حكى يعقوب بن شَيبة عن مصعب الزبيري عم الزَّبير محفر بالكسر والتخفيف إلاَّ أنه قال: ابن ثعلبة بن مرة، وهو الصواب، وقال: معان بدل قنان، ولم يذكر في نسبه مالكاً، والله أعلم (١).

قرات على أبي غَالِب بن البِّنا، عن أبي القاسم بن المحاملي، أَنَا أَبُو الحَسَن الحافظ قال: محفر بن تَعْلَبَة بن مُرَّة بن خُزَيمة بن لؤي هو الذي ذهب برأس الحُسَيْن عليه السلام إلى

وقال سيف بن عُمَر عن عُبَيْد اللَّه بن محفر بن ثَعْلَبَة، عن أبيه، في حرب المثنى بن حارثة الفرس - يعنى - ما:

أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْنِ بن النَّقُور، أَنَا أَبُو طاهر المخلص، أَنَا أَحْمَد بن عَبْد الله بن يوسف، نَا السري بن يَحْيَىٰ (٢)، أَنَا شعيب بن إبْرَاهيم، أَنَا سيف بن عُمَر ، عَن عُبَيْد الله بن مُحَفّز (٢) ، عَن أبيه .

أن العجم لما أذن لهم في العبور نزلوا شوميا^(٤) موضع دار الرزق فتعبّوا هنالك، وأقبلوا إلى المسلمين في صفوف ثلاثة مع كل صف فيل، ورَجْلُهم أمام فيلهم، وجاءوا ولهم زَجُل، فقال المثنى للمسلمين: إن الذي تسمعون فَشَلٌ، فالزموا الصمت والتمروا هَمساً. ودنوا من المسلمين، وجاءوا من قِبَل نهر بني سُلَيم، فلما دنوا رجفوا، وصُفَّ المسلمين فيما سن [نهر] (٥) بني سُلَيم اليوم وما وراءها.

قرات على أبي مُحَمَّد بن حمزة، عن أبي نصر بن ماكولا قال(٦):

وأما مُحَفّز بحاء مهملة وبعدها فاء مشددة وزاي^(٧) فهو مُحَفّز^(٨) بن تُعَلّبَة بن مُرّة بن

⁽١) كذا ورد هنا نقلاً عن المصعب، والذي في كتابه نسب قريش: محفز بالزاي، وضبطت بالقلم بتشديد الفاء المكسورة. وجاء فيه قنان، وليس معان. وذكر مالكاً أيضاً في نسبه. ولعله وقعت بيده نسخة أخرى مصحفة.

⁽۲) الخبر في تاريخ الطبري ۲/ ۳۷۲ حوادث سنة ۱۳ (ط. بيروت).

⁽٣) بالأصل ود: محفر، والمثبت عن الطبري.(٤) بالأصل ود: قسومنا، والمثبت عن الطبري. الاكمال لاين ماكولا ٧/ ١٦٤.

⁽a) سقطت من الأصل ود، والمثبت عن الطبري.

⁽٧) بالأصل ود: (ورا) والمثبت (والزائ) عن الاكمال.

 ⁽A) بالأصل ود: محفر، بالراء، والمثبت عن الاكمال.

خُزَيمة بن لوي، هو الذي ذهب برأس الحُسَيْن إلى الشام، وعبيد اللَّه⁽¹⁾ بن مُحَفَّز بن ثَعلَبَة يحدُّث عن أبيه، روى عنه سيف، [قال ابن عساكر]⁽¹⁾ كذا قال: وقد أسقط من نسبه عدداً.

آخُيْرَكَ أَبُر عَالِب بن البَتَا، أَنَا عَبْد الصَّمد بن عَلي بن مُحَمَّد، أَنَا عُبَيْد الله بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق، أَنَا أَبُو القَاسِم البغوي، حَدَّتَني مُحَمَّد بن عَبْد الملك، نَا الحميدي، نَا سفيان، عَن عمران بن ظبيان قال: جاء محفر برأس الحَمَيْن إلى يزيد بن معاوية، فقال: جتنك برأس ألأم العرب، فقال يزيد: ما ولدت أم محفر ألأم وأوضع.

قولت على أبي الوفاء حفاظ بن الحَسَن بن الحُسَيْن، عَن عَبْد العزيز الكتاني، أنّا عَبْد الولهاب الميداني، أنّا ابن زَبْر، أنّا عَبْد اللّه بن أَحَمَد بن جَعْفَر، أنّا الطبري قال¹⁷:

قال هشام بن مُحَمَّد: حَمَّدُني عَبْد الله بن يزيد بن رَوْح بن زِنْباع الجُذَامي، عَن أَبِيه، عَن الغاز بن ربيمة الجُرْشي، من حمير، قال:

والله إنّا لعند يزيد بن معاوية بدمشق ـ فلكر حديثاً ـ وقال: قال ثم إنّ عُبَيْد الله⁽⁴⁾ أمر بنساء الحُسَيْن وصبيانه فجَهَزُوا، وأمر بعلي بن الحُسَيْن قَفَلُ بغلّ إلى عقف، ثم سرّح بهم مع مُحَفِّز بن تُعَلَّبَة العائذي من عائذة قريش ومع شَهِر بن ذي الجَوْشن، فانطلقوا بهم حتى قدموا على يزيد، ولم يكن عَلي بن الحُسَيْن يكلّم أحداً منهم في الطريق كلمة حتى بلغوا؛ فلما انتهوا إلى باب يزيد رفع مُحَفِّز بن تُعَلِّبَة صوته فقال: هذا مُحَفِّز بن تُعَلِّبة أَى أمير المؤمنين باللثام الفجرة، قال: فأجمًا، يزيد بن معاوية، ما ولدت أم مُحَفِّز شرَّ وألامً.

[ذكر من اسمه] محفن

٧٢٤٤ ـ مِحْفَنُ (٥) الضَبِّي

قيل إنه وفد على معاوية.

⁽٢) زيادة منا للإيضاح.

 ⁽۳) الخبر في تاريخ الطبري ٥/ ٤٥٩ ـ ٤٦٠.

⁽٤) يعنى عبيد الله بن زياد بن أبيه (بن أبي سفيان).

 ⁽٥) محفن ضبطت بكسشر الميم وفتح الفاء وبالنون، عن الاكمال ٧/ ١٦٤.

ٱلْحَٰهَرَنَا أَبُو غَالِب بن البَنّا ـ بقراءتي عليه ـ عن أَبي الفتح بن المحاملي، أَنَا أَبُو الحَسَن الدارقطني قال:

وأما مِحْفَن بالنون الضَبِّي، وفد على معاوية، فوقع في عَلي بن أَبي طالب فحضرته، فقال: ما رأيت ألأم منه، فقال له معاوية: ما ولدت أم مِحْفَن ألأم، في كلام طويل.

قرأت على أَبي مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة السلمي، عَن أَبي نصر عَلي بن هبة اللَّه الحافظ قال(١):

وأما مِحْفَن بكسر الميم وبفتح الفاء وبالنون، فهو مِحْفَن الضَّبِّي، وفد على معاوية فوقع في عَلى، في خبر طويل.

[قال ابن عساكر:](٢) كذا قال الدارقطني، وابن ماكولا، وأظنهما وهما في ذلك، وإنَّما صاحب هذه القصة محفر بن ثعلبة مع يزيد بن معاوية في الحُسَيْن بن عَلَى لا مع معاوية في عَلَى بن أَبي طالب، ومحفر هو الذي تقدم ذكره آنفًا، وقد سقنا قصته مع يزيد بإسنادها، والله أعلم.

ذِكْرِ (٣) مَنْ اسْمُه مَحْفُوظ

٥٧٢٤ ـ مَحْفُوظ بن الحَسَن بن مُحَمَّد بن الحَسَن بن أَحْمَد بن الحُسَيْن بن صصري أبُو البَرَكَات التغلبي

من ذوي البيوتات.

سمع أبا القاسم نصر بن أَحْمَد الهمداني المؤدب.

⁽¹⁾ الاكمال لابن ماكولا V/ ١٦٤.

⁽٢) زيادة منا للإيضاح. (٣) من هنا نعود إلى النسختين م (المغربية)، و (زا (النسخة المصورة عن النسخة الأزهرية).

كتب قبلها في (ز):

بسم الله الرحمن الرحيم وصلُّ اللَّهمّ على سيدنا محمد وسلم أخبرنا أبو البركات ووالدي الحافظ أبو القاسم على ابن الحسن بن هبة الله رحمه الله تعالى.

وكتب في م:

بسم الله الرحمن الرحيم ويه نستعين وصلَّى الله على سيدنا وآله وسلم أخبرنا أبو البركات وولدي الحافظ أبو القاسم على بن الحسن بن هبة الله رحمه الله تعالى.

سمعنا منه خبراً واحداً.

آخْتِرَهَا أَبِر البَرَكَات بن صَصْرِي ـ قراءة عليه في داره بياب توما ـ أنا أَبِر القَاسِم نصر بن أَخْمَد الهمداني المووب في شهر رمضان سنة ست وثمانين وأربعمائة ، أنا أَبُو يَحُر الخليل بن هبة الله بن الخليل ، أنا أَبُو عَلي الخَسَ^(١) بن مُحَمَّد بن القاسم بن درستويه ، نا أَخْمَد بن مُحَمَّد بن إسمَاعيل أَبُو المحداح ، نَا إِبْرَاهيم بن يعقوب الجوزجاني ، نَا مُحَمَّد بن عُبْيَد ، نَا الأعمَّد عن يزيد الرقاشي ، عَن أَس بن مالك قال :

قال رَسُول الله ﷺ۔ وسُئِل عن أهل النار ۔: •فيبكون حتى تنقطع الدموع، ثم يبكون الدم حتى يرى وجوههم كهينة الأخدود ولو أرسلت فيها السفن لجرت [١١٩٤٠].

سألت أبا البَرَكَات عن مولده فقال: لا أحفظه غير أنه كان [لي] (٢) عند موت أبي ستنا^(٣)، ومات أبي بعد خروج ابن متزو^(٤) من دمشق بايام، فكانَّ مولده كان نحو سنة خمس وستين وأربعمائة، وتوفي ليلة السبت، ودُفن يوم السبت الثالث من ذي الحجَّة سنة خمس وأربعين وخمسمائة، ودُفن في مقبرة باب توما، وشهدتُ الصلاة عليه ودفنه، رحمه الله.

٧٧٤٦ ـ مَحْفُوظ بن سُلَطَان بن المتَوّج بن عَبْد البَاقِي أَبُو الوَفَا النَجَّار سمع سهل بن بشر، وأبا البركات بن طاوس.

5 C. J. 15 J 10.04

سمعت منه.

اَخْيَرَكَا اَبُر الوَقَا النَجَارِ^(©)، أَنَا سهل بن بشر، أَنَا عَلي بن منير، أَنَا مُحَمَّد^(٣) بن عَبْد الله بن زكريا، أَنَا أَخْمَد بن شعيب بن عَلي النسائي، أَنَا قَتِية بن سعيد^(٣)، عَن نافع، عَن ابن عُمَّد .

⁽١) تحرفت في فزا، وم إلى: الحسين، وفي د: الحسن كالأصل ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/٥٥٨.

⁽٢) سقطت من الأصل وم ود، وفي ازا: الها.(٣) في م وازا: شيبان، تصحيف.

 ⁽٤) بالأصل ود: «ابن ميرو» وني (زا وم: «لرميرو» وجميعه تصحيف، والصواب ما أثبت، وهو معلى بن حيدرة بن منزو الكتامي، حصن الدولة، وإلى دمشق.

⁽٥) من قوله: سمع... إلى هنا سقط من م، و ازه.

⁽٦) كذا بالأصل ود، وفي م وازا: عبد الله بن محمد بن زكريا.

⁽٧) زيد بعدها في م وقزة: نا الليث.

أن رَسُول الله ﷺ اصطنع خاتماً من ذهب وكان يلبسه فيجمل فضه في باطن كفه، فصنع الناس [مثلم](أ)، ثم إنه جلس على المنبر فنزعه وقال: «إني كنت البس هذا المخاتم وأجمل فضه من داخل؛ فرمى به وقال: «والله لا البسه أبدأ» فنبذ الناس خواتيمهم ١١٩٤٣.

مات أَبُو الوفاء في رجب سنة تسع وأربعين وخمسمائة.

٧٢٤٧ ـ مَحْفُوظ بن يَعْلَى

حدَّث عن أبي الجُمَاهر .

روى عنه: مُحَمَّد بن العباس بن الدرفس.

أَنْقِئَانًا أَيُّو القَاسِم (*^{*)} عَلَى بِن إِيْرَاهِيم، وَخَدُنُنَا عَنه أَبُو منصور عَبْد الباقي بن مُخَدِّد، أَنَا رَشًا ـ إجازة ـ أَنا عَبْد الوهَاب العبداني، حَدَّنَي الفضل بن جَغفَر التعيمي، نَا أَبُو عَبْد الرَّحَمْن مُخَمَّد بن العباس بن الدونس سنة تسع وتسعين وماتين، نَا مَخَفُوظ بن يُعْلَى، نَا أَبُو الجماهر، نَا سعيد، عَن قَنَادة قال:

قال موسى: ربّ، أي عبادك أحبّ إليك؟ قال: عبد مؤمن في صورة حسنة، قال: فأيهم أبغض إليك؟ قال: عبد فاجر في صورة حسنة.

ذِكْر مَنْ اسْمُه مَحْمُود

٧٢٤٨ ـ مَحْمُود بن إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن عِيْسَى بن القَاسِم بن سُمَيْع أَبُو الحَسَن القَرَشِي الحافظ^(٣)

صاحب الطبقات.

روى عن: صفوان بن صالح، وعَبْد الرَّحْمُن بن يَخْيَىٰ المخزومي، وهشام بن عمَار، وسُلْيَمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن، وإشْمَاعيل بن أَبِي أُريس، ويَخْيَىٰ بن [عبد الله]⁽¹⁾ بكير، ومحبوب بن موسى أَبِي صالح الفرّاء، وعامر بن سعيد القُرْشِيْ، وفُخِيم، وجُنَادة بن مُخَمَّد

 ⁽١) سقطت من الأصل ود، وم، وأضيفت عن (ز).

⁽۲) تحرفت في (ز) إلى: الغنائم.

⁽٣) ترجمته في الجرح والتعديل // ٢٩٣ وتذكرة الحفاظ ٢/٤/٢ وسير أعلام النبلاء ١٣/٥٥ والعبر ١٩/٢. وكنيته في السير: أبو القاسم.

⁽٤) زيادة عن سير الأعلام.

المتري^(۱)، وأُخمَد بن صالح، والوليد بن عَبْد الملك بن مسرح، وأُخمَد بن أبمي الحواري، والعباس بن عُثمَان المعلَّم، ومَحَمُود بن خالد السلمي، وأَبي جَعفَر مُحَمَّد بن زاهر بن حرب ابن أخي زهير بن حرب، وعَبْد الله بن مُحَمَّد بن نُفَيل.

روى عنه: أَبُو زرعة الدمشقي، وأَبُو الحَسَن بن جَوْصًا، وأَبُو حاتم الرَّازي.

لَخْيُونَا أَبُو طاهر بن الحناني، أَنَا أَبُو القَاسِم السميساطي، وابن الفرات، قَالا: أنا عَبْد الوهّاب الكلابي، نَا أَبُو الحَسَن بن جَوْصًا، حَدَّثَنِي مَحْمُود بن إِيْرَاهِمِ، نَا أَبُو صالح الفراء، أَنَا أَبُو إِسْحَاق الفزاري، عَن الأوزاعي، عَن قرة، عَن الزهري، عَن أَبي سَلَمة عن أَبي هريرة قال:

قال رَسُول الله ﷺ: «حدف السلام سنة،[١١٩٤٣].

لَخُتِهَوَقُاهُ عالياً أَبُو القَاسِم بن الحُصين، أَنَا أَبُو عَلي بن المذهب، أَنَا أَخمَد بن جَعْفَر، نَا عَبْد اللّه بن أَخمَد^(۲)، حَدُثَني أَبي، نَا مُحَمَّد بن يوسف ـ يعني ـ الفريابي ـ بمكة ـ نا الأوزاعي، عَن قرة بن عَبْد الرَّحْمُن، عَن الزهري، عَن أَبِي سَلَمَة، عَن أَبِي هريرة قال:

قال رَسُول الله ﷺ: "حذف السلام سنّة)[١١٩٤٤].

كذا رواه أَحْمَد بن حنبل، ورواه الذهلي عن الفِرْيابي فوقفه.

أَخْتِهَوْفَاهُ أَبُو بَكُر وجيه بن طاهر، أَنَا أَبُو حامد الأزهري، أَنَا أَبُو سعيد بن حمدون، أَنَا أَبُو حامد بن الشرقي، نَا مُحَمَّد بن يَغيَىٰ الذهلي، نَا مُحَمَّد بن يوسف، نَا الأرزاعي، نَا قرّة ابن عَبْد الرَّحْمٰن قال: سمعت الزهري يحدُّث عن أَبِي سَلَمة، عَن أَبِي هريرة قال: حذف السلام سنة.

[قال ابن عساكر:]^(٣) والصحيح أنه مرفوع.

فقد رواه ابن المبارك، والهِقل^(٤) بن زياد عن الأوزاعي مرفوعاً.

اَخْبَرَنَا أَبُو الحُسْنِن القاضي، وأَبُو عَبْد اللّه الأديب، قالا: أنا أَبُو القَاسِم بن مَنْدَة، أَنَا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ .

⁽١) بالأصل: «العزي» وفي د، وم، وفزه: «العزي» جميعه تصحيف، ترجمته في سير الأعلام ٢٩/١١.

⁽٢) رواه أحمد بن حنبل في المسند ٣/ رقم ١٠٨٨٧ طبعة دار الفكر .

 ⁽٣) زيادة منا للإيضاح.
 (٤) تحرفت في (٤) وم إلى: الهذلي.

ح قال: وأنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالا: أنا ابن أبي حاتم قال(١):

مَحْمُود بن إِبْرَاهِيم بن سُمَيْع، وهو ابن إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن عِيْسَى بن القَاسِم بن سُمَيْع القُرَشِي، أَبُو الحَسَن الدمشقي، روى عن إسْمَاعيل بن أَبِي أُويس، ويَحْيَىٰ بن عَبْد اللَّه بن بكير، وأبي صالح محبوب بن موسى الفرّاء، وسُلَيْمَان بن شرحبيل، وعامر بن سعيد القُرَشِي^(٢)، سمع منه أبي وروى [عنه]^(٣)، سمعت أبي يقول: ما رأيت بدمشق أكيس منه، وسُئل أبي عنه فقال: صدوق.

قرأت [على أبي محمد]^(٤) السلمي، عَن أبي نصر بن ماكولا قال^(٥):

وأما سُمَيع مثل الذي قبله سواء إلاً أن عوض الباء [المعجمة بواحدة ميم]^(١) فهو محمود بن إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن عِيْسَي بن القَاسِم بن سُمَيْع أَبُو الحَسَن صاحب الطبقات.

[ذكر أبو الفضل]^(۷) المقدسي فيما أخبره به [أبو عمرو بن منده]^(۸) مُحَمَّد بن أبراهيم ابن مروان [قال: قال عمرو بن دحيم]^(٩) مات بدمشق يوم الجمعة انسلاخ [جمادي الآخرة سنة تسع وخمسين ومئتين]^(١٠).

٧٢٤٩ ـ مَحْمُود^(١١) بن [بوري بن طغتكين أتابك

أَبُو القَاسِم بن أبي سعيد الملقب بشهاب [الدين](١٢)

ولي أمرة دمشق بعد قتل [أخيه إسماعيل الملقب] بشمس الملوك، وكانت أمه المعروفة

⁽١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٢٩٢.

 ⁽٢) كذا بالأصل ود، ودم، ودز، وفي الجرح والتعديل: الدمشقي.

⁽٣) مطموسة بالأصل، والمثبت عن د، و (وق) وم. (٤) مطموس بالأصل، والمستدرك عن م، و (١)، ود.

⁽a) الاكمال لابن ماكولا 1/ ٢٥٤.

⁽٦) مطموس بالأصل، والمستدرك عن الاكمال، ود، وم، وقزه.

⁽٧) مطموس بالأصل، والمستدرك عن د، وقرة، وم.

⁽A) مطموس بالأصل، والمستدرك عن د، وازا، وم.

⁽٩) مطموس بالأصل، والمستدرك عن بقية النسخ.

⁽١٠) مطموس بالأصل والمستدرك عن بقية النسخ.

⁽١١) في هذه الترجمة طمس كثير من الكلمات، فاستدرك جميعه بين معكوفتين عن بقية النسخ ومصادر ترجمته.

⁽١٢) ترجمته في سير الأعلام ٢٠/ ٥٠ ووفيات الأعيان ٢٩٦/١ وشذرات الذهب ١٠٣/٤.

[بزمرد خاتون] الغالبة على أمره والمدبرة له إلى أن [تزوجها] أتابك زنكي بن قسيم الدولة، وخرجت إلى حلب فكان [المدبر له بعد خروجها ابن المعروف] بمعين الدين أحد مماليك [جده طغتكس

وابتداء ولايته في شهر ربيع الآخر سنة تسع وعشرين خمسمئة]، وكانت [الأمور] في أيامه [تجري على استقامة إلى أن وثب عليه جماعة من خدمته في ليلة الجمعة ثالث وعشرين] - أو أربع وعشرين ـ من شوال سنة ثلاث وثلاثين [وخمسمئة، فقتلوه] وكتب إلى أخيه محمد ابن بوري صاحب بعلبك، فقدم آخر نهار يوم الجمعة [وتسلم القلعة والبلد ولم] ينازعه أحد.

٠ ٧٢٥ ـ مَحْمُود بن الحَارِث السَرَّاج

حدَّث عن أَبَى الحُسَيْن عُثْمَان بن مُحَمَّد بن علاَّن الذهبي، وأَبِي النصر مُحَمَّد بن عُبَيْد اللَّه بن مروان بن مُحَمَّد بن هشام بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن عَبْد اللَّه بن مروان بن الحكم السليماني الضرير.

روى عنه تمام بن مُحَمَّد الرَّازي.

٧٢٥١ ـ مَحْمُود بن الحَسَن بن مُحَمَّد أَبُو الحَسَن التركي

روى عن الأمير حازم الكلبي شعراً، قاله في ابنِ له استشهد في سرية من كلب بمرج الديباج(١) بأنطاكية.

روى عنه: الفقيه نصر المقدسي.

٧٢٥٢ - مَحْمُود بن الحسين (٢) بن نَصْر الشَاعِر المعروف بكشاجم (٣) دخل دمشق وساحلها، وذكر دير مُرَّان (٤) في شعره.

ذكر أَبُو الحَسَن عَلَي بن مُحَمَّد بن المظفر السميساطي قال: أنشدني أَبُو الحَسَن الحراني المعروف بالكندي، أنشدني أَبُو الفتح كشاجم لنفسه، قال السميساطي: وأنشدنا الصولي للحسين بن الضحاك ويروى لكشاجم:

 ⁽١) مرج الديباج واد بينه وبين المصيصة عشرة أميال (معجم البلدان).

⁽٢) تجرفت بالأصل إلى: «الحسن» والتصويب عن د، وم، وفز». ومصادر ترجمته.

⁽٣) ترجمته في فوات الوفيات ٤/ ٩٩ وشذرات الذهب ٣/ ٣٧ ومروج الذهب (الفهارس)، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٨٥.

⁽٤) تحرفت في م وفزا، إلى: دير مروان. ودير مران: بالقرب من دمشق على تل مشرف على مزارع الزعفران ورياض حسنة (معجم البلدان).

داو(١) خُماري بكأس خمر وروّق الـمـزجَ ثـوبَ درّ مدامة عُتِّقَتْ فجاءت رقت فكأنت كمثل ديني لا تُنفِّن عمر الزمان إلا يا ديسر مُسرّان كــم غــزال وكم تطربت مستهاما وفى يميني شمول شمس جَلَتْ^(٤) أكفّ الرياح ليلاً ثم تُجَلَّتْ ضحّى فأبدت فالورد والطلّ في رباه كالدمع قد حار في خدود أحسن من يوم مهرجان [أتبعث إثم الهوى]^(٥) باثم [بين شقيق]^(٦) صقيل خدُّ [ومــن دلال إذ]^(٧) تَــئَــنّـــى [يدير ألحانه] (^) بحذق فلست آبي ولو سقوني فاترك على المدام غمًا إن همى إلاً نسجوم سعيد

وأُخى(٢) سُكرَ الهوى بسُكْر وشعشع البراح ثبوب تببر كلمع ببرق وضوء فجر ومثل دمعي ومثل شعري ما بين قالأية (٢) وعمر فيك وكم جنبة ونهر إليك إذ عيلَ عنك صبرى وفى شمالى يمين بدر بروضة خيط كل قطر عرائساً في حلي زهر ما بين نظم وبين نثر حمر وورديّة وصفر ويموم أضحى ويموم فطر فيه ووزر المسبى بوزر وأقحوان نقئ ثغر رأيت عنذراً بسننت خدر لنا [وألحاظه يسحر](٩) على أغانيه [نيل مصر](١٠) يضيق منه وسيع صدرى على بروج الأكف تجري

⁽١) وبالأصل ود، وقرى، وم: داوى.

⁽٢) في م و (ز): وأجر. (٣) القلاية: الصومعة التي ينفرد فيها الراهب. (٤) بالأصل: رحلت، والمثبت عن م، ودز،

⁽٥) مطموس بالأصل، والزيادة المستدركة عن م وانر».

⁽٦) مطموس بالأصل، والمستدرك عن د، وم، و (١).

⁽٧) مطموس بالأصل، والمستدرك عن م، وقال. (A) مطموس بالأصل، والمستدرك عن بقية النسخ.

⁽٩) مطموس بالأصل. (١٠) مطموس بالأصل والمستدرك عن مو وز .

كتب إلي أبّر عبد الله (⁽⁾ بن الحطّاب (⁽⁾ يخبرني ⁽⁾⁾ عن القاضي أبي الحَسَن علي بن عُبَيّد الله (⁽⁾ الكسائي الهمذاني (⁽⁾ .

وانباناً أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر المقرىء، أنا سهل بن بشر الإسفرايني، أنا القاضي أبو الخسن علي بن عُبيّد الله بن مُحَمَّد ـ بمصر ـ أنشدنا أبو القاسم عَبْد الواحد بن الخسين كشاجم: عَبْد الواحد بن الخسين كشاجم: يا كامل الأدوات فرداً في العلا والمكرمات [ويا كثير](الا) الحاسد شخص الإنام إلى جمالِك فاستعذ من شَرِّ أُصِينهم بعيب واحد

ٱلْقَيَاتُكَا أَيُو السعادات أَخمَد بن أَخمَد المتوكلي، وأَبُو الحَسَن مُحمَّد بن مرزوق الزعفراني، وأَبُو غالب شجاع بن فارس اللهلي ـ ونقلته من خطه ـ قالوا: أنا أَبُو بَكُر الخطيب، أنشدني التنوخي.

آفَتِهَا أَبُو بَكُر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي وغيره عن أبي القاسم التنوخي، أنشدني أبُو عَبْد
 الله الحُسَيْن بن عُثْمَان الحرفي، أنشدنا أبُو تَصْر بن كشاجم لأبيد:

يقولون: تب والكأس في يد أغيد وصوت المثاني والمثالث عالي فقلت لهم: لو كنت أضمرت توبة وأبـصـرت هـذا كـلـه لـبـدا لـي

ِ٧٢٥٣ ـ مَحْمُود بن خَالِد بن يَزِيْد أَبُو عَلي السلمي^(٨)

حقَّث عن أبيه خالد، وعُمَر بن عَبْد الواحد، ومُحَمَّد بن شعيب، والوليد بن مسلم، ومروان بن مُحَمَّد، وعَبْد اللّه بن كثير القاري، ومروان بن معاوية، وعيسى بن خالد البمامي، ومُحَمَّد بن يوسف الفريابي، ومُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن أبي قُذيك، وأبي مسهر الغساني، وخالد بن عَبْد الرَّحَمْن الخراساني، وأبي حفص عامر بن سعيد القرشي، ويزيد بن عبد ربه الجُرْجُسي، ويَخيَن بن معين، ومُحَمَّد بن عائذ، وعَبْد اللّه بن جَمْفَر الرقي.

روى عنه: أَبُو داود، والنسائي في سننهما، وأَحْمَد بن أَبي الحواري، وأَبُو حاتم

⁽١) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن م، وفزَّه. (٢) تحرفت في فزَّ، وم إلى: الخطاب.

 ⁽٣) في نزة: بحيري، وفوقها ضبة.
 (٤) تحرفت في م ونزة إلى: أعبد الله.
 (٢) من تحرف الأدارة (عدد الله).

 ⁽٥) غير مقروءة بالأصل، وفي م وفزة: الهمداني، تصحيف، ترجمته في سير الأعلام ١٠٢/١٥٠.
 (٦) غير مقروءة بالأصل وم وفزة، ود.

 ⁽٧) مطموس بالأصل، والمستدرك عن م، وقرة، ود.

 ⁽A) ترجمته في تهذيب الكمال ١٧/ ٤٧٣ وتهذيب التهذيب ٥/ ٣٨٥ والجرح والتعديل ٨/ ٢٩٢.

1.4 محمود برخالد بريد

الرازي، وأَبُو زرعة الدمشقى، ومَحْمُود بن إيْرَاهيم بن مُحَمَّد بن سُميع، وأَبُو العباس أَحْمَد ابن سهل بن بحر النسائي، وأَبُو يوسف يعقوب بن يوسف بن يعقوب الأخرم النيسابوري، وأَبُو العباس بن الزفتي^(١)، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن حمزة، وأَحْمَد بن المعلى القاضى، وأُحْمَد بن مُحَمَّد المزِّي، وجَعْفَر بن أَحْمَد بن عاصم بن الروّاس، وعَبْد الرَّحْمٰن ابن إسْحَاق بن إِبْرَاهيم بن الغامدي، وسُلَيْمَان بن أيوب بن حَذْلَم، وإبْرَاهيم بن دحيم، وعَبْد الصَّمَد بن عَبْد اللَّه بن عَبْد الصَّمد، وأَبُو بَكْر بن أَبي داود، وأَبُو معاوية عُبَيْد اللَّه بن مُحَمَّد العربى، ومُحَمَّد بن أَحْمَد بن فياض، وأَبُو الدحداح التميمي، وأَبُو عَبْد اللَّه، ومُحَمَّد بن شَيبة ابن الوليد، ومُحَمَّد بن الفيض، ومُحَمَّد بن المعافي الصيداوي، ومُحَمَّد بن الحَسَن بن قتيبة، وأَبُو الجهم بن طلاب، ومُحَمَّد بن خُرَيم (٢)، وأَبُو عَبْد الرَّحْمٰنِ مُحَمَّد بن أمية الأسيدي (٦)، ومُحَمَّد بن صالح بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أبي عصمة، وأَحْمَد بن إبْرَاهيم بن فيل^(٤)، وجُمَاهر بن مُحَمَّد الزملكاني، والحَسَن بن سفيان (٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد هبة الله بن سهل، وأَبُو المُظَفِّر بن القُشَيْري، قَالا: أنا أبو عثمان البحيري، أَنَا أَبُو عَمْرو بن حمدان، أَنَا الحَسَن بن سفيان، نَا مَحْمُود بن خَالِد، نَا الوليد، نَا [الأوزاعي، عن نمير بن]^(١) هانيء، حَدَّثني جُنَادة بن أبي أمية، حَدَّثني عُبَادة قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول:

[أمن استيقظ] (v) من الليل فقال حين يستيقظ: لا إله إلاَّ الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، سبحان الله، والحمد لله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلاَّ بالله^(٨)، ثم قال: ربّ اغفر لي، غفر له، أو قال دعاء فاستجيب له، انتهی (۹)[۱۱۹۶۵].

⁽١) تحرفت بالأصل ود إلى: الرقي، وفي فزا، وم إلى: فالروى، جميعه تصحيف والصواب ما أثبت، واسمه عبد الله بن عتاب بن أحمد بن كثير، أبو العباس ابن الزفتي، ترجمته في سير الأعلام ١٥/ ٦٤.

⁽٢) كذا بالأصل ود، وم، وتحرفت في (ز) إلى: خزيم.

⁽٤) بدون إعجام في از١، وفوقها ضبة. (٣) كذا بالأصل ود، وفي م وقزة: الإشبيلي.

⁽٥) قوله: (والحسن بن سفيان) سقط من م واز؟.

⁽٦) مطموس بالأصل، والزيادة المستدركة عن م، ود، وقرة.

⁽٧) مطموس بالأصل، والمستدرك عن م، ود، و ازه.

 ⁽A) كذا بالأصل ود، وزيد في م و (ز): العلي العظيم.

⁽٩) ليست اللفظة في م وازا.

لَخْتِوَتُ أَلُو الخُسَيْنِ القاضي، وأَبُو عَبْد اللّه الأديب ـ إذناً ـ قالا: أَبُو القَاسِم بن مُثَدَّه، أَنا حمد^(۱) ـ إجازة ـ .

ح قال: وأنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي بن مُحَمَّد.

قَالا: أنا ابن أبي حاتم قال(٢):

مَخمُود بن خَالِد الدمشقي أَبُو عَلي، ووى عن عُمَر بن عَبْد الواحد، والوليد بن مسلم، ومروان بن مُحَمَّد، سمعت أبي يقول ذلك.

قال أَبُو مُحَمَّد: روى عنه أَبي، وأَبُو زرعة، وروى عنه أَحْمَد بن أَبي الحواري.

آخْتِرَقَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَثَفَاني، نَا أَبُو مُحَمَّد الكَتَّاني، أَنَا أَبُو القَاسِم تمام بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الكندي، نَا أَبُو زرعة قال في تسمية أصحاب الوليد وابن شعيب وغيرهم: مُحَمُّود ابن خَالِد.

لَّنْدَانَا أَبُو جَمْفَر مُحَمَّد بن أَبي عَلي، أَنَا أَبُو بكر الصفَّار، أَنَا أَحْمَد بن عَلي بن منجويه، أَنَا أَبُو أَحْمَد الحاكم قال:

أَبُو عَلي مَحْمُود بن خَالِد بن يَزِيْد السلمي، سمع عَبْد اللّه بن كثير القاري، والوليد بن مسلم، سمع منه أَبُو داود السجستاني، كنّاه^(۳) لنا أَبُو العبّاس الزفتي^(٤).

ح قال: وأنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالاً: أنا ابن أبي حاتم^(٧) نَا أَبِي، نَا أَحْمَد بن أَبِي الحواري، حَدَّثَني مَحْمُود بن خَالِد الثقة الأمين قال: وسمعت أَبِي يقول: نا مَحْمُود بن خَالِد، وكان ثقة، رضا.

دفع إلي أبُو الحَسَن سعد الخير بن مُحَمَّد بن سهل جزءً^(٨) عن مُحَمَّد بن أَخمَد بن شاكر، أنا أبُو عيسى عَبْد الرَّحْمٰن بن إِسْمَاعيل بن عَبْد الله الخولاني قال: أملى علينا أبُو عَبْد

تحرفت في افزة، وم إلى: أحمد.
 الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٢٩٢.

⁽٣) في م وفزة: قدعاه أناة تحريف.

⁽٤) تحرفت بالأصل ود إلى: «الرقي» وفي م و (ا) إلى: «الرقبي».

 ⁽٥) تحرفت بالأصل وم ود إلى: «الحسن» وفي م: «الخير».
 (٦) تحرفت في دز»، وم: أحمد، تصحيف.
 (٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٩٩٧.

 ⁽٨) تحرفت في ازا إلى: (حرامي) وفوقها ضبة، وفي م: (خزامي) بدلاً من: (جزءاً عن).

الرَّحْمَن أَخْمَد بن شعيب بن عَلي النسائي في أسماء شيوخه الذين روى عنهم فقال: مَحْمُود ابن خَالِد دمشقي، ثقة، زاد غيره: مأمون.

قوات على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عَن أَبِي بَكُر البَيْهَتِي، أَنَّا أَبُر عَبْد الله الحافظ قال: قرأت بخط أَبِي عَمْرو المستملي قال: شُئل مُحَمَّد بن يُخيِّئ عن مُحْمُود بن خَالِد فقال: من أهل دمشق، ولم بيلغنا موته بعد، وذلك سنة سبع وأربعين وماتين.

لَخْيَوْتُنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقُلُدِي، أَنَا إسْمَاعِيل بن مسعدة، أَنَا حمزة بن يوسف، أَنَا أَبُو أَخَمَد بن عَدِي قال: سمعت إِيْرَاهيم بن دحيم يقول: كان أَبِي إذا سُثل عن مسائل عُمَر بن عَبْد الواحد، عَن الأوزاعي يقول: هذا مما وهبناه لمَخْمُود بن خَالِد.

قال لنا إِبْرَاهِيم بن دُحَيم: ولم يحدِّث به أَبِي بدمشق، وحدَّث به بطبرية .

آخُيْوَتَا أَبُو سعد مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الفضل الشرابي، نَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَلي المدني ")، أنَا أَبُو أَحَمَد بن ابن عَلي المدني ")، أنَا أَبُو أَحَمَد بن عَلي المدني ")، أنَا أَبُو أَحَمَد بن عَلي المدراي، واسم أَبي الحواري عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن أَبي الحواري، واسم أَبي الحواري عَبْد اللّه بن ميمون بن عياش بن الحارث التَّغلي الفَطَفاني، قال: سمعت أبا مسعود بن أَبي حنبل يقول: سمعت أبا مُليّمان الداراني سأل عن مَحْمُود بن خَالِد فقالوا له: هو في الضيعة، فقال لهم: قولوا له: اترك (") صغير الدنبا، فإنه يجرّ إلى كثيرها.

ٱلْنِيَالَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الاَتَصَانِي، نَا عَبْد العزيز الكتاني، أَنَا تمام بن مُحَمَّد قال: قال محمد بن الفيض: أدركت من شيوخنا من شيوخ دمشق ممن يُربع^(٤) بعَلي بن أبي طالب: مُخمُود بن خَالِد بن يَزِيْد، وذكر غيره.

ٱلحُثِوَكَ أَبُو مُحَمَّد المرَكي ـ قراءة ـ أنا أَبُو مُحَمَّد التعيمي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد^(ع) العدل، أَنَا أَبُو الميمون، نَا أَبُو زرعة^(۲)، حَدُثُنِي مَحْمُود بن خَالِد قال: ولدت في شهر رمضان سنة ست وسبعين ـ يعني وماثة، ومات في شوال سنة تسع وأربعين وماثين.

استدركت على هامش الأصل.
 (١) في م وازا: المديني.

⁽٣) في م و ازه: األا ترى صغير الدنيا.

 ⁽٤) كذا بالأصل، وفي ازا: (تربع) وفي م: (يرتع).

 ⁽٥) بالأصل: (أنا محمد أبو العدل) وفوق: (محمد أبو) علامتا تقديم وتأخير.

⁽٦) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٢/ ٧١٠.

وهكذا قال عَمْرو بن دُحَيم، وقال: توفي يوم الأربعاء النصف من شوال.

آلحُمُوَرَقَا أَبُو مُحَمَّد عَبُد الكريم بن حمزة ـ قراءة ـ عن عَبُد العزيز بن أخمَد، أنّا تمام بن مُحَمَّد، أُخْبَرَني أَبِي، نَا مُحَمَّد بن جَففَر بن مارّس، نَا الحَسَن بن مُحَمَّد بن عَلي، قَال: وتوفي أَبُر عَلي مَحْمُود بن خَالِد بن يَزِيْد في سنة سبع وأربعين وماثنين .

قرات على أبي مُحَمَّد ايضاً، عَن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا مكي بن مُحَمَّد بن الغَمْر، أَنَا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر قال: سمعت أبا الدحداح يقول:

مات مَخمُود بن خَالِد صنة تسع وأربعين في آخرها، قال أَبُو سُلَيْمَان: وهو ابن ثلاث وسبعين سنة، والله تعالى أعلم.

٧٥٤ مَحُمُود بن الرَّبِيْع بن سُرَاقَة بن عَمْرو بن زَيْد بن عبدة بن عامرة ابن عدي بن كعب الخزرج الحارثي، ابن عدي بن الخزرج الحارثي، ويقال^(۱): أَبُو مُحَمَّد، وأَبُو نُعَيْم الأَنْصَارِي الخزرجي^(۲) أمَّة حسلة بن أر. صعصعة بن زيد بن عوف بن مبذول من بني مازن بن النجار

وأمّه جميلة بنت أبي صعصعة بن زيد بن عوف بن مبذول من بني مازن بن النجار . رأى النبي ﷺ.

وروى عن غسَّان بن مالك، وعُبَادة بن الصامت.

روى عنه : الزهري، ومكخول، ورجاء بن حيوة^(٢)، وعَبْد اللّه بن عَمْرو بن الحارث. واجتاز بدمشق غازياً إلى القسطنطينة^(١).

لَخْتِهَوْنَا أَبُو القَاسِم هَبْهُ اللّه بن مُحمَّد، أَنَّا أَبُو عَلِي الحَسَن بن عَلي، أَنَّا أَخْمَد بن جَعْفَر، نَا عَبْد اللّه بن أَخْمَد، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا إِبْرَاهِيم بن خالد، نَا رباح، عَن معمر، عَن الزهري قال: أُخْبَرُنِي مُخْمُود بن الرَبِيْع.

⁽١) في م و (ز): (أبو محمد، ويقال: أبو نعيم، وفي د كالأصل.

⁽۲) ترجّمت في تهذيب الكمال ۲۷۱/۶۷۶ وتهذيب الثهانيب ۲۸۱/۰ والإصابة ۲۸۲/۳ وقم ۷۸۱۸ وأمد الغابة ٤/ ۳٤٠ والجرح والتعديل ۲۸۹۸ والعبر ۱۱۷/۱ وسير أعلام النبلاء ۱۹/۳ و الثاريخ الكبير ۲۰۷/۹ وشذرات الذهب ۱۱۲/۱.

⁽٣) بالأصل وم، ود، وفزة: حيوية.

⁽٤) كذا بالأصل ود، وفي م وازا: القسطنطينية.

أنه عقل رَسُول الله ﷺ، وعقل مجّة مجّها من دلوٍ كان في دارهم.

قال: وحَدَّثَني أَبي^(١)، نَا عَبْد الرزَّاق، نَا معمر.

ح وَلَكُمْيَوْنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أنّا شجاع بن عَلي، أنّا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد ابن إِسْحَاق، أنّا مُحَمَّد بن المُحَمَّين، نَا أَحْمَد بن يوسف السلمي، نَا عَبْد الرزّاق، عَن معمر، عَن الزهري قال: حَدَّثَني مَحْمُود بن الرَّبِيْم.

أنه عقل رَسُول الله ﷺ، وعقل مجّة مجّها من دلو كان في دارهم.

لَخْتِوَنَّ أَبُو مُحَمَّد إِسْمَاعِيل بِن أَبِي القاسم بِن أَبِي بِكر، أَنَّا أَبُو حفص عُمْر بِن أَحْمَد بِن عُمْر، نَا الحاكم أَبُو مُحَمَّد الحافظ، أَنَّا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بِن عُمَير بِن يوسف الدمشقي، نَا أَبُو التغي ـ يعني ـ هشام بن عَبْد العلك، وسلمة بِن الخليل، يعني الكلاعي، قالا: نا مُحَمَّد بِن حرب، عَن الزبيدي، عَن الزهري، عَن مَحْمُود بِن الرَّبِيمِ الأَنْصَارِي.

وكان يزعم أنه عقل رَسُول الله ﷺ وهو ابن خَسَس سَيْن^(؟)، وزعم أنه قد عقل مجّة مخها رَسُول الله ﷺ في وجهه من دلو معلقة في دارهم^(؟).

آلحُثِيْرَتَهُ أَبُو عَلَيْ العدَّاد في كتابه وحَنَّتُني أَيُو مسعود عَنِد الرحيم بن عَلي بن حَمْد⁽⁴⁾ عنه، أنّا أَبُو نعيم الأصبهاني، نَا شَلِيَتان بن أَخْمَد، نَا أَبُو عامر مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم النحوي، نَا شَلَيْمَان بن عَبْد الرَّخْمِن، نَا الوليد بن مسلم، حَدَّثَني عَبْد الرَّخَمْن بن نمر، عَن الوهري، أُخْبَرْني مَحْمُود بن الرَّبِيْم الأَنْصَارِي.

. وزعم أنه قد عقل رَسُول الله ﷺ، وزعم أنه قد عقل منجة منجها رَسُول الله ﷺ من دلو معلّق في دارهم.

قال: وتوفي رَسُول الله ﷺ وهو ابن خمس سنين.

آخْبَرَفًا أَبُو مُحَمَّد بن الأَثْفَاني، نَا أَبُو مُحَمَّد الكتَّاني، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الشاهد، أَنَا أَبُو الميمون البجلي، نَا أَبُو زرعة (⁹⁾، نَا عَبْد الأَعلى بن مسهر، نَا مُحَمَّد بن حرب، عَن الزيبدي،

⁽١) رواه أحمد بن حنبل في المسند ٩/ ١٦٢ رقم ٢٣٦٩٩ من طريق محمود بن لبيد.

⁽٢) كذا، وفي روّاية في سير الأعلام ٣/ ٥١٩ «ابن أربع سنين». وفي الاستيعاب أنه عقل السجة وهو ابن أربع سنين أو خمس.

 ⁾ أخرجه البخاري في كتاب العلم، باب متى يصح سماع الصغير، وأخرجه مسلم في المساجد، باب الرخصة في
 التخلف عن الجماعة لعذر.

 ⁽٤) تحرفت في (٦٤ إلى: أحمد.
 (٥) تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٦٤.

عَن الزهري عن مَخمُود بن الرَّبِيْع الأَلْصَارِي، وكان يزعم أنه أدرك النبي ﷺ، وذكر أنه [ابن](۱) خمس سنين.

أَخْيَرُنَا أَبُر عَلَي الحداد ـ إذناً ـ ثم أَخْيَرَا أَبُو القَّاسِم بن السَّمْرُقَدَى، أَنَا يوسف بن الحَسْن الزنجاني، قالا: أنا أَبُو نُعَيْم الحافظ، نَا عَبْد الله بن جَعْفُر، نَا يونس بن حبيب، نَا أَبُو داود الطيالسي، نَا إِبْرَاهِم بن سعد قال: سمعت الزهري يحدُّث عن مُخمُود بن الرَّبِيْع عن عتبان بن مالك السالمي قال:

كنت أوم قومي بني سالم، فلكر الحديث، قال مَحْمُود: فحدَّثت هذا الحديث في مجلس (٢) فيه: أبو أيوب الأنصاري بأرض [الروم] (٢) في غزوة يزيد بن معاوية، فأنكر ذلك علي أبر أيوب فقال: ما أرى رَسُول الله ﷺ قال هذا قط، قال مَحْمُود: فأليت إن الله ردني صالحاً أن أسأل عُنْهان بن مالك عن هذا الحديث في مسجد قومه إن كان حياً، فأهللت من إيليا بعمرة، ثم قدمت المدينة فوجدت عنبان شيخاً كبيراً أعمى يؤم قومه، فانتسبت له، فعرفني، أو قال: سألته عن الحديث قال: فحدًلنّي كما حَدَّثني أول مرة.

لَخْشِوَتُنَا أَبُو البركات بن المبارك، وأَبُو العزّ ثابت بن منصور، قالا: أنا أَبُو طاهر أَخَمَد ابن الحَسَن ـ زاد ابن المبارك: وأَبُو الفَضل بن خَيْرُون قالا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن الأصبهاني، أَنَا أَبُو الحُسْيِّن الأهوازي، أَنَا أَبُو حفص، نَا خليفة قال(⁴⁾:

في تسمية أصحاب النبي ﷺ: مُخمُود بن الرَّبِيْع من بني سالم بن عوف، عقل مجّة مُجَها رَسُول الله ﷺ في وجهه من دلو.

ثم ذكره خليفة⁽⁶⁾ في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة فقال: مات سنة ست وتسعين.

ٱلحُثِوَتُ أَبُو بَكُر مُحَمَّد بن شجاع، أنّا أَبُو عَمْرو بن مَنْدَه، أنّا أَبُو مُحَمَّد بن يَوَه، أنّا أَبُو الحَسْن اللبناني^(۲)، مَا أَبُو بَكُر بن أَبِي الدنيا، نَا مُحَمَّد بن سعد^(۲) قال:

⁽١) زيادة عن م، و (زاء، وتاريخ أبي زرعة.

⁽٢) في م واز؛ في مجلس أبي أيوب. (٣) زيادة عن ازا، وم.

 ⁽٤) طبقات خليفة بن خياط ص١٧٧ رقم ٦٤٦.

⁽٦) تحرفت بالأصل وم و ازا إلى: اللبناني، بتقديم الباء.

⁽٧) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

في الطبقة السابعة ممن حفظ عن رَسُول الله هم من الصغار: مَحْمُود بن الرَّبِيْعِ لَـبن الحارث بن الخزرج، يكنى أبا مُحَمَّد، نا الواقدي، أنَّا مَعْمَر بن راشد، عَن الزهري، عَن مَحْمُودَ^(۱) أنه عقل مَجَة مَجَها رَسُول الله هم في بثرهم، مات سنة تسع وتسعين وهو ابن ثلاث وتسعين.

ٱلْحُنْهَوَا أَبُو بَكُر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو عُمَر بن حَيويَة، أَنَا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُمَّيْنِ بن مُحَمَّد، نَا مُحَمَّد بن سعد قال⁷⁾:

في الطبقة الخامسة ممن قبض رُسُول الله ﷺ وهم أحداث الأسنان، ومنهم من أدركه ورآه ولم يحدُّث عنه شيئًا: مَخْمُود بن الرَّبِيْم بن سُراقة بن عَمْرو بن زيد بن عبدة بن عامرة بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، ويكنى أبا نُمْيْم، وأمه جميلة بنت أبي صمعمة بن زيد بن عوف بن ميلول من بني مازن بن النجّار، فولد مَحْمُود بن الرَّبِيْم: إِبْرَاهيم ومُحَمُّدًا، ولم يسم لنا أيهما.

الْتِهَالَىٰا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم ثنا أَبُو الفضل، أَنَا أَخمَد بن الحَسَن، والعبارك بن عَبْد الجبَّار، ومُحَمَّد بن عَلي. واللفظ له ـ قالوا: أنا أَبُو أَخمَد ـ زاد أَخمَد وأَبُو الحُسَيْن الاصبهاني قالا: ـ أنا أَخمَد بن عبدان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إِسْمَاعِل قال⁽⁷⁾: مَخمُود بن الرَّبِيْع الخزرجي الأَنْصَارِي، أُدرك النبي ﷺ.

قال مُحَمَّد بن يوسف، عَن عبد الأعلى بن مسهر، عَن مُحَمَّد بن حرب، عَن الزبيدي عن الزهري عن مُحَمُّود بن الرَّبِيْع قال: عقلت من النبي ﷺ سَجَّة مَجِّها في وجهي من دلو، وأنا ابن خمس⁽¹⁾.

وقال ابن أبي أرّيس: نا إِبْرَاهيم بن سعد، عَن صالح، عَن ابن شهاب، عَن مَحْمُود بن الرّبِيْع سمع عُبادة بن الصامت قال: أخوف ما أخاف على هذه الأمة الشرك، [والرئاء]^(و) والشهوة الخفية.

وقال مُحَمَّد بن المثنى: نا عَبْد الوهّاب سمع برد عن حزام بن حكيم، عَن مَحْمُود بن

⁽١) ما بين معكوفتين استدرك على هامش الأصل، ويعده صح صح

 ⁽٢) ليس له ترجمة في الطبقات المطبوع، فهو ضمن تراجم أهل المدينة الضائعة من طبقات ابن سعد.
 (٣) الناريخ الكبير للبخاري ٧/ ٤٠٦.
 (٤) قوله: فوأنا ابن خمس؟ ليس في الناريخ الكبير.

 ⁽٣) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٤٠٢.
 (٥) زيادة عن التاريخ الكبير.

رافع سمع شداداً. وقال ابن العثنى: نا عبد الأعلى سمع بُرْد عن حزام بن حكيم عن مُخمَّد ابن رافع سمع شداداً نحوه، والأول أصح.

ٱقْتِهَانَا أَبُو الحُسَيْنِ، وأَبُو عَبْد اللّه، قَالا: أنا عَبْد الرَّحْمٰنِ، أَنَا حَمْد^(١) ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قًالا: أنا ابن أبي حاتم قال^(٢):

مُحْمُود بن الرَّبِيْع ، ويقال^(٣): ابن ربيعة ـ الخزرجي الأَلْصَادِي، مدني، أدرك النبي ﴿ وهو صبي، وليست له صحبة، وله رؤية، روى عنه الزهري، ومكحول، ورجاء بن حيوة، وعَبْد اللّه بن عَمْرو بن الحارث، سمعت أبي يقول ذلك.

قرات على أَبِي عَبْد اللّه يَحْبَىٰ بن الحَسَن، عَن أَبِي تمام عَلي بن مُحَمَّد، أَنَا أَحْمَد بن عبيد، نَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نَا ابن أَبِي خِيْمَة قال: أَبُو مُحَمَّد مَحْمُود بن الرَّبِيْع.

اَخُهِرَفَا أَبُو مُحَمَّد العزي ، نَا عَبْد العزيز الصوفي، أَنَا تمام، أَنَا جَعْفَر بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو زرعة قال في تسمية [من نزل]⁽⁵⁾ الشام من أصحاب رَسُول الله ﷺ من الأنصار مَحْمُود بن الرَّبِيْع، خَنن عُبَادة، نزل بيت المقدس، عقل مَجَّة مَجْها رَسُول الله ﷺ وهو ابن خمس سنين.

ٱخْبَرَنَا أَبُو غَالِب بن البّنَا، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنَا أَبُو القاسم بن عتّاب، أَنَا أَخْمَد بن عُمِيْرٍ ـ إجازة ـ .

ح وَالْحَيْرَنَا أَبُو القَاسِم بن السُّوسي، أنّا أَبُو عَبْد اللّه بن أَبِي الحديد، أنّا أَبُو الحَسَن الربعي، أنّا عَبْد الوهاب الكلابي، أنّا أخمَد بن عُمَيْر قال:

سمعت ابن سُمَيع يقول في الطبقة الأولى من أصحاب النبي ﷺ:

مُحْمُود بن الرَّبِيْع الأَنْصَارِي، خَن عُبَادة، رأى النبي ﷺ، نزل بيت المقدس، وليس في رواية ابن عتّاب: نزل.

. **اَنْبَالَنَا** أَبُو جَنفَر مُحَمَّد بن [أبي]^(©) عَلي، أَنَا أَبُو بَكُر الصفَّار، أَنَا أَحْمَد بن عَلي بن منجرية، أَنَا أَبُو أَحْمَد الحاكم قال:

⁽١) في م وازا: أحمد، تحريف.

 ⁽۲) عي م والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٢٨٩.

 ⁽٣) من هنا إلى آخر الخبر استدرك على هامش م.

 ⁽٤) زيادة عن م وازا، للإيضاح.
 (٥) زيادة لازمة عن م، وازا، ود.

أَبُو مُعَمَّد ـ ويقال: أَبُو نُعَيِّم ـ مَحْمُود بن الرئيم بن الحارث بن الخزرج الأَنْصَادِي، من ابني سالم بن عوف، وأى رَسُول الله ﴿ وَمَقَل مَجَة مَجْها في وجهه من دلو معلقة في دارهم وهو ابن خمس سنين، وصمع عَبَادة بن الصامت، وعتبان بن مالك بن ثعلبة السالمي، روى عنه الزهري، وأبو المقدام رجاء بن حيوة الكندي، مات سنة تسع وتسعين، وهو ابن ثلاث وتسعين (١).

اَخْبَرَتَا اَبُو الفتح^(٣) يوسف بن عَبْد الواحد، أَنَا شجاع بن عَلي، أَنَا أَبُو^(٣) عَبْد اللّه بن مَئْدَة قال:

مَحْمُود بن الرَّبِيْع الأَنْصَارِي الخزرجي، عقل مَجَّة مَجَها رَسُول الله ﷺ من دلو في بثر كانت في دارهم.

أَخْبَوْنَا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي، أَنَا مُحَمَّد بن طاهر، أَنَا مسعود بن ناصر، أَنَا عَبْد الملك ابن الحَسَن، أَنَا أَبُو نصر الكلاباذي قال:

مَحْمُود بن الرَّبِيْعِ أَبُو مُحَمَّد الأَنْصَارِي الحارثي الخزرجي، المدني، أدرك النبي ﷺ وهو صغير، وسمع عتبان بن مالك، وعبادة بن الصامت، روى عنه الزهري في العلم.

قال اللذهلي: قال يَحْيَىٰ بن بكير: مات سنة تسع وسبعين⁽⁴⁾، وقال الواقدي: مات سنة تسع وتسعين وهو ابن ثلاث وتسعين، وقال في الطبقات: يكنى أبا مُحَمَّد، وقال في التاريخ: يكنى أبا القاسم.

[قال ابن عساكر:]^(ه) كذا قال، وصوابه أَبُو نُعَيْم.

كتب إلى أَبُو عَلى الحدَّاد قال: قال لنا أَبُو نُعَيْم الحافظ:

مَحْمُود بن الرَّبِيْع الخزرجي، عقل رَسُول الله ﷺ، سكن المدينة، توفي سنة تسع وتسعين، وهو ابن ثلاث وتسعين [سنة]^(۱).

- (١) في م وازا: ابن ثلاث وتسعين سنة والله أعلم.
 - (٢) في (١)، وم: أبو القاسم.
- (٣) سقطت من الأصل، واستدركت عن م، و از».
 - (٤) زيد في از٤: وهو ابن ثلاث وتسعين.
 (۵) زيادة منا للإيضاح.
- (٦) زيادة عن م، و از١.

أَخْبَوَهُا أَبُو بَكُر وجيه بن طاهر، أَنَا أَبُو صالح أَحْمَد بن عَبْد الملك، نا أَبُو الحَسَن السقا، وأَبُو مُحَمَّد بن بالويه، قالا: نا مُحَمَّد بن يعقوب، نَا عَبَاس بن مُحَمَّد قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول:

مَحْمُود بن الرَّبِيْع له صحبة، وهو الذي حدَّث أن رَسُول الله ﷺ بصق في بثر المُمَاداً.

اَخْتِرَفَا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي، أَنَا ثابت بن بندار، أَنَا أَبُو العلاء الواسطي، أَنَا أَبُو بَكُر البابسيري، أَنَا أَبُو أَمِية الأحوص بن المفضل، أَنَا أَبِي قال: قال أَبُو زكريا:

ومَحْمُود بن الرَّبِيع له صحبة، وهو الذي حدَّث أن النبي ﷺ بسق في بثر لهم، وليست لمَحْمُود بن لبيد^(۱) صحبة.

تَنْبَانَا^(٢) أَبُو الحُسَيْن الأبرقوهي، وأَبُو عَبْد اللّه الأديب، قالا: أنا أَبُو القَاسِم العبدي، أَنَا حَمْد^(٣) ـ إجازة ..

ح قال: وأنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالا: أنا ابن أبي حاتم قال(٤):

ذكره أبي عن إِسْحَاق بن منصور، عَن يُحْيَىٰ بن معين أنه قال: مَحْمُود بن الرَّبيْع ثقة.

قواننا على أبي عَبْد الله يَخيَى بن الحَسَن، عَن أبي تمام عَلي بن مُحَمَّد، عَن أبي عمر ابن حيوية، أنا مُحَمَّد بن القاسم، نا ابن أبي خيِّمة، أَخْبَرَني أَبُو مُحَمَّد صاحب لي من بني تعيم ثقة قال: قال أبُو مسهر: وكان بها ـ يعني ـ فلسطين من التابعين: مُحْمُود بن الرَّبِيْم، وكان ختن شداد بن أوس، وكان رأس⁽⁶⁾ من بها من التابعين.

اَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري، أَنَا الحُسَيْن بن جَعْفَر، ومُحَمَّد بن الحَسَن⁽¹⁾، وأَخمَد بن مُحَمَّد العتيقي.

⁽١) كذا بالأصل وم ود، وفي (زة: شطبت البيدة وكتب على هامشها: «الربيع» وبعدها صح.

⁽٢) قدم الخبر التالي في م و⁸زة إلى ما قبل الخبرين السابقين، وهنا موضعه في د.

⁽٣) في (5: أحمد، تحريف. (٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٢٨٩.

 ⁽٥) في ٥٤٥: وكان من كبار من بها من التابعين، وفي م ود فكالأصل.

⁽٦) كذا بالأصل ود، وفي م و (ز؛ محمد بن الحسين.

ح وَالْحُنْيَرَانَ أَبُو عَبْد اللّه البلخي، أَنَا ثابت بن بندار، أَنَا الحُسَيْنِ قالوا: أَنا الوليد بن بكر، أَنَا عَلى بن أَخَمَد، أَنَا صالح بن أَخْمَد العجلي، خَدِّثْنِي أَبِي قال^(١):

مَحْمُود بن الرَّبيع مدني، تابعي، ثقة، من كبار التابعين.

قوات () على أبي القاسم بن عبدان، عَن أبي عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عَلي بن العبارك، أنّا رَشَا بن نظيف، أنّا مُحَمَّد بن إِبْراهيم ()، أنّا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن داود، أنّا عَبْد الرَّحَمْن بن يوسف بن سعيد قال: مَحْمُود بن الرَّبِيْع من أصحاب النبي ﷺ.

. **كَذْيَرَتُا^(؟) أَبُو غالب الماوردي، أَنَا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن عَلي، أَنَا أَخْمَد بن إِسْحَاق بن خربان، أَنَا أَخْمَد بن عمران، نَا موسى بن زكريا التستري، نَا خليفة بن خياط قال⁽⁶⁾:**

سنة ست وتسعين مات مَحْمُود بن الرَّبِيْع الخزرجي.

اَخْبَرَنَا أَبُو بِكْرِ مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا الحَمَّن بن عَلي، أَنَا أَبُو عمر^(١) بن حيوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، أَنَا الحُمَّيْن بن فهم، نَا مُحَمَّد بن سعد قال:

قال مُحَمَّد بن عُمَر : مات مَحْمُود بن الرَّبِيْع سنة تسع وتسعين وهو ابن ثلاث وتسعين، ويكنى أبا نُعَيْم.

أَنْهَالَمَا^(٧) أَبُو مُحَمَّد بن الأتفاني، نَا عَبْد العزيز بن أَخَمَد الكتَّاني، أَنَا أَبُو بَكُو مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن أَبِي عَمْرو ^(٨) قال: قُرىء على أَبِي عَبْد اللّه مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن مروان القرشى، نَا شَلَيْمَان بن عَبْد الرِّحْمُن، أَنَا عَلي بن عَبْد اللّه التميمي قال:

مُحْمُود بن الرَّبِيْع الخزرجي، مات سنة تسع وتسعين، وهو ابن ثلاث وتسعين.

اَنْهَانَا أَبُو جَعْفَر الهَمَذاني، أَنَا أَبُو بَكُر الصفَّار، أَنَا أَحْمَد بن عَلي بن منجوية، أَنَا أَبُو

 ⁽۱) تاریخ الثقات للعجلی ص۲۱۱ رقم ۱۵۶۱.

 ⁽٢) قدم الخبر التالي في م و (ز) إلى ما قبل الخبرين السابقين.

 ⁽٣) قوله: اأنا محمد بن إبراهيم، ليس في م وازا.

⁽٤) الخبر التالي سقط من م وازا.

⁽ه) تاريخ خليفة بن خياط ص٣١٣ (ت. العمري).

 ⁽٥) ناريخ خليفه بن خياط ص ١١١ رك. المعاري.
 (٦) تحرفت في الأصل إلى: «عمرو» والتصويب عن م، وقز»، ود.

ر) (v) الخبر التالي سقط من م وقزة، وهو موجود في د.

 ⁽۸) كلمة غير واضحة بالأصل ود.

أَخْمَد الحاكم، أَنَا أَبُو العباس الثقفي، أُخْبَرَني أَبُو يونس ـ يعني ـ مُحَمَّد بن أَحْمَد الجمحي، أَنَا إِبْرَاهِيم بن المنذر قال:

مَحْمُود بن الرَّبِيْع مات سنة تسع وتسعين، وهو ابن ثلاث وتسعين، يكنى أبا مُحَمَّد. قرات على أبي مُحَمَّد السلمي، عَن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَّا مكي بن مُحَمَّد بن الفمر، أَنَّا أَبُو سُلْيَمَان بِرَ زَنْ قال:

سنة تسع وتسعين فيها مات مَحْمُود بن الرَّبِيْعِ الأَنْصَارِي، يكنى أبا نُعَيْم.

٧٢٥٥ ـ مَحْمُود بن زنكي بن آق سنقر أَبُو القَاسِم بن أَبي سَمِيْد قَسِيْم الدُّولَة التركي، الملك العادل نور الدين، وناصر أمير المؤمنين^(١)

كان جده آق سنقر قد ولاه السلطان أبُر الفتح ملك شاه بن ألب أرسلان حلب، وولي غيرها من بلاد الشام، ونشأ أبُره قبيتم الدُّولَة بعده بالعراق، وندبه السلطان مَخمُود بن مُخمُّد ابن ملك شاه بن ألب أرسلان براي الخليفة المسترشد بالله أمير المؤمنين لولاية ديار الموصل، والبلاد الشامية بعد قتل أقسنقر البُرسقي، وموت ابنه مسعود، فظهرت كفايته وظهرت شهامته في مقاتلة العدو ـ خذله الله ـ وثبوته عند ظهور متملك الروم، ونزوله على شيزر (٢) حتى رجع إلى بلاده خانباً.

وحاصر أَبُوه قَبِينِم الدُّولَة دمشق مرتين فلم يتيسر له فتحها، وفتح الرُّها، والمعرّة^(٣)، وكفرطاب^(٤) وغيرها من الحصون الشامية، واستنقذها من أيدي الكفّار، فلما انقضى أجله ₋ رحمه الله - قام ابنه نور الدين أعرَّه الله مقامه في ولاية الإسلام.

ومولده على ما ذكر لي كاتبه أُبُو اليُسر شاكر بن عَبْد اللّه التنوخي المعري وقت طلوع الشمس من يوم الأحد سابع عشر شوال سنة إحدى عشرة وخمسمائة، ولما راهتى لزم خدمة والده إلى أن انتهت مدته ليلة الأحد السادس من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين وخمسمائة على قلعة جعبر^(ه)، وكان محاصراً لها، ونقل تابوته إلى مشهد الرقّة، فدُفن بها.

 ⁽١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢١/٢٥ ووفيات الأعيان ٥/١٨٤ والكامل لابن الأثير (الفهارس)، وتاريخ ابن الفلانسي (الفهرس) والمنتظم ٢٤٨/١٠ وشلوات الذهب ٣٢٨/٤.

 ⁽٢) شيزر: بتقديم الزاي على الراء، قلعة تشتمل على كورة بالشام قرب المعرة، بينها وبين حماة يوم (معجم البلدان).
 (٣) المعرة يعنى معرة التعمان مدينة مشهورة بين حلب وحماه (معجم البلدان).

 ⁽٤) كفرطاب: بلدة بين المعرة وحلب (معجم البلدان).

 ⁽٥) قلعة جعبر: على الفرات بين بالس والرقة قرب صفين (معجم البلدان).

وسير صبيحة الأحد الملك ألب رسلان ابن السلطان مَحْمُود بن مُحَمَّد إلى الموصل مع جماعة من أكابر دولة أبيه، وقال لهم: إنْ وصل أخي سيف الدين غازي^(١) إلى الموصل فهي له وأنتم في خدمته، وإنْ تأخّر فأنا أقرّر أمور الشام وأتوجه إليكم.

ثم قصد حلب، ودخل قلمتها المحروسة على أسعد طائر وأيمن بركة يوم الاثنين سابح ربيع الآخر ورتب في القلمة والمدينة النزاب، وأنحم على الأمراء وخلع عليهم، وكان ابن جوسلين^(۲) قد عمل عمل أخذ الرها وحصل في البلد، فوجّه إليه أمراء دولته حتى استنقذها منه، وخرج منها هارباً.

ولما استتب له الأمر ظهر منه بدل الاجتهاد في القيام بأمر الجهاد، والقمع لأهل الكفر والعناد، والقيام بمصالح العباد، وخرج غازياً في أعمال تل باشر (٢) فافتتح حصوناً كثيرة، واقتتح قلمة أفامية (٤)، وقلمة عزاز (٥) وتل باشر، ودلولار) ومعش، وقلمة عيتاب (٧)، ونهر الجوز وغير ذلك، وحصن البارة (٨)، وقلمة الراوندان (١)، وقلمة تل خالد (١٠٠)، وحصن كفر لائا (١٠٠)، وحصن إنب (١٤٠) بعبل بني عليم (١٦٠)، وغزا حصن إنب (١١) فقصده الإبرنس متملك أنطاكية، وكان من أبطال العدو وشياطينهم، فرحل عنها، ولقيهم دونها فكسره وقتله

- (۱) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٩٢.
- (٢) رسمها مضطرب وغير واضح بالأصل وصورتها: «حمرسس» والمثبت عن م واز».
 - (٣) تل باشر: قلعة حصينة وكورة واسعة في شمالي حلب (معجم البلدان).
- (٤) رسمها بالأصل: دهليم، والمثبت عن م وفزة. وأقامية: ملينة حصينة من سواحل الشام، وكورة من كور حمص
 - (٥) عزاز: بفتح أوله. وهي بليدة وفيها قلعة ولها رستاق شمالي حلب (معجم البلدان).
 - (١) دلوك: بضم أوله، بليدة من نواحي حلب بالعواصم (معجم البلدان).
 - (٧) عينتاب: وفي معجم البلدان: عين ثاب: قلعة حصينة، ورستاق بين حلب وأنطاكية.
- (A) البارة: بليدة وكورة من نواحي حلب ربها حصن (معجم البلدان).
 (P) تحرفت بالأصل إلى: «الدلوندان» وفي م: «الراونداي» والدئبت عن معجم البلدان، وهي قلعة حصينة وكورة طيبة معشبة مشجرة من نواحي حلب.
 - (١٠) تل خالد: قلعة من نواحي حلب (معجم البلدان).
 - (١١) كفرالاثا بلدة ذات جامع ومنبر في سفح جبل عاملة من نواحي حلب (معجم البلدان).
- (١٣) بدون إعجام بالأصل، وفي م: «بشر قوت، والمثبت عن معجم البلدان: ويسرفوت حصن من أعمال حلب في جبال بني عليم.
 - (١٣) تحرفت بالأصل إلى: أفامية والعثبت عن م.
 - (١٤) إنب: حصن من أعمال عزاز من نواحي حلب (معجم البلدان).

وثلاثة آلاف فرنجي كانوا معه، وبقي ابنه صغيراً مع أمه بأنطاكية، وتزوجت بابرنس آخر فخرج نور الدين في بعض غزواته فأسر الإبرنس الثاني وتملك أنطاكية ابن الأبرنس الأول وهو بيمنت ووقع في أسره في نوبة حارم^(١) وبأعه نفسه بمال عظيم أنفقه في الجهاد.

وأظهر بحلب السنة حتى أقام شعار الدين، وغيّر البدعة التي كانت لهم في التأذين، وقمع بها الرافضة المبتدعة، ونشر فيها مذاهب أهل السنة الأربعة، وأسقط عنهم جميع المهؤن، ومنعهم من التوثب في الفتن، وينى بها المدارس ووقف الأوقاف، وأظهر فيها العدل والانصاف.

وقد كان صالح المعين الذي كان بدهشق وصاهره، واجتمعت كلمتهما على العدو لمنا وازه، وحاصر دمشق مرتين، فلم يتبسر له فتحها، ثم قصدها الثالثة فتم له صلحها، وسلم أهلها إليه البلد لغلاء الأسعار والخوف من استعلاء كلمة الكفار، فضبط أمورها، وحضن سورها، وبنى بها المعدارس والمساجد، وأفاض على أهلها الفوائد، وأصلح طرقها، ووسع أسواقها، وادر الله على رعيته ببركته أرزاقها، وبطل منها الأنزال، ورفع (⁷⁾ عن أهلها الأنقال، ومنع ما كان يؤخذ منهم من المغارم كدار بطيخ وسوق البقل، وضمان النهر، والكيالة، وسوق الغنم، وغير ذلك من المظالم، وأمر بترك ما كان يؤخذ على الخمر من المكس، ونهى عن شربه، وعاقب عليه بإقامة الحد والحبس واستنقذ من العدو ـ خذلهم الله ـ ثغر بالس وغيره من المعاقل المنبعة كالمنبطرة (⁷⁾ وغيرها بعد الإياس.

وبلغني أنه في الحرب رابط الجأش، ثابت القدم، شديد الانكماش، حسن الرمي بالسهام، صليبُ الضرب عند ضيق المقام، يقدم أصحابه عند الكره، ويحمي منهزمهم عند الفرّة، ويتعرض بجهده للشهادة لما نرجو بها من كمال السعادة.

ولقد حكى عنه بعضُ من خدمه مُدة، ووازره على فعل الخير، أنه سمعه يسأل الله أن يحشره من بطون السباع وحواصل الطير، فالله يقي مهجته من الأسواء ويحسن له الظفر بجميع الأعداء، فلقد أحسن إلى العلماء وأكرمهم، وقرّب المتدينين واحترمهم، وتوخّى العدل في الأحكام والقضايا، وألان كنفه، وأظهر رأفته بالرعاية، وينى في أكثر مملكته آدر العدل

⁽١) حارم: حصن تجاه أنطاكية من أعمال حلب (معجم البلدان).

⁽۲) بالأصل: دفع، والمثبت عن م و وز.

 ⁽٣) المنيطرة: حصن بالشام قريب من طرابلس (معجم البلدان).

وأحضرها القضاة والفقهاء للفصل، وحضرها بنفسه في أكثر الأوقات، واستمع من المتظلمين الدعاوي والبيّنات، طلباً للإنصاف والفضل، وحرصاً على إقامة العدل.

واذرٌ على الضعفاء والأيتام الصدقات، وتعهد ذوي الحاجة من أولي التعفف بالصلات، حتى وقف وقوقاً على العرضى والمجانين وأقام لهم الأطباء والمعالجين، وكذلك على جماعة العميان، ومعلمي الخط والقرآن، وعلى ساكني الحرمين، ومجاوري المسجدين، وأكرم أمير المدينة الحُدين، وأحسن إليه، وأجرى عليه الضيافة لما قدم عليه، وجهز معه عسكراً لحفظ المدينة، وقام لهم بعا يحتاجون إليه من المؤونة، وأقطع أمير مكة إقطاعاً سنياً، وأعطى كلاً منهما ما يأكله هنياً مرياً.

ورفع عن الحجَّاج ما كان يؤخذ منهم من المكس، وأقطع أمراء العرب الإنطاعات لثلا يتعرضوا للحجَّاج بالنحس، وأمر بإكمال سور مدينة الرسول، واستخراج العين التي بأُخد، وكانت قد دفتتها السيول، ودُعي له بالحرمين، واشتهر صيته في الخافقين.

وعقر الربط والخانقاهات والبيمارستانات، وبنى الجسور في الطُرُق والخانات، ونصب جماعة من المعلمين لتعليم يتامى المسلمين، وأجرى الأرزاق على معلميهم، وعليهم(١) وبقدر ما يكفيهم، وكذلك صنع لمّا ملك سنجار، وحزّان، والرها، والرقة، وشُنيج، وشُنيزًر، وحماه، وحمص، وبعلبك، وصرخد، وتدمر، فما من بلد منها إلاَّ وله فيه حسن أثر، وما من أهلها أحد إلاَ نظر له أحسن نظر.

وحصَّل الكثير من كتب العلوم ووقفها على طلاَيها، وأقام عليها الحفظة من نَفَلَتها وطلابها وأربابها، وجدَّد كثيراً من ذي السبيل، وهدى بجهده إلى سواء السبيل.

وأجهد نفسه في جهاد أعداء الله، وبالغ في حربهم، وتحصّل في أسره جماعة من أمراء الفرنج ـ خذلهم الله ـ كجوسلين وابنه، وابن الفونس^(۲)، وقومص أطرابلس وجماعة من ضربهم.

وكان متملك الروم قد خرج من قسطنطينية وتوجه إلى الشام طامعاً في تسلّم أنطاكية، فشغله عن مرامه الذي رامه بالمراسلة، إلى أن وصل أخوه قطب الدين في جنده من

⁽١) استدركت على هامش الأصل، ويعدها صح.

⁽٢) في از١: وابن القيس.

المواصلة، وجمع له الجيوش والعساكر، وأنفق فيهم الأموال والدخائر، فأيس الرومي من بلوغ ما كان يرجو، وتمنى منه المصالحة لعَشاه ينجو، فاستقر رجوعه إلى بلاده ذاهباً، فرجع من حيث جاء خائباً، ولم يقتل بالشام مع كثرة عسكره مقتله، ولم يرع من زرع حارم ولا غيرها سنبلة، وحمل إلى بيت مال المسلمين من التحف ما حمل، ولم يبلغ أمله وضل ما عمل.

وغزا معه أخوه قطب الدين في عسكر الموصل وغيرهم من المجاهدين، فكسر الفرنج والروم والأرمن، وأذاقهم كؤوس المنية بالأسنة والصوارم، فأبادهم حتى لم يفلت منهم غير الشديد الذاهل، وكانت عدتهم ثلاثين ألفاً بين فارس وراجل، ثم نزل على قلعة حارم، فافتتحها ثانية وحواها، وأخذ أكبرقرى عمل أنطاكية وسباها، وكان قبل ذلك قد كسرهم بقرب بانياس، وقتل جماعة من أبطالهم، وأسر كثيراً من فرسانهم ورجالهم. وقد كان شاور السعدي أمير جيوش مصر، وصل إلى جنابه مستجيراً لما عاين الذعر، فأحسن جواره وأكرمه، وأظهر بره واحترمه، وبعث معه جيشاً كثيفاً يرده إلى درجته، فقتلوا خصمه ولم يقع منه الوفاء بما قرر من جهته، واستجاش بجيش العدو، طلبيا للبقاء في السمو، ثم وجه إليه بعد ذلك جيشاً آخر، فأصّر على المسامقة له وكابر، واستنجد بالعدو ـ خذله الله ـ فأنجدوه وضمن لهم الأموال الخطيرة حتى عاضدوه، وانكفأ جيش المسلمين إلى الشام راجعاً، وحدث متملك الفرنج نفسه بملك مصر طامعاً، فتوجه إليها بعد عامين راغباً في انتهاز الفرصة، فأخذ بلبيس(١) وخيّم من مصر بالفرصة. فلما بلغه ذلك تدخل جهده في توجيه الجيش إليها، وخاف من تسلط عدو الدين عليها، فلما سمع العدو ـ خذلهم الله ـ بتوجه جيشه رجعوا خائبين، وأصبح أصحابه بمصر لمن عاندهم غالبين، وأمل أهل أعمالها بحصول جيشه عندهم وانتعشوا، وزال عنهم ما كانوا قد خشوا، واطَّلع من شاور على المخامرة، وأنه راسل العدو طمعا منه في المظافرة، وأرسل إليهم ليردهم ليدفع جيش المسلمين بجندهم، فلما خيف من شره ومركه، لما عرف من غدره وختره، وانفتح الأسر في ذلك واستبان، تمارض الأسد ليقتنص الثعلبان، فجاءه قاصداً لعيادته، جارياً في خدمته على عادته، فوثب جورديك وبزغش موليا نور الدين فقتلا شاور. وأراحا العباد والبلاد من شره. وأما شاور فإنه أول من تولى القبض عليه، ومدّ يده الكريمة إليه بالمكروه، وصفا الأمر لأسد الدين وملك، وخلعت

⁽١) بلبيس: مدينة بينها وبين الفسطاط عشرة فراسخ على طريق الشام (معجم البلدان).

عليه الخلع، وحل واستولى أصحابه على البلاد، وجرت أموره على السداد، وظهر منه حميد. السيرة وحسن الآثار، وسيعلم الكافر لمن عقبي الدار.

وظهرت كلمة أهل السنة بالديار المصرية، وخطب فيها للدولة العباسية بعد اليأس، وأراح الله من بها من الفتنة ورفع عنهم المحنة، فالحمد لله على ما منح، وله الشكر على ما فتح.

ومع ما ذكرت من هذه المناقب كلها، وشرحت من دقها وجلها فتح فهو حسن الخط والبنان، متأت لمعرفة العلوم بالفهم والبيان، كثير لمطالعتها، ماثل إلى نقلها، مواظب حريص على تحصيل كتب الصحاح والسنن مقتن لها بأوفر الأعواض والثمن، كثير المطالعة للملوم الدينية متّع للآثار النبوية، مواظب على الصلوات في الجماعات مراع لادائها في الأوقات، موذ لفروضها ومسنوناتها، معظم لفقدها في جميع حالاتها عاكف على تلاوة القرآن على الأيام حريص على فعل الخير من الصدقة والصبام، كثير الدعاء والتسبيع، راغب في صلاة التراويح، عفيف البطن والفرج مقتصد في الإنفاق والخرج، متحري في المطاعم والمشارب والملابس، متبري من التباهي والتماري والتنافس، عري عن التجبر والتكبر، بري، من التنجم والتغير، مع ما جمع الله له من العقل المتين، والرأي الصويب الرصين، والاقتداء بسيرة السلف الماضين، والنشبه بالعلماء والصالحين، والاقتفاء لسيرة من سلف منهم في حسن سمتهم، والاتباع لهم في حفظ حالهم ووقتهم.

حتى روى حديث المصطفى ﷺ وأسمعه، وكان قد استجيز له ممن سمعه وجمعه، حرصاً منه على الخير في نشر السنة والتحديث ورجاء أن يكون ممن حفظ على الأمة أربعين حديثاً كما جاء في الحديث، فمن رآه شاهد من جلال السلطنة وهيبة الملك ما يبهره، فإذا فارضه رأى من لطاقته وتواضعه ما يحيره.

ولقد حكى عنه من صحبه في حضره وسفره، أنه لم يكن يسمع منه كلمة فحش في رضاه ولا في ضجره، وإن أشهى ما إليه كلمة حق يسمعها أو إرشاد إلى سنة يتبمها.

يحب الصالحين ويؤاخيهم، ويزور مساكنهم لحسن ظنه يهم، فإذا احتلم مماليكه أعتهم، وزوج ذكرانهم بإنائهم ورزقهم. ومتى تكرتت الشكاية إليه من أحد ولانه، أمر بالكف عن أذى من تكلم بشكاته، فمن لم يرجع منهم إلى العدل، قابله بإسقاط الموتبة والعزل، فلماجمع الله من شريف الخصال، تيشر له ما يقصده من جميع الأعمال، وسهل على يديه فتح الحصون والقلاع، ومكن له في البلدان والبقاع حتى ملك حصن شيزر، وقلعة دوسر، وهما من أحصن المعاقل والحصون، واحتوى على ما فيهما من الذخر المصون، من غير سفك محجمة من دم في طلبهما، ولا قتل أحدٍ من المسلمين بسبههما، وأكثر ما أخذه من البلدان، بتسلمه من أهله بالأمان، ووفى لهم بالعهود والإيمان، فأوصلهم إلى مأمنهم من المكان.

وإذا استشهد أحد من أجناده، حفظه في أهله وأولاده وأجرى عليهم الجرايات، وولى من كان أهلاً منهم للولايات، وكلما فتح الله عليه فتحاً وزاده ولاية، أسقط عن رعيته قسطاً وزادهم رعاية، حتى ارتفعت عنهم الظلامات والمكوس، واتضعت في جميع ولايته الغرامات والنحوس، ودرت على رعاياه الأرزاق، ونفقت عندهم الأسواق، وحصل بينهم بيمنه الانفاق، وزال ببركته العناد والشقاق، فإن فتكت شرذمة من الملاعين، فلما علمت منه من الرأفة واللين، ولو خلط لهم شدته بلينه، لخف سطوته الاسد في عريته.

فالله يحقن به الدماء، ويسكن به الدهماء، ويديم له النعماء، ويبلغ مجده السماء، ويجري الصالحات على يديه، ويجعل منه واقية عليه، فقد التى أزمتنا إليه، وأحصى علم حاجتنا إليه، ومناقبه خطيرة، وممادحه كثيرة، ذكرت منها غيضاً من فيض، وقليلاً من كثير، وقد مدحه جماعة من الشعراء فأكثروا، ولم يبلغوا وصف الآنه بل قصروا، وهو قليل الابتهاج بالشعر، زيادة في تواضعه لعلو القدرة فالله يديم على الرعبة ظله، وينشر فيهم رأفته وعدله، ويبلغه في دينه ودنياء مأموله، ويختم بالسعادة والتوفيق أعماله فهو بالإجابة جدير وعلى ما يشاء قدير. والله أعلم.

۷۲۰۳ ـ مَحْمُود بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبِي زُرْعَة بن عَمْرو بن عَبْد اللَّه ابن صفوان بن عَمْرو النصري

روى عن أبيه، وعمّ أبيه إِبْرَاهيم بن عَبْد اللّه بن صفوان، وأبي عامر موسى بن عامر.

روى عنه: ابن أخيه أبُو الطيّب أُخمَد بن مُحَمَّد بن أَبِي زُرْعَة، وأَبُو زُرْعَة، وأَبُو بُكُر ابنا عَبْد اللّه بن أَبِي دُجانة ابنا ابن عمه.

آخُيْرَكَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز الكتاني، أنّا تمام بن مُحمَّد، حَدَّثَني أَبُو بَكُر أَخمَد بن عَبْد اللّه بن أَبِي دُجَانة، نَا مَحَمُود بن أَبِي زُرْعَة، نَا أَبُو عامر، نَا الوليد، نَا سعيد ابن عَبْد العزيز أن مكحولاً حَدْثهم عن مرَّة بن كعب البَهْزي قال: كنت جالساً مع رَسُول الله ﷺ وهو يذكر الفتن، فمرّ رجل مقتّع، فقال رَسُول الله ﷺ: «هذا يومنذ وَمَنْ كان معه على الحقّ؛

قال: فقمت، فأخذت بردائه، فلفتّ وجهه فإذا هو تُحثّمان بن عفّان، فلفت بوجهه: يا نبي الله، هذا؟ قال: «هذاه (١١٩٤٧).

٧٢٥٧ ـ مَحْمُود بن عَبْد الوَهَّابِ بن عُبَيْد بن سَلاَّم بن رباح أَبُو عَلي القُرَشِي الزملكاني مولاهم

كتب عنه أبُو الحُسَيْن الرَّازي.

قرات بخط أبي الحَسَن^(١) نجا بن أَحْمَد فيما ذكر أنه نقله من خط أبي الحُسَيْن الرَّازي في تسمية من كتب عنه في قرى دمشق، فذكر جماعة منهم أَبُو عَلي هذا.

٧٢٥٨ ـ مَحْمُود بن عَمْرو بن سُلَيْمَان بن عَمْرو بن حفص بن شليلة أَبُو بَكْر حدَّث عن من لم يبلغني حديثه .

كتب عنه أَبُو الحُسَيْنِ الرَّازي.

قوات بخط نجا بن أخمَد، وذكر أنه نقله من خط أبي الحُسَيْن الرَّازي في تسمية من كب عنه بدمشق في الدفعة الثانية:

أَبُو بَكُر مَحْمُود بن عَشرو بن سُلَيْمَان بن عَشرو بن حفص بن شليلة، وكان جد أُبيه عَمْرو بن حفص بن شليلة^(٢) محدَّثاً مشهوراً بدمشق، مات في سنة عشرين وثلاثمانة.

[قال ابن عساكر:](T) كذا قال، وأظن أن الصواب:

ما أخْتِيَرْهَا أَبُو مُحَمَّد بن حمزة ـ بقراءتي عليه ـ عن عَبْد العزيز بن أخمَد، أنّا مكي بن مُحَمَّد، أنا أبُو سُلْيَهَان بن زَبْر قال: ومَخمُود بن شليلة ـ يعني ـ مات سنة ثمان وعشرين وثلاثمانة.

⁽١) كذا بالأصل ود، وفي م وقزة: أبي الحسين.

⁽٢) تقدمت ترجمته في كتابنا: تاريخ مدينة دمشق ط دار الفكر.

⁽٣) زيادة منا للإيضاح.

٧٢٥٩ ـ مَحْمُود بن مُحَمَّد بن عِيسَىٰ الأَطْرَابُلُسِي

حدَّث بأَطْرَابُلُس عن المسيّب بن واضح، والمؤمّل بن أهاب، وتمبّد الولهاب بن نجدة الخوّطي.

روى عنه: عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن أبي ذرّ السوسي الأَطْرَابُلْسِي(١).

۷۲٦٠ مَحْمُود بن مُحَمِّد بن الفَضل بن الصباح بن موسى بن الليث ابن أعين (۲) بن أربد بن محرز بن لأي بن سُمير بن ضِباب ابن حُجَية ابن كابية (۳) بن حرقوص بن مازن بن مالك بن عَمْرو بن تميم بن مر أبو المَيِّاس التَّمِيمي، المَازني، الرافقي (٤)، الأَمْيب

روى عن: يزيد بن مُحمَّد بن سِنَان، وأَخمَّد بن بزيع، وعَبْد الله بن ثابت القاضي البحراني^(۵)، وعَلَي بن عُشَمَان التُفيلي، وأَبِي شَمَيب صالح بن زياد بن عَبْد الله بن الجارود الرقي، وعَبْد اللّه بن الهيشم ـ صاحب الأصمعي ـ وعُبْيّد اللّه بن مُحَمَّد الفقيه .

وهى عنه: أبّو التُحتين الرَّانِي، وحُمَيْد بن الحَسَن الورَّاق، وأَبُو هاشم المهوّد، وأَبُو الخير أَحْمَد بن عَلي بن عَبْد الله الحمصي الحافظ، وأَبُو الحَسَن عَلي بن الحُسَيْن بن بندار الاَنطاكي ـ قاضي أذنة (٢٠ ـ وأَبُو أَحْمَد مُحَمَّد بن مُحَمَّد الحاكم، وأَبُو الحَسَيْن مُحَمَّد بن مُحَمَّد ابن عَبْيّد الله (٣) المقرىء الجرجاني، وأَبُو حفص عُمَر بن عَلي بن الحَسَن العتكي الخطيب، وأَبُو النمر أَحْمَد بن العَبَّاس بن أَحْمَد المرندي (٨) ـ وهو نسبه ـ وأَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن عَبْد الله ابن أبي الخطاب المَلطي قاضي حمص.

آخُتِهَوَ اللَّهِ مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا تمام بن مُحَمَّد، حَدُّتَنِي أَبِي، حَدَّتَنِي أَبُو العَبَّاسِ مَحْمُود بن مُحَمَّد بن الفَّضْلِ الرافقي، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْد اللّه أَحْمَد بن أَبِي غانم الرافقي، نَا الفريابي، عَن الأوزاعي، عَن حَسَّان بن عطية، عَن طاوس،

استدركت على هامش الأصل.
 في ازه: أسير.

⁽٣) في الأصل: «كاثبة» والمثبت عن م و«ز».

 ⁽٤) رسمها بالأصل: «الوامعي» وفي م وفز»: «الرافعي» والمثبت عن المختصر.
 (٥) زيد بعدها في م وفز»: وصالح بن إياد.

 ⁽۷) كذا بالأصل ود، وتحرفت في م و (ز) إلى: (عبد الله) ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ٢٧١.

⁽A) في ازا: الربذي، وفي م: الزيني.

عَن ابن عبَّاس أن رَسُول الله ﷺ قال: «مَنْ حسَّن ظنَّه بالناس كثُرت ندامته ١١٩٤٨].

سمعت أبا الحَسَن عَلَي بن المُسَلِّم يقول: سمعت عَبْد العزيز الكتاني يقول: سمعت أبا عَبْد الوهَاب بن عَبْد الله المري يقول: سمعت حميد بن الحَسَن الورَّاق يقول: سمعت أبا النَبُاس مَخْمُود بن مُحَمَّد بن الفَضْل الرافقي يقول: سمعت يزيد بن مُحَمَّد بن سِئان يقول: سمعت أي مُحَمَّد بن سِئان يقول: سمعت أبي يقول: سمعت عطاء بن أبي رباح يقول: سمعت مجاهداً يقول: سمعت سعيد بن المسيّب يقول: سمعت صهيباً يقول: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «ما أمن بالقرآن مَنْ استحل محارمه ١١٩٤٤.

ٱلحُثِيْوَتُا أَيْوِ مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا تمام بن مُحَمَّد، نَا أَبِي، وأَبُو الخير الحمصي، قَالا: نا مَحْمُود بن مُحَمَّد أَبُو العَبَّاس الأديب، نَا عَبْد الله بن ثابت القاضي، نَا مُحَمَّد بن الفضل، نَا خلف بن هشام، عَن حمزة الزيَّات قال:

خرجت إلى الجبّانة فإذا براهبٍ قد أقبل من نحو الحيرة، فسلَم ثم قال: أنت حمزة الذي تُقرى، الناس غدوة وعشية؟ قلتُ: نعم، قال: ما أثر فيك القرآن، والله، إنَّ الله ليعلم أتي أريد أن أقرأ سفراً من الإنجيل منذ عشرين سنة، فإذا علمت أنه نزل من عند الله يكاد قلبي يتصدع، فلا أقدر أن أقرأه، يا حمزة لقد تُضلتم على جميع الأمم بحفظكم كتابكم، فلا تُطفىء المصباح فتدخل بيتك اللص، قال: لا تقطع الذكر فإنه نور القلب، وكفاك بكلام الله واعظاً.

ٱلْمُبَالِدًا أَبُو جَفَفَر مُحَمَّد بن أَبِي عَلي، أَنَا أَبُو بَكُو الصَفَّار، أَنَا أَحْمَد بن عَلي بن منجويه، أَنَا أَبُو أَخْمَد الحاكم قال.

أَبُو العَبَّاس مَحْمُود بن مُحَمَّد الرافقي سكن مدينة من مدن الثغر يقال لها بَقْرَاس^(۱): سمع أَحْمَد بن عَبْد الرَّحْمٰن الكريراني^(۲)، وعَبْد اللَّه بن الهيثم العبدي.

٧٢٦١ ـ مَحْمُود بن وَحْشِي بن ضباب أَيُو النَّنَاء الحموي القُرْشِي شيخ كان يسمع معنا الحديث من الفقيه أَي الحَسَن السلمي، وأَبي مُحَمَّد بن طاوس. وقرأ القرآن بعدة روايات على أَبي مُحَمَّد بن طاوس، وكان يؤم في مسجد أمير

⁽١) بغراس: مدينة في لحف جبل اللكام بينها وبين أنطاكية من حلب (معجم البلدان).

⁽۲) كذا رسمها بالأصل وم و (۱).

المؤمنين عُمَر الذي على درج الجامع، ويواظب على حضور مجلسي في التحديث والإملاء، وكان خيراً، مستوراً، وصلى بالناس بالجامع حين مرض إسمَاعيل البدليسي المرضة التي عوّل فيها عن الصلاة، وقدم أبّو مُحمَّد بن طاوس، وكان يقرىء القرآن في حلقة الكناني التي تعرف الآن بحلقة ابن طاوس.

توفي أبّو الثناء بن ضباب يوم الجمعة العشرين من جُمّادى الآخرة سنة أربعين وخمسمانة، ودفن من يومه بعد صلاة العصر في مقبرة باب الصغير، حضرتُ دفنه والصلاة عليه.

٧٢٦٢ ـ مَحْمُود بِن هُود بن عَمْرو أَبُو عَلَي البَيْرُوتِي

حدَّث عن عُمَر^(١) بن سعيد بن أَحْمَد.

روى عنه: أَبُو مُحَمَّد بن ذكوان البَعْلَبَكِّي.

اَلْقِيَافَا أَبُو القَاسِم النسيب، وأَبُو الوحش المُقرىء، عَن رَشَا بِن نظيف، أَنَا عَبْد الوهَاب الميداني، أَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللَّه بن مُحَمَّد بن عَبْد الغَفَّار بن أَخْمَد بن أَخْمَد ^(۱) ابن إسْحَاق ابن ذكوان، حَدَّثَني أَبو عَلي مَحْمُود بن هُود بن عَمْرو البَيْزُوقِي، أَنَّا عُمَر بن أَخْمَد بن سعيد بن أَخْمَد، آ^(۲) نَا حامد بن يَخْيَى البَلْخِي قال:

كنت بمكة فبتّ مغموماً، فرأيت في المنام مُحَمَّد بن جَغَفَر بن مُحَمَّد بن عَلمي بن الحُمَيْن بن عَلمي بن أبي طالب، فقلت: سمعت أباك يخبر عن جدَّك قال: قال رَسُول الله ﷺ: «انتظار الفرج من الله عبادة[٢١٩٥٠].

[قال ابن عساكر:] ولهذا الحديث الذي ذكر في المنام أصل.

اَخْمَد بن حمزة، نَا أَبُو بَكُر الخطيب، أَنَا أَبُو الحَمْد بن حمزة، نَا أَبُو الحَمْد الحَمَامي، أَنَا أَخَمَد ابن سُلْيَمَان (٤) النجاد، نَا ابن أَبِي الدنيا، نَا أَبُو سعيد عَبْد الله بن شبيب بن خالد المدني، نَا إِسْحَاق بن مُحَمَّد الفَرْوي (٥)، حَدَّتَي سعيد بن مُحَمَّد بن بابك، عَن أَبِيه أنه سمع عَلي بن الخَمَّن يقول عن أَبِيه عن عَلي بن أَبِي طالب قال: قال رَسُول الله ﷺ:

⁽١) كذا بالأصل ود، وفي م وفزة: عمرو.

⁽٢) كذا بالأصل ود ابن أحمد بن أحمد، ولم تكرر في م واز».

 ⁽٣) ما بين معكوفتين استدرك على هامش الأصل وبعده صح.
 (٤) في فز؟: سلمان.

 ⁽٥) بالأصل وم وفزة: القروي، والمثبت عن د، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٦٤٩/١٠.

النظار الفرج من الله عبادة، وَمَنْ رضي بالقليل من الرزق رضي الله منه بالقليل من العمل؟.

وقد روي معناه مختصراً عن أنس عن النبي ﷺ بإسناد فيه ضعف.

٧٢٦٣ ـ مَحْمُود، لم ينسب لنا^(١)

حكى عن سفيان الثوري.

روی عنه: سهل بن عاصم.

لَقْبَاتُكَا أَبُو عَلَي الحدَّاد (٣٠) أَنَّا أَبُو نعيم الحافظ، نَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن جَعَفْر، نَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن العبَّاس، نَا سلمة بن شبيب، نَا سهل بن عاصم، عَن مَحْمُود الدمشقي قال:

جاء رجل إلى سفيان الثوري فشكا إليه مصيبة أصابته، فقال له سفيان: ما كان بها أحد أهون عليك مني، قال: وكيف ذاك؟ قال: ما وجدتَ أحداً تشكو إليه غيري؟ قال: إنَّما أردت إن تدعو لي، فقال له سفيان: أمدير أنت أم مديَّر، قال: مديَّر، قال: فارضَ بما يريدك.

ذِكْر مَنْ اسْمُه محمية

٧٢٦٤ ـ محمية بن زُنَيم (٣)

بريد مُمَر بن الخطّاب إلى [أبي] عبيدة بن الجرّاح بوفاة أبي بكر وتأميره أبا عبيدة وعزل خالد، وفد عليه وهو باليرموك على ما قال سيف، وذكر غيره أن وروده عليهم وهم على حصار دمشق قبل وقعة اليرموك، وهو الصحيح.

لَخْتِرَفَ أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن النقور، أَنَا أَبُو طاهر المخلّص، أَنَا أَبُو بكر بن سيف، أَنَا السري بن يَعْيَى⁽¹⁾، أَنَا شعيب بن إِبْرَاهيم، أَنَا سيف بن عُمَر عن أَبِي عُثْمَان، وهو يزيد بن أُسيد الغشاني، عَن خالد، وعبادة قالا:

قدم البريد من المدينة فأخذته الخيول ـ يعني ـ باليرموك، وسألوه عن الخبر، فلم يخبرهم إلا بسلامة، وأخبرهم عن أمداد، وإنما جاه بموت أبي بكر وتأمير أبي عبيدة، فأبلغوه

⁽١) ترجمته في ميزان الاعتدال ٧٩/٤ ولسان العيزان ٥/١ والمغني في الضعفاء ٢٧٤٢.

 ⁽۲) في فزا، وم: اللباد، تحريف.
 (۳) بالأصل ود: تميم، والعثبت عن فزا، وم.

⁽٤) الخبر في تاريخ الطبري ٣٩٧/٣ ـ ٣٩٨ حوادث سنة ١٣.

خالداً، فأخبره خبر أبي بكر ـ رضي الله عنه ـ أسرّه إليه، وأخبره بالذي أخبر به الجند فقال: أحسنت فقفٌ، وأخذ الكتاب فجعله في كناته، قد خاف إنْ هو أظهر ذلك أن ينتشر له أمور الجند، فوقف محمية بن زُئيم مع خالد، وهو الرسول.

ذِكْر مَنْ اسْمُه مُخَارِق

٧٢٦٥ ـ مُخَارِق بن الحَارِث الزُبَيْدِي الأَزْدِي (١)

كان مع معاوية بصفين أميراً يومئذ على مذحج الأردن، وكان ممن شهد في صحيفة اصطلاحه مع علي على التحكيم.

له ذكر في كتاب أبي مِخْنف لوط بن يَخْيَىٰ، وسعيد بن كثير بن عُفير .

ٱلحُمْيَرَكُ أَبُر خَالَب العاوردي، أنّا أَبُو الحَسَن السيرافي، أنّا أَخَمَد بن إِسْحَاق، نَا أَخَمَد ابن عمران، نَا موسى، نَا خليفة قال: قال أَبُو عبيدة: وكان على مَلْحج الأردن مُخَارِق بن الحَارث الزّبَيْدِي.

٧٢٦٦ - مُخَارِق بن الصَّبَاح الكلاَعِي (٢)

كان في صحابة معاوية الذين شهدوا معه صفّين، وكان صاحب لوائه.

لَخْتِوَنَا أَبُو خَالَبِ مُحَمَّد بن الحَسَنِ، أَنَا أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّد بن عَلَي، أَنَا أَخْمَد بن إِسْحَاق، نَا أَخْمَد بن عمران، نَا موسى، نَا خليفة^(٣)، نَا أَبُر نعيم، نَا موسى بن قيس قال: سمعت حجر بن عنبس^(٤) قال: التقوا يوم الأربعاء لسبع خلون من صفر سنة سبع وثلاثين، ولواء معاوية مع المُخَارِق بن الصُبَاح الكلاّعِي.

٧٣٦٧ ـ مُخَارِق بن مَيْسَرَة بن حُجَيْر الطَّائِيّ (٥)

ولي غازية البحر لعمر بن عَبْد العزيز .

وروى عن: عَمْرو بن خير الشعباني.

⁽١) تاريخ خليفة بن خياط ص١٩٦ (ت. العمري).

⁽٢) تاريخ خليفة بن خيّاط ص١٩٥ (ت. العمري).

⁽٣) تاريخ خليفة بن خيّاط ص١٩٣ و١٩٥.

 ⁽٤) كذا بالأصل ود، وفي فزه: «عنيس، والمثبت: «عنيس، عن م وتاريخ خليفة.
 (٥) ترجمته في ميزان الاعتدال ٧٩/٤ ولسان الميزان ٢/٥ والمغنى في الضعفاء ٢٧/٢.

روى عنه: عَبْد اللّه بن يزيد السلمي، وأَبُو مُعَيد^(١) حفص بن غَيْلاَن الرُّعيني.

قوات بخط أبي الحُسَيْن الرَّازي^(٢)، أُخْبَرَني مُحَمَّد بن جَعْفَر بن أَحْمَد الحضرمي، نَا جدي أَحْمَد بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن حمزة، نَا أَبِي، عَن أَبِيه يَحْيَىٰ بن حمزة، حَدَّثَني أَبُو مُعَيد الحميري عن المُخَارِق بن مَيْسَرَة الطَّائِيِّ، عَن أَبِي خير الشعباني قال:

كنت محاصِراً كعب الأحبار على جبل دير المُرّان فنشر على أربع أصابع من أصابع بده فقال: ويل لأربع قريات^(٣) من الغُوطة: داريا، والمزّة، وبيت لهيا، وبيت الآبار، ولتفتتن الفتن قبائل من قبائل العرب حتى لا تدعى لها داعية: عك⁽¹⁾ وسلامان وخشين وشعبان، فسألته عن سلامان؟ فقال: هو سلامان بن عريب بن زهير بن أيمن، وزعم أنه أَبُو مُعَيد أنهم انقرضوا من دمشق، وخشين (٥) بن قطين بن عريب كانوا في الأوصاب، فانقرضوا.

ورُويَ عن أَحْمَد بن أنس بن مالك، عَن هشام بن عمّار على وجه آخر:

قرات على أبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا تمام بن مُحَمَّد، أَنَا أَحْمَد بن عَبْد اللَّه بن [الفرج، نا أحمد بن أنس، نا هشام بن عمار، نا إبراهيم بن أعين، نا طلحة بن يزيد عن عبد الله بن يزيد الباباني عن المخارق بن]^(١) ميسرة الطاثي، عَن عَمْرو بن خير الشعباني قال: كنت مع كعب الأحبار على جبل دير المُرّان، فذكر نحوه.

أَنْبَانَا أَبُو القَاسِم النسيب وغيره، قالوا: أنا عَبْد العزيز الكتاني، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنَا أَبُو القَاسِم بن أَبِي العقبِ(٧)، أَنَا أَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن بشر، نَا ابن عائذ، نَا الوليد، أُخْبَرَني الليث الفارسي قال:

لم يزل ـ يعني ـ عُمَر بن هبيرة على غازية البحر فقفل بهم يعني من القسطنطينية فعزله عُمَر بن عَبْد العزيز، وجمع سفن الأجناد بصور، وجعل الوالي عليها واحداً، قال: فبلغني أن عُمَر بن عَبْد العزيز ولِّي على غازية البحر المُخَارِق بن مَيْسَرَة بن حَجْر^(٨) الطَّابِيِّ، فلم يزل والياً حتى توفي.

⁽۲) تحرفت في م و وز الى: الداري. (١) تحرفت في (ز) إلى: معبد. (٤) سقطت من م، ومكانها بياض في از١.

⁽٣) في م: دابات. (۵) في م وازا: اوحسين رفض بن ريت.

⁽٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م، وازا، ود.

⁽A) كذا بالأصل وم ود، وفز، هنا: حد . (٧) في م، وقزة: الغيث.

٧٢٦٨ ـ مُخَارِق الكَلْبِي

له ذكر في كتاب الحرّة، كان في من وجهه بزيد إلى أهل المدينة مع مسرف بن عُقية العرّي^(۱)، واستعمله مشرف^(۱) على ميسرة جيشه، وقد تقدم ذكر ذلك في ترجمة طريف بن الخشخاش^(۲).

٧٢٦٩ ـ مُخَارِق أَبُو المُهَنَّى المطرب(٤)

قدم دمشق مع المأمون.

وحكى عن الرشيد والمأمون^(ه)، والمعتصم، وأبي العتاهية، وإِبْرَاهيم بن ميمون.

حكى عنه عُمَر بن شبّة، ومُحَمَّد بن مسروق الطوسي، وإِبْرَاهيم^(١) بن هلال، وجَعْفَر ابن مُحَمَّد بن أَبِي الليث، وحمّاد بن إِسْحَاق بن إِبْرَاهيم بن الموصلي، وموسى بن الفضل، ومُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن مالك، ومُحَمَّد بن عاصم الحاجب.

لَّنْيَانَا أَيْوِ القَاسِم عَلي بن إِبْرَاهِم، وأَيُو الوحش سُبَيْع بن المُسَلَم^(٧)، عَن رَشَا بن نظيف، أَنَّا إِبْرَاهِيم بن عَلي بن الحَسَن^(٨)، نَا أَيُو بَكُر مُحَمَّد بن يَخْيَىٰ الصولَي، نَا أَخْمَد بن سعيد الجارودي، حَدَّثَني إسْمَاعِيل بن سلام، حَدَّثَني مُخَارِق قال^(٩):

خدمت إنزاهيم الموصلي حيناً لا يزيدني على قباء وسراويل، فقلت له يوماً: قد بلغث من هذه الصناعة ما يناله مثلي، وقد رأيتك تصف السلطان وأتباعه مَنْ هو دوني، فإنْ كنتُ قد أُذيتُ لك ما يجب لك عليٍّ فانظر لي، فقال: إذا قعد أمير المؤمنين وصفتك له، فحضر مجلس الرشيد، فوصفني له، فأمر بإحضاري، فلمًا انصرف قال لي: قد ذكرتك له.

- (١) تحرفت بالأصل إلى: المزي، وفي د: «المزني» والمثبت عن م و«ز».
 - (٢) تحرفت في م وازا إلى: شرق.
- (٣) بدون إعجام بالأصل ورسمها مضطرب، والمثبت عن م وفز، راجع ترجعته في كتابنا تاريخ مدينة دمشق بتحقيقنا ٤٧٧/٢٤ رقم ٢٩٦٦.
- ۷۷/۱۶ رقم ۲۹۱۳. (٤) ترجمته وأخباره في الأطافي ۳۳۲/۸۸ وفيها: هو مخارق بن يحيى بن ناووس الجزار مولى الرشيد، ويقال: ناورس لقب أيه يعين

(A) كذا بالأصل ود، وفي م وازا: الحسين.

- (٥) سقطت من ازا، وم.
- (٦) كذا بالأصل ود، وفي م وازة: أحمد بن هلال.
 - (۷) في (ز) وم: (المثنى) تحريف.
 - (٩) الخبر في الأغاني ٣٣٩/١٨ وفيه اختلاف.

قال: ثم دعا بثياب فقطع لي ودفع إلي منطقة ومضيت معه، فلمّا دخلنا مجلس الخليفة، وكان إذا جلس قعد على سرير وضرب بينه ويينهم ستارة، فإذا طرب دعا من يريد فأدخله وراء الستارة فأقمده معه، فلمّا أخذ المغنون والندماء مجالسهم قال لابن جامع: يا بن جامع، ما صنعتَ لي من الغناء؟ فقال: يا أمير المؤمنين، قد صنعتُ صوتاً ما صنع أحدُ مثله، وما سعمه مني أحد، قال: هاته، فاندفع يغني:

أما القطاة فإنِّي سوف أنعتها للعنا يوافق نعتي بعضُ ما فيها

قال مُخَارِق: فَأُعجب به والله وإعجاباً شديداً، وأنا واقف على باب البيت، ورايت إيْرَاهيم قد استرخت يداه مما دخل قلبه من الزمع (١)، وكان والله هذا الصوت مما يدور في حلقي وطبعي، فتعنيت أن يعيده، فقال له هارون (١): أعده، فأعاده، فأخذته، فقلت: إن أعاده الثالثة استوى لي، وكنت أحذق به مته، فاستعاده ثالثة ورابعة، وما استهم الرابعة حتى سقط العود من يد إِبْرَاهيم، وحانت منه الثقائة، فظر إليْ فأومات إليه، أي: ما لك؟ أنا والله أحذق به منه، فأسرّ إليَّ: ويحك، إنه أمير المؤمنين، وإن لم تحسنه فهو (١) السيف، فأشرت إليه أن: قُل له ولا تخف.

ققال إِبْرَاهِمِ: يا أمير المؤمنين، هذا غلامي الذي وصفته لك، أحسن غناء له منه، فغضب ابن جامع وقال: والله يا أمير المؤمنين ولا يحدقه في سنّه، فقال أمير المؤمنين ولا يحدقه في سنّه، فقال أمير المؤمنين: وَعَانِي مِن اختلالكما، قُلُ للغلام ليغنه إنْ كان يحسنه؛ فاندفعتُ، فما مررت في مصراعٍ من البيت حتى قطع الستارة، وقال: ها هنا، ها هنا يا غلام، فدنوت منه حتى وقفت بين يدي السرير، فقال: اصعد، فأقعدني تحته، فغنيت الصوت مراراً، وتهلل وجه إِبْرَاهِم، وضرب أحسن ضرب وأطربه، ثم قال الرشيد: بحياتي، هل سمعته قبل يومك هذا؟ قلت: لا والله يا أمير المؤمنين، فقال: يا مسرور هات ثلاثين ألف درهم، وثلاثة مناديل في كلّ منديل عشرة أثواب من خزّ وشي ومُلْحُم وغير ذلك، وحملني على ثلاثة دواب، وأعطاني ثلاثة غلمان، وأجرى علي ثلاثة الاف درهم في كلّ شهر، فلم تزل جارية لي حتى قدم المأمون فأضعفها، فيذا أدل مال اكتسته.

قال مُخَارِق: وكتاني الرشيد أبا المُهَنِّي، وكان سبب تكنيته لي بأبي المُهَنِّي أنه رفع

(۲) مكانها بياض في م و از١.

⁽١) الزمع: الدهش.

⁽٣) مكانها بياض في م، و (ز).

الستارة ذات يوم فقال: أيَّكم يغني هذا الصوت:

يا رَبْعَ سلمى لقد هَيَّجْتَ لي حزناً (١) زِدتَ الفؤاد على علاته نصبا^(٢) (٣)

فقلت: أنا، فقال: غنّه، فغنيته، فقال: عليّ بهرشمة⁽⁴⁾، فجزّع كلّ واحد منّا، وقلنا: ما معنى هرشمة بعقب هذا الصوت، فجاء هرشمة يجر سيفه، فقال له الرشيد: ما كانت كنية مُخَارِق الشاري الذي تناناء قريباً؟ قال هرشمة: كنيته أَيْو المشى، فقال له: انصرف، وأقبل الرشيد فقال: قد كنيتك يا مُخَارِق أبا المُهنّى لإحسانك في هذا الصوت، وأمر بإحضار مائة الفدرهم، فوضعت بين يدي، وقال: أعد، فأعدته، وانصرفت⁽⁶⁾ بالكنية وبمائة ألف درهم.

قوات في كتاب أبي الفرج عَلي بن الحُمَيْنِ الأصبهاني^(١) في نسخةٍ من كتاب ألفه أبو حشيشة (١) قال:

أول من سمعني من الخلفاء المأمون وهو بدمشق، وصفني له مُخَارِق، فأمر لي بخمسة (^^) آلاف درهم أتجهز بها، فلما وصلت إليه أدناني، وأُعجب بي، وقال للمعتصم: هذا [ابن] (^^) مَن خدمك وخدم آبادك(^^) وأجدادك يا أبا إِسْحَاق، كان جدّ هذا أمية كاتب جدّك المهدي على كتابة السر، وبيت المال، والخاتم، وحجّ المهدي أربع حجج وكان هذا زميله فيها كلها، واشتهى المأمون من غنائي:

كان يُنهَى فنهى حين انتهى وانجلتُ عنه غياباتُ الصبى خلع الهمّ وأضحى مسبلاً للنهى فضل قميصٍ وردا

عفر الظباء وظلمانا به عصبا

⁽١) كذا بالأصل، وفي ﴿زَّا: ﴿ حَرَّبَاهُ وَفِي الْأَعْانِي: طربا.

⁽٢) في الأغاني: وصبا.

⁽٣) زيد في الأغاني:

⁽٥) بالأصل وم ود، و (ز): (وانصرف؛ والمثبت عن الأغاني وفيها: فانصرف.

 ⁽¹⁾ بدعس وم ود، و وو د د د دور
 (1) الخبر في الأغاني ٧٨/٢٣.

⁽۱) العبولي الرعالي ۱۱ (۱۱۰۰)

⁽٧) أبو حشيشة لقب غلب على محمد بن أمية بن أبي أمية، وكنيته أبو جعفر.

 ⁽A) في الأغاني: بخمسين ألف درهم.
 (P) سقطت من الأصل ود، وتحرفت في م وفزة إلى: قانة والعثبت عن الأغاني.

⁽١٠) في الأصل ود وم والأغاني: «آبائك» والتصويب عن «ز».

في عيون البيض شيبٌ وَجَلا^(۱) صار بالشيب لعينيها قذى

كيف يرجو البيض من أوله كان كحلا لماقيها فقد الشعر لدعيل^(۲).

قال أَبُو حشيشة: وكان مُخَارِق قد نهاني أن أغني ما فيه ذكر الشيب من هذا الشعر. أُهُمَرُكَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، نَا سُلَيْمَان بن إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد.

ح وَالْخَيْرِيَّةُ أَيُّو القَاسِم عَبْد الرَّحْمَٰن، وأَيُو مُحمَّد عَبْد الرحيم ابنا مُحَمَّد بن الفضل بن مُحمَّد بن أَحمَد الحدَّاد، قَالا: أخيرتنا كريمة بنت أَخمَد بن مُحمَّد بن الحُمَيْن الكردية.

قَالا: نا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن إِيْرَاهيم بن جَعْفَر البَرْدي - إملاء - نا مُحَمَّد بن مُحَمَّد الجرجاني، نَا أَبُو بَكُر بن الأنباري، نَا مُحَمَّد بن المرزبان، نَا حمَّاد بن إِسْحَاق بن إِبْرَاهيم المَوْصلي قال: قال لي مُخَارِق: أنشدت المأمون قول أَبِي العتاهية:

وإنّي لمحتاج إلى ظل صاحب يرق ويصفو إنْ كدرتُ عليه^(٣) قال لي: أعد، فأعدت سبع مرّات، فقال لي: يا مُخَارِق، خذ مني الخلافة وأعطني هذا الصاحب، لله درّ أبي العاهية ما أحسن ما قال.

لَمُثَبِئِكًا أَبُو القَاسِم عَلَى بن إِيْرَاهِم، وأَبُو الوحش المقرىء، عَن رَشَّا بن نظيف، أُخَبُرَني أَبُو الفتح إِيْرَاهِم بن عَلَى بن المُحْسَيْن بن سيبخت^(٤) البغدادي، أَنَّا أَبُو أَبُو بَخُر مُحَمَّد بن يُعْيَىٰ الصولي، حَدُّثَني سعيد بن أَحْمَد بن سعيد، حَدَّثَني إِيْرَاهِم بن هلال، حَدَّثَني مُخَارِق قال: قال:

بينا أنا عند العأمون ذات يوم إذ قام، فدخل إلى حرمه وخرج وعيناه تذرفان، فقال: يا مُخَارِق غنُّ بهذين البيتين⁽⁶⁾:

وما اسطعت(١) توديعاً له بسوى البُكا وذلك جهد المستهام المُعَذَّب

⁽١) شيب وجلا: الوجل انحسار مقدم الشعر، أو هو دون الصلع.

 ⁽٢) الأبيات في ديوانه (ط. دار الكتاب اللبناني) قالها في الشيب ص٩٨.

⁽٣) ليس في ديوانه.

⁽٤) إعجامها ناقص بالأصل، وفي م وازا: اسم.

⁽٥) البيتان في الأغاني ٢١٨/٣٧٣ وذكر مناسبتهما، باختلاف الرواية.

⁽٦) بالأصل وم ود: استطعت، والمثبت عن فزة، والأغاني.

سلامٌ على من لم يُطق عند بينه سلاماً فأومى بالبّنان المُخَضّب

فحفظتهما وتغنّيت بهما، فجعل يبكي بكاء شديداً، ثم قال: أندري ما قصتي؟ قلت: أمير المؤمنين أعلم، قال: إنّي دخلت إلى بعض المقاصير فرأيت جارية لي كنت أحبّها حبًا شديداً وهي بالموت، فسلّمت عليها، فلم تطق ردّ السلام، فأومت باصبعها، فغلبتني العبرة، فخرجت من عندها، وحضوني أنْ قلت لك هذين البيتين.

فقلت: يطيل الله تعالى عمر أمير المؤمنين، ولا يفجعه بأحبته، وبيقي له من يحب بقاءه، فما هو شيء يفتدى، وأمير المؤمنين يفديه جميع عبيده.

ٱلحُثِوَلَةُ الَّبِرِ المعالى الحُسَيْنِ بن حمزة بن الشعيري، نَا أَبُو بَكُر أَخْمَد بن عَلي بن ثابت، أُخْبَرَني أَخْمَد بن عَلي بن الحُسَيْن الثوري، نَا عَبَيْد اللّه بن مُحَمَّد بن أَخْمَد المقرىء، أنَا جَعْفَر بن القاسم، نَا أَخْمَد بن مُحَمَّد الطوسي، حَدَّثَني أَبِي قال:

سمعت مُخَارِقاً المغني قال: طفّلت تطفيلة قامت على أمير المؤمنين المعتصم بمائة ألف درهم، فقيل له: كيف ذاك؟ قال: سهرتُ مع المعتصم ليلة إلى الصبح، فلما أصبحنا قلت له: يا سيدي إن رأى أمير المؤمنين أن يأذن لي فأخرج فأتسم في الرُّصافة إلى وقتٍ يشاء أمير المؤمنين، فأمر البوابين فتركوني.

قال: فجعلت أمشي في الرُّصافة، فينا أنا أمشي إذ نظرت إلى جارية كأن الشمس تطلع من وجهها فتبعتها ومعها زيبل مشارب، فوقفت على صاحب فاكهة، فاشترت منه سفرجلة بدرهم ورمانة بدرهم وكمثراة بدرهم، وتبعتها فالفتت فرأتني خلفها أتبعها، فقالت لي: يا بن الفاعلة، لا تكني إلى أين؟ قلت: خلفك يا سيدتي، فقالت لي: ارجع يا بن الفاعلة، لا يراك أحد فتقتل، قال: ثم التفتت بعد فنظرت إليّ قال: فشتمتني ضعف ما شتمتني في المرة الأولى، ثم جاءت إلى باب كبير فدخلت فيه.

وجلستُ بحذاء الباب، فذهب عقلي، ونزلت الشمس وكان يوماً حاراً، فلم ألبت أن جاء فتيان كأنهما صورتان على حمارين مصريين، فأذن لهما فدخلا ودخلتُ معهما، فظنَ صاحب المنزل أتي جنت مع صديقيه، وظنّ صديقاه أنَّ صاحب المنزل قد دعاني، وجي، بالطعام وأكلوا وضلوا أيديهم، ثم قال لهم صاحب المنزل: هل لكم في فلانة؟ قالوا: إنْ تفضّلت، فخرجت تلك الجارية بعينها وقدامها وصيفة تحمل عوداً لها، فوضعته في حجرها، فغنّت فطربوا وشربوا، وقالوا: لمن هذا يا ستنا؟ قالت: لسيدي مُخَارِق، ثم غنّت صوتاً آخر فطربوا وازداد طربهم فقالوا: لمن هذا الصوت يا سّتنا؟ فقالت: لسيدي مُخَارِق، ثم غنت الثالث فطربوا وهي تلاحظني وتشك فيّ، فقالوا: لمن هذا يا ستّنا؟ قالت: لسيدي مُخَارِق.

قال: فلم أصبر، فقلت لها: يا جارية شدي يدك، فشذت أوتارها وخرجت عن إيقاعها الذي تقوى عليه، فدعوث بدواةٍ وقضيب، فغنيّت الصوت الذي غِنته أولاً فقاموا فقبّلوا رأسي.

قال أبي: وكان أحسن الناس صوتاً وكان يوقع بالقضيب ثم غنيت الثاني والثالث فجنّوا فكادت عقولهم تذهب، فقالوا: مَنْ أنت يا سيّدنا؟ قلت: أنا مُخَارِق، قالوا: فما سبب مجينك؟ فقلت: طفيلي، أصلحكم الله، وخيرتهم خبري.

فقال صاحب البيت لصديقيه: قد تعلمان أتي قد أُعطيتُ بها ثلاثين ألف درهم فأبيت أن أبيمها وأردت الزيادة، وقد نقصت من ثمنها عشرة آلاف درهم، قال صديقاه: علبنا عشرون ألفاً، وملكوني الجارية.

وقعد المعتصم، فطلبني في منازل أبناء القواد فلم أُصَب، وتغيّظ عليّ، وقعدت عندهم إلى العصر، وخرجت بها، فكلما مررت بموضع شتمتني فيه فقلت لها: يا مولاتي، أعيدي شتمك عليّ، فتأيى، فأحلف لتعيدنه، وأخذت بيدها حتى جنت بها إلى باب أمير المؤمنين، فلدخلتُ ويدي في يدها، فلمّا رآتي المعتصم سبّئي وشتمني، فقلت: يا أمير المؤمنين، لا تعجل عليّ، وحدَّته فضحك وقال لي: نكافتهم عنك يا مُخَارِق، فأمر لكلّ رجل منهم بتلاثين ألف درهم، وأمر لي بعشرة آلاف.

أَنْقِلَنَا أَبُو القَاسِم النسيب، وأَبُو الوحش المقرىء، عَن رَشَا بن نظيف، أَنَا إِنْرَاهِيم بن عَلَى البغدادي، نَا مُحَمَّد بن يُغيّن النديم، حَدَّثَتِي مُحَمَّد بن إسْمَاعِيل المادراني، نَا أَبِي، خَدَّثَنِي عَبْد الوهَابِ المؤدبِ قال:

انصرفنا مع المعتصم من ناحية السنن وهو في حرّاقة، وحضرت وقت العصر فاغتنمت خيلا في القرب منه يُرَدُّ علي الصوت، فركبت فأومى، فأذَنت (أ، فلما فرغت من الأذان جنا مُخَارِق على ركبتيه في الحراقة فأذُن حتى أتى على الأذان، فتمنيت والله أن ماء دجلة انفرق لي فغرقت فيه لحسن ما أتى به .

أَخْبُرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ـ إجازة إن لم يكن سماعاً ـ أنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُور،

⁽۱) سقطت من ازا، وم.

نَا أَبُو عَبْد اللَّه الحُسَيْن بن هارون الضبِّي ـ إملاء ـ قال: وجدت في كتاب والدي: حَدَّثَني أَبُو عَبْد اللَّه مُحَمَّد بن عَمْرو الكاتب، نَا مُحَمَّد بن عبدون الكاتب^(١) عَند أَبِيه عبدون الكاتب. قال أَنُو عَبْدِ اللَّه: وعاش عبدون زيادة على مائة سنة ورأيته شيخًا كبيرًا يحما, علم، ظهر غلام إلى، ديوان بادوريا(٢) وكان كاتباً حاذقاً، ومات في خلافة المعتضد ـ قال: اجتزت وأنا غلام حَدَث بباب الرُّصافة، فإذا رجل شاب حسن الوجه عليه قميص دبيقي^(٣)، ورداء شرب^(١)، ونعل حذو جالس في دكان صيرفي، فمرّ به رجل تحته برذون كميت بسرج^(٥) وعنانه (٦) فوثب إليه ذلك الفتى فقال له: يا حكيم هذا الإقليم افرغ في هذه للأذان ما تفرح به القلوب، فاندفع يوقّع على قربوس سرجه بقول أحمد:

قال لي: ولم يدر ما بي أتحب الغداة وتحبه حقا فتنفست ثم قلت: نعم حبّاً جرى في العروق عرقاً فعرقا لو تجسين يا حبيبة قلبى لوجدت الفؤاد قرحا نفقا منى بىما كىما أداوا أو أرقىا(^) أبدا ما حييتُ منكم مُلقا

قد لعمري [مل] (٧) الطبيب وصل الأهل ليتني مت فاسترحت فإني

قال: فقلت له: يا أبا المُهَنِّي رققتَ حتى لو شئتُ أن أحسوك لحسوتك، ثم انصرف إلى موضعه، فسألت فقيل لي: هذا أَبُو نُوَاس والراكب مُخَارِق المغنى.

ذكر أَبُو عَلَى الحُسَيْنِ بن القاسم الكوكبي، نَا مُحَمَّد بن يزيد المبرد قال: قال الجاحظ(٩):

⁽١) قوله: (نا محمد بن عبدون الكاتب، سقط من فزا، وم.

 ⁽۲) تحرفت بالأصل وم وفز، ود إلى: (بادرديا، والمثبت عن معجم البلدان، وهي طسوج من كورة الأستان بالجانب الغربي من بغداد.

 ⁽٣) كذا بالأصل، وفي م و نزا، ود: (دبيقي) والثياب اللبيقية تنسب إلى دبيق قرية بين الفرما وتنيس، وهي من دق الثياب (راجع تاج العروس: دبق).

[.] (٤) رداء شرب، يقال: أشرب اللون: أشبعه، وكل لون خالط لوناً آخر فقد أشربه، وتشرب الصبغ في الثوب: سرى، واستشرب لونه: اشتد.

⁽٥) كلمة بدون إعجام بالأصل وم ود، وفي م: ثغري.

⁽٦) كلمة غير وقروءة بالأصل ود وم وقزا.

⁽A) كذا عجزه بالأصول. (٧) زيادة عن م و از۱، ود.

الخبر في الأغاني ٢٨/ ٣٦٩ وفيه: وقال الجاحظ: قال أبو يعقوب الخريمي.

مختار بن فلفل مختار بن فلفل

لم أر كثلاثة رجال يبذون الناس في مذاهبهم، فإذا رأوا ثلاثة رجال انخزلوا وذابوا كما يذوب الرصاص في النار: هشام بن^(۱) مُحَمَّد بن السَّانب الكلبي، كان علامَّة نسَابة، فإذا رأى الهيثم بن عدي انخزل وانقطع^(۲)، وعَلي بن الهيثم كان مفقماً^(۲) نيَّا صاحب تقعير في الكلام، فإذا رأى موسى الضَّبَي انقطع وذهب، وعلوية المغني كان مجيداً في الغناء، فإذا رأى مُخَارِقاً سكت وانقطم.

وذكر أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن القوّاس الورَّاق.

أن مُخَارِقاً مات في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وثلاثين وماثتين بسرّ من رأى.

[ذكر من اسمه]^(٤) [مختار]^(٥)

• ٧٢٧ ـ مُخْتَار بن فُلْفُل(٦)

مولى عَمْرو بن حُريث القرشي الكوفي.

روى عن: أنس بن مالك، وعُمَر بن عَبْد العزيز، والحَسَن البصري، وطَلْق بن حبيب.

روى عنه: الثوري، وزائدة، وتمبّد الواحد بن زياد، ووقاء بن إياس، وحفص بن غيّاث، وجرير بن عَبْد الحميد، وعَبْد الرحيم بن سُلَيْمَان، وعَبْد اللّه بن إدريس، وعَبْد اللّه بن مُشِرّة، وعبد الأعلى بن أبي المساور، وابن القُضّيل^(٧).

ووفد على عُمَر بن عَبْد العزيز رسولاً من عامله على الكوفة عَبْد الحميد بن عَبْد لرَّحْمْن.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكُر بن المَزْرَفي (٨)، نَا أَبُو الحُسَيْن بن المهتدي.

⁽١) من هنا إلى قوله: بن عدي، سقط من (ز) وم.

⁽٢) في الأغاني: «يذوب كما يذوب الرصاص» مكان: انخزل وانقطع.

 ⁾ كذا بالأصل، وبدون إعجام في م، وفي (زا: «منفعا ما» والذي في الأغاني: مفقماً نيّاً: والمفقع: الفقير المجهدد.

⁽٤) زيادة عن م و ازا، ود.

 ⁽۲) ترجمته في تهذيب الكمال ۱۷/ ۸۸٤ وتهذيب التهذيب ٥/ ٣٩٠ والتجريح والتعديل ٨/ ٣١٠ والتاريخ الكبير ٧/
 ٨٥ وميزان الاعتدال ١٤/٠٨.

⁽٧) وهو محمد بن فضيل الضبي، وفي (زا وم: وأبو فضيل، تحريف.

 ⁽٨) في (ز): المرزقي، وفي م: المزرقي، تصحيف.

۱٤٠ مختار بن فلفل

ح وَاَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن (١) بن النَّقُور.

قَالا: أنا عيسى بن عَلي، أَنَا أَبُو القَاسِم البغوي، نَا داود بن عَمْرو، نَا عَبْد اللّه بن إدريس قال:

سمعت مُخَتَار بن فَلْقُل وكان من أرقَ محدَّث يحدُث، وكان يحدُّث وميناه تدمعان، قال: سمعته يذكر عن أنس قال: قال رجل لرَسُول ش 鑑: يا خير البرية^(۱)، قال: قذاك إيْرَاهيم عليه السلام، (۱۹۹۵).

أَخْبَرَنَا أَبُو المُظَفِّر بن القُشَيْري، أَنَا أَبُو سعد^(٣)، [الأديب]^(٤) أَنَا أَبُو عَمْرو بن حمدان.

واخبرتنا أم المجتبا العلوية قالت: قُرىء على إِنْرَاهيم بن منصور، أَنَا أَبُو بَكُر
 المقرىء، قالا: أنا أَبُو يَعْلَى، نَا داود بن عَمْرو الضبي، نَا عَبْد الله بن إدريس قال:

سمعت مُخَتَار بن فَلْقُل وكان من أرقَ محدَّث يحدُّث، وكان يحدُّث وعيناه تدمعان، يذكر عن أنس بن مالك قال:

قال رجل لرُسُول الله: يا خير البرية، فقال رُسُول الله ﷺ: قَالُكُ إِبْرَاهِيم صلى الله عليه وسلم ٢١١٩٥٠، .

قوات بخط عَبْد الوهّاب الميداني سماعه من أبي سُلَيْمَان بن زَيْر ^(ه)، أنّا أبي، أنّا عَلي ابن إسمّاعيل بن الحكم، نَا أَبُو غشّان النهدي، نَا عُبَيْد اللّه بن ميسرة، نَا المُخْتَار بن فُلْفُل قال:

بعشي عَبْد الحميد بن عَبْد الرَّحْمٰن بفلوس قد ضربها فيها: أمر الأمير عَبْد الحميد بالوفاء والعدل، فلمّا قرأها عُمَر بن عَبْد العزيز قال: اكسروا هذه الفلوس، واكتبوا: أمر الله بالوفاء والعدل.

أَنْتِهَانَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّنَا أَبُو الفضل، أَنَا أَبُو الفضل وأَبُو الحُسَيْن وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أَبُو أَحَمَد ـ زاد أَبُو الفضل ومُحمَّد بن الحَسَن، قَالا: أنا

⁽١) تحرفت في ازًا وم: الحسن.

 ⁽٢) استدركت على هامش (زء) ويعدها صح، وسقطت اللفظة من م.

⁽٣) تحرفت في م إلى سعيد. (٤) زيادة عن م واتزاء، ود.

⁽۵) في فزا: ديونس١ وقي م: هرمز.

مختار بن فلفل ١٤١

أَحْمَد بن عبدان، أَنَا مُحَمَّد بن سهل، أَنَا البخاري قال(١):

مُخْتَار بن قُلْفُل سمع أنس بن مالك، روى عنه الثوري، وزائدة، وعَبْد اللّه بن إدريس. **اَخْبَرَنَا** أَبُو الحُسَيْن الفاضي، وأَبُو عَبْد اللّه الأَديب ـ إذناً ـ قالا: أنا ابن مُنْذَة، أَنا حَمْد(٢) ـ احادة..

ح قال: وأنا ابن سَلَمة، أَنَا عَلي.

أَنَا ابن أبي حاتم قال^(٣):

مُخْتَار بن قُلْفُل من موالي عَمْرو بن حريث، كوفي، روى عن أنس بن مالك، وعُمَر بن عَبْد العزيز، والحَسَن، وطلق بن حبيب، روى عنه سفيان الثوري، وزائدة، وعَبْد الله بن إدريس، ووقاء⁽¹⁾ بن إياس، وعَبْد الواحد بن زياد، وعَبْد الرَّحِيم⁽⁶⁾ بن سُلْيَمَان، وجرير بن عَبْد الحميد، وابن إدريس، وحفص بن غيَّاك، سمعت أَبِي يقول ذلك.

وذكر أَبُو بَكْر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن هانيء الأثرم قال:

ذكر أَبُو عَبْد اللَّه المُخْتَارَ بن فُلْفُل، فقال: كوفي ثقة (٦).

قال^(۷): وأنا عَبْد اللّه بن أَحَمَد بن حنبل ـ فيما كتب إليّ ـ قال: سألت أبي عن مُخَتَار بن فَلْفُل فقال^(۱): لا أعلم إلاَّ خيراً، روى عنه الثوري، وحفص بن غيّات، وابن إدريس .

قال: وذكره أَبِي عن إِسْحَاق بن منصور، عَن يَخيَئ بن معين أنه قال: المُخْتَار بن فُلْقُل ثقة.

قوات على أبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن أَبِي بكر الخطيب، أَنَا أَبُو بِكُر البرقاني، أَنَا مُحمَّد بن عَبْد اللّه بن عمَار ابن عَبْد اللّه بن خَميرويه الهروي، نَا الحُمَيْنِ بن إدريس، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن عمَار المَوْصلي قال: المُمُحَّار بن فَلْقُل ثقة، روى عنه الخلق.

- (١) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٨٥. (٢) تحرفت في از، وم إلى: أحمد.
 - (٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/٣٠٠. (٤) تحرفت في م إلى: وورقاه.
- (٥) بالأصل ود: «عبد الرحمن؛ تصحيف، والتصويب عن م، وفز؛، وتهذيب الكمال وفي الجرح والتعديل: «عبد الرحيم؛ ويهامشه عن نسخة: «عبد الرحمن؛ وكتب محققه بعدها: خطأ.
 - (٦) من قوله: اوذكر أبو بكر... إلى هنا ليس في م، وازا.
 - القائل أبو محمد بن أبي حاتم، والخبر في الجرح والتعديل ١٩١٠/٨.
 - (A) من هنا إلى آخر الخبر المنقول عن ابن أبي حاتم ليس في م، و (ق)، وفيهما: فقال: ثقة.

آلحُيْوَتُكَ أَبُو البَرْكات الأَنْمَاطي، وأَبُو عَبْد اللّه البلخي، قالا: أنا أَبُو الخُسَيْن بن الطُيُّوري، وثابت بن بندار، قالا: أنا أَبُو عَبْد اللّه الخَسْيَن بن جَعْفَر، وأَبُو نصر مُحَمَّد بن الحَسْن، قالا: أنا الوليد، أنَّا عَلي بن أَخْمَد، حَدَّنِي أَبِي قالُ⁽¹⁾:

المُخْتَار بن فُلْفُل كوفي، [تابعي]^(٢) ثقة.

ٱلحْمَيْزَةَ أَبُو القَاسِم بن السَّمْرَقَنْدي، أَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْد الله بن جَعْفَر^(٣)، نَا يعقوب^(٤)، نَا أَبُو نُمَيْم، نَا سفيان عن السُّخْتَار بن فُلْفُل وهو ثقة كوفي.

ح قال: وأنا أَبُو طاهر، أَنَا أَبُو الحَسَن.

قالا: أنا أَبُو مُحَمَّد قال(°):

سألت أبي عن مُخْتَار بن فُلْقُل فقال: شيخ كوفي.

ذِكْر مَنْ اسْمُه مَخْرَمة (٦)

٧٢٧١ ـ مَخْرَمة بن سُلَيْمَان الوَالِبي (٧) المَدَنِي (٨)

من بني والبة، حي من بني أسد بن خُزَيْمة.

روى عن: السائب بن يزيد ابن أخت نمر، وكُريب مولى ابن عباس، ولِيُرَاهيم بن مُحَمَّد بن طلحة بن مُتِيّد الله، وعَبْد الرَّحْمٰن بن هُرَمُز الأعرج.

⁽١) تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٢٢ رقم ١٥٤٥.

⁽۲) زیادة عن تاریخ الثقات.

 ⁽٣) من قوله: وأبو نصر . . . إلى هنا سقط من م، وفزه، فتداخل الخبران ببعضهما واضطرب إسنادهما .

⁽٤) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي ٣/ ١٥١.

 ⁽٥) الجرح والتعديل ٨/ ٢٠٠.
 (٢) مخرمة بفتح فسكون ففتح (المغني).
 (٧) تحرفت بالأصل إلى: اللوالي؛ والتصويب عن م، واز؟، ود.

⁽م) موقع يومل ولي المركبي (م) (A) ترجمته في تهذيب الكمال ١/١/٨٥ وتهذيب الكمال ٣٩٢/٨ والتجرح والتعديل ٣٦٣/٨ والتاريخ الكبير ٨/١٥ و وسير أعلام اليلاد و/١٤٧ وشدارات اللعب ١/ ١٧٧.

ووى عنه: مالك بن أنس، وعبد ربّه بن سعيد، والضحّاك بن عُثْمَان الجزّامي، وعِياض بن عَبْد اللّه الفِهْري، وعُمّر بن واقد الأسلمي والد الواقدي، وشميل بن خالد، وعَمْرو بن شعيب، وأَبُو بَكُر بن عَبْد اللّه بن أَبي سَبْرَة، وعَبْد الرَّحْمْن بن أَبي الزناد.

وقدم دمشق غازياً .

ٱلحُثِيْوَةُ أَيْرِ مُحَمَّد السيدَيِ (()، وأَبُو المُطَقَّر بن التُّشْيِري، قَالا: أنا أَبُو مُمَر البحيري، أَنَا زاهر بن أَحْمَد، أَنَا إِبْرَاهيم بن عَبْد الصَّمد، نَا أَبُو مصعب، نَا مالك، عَن مَخْرَمة بن شَلَيْمَان عن كُريب عن (() عَبْد الله بن عباس.

أنه أخبره أنه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي ﷺ وهي خالته، فاضطجعت في عرض الوسادة، واضطجع رَسُول الله ﷺ حتى انتصف الليل أو قبله يقلل أو قبله يقلل، استيقظ رَسُول الله ﷺ فتم قرأ الله يقلل، أو يعده يقلل، استيقظ رَسُول الله ﷺ فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده، ثم قرأ المشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران، ثم قام إلى شنّ معلّق فنوضاً منها، فأحسن وضوءه، ثم قام فصلّى.

قال: والله، فقمت، فصنعت مثل الذي صنع، فقمت إلى جنبه، فوضع رَسُول الله ﷺ يده اليمنى على رأسي، ثم أخذ بأذني اليمنى يفتلها، فصلى ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، ثم أوتر واضطجع حتى جاءه المؤذن، فقام فصلَى ركعتين غفيفتين، ثم خرج فصلَى الصبح [۱۹۹۳].

قولت بخط عَبْد الوهّاب الميداني سماعه من أبي سُلَيْمَان بن زَبْر، عَن أَبِيه، أَنَا الحارث، عَن مُحَمَّد بن سعد، عَن مُحَمَّد بن عُمَر الواقدي قال: فحَدَّثَني أَبِي عن مُخْرَمة بن شُلَيْمَان قال:

كنا في سواحل حمص ودمشق حتى خرجوا إلينا من الصائفة، وكذلك كانوا يصنعون إذا حانت طالعتهم خرجنا.

ٱنْبَانَا ٱبُو بَكْر بن عَبْد الباقي وغيره، عَن أَبِي مُحَمَّد الجَوْهَرِي، عَن [أَبِي]^(٣) عُمَر بن

⁽١) بالأصل ود: السدي، وفي م وقزة: السندي.

⁽٢) تحرفت بالأصل إلى: بن.

⁽٣) سقطت من الأصل، واستدركت عن م، وازا، ود.

حَبِويَّة، أَنَّا سُلَيْمَان بن إِسْحَاق بن الخليل، أَنَّا الحارث بن مُحَمَّد، أَنَّا مُحَمَّد بن سعد، أَنَا مُمُحَمَّد بن عُمَر الواقدي، حَلَّتُني أَبِي عن مَخْرَمة بن سُلْيَمَان الوَالِي قال: صرت إلى الشام، قال: يكونون بالساحل، فإذا أقبلت الصائفة انصرفوا بعث الفين فتجاعلوا، فخرج ألف وخمسمائة فغزونا ودخل عامئذ الصائفة مسلمة بن عَبْد الملك، والعباس بن الوليد بن عَبْد الملك استعملهما جميعاً الوليد، فشتوا بطوانة (١) وافتتحوها (٢).

آخُيْرَتُ أَبُّو البَرَكات الأَنْمَاطي، أَنَّا أَحْمَد بن الحَسَن بن أَحْمَد، أَنَّا يوسف بن رباح، أَنَّا أَبُو بَكُر المهندس، نَا أَبُو بشر الدولابي، نَا معاوية بن صالح قال: سمعت يَخيَىٰ بن معين يقول في تسمية أهل المدينة ومحدَّثيهم: مخرمة بن شَلَيْمَان الوَّالِينِ^{(١٧}).

لَخْيُونَا أَبُو بَكُو مُحَمَّد بن شجاع، أَنَا أَبُو عَمْرو بن مَنْدَه، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن يَوَه، أَنَا أَبُو الحَسَن اللنباني⁽²⁾، نَا أَبُو بَكُو بن أَبِي الدنيا، نَا مُحَمَّد بن سعد قال: مخرمة بن سُلَيْمَان الوالبي، تُحل بقُدَيد⁽⁰⁾ سنة ثلاثين وماتة، وكان قليل الحديث.

اَخْتِرَنَا اَبُو بَكْرِ مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَّا الحَسَن بن عَلي، أَنَّا أَبُو عُمَر بن خيويّة، أَنَا شَلَيْمَان بن إِسْحَاق بن إِبْرَاهيم، نَا الحارث بن أَبي أُسامة، نَا مُحَمَّد بن سعد قال:

في الطبقة الرابعة من أهل المدينة: مخرمة بن سُلَيْمَان الوالبي، قتلته الحرورية بثُمَذيد سنة ثلاثين ومانة، وكان قليل الحديث.

وكذا قال الواقدي في التاريخ، وقال: وقُتل وهو ابن سبعين سنة.

ٱلْمُثِنَافًا أَبُو الفنائم الكوفي، ثم حَدِّثَنَا أَبُو الفضل، أَنَا أَبُو الفضل، وأَبُو الحُسَيْن، وأَبُو الغنائم ـ وهذا لفظه ـ قالوا: أنا عَبْد الوهّاب بن مُحمَّد ـ زاد أَبُو الفضل ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أنا أَحْمَد بن عبدان، أنّا ابن سهل، أنّا البخاري قال():

⁽١) طوانة: بلد بثغور المصيصة (معجم البلدان).

٢) الخبر ليس في الطبقات الكبرى المطبوع وترجمة مخرمة ضمن تراجم أهل المدينة الضائعة من طبقات ابن سعد.

 ⁽٣) تحرفت بالأصل إلى: الوالي.
 (٤) تحرفت بالأصل وم ود، وفزة إلى: اللبناني، بتقديم الباء.

 ⁽a) قديد: اسم موضع قرب مكة (معجم البلدان). وفي هذا العوضع كانت وقعة بين جيش مروان بن محمد الأموي
 سنة ١٣٠ه وبين جيش عبد الله بن يحيى الكندي، وكان متغلباً على اليمن.

⁽٦) التاريخ الكبير ٨/١٥.

مخرمة بن سُلَيْمَان الأُسدي، أسد خزيمة، المدني، سمع كريبًا، روى عنه مالك بن

أَنْبَانَا أَبُو الحُسَيْنِ القاضي، وأَبُو عَبْد اللَّه الأديب، قالا: أنا ابن مَنْدَة، أَنَا حَمْد (١٠) ـ إجازة ...

ح قال: وأنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلى.

قَالا: أنا ابن أبي حاتم قال(٢):

مَخْرَمة بن سُلَيْمَان الأسدي، أسد خزيمة، مدنى، يقال إنه قتل بقُدَيد سنة ثلاثين ومائة، روى عن كُرَيب، روى عنه مالك بن أنس، والضحَّاك بن عُثْمَان، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْتِرَهَا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبُو الفضل المقدسي، أَنَا أَبُو سعيد^(٣) مسعود بن ناصر، أَنَا عَبْد الملك بن الحَسَن، أَنَّا أَبُو نصر البخاري قال:

مَخْرَمة بن سُلَيْمَان الأسدى (٤)، أسد خزيمة، المديني، سمع كريباً، روى عنه مالك بن أنس، وعبد ربّه بن سعيد في الصلاة، وتفسير آل عمران، قال الواقدي: قُتل بقُدَيد سنة ثلاثين ومائة، وقال في التاريخ مثله ـ وزاد: وهو ابن سبعين سنة ـ.

لَخْيَرَنَا أَبُو بَكْر وجيه بن طاهر، أَنَا أَبُو صالح أَحْمَد بن عَبْد الملك، أَنَا أَبُو الحَسَن بن السقا، وأَبُو مُحَمَّد بن بالويه، قالا: نا مُحَمَّد بن يعقوب، نَا عباس قال: سمعت يَحْيَىٰ يقول: مخرمة بن سُلَيْمَان يحدُّث عنه مالك، وهو ثقة.

قرات على أبى الفتح نصر الله بن مُحمَّد، عن أبى الحُسَين بن الطَّيُّوري، أَنَا أَبُو مُحمَّد الجَوْهَرى، أَنَا أَبُو عُمَر بن حَيوية، أَنَا مُحَمَّد بن القاسم بن جَعْفَر، نَا إِبْرَاهيم بن الجُنيد قال: سمعت يَخْيَىٰ بن معين يقول: وسئل عن مَخْرَمة بن سُلَيْمَان فقال: مدني^(٥)، ثقة، روى عنه مالك بن أنس.

ذكر أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم الكناني^(٦) قال: قلت لأبى حاتم الرَّازي: ما تقول في مخرمة بن سُلَيْمَان؟ فقال: صالح الحديث، يروي عن كُريب.

⁽٤) في (ز١) وم: الوالبي الأسدي. (١) تحرفت في م ودزا إلى: أحمد.

⁽٥) في ازا: مليني. (۲) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/٣٦٣. (٦) تحرفت في ازا إلى: الكتاني.

⁽٣) سقطت من م وازا.

لَّنْبَالنَا أَبُو الحُسَيْنِ القاضي، وأَبُو عَبْد الله الأديب، قالا: أنا ابن مَنْدَة، أَنَا حَمْد ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالا: أنا إبن أبي حاتم قال(١):

سمعت أبي يقول: مخرمة بن سُلَيْمَان مدني، يروي عن كريب، صالح الحديث [ثقة]^(٢).

أَخْبَدُنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمْرُقُلدي، أَنَا عَلي بن أَخْمَد بن مُخَمَّد، أَنَا أَبُو طاهر المخلص - إجازة - نا عُبَيّد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن، أُخْبَرَني عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن المغيرة، أُخْبَرَني أَبى، حَدَّنَى أَبُو مُبَيِّد قال: سنة ثلاثين فيها مات مَخْرَمة بن شَلْيَمَان الوالمي.

٧٢٧٧ ـ مخرمة بن شُرَخبيْل

كان يَتَأَلُه، وكانت اليمن تطيعة طاعة عظيمة.

وقدم دمشق ليكلم يزيد بن معاوية في يزيلد بن ربيعة بن مُقَرَّع لها حبسه عبّاد بن زياد. وسيأتي ذكره في ترجمة ابن مُفَرَّع إن شاء الله .

٧٢٧٣ ـ مخرمة بن عَبْد الرَّحْمٰن

حكى عنه إسماعيل بن عُبَيْد الله بن أبي المهاجر.

آخُتِرَكَ أَبُو القَاسِم إسْمَاعِيل بن أخمَد، أَنَّا مُحَمَّد بن هبة اللّه، أَنَّا مُحَمَّد بن الخَسَيْن، أَنَّا عَبْد اللّه، نَا يعقوب^(٣)، حَدَثَني أَبُو سعيد عَبْد الرَّحْمَٰن بن إِبْرَاهِيم، نا أَبُو مسهر، نَا سعيد، عَن إسْمَاعِيل بن عَبْيُد اللّه، عَن مَخْرَمة بن عَبْد الرَّحْمَٰن أنه كان يمكث أربعة أشهر لا يتكلم، فإذا أراد حاجة كتبها.

أَنْهَانَا أَبُو القَاسِم النسيب، نَا عَبْد العزيز الصوفي، أنَا ابن أَبِي نصر، نا أَبُو عَلي الحَسَن ابن حبيب، نَا يزيد بن عَبْد الصَّمد، نَا أَبُو مسهر، نَا سعيد بن عَبْد العزيز، عَن إسْمَاعيل بن عُبَيْد الله.

أن مخرمة بن عَبْد الرَّحْمٰن كان يمكث الأشهر لا يتكلم، فإذا أراد الحاجة كتبها.

⁽١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٦٣/٨.

⁽۲) زيادة عن الجرح والتعديل.

⁽٣) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٠٩ ـ ١٥٠٠.

اَخْبَرَتَا أَبُو غَالِب بن البَّنَا، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنَا أَبُو الفَاسِم بن عتَاب، أَنَا أَخْمَد بن عُمَير ـ إجازة ـ..

ح وَٱخْتِرَفَا أَبُو القَاسِم بن السُّوسي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن أَبي الحديد، أَنَا أَبُو الحَسَن الربعي، أَنَا عَبْد الوغاب الكلابي، أَنَا أَخَمَد بن عَمَيْر - قراءة.

قال: سمعت ابن سُمَيع يقول في الطبقة الرابعة: مَخْرَمة بن عَبْد الرَّحْمُن الدمشقي، رحمه الله تعالى.

٧٢٧ ـ مخرمة بن نَوْفَل بن أُهيب بن عَبد مَناف بن زهرة بن كلاب بن مرّة ابن كعب أبو صفوان، ويقال: أبو المسور، ويقال: أبو الأسود، ويقال: أبو مسعود الزهري^(۱)

والد المسور بن مُخْرَمة، له صحبة، وكان من المؤلفة قلوبهم.

[قدم] (أن دمشق في الجاهلية، وكان في عير قريش التي خرج النبي ﷺ في طلبها، وكانت وقعة بدر بسببها.

وحكى عن أمه رقيقة (٢) بنت أبي صيفي بن هاشم.

ومحدى عن الله رفيعه " ينت بني عليني بن عسم. روى عنه : ابنه المسئور بن مَخْرَمة، وأَبُو عون مولى العِسْوَر، وعَبْد الرَّحْمٰن بن مَوْهَب.

آخْتِوَتَّ أَلَّو طالب عَلَي بن عَلِد الرَّحْمَن، أَنَا أَبُو الحَسَن عَلَي بن الحَسَن بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الخَصَيْن بن الجَعَري مَن البختري بن العَرابي، نَا حميد بن عَلَي بن البختري ابن مُسَافر بن أبان، وكانت أم أبان بن عَلَي برة بنت أَبِي رافع أَبُو عَبْد الرَّحْمُن الكوفي، نَا يعقوب بن مُحَمَّد بن عَبد الرَّحْمُن بن عوف، نَا عَبد العزيز ابن حَبد الرَّحْمُن بن عوف، نَا عَبد العزيز ابن عَبد المعلل بن حَبد مخرمة بن نَوْقل عن أمه رقيقة بنت أبي صيغي، وكانت لِدَة عَبْد العطلب بن هاشم، قالت:

⁽۱) ترجمته في نسب قريش للمصعب الزبيري ص٢٦٦ والإصابة ٢٣٠/ ٢٥ وقع ٧٨٤ وأسد الغابة ٤٩/٤ والجرح والتعديل ٣٦٢/ والتاريخ الكبير ٨/ ١٥ وسير أعلام النبلاء ٢٢/٢ع وشفرات اللعب ١٨-١٠.

 ⁽٢) سقطت من الأصل ود، واستدركت عن م، وقراً.

 ⁽٣) الأصل وم وفزة: (دفيقة والعثبت عن د، وأسد الغابة وفي نسب قريش: رقية.
 (٤) هو إبراهيم بن حويصة.

 ⁽٥) الإصابة ٣٠ ٩٠٠ ورواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٨٩/١. ٩٠ تحت عنوان: ذكر نذر عبد المطلب أن ينحر ابنه.

تتابعت على قريش سنون جَدْب، أقحلت (۱) الظلف، وأَرَقَت المظم، قالت: فينا أنا راقنة - اللهم ـ أو مهمومة ومعي صنوي أصغر مني معنا بهمات لنا وربي، وعندي برذون علي من الشغف، إذا أنا بهاتف صيت يصرخ بصوت صحل (۱) يقول: يا معشر قريش، إن هذا النبي المبعوث منكم، وهذا أوان نجومه فحي هلاً بالنجا والخصب، ألاً فانظروا منكم رجلاً طوالاً عظاماً أيض نصواً أشم العرنين، له فخر يكضم عليه وسنة تهدى إليه، ألا فليخلص وولده وليد لف إليه من كل بطن رجل، ألا فليستنوا من الماء، وليمسوا من الطيب، وليستلموا الركن، وليطوفوا بالبيت سبعاً، ألاً وفيهم الطبّب الطاهر لذاته، ألاً فليستسيّ (۱) الرؤون القوم، ألا فغشم إذا أبدا ما شتم وعشتم.

قال: فأصبحت . علم الله - مقربة ملعورة، قد قف جلدي وَوَلَه عقلي، فاقتصصت رؤياي فنمتُ في شعاب مكة في الحُرمة والحرم، إن بقي بها أبطحي إلا قال: هذا شيبة الحمد، هذا شيبة، وتناهت عنده قريش، وانقض إليه من كل بطن رجلٌ فَسَنُوا ومشوا، واستلموا، وأطرقوا ثم ارتقوا أبا قَيَس، وطفق القوم يَدُقون حوله ما أن يُدرك سعيهم مهله، حتى فروا⁽¹⁾ لذروته، واستكعوا⁽⁶⁾ ⁽⁷⁾ فقام عَبْد المطلب فاعتضد ابن ابنه مُحمَّداً ﷺ فرفعه على عاتقه وهو يومثذ غلام قد كرب ثم قال: اللهم ساد الخلّة، وكاشف الكربة، أنت عالم غير معلم، مسؤول غير مبخّل، وهذه عبداؤك وإماؤك بغدران (⁷⁾ حرمك يشكون إليك سننهم التي أقحلت الظلف والخفّ فاسمعن [اللهم] (^(٨) وأمطر علينا غينًا مربعاً مغدقًا، فما راموا والبيت حتى انفرجت السماء بمائها، وكظ الوادي يثجيجه فتسمعت شيخان قريش وهي تقول لعبد المطلب: هنيناً لك يا أبا البطحاء، هنيناً أي يك عاش أهل البطحاء.

وفي ذلك تقول رُقَيقة :

بشَيبة الحمد أسقى الله بلدتنا وقد فقدنا الحيا واجلود (٩) المطر

⁽١) بالأصل وم ود، و(ز): أقلحت الظلف، والمثبت عن المختصر.

⁽۲) صحل: فيه بحة (القاموس).

⁽٣) بالأصل ود وم: افليستقى، تصحيف، والمثبت عن از».

 ⁽٤) في ازًا: قرأوا، وفوقها ضبة، وفي م: قروا.
 (٥) كذا بالأصل ود، وفي م ازًا: واستنكصوا.

⁽٦) رسمها بالأصل ود وم واز؟: احماسه، وفوقها في از، ضبة.

⁽٧) بالأصل: يبدران، والمثبت عن م و (ز)، ود.

 ⁽A) الزيادة عن م، و (و)، ود.
 (P) بالأصل وم ود، و (و): (واجلولذ، والمثبت عن ابن سعد والمختصر.

فجادُ بالماء جَزني (10 له سَبَل دان (10 فعاشت به الأنعامُ والشجر منا (10 من بُشرت يوماً به مضر مبارك الأمر يستسقى الغمامُ به ما في الأنامِ له عِدْل ولا خَطْر أَدُّاتُهُ الْأَنْ المعدد أَخْدَد من فَحَدُد مِنْ أَنْ أَنْ العَدد أَخْدَد من مُحَدِّد مِنْ أَنْ أَنْ الخَدَد من مُحَدِّد مِنْ أَنْ أَنْ الْعَدِينَ أَخْدَد من مُحَدِّد مِنْ أَنْ أَنْ الْحَدَد من مُحَدِّد مِنْ أَنْ أَنْ الْعَدِينَ أَنْ أَنْ الْعَدِينَ مُحَدِّد مِنْ أَنْ أَنْ الْعَدِينَ أَنْ أَنْ الْعَدِينَ أَنْ أَنْ الْعَدِينَ الْحَدَد مِنْ مُحَدِّد مِنْ أَنْ أَنْ الْعَدِينَ الْعَدَيْنِ أَنْ أَنْ الْعَدِينَ الْعَدِينَ الْعَدِينَ أَنْ الْعَدِينَ الْعَدِينَ الْعَدِينَ الْعَدِينَ الْعَدِينَ الْعَدِينَ اللَّهُ الْعَدَيْنَ الْعَدِينَ اللّهُ الْعَدَيْنِ اللّهُ الْعَدِينَ اللّهُ الْعَدَدِينَ اللّهُ الْعَدِينَ اللّهُ الْعَدَيْنَ الْعَدِينَ اللّهُ الْعَدِينَ اللّهُ الْعَدَيْنَ اللّهُ الْعَدِينَ اللّهُ الْعَدِينَ اللّهُ الْعِدْدُ اللّهُ الْعَدَيْنِ اللّهُ الْعَدِينَ اللّهُ الْعَدِينَ اللّهُ الْعَدِينَ اللّهُ الْعَدِينَ اللّهُ الْعَدَانِ الْعَدَيْنَ اللّهُ الْعَلْمُ اللّهُ الْعَدَيْنَ الْعَدَانِ الْعُدَيْنَ الْعَدَدُ اللّهُ الْعَدِينَ اللّهُ الْعَدِينَ الْعَلْمُ اللّهُ الْعَدَيْنَ الْعَدَدُ اللّهُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ اللّهُ الْعَدِينَ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعِلْمُ الْعَلْمُ الْعِلْمُ الْ

اَ اللهُورَةُ اللهُ السعود أَحْمَد بن عَلَي بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو الحُسَّينَ أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد ابن النُّور، وأَبُو عَلَي مُحَمَّد بن وشاح الزيني.

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إِسْمَاعِيل بن أَخْمَد، أَنَا أَخَمَد بن مُحَمَّد بن النقور، قَالا: أَنا عيسى بن غلي بن عيسى، نَا القاضي أَبُو عُبَيْد عَلي بن الحُسَيْن بن حرب بن عيسى، نَا أَبُو السكين زكريا بن يَهْتَيْن بن عُمَر بن حصن بن حميد بن منهب بن حارثة بن خُريم بن أُوس بن حارثة بن لام الكوفي ببغداد سنة خمسين ومائين، نا عمّ أَبِي زُحر بن حصن عن جده مُحَيد ابن منهب، حَدَّتي عمي عروة بن مضرس قال: تحدث مخرمة بن تُوقَل عن أمه رُقِقة بنت أبي صيفي بن هاشم، وكانت لدة (٤) عَبْد المعلب، قالت:

تنابعت (() على قريش سنون، أقحلت الضرع، وأرقت العظم، فيينا أنا راقدة - اللّهم - أو مهمومة إذا هاتف يصرخ بصوت صَحَل يقول: معشر قريش، إنّ هذا النبي العبعوث ﷺ منكم، وقد اظلّتكم أيامه، وهذا أوان نجومه، فحيّ هلاً بالحَيّا والخصب، ألا فانظروا رجلاً منكم وسيطاً عظاماً حُسّاماً، أبيض، بضاً أوظف الأهداب، سهل الخدين، أشعر العرنين، له فخر يكظم عليه وسنة تهدى إليه، فليخلص هو وولده، وليهبط إليه من كلّ بطن رجل، فليسنوا عليهم الماء، وليمسوا من العليب، ثم ليستلموا الركن، ثم ليرتقوا أبا قُبيُس، ثم ليدع وليومن القوم، فغشم ما شنتم.

فأصبحت . بعلم الله ـ مذعورة، قد القسعر جلدي وَوَله عقلي، فاقتصصتُ رؤياي، وَنَمَتْ فِي شعاب مكة في الحرمة والحرم ما بقي بها أبطحي إلاَّ قال: هذا شبية الحمد، وتناهت إليه رجالات قريش، وهبط إليه من كلّ بطن رجل، فستوا، ومسوا، واستلموا، ثم ارتقوا أبا قَيْس، وطفقوا حوله، ما يبلغ سعيهم مهله، حتى إذا استوى بذروة الجبل قام عَبْد

⁽١) بالأصل ود: (حولي، والمثبت عن ابن سعد.

⁽٢) كذا بالأصل وم وفزة، ود، وابن سعد، وفي المختصر: سخاً.

⁽٣) بالأصل وم و (ز) ود: يسئل، والمثبت عن ابن سعد.

 ⁽٤) فوقها في ازا: ضبة.
 (٥) في م وابن سعد: تتابعت.

المطلب ومعه رَسُول الله ﷺ غلام قد أيفع أو كرب، فرفع يديه وقال: اللّهم ساذ الخلّة وكاشف الكربة، أنت معلَّم غير معلَّم، ومسؤول غير مبخّل، وهذه عبداؤك وإماؤك بغدران حرمك يشكونَ إليك سَتَتَهم، أذهبت الخفّ والظلف، فاسمعنُ اللّهم وأمطرنُ غيثًا مغدقًا مريعًا.

فوالكعبة ما زالوا حتى تفجّرت السماء بمائها، واكتظّ الوادي بثجيجه فلسمعت شيخان قريش وجلّتها عبد الله بن جُدُعان وحرب بن أمية، وهشام بن المغيرة يقولون لعبد المطلب: هنيئاً لك أبا البطحاء، أي عاش بك أهل البطحاء.

وفي ذلك تقول رقيقة :

بشيبة الحمد أسقى الله بلدتنا

فجاد بالماء جوني (١) له سَبَل

منًا من الله بالميمون طائره

وقد فقدنا الحيا واجلود المطرُ سحًا فعاشت به الأنعام والشجر وخير من بُشرت يوماً به مضر ما في الأنام له عدل ولا خطر

مبارك الأمر يستسقى الغمام به ما في الأنام له عدل ولا خطر اَلْجُبُونَا أَبُو بَكُر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَّا الحَسَن بن عَلي، أَنَّا أَبُو عُمَر بن حَيْويَة، أَنَا أَبُو القَاسِم بن أَبِي حِيَّة، نَا مُحَمَّد بن شجاع، أَنَّا مُحَمَّد بن عُمَر، حَدَّثُني عَبْد الله بن جَعْفَر، عَن أَبِي عون مولى المِسْوَر، عَن مَخْرَمَة بن نَوْقل قال'؟!

لما لحقنا بالشام أدركنا رجل من جُلمام، فأخبرنا أن مُحَمَّداً قد كان عرض لعيرنا في بدأتنا وأنه تركه مقيماً ينتظر رجعتنا، قد حالف علينا أهل الطريق، ووادعهم.

قال مَخْرَمة: فخرجنا خائفين نخاف الرصد، فتبعنا ضمَضم بن عَمُرو حين فصلنا من لشام.

وكان عَمْرو بن العاص يحدُّث يقول: لما كنّا بالزرقاء^(٣) ـ والزرقاء بالشام ناحية معان من أُذرعات على مرحلتين ـ ونحن منحدون إلى مكة، لقينا رجلاً من جُدَّام، فقال: قد كان عرض لكم مُحَمَّد في بدأنكم^(٤)، فذكر الحديث بطوله.

⁽١) بالأصل: (حولي) وغير مقروءة وإعجام ناقص في م وازًا ود، والمثبت عن ابن سعد.

⁽٢) رواه الواقدي في مغازيه ٢٨/١. (٣) راجع معجم البلدان ١٣٧/٣.

⁽٤) بدون إعجام بالأصل، وفي فزه: فنداتكم، وإعجامها مضطرب في م ود، والمثبت غن مغازي الواقدي.

أَخْبَرَهَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قَالا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنا أَخمَد ابن عُبَيْد بن الفضل^(١) ـ إجازة ـ أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نَا ابن أَبِي خيثمة، أَنَا مصعب بن عَبْد الله قال(٢):

مخرمة بن نَوْفَل بن أُهَيب بن عَبْد مَنَاف بن زهرة بن كلاب أخى قصي بن كلاب، من مسلمة الفتح^(٣)، له سنّ وعلم^(٤)، يؤخذ عنه النسب، وأمه رُقيقة^(٥) بنت أبي صيفي بن هاشم ابن عَبْد مَنَاف بن قصى .

أَخْبَرَهُا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي، وأَبُو العزّ بن منصور، قَالا: أنا أَبُو طاهر الباقلاني ـ زاد الأنماطي: وأَخْمَد بن الحَسَن بن خيرون قالا: ـ أنا أَبُو الحُسَيْن الأصبهاني، أَنَا أَبُو الْحُسَيْن الأهوازي، أنَّا أَبُو حفص، نَا خليفة قال(٦):

مخرمة بن نَوْفَل بن وُهَيب^(٧) بن عَبْد مَنَاف بن زهرة، أُنَّه رُقَيقة بنت أَبي صيفي بن هاشم بن عَبْد مَنَاف. مات سنة أربع وخمسين، يكني أبا المسور.

أَخْتَوَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد الله ابنا [أبى]^(٨) عَلى، قَالا: أنا أَبُو جَعْفَر بن المسلمة، أَنَا أَبُو طاهر المخلِّص، أَنَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزبير قال:

ومن ولد أُهيب بن عَبْد مَنَاف بن زهرة: مَخْرَمة بن نَوْقَل بن أُهَيب بن عَبْد مَنَاف بن زهرة، وأمَّه رُقيقة ابنة أبي صيفي بن هاشم بن عَبْد مَنَاف بن قصي، وكان مَخرَمة من مسلمة الفتح، وكان له سنّ عالية، وعلم بالنسب، كان يؤخذ عنه النسب.

لَخْتَيَوْنَا أَبُو بَكُر مُحَمَّد بن شجاع، أَنَا أَبُو عَمْرو بن مَثْلَة، أَنَا أَبُو مُحَمَّد، أَنَا أَبُو الحَسَن، نَا ابن أبي الدنيا، نَا مُحَمَّد بن سعد قال (٩):

مخرمة بن نَوْفَل بن عَبْد مَنَاف بن زهرة بن كلاب ويكنى أبا المِسْوَر، مات بالمدينة سنة

⁽١) في فزا وم: أحمد بن الفضل.

⁽Y) نسب قريش للمصعب ص ٢٦٢. (٣) بدون إعجام في (ز)، وفوقها ضبة.

⁽٤) في (ز٤: له شأن وعلم، وفي نسب قريش: له سرّ وعلم.

⁽٦) طقات خلفة بن خيّاط ص٢٤ رقم ٨٠. (ه) في نسب قريش: رُقَيّة.

⁽٧) في طبقات خليفة: أهيب.

 ⁽A) استدركت عن هامش الأصل، وبعدها صح.

 ⁽٩) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

أربع وخمسين، وهو ابن مائة وخمس عشرة^(١) سنة.

لَخْبَرَفَا أَبُو بَكُر مُحَدَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا الحَسَن بن عَلي، أَنَا أَبُو عُمَر بن حَيويَة، أَنَا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن فهم، نَا مُحَمَّد بن سعد قال في الطبقة الرابعة:

مخرمة بن نُوْفَل بن أُهَيب بن عَبَد مَناف بن زهرة بن كلاب، وأمّه رُقِيقة بنت أبي صيفي ابن هاشم بن عَبْد مَناف بن قصيي، فولد مُخْرَمة: صفوان، وبه كان يكنى، ثم ذكر غيره وقال: أسلم مَخْرَمة عند فتح مكة، وكان عالماً بنسب قريش وأحاديثها، وكانت له معرفة بأنصاب الحرم، فكان غَمر بن الخطاب يبعثه هو وسعيد بن يربوع أبّو هود، وحويطب بن عَبْد المُزّى، وأزهر بن عبد عوف، فيحدّدون^(۱۲) أنصاب الحَرَم لعلمهم بها، وكانوا يبدون في بواديها ثم بعثهم عُثْمَان بن عَفّان حين ولي الخلافة فحدّدوا^(۱۲) أنصاب الحرم إلاً سعيد بن يربوع فإن بصره كان قد ذهب، فلم يرسله معهم^(۱).

الْقَيَالُنَا أَبُو مُحَمَّد بن الآبنوسي، ثم أُخْبَرَني أَبُّو الفضل بن ناصر عنه، أنّا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أنّا أَبُو الحُسَيْن بن المظفّر، أنّا أَبُو عَلي المدانني، أنّا أَبُو بكر بن البرقي قال:

وَمَخْرَمَة بِنَ نَوْقُل بِن وُهِيب بِن عَبْد مَنَاف بِن زِهْرة، وأَمْهُ رُقِيقَة بِنت أَبِي صيغي بِن هاشم بن عَبْد مَنَاف، وأمها كلدة بنت عبد مَنَاف بن عَبْد الدار، أسلم يوم الفتح، وكان من العؤلفة، توفي سنة أربع وخمسين، وهو ابن خمس عشرة وماتة، له حديث.

ٱلحُنْوَكَ أَبُو الغنائم بن النرسي - في كتابه - ثم حُدَثَنا أَبُّو الفضل، أَنَا أَبُو الفضل وأَبُو الحُسَيْن، وأَبُّو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا أَبُو أَخَمَد - زاد أَبُو الفضل ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: - أنا أَخَمَد بن عبدان، أنَا مُحَمَّد بن سهل، أنّا البخاري قال⁽⁶⁾:

مخرمة بن نَوْقُل القرشي، والد مسور، له صحبة.

لَخْتِهَوْنَا أَبُو الحُسَيْنِ القاضي، وأَبُو عَبْد اللّه الأديب ـ إذناً ـ قالا: أنا أَبُو القَاسِم بن مَنْدَة، أَنَا حَمْد ـ إجازة ـ .

ح قال: وأنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

⁽٢) في المختصر: فيجددون. (٥) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ١٥.

⁽٣) في المختصر: فجددوا.

قَالا: أنا ابن أبي حاتم قال(١):

مَخْرَمة بن تُؤقَل بن عَبْد مَنَاف بن زهرة، والد اليسَوْر بن مخرمة القرشي، له صحبة، مات بالمدينة وهو ابن مائة وخمس عشرة سنة، سنة أربع وخمسين، روى عنه ابنه العِسْوَر بن مُخْرَمة، سمعت أبي يقول ذلك.

لَمُتْبِاتُمَا^(۱) أَبُو جَمْفَر الهَمَدُاني، أَنَا أَبُو بَخُر الصفَّار، أَنَّا ابِن متجوية، أَنَا أَبُو أَخَمُد^(۱)، أُخْبَرَني أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن أَخَمَد الأصبهاني، نَا مُحَمَّد يعني ابن⁽¹⁾ غَبْد الله بن رستة، نَا سُلِيَمَان يعني ـ ابن داود المِنْقَرِي، نَا مُحَمَّد ـ يعني ـ ابن عُمَر الواقدي قال: مَخْرَمة بن نَوْفَل كنته أَبُو الأسود.

اَخْبَرَنَا اَبُو بَكُر مُحَدَّد بن العبّاس، أَنا أَخْمَد بن منصور، أَنا أَبُو سعيد بن حمدون، أَنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلماً يقول:

أَبُو المِسْوَر مَخْرَمة بن نَوْفَل بن عَبْد مَنَاف بن زهرة القرشي ، له صحبة.

قوات على أبي الفضل بن ناصر، عَن جَففَر بن يَخيَىٰ، أَنَا أَبُو نصر الوائلي، أَنَا الخصيب بن عَبْد اللّه، أَخَيْرَني عَبْد الكريم بن أبي عَبْد الرَّحُمْن، أَخَبَرَني أبي قال:

أَبُو صفوان مَخْرَمة.

وقال في موضع آخر: أَبُو المِسْوَر مَخْرَمة بن نَوْفَل بن عَبْد مَنَاف.

ٱخْتِوَكُ أَبُو الفتح نصر الله بن مُحَمَّد، أَنَّا نصر بن إِبْزَاهِمِ (⁽⁶⁾، نَا سَلَيْمَان بن أَيوب، أَنَّا طاهر بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، نَا عَلي بن إِبْرَاهِمِ بن أَحْمَد، نَا يزيد بن مُحَمَّد بن إِياس⁽⁷⁾ قال: سمعت أبا عَبْد الله المقدمي يقول: مخرمة بن نَوْقَل الزهري، يكنى أبا المسور.

ٱخْتِرَفَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقُلدي، أَنَا أَبُو طاهر الخطيب، أَنَا هبة اللّه بن إِيْرَاهيم بن عُمَر، أَنَا أَبُو بَكُو المهندس، نَا أَبُو بشر الدولابي قال:

 ⁽۱) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ۸/ ٣٦٢.

⁽۲) الخبر التالي موجود في د، وقد سقط من م و (۱۶).

⁽٣) الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري ١/٣٦٣ رقم ٢٩٢.

⁽٤) بالأصل ود: (نا محمد نا عبد الله بن رستة) والمثبت عن الأسامي والكنى.

⁽٥) زيد في از؛ وم: قراءة. (٦) في از؛ أبا ثم بياض، بدلاً من: إياس.

أَبُو صفوان مَخْرَمة والد المسور بن مخرمة.

وقال في موضع آخر: أَبُو مسعود مخرمة بن تُؤقَل بن عَبْد مَنَاف بن زهوة، له صحبة، ولابته العسور بن مخرمة.

اَنْتِبَانَا أَبُو جَفَفَر مُحَمَّد بن أَبِي عَلي، أَنَا أَبُو بَكُر الصفَّار، أَنَا أَحْمَد بن عَلي بن منجويه، أَنَا أَبُو أَحْمَد الحاكم قال^(۲):

أبو الأسود ويقال: أبو الهستور^(٢) ويقال: أبو صفوان مخرمة بن نَوْقل بن أُهيب بن عَبْد مَنَاف بن زهرة بن كلاب بن مَرَّة بن كعب بن لؤي القرشي الزهري المدني، وأمه رُقِيقة بنت أبي صيفي^(٣) بن هاشم بن عَبْد مَنَاف، له صحبة من النبي ﷺ، وهو والد الهسئور بن مَخْرَمة، مات بالمدينة سنة أربع وخمسين، وهو ابن مائة وخمس عشرة⁽²⁾ سنة⁽⁹⁾

آخُبَرَتَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أنّا شجاع بن عَلي، أنّا أَبُو عَبْد اللّه بن مَئدَة قال:

مخرمة بن تؤقل بن أتحيب بن عَبْد مُنَاف بن زهرة، أنّه رُقيقة بنت أبي صيفي بن عَبْد مُنَاف، يكنى أبا المِسْوَر، من المولفة، أسلم يوم الفتح، روى عنه ابنه مِسْوَر.

أَنْتِهَانَا أَبُو عَلَي الحدَّاد قال: قال أَبُو نعيم الحافظ:

مُخْرَمَة بن تُؤفَّل بن أُهَبِ بن عُبْد مُنَاف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي، أمه رُقيقة بنت أبي صيغي بن هاشم بن عُبْد مُنَاف، كان من المؤلفة، أسلم عام الفتح، وكان في لسانه فظاظة، يكنى أبا المسور، توفي سنة أربع وخمسين، وله تسعون سنة، وقيل: توفي وهو ابن خمس عشرة ومائة.

لَحْيُونَكَ أَبُو بكر الشَّحَامي، أَنَا أَبُو صالح المؤذّن، أَنَا أَبُو الحَسَن بن السقا، وأَبُو مُخلُد ابن بالويه، قالا: نا مُحَمَّد بن يعقوب، نَا عباس بن مُحَمَّد، نَا يُخيّى، نَا ابن أَبِي مريم، أَنَا ابن لهيعة، عَن أَبِي الأسود، عَن عروة بن الزّبير، عَن المخرمة بن نَوْقَل، عَن أَبِيه قال:

⁽١) الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري ١/ ٣٦٢ رقم ٢٩٢.

 ⁽٢) بكسر الميم وسكون السين وفتح الواو وتخفيفها، كما في الاكمال.
 (٣) رسمها مضطرب بالأصل وتقرأ: مصيفي.

⁽٤) بالأصل ود: اوخمسة عشر سنة، والمثبت عن م وازه.

⁽ه) من قوله: قمات ... إلى هنا ليس في الأسامي والكني.

لقد أظهر رَسُول الله ﷺ الإسلام، فأسلم أهل مكة كلهم، وذلك قبل أن تفرض الصلاة، حتى إن كان ليقرأ بالسجدة فيسجد ويسجدون، وما يستطيع بعضهم أن يسجد من الزحام وضيق المكان لكثرة الناس، حتى قدم رؤوس قريش: الوليد بن المغيرة، وأَبُو جهل، وغيرهما^(١)، وكانوا بالطائف في أرضهم، فقالوا: تدعون دين آبائكم؛ فكفروا^(٢).

ٱتْتِهَافَاه عالياً أَبُو عَلَى الحدَّاد، أَنَا أَبُو نعيم، نَا سُلَيْمَان بن أَحْمَد، نَا أَبُو الزُّنْبَاع، نَا يَحْيَىٰ بن بكير، نَا ابن لَهيعة، عَن أَبي الأسود، عَن عروة بن الزبير، عَن المِسْوَر بن مُخْرَمة عن أبيه قال:

لما أظهر رَسُول الله ﷺ الإسلام أسلم أهل مكة كلهم، وذلك قبل أن تفرض الصلاة حتى إن كان ليقرأ السجدة فيسجدون، ما يستطيع بعضهم أن يسجد من الزحام، حتى قدم رؤساء قريش: الوليد بن المغيرة، وأَبُو جهل بن هشام، وغيرهما، وكانوا بالطائف في أرضهم فقالوا: تدعونَ دين آبائكم، فكفروا.

أَهْبَرَنَا أَبُو سعد بن البغدادي، وأَبُو بَكْر اللفتواني، وأَبُو طاهر مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن مكِّي، قالوا: أنا مَحْمُود بن جَعْفَر بن مُحَمَّد، أنّا عم^(٣) أبى الحُسَيْن بن أَحْمَد بن جَعْفَر، أنّا إِبْرَاهْيِم بن السندي بن عَلَى، نَا الزبير بن بكّار، حَدَّثَني إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز الزهري، عَن أبيه، عَن ابن شهاب، عَن عُبَيْد الله(٤) بن عَبْد الله بن عتبة بن مسعود، عَن ابن

أن جبريل أرى إِبْرَاهيم^(ه) النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ موضع أنصاب الحرم، فنصبها(٦) ثم جددها قصى بن كلاب، ثم جدّدها رسول الله ﷺ.

قال ابن شهاب: قال عُبَيْد اللَّه بن عَبْد اللَّه بن عتبة بن مسعود، فلما ولي عُمَر بن الخطَّاب بعث أربعة من قريش، فنصبوا أنصاب الحرم: مخرمة بن نَوْقُل بن أَهَيب بن عَبْد مَنَاف بن زهرة، وأزهر بن عبد عوف، وسعيد بن يربوع، وحويطب بن عَبْد العُزّى^(٧).

⁽١) مكانها بياض في ازا. (r) الاصانة 1/ ٣٩١.

⁽٤) في م و (ز): عبد الله. (٣) في (ز١: أنبأ عمر (ثم بياض).

⁽٥) مكان (أرى إبراهيم) بياض في (ز).

⁽٦) زيد في م وفزا: فثم جددها إسماعيل؛ وهذه الزيادة ليست في د.

⁽٧) في (ز۱: عبد العزيز.

ٱلحَّيْوَةُ أَبِّو القَاسِم بن السَّمْرَقَندي، أَنَّا أَبُو السَّسَيْنِ بن التَّقُور، أَنَّا أَبُو طَاهِر السُّخَلَّفى، أَنَا رضوانَ بن أَخمَد، أَنَّا أَحْمَد بن عَبْد الجبَّار، نَا يونس بن بكير، عَن ابن إِسْخَاقُ^(١)، خَلَّتَني عَبْد اللّه بن أَبِى بكر بن حزم وغيره قالوا:

وأعطى رَسُول الله ﷺ دون المائة رجالاً من قريش: مَخْرَمة بن نُؤقَل بن أُهَيب الزهري، يعني، من المولفة قلوبهم.

لَخْيُونَا أَيُو بَكُو مُحَدِّد بن عَبْد الباقي، أَنَّا الحَسَن بن عَلَي، أَنَّا أَيُو عُمَر بن حَيْويَة، أَنَّا أَخْمَد بن معروف، نَا الحَسْيَن بن فهم، نَا مُحَمَّد بن سعد، أَنَّا مُحَمَّد بن عُمَر، نَا خالد بن الياس، عَن يَخْيِن بن عَبْد الرَّحَدْن بن حاطب، عَن أَبِيه قال:

ذهب بصر مَخْرَمة بن تَوْقَل في خلافة عُثْمَان بن عَفَّانُ، وكان قبلَ ذلك فيمن^(٢) يجدد^(۲) أنصاب الحرم معرفة بها.

قال مُحَمَّد بن عُمَر: شهد مخرمة بن نَوْقُل مع رَشُول ه ﷺ يوم حنين، وأعطاه من غنائم حنين خمسين بعيراً.

قال: ورأيت عَبْد اللّه بن جَمْفَر ينكر أن يكون مَخْرَمة أخذ من ذلك شيئاً، وقال: ما سمعت أحداً من أهلي يذكر ذلك.

قال: وأنا ابن حيّوية، أنّا عَبْد الوهّاب بن أبي حية، أنّا مُخلّد بن شجاع، أنّا الواقدي قال!): وأعطى - يعني النبي في من عنائم حُيّن مُخْرَمة بن تَوفّل خمسين بعيراً، وقد رأيت عَبْد الله بن جَعفَر يتكر أن يكون أخذ مَخْرَمة من ذلك، وقال: ما سمعتُ أحداً من أهلي يذكر أنه أعطى شيئاً (^{0) (1)}.

⁽١) في فزه وم: أبي إسحاق، تحريف. والخبر في سيرة ابن هشام ١٣٦/٤.

 ⁽۲) مكانها بياض في ازا.
 (۲) في ازا: انتخاه وفي م: التحادة.

 ⁽٤) مغازى الواقدى ٣/ ٩٤٦.
 (٥) النخير السابق سقط من م و از ٤.

⁽٦) ورد هنا في م وازه خبر، وقد سقط من الأصل واخر موضعه في دد إلى ما بعد عدة اخبار، نستدركه للأمانة، والنص عن نزة: اخبرنا أبو القاسم هية الله بن أحمد بن عمر، أنا أبو الحسن محمّد بن عبد الواحد بن محمّد بن جعفر، أنا أبو بكر محمّد بن إسماطها بن العمال الوزاق، تا يعجى بن محمّد بن صاعد، تا إسماطها بن سهار التصيير، تا مخلد بن

اخبرنا إو القاسم هية الله بن أحمد بن عمره أنا أبو الحسن محمّد بن عبد الواحد بن محمّد بن جعفره أنا أبو بكر محمّد بن إسماعيل بن العباس الوزاق، نا يعين محمّد بن محمّد بن عالمحاق بن سيار الصبيء، نا مخطد بن المالك، نا العباشات بن خالد (في م وحرّد : نا النطاف نا مخلف، نا العباش دائلة، خلالك حكّش اللبه بن محمّد من الن أبي مليكة أخبره العسور بن مخرمة أن أباء/مخرمة أخذ بيده حتى جاء به بيت رسول الله ﷺ فقال: يا يني، =

لَخْبُونَة أَبُو بَكُر مُحَمَّد بن عَلِد الباقي، أَنَّا الحَسَن بن عَلَي، أَنَّا أَبُو عُمْر بن خَيويَة، أَنَا أَخْمَد بن معروف، أَنَّا الحَسْيَن بن فهم، نَا مُحَمَّد بن سعد، أَنَا مُحَمَّد بن معاوية النبسابوري، نَا عَبْد اللّه بن جُمْفَر قال:

حدثتناً أم بكر بنت مِسْوَر أنَّ النبي ﷺ قسم قسماً فأخطأ ذلك مُخْرَمة، فقال له مخرمة: أي رَسُول الله ﷺ، ما كنت أرى أن تقسم في قويش قسماً فتخطئني، قال: «فإنِّي فاعل يا خالي إذا جاءني شيء»، فما لبث أن جاءه قباء من ديباج أو حرير مزرور بالذهب، فوضعه بين يديه، فجعل كلما جاءه إنسان يخشى أن يسأله، قال: «هذا لخالي مخرمة»، حتى جاء مخرمة غامهال 1948

أَخْتِوَنَّا أَبِرِ الطَّاسِم غانم بن خالد بن عَبْد الواحد، أَنَا أَيُّو الطَّيْبِ عَبْد الرَّاق بن عُمْر بن موسى، أَنَا أَبُو بكر بن المقرىء، نَا مُحَمَّد بن الحَسَن بن قبية، نَا أَبُو خالد يزيد بن عَبْد الله ابن موهب، وعيسى بن حمّاد زُغبة (۱)، قالا: نا الليث، عَن ابن أَبِي مليكة، عَن المسور بن مغربة قال:

قسم رَسُول الش ﷺ أقيبة^(٧)، ولم يعط مخرمة شيئاً. قال مخرمة: يا بني، انطلق بنا إلى رَسُول الله ﷺ، فانطلقت معه، قال: ادخل، فادعه لي، قال: فدعوته له، فخرج إليه وعليه قباء منها، قال: «خيأت هذا لك»، قال: فنظر إليه، وقال: «رضي مَخْرَمة،^{[180}0].

لفظ أبي خالد.

لَهْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبُو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمْن، أَنَا أَبُو عَمْرو بن

⁽١) رسمها في ازا: اوعة وفوقها ضبة.

⁽٢) أقبية جمع قباء، بكسر القاف، نوع من الثياب.

حمدان، أنّا أَيُو القَاسِم عَبْد اللّه بن مُحمَّد بن عَبْد العزيز البغوي، نَا صالح بن حاتم بن وردان، حَدَّثَني أَبِي، نَا أيوب، عَنِ^(١) عَبْد اللّه بن أَبِي مليكة، عَن المسور بن مخرمة قال^(١):

قدمت على النبي ﷺ أقية، نقسمها بين أصحابه، فقال لي أبي مُخْرَمة: انطاق بنا إليه لعله يعطينا منها شيئاً، قال: فجاء أبي إلى الباب فقال: ها هنا هر، فسمع النبي ﷺ صوته، فخرج معه بقباء، فكاني أنظر إليه يُري أبي محاسن القباء ويقول: •خيات هذا لك، خبأت هذا لك، ١١٩٥٦].

فقال صالح: فقلت لأبي: لأي شيء فعل هَذا النبي ﷺ بمخرمة؟ قال: كان يتَّقي لسانه.

لَخْتِهَوَ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن الفضل، وأَبُو المظفر عَبْد المنعم بن عَبْد الكريم، قالا: أنا أَبُو سعد الأديب، أنّا أَبُو عَمْرو بن حمدان.

ح وَلَخْشِرَتُنَا أَبُو عَبْد اللّٰه الخَلاَل، أَنَا إِنْرَاهيم بن منصور، أنّا ابن المقرىء، قالا: أنا أَبُو يُعْلَى، نَا صالح بن حاتم بن وردان، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا أيوب، عَن عَبْد اللّه بن أَبِي مليكة عن المسور بن مخرمة قال:

قدمت على النبي ﷺ أنبية، فقسمها بين أصحابه، فقال لي أبي مخرمة: انطلق بنا ـزاد ابن حمدان: إليه وقالا: ـ لعله أن يعطينا منها شيئاً، قال: فجاء أبي إلى الباب، فقال: ها هنا، وهو يُسمع النبي ﷺ صوته، فخرج معه بقباء، فكأني ـ وقال ابن حمدان: قال فكأني ـ أنظر إليه يُري أبي محاسن القباء وهو يقول: «خبأت هذا لك»(١٩٤٧).

قال أَبُو مُحَمَّد صالح: فقلت لأبي: لأي شيء فعل هذا النبي ﷺ بمخرمة؟ قال: يتقي ـ وفي حديث ابن حمدان: فقال: كان يتقي ـ لسانه .

آخْبِرَنَا أَبُو العزّ أَخَمَد بن عُبَيْد الله، ثنا أَبُر عَليي مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد - قراءة -أنا القاضي أَبُو الفرج المعافى بن زكريا^(٣) - قراءة عليه - نا الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن عُفِير الأنصاري، نا أَبُو الخطاب، نَا زياد بن يُخيِّن الحسَّاني، ثنا حاتم بن وردان، عَن أيوب، عَن ابن أبي مليكة، عَن المسوو بن مخرمة قال:

⁽١) تحوفت في م وازا إلى: بن.

⁽٢) من هذا الطريق في أسد الغابة ٣٤٩/٤ - ٣٥٠.

 ⁽٣) رواه المعافى بن زكريا في الجليس الصالح الكافي ٢٤٧/١ وانظر أسد الغابة ٣٤٩/٤ ٣٥٠. ٥٥٠.

قدمت على رَسُول الله ﷺ أقبية، فقال لي أيي مخرمة: اذهب بنا إلى رَسُول الله ﷺ لعله أن يعطينا منها شيئاً، قال: فأتيناه، فسمع كلام أبي على الباب، قال: فخرج إلينا وفي يده قباء وهو يُري أبي محاسنه ويقول: **دخيات هذا لك؟الاً**١١٩٥٨.

لَخْيُونَا أَبُو القَاسِم بن السَّمْزَقَندي، أَنَا أَبُو الفضل بن البقَّال، أَنَّا أَبُو الخَسَيْن بن بشران، أَنَا عُفْمَان بن أَخْمَد، نَا حنيل بن إِسْحَاق، نَا الحميدي، نَا سفيان، عَن عَمْرو قال:

كسا النبي ﷺ مخرمة حلة، وقال: ما أرى العبقريّ مثلها، وقال له: «إن قدمت مكة اشتراها منك صفوان بن أبي أُمية، أو حكيم بن حزام بأربعين أوقية، قال: فقدم مكة، فاشتراه منه أحدهما بذاك.

لَخْيَوَتُهُ^(۱) أَبُو سعد بن البغدادي، أَنَا أَبُو منصور شكرويه، ومُحَمَّد بن أَخْمَد بن عَلي السمسار، قالا: أنا إيْرَاهيم بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد المحاملي، نَا أَخْمَد بن منصور بن زاج^(۲)، نَا النَصْر، نَا أَبُو عامر، عَن أَبي يزيد المدنى، عَن عائشة قالت:

جاء مخرمة بن تَزقَل فلما سمع رَسُول الله ﷺ صوته قال: في**س أخو العشيرة،** فلما دخل بشُّ ^(٣) به حتى خرج قالت: قلت له: يا رَسُول الله قلت له وهو على الباب، فلما دخل بششتُ⁽¹⁾ به حتى خرج، قالت: أظنه^(٥) قال: فاعهدتني فحاشاً؟ إنَّ شرَّ الناس من يُتقى شرّه المامادا.

اَخْتِوَتَا أَبُو القَاسِم بن السَّمْرَقَلَدي، أَنَا أَبُو القاسم بن البسري^(٢)، وأَبُو الحسين^(٧) أَخَمَد ابن مُحَمَّد بن التُقُور، وأَبُو مُحَمَّد بن أَبِي عُثْمَان، قالوا: أنا أَخْمَد بن مُحَمَّد بن موسى بن الصلت، نَا إِبْرَاهيم بن عَبْد الصَّمد الهاشمي، نَا خلاّد بن أسلم، نَا النضر بن شميل^(٨)، نَا أَبُو عامر [الخزاز]، ثنا أَبُو يزيد المدنى عن عاشة قالت:

⁽١) الخبر التالي أُخّر موضعه في د.

⁽٢) تحرفت بالأصل إلى: (بن أج) والمثبت عن دو (ز)، وفوقها في (ز): ضبة.

⁽٣) في ٤(٤): انسىء به، وعلى هامشها: انشنش، وبعدها صح.

⁽٤) في (ز) وم: نشنشت.

 ⁽٥) غير واضحة بالأصل وبدون إعجام، والمثبت عن از٩.

⁽٦) تحرفت بالأصل وم ود وفزة إلى: التسترى.

١) تحرفت بالأصل وم ود و ازا إلى: الحسن.

⁽A) من طريقه رواه ابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ٣٥٠.

جاه مخرمة بن تُوَقَل، فلما سمع النبي ﷺ صوته قال: قبش أخو العشيرة، فلما دخل بشست⁽¹⁾ به حتى خرج، قلت: يا رَسُول الله قلتَ له وهو على الباب ما قلتَ، فلما دخل بششت⁽¹⁾ به حتى خرج فقال أظنه قالت: فقال: عهدتيني فخاشاً، إنَّ شر الناس من يُتقى شره [١٩٩٦].

أَخْتِوَكُ أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أنّا شجاع بن عَلي، أنّا أَبُو عَبْد اللّه بن مَنْدَه، أنّا الهيثم بن كليب، نَا عيسى بن أَخمَد العسقلاني، نَا النضر بن شميل، نَا أَبُو عامر الحرّاني، عَن أَبِي يزيد المدني، عَن عائشة قالت:

جاء مخرمة بن نَوْفَل، فلمّا سمع النبي ﷺ صوته قال: ﴿بِنس أَحُو العشيرة؛ فلما جاء [دناه، فذكر الحديث [٢١٩٦١].

الحُمْيَوْنَا أَبُو الحُمْيَيْنِ بِنِ الفرّاء، وأَبُو غالب، وأَبُو عَبْدِ اللّه ابنا البنّا، قالوا: أنا [أبو] (٢) جَعْفَر بِن المسلمة، أَنَا أَبُو طَاهِرِ المُحَلِّص، ثنا أَحْمَد بِن سُلَيْمَان، نَا الزبير، حَدَّثَني مصعب ابن عُفْمَان قال:

سعم البوسُور بن مُخْرَمة أباه مُخْرَمة بن تَوْقُل الزهري يشاتم رجلاً فقال: يا أبا صفوان انصف الناس، قال: ومن أنت؟ قال: مَنْ ينصحك ولا يغشك، فقال: مسور؟ قال مسور. قال: فأخذت بثيابه وتشبثت به، فقال: اذهب بنا إلى مكة أريني بيت أمك ونريك بيت أمّي، فقال: غفر الله لك يا أبّه، إنّما فضلك فضلي.

قال: وأم مخرمة بن نوفل بنت أبي صيفي بن هاشم بن عَبْد مَنَاف، وأم مسور بنت عوف بن عبد عوف⁽⁵⁾ الزهري⁽⁶⁾.

لَخْتِرَقَا^(٢) أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البّا، قَالا: أنا أَبُو جَعْفَر بن المسلمة، أنا أَبُو طاهر، أنا أَحْمَد، نَا الزبير، حَدَّثَني عَبْد الرَّحْمُن بن عَبْد الله^(٧) الزهري قال:

- (١) بدون إعجام بالأصل، وفي د، وم، وفزه: «تنشنش به».
- (٢) إعجامها مضطرب بالأصل، وفي م وفزة ود: نشنشت به».
 - (٣) سقطت من الأصل وم وازا، والمثبت عن د.
- (٤) كذا بالأصل وم ود، وكانت: «عوف، في «ز، ثم محيت وكتب فوقها: الله.
 - (٥) هي عاتكة بنت عوف أخت عبد الرحمن، كما في الإصابة.
 - (٦) رواه ابن الأثير في الإصابة ٣/ ٣٩١.
 - (٧) الخبر في الإصابة ٣/ ٣٩١ وفيها: عبد الرحمن بن عبدان الزهري.

قال معاوية بن أَبِي سفيان يوماً وعنده عَبْد الرَّحَمٰن بن الأزهر: مَنْ لِي من مخرمة بن نوفل ما يضعني من لسانه تنقصاً، فقال له عَبْد الرَّحَمٰن بن الأزهر^(۱): أنا أكفيكه يا أمير المؤمنين، فبلغ ذلك مخرمة بن نُوفَل، فقال: جعلني عَبْد الرَّحَمٰن بن الأزهر يتيماً في حجره يزعم لمعاوية أنه يكفيه إيّاي، فقال له ابن برصا الليشي: إنه عَبْد الرَّحَمٰن بن الأزهر، فوفع عصا في يده فضربه فشجّه، وقال: أعداؤنا^(۲) في الجاهلية وحسدتنا في الإسلام، وتدخل بيني وبين ابن الأزهر.

آخْيِرَتُنَا أَبُو بَكُو مُحَمَّد بن الحُسَيْن، وأَبُو القَاسِم إسْمَاعِيل بن أَخْمَد، وأَبُو اللَّهُرَ ياقوت ابن عَبْد اللَّه، قَالوا: أنا أَبُو مُحَمَّد الصريفيني، أنّا أَبُو طَاهِر المُخَلَص، أَنْبَا أَخْمَد بن سليمان^(٣) الطوسي، نَا الزبير بن بكار، نَا عمي مُصمَب بن عَبْد اللَّه، عَن جدي، عَن عَبْد اللَّه بن مصعب قال:

كان مخرمة بن تُوفَل بن أُهَيب الزهري بالمدينة، وهو شيخ كبير أعمى، وقد كان بلغ مائة وخمس عشرة سنة .

آخُيْرَتُنَا أَبُرِ عَالب، وأَبُو عَبْد اللّه، قَالا: أنا أَبُو جَمْفَى المعذَل، أنَا أَبُو طاهر الذهبي، أنَّا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزبير بن بكّار قال: وأَخْيَرَنِي مصعب بن عُثَمَان قال:

لما حضرت مخرمة بن نُوفَل الوفاة بكته ابنته فقالت: وابتاه كان هيئاً ليناً، فقال: مَن النادبة؟ فقالوا: ابنتك، قال: تعالى، فجاءت، فقال: ليس هكذا يندب مثلي، قولي: وابتاه، كان هشيماً شيظماً(⁽¹⁾، كان أباً عصياً.

آلحُيْوَكَا أَلِوَ بَكُو مُحَمَّد بن عَلِم الباقي، أنا الحَسَن بن عَلمي، أنّا أَلِو عُمَر بن حَيويَة، أنّا أخمَد بن معروف، أنّا أَبُو عَلي بن الفهم، نَا مُحمَّد بن سعد قال: قال مُحَمَّد بن عُمَر: ومات مخرمة بالمدينة سنة أربع وخمسين في خلافة معاوية بن أَبي سفيان، وكان يوم مات ابن مائة وخمس عشرة.

⁽١) من قوله: الأزهر... إلى هنا سقط من (ز».

 ⁽٢) بالأصل وم ود: (أعدائك؛ والمثبت عن (ز)، والإصابة.

⁽٣) كذا بالأصل وم ود، وفي ازا: سليم.

⁽٤) الشيظم: الطويل الجسيم الفتي من الإبل والخيل والناس. والشيظم الأسد، (القاموس).

لَحْشَوْتُهُ أَبُو القَاسِم يوسف بن عَبْد الواحد، أنّا شجاع بن عَلي، أنّا أَبُو عَبْد اللّه بن مَنْدَة، أنّا أَخَمَد بن إبرَاهيم بن جامع، نَا أَبُو الزنباع.

ح وَالْخَيْرَفَا أَبُو عَلَي الحدَّاد وغيره ـ إذناً ـ قالوا: أنا أَبُو بَكُر بن ريذة، أَنا سُلَيْمَان بن أَحْمَد، نَا أَبُو الزنباع رَوْح بن الفرج المصري، نَا يَخْيَىٰ بن بكير قال:

توفي مُخْرَمة بن نُوفَل ويكنى^(۱) أبا المسور سنة أربع وخمسين وسنه تسعون، [سنة]^(۱)أسلم يوم الفتح وهو من المولفة ـ زاد سُلَيْمَان: وقد قيل: وهو ابن خمس عشرة سنة ومانة ـ.

لَحْيُونَكُ أَبُر طَالِب بن العاوردي، أَنَا أَبُو الحَسَن السيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا أَحْمَد بن عمران، نَا موسى، نَا خليفة؟؟ قال:

وفيها ـ يعني ـ سنة أربع وخمسين مات مخرمة بن نَوْفَل .

قوات على أبي مُحَمَّد السلمي، عَن أبي مُحَمَّد التعيمي، أنَّا مكي بن مُحَمَّد، أنَّا أَبُو شَايْمَان بن زَبُر قال: قال ابن نُمَير والهيثم بن عَدِي والمدانني:

وفي سنة أربع وخمسين مات حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عَبْد العُزَى بن قصي، ومخرمة بن نَوْقَل أَبُو المِسْوَر.

وذكر أن أباه أخبره عن أَحْمَد بن عُبَيْد بن ناصح، عَن الهيثم والمدانني بذلك، ومُحَمَّد ابن يوسف بن بشر الهروي، أخبره ابن عَبْد اللّه بن سُلَيْمَان، عَن ابن مُمَيْر بذلك.

قال أَبُو سُلَيْمَان: مات مخرمة وهو ابن مائة وخمس عشرة سنة.

أَخْتِوَتُنَا أَبُو الفَّاسِم بن السَّمَرْقَلَدي، أَنَا عَلي، عَن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو طَاهِر السُخَلَص ـ إجازة ـ نا غَبْيْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَنِي أَبُو الحَسَن الصيرفي، أَخْبَرَنِي أَبِي مُحَمَّد بن المغيرة، حَمُثَنِي أَبُو حبيد قال:

سنة أربع وخمسين توفي فيها مخرمة بن نَوْقَل بن عَبْد مَنَاف بالمدينة.

ٱخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن حمزة، نَا أَبُو بَكْر الخطيب.

⁽١) بالأصل: (توفي؛ تحريف، والمثبت عن م، و(ز)، ود. `

⁽٢) زيادة عن فزة وم.

⁽٣) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ٢٢٣ (ت. العمري).

ح وَأَخْبَرَفَا أَبُو القَاسِم بن السوال^(١)، نَا أَبُو بَكُر بن الطبري.

قَالا: أنا ابن الفضل، أَنَا عَبْد اللَّه، نَا يعقوب قال:

وفيها ـ يعني^(٢) ـ سنة أربع وخمسين مات مخرمة بن نَوْفَل بن أُهَيب بالمدينة .

لَمُحْيَوَنَا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي، أَنَا أَحْمَد بن الحَسَن، أَنَا أَبُو العلاء الواسطي، أَنَا أَبُو بَكُو البابسيري، أَنَا أَبُو أَمْية الغلابي، نَا أَبِي قال: وقال الواقدي: مات مخرمة بن نُوفُل سنة خمس وخمسين، وهو ابن خمس عشرة ومائة سنة.

ذِكْر مَنْ اسْمُه مَخْلَد

٧٢٧٥ ـ مَخْلَد بن خَالِد بن يَختِيل بن مُحَمَّد بن يَخيل بن حَمْزَة أَبُو عَلِي الحَضْرَمِيِ البَتْلُهي عَمَ أَبِي القاسم خالد بن مُحَمَّد بن خلدون هذه عن ابن عنه أخمَد بن مُحَمَّد بن يُخيَن بن حَمْزَة.

روى عنه: أَبُو الحَسَن عَلى بن عُمَر بن سهل الحريري البغدادي.

وقد صُحّف اسمه، إنّما هو مُحَمَّد بن خالد، وقد تقدم.

كتب إليَّ أَبُو طالب الحُسَيْن بن مُحَمَّد الزينبي^(٢)، وحَدَّثَنَا أَبُو طاهر إِبْرَاهيم بن الحَسَن، أَنَا القاضي أَبُو القَاسِم السَّوخي، نَا أَبُو الحَسَن عَلي بن عَمْرو بن سهل بن حبيب بن خلاّد بن حمّاد بن إِبْرَاهيم السلمي، نَا أَبُو عَلي مخلد بن خَالِد بن يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن حَمْزَة الحَضْرَمِيْ - في بيت لهيا - حَدَّثَني أَبُو عَبْد اللّه أَحْمَد بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن حَمْزَة، حَدَّثَني أَبِي عن أَبِه قال:

صلّى بنا المهدي أمير المؤمنين المغرب، فجهر بيسم الله الرَّحمن الرحيم، فقلت: يا أمير المؤمنين، ما هذا؟ فقال: حَدَّثَني أَبِي عن أَبِيه عن جده عن ابن عبّاس أن النبي ﷺ جهر بيسم الله الرَّحمن(٢١٩٦٢).

⁽١) كذا رسمها بالأصل وم، ود، وازا، وفوقها في ازا: ضبة.

⁽٢) أقحم بعدها بالأصل وم: (مات؛ وقد شطبت من (ز؛) وليست في د.

⁽٣) تحرفت في ازا إلى: الربيني.

[قال ابن عساكر:]^(١) كذا قال، والصواب مُحَمَّد بن خالد، وقد تقدم ذكره.

٧٢٧٦ - مخلد بن زِيَاد بن أَبي مُحَمَّد بن عَبْد الله بن يزيد بن معاوية ابن أبي سفيان صخر بن حرب الأموي السفياني (٢) كان مع أبيه إذ مضى إلى المدينة، وقتل هو وأَبُوه بها.

٧٢٧٧ - مخلد بن على السَّلامِي الشَّاعِر

حكى عن دِغبل بن عَلي الخزاعي، وسعيد بن عُثْمَان النهراني ـ نزيل مصر ـ.

حكى عنه: أَبُو الميمون بن راشد، وأَبُو بَكُر أَحْمَد بن سعيد الطاني، والحَسَن بن القاسم بن دحيم.

أَخْبُونَنَا أَبُو مُحَمَّد بن حمزة، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا تمام بن مُحَمَّد قال: سمعت أبا الميمون بن راشد يقول: أنشدني مخلد بن عَلى:

ما ذاق طعم الغني من لا قنوع له ولا يرى (٢) قانعاً ما عاش منتظراً والعرف من نابع تُحمد مغبّته ما ضَاع عرف ولو أوليته حجرا

أَنْبَانًا أَبُو الفرج عبد بن عَلى، أَنَا أَبُو بَكُر الخطيب، أَنَا القاضي أَبُو القَاسِم التنوخي، نَا مُحَمَّد بن عمران الْمرزباني، أنشدني أَبُو بَكُر أَحْمَد بن سعيد الطائي الدمشقي في مجلس . أَبِي الحَسَنِ الأخفش قال: أنشِدني مخلد بن عَلي السَّلاَمِي يهجو نوح بن عَمْرو بن حُوَيّ فقال:

أشكو ويشكو سوء حالاته فلست أدرى أينا السائل لأنه المسكين يستأهل لو كان لى شيء لآسيته(١)

قرات على أبي القاسم الخَضِر بن الحُسَيْن بن عبدان عن (٥) عَبْد العزيز بن أَخمَد الكتاني^(٦) ـ ونقلته من خطّه ـ أنا أَبُو القَاسِم عَبْد الرَّحْمٰن بن عُمَر بن نصر بن مُحَمَّد البزار، أنشدنا أَبُو الميمون بن راشد، أنشدنا مخلد بن عَلى السَّلاَمِي:

⁽١) زيادة منا. (۲) جمهرة أنساب العرب ص.۱۱۲.

⁽٣) في ازا: يدني، وفوقها ضبة.

⁽٤) مكانها بياض في (ز۱، وبالأصل: (لا أوسسه، وفي م ود: لواسيته.

⁽٥) تحرفت بالأصل وم ود، وازا إلى ابن.

⁽٦) تحرفت بالأصل وم، ود، واز؛ إلى: اللباني.

ولي صاحبان على هامتي تعبودهما مشل حدّ الوته شقيلان ما عرفا راحة فهذا الصُّداعُ وهذا الرمد ٧٢٧٨ ـ مخلد بن عَمْو بن الجُمُوح بن زَيْد بن حَرَام (١) بن كُمْب بن غَنْم بن كَمْب ابن سَلَمة بن سَعْد بن عَلي بن أَسَد بن سَارةة بن يَزِيْد بن جُشَم بن الخزرج (١)

شهد غزوة مؤتة ورزق بها الشهادة. أنتياناً أبر القايم علي بن إيراهيم، وأبو الوحش سُنيّج بن المسلّم عن^(٣) رَشَا بن نظيف، أنّا أبر شعيب عَبْد الرَّحَمْن بن مُحَمَّد، وأبو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحَمْن، قالا: أنا الحَسْن بن رشيق، أنّا أبو بشر الدولايي، حَدَّتَني أبر قرة ـ يعني ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمِّد الرَّعِني، نَا سعيد بن ، نا مُفَصَّل بن قضالة بن أبي طاهر عَبْد الملك بن مُحَمَّد بن أبي بكر، عَن عمّه عَبْد اللّه بن أَبِي بكر ـ يعني ـ ابن مُحَمَّد بن عَمُوه بن حَزْم، قال:

قتل فيها ـ يعني ـ مؤتة من سَلَمة: مخلد بن عَمْرو بن الجَمُوح بن زَيْد بن حَرَام بن تَخب ابن غَنْم بن تَمْب بن سَلَمة، لا عقب له .

٧٢٧٩ ـ مخلد بن مُحَمَّد بن أبي صالح أَبُو هاشم الحرَّاني

مولى عُثْمَان بن عفَّان.

كان في عسكر مروان بن مُحَمَّد، وشهد دخوله دمشق وبيعته بها بالخلافة.

حكى عنه عَبْد الوقاب بن إِيْرَاهيم بن خالد^(٤) بن يزيد بن هُريم الموصلي أخو أُخمَد بن إِبْرَاهيم، ومنصور بن أَبِي مزاحم.

٧٢٨٠ ـ مخلد بن يَزِيْد بن المُهَلَب بن أَبِي صفرة (٥) أَبُو خَدَاش الأَزْدِيّ ^(٦) أحد الأسخياء الممدوحين .

⁽١) حرام بمهملتين، كما نص عليها في الإصابة.

⁽٢) ترجمته في الإصابة ٣/ ٣٩٢ رقم ٧٨٤٤ نقلاً عن ابن عساكر.

⁽۱) رجمته في الإصابه ۱/۱۱۱ رقم ۲۸۵۰ غاز عن ابن عـــ (۳). تحرفت بالأصل وم وفزة إلى: "بين؛ والتصويب عن د.

⁽٤). كذا بالأصل وم ود، وفي ازًا: خلف.

⁽ه) في ازا: اصقرا وفي م: اصفنا وفي د فكالأصل.

 ⁽٦) أخباره في تاريخ جرّجان (الفهارس)، والمعارف (الفهارس) وتاريخ خليفة بن خيّاط (الفهارس) وجمهرة أنساب
 العرب ص٣٦٨ ووفيات الأعيان ٢/ ٢٨٤ نقلاً عن ابن عساكر.

وفد على عُمَر بن عَبْد العزيز يكلّمه في أمر أبيه لما حُبس، ومات في حياة أبيه بالشام. أُهْجَرُكًا أَبُو الحَسين بن الفرّاء، أَنَّا أَبَى [أبو]⁽¹⁾ يَعْلَى.

ح وَٱخْتَوَكَا أَبُو السعود بن المجلي، نا أَبُو الحسين^(٢) بن المهتدي، قالا: أنا أَبُو القَاسِم عُبَيْد الله بن أَحْمَد بن عَلي، أَنَا مُحَمَّد بن مخلد قال: قرأت على ابن عَمْرو حَدُّئكم المهدي والهيشم بن عَدِي قال: قال ابن عياش:

مخلد بن يَزِيْد بن المُهَلُّب، يكنى أبا خدَاش.

كان في الأصل مُحَمَّد بن يزيد، وهو وهم.

لَخْهَرَتُ أَبُو البَرَكاتِ الأَنْمَاطي، أَنَا أَبُو الفَضْل بن خَيْرُونِ، أَنَا أَبُو القَاسِم بن بشران، أَنَا أَبُو عَلي بن الصوّاف، نَا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شَيبة قال:

مخلد بن يَزِيْد بن المُهَلّب أَبُو خدَاش.

لَخْبُوَنَا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَخمَد، أَنَا أَبُو الحُسَيْنِ بن النقور، وأَبُو منصور بن العطّار، قَالا: أنا أَبُو طَاهِر المُخَلَّص، أَنَا عُبَيْد الله السكري، نَا زكريا المنقري، نَا الأصمعي، نَا روح بن قبيصة المهلبي، عَن أَبِيه قال:

قال يزيد بن المُهَلِّب لابنه مخلد: يا بني، استفرِ الكاتب، واستحدَّ الحاجب، فإنَّ كاتب الرجل لسانه، وحاجبه وجهه.

لَخْهَرَفَا أَبُو القَاسِم عَلي بن إِيْرَاهِيم، أَنَا أَبُو الحَسَن رَشَاً بن نظيف، أَنَا الحَسَن بن إسْمَاعيل، نَا أَخْمَد بن مروان، نَا مُحَمَّد بن موسى، نَا الزيادي قال:

قال يزيد بن المُهَلَب لابنه مخلد حين ولأه جرجان: استطرق كاتبك، واستعطر حاجبك.

أَخْبُرَنَا أَبُو القَاسِم إِسْمَاعِيل بن أَخْمَد، أَنَا أَبُو القَاسِم بن مسعدة، أَنَا حمزة بن يوسف، أَنَا أَبُو أَخْمَد بن عَدِي، أَنَا أَخْمَد بن عُمَر بن بسطام، نَا الحُسَيْن بن سعد، نَا جدي عَلي بن 1 صَن، حَدَّثَني أَبِي قال:

⁽١) سقطت من الأصل واستدركت عن د، وفي م وفزٌّ: أنا أبو يعلى.

⁽٢) تحرفت بالأصل وم، ود، وازا إلى: الحسن.

رأيت عكرمة على بغلة خضراء حملني عليها البارحة(١) الأمير مخلد بن يَزيُد.

أَنْتِهَانَا أَبُو مُحَمَّد المبارك بن أَحْمَد بن يزيد الكندي، أَنَا عاصم بن الحَسَن - قراءة عليه -أنا أَبُو الحُسَيْنِ بن بشران ـ إجازة ـ أنا أَبُو عَلَى بن صفوان، نَا ابن أَبِي الدنيا قال: حَدَّثَني أَبُو الحَسَن الشيباني، نَا شعيب بن صفوان، أَنَا حمزة بن بيض^{(۲) (۲)} دخل على ابن يزيد بن المُهَلَّب ـ يعنى: مخلد بن يَزيد ـ في السجن فأنشده (٤):

أتيناك في حاجة فاقضها وقُلْ مرحباً يجبُ المرحبُ

فقال: مرحباً.

متى يعدوا علة يكلبوا لهم خضع الشرق والمغرب فنعم لعمرك ما أكسبوا^(ه) ك كما بلغ السيد الأشيب وهم لداتك أن يلعبوا فيسأل أو راغب يرغب وممن ينوبك(V) أن يطلبوا

ولا تكلنا إلى معشر فإنك في الفرع من أسرة وفى أدب فيهم ما نشأتَ بلغت لعشر مضت من سني فهمك فيها جسام الأمور وجدتُ (٦) فقلت: ألا سائل فمنك العطبة للسائليين قال: هات حاجتك، فقضاها.

قال أَبُو الحُسَيْن: ولا أحسبه إلاَّ قال: وأمر له بعشرة آلاف.

أَنْقِالُنَا أَبُو بَكُر مُحَمَّد بن عبيد اللّه (⁽⁾ بن نصر بن الزاغوني (⁾⁾، أَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن أَخْمَد بن عُبَيْد الله بن عُثْمَان السكري، أَنَا أَبُو الحَسَن أَخْمَد بن مُحَمَّد بن موسى بن الصلت

⁽١) في قزه: الأمير البارحة، وفوقهما علامتا تقديم وتأخير.

 ⁽٢) بيض ضبطها بعضهم بكسر الباء، وبعضهم بفتحها، (راجع تاج العروس: بيض). (٣) ترجمته وأخباره في الأغاني ٢٠٢/١٦ وما بعدها.

 ⁽٤) الأبيات في وفيات الأعيان ٥/ ٢٨٥ والأغاني ٢/٣٠٦.

⁽٥) في الأغاني والوفيات: أدبوا. (٦) بالأصل وم، وفزا، ود؛ اوجرت، والمثبت عن الأغاني والوفيات.

⁽٧) رسمها بالأصل وم ود: (ننوبل؛ وفي ﴿زَا: البنزيل؛ وفوقها ضبة والمثبت عن الأغاني، وفي الوفيات: ببابك.

 ⁽A) بالأصل وم ود، و (۱۶ عبد الله، والمثبت عن المشيخة ۱۹۱/ ب.

⁽٩) بدون إعجام بالأصل و (ز) ورسمها فيهما: (الداعولي) وفي د وم: الراعولي.

الأهوازي، نَا أَبُو عُمَر حمزة بن القاسم الهاشمي، نَا حنبل بن إِسْحَاق بن حنبل، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الوليد الأزرقي، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن حسن عن أبيه.

أن عُمَر بن عَبْد العَزيْز كتب إلى الجراح بن عَبْد اللَّه: أمَّا بعد، فإنه بلغني أنك كنت لمخلد بن يَزيد، والمهلب بن يزيد ولآل المهلب أُمَّا فَرَشَت فَٱنامَتْ أولادها.

فكتب إليه الجرَّاح: أما بعد يا أمير المؤمنين، كتبت إلى في عهدك أن لا أوثق أحداً من خلق الله تعالى وثاقاً يمنع صلاة، ولا أبسط على أحدٍ من خلق الله عذاباً، فأنت ـ يا أمير المؤمنين ـ الأم التي فرشت فأنامت، لمخلد بن يَزيْد، ولآل المهلب ولجميع رعيتك.

قال: وكان قد أوثقه في سلسلةٍ بركن قال: فدعا مُخْلَداً، فقال: إنْ شئت أن تفترُ عندنا على حالك التي أنت عليها، وإنْ شئتَ أن ألحقك بأمير المؤمنين، ولا أراه إلاَّ خيراً لك، قال: فألحقني بأمير المؤمنين، قال: فدفعه إليه، فأطلقه عُمَر بن عَبْد العَزيْز.

قرات بخط عَبْد الوهّاب الميداني ـ في سماعه من أبي سُلَيْمَان بن زَبْر ـ أنا أبي، أنّا عَبْد الله بن أبي سعد، نَا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن طهمان، حَدَّثني قبيصة بن عُمَر المهلبي قال(١):

لما حَبَس عُمَر بن عَبْد العَزيْز يزيد بن المُهَلِّب وقد كان فتح جرجان وطبرستان وأخذ صول(٢) رئيساً من رؤسائهم (٣) فأصاب أموالاً كثيرة، وعروضاً كثيرة، فكتب إلى سُلَيْمَان بن عَبْد الملك: إنِّي قد فتحت طبرستان وجرجان، ولم يفتحهما (٤) أحدٌ من الأكاسرة، ولا أحدٌ ممن كان بعدهم غيري، وأنا باعث إليك بقطران عليها الأموال والهدايا، يكون أولها عندك وآخرها عندي.

فلمّا أفضت الخلافة إلى عُمَر بعد ذلك بيسير وهلك سُلَيْمَان أخذه عُمَر بهذه العدة لسُلَيْمَان فحبَسَه، فقدم مخلد ابنُّه فلما صار بالكوفة أتاه حمزة بن بيض في جماعة من أهل الكوفة، فقام بين يديه فقال:

وقُل مرحباً يجبُ المرحب أتيناك في حاجة فاقضها

⁽١) الخبر في وفيات الأعيان ٦/ ٢٨٥ ـ ٢٨٦ نقلاً عن ابن عساكر.

⁽٢) قال ابن خلكان: كان صاحب جرجان، وهو جد إيراهيم بن العباس الصولي وأبي بكر محمد بن يحيي الصولي الأديبين الشاعرين المشهورين.

⁽٣) بالأصل: رؤوساءهم.

⁽٤) بالأصل، و (١٤) وم ود: بفتحها، والمثبت عن وفيات الأعيان.

ولا تكلئا إلى معشر فرائك في الفرع من أسرة وفي أدب فيهم ما نشأت بلغت لعشر خلت من وفي غير هذه الرواية بين آخر وهو:

متى يعدوا عِنَّة يكذبوا لها خضع الشرق والمغرب فنعم لعمرك ما أذبوا سنيك ما يبلغ السيّد الأشيب

فهمتك فيها جسامُ الأمور وهم لداتك أن يلعبوا

ثم رجعنا إلى رواية ابن زُبِّر، قال: فكلّمه في عشر ديّات، فأعطاه مانة ألف درهم، فلمّا دخل دمشق وأراد الدخول على عُمَر لبس ثباياً مستنكرة، وقلنسوة لاطنة فقال له عُمَر: لقد شمرت، قال: إذا شمّرتم شمّرنا، وإذا أسبلتم أسبلنا، ثم قال له: ما بالك وقد وسع الناس عفوك، حبست هذا الشيخ فإنَّ يكن عليه بيّنة عادلة فاحكم عليه، وإلاَّ فيمينه أو فصالحه على ضياعه.

فقال يزيد بن المُهَلَب: أما اليمين فلا تحدث العرب أنَّ يزيد بن المُهَلَب صبر عليها ولكن ضياعي فيها وفاء لما نطلب.

ومات^(۱) مخلد وهو ابن سبع وعشرين سنة، فقال حُمَر: لو أراد الله بهذا الشيخ خيراً لأبقى له هذا الفتى.

قال: وقال غيره: إنَّ مخلد بن يَزِيْد أصابه الطاعون فمات.

لَّخْتِوَكُ اَلِّهِ النجم هلال بن الحُسَيْن بن مَحْمُود الخيَّاط، أَنَّا أَبُو منصور مُحَمَّد بن مُحَمَّد ابن أَحْمَد بن الحُسَيْن، أَنَّا أَبُو عُبِيِّد اللَّه المرزباني ـ إجازة ـ أَخَيَرْني مُحَمَّد بن العبَاس، نَا مُحَمَّد بن يزيد النحوي، نَا ابن عائشة قال^(۲):

لما مات مخلد بن يَزِيْد بن المُهَلّب صلّى عليه عُمَر بن عَبْد العَزيْز وتمثّل:

بكُوا خُذِيفة لن تبكُوا مثله حتى تبيد قبائل لم تخلق ثم قال: لو أراد الله بأهل هذا البيت خيراً لأبقى لهم هذا الغلام.

قال: وأنا أَبُو عُبَيْد اللّه ـ إجازة ـ قال: كتب إليَّ أَحْمَد بن عَبْد العزيز، أَنَا عُمَر بن عتبة،

⁽١) من هنا إلى آخر الخبر ليس في از١.

⁽٢) الخبر والبيت في سيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي ص٢٧٠ والتعازي والمراثي ص٢٦.

حَدَّثَني حاتم بن قبيصة المهلبي، حَدَّثَني عيسى بن أبي عيسى قال(١):

صلَّى عُمَر بن عَبْد العَزِيْز على مخلد بن يَزِيْد بن المُهَلَب ثم قال: مات اليوم فنى العرب، ثم أنشد متمثّلاً:

على مثل عَمْرو تذهب النفس حسرةً وتضحى وجوه القوم مغيرة سُودَا^(٢) قال: وأنا أَبُرِ عُبَيْد الله ـ إجازة ـ، نَا ابن دريد، أَنَا عبد الأول بن مرثد، عَن خالد بن خِدَاش أَنْ مخلد بن يَزِيْد لما مات وقف عُمَر بن عَبْد العَزِيْر على قبره وتمثّل:

على مثل عَمْرو تذهب النفس حسرة وتضحى وجوه القوم مغبّرة سودا
الحَيْوَلَا أَبُو بَكُر مُحَمَّد بن نصر اللفتواني، نَا عَبْد الوهّاب بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق، أَنَا
الحَسْن بن معد بن مُحَمَّد، أَنَا أَحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحَمَّد، نَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عبيد قال:
حُدَّث عن نصر بن عَلي بن وهب بن جرير، عَن أَيه، عَن يزيد بن حازم قال: أوسمعت من
مُحَمَّد بن أَبِي عنِسة قال: لمّا مات مخلد بن يَزِيْد بن المُهَلِّب وقف عُمْر بن عَبْد العَزِيْر على
قره فقال:

على مثل عَمْرو يهلك المرء حسرة وتضحى وجوه القوم مسودة غبرا قال: ونا عَبْد الله قال: وحُدَّثت عن خالد بن خداش قال: لما مات مخلد بن يَزِيْد رثاه حمزة بن بيض فقال^(٣):

أمخلد هجت حزني واكتثابي وغطلت الأسرة منك إلا وغطلت الأسرة منك إلا وآخر عهدنا بك يوم يحثى تركت عليك أم الفضل حرًا أما لك أوبة تُرجَعي إذا ما وليت حريبتي فعضت وذُخري

وقل عليك يوم هلكت نابي سريرك يوم تحجب بالثياب عليك بدابق سهل التراب تَلَدَّدُ في مُعطلة خراب وما داعيك مخلد بالمجاب رجا الغياب عاقبة الإياب فكيف تصبري بعد احترابي

⁽١) الخبر والبيت في سيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي ص٢٧٠ من طريق خالد بن خداش.

⁽۲) الذي في سيرة عمر: وتضحي وجوه القوم مسودة غبرا.

 ⁽٣) البيتان الثاني والثالث في وفيات الأعيان ٦/ ٢٨٦.

مخلد بن يزيد بن المهلب ١٧١

أبعدك ما بقيت^(١) أبا خُرَاش^(٢) وقد بغُضتني بردَ الشراب قال: وكان مخلد يسمى: أبا خِدَاش.

آخْتِرَقَا أَبُو الحُسَيْنِ مُحَمَّد بن كامل بن مجاهد، أَنَا أَبُو جَفْفَر مُحَمَّد بن أَخَمَد بن المسلمة ـ إجازة ـ عن أَبِي غَيْبُد الله مُحَمَّد بن عمران بن موسى، نَا ابن دُرَيد، أَنَا عبد الأَول ابن مرثد، عَن خالد بن خِدَاش .

قال: وخَلَثْني أَخَمَد بن مُحَمَّد الجوهري، وأَحْمَد بن إِبْرَاهيم البزار، قَالا: نا الغنوي^(٣)، نَا أَبُو مسلم المرعشي، نَا خالد بن خِذَاش.

قال: لما مات مخلد بن يَزيْد بن المُهَلِّب وقف عمر على قبره وتمثُّل:

على مثل عَمْرو تهلك النفس حسرةً وتضحى وجوه القوم سوداء مغبّرةً ورثاه حمزة بن بيض الحنفي فقال:

وفُلُ عليك يوم هلكت نابي أمخلد هجت حزنى واكتثابي وعُـطُـلت الأسرة منك إلا سريرك يوم تُحجب بالثياب عليك بدايق سهل التراب وآخر عهدنا بك يوم يحثى تَلَدّد في مُعطّلةِ خراب تركت عليك أم الفضل حرى وما داعيك مخلدُ بالمجاب تنادى والهأ بالويل منها رجا الغُبَّاتُ عاقبة الإياب أما ليك أوية ترجي إذا ما فكيف تصبري بعد احترابي وليت حريبتي فمضت وذخري وقد بغضتني برد الشراب لفقدك ما يقيتَ أيا خُرَاش

قال: وخَلَّتُنِي أَحْمَد بن مُحَمَّد الجوهري، وأَخمَد بن إِبْرَاهيم البرَّار، قَالا: حَلَّتُنَا الغزي⁽¹⁾، نَا أَبُو مسلم المرعشي، نَا خالد بن خِذاش قال:

مات مخلد بن يَزِيَد بن المُهَلَب وهو ابن ست وعشرين سنة، وصلَى عليه عُمَر بن عَبْد العَزِيْز، وقام على قبره وقال: لو أراد الله بيزيد خيراً لأبقى له هذا الفتى، لقد كان من فتيان

⁽١) بالأصل: (أبعدك أبقيت؛ والمثبت عن م و(ز)، ود.

⁽٢) كذا بالأصل، وم، ود، وفر، هنا: خراش، بالراء، وسينبه المصنف أن كنية مخلد: أبو خداش.

⁽٣) كذا رسمها بالأصل وم، وفزة، وفي د: الغزي.

⁽٤) كذا بالأصل وم، و (٤ هنا، ومرّ قريباً: الغنوي وفي د هنا: العبري.

وما ألبست أثوابها مثل(٢) مَخْلَدِ

وإنْ كان فيها قيد شبر مطرد(٣)

هو الليث، ليث الغيل (٤) لا بالمعرد (٥)

العرب، وقال الفرزدق يرثيه فقال^(١):

وما حملت أيديهم من جنازة أبُوك الذي تستهزم الخيل باسمه وقد علموا إذا شد حَقْوَيه أنه

قال: وقال الفرزدق يرثي يَزيْد بن المُهَلّب (٦):

أبا خالد حارت (۱) خراسان بعدكم وقال ذوو الحاجات: أبن يزيد؟ ولا مُطر المَرْوَان (۱) بعدك قطرةً ولا اخضر بالمَرْوَين بعدك عودُ

٧٢٨١ ـ مخلد بن يَزِيْد بن يَعْلَى بن قسيم بن نجيح القرشي من أهل ناحية العبّادية^(٩)، له ذكر فيما ذكر أخمَد بن مُحَمَّد بن أبى العجائز.

٧٢٨٧ ـ مخلد بن يَزِيْد أَبُو خدَاش، ويقال: أَبُو يَخْيَىٰ، ويقال: أَبُو خالد، ويقال: أَبُو الحَسَن القُرشِي الحَرَانِي^(١٠)

سمع بدمشق وغيرها: سعيد بن عَبْد العزيز، وعَبْد الله بن العلاء بن زَبْر، وعَبْد الرُّحُمْن بن ثابت بن ثوبان، ويَخيَىٰ بن حمزة القاضي، وسعيد بن بشير^(۱۱) وابن جربيج، ومعقل بن عُبْيّد الله الجَزري، والأحوص بن حكيم، وجَعفَر بن برقان، وسفيان الثوري.

روى عنه: عَبْد اللَّه بن مُحَمَّد النُّقَيلي، وأَبُو أمية عَمْرو بن هشام الحرانيَّان، وعُثْمَان بن

⁽¹⁾ الأبيات في وفيات الأعيان ٦/ ٢٨٦ منسوبة للفرزدق، وهي في ديوان الفرزدق ١٦٣/١ (طبعة دار صادر ـ بيروت).

⁽٢) بالأصل وم، ود، و(ز): (الليل) والمثبت عن الديوان.

⁽٣) عجزه في ديوانه: وإن كان منها سير شهر مطرد.

⁽٤) الديوان: ليث الغاب. (٥) المعرد: الهارب فزعاً.

⁽٦) البيتان في ديوان الفرزدق ١٣٧/١ (طبعة دار صادر ـ بيروت).

⁽٧) في الديوان: بادت.

 ⁽A) قوله: المروان. والمروين، تثنية: مرو، إحداهما: مرو الشاهجان وهي العظمى، والأخرى: مرو الروذ، وهي الصغرى. وكلتاهما مدينتان مشهورتان بخراسان.

⁽٩) العبادية: من قرى المرج، (معجم البلدان).

⁽١٠) ترجمته في تعذيب الكمال ١٧/ ١٩٥٤ وتهذيب التهذيب ٥/ ٣٥٩ والنجرع والتعديل ٢٧/٣ والتاريخ الكبير ٧/ ٤٣٧ وميزان الاعتدال ٤/ ١٤ والمختل في الضعفاء ٢٤٨/٢ وتحرف اسمه في م وازة إلى: مدرك.

⁽١١) بالأصل وم وازًا: انسيمًا وفي د: ابشرًا والمثبت عن تهذيب الكمال.

مخلد بن يزيد أبو خداش

أَبِي شَبِية، ومُحَمَّد بن عَبْد الله بن نُمير، وإِنْرَاهيم بن الحَسَن العِقْسَمي الأَنطاكي، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن حنبل، وهارون بن معروف، وموسى بن عَبْد الرَّحْمٰن الحلبي القلامْ^(١).

لَخْيَوْنَا أَبُو القَاسِم بن الحصين، أنَا أَبُو عَلي بن المذهب، أَنَا أَحْمَد بن جَعْفَر، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد، حَدْثَني أَبِي، نَا الوليد بن مسلم، نَا سعيد بن عَبْد العَزِيْر، ومخلد بن يَزِيْد، أَنَا سعيد المغني عن سُلَيْمَان بن موسى، عَن نافع، عَن ابن عُمَر قال:

سمع ابن عُمر صوت زمّارة راعي^(۱)، فوضع أصبعيه في أذنيه، وعدل راحلته عن الطريق وهو يقول: أيا نافع، أتسمع؟ فأقول: نعم، قال: فيمضي حتى قلت: لا، قال: فوضع بديه وأعاد الراحلة إلى الطريق، وقال: رأيت رسُول الله ﷺ سمع صوت زمّارة راعي فصنع مثل هذا.

أَخْتِرَنَا أَبُو بَكُر بِنِ المَزْرَفِي (٣) مَا أَبُو الحُسَيْنِ بِنِ المهتدي، أَنَّا أَبُو الحَسَنِ عَلي بِن عُمَر بِنِ مُحَمَّد الحربي(٤)، نَا أَخْمَد بِنِ الحَسَنِ بِنِ عَبْدِ الجَبَّارِ، نَا إِبْرَاهِمِ بِنِ الحَسَن الأَنظاكي، أَنَّا مخلد بِنَ يَزِيْد، عَن يَخْيِن بِنِ حمزة، عَن الحكم بِن عَبْد الله، عَن القاسم، عَن أسماء قالت: قال رَسُول الله ﷺ: «ليس على النساء أذان ولا إقامة ولا جماعة (١٩٦٣).

قال^(®): وأنا الحربي، نا عَبْد الله بن أبي فروة الرهاوي، نَا أَبُو عُثْمَان سعيد بن عَبْد الرُّحَتْن المحرَّاني أَبُو عُثْمَان سعيد بن عَبْد الرُّحْتُن الرافاني (⁽¹⁾) الحَرَّانِي (⁽¹⁾)، نا مخلد بن يَزِيْد القُرْشِي الحَرَّانِي أَبُو بِصَيْن ، نَا سفيان بن سعيد النوري عن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عقيل بن أبي طالب عن مُحَمَّد بن الحنفية، عَن أبيه عَلى بن أبي طالب رفعه إلى النبي ﷺ قال: «مفتاح الصلاة الطهور، وتحريمها التكبير، وتحليلها السليم، السلاة الطهور، وتحريمها التكبير،

أَنْقِبَانَا أَبُو النَّنَاثِم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَمَّثَنَا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنَّا أَحَمَّد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبَّار، ومُحَمَّد بن عَلي. واللفظ له ـ قالوا: أنا عَبْد الوهَاب بن مُحَمَّد ـ زاد

⁽١) ترجمته في تهذيب الكمال ٤٨٣/١٨.

 ⁽۲) كذا بالأصل وم ود، وفز»: راعى، بإثبات الياء.

 ⁽٣) في (زا: المرزقي تصحيف.
 (٤) تحرفت بالأصل وم ود إلى : «المزني، وإعجامها مضطرب في (زا، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام

⁽o) القائل: أبو الحسين بن المهتدي. (٦) بالأصل: الرداني، والمثبت عن از٤، ود.

⁽٧) من قوله: الرهاوي إلى هنا ليس في م.

أَخْمَد ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أنا أَخْمَد، أَنَا مُحَمَّد، نَا البخاري قال^(١):

مخلد بن يَزِيْد الحَرَّانِي أَبُو الحَسَن^(٢)، سمع ابن جُرَيج، ومعقل بن عُبَيْد الله^(٣).

آخُيْوَتُنَّ أَيُّو النَّحْسَيْنِ القاضي، وأَبُو عَبْد اللَّه الأَديب ـ إذناً ـ قالا: أنا أَبُو القَاسِم بن مَنْدَه، أَنَا حَمَدُ اللَّهِ إِجَازَة ـ ـ .

ح قال: وأنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالا: أنَّا ابن أبي حاتم قال^(٥):

مخلد بن يَزِيْد الحَرَّانِي الجَزَّرِي أَبُو الحَسَن، روى عن الأحوص بن حكيم، وابن جريع، وسعيد بن عَبْد العَزِيْز، وعَبْد اللَّه بن العلاء، وابن ثوبان، وجَمْفَر بن برقان، روى عنه ابن ثُفَيِّل الحَرَّانِي، وعَمْرو بن هشام أبو^(٦) أمية، و[أبو بكر]^(٧) بن أَبِي شَبِية، ومُحَمَّد بن عَبْد اللَّه بن نُمْيَر، سمعت أَبِي يقولَ ذلك.

لَخْيَرَكُ مُحَمَّد بن العباس، أنَا أَخَمَد بن منصور بن خلف، أنّا أَبُو سعيد بن حمدون، أَنا عَلى بن عبدان قال: سمعت مسلماً يقول:

أبو^(٨) خدَاش مخلد بن يَزِيْد الحَرَّانِي، عَن ابن جريج، روى عنه النُّقَيلي.

قوات على أبي الفضل بن ناصر بن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أَنَا أَبُو منصور الوائلي، أَنَا الخصيب بن عَبْد الله، أَخْبَرْني عَبْد الكريم بن أبي عَبْد الرَّحْمْن، أَخْبَرَني أبي قال:

أَبُو الحَسَنِ مخلد بن يَزِيْد الحَرَّانِي عن ابن جُرَيج.

وقال في موضع آخر: أَبُو خالد مَخْلَد بن يَزِيْد الحَرَّانِي.

لَمُنْهَانًا أَبُو جَمْفُو مُحَمَّد بن أَبِي عَلي، أَنَا أَبُو بكر الصِفَّار، أَنَا ابن منجويه، أَنَا الحاكم أَبُو أَخْمَد الحافظ قال⁽⁴⁾:

⁽١) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٤٣٧ ـ ٤٣٨. (٢) في التاريخ الكبير: أبو خداش.

 ⁽٣) كذا بالأصل، وم، ود، وفرة، وقوله: قومعقل بن عبيد الله، ليس في التاريخ الكبير، ومكانه فيه: قروى عنه يحيى الحماني وإسحاق أبو الصلت.

 ⁽٤) تحرفت في (٤) وم إلى: أحمد.
 (٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/٣٤٧.

⁽٦) تحرفت بالأصل وم وفزة إلى: (ابن) والمثبت عن الجرح والتعديل ود.

الزيادة عن (ز)، وم، ود، والجرح والتعديل.
 (٨) بالأصل وم واز>: أبا والعثبت عن د.

⁽٩) الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري ٢٤١/٤ رقم ٢٠٤٨.

أَبُو خَدَاش، ويقال: أَبُو يَخْيَنُ مخلد بنُ يُزِيْد الجَزَري الحُزَانِي، سمع أبا خالد بن جُرُيع، ومِسْعَر بن كذام، والثوري، روى عنه أَبُو جَعْفُر النُّفَيْلي، وابن راهويه، والحمّاني^(۱)، كناه مسلم.

وقال في باب أبي يَحْيَىٰ: كنَّاه لنا أَبُو عروبة.

المُشْهَرُونَا أَبُو بَكُو اللفتواني، أَنَا أَبُو صادق الأَصبهاني، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن زنجوية، أَنَا أَبُو أَحْمَد العسكري قال:

مَخُلَد الفِقَارِي: الميم مفتوحة، والحاء ساكنة، ومَخُلد مثله أيضاً، ابن يزيد الخَرَانِي، روى عنه الأحوص بن حكيم، وسفيان الثوري، روى عنه النَّفَيْلي وغيره.

لَخْيَوْنَهُ أَبُو البَرَكاتِ الأَنْمَاطي، أَنَا أَبُو الفضل بن طاهر، أنّا مسعود بن ناصر، أنّا عَبْد الملك بن الحَسَن، أنّا أبُو النصر الكلاباذي قال:

مخلد بن يَزِيْد أَبُو الحَسَن الحَرَانِي، سمع ابن جربج، روى عنه مُحَمَّد بن سلام في الأدب بالقرب من آخره، والجمعة، وبدو الخلق.

قوات على أبي الفضل عَبْد الواحد بن إِبْرَاهيم، عَن أَبِي الحَسَن عَلي بن مُخَدًد السُّجْزِيُ^(٢)، أَنَّا أَبُو العباس الخطيب، أَنَّا مُخَدًد السُّجْزِيُ^(٢)، أَنَّا أَبُو العباس أَخْدَد بن عَلي الأبار قال: سالت عَلي بن العيمون عن مخلد بن يَزِيْد فقال: كان قُرشياً، نعمَ الشيغ^(٣) (٤).

آخْتِوَكُ أَبُو القَاسِم الواسطي، أَنَا أَبُو بكر الخطيب، أَنَا أَبُو بَكُر بن أَخْمَد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم قال: سمعت أَخْمَد بن مُحَمَّد بن عبدوس قال: سمعت عُثْمَان بن سعيد الدارمي يقول: قلت له ـ يعني ـ يَخَيِّئ بن معين: مخلد بن يَزِيْد ما حاله؟ فقال: ثقة .

⁽١) يعني أبا زكريا يحيى بن عبد الحميد الحماني.

 ⁽٢) تحوف بالأصل وم ود إلى: الشجري، وفي ازا: الشجيري. والصواب ما أثبت، راجع ترجمته في سير الأعلام ٢٠/١٦ وفيها: السجستاني.

⁽٣) تهذيب الكمال ٤٩٦/١٧. أ

⁽٤) الخبر التالي مقط من الأصل وم ووزه، وهو في ده نتيته هنا: أخبرنا أبو بكر الشحامي أنا أبو صالح الفروي أنا أبو الحسن علي بن محمد بن السقاء أنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، نا عباس بن محمد الدوري قال: سممت يحيى بن معين يقول: مخلد بن يزيد الحرائي ليس به بأس.

أَنْهَانَا أَبُو الحُسَيْنِ الأَبْرِقُوهِي، وأَبُو عَبْد اللّه الخَلاَل، قَالا: أنا ابن مَنْدَة، أنا حمد(١) ـ احاذة ...

ح قال: وأنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلى.

قَالا: أنا ابن أبي حاتم (٢)، أنّا عَلى بن أبي طاهر فيما كتب إليّ، نَا أَبُو بَكْر الأثرم قال: ذكر لأبي عَبْد اللَّه أَحْمَد بن حنبل مخلد بن يَزِيْد قال: كان لا بأس به، كتبت عنه، وكان

قال: وسألت أبي عن مخلد بن يَزيْد فقال: صدوق.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْد اللَّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب^(٣)، نَا أَبُو أُمية عَمْرو بن هشام الحَرَّانِي، وهو ثقة، عن مخلد ابن يَزيْد الحَرَّانِي وهو ثقة.

أَخْبَرُنا أَبُو القاسِم عبد الملك بن عبد الله بن داود، وأبو غالب محمد بن الحسن قالا: أنا أبو على بن أحمد بن علي، أنا القَاسِم بن جَعْفَر، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد اللؤلؤي، نَا أَبُو داود السجستاني قال: مخلد هو شيخ كبير.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن الفرضي، أَنَا أَبُو العباس أَحْمَد بن إبْرَاهيم الرَّازي في كتابه إليَّ، أَنَا أَبُو القَاسِم هبة الله بن إِبْرَاهيم بن عُمَر، أَنَا أَبُو الحَسَن عَلَي بن الحُسَيْن بن بندار، أَنَا أَبُو عروبة الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن مودود قال:

في الطبقة الرابعة من التابعين من أهل الجزيرة: مخلد بن يَزيْد الحَرَّانِي، كنيته أَبُو يَحْيَىٰ، حَدَّثني إِسْحَاق بن يزيد قال: سمعت أبا جَعْفُر يقول: مات مخلد بن يَزيْد سنة ثلاث وتسعين وماثة، رحمه الله تعالمي (٤).

۷۲۸۳ مخلا(ه) (۲)

(٥) تحرف في م وازا إلى: مدرك.

من أهل شُهبة من قرى حوران من أعمال دمشق، أحد الزهّاد.

⁽١) تحرفت في (زًّ)، إلى: (أحمد؛. وفي د، وم كالأصل. والسند معروف.

 ⁽۲) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٣٤٧.

⁽٣) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٩/٤.

⁽٤) تهذيب الكمال ١٧/ ١٩٦.

⁽٦) ترجمته في معجم البلدان (شهبة) ٣/ ٣٧٤.

حكى عنه: ابنه أَبُو حفص.

ذكر أَبُو أَحْمَدَ عَبْد اللّه بن بكر الطبراني قال أَبُو عَبْد اللّه القفاف: حَنْثَني أَبُو حفص بن مخلد أن أباه مَخْلَد مرض فكنّا ربعا صنعنا له الشيء مثل سَميد^(١) أو شيء يُمَلله به، فيضعه بين يديه فيقول: ارفعوه، ما أطعمها هذا ولا كرامة.

قال: وحَدَثَنِي أَحَدُد الهلالي قال: كان تَخَلَد يدق الخُرُوب، ويعصده (٢٠ في القدر مع شيء من طحين، وكان مخلد رحمه (٢٠) الله لا ينحي عنه دابته، ولا يفسل أطماره، وكان أكثر ما يوصي به الرحدة، وكان قد يبس جلده على عظمه من قلة أكله، ومما يجزع نفسه، ويمنعها من الشهوات، قال: يخرج العنب فلا يذيقها منه شيء قلت له: أيش حاله يبصر مع هذا؟ قال: أما بصره قد ضعف من شدة الجوع، فقلت: فكيف هو في سهر الليل؟ قال: لا تسأل من كثرة سهره، قلت: فكان يكثر الجلوس في المسجد؟ قال: كان (١٠) ما يخرج إلا يوم الجمعة وسائر الأيام يصلى في البيت الصلوات الخمس.

قال أَبُو أَحْمَد: حَدَّثَني عُثْمَان بن سعيد الأسدي أنه سمع أبا بكر الهلالي يقول:

كان مخلد من أهل شُهِهة، وله أهل وولد، وكان يعتد لأهله قوتاً مخافة مجاعة في حوران وعدم الناس القوت، فباع الشعير الذي كان استعده لأهله فقالت له زوجته: أهلكت صبياننا، تبيع القوت في مثل هذا الوقت، فقال لها: نعم، حتى يذوقوا مثل ما يذوق الناس ويتضوعوا الناس، ولا يطمئنوا إلى ما عندك.

وقرأت في كتاب أبي عَبْد الله بخط يده قال: حَدَّثَني أَبُو حفص قال:

ما رأيت أشد تواضعاً من مخلد، إذا جلس إليه إنسان، ما رأيت مثل ما يعمل في إسقاط جاهه من نفسه.

⁽١) كذا بالأصول: سعيد، بالدال، ويالذال أفصح وأشهر، قاله في تاج العروس. وهو: الحواري، وقيل هو الطعام.

⁽٢) عصد العصيدة أي يديرها ويقلبها بالمعصدة (تاج العروس: عصد).

⁽٣) في ﴿زَا: رحمة الله عليه.

 ⁽٤) في م: (٤) في بلدنا منسياً يخرج . . . والجملة مضطربة في (٤)، ود. وقد سقطت الجملة من الأصل.

^{(ُ}هُ) بالأصل وم ودُّ: ويضرعوا كما يتضرع الناس؛ والمثبتُ عن قُرًا. والتضوع: تضور الصبي في البكاء في شدة ورفع صوت (ناج العروس: ضوع).

ذِكْر مَنْ اسْمُه مُخلص

٧٢٨٤ مُخلص بن مُوَحَّد بن أَبِي الجَمَاهِر مُحَمَّد بن عُثْمَان أَبو مُحَمَّد بن عُثْمَان أَبو مُحَمَّد بن عُثْمَان
 أبو الجَمَاهِر - ويقال: أَبُو حُمَر - التَّتُوخِي

روى عن: عَبْد الله، وإِسْحَاق بن عَبْد المؤمن الدمشقي، وعموان بن موسى الطُرَسُوسي، وعَبْد الله بن الصباح، وأَخمَد بن مُحمَّد بن عُمَر بن يونس اليعامي، وعَبْد الله ابن مُحمَّد بن حشيش البصري.

روى عنه: عَلي بن يعقوب بن أبي العقب، وأَبُو^(۱) عَلي شعيب.

الْمُتَالِمُنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز الكتّاني، أنَا أَبُو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنَا أَبُو القَاسِم بن أبي العقب، حَدَّثَني مُخلص بن مُوَحَد بن أبي الجُمَاهِر التَّتُوخِي، نَا عَبْد اللّه بن الصباح، نَا أَبُر أَسامة قال:

دخلنا على حبّة العُرَني فأخرج تمراً وقلّاحاً^(٢)، فقال: كلوا هذا، فلو كان عندنا غيره لجثناكم به.

قال مخلص: يعني: بالقدَّاح الفصّة (٣).

قرات بخط أبي الحَسن عَلي بن الخَضِر.

ثم ٱلحُمْيَرَفَا خالي أَبُو المعالي القاضي، أنَّا عَلي بن طاهر بن عَلي بن الخَضِر، أنَّا عَبْد الوهّاب بن جَغفَر، حَدَّثني أَبُو هاشم ـ هو المؤدب ـ .

ح وَلَثَبَالنَا أَبُو مُحَمَّد بن صابر، أَنَا عَلي بن طاهر، أَنَا أَحْمَد بن عَبْد الرَّحْمٰن الطرائفي، أَنَا تمام بن مُحَمَّد، قَالا: أنا عَلي بن يعقوب، نَا مُخلص بن مُوحد، حَدَّتُني إِسْحَاق بن عَبْد المؤمن قال:

كنت عند مروان بن مُحَمَّد فعطس رجل فقال: النَّحمد لله رب العالمين، فقال له

⁽۱) من هنا إلى قوله: العقب، استدرك على هامش م، وبعده صح.

⁽Y) بالأصل، وم، ود، ودر، وفرا: فواقداحاً، والمثبت عن تاج العروس، وسترد صواباً قريباً.

 ⁽٣) تحرفت بالأصل وم، واز؛ إلى: الفضة. والمشبت عن د. والقداح: نور النبات قبل أن يتفتح، وقبل هي أطراف
 النبت من الورق الغض، وقبل: هو فرخ الشجر من الفصفصة (تاج العروس: قدح).

مخيس بن تميم

مروان: تدري ما العالمين؟ قال: لا، فقال مروان: إنّ الله خلق سبعة عشر ألف عالم أهل السموات وأهل الأرض عالم واحد، وسائر ذلك لا يعلمهم إلا الله.

قوات بخط أبي عَلي الأهوازي، نَا أَبُو القَاسِم عَلي بن بشري بن عَبْد اللّه العطّار، أَنَا أَبُو عَلي مُحَمَّد بن هارون بن شُعنَب، حَدَّثَتي أَبُو عُمَر مُخلص بن مُوحد بن مُحَمَّد بن عُثْمَان التَّوْخِي ـ بكفرسوسية (1 ـ نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن حشيش البصري، بحديث ذكره.

ذِكْر مَنْ اسْمُه مُخَيِّس

٧٢٨٥ ـ مُخَيِّس (٢) بن تَمِيْم أَبُو بَكْر الْأَشْجَعِي (٣)

روى عن حفص بن عُمَر، وحازم بن عطاء البجلي، وبهز بن حكيم.

روى عنه: هشام بن عمّار، وأَحْمَد بن الضحَّاك الفردي ـ إمام جامع دمشق ـ وأَبُو حفص عَمْرو بن مُحَمَّد بن الغار.

أَخْتِرَنَا أَبُو مُحَدُد السيدي())، أنا أبو سعد الجنزرودي، أنا الحاكم أبو أَحْمَد، أنا مُحَمَد، بن مَحمَد بن مُحَد بن سَيم مُحَمَد بن مَعيم الأَشْجَعي، نا حفص بن عَمَر، خَدُننا إِنْراهيم بن عَبْد الله بن الزبير، عَن نافع، عَن ابن عُمَر قال: قال رَسُول الله ﷺ: «الاقتصاد في الفقة نصف المعيشة، والتودّد إلى الناس نصف المقل، وحسن السؤال نصف العلم، [1873].

كذا قال.

ورواه مُحَمَّد بن الحَسَن بن ثُثَيبة، عَن هشام فقال: حَدَّثَني مُخَيِّس بن تَمِيْم أَبُو بَكُر الأَشْجَعِي، فذكره.

 ⁽۱) كفرشوسية بالضم وتكرير السين من قرى دمشق.

مخيس بضم العيم وقتح الخاه المعجمة وبعدها ياه مشددة وبعدها سين مهملة. كذا قيده الأمير، وقبل فيه: مخيس
 بكسر العيم رسكون الخاه وتخفيف الياء.

 ⁽٣) ترجمته في ميزان الاعتدال ٥٠/٤ ولسان الميزان ١٦/١ والمغني في الضعفاء ٢٤٩/٢ والجرح والتعديل ٨٤٤/٤٤
 (٣) ترجمته في ميزان الاعتدال

⁽٤) بدون إعجام بالأصل ود، وفي م وازا: السندي.

ورواه أَحْمَد بن سعيد الدمشقي، عَن هشام بن عمّار فقال: حَدَّثَني مُخَيِّس بن(١) تَمِيْم الدمشقى.

ٱنْتِهَانَا أَبُو القَاسِم عَلَي بن إِبْرَاهيم بن العبّاس، حَدَّثَني عَبْد العزيز الكتَّاني، أَنَا عَبْد الوهاب [الميداني]^(٢)، أَنَا أَحْمَد بن عَبْد الوهاب بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن اللّهِي^(٣)، أَنَا أَبُو عَبْد الرَّحْمُن مُحَمَّد بن العبّاس بن الدرفس، نَا أَحْمَد بن أبي الحواري، نَا أَحْمَد بن الضحاك قال:

سمعت مُخَيِّس يقول: مَنْ ختم نهاره بالاستغفار صعد عمله مضيئاً، وإنْ كان مسيئاً، وَمَنْ لَم يَخْتُم نَهَارِهِ بِالاستغفارِ صعد مظلماً وإنْ كان محسناً.

أَنْفِهَانَا أَبُو الحُسَيْنِ الأبرقوهي، وأَبُو عَبْد اللّه اوديب، قَالا: أنا ابن مَنْدَة، أَنَا حمد^(٤) ـ إجازة ...

ح قال: وأنا أَبُو طاهر، أنّا عَلى.

قَالا: أنا ابن أبي حاتم قال(٥):

مُخَيِّس بن تَمِيْم روى عن حفص بن عُمَر، عَن إِبْرَاهيم بن عَبْد اللَّه بن الزبير، عَن نافع مولى ابن عُمَر، روى عنه هشام بن عمّار، وسألت أبي عنه فقال: مُخَيّس وحفص مجهولان.

[قال ابن عساكر:](٦) لم يذكره البخاري في تاريخه (٧).

قرات على أبي غالب بن البنا، عَن أبي الفتح بن المحاملي، أنَّا أَبُو الحَسَن الدارقطني قال: مُخَيِّس بن تَوِيْم يروي عن بَهز بن حكيم وغيره، يروي عنه هشام بن عمّار.

قرات على أبي مُحَمَّد السلمي، عَن أبي نصر بن ماكولا قال(^):

وأما مُخَيِّس بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وبعدها ياء مشددة وبعدها سين مهملة فهو

⁽١) من قوله: بن تميم . . . إلى هنا سقط من م .

⁽٢) سقطت من الأصل واستدركت عن م و (ز۱) ود.

⁽٣) كذا بالأصل ود، وفي م: النهيي، وفي (ز): الليثي.

⁽٤) تحرفت في ازه إلى: اأحمده.

⁽٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٤٤٢. (٦) زيادة منا. (۷) كذا بالأصل وم ود، وفز، قلت بل ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٨/٧٢ ترجمة رقم ٢٢٠٥ ولعله وقعت بيد

المصنف نسخة عن تاريخه صحفت فيه إلى: «محيص».

 ⁽A) الاكمال لابن ماكولا ٧/ ١٧٠.

مُخَيِّس بن تَعِيْم عن بهز بن حكيم وغيره، حدَّث عنه هشام بن عمّار^(١)، وقيل فيه: مِخْيَس بكسر الميم وسكون الخاء وفتح الياء وسكون السين.

ٱلْحُتِرَقَ أَنُو البَرَكاتِ الأَلْمَاطي، أَنَا أَبُو بَكُرِ الشَّامي، أَنَا أَبُو الحَسَنِ العَتِقي، أَنَا يوسف ابن أخمُد، أَنَا أَبُو جَمْفَر المقيلي قال: قال مُخَيِّس بن تَبِيْم الأَشْجَعِي، ولا يتابع على حديثه عن يُفَوْ

ذِكْر مَنْ اسْمُه مُدْرِك

٧٢٨٦ ـ مُذرِك بن الحَارِث الغَامِدِيّ (٢)

له صحبة .

روى عن: النبي ﷺ.

وسكن دمشق.

روى عنه: الوليد بن عَبْد الرِّحْمْن الجُرَشي (٣).

أَثْبَتُكَا أَبُو سعد المطرز، وأَبُو عَلَى الحَدَّاد، قَالاً: أَنَا أَبُو نعيم الحَافظ، نَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نَا أَبُو بَكُر بن أَبِي عاصم أُنَّ، نَا هشام بن عمّار (⁶⁾، نَا الوليد ـ يعني ـ ابن مسلم، نَا عَبْد الغَفْار بن إسْمَاعيل بن عَبْد اللّه (⁷⁾ عن (^{٧)} الوليد بن عَبْد الرَّحْمُن الحرشي عن مُذْرِك بن العَارِث الغَامِدِينَ قال:

حججت مع أبي فلما كنا بعنى إذا جماعة على رجل، فقلت: يا أبة، ما هذه الجماعة؟ فقال: هذا الصابىء الذي بذل دين قومه، ثم ذهب أبي حتى وقف عليهم على ناقته، فذهبت أنا حتى وقفت عليهم على ناقتي، فإذا به يحدّئهم وهم يزرون⁽⁽⁾ عليه، فلم يزل موقف أبي

⁽١) من أول الخبر إلى هنا استدرك على هامش م، وكتب بعده صح.

⁽٢) ترجمته في الإصابة ٣/ ٣٩٤ رقم ٧٨٥٧ وأسد الغابة ٤/ ٣٥٤.

 ⁽٣) في الأصل وم ود: «الحرشي»، وفي وز»: «الحرسي». تصحيف والعثبت عن أسد الغابة والإصابة.

⁽٤) رواه ابن الأثير في أسد الغابة ٤/٤ ٣٥٤.

 ⁽٥) كذا بالأصل وقرة، وم، وقدة، وفي أسد الغابة: هشام بن خالد.

⁽٦) في أسد الغابة: عبيد الله.

 ⁽٧) بالأصل وم، ود، ووز؛ (بن؛ والتصويب عن أسد الغابة.

الأصل والزا، وم ايروون، وفي د: ايرون، والمثبت عن أسد الغابة.

حمى تفرقوا عنه ملال وارتفاع من النهار، وأقبلت جارية في يدها قلح فيه ماء، ونحرها مكشوف، فقالوا: هذا ابنته زينب، فناولته وهي تبكي، فقال لها: اخمُري عليك نحوك يا بنية ولن تخافي على أبيك غلية ولا ذلاً،١٩٩٦٦

رواه هشام أيضاً عن الوليد بهذا الإسناد عن الحارث بن الحارث الغَامِدِيّ، وقد تقدّم.

لَخْتِكِوَنَّا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّد الكِتَّاني، أَنَا أَبُو القَاسِم تعام بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو عَبْد الله الكندي، نَا أَبُو زرعة فيمن نزل^(١) الشام من قبائل اليمن: مُمْدِك بن الحَارِث الغَامِدِينَ.

لَخْتَوَنَا أَبُو غالب أَخْمَد بن الحَسَن، أَنَا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن أَخْمَد، أَنَا أَبُو القَاسِم بن عتاب^(٣)، أَنَا أَخْمَد بن عُمَيْرِ^{٣)} _إجازة _.

ح وَٱخْدُوۡنَا ٱبُو الفَاسِم نصر بن أَحْمَد، أَنَا أَحْمَد، أَنَا عَلِي بن الحَسَن، أَنَا عَبْد الولهاب ابن الحَسَن، أَنَا أَحْمَد. قراءة ـ

قال: سمعت ابن سُمَع يقول: مُدُرِك بن الحَارِث الطّابِديِّق قال أَبُو سعيد: دمشقي، داره بها.

لَخْتِهَوْنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنا شجاع بن عَلي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن مُلْدَة قال: مُذْرِك بن الحَارِث الغَامِدِيّ له صحبة، عدَّادُه في الشاميين، روى عنه الوليد بن عَبْد الرَّحْمٰن الحرشي.

أَنْبَانَا أَبُو عَلَي الحدَّاد قال: قال: أنا أَبُو نعيم.

مُذرك بن الحَارِث الغَامِدِي يعدُ في الشاميين حَديثه عند الوليد بن عَبْد الرَّحْمُن الجُرْشي.

> ٧٢٨٧ ـ مُدْرِك بن حَصْن⁽⁴⁾ الأَسدي شاعر . قال في عَبْد اللَّه الاسوار بن يزيد بن معاوية بن أَبي سفيان :

⁽١) بالأصل: فرلا، وفي م: فلا، وفي فزة: فليم لا، وفوقها ضبة والمثبت من د، واستدرك على هامش فزة: فقيمن نزل، وبعدها صح.

⁽۲) بالأصل: (حمان) وفي م و(زا: (سنان) تصحيف، والمثبت عن د.

 ⁽٣) تحرفت في از، إلى: عمر.
 (٤) في از، وم: حصين، وفي د: حصن.

ره نسباً أمت به إلى الأسوار م يطن العشى مباشم الأسحار

قبح الإله ولا أقبح غيره إنا لنعلم يا سخينة أنكم وفيها بيت ثان لم أذكره لفحش فيه.

٧٢٨٨ ـ مُذرِك بن زِيَاد(١)

له صحبة، وهو الذي قبره بين حجيرا^(٢) وراوية^(٣).

اً خُبْرَتًا أَبُوا الحَسَن الفقيهان، وأَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، وأَبُو الفرج شعيب بن عَلي -إذناً ـ قالوا: أنا أَبُو نصر بن طلاّب.

اَلْحُنْوَكُ اَبُو المسدد بن عَلي، نَا أَخْمَد بن عَبْد الكريم بن يعقوب، نَا أَبُو عمير عَدِي بن أَخْمَد بن عَبْد الله بن محرز بن عبد الله بن محرز بن سعيد حيان بن مدرك بن زياد الفزاري⁽⁶⁾، ومُدْرِك بن زِيَاد صاحب رَسُول الله ﷺ، وقدم مع أبي عبيدة فتوفي بدمشق بقرية يقال لها راوية (١)، وكان أول مسلم دُفن بها.

[قال ابن عساكر] لم أجد ذكر مدرك من غير هذا الوجه.

٧٢٨٩ ـ مُدْرِك بن أَبِي سَغد، ويقال: ابن سَغد أَبُو سَعِيْد الفَرَّارِي^(٧) قرأ على يَخْيَىٰ بن الحارث بحرف ابن عامر.

وقرأ عليه هشام بن عمّار.

روى عن حيّان أَبِي النضر، ويونس بن ميسرة بن حَلْبَس، ويزيد بن عبيدة، وعروة بن

⁽١) ترجمته في الإصابة ٣/ ٣٩٤ رقم ٧٨٥٣ وأسد الغابة ٤/ ٣٥٤.

⁽٢) حجيرا: من قرى دمشق (معجم البلدان) وفي أسد الغابة: من غوطة دمشق.

 ⁽٣) بالأصل، وم، ود، وفرة، وأسد الغابة: زاوية، والمثبت عن الإصابة وغوطة دمشق. وراوية: كانت لفزارة، وهي المعروفة بقرية الست. (غوطة دمشق ص١٠٠).

⁽٤) من طريقه روي الخبر في أسد الغابة ٤/ ٣٥٤.

 ⁽٥) رسمها بالأصل: «العرارى» وفي م و (٤): العيزاري، والمثبت عن أسد الغابة.

⁽٦) في النسخ: زاوية.

 ⁽٧) ترجمته في تهذيب الكمال ١٩٩/١٧ وتهذيب التهذيب ٩٩٧٦ والجرح والتعديل ٣٢٨/٨ والتاريخ الكبير ٨/٨ وطبقات القراء لابن الجزري ٢/٣٠٢.

رُويم، وأَبِي إدريس عَبْد الرَّحْمُن بن عراك العذري^(١) ويَعْيَىٰ بن الحارث، وعَلي بن يزيد العلالي^(١)، وإسْمَاعيل بن عَبْد الله بن أبي المهاجر.

روى عنه هشام بن عمّان، والهيثم بن خارجة (٢٢)، وسُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمُن، وسَعِيْد ابن مَبْد الرَّحْمُن، وسَعِيْد ابن منصود، وعَبْد الرَّأَق بن عَمْر بن مسلم العابد⁽²⁾، وعمران بن يزيد بن أَبي جميل، ومُحَمَّد بن العبارك الصوري، وعَبْد الرَّحْمُن بن يَحْمَيْن بن إِسْمَاعيل، ومُحَمَّد بن يوسف بن بشر القرشي، وعَلي بن حجر.

أَخْتِرَفًا أَبُو عَبْد اللّه الحُمْتِين بن عَبْد الملك، أَنَّا أَبُو طاهر بن مَحْمُود، أَنَا أَبُو بَكُر بن المقرىء، نَا أَحْمَد بن الحَسَن بن عَبْد الجبَّار، نَا الهيثم بن خارجة، نَا مدرك أَبُو سَعِيْد الفرّاري عن⁽⁰⁾ حيان أَبِي النضر، سمع جنادة بن أَبِي أُمية، سمع عبادة بن الصامت، قال:

قال رَسُول الله ﷺ: ﴿ يَا عُبَادَةَ، قلت: لبيك، قال: ﴿ اسمع واطع في عسرك ويسرك، ومنشطك ومكرهك، وإن أكلوا مالك، وضربوا ظهرك إلاّ أن تكون معصية الله عز وجل يُواحاً\(١/١٩٦٧).

لَحْتِهَرَفَاهُ أَبُو النَّاسِم وَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبُو يَعْلَى إِسْحَاق بن عَبْد الرَّحْمُن الصابوني، أَنا أَبُو سَعِيْد مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن موسى بن محمويه بن فور السمسار، أَنَا أَبُو بَكُو مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن خزيمة بن المغيرة بن بكر السلمي، ثنا عَلي بن حجر، ثنا مُدْرِك بن أَبِي سَعْد، نَا حيان أَبُو النضر عن^(۷) جنادة بن أَبِي أَمية، عَن عبادة بن الصامت قال:

دخلت على رَسُول الله ﷺ فقال لي: (يا عبادة)، فلت: لبيك يا رَسُول الله، قال: «اسمع واطع في عسرك ويسرك، ومنشطك ومكرهك، وإنّ أكلوا مالك، وضربوا ظهرك إلاّ أن تكون معصية بواحاء (١٩٩٨م).

لَّنْبَائَا أَبُو الخَسَيْن القاضي، وأَبُو عَبْد الله بن عَبْد الملك، قالا: أنا أَبُو القَاسِم بن مَئْذَهُ أَنَّا حَمَد^(A)-إجازة..

⁽١) تقرأ بالأصل وم و(ز): «العذريين» والمثبت عن د، وتهذيب الكمال.

 ⁽٣) في الرّاء: الجأبر سرحه، وفوقها ضبة.
 (٥) بالأصل وم وازًا ود: البنا.
 (١) بالأصل وم وازًا ود: البنا.

 ⁽٧) تحرفت بالأصل وفزا، وم، إلى: (بن) والمثبت عن د.

⁽٨) تحرفت في (ز) إلى: أحمد.

ح ِقال: وأنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي..

قَالا: أنا ابن أبي حاتم قال(١):

مدرك بن أَبي سَّغد^(٢)، أَبُو سعد الفزاري الدمشقي، روى عن حيان أَبي النضر، ويونس ابن ميسرة بن حلبس، روى عنه الهيئم بن خارجة، وسعيد بن منصور، وسُلْيَمَان بن عَبد الرَّحْمَن بن شرحييل، وهشام بن عمّار، سمعت أَبي يقول ذلك، وسالته عنه فقال: لا بأس به.

قال أَبُو مُحَمَّد: روى عن يزيد بن عبيدة، وعروة بن زُويم.

لَحْقِيْقَا أَبُو الغنائم^(٣) مُحَمَّد بن عَلي، نثم حَدُّثَنَا أَبُو الفضل، أَنَا أَبُو الفضل، وأَبُو الحسين^(٤)، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَبُو الفضل^(٥) ومُحَمَّد بن الحَمَّن قالا: ـ أنا أَحْمَد بن عبدان، أَنَا مُحَمَّد بن سهل، أَنَّا البخاري قال^(١):

مُذرِك بن سَغد أَبُو سَغد الفرَارِي الدمشقي، عَن حيان أَبِي النضر، روى عن الهيثم بن جة.

ٱخْتِرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّد بن العباس، أَنَا أَخْمَد بن منصور بن خلف، أَنا أَبُو سَمِيْد بن حمدون، أَنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلماً يقول:

أَبُو سعد مُدْرِك بن سَعْد، سمع حيان أبا النضر، روى عنه مُحَمَّد بن المبارك.

قرات على أبي الفضل بن ناصر عن^(٧) جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أَنَا أَبُو نصر الواثلي، أَنَا الخصيب بن عَبْد الله، أَخْتَرَني عَبْد الكريم بن أبي عَبْد الرَّحْمْن، أُخْتَرَني أبي قال:

أَبُو سعد، مُدْرِك بن سَعْد، دمشقي، روى عنه مُحَمَّد بن المبارك.

لَخْيَوْنَا أَبُو الْغَاسِم بن السَّمْرُقَنْدي، أَنَا أَبُو طاهر بن أَبِي الصقر، أَنَا هبة الله بن إِيْرَاهيم ابن عُمَر، أَنَا أَبُو بَكُو المهندس، يَا أَبُو بشِر الدولابِي قال أَبُو سعد: مُدْرِك بِن سَغد.

أَخْبَرَفَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَانِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّد الكَتَّانِي، أَنَا أَبُو الفَاسِم تمام بن

⁽١) الجرح والتعايل لابن أبي حاتم ٨/٣٢٨.

 ⁽٢) أقحم بعدها بالأصل: أنا أبو سعد.
 (٣) تحرفت في م إلى: القاسم.

⁽٤) تحرفت بالأصل و ازا إلى: الحسن، والمثبت عن د.

 ⁽٥) من قوله: الفضل أنا... إلى هنا سقط من م.
 (٦) التاريخ الكبير للبخارى ٨/٢.

⁽V) تحرفت بالأصل، وازا، وم، إلى ابن ا والمثبت عن د.

مُعَمَّد، أَنَّا أَبُو عَبْد الله الكندي، نَا أَبُو زرعة قال في تسمية شيوخ أهل دمشق: مُلْوك بنَ أَبِي سَعْد، يكنى أبا سعد، يحدُث عن ابن حلبس، سألت أبا مسهر عنه فقال: لا بأس به يؤخذ من حديثه المعروف، روى عنه أَبُر مسهر.

ٱلحَمْيَوَةُ أَبُو غَالِب بن البّنَاء أَنَا أَبُو الحُسَيْنِ بن الآبئوسِي، أَنَا عَبْد اللّه بن سيّار، أَنَا أَبُو الحَسْنِ بن جَوْصًا ـ إجازة ـ .

ح وَٱلحَمْيَوْنَا أَبُو القَاسِم بن السُّوسي، أَنَا أَبُو عَبْد اللَّه^(١) بن أَبِي الحديد، أَنَا أَبُو الحَسَن الربعي، أَنَا عَبْد الوهَاب الكلابي، أَنَا ابن جَوْصًا ـ قراءة.

قال: سمعت أبا الحَسَن بن سميع يقول في الطبقة الخامسة: مُدْرِك بن أبي سَعْد الفرَّاري.

. الْبُهَالْنَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَبِي عَلِي، أَنَا أَبُو بَكُر الصِفَّار، أَنَا أَخْمَد بن عَلي بن^(۱) منجوية، أَنَا أَبُو أَخْمَد قال^(۱):

أَبُو سعد مُدْرِك بن أَبِي سَمْد، ويقال: ابن سَغد الفزَارِي الدمشقي، عَن حيان أَبِي النضر، ويونس بن ميسرة، روى عنه مُحَمَّد بن العبارك، والهيثم بن خارجة.

لَخْيُونَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَنْفَاني، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّد الكَتَّاني، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر⁽⁾، أَنَا أَبُو الميمون، نَا أَبُو زرعة قال: قلت له: ـ يعني ـ أبا مسهر: فما تقول في مُذْرِك ابن أَبي سَغد؟ قال: صالح.

لَخْيَرُفَنَا أَبُو القَاسِم الواسطي، نَا أَبُو بَكُر الخطيب، أَنَا أَبُو بكر الأشناني قال: سمعت أبا الحَسَن بن عبدوس قال: سمعت عُثْمَان بن سعيد الدارمي يقول ـ وسألته عن مُدْرِك بن سَغْد الشامي ـ فقال: ثقة .

لَخْتَوَنَّهُ أَبُو الحُسَيْنِ الأبرقوهي، وأَبُو عَبْد الله الأديب ـ إذناً ـ قالا: أنا أَبُو القَاسِم العبدي، أنَّا حمد⁽⁶⁾ ـ إجازة ـ .

⁽١) في (ز): (عبيد)، بدلاً من (عبد الله).

⁽٢) تحرفت بالأصل وم إلى: (عن) والمثبت عن د، وازا.

⁽٣) بالأصل وفزة، وم، ود: «كانة.

 ⁽٤) تحرفت في م إلى: أحمد.

ح قال: وأنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالاً: أنا ابن أبي حاتم قال(١): سألت أبي عن مدرك بن سعد فقال: ثقة(٢).

٧٢٩٠ ـ مُدْرِك بن عَبْد اللّه الأَزْدِيّ (٣)

[روى]^(۱) عن^(٥) عبد الله بن عمرو^(٦).

روى عنه: العباس بن سالم.

المُخْتِرَفًا أَبُو القَاسِم بن السَّمَزْقَنْدي، أَنَا أَبُو بَكُو بن الطبري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل،

أُخْيِرَنَا عَبْدُ اللّه بِن جَعْفُو، نَا يعقوب^(٧)، نَا عَبْدُ اللّه بن يوسف، نَا مُحَمَّد بن مهاجر، عَن العبّاس بن سالم عن^(٨) مُدْرِك بن عَبْد اللّه، أَن أَبِي مدرك قال:

نزلنا مع معاوية مصر، فنزلنا منزلاً، فقال عَبْد الله بن عَمْرو بن العاص لمعاوية: يا أمير المؤمنين، أتأذن لي أن أقوم في الناس؟ فأذن له، فقام على قوسه⁽⁴⁾، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول:

ورأيت في المنام أنَّ عمود الكتاب حمل من تحت وسادتي فأتبعه بصري، فإذا هو كالممود من النور يعمد به إلى الشام، ألاَّ وإن الإيمان إذا وقعت الفتنةُ بالشام، ـ ثلاث مرات يقولها ثلاثاً (١١٩٦٤) ـ .

لَخْيَرَنَا أَبُو غالب الحريري^(١٠)، أَنَا مُحَمَّد بن عَلي الصيرفي، أَنَا أَبُو القَاسِم بن عتاب^(١١)، أنَا أحمد^(١٢) ـ إجازة ـ .

⁽١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٣٢٨.

⁽Y) الذي في الجرح والتعديل: فقال: لا بأس به.

 ⁽٣) ترجمته في ميزان الاعتدال ٨٦/٤ ولسان الميزان ١١/١ والمغني في الضعفاء ٢٤٩/٢ والمعرفة والتاريخ
 (الفهارس).

⁽٤) زيادة عن د، سقطت من الأصل وم وازه. (٥) بالأصل وم وازه: (بن، والتصويب عن د.

⁽٦) في ميزان الاعتدال: عن ابن عمر.

رك مي يود مع سامات الفسوي في المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٩٠ وانظر فيه ٢٣٣/٠.

⁽A) تحرفت بالأصل إلى: بن.

⁽٩) في المعرفة والتاريخ ٢/٥٢٣ على فرسه.

 ⁽١٠) كذا بالأصل ود، وفي م: «الحميري، وفي «ز»: الحيري.
 (١١) تحرفت بالأصل و «ز»، وم إلى: (غياث، وفي د: عباب.

⁽١٢) تحرفت في الأصل إلى: ‹حمد؛ والتصويب عن م، ود، واز؛.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَّاسِم نصر الله بن أَحْمَد، أَنَا الحَسَن بن أَحْمَد، أَنَا عَلَى بن الحَسَن، أَنَا عَيْدِ الوِهَابِ بِنِ الحَسَنِ، أَنَا أَخْمَكِ قراءة.

قال: سمعت ابن سُمَيع يقول في الطبقة الثالثة: مُدْرِك بن عَبْد اللَّه الأَزْدِيّ الدمشقى.

٧٢٩١ ـ مُذرك بن مُنِيْب الأَزْدِيّ (١).

ر**وى** عن أبيه.

روى عنه: ابنه مُنيْب.

أَخْبَرَنا جدي أَبُو الفضل القاضي، أَنَا أَبُو القَاسِم بن أَبِي العلاء.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو الفتح نصر الله بن مُحَمَّد الفقيه، نَا نصر بن إبْرَاهيم.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن أبي الحديد، أَنَا جدى أَبُو الفضل.

وَٱخْبِرَنَّا أَبُو نصر غالب بن أَحْمَد بن المسلمة بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو الفصل أَحْمَد بن عَدْ المنعم، قَالُوا: أنا أَبُو الحَسَن بن السمساد، أَنَا أَبُو عَبْدُ اللَّه بن مروان، أَنَا أَبُو عَبْد الملك أَحْمَد بن إبْرَاهيم القرشي، حَدَّثنَا سُلَيْمَان (٢) بن عَبْد الرَّحْمَن، نَا أَبُو خُلَيد القاريء، نَا مُنِيب ابن مُدرك بن مُنيب عن أبيه عن جده قال:

رأيت رَسُول الله ﷺ في الجاهلية وهو يقول: ﴿ أَيُّهَا النَّاسِ قُولُوا لَا إِلَّهُ إِلَّا اللَّهُ تَفْلَحُوا ﴾ ، فمنهم من تفل في وجهه.

ومنهم من حثا عليه التراب، ومنهم من سبَّه، فأقبلت جارية بعُس من ماء، فغسا, وجهه ويديه وقال: ﴿يَا بِنَيْهُ اصْبَرِي وَلَا تَحْزَنَي وَلَا تَخَافَى عَلَى أَبِيكَ عَلَيْهُ وَلَا ذَلَاً

فقلت: من هذه؟ فقالوا: هذه زينب بنت رَسُول الله ﷺ، وهي جارية وصيف.

أَخْبَرَنَا أَبُو الغنائم بن إدريس الحافظ، وحَدَّثَنَا أَبُو الفضل السلامي، أَنَا أَبُو الفضل، وأَبُو الحُسَيْن، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا عَبْد الوهاب بن مُحَمَّد ـ زاد أَبُو الفضل ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أنا أَخْمَد بن عبدان، أنَّا مُحَمَّد بن سهل، أنَّا البخاري^(٣) قال:

مُذْرك بن مُنِيْبِ الأَزْدِيّ، روى عن أَبيه، روى عنه ابنه مُنِيْب.

⁽١) ترجمته في ميزان الاعتدال ٨٦/٤ ولسان الميزان ٦/١٦ والجرح والتعديل ٨/٣٢٧ والتاريخ الكبير ٨/٢ والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٤٩. (٢): في فزه: سليم.

⁽٣) التاريخ الكبير ٨/٨.

اَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن، وأَبُو عَبْد اللّه قالا: أنا ابن مَنْدَة، أَنَا حَمدُ ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالا: أنا ابن أبي حاتم (١) قال:

مُذرِك بن مُنيْبُ الأَزْدِيّ عن أَبيه، روى عنه ابنه مُنيْب، سمعت أَبِي يقول ذلك، ويقول: هما مجهرلان.

ذِكْر مَنْ اسْمُه مدلج

٧٣٩٧ ـ مُذلِح بن المِقْدَام بن زَمل بن عَمْرو المُنْدِي^(٢)، ويقال: المُذُلِح بالتشديد روى عن أبيه، وسليم^(۲) مولاهم.

روى عنه: ابنه هانىء بن مدلج، ويزيد بن سعيد العُبْسي، وشرقي بن قطام.

اَ خَيْوَتُهُ أَيُو عَبْدِ اللّهِ مُحَمَّد بن غانم بن أَحْمَد، أَنَا عَبْد الرَّحْمْن بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق، أَنَا أَبِي أَبِي عَبْد الله، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن دينار النيسابوري، نَا جَعْفَر بن مُحَمَّد بن سوار، نَا عَلِي بن حرب.

لَمُشْتِوَكُ عَبْد الرُّحُمٰن بن يَخْيَىٰ المُذْري بن أَبي المنذر . وهو هشام بن السَّانب . عَن الشرقي، عَن مُذلج المُذْري، عَن أَبيه، ثم ذكر الحديث بطوله في إسلام زَمُل بن عَمْرو.

قولت على أبي غَالِب بن البّنا، عَن أبي مُحَمَّد الجَرْهَرِي، أَنَا أَبُو عُمَر بن حَيويَة، أَنَا أخمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن فهم، نَا مُحَمَّد بن سعد قال:

زَمْل بن عَمْرو بن العنز بن خشاف^(٤) بن خديج بن وائلة بن حارثة بن هندي^(٥) بن حرام ابن ضبّة بن عبد بن كبير^(٦) بن عذرة، من ولده مُذلِج بن الطِقْدَام بن زَمل، كان شريفاً بالشام، وكانت عنده أمينة أخت خالد بن عَبْد الله القشيري.

⁽۱) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ۸/۳۲۷.

⁽٢) ترجمته في الجرح والتعديل ٨/ ٤٤٠ والتاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٦٩.

 ⁽٣) كذا في النسخ والجرح والتعديل، وفي التاريخ الكبير: قسليمان، ولم أعرف.

 ⁽٤) بالأصل وم وفزا ود: خشاب والمثبت عن أسد الغابة ونص فيها على فتح الخاء والشين المعجمتين.

 ⁽٥) فوقها في الراء : ضية، وفي أسد الفاية: هند.
 (٦) بالأصل وم ود والزاء : كثير، والمشبت عن أسد الغاية، ونص عليها ابن الأثير: كبير بعد الكاف باء موحدة.

ٱلْمُهَانَا أَبُو الغنائم، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل، أَنَا أَبُو الفَضْل بن خَيْرُون، وأَبُو الحُسَيْن، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد الغندجاني ـ زاد أَبُو الفضل وأَبُو الحُسَيْن الأصبهاني ـ قالا: أنا أَبُو بَكُر الشيرازي، أَنَا أَبُو الحَسَن المقرىء، أَنَا البخاري(١) قال:

مُدلِج بن المِقْدَام عن سليم (٢) مولاهم، روى عنه يزيد (٢) بن سعيد القيسي (٤).

أَنْبَانَا أَبُو الحُسَيْنِ القاضي، وأَبُو عَبْد الله الأديب، قَالا: أنا أَبُو القَاسِم بن مَنْدَة، أَنَا حمد ـ اجازة ـ .

ح قال: وأنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلى.

قَالا: أنا ابن أبي حاتم (٥) قال:

مُدْلِج بن المِقْدَام روى عن سليم مولى لهم، روى عنه يزيد بن سعيد بن ذي عصوان العنسى(٦)، سمعت أبي يقول ذلك.

قرات على أبي غالب بن البنّا، عَن أبي الفتح بن المحاملي، أنّا أَبُو الحَسَن الدارقطني قال:

وأما مدَّلج بالتشديد فهو مُدَّلِج بن العِقْدَام عن سُلَيْمَان مولاهم، روى عنه سعيد بن يزيد العبسى، قال ذلك البخاري.

[قال ابن عساكر:](V) كذا قال الدارقطني.

قرأت على أبي مُحَمَّد بن حمزة عن أبي نصر الحافظ (^(A) قال:

وأما مُدَّلج بضم الميم وفتح الدال وتشديدها: فهو مُدَّلج بن المِقْدَام عن سُلَيْمَان مولى لهم، روى عنه سعيد بن يزيد العنسى، قاله البخاري.

[قال ابن عساكر:]^(٩) وهذا وهم، إنما هو مُذْلِج، وإليه تنسَبُ قنطرة ابن مُدَلْج.

- (١) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٦٩. (٢) في التاريخ الكبير: سليمان.
 - (٣) في التاريخ الكبير: سعيد بن يزيد.
 - (٤) كذًا بالأصل، و (١)، وم، و (١٤: (القيسى) وفي التاريخ الكبير: العبسي.
 - (٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٣٢٧.
- كذا ورد هنا في النسخ والجرح والتعديل: «العنسي» ومرّ قريباً: «القيسي» ومرّ: العبسي. (A) الاكمال لابن ماكو لا ٧/ ١٧٧.
 - (٧) زيادة منا.
 - (٩) زیادة منا.

ذِكْر مَنْ اسْمُه مَدْلُوك

٧٢٩٣ ـ مَذْلُوكَ أَبُو سُفْيَانُ (١)

له صحبة .

روت عنه: آمنة^(٢) أو أمية بنت أبي الشعثاء الفَزَارية، وقطبة مولاة أبي الشعثاء.

لَمُنْقِاقًا أَبُو عَلَى الحُمَيْنِ بنِ أَخْمُد وغيره، قالوا: أنا أَبُو بَخُر بن ريذة^(؟)، أَنَا سُلَيْمَان بن أَخْمَد الطبراني، نَا جَمْفَر بن مُحَمَّد الفريابي، وأبي عَبْد الملك القرشي الدمشقي، قالا: نا سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحَمْن، حَدَّثَني مطر بن العلاء، حدثتني عمتي آمنة بنت أبي الشعثاء وقطبة مولاتنا أنهما رأتا⁽¹⁾ مَذْلُركاً أبا سُفْيَان فسمعناه يقول:

أتيت النبي ﷺ مع مواليّ، فأسلمتُ، قالت آمنة: فرأيت ما مسح النبي ﷺ من رأسه أسود، وقد ابيضّ ما سوى ذلك.

ٱلحُيْوَكَ أَبُو الغنائم في كتابه، ثم خَدَثَنَا أَبُو الفضل، أَنَا أَخْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الحِبَّار، ومُحَمَّد بن عَلي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد: وأَبُو الحُسَيْن الأصبهاني قالا: ـ أنا أَحْمَد بن عبدان، أنَا مُحَمَّد بن سهل، أنَا البخاري⁽⁶⁾ قال:

قال سُلْيَهَان بن عَبِد الرَّحْمَن، نَا مطر بن العلاء الفزاري، حدثتني عمتي آمنة - أو أمية - بنت أبي الشعثاء - شك (أ) سلمان - وقطبة مولاة لنا قالتا: سمعنا أبا سُفَيَان يقول: ذهبت معي موالي (أ) إلى النبي ﷺ فأسلمت معهم، فدعا لي النبي ﷺ ومسح رأسي بيده ودعا لي بالبركة، قالت: فكان مقدم رأس أبي سُفْيَان أسود ما مسته يد النبي ﷺ، وسائره أيض [١٩٩٠].

⁽١) ترجمته في الإصابة ٣/ ٣٩٥ رقم ٧٨٦٠ وأسد الغابة ٤٧٧/٤ والجرح والتعديل ٤٢٧/٨ والتاريخ الكبير ٨/ ٥٠. (٢) غد دوروس :

 ⁽۲) في (ز): رومية.
 (۳) تحرفت بالأصل و(ز)، وم، ود، إلى: زيد.

 ⁽۱) تعرف بالرعش ودرا، رايتا، والمثبت عن د.

⁽a) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٥٥.

⁽٦) في از١: اوالمغيرة بن سليمان، بدالاً من اشك سليمان،

⁽٧) بالأصل وم ود: «مولاتي، وفي التاريخ الكبير: «مولاي، والعثبت عن «ز».

ٱلْقَبَافَا أَبُو سعد المطرّز، وأَبُو عَلَى المقرىء، قَالا: أنا أَبُو نعيم الحافظ، نا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد اللَّه بن أَبَى واثلة المزنى الهروي ـ بمكة ـ حَدَّثَنى جدي أَبُو واثلة عَبْد الرَّحْمٰن بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن نصر، نَا عَلَى بن حجر، نَا مطر بن العلاء الفزاري^(١)، حدثتني عمتي آمنة بنت أبي الشعثاء عن مَدْلُوك أبي سُفْيَان قال: أتيت النبي ﷺ مع مواليّ، فأسلمتُ، قالت: [قال:](٢) فمسح النبي ﷺ على رأسي، قالت آمنة: فرأيت ما مسح النبي ﷺ من رأسه أسود وقد شاب ما سوى ذلك.

قرات على أبي غَالِب بن البَنّا، عَن أبي مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو عُمَر بن حَيويَة، أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن فهم، نَا مُحَمَّد بن سعد قال^{٣)}.

في تسمية من نزل الشام من أصحاب رَسُول الله ﷺ: أَبُو سُفْيَان مَدْلُوك، ثم ساق حديثه عن [سليمان بن](٤) عَبْد الرَّحْمٰن الدمشقى.

أَنْهَانَا أَبُو الغنائم بن النرسي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفَصْل، أَنَا أَبُو الفَصْل، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ والمبارك بن عَبْد الجبَّار، قَالوا: أنا عَبْد الوهَّاب بن مُحَمَّد ـ زاد أَبُو الفضل ومُحَمَّد ابن الحَسَن قالا: ـ أنا أَحْمَد بن عبدان، أَنَا مُحَمَّد بن سَهْل، أَنَا البخاري قال^(ه): مَدْلُوك أَبُو

أَنْهَافَا أَبُو الحُسَيْن، وأَبُو عَبْد اللَّه، قَالا: أنا ابن مَنْدَة، أَنَا حمد ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلى.

قَالا: أنا ابن أَبي حاتم قال^(١): مَدْلُوك أَبُو سُفْيَان، له صحبة، روى عنه آمنة أو أمينة، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل بن ناصر ـ بقراءتي عليه ـ عن أبي الفضل بن الحكاك، أنّا أَبُو نصر الوائلي، أَنَا أَبُو الحَسَن الخصيب (٧) بن عَبْد الله، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أبي عَبْد الرَّحْمَن، أَخْبَرَني أبي قال: أَبُو سُفْيَان مَذْلُوك.

> (۵) التاريخ الكبير ٨/ ٥٥. (۱) من طريقه روى في أسد الغابة ٤/٣٥٧.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٤٢٧. (Y) زيادة لازمة.

(٣) طبقات ابن سعد ٧/٤٣٦.

(٤) زيادة عن هامش الأصل، ويعدها صح.

(٧) تحرفت في ازا إلى: الحصيف.

لَخْفِرَتُ أَبُو الفَاسِم بن السَّمْزَقُندي، أَنَا أَبُو طاهر بن أَبِي الصفر، أَنَا هَبَ [الله] بن إِبْرَاهِم، أَنَا أَبُو يَخُر، نَا أَبُو يشر الدولابي قال: مَذَلُوكَ أَبُو سُفْيَان، أَخْبَرَنِي أَحْمَد بن شعيب قال:

أَبُو سُفْيَان مَذْلُوك.

لَخْيَوْتَهُ أَبُو الفَصْلِ بن ناصر، أَنَا أَبُو طاهر أَخَنَد بن عَلي، وأَبُو الخَسْيَن المبارك بن عَبْد الحبَّار، قالا: أنا أَبُو الفرج الطناجيري، نَا مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن السري، نَا عَبْد الملك بن بكر ابن الهيثم، نَا أَخْمَد بن هارون الحافظ قال:

في الطبقة الأولى من الأسماء المنفردة: مَدْلُوك، يكنى بأبي عَبْد اللَّه، بالشام.

ٱلْتِهَائِنَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَبِي عَلِي، أَنَا أَبُو بَكُر الصَفَّار، أَنَا أَخْمَد بن عَلمي بن منجويه^(١)، أَنَا أَبُو أَخْمَد الحاكم قال:

أَبُو سُفْيَان مَدْلُوك، ذهب مع مولاه إلى النبي ﷺ، ومسح رأسه، ودعا له بالبركة.

لَخْتِرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنَا شجاع بن عَلي، أَنَا أَبُو عَبْد اللَّه بن مَنْدَة ال:

مَذَلُوكَ أَبُو سُفْيَان، عداده في أهل الشام، مسح النبي ﷺ برأسه، روى حديثه مطر بن العلاء عن عمّه.

أَنْبَانَا أَبُو عَلَى الحدَّاد قال: قال: أنا أَبُو نعيم الحافظ:

مَذَلُوكُ أَبُو سُفْيَانَ، يُعد في الشاميين أصابته مسحة النبي ﷺ في رأسه فاسودَ شعره، حديثه عند مطر بن العلاء.

ذِكْر مَنْ اسْمُه مَدْعُور

٧٢٩٤ ـ مَذْعُور بن الطَّفَيْل القَيْسِيّ بصري، كان ممن سيَّره أمير المؤمنين عُثْمَان بن عَفَّان إلى دمشق.

 ⁽۱) بالأصل وم: «ميمونة» وفي از»: «ميمون» تصحيف، والمثبت عن د، والسند معروف.

حكى عن مُطَرّف بن عَبْد اللّه بن الشّخير، والمغيرة القَيْسِيّ، وسليمان^(١) بن المغيرة.

لَخْفِرَفَا اللَّهِ البَرَكاتِ الأَنْمَاطي، أَنَا ثابت بن بندار، أَنَا أَبُو العلاء مُحَمَّد بن عَلي، أَنَا أَبُو بَكُر البابسيري، أَنَا أَبُو أُمية الأحوص بن المفضل، نَا أَبِي قال: ومَذْعُور بن الطُّفَيْل ربما حَدَّنَى أَبُو مُحَمَّد القرشي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبُو بَكُر البَيْهَتِي.

[ح واخبرنا](٢) أَبُو القَاسِم بن السَّمَرُقَنْدي، أَنَا أَبُو بَكُر بن الطبري.

قَالاً: أنَّا أَبُو الحَسَيْنِ بن الفضل، أَنَّا عَبْد اللَّه بن جَعْفُر، نَا يعقوب^(٣)، نَا عَمْرو بن عاصم، نَا سُلَيْمَان بن المغيرة، نَا غيلان بن جرير قال: قال مُطَرِّف^(٤): ما تحاب^(٥) اثنان في الله إلاّ كان أشدهما حباً لصاحبه أفضلهما، قال: فذكرت ذلك للحسن فقال: صدق مُطَرِّف.

قال(٦): وقال غيلان عن مُطَرّف ـ وقال زاهر: قال مُطَرّف:

أنا لمذعور (⁽⁷⁾ أشد حاً، وهو أفضل [من] ⁽⁷⁾ فكيف هذا؟ قال: فلما أبر بالرهط أن يخرجوا إلى الشام أمر بمذعور فيهم، قال: فلما لقيني فأخذ بلجام دايتي قال: فجعلت كلمّا أردتُ أن انصرف حسني، قلت: إن المكان بعيد، فجعل يحسني، فقلت: أنشدك الله ألا تركتني، فيمَ⁽⁷⁾ تحسني؟ فلما ناشدته قال: كلمة يخفيها جهده مني ـ قال ابن السمرقندي: جده مني ـ اللّهم فيك:

قال: فلما أصبحت قبل له: هل شعرت أنه خرج بأخيك؟، قال: فعرفت أنه أشد حباً إليّ مني له.

⁽۱) كفا بالأصل، وفي م وازه «سليمان» بدون واو، وكتب في فزه فوق الكلام قبل سليمان: فهزه وفي د: المغيرة القيمي والد سليمان بن المغيرة.

⁽٢) بالأصل: «أنا» وفي م وهزه: «أخبرنا» والعشب والزيادة عن د.

⁽٣) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ ٢/ ٩٠.

 ⁽٤) هو مطرف بن عبد الله بن الشخير.
 (٥) القاتل: سليمان بن المغيرة.
 (٦) في المعرفة والتاريخ: ما كان الثان.

 ⁽٧) عني المعرف والسريح. لد عال الساء.
 (٧) بالأصل: (إن المدعور) تحريف، والتصويب عن م، وقرى، ود، والمعرفة والتاريخ.

 ⁽A) الزيادة للإيضاح عن المعرفة والتاريخ.

⁽٩) بالأصل وم ود، وفزة: فنيما، وفي المعرفة والتاريخ: فلم...

اَخْبَرَنَا اَبُو القَاسِم أَيضاً، أَنَا أَبُو بَكُر، أَنَا ابن الفضل، أَنَا عَبْد اللّه، نَا يعقوب^(١)، نَا عَمْرو، نَا شُلِيْمَان، نَا أَيْرِب السختياني قال:

لما شير أولئك الرهط إلى الشام كان فيهم مذعور، وعامر بن قيس^(٢)، وصعصعة بن صوحان، قال: فلما عرفوا براءتهم امروا بالإنصراف، فانصرف بعضهم ويقي بعضهم، [و] كان فيمن أقام مذعور وعامر، وكان فيمن انحدر صعصعة بن صوحان.

رواه ابن سعد(٣) عن إسْحَاق بن أَبِي إسرائيل عن عَمْرو وقال: وكان فيمن انحاز.

الخَيْوَتُ أَبُو الحَسَن بِن قَيِّس(⁹⁾، أَنَا أَبُو الحَسَن بِن أَبِي الحديد، أَنَّا جدي أَبُو بَكُو، أَنَّا أَبُو مُحَمَّد بِن عزيز، حَدِّثَنَا إِسْمَاعِلِ بِن إِسْحَاق، نَا نصر بِن عَلِي، قال: أَنَّا الأصمعي:

ح وَاَخْتِوَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمْرَقَلَدِي، أَنَا أَبُو القَاسِم بن مَنْدَة، وأَبُو منصور بن المطّار، قالا: أنا أَبُو طَاهِر المُخَلِّص، أَنَا عُبَيْد اللّه السكري، نَا زكريا المنقري، نَا الأصمعي.

نَا سُلَيْمَان بن المغيرة قال: قال معاوية: مَنْ جاءنا منكم يا أهل العراق فليكن مثل هذا القَيْسِيّ، يعني مذعوراً.

أَنْقِتَاقًا أَبُو الصادق العساف⁽⁶⁾ بن الحَسْن بن مُحَمَّد العلوي، أَنَّا أَبُو سعيد عَبْد الرَّحُمْن ابن أَحَمَّد بن عُمَر بن يزيد الصفَّار، نَا جدي أَبُو يَكُر عَبْد اللَّه بن أَحْمَد بن القاسم، نَا إِيْرَاهيم ابن مُحَمَّد بن الحَسَن بن متويه، نَا عيسى بن خالد أَبُو شرحيل الحمصي، نَا أَحْمَد بن حنبل، نَا [شَلْيْمَان بن]⁽⁷⁾ داود، عَن شَلْيَمَان ـ يعني ـ ابن المغيرة قال:

لما قدم مذعور الشام، وعرف براءتهم فقال لهم: مَنْ شاء منكم أن يلحق بمصره فليفعل، فكان عامر ممن أقام ومذعور، فقال معاوية: يا أهل العراق، مَنْ أتانا منكم فليكن مثل مذعور.

لَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم الشَّحَّامِي، أَنَا أَبُو بَكُر البَيْهَقِي.

المعرفة والتاريخ ٢/ ٩٢.
 (١) في المعرفة والتاريخ: عامر بن عبد قيس.

 ⁽٣) الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ١١٠ في ترجمة عامر بن عبد الله بن عبد قيس.

⁽٤) تحرفت في فزه، وم إلى: قيس.

 ⁽٥) رسمها مضطرب بالأصل وصورتها: «الصاءف» والمثبت عن م، و(ق)، ود، ومشيخة ابن عساكر ١٨٢/ ب.

⁽٦) الزيادة استدركت عن هامش الأصل وبعدها صح.

ح وَاَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري.

قَالا: أنا ابن الفضل، أنّا عَبْد الله، ئا يعقوب(١٠)، ئا غفرو، ئا سُلَيْمَان، ئا ثابت قال: قال مطرف: بينا أنا مع مذعور يوماً إذا رجل يقول: هذان من أهل الجثة، قال: فنظر إليه مذعور فعرفت الكراهية في وجهه، ثم رفع بصره إلى السماء فقال: اللّهم تعلمنا ولا يعلمنا، اللّهم تعلمنا ولا يعلمنا ـ ثلاثاً ـ.

لَخْبِكِهَا أَبُو غَالِب بن البَّنَاء أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِيء أَنَا أَبُو عُمَر بن حَيويَة، نَا يَعْمَين بن مُحَمَّد بن صاعد، نَا الحَمْيَن بن الحَمْن، أَنَا ابن العبارك^(۲)، أَنَا سُلَيْمَان بن المغيرة، عَن ثابت قال: كنت جالساً مع مذعور، فمرّ بنا رجل فقال:

من سرَّه أن ينظر إلى رجلين من أهل الجنّة فلينظر إلى هؤلاء، قال: فعرفت في وجه مذعور الكراهية، فرفع رأسه إلى السماء فقال: اللّهم إنّك تعلمنا، ولا يعلمنا.

أَخْتِوَكُ أَبُو القَاسِم بن السُّمَزْقُنْدِي، أَنَا أَبُو بَكُو بن الطبري، أَنَّا أَبُو المُحْسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْد اللَّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب^(٣)، نَا عَمْرو بن عاصم، نَا سُلَيْمَان ـ يعني ـ ابن المغيرة، عَن أَسه قال:

كان مذعور يأتينا فيقول: هلمّ إلى ذكر الله، قال: فقال رجل من الحي: كل يوم لنا من مذعور جمعة، قال: فذكرت ذلك لثابت فأعجبه.

ٱلحُمْيَرَةَا أَبُو مُحَمَّد بن الأتفاني، نَا أَبُو بكر الخطيب، أَنَا أَبُو الحُمَيْنِ بن بشران، أَنَا أَبُو عَلي بن صفوان، أَنَا ابن أَبي الدنيا، نَا أَبُو بَكُر بن منصور، نَا سعيد بن سُلْيَمَان، نَا سُلَيْمَان بن المغيرة، عَن أَبِيه قال:

قال مذعور لأختيه: ابنتي أمي، اعملا في هذا الليل والنهار فقد أُتيتما.

لَخْتِرَقَا أَبُو القَاسِم إِسْمَاعِيل بن أَحْمَد، أَنَا مُحَمَّد بن هبة الله، أَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنَا عَبْد الله بن جَعْفَر، نَا يعقوب⁽¹⁾، نَا عَمْرو، نَا سُلْيَمَان، عَن أَبِيه قال:

⁽١) رواه يعقوب بن سقيان في المعرفة والتاريخ ٢/ ٩٢.

⁽٢) رواه عبد الله بن المبارك في كتاب الزهد والرقائق ص٥٣١.

⁽٣) المعرفة والتاريخ ٢/ ٩١.

المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان ٢/ ٩١.

كانت لمذعور أختان: هُنيدة وأم صفية، فأمّا أم صفية فكانت تقيم^(۱) الإيتام والمساكين، وأما هُنيدة فكانت امرأة عابدة، قال: فقالتا له^(۲) حين يُخرج به: أوصنا؟ قال: فقال: إعملا فكأنكما قد أتيتما.

آلحُيْوَنَّ أَبُو غَالِب بن البَّنَا، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو عُمَر بن حَيويَة، نَا يُخيَى بن مُحَمَّد، حَدَّثَنَا الحَسَيْن بن الحَسَن، أَنَا ابن المبارك^(٢)، أنَّ اسْلَيْمَان بن المغيرة، عَن أَبِيه، عَن أم صفية وهُمُيْدة أُخيَّي مُذعور قالتا: لما انطلق مذعور إلى الشام قلنا له: أَوْصنا، فقال: يا بنتي أمى، اعملا فى هذا الليل والنهار فإنكما قد أُتِيتما، أو قال: رأيتما.

قال⁽¹⁾: وسمعت ثابتاً يذكر عن مطرف قال: إن كان أحد من هذه [الأمة]⁽⁶⁾ ممتحن القلب، إن مذعوراً لممتحن القلب.

لَخْتِوْنَا أَبُو القَاسِم بن أَبِي الأشعث، أَنَا أَبُو بكر بن الطبري، أَنَا ابن الفضل، أَنَا عَبْد اللّه، نَا يعقوب^(٦)، نَا عَمْرُو، نَا سُلَيْمَان، نَا ثابت قال: قال مطرف: إن كان من هذه الأمة أحد ممتحن القلب، فإنَّ مذعوراً معتحن القلب.

قال^(V): ونا عَشُرو، نَا سُلَيْمَان، نَا قتادة قال: قال مطرف بن عَبْد اللّه الشخير: إن كان مذعوراً ليزورنا فيفرح به أهلنا.

قال^(A): ونا عَمْرو، نَا سُلَيْمَان قال: قال لي ثابت: إنِّي لأحبك كحبٌ مذعور، ولقرابتك^(A) من مذعور.

لَخْتَيْرَفَا أَبُو القَاسِم بن السَّمْرَقَنْدي، أَنَا أَبُو بَكْر، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النُّفُور، وأَبُو منصور ابن العطّار، قالا: أنا أَبُو طَاهِر السُخْلُص، أَنَا عُبَيْد اللّه السكري، نَا زكريا المنقري، نَا

(۸) المعرفة والتاريخ ۲/ ۹۲.

⁽١) تحرفت بالأصل إلى: تضمر.

⁽٢) كذا بالأصل، وم، ود، وفز،، وفي المعرفة والتاريخ بعدها بياض، وأشار محققه بالهامش إلى وجود كلمة مطموسة بالأصار.

 ⁽٣) رواه عبد الله بن المبارك في الزهد والرقائق ص ٥٣٠.

⁽٤) الزهد والرقائق ص٥٣١.

⁽٥) سقطت من األصل، واستدركت عن م، وقزة، ود، والزهد.

⁽٦) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي ٢/ ٩٢.

⁽٧) المعرفة والتاريخ ٢/ ٩١.

 ⁽٩) في المعرفة والتاريخ: أو لقد اتيك من مذعور.

الأصمعي قال: سمعت سُلَيْمَان بن المغيرة يقول: قال لي ثابت البنّاني: إنه ليزيدك إليّ حباً قرابتك من مذخور.

٧٢٩٥ ـ مَذْعُور بن عَدِي العجلي(١)

من أهل العراق، يقال: إنَّ له صحبة.

شهد مع خالد بن الوليد حصار دمشق، ووقعة اليرموك، وله آثار في حرب الفرس.

ٱلحَّيْوَتُهُ أَيُّو القَاسِم بن السَّمَوْقَلدي، أَنَّا أَيُو الحَسَيْنِ بن التَّفُو، أَنَّا أَبُو طَاهِر المُخَلَص، نَا أَخَمَد بن عَبْد اللَّه بن سعيد، نَا السري، عَن يَخيَىٰ، نَا شعيب، عَن إِبْرَاهيم، نَا سيف بن عَمْر قال:

ولما أذن خالد ـ يعني ـ ابن الوليد في القفل ـ يعني ـ بعد فراغه من اليمامة قفل الناس أهل المدينة ومن حولها وسائر من كان معه من سائر القبائل ، ويقي خالد في ألفين من القبائل التي حول المدينة من مُزينة وجُهَينة وأسلم وغفار وضمرة، وأناس من عون طبّيء ونفر من (١٧) عبد القيس، ولمنا قفل من قفل كان وجُه المثنى بن حارثة الشيباني، ومَذْعُور بن عَدِي العجلي، وحرملة بن مريط الحنظلي، وسُلمى ابن القين الحنظلي، وكان المثنى ومذعور قد وفدوا على أبي بكر، وذكر حديثاً.

قال: ونا سيف، قال: وكان مَذْعُور بنِ عَدِي على كردوس يوم اليرموك (٣).

قال: ونا سيف قال: وقدم المثنى بن حارثة، ومَذْعُور بن عَدِي يوم القفل من اليمامة على أبي بكر، وكانت لهما وفادة ونصيحة.

قال سيف: فَحَدَّثَنَا مخلد بن سيف العجلي عن أبيه قال:

لما قدما على أبي بكر استأذنا في غزو أهل فارس وقتالهم وأن يتأثرا على مَنْ لحق بهما من قومهما، وقالا: فإننا وإخواننا من بني تميم قد دَرُيْنا بقيان أهل فارس، وأخذنا النصف من أحد وبنى كل موسم^(٤) فأدركيمما فولأهما على من تابعهما واستعملهما على ما غلبا عليه،

⁽١) -ترجمته في الإصابة ٣/ ٣٩٦ وأسد الغابة ٤/٧٥٧.

 ⁽۲) بالأصل: (وبتدمر) والمثبت (ونفر من) عن (ز).
 (۳) تاريخ الطبري ۳۹٦/۳۳.

⁽٤) كذا بالأصل، وم، و (١٤) ود.

فسارا، فجمعا جموعهما ثم سارا بهم حتى قدما بلاد ألهل فارس، وكان أوّل من قدم أرض فارس لقتال ألهل فارس هما حرملة وسلمان فقدما المثنى ومذعور في أربعة آلاف من بكر وائل وعَنَرَة وضُبِيَعة فنزل أحدهما بخفّان ونزل الآخر بالنمارق، وعلى فرج الفرس مما يليهما شهر براز بن نبدا فبقيا شهر برار وغلبا على فرات بادقلى (۱) إلى السيلحين^(۱)، واتصل ما غلبا عليه وما غلب عليه سُلمى وحرملة وفي ذلك يقول مَذْعُور بن عَدِي^(۱):

غَلَبنا على خَفَان بيداً وشيحة إلى النَّخلات السمر فوق النمارق (٤) وإِنّا لنرجو (٥) أن تَجُول خيولنا بشاطي الفرات بالسيوف البوارق

أَخْتِرَتُنَا أَيِّو القَاسِم عَلَى بن إِيْرَاهيم، وأَبُو الوحش سَبِيّع بن المسلم وغيرهما، قالوا: نا عَبْد الله عَبْد الله العَزيز الكتَّاني، أَنَّا أَخْتَد بن عَلِى بن مُحَمِّد الدولايي، أَنَّا القاضي أَبُو مُحَمَّد بن عَبْد الله ابن مُحَمَّد بن عَبْد الله ابن مُحَمَّد بن عَبْد المَعْد بن حين، أَنَّا أَبُو (⁽⁾) يعقوب إِسْحَاق بن عَبْد ابن حين، أَنَّا أَبُو بَكُر مُحَمَّد بن إِيْرَاهيم بن مهدي، أَنَّا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن ربيعة المقدامي، قال: وحَدَّثني الحارث أو الحويرث [بن] (() كعب عن ()) قيس بن أَبِي حازم قال:

كنت مع خالد بن الوليد فاقبل حتى نزل ناحية بُشرى (٩) فلما اطمأنينا ونزلنا خرج إلينا دُريجاً في خسه آلاف، فاقبل إلينا وما يظن هو وأصحابه إلا أنا في أكفهم فخرج بنا خالد فنعقنا، ثم جعل على الميمنة رافع بن عميرة الطائي، وعلى الميسرة ضرار بن الأزور، وعلى الرجال عَبْد الرَّحْمٰن بن حبل الجُمحي، وقسم خيله فجعل على شطرها المسيب بن نَجَبة، وعلى الشطر الآخر رجلاً كان معه من بكر بن وائل ولم يسمه، فظنت أنه مَلْعُور بن عَدِي المجلي، وكان قد توجّه من العراق إلى الشام مع خالد ثم سار إلى مصر بعد ذلك، فداره بها معم وقة، وذكر الحديث.

⁽١) كذا بالأصل، وم، وفزًّ، ولم أجدها، والذي في معجم البلدان: بادولى وهو موضع في سواد العراق.

 ⁽٢) السيلحون موضع قرب الحيرة ضاربة في البر قرب القادمية (معجم البلدان).

 ⁽٣) البيتان في الإصابة ٣/ ٣٩٦ ومعجم البلدان (النمارق) ونسبهما إلى المثنى بن حارثة الشيباني.

 ⁽٤) النمارق موضع قرب الكوفة من أرض العراق نزله عسكر المسلمين في أول ورودهم العراق.

 ⁽٥) بالأصل و وزاء، ود: ووأنا أرجوا والمثبت عن م، والمصدرين.

 ⁽٦) بالأصل: أبوي.
 (٨) نيادة لازمة للإيضاح.
 (٨) تحرفت بالأصل وم وفرة إلى: فيزة والمثبت عن ده راجع ترجمة فيس بن أبي حازم في تهذيب الكمال ٢٩٩/١٥

⁽٢) تحرف بدعن و و دور بري . بن ونصبت عن ده راجع فريت ين بني حرم عي عبيب الساد الدواة عن قيس: الحارث بن كعب.

 ⁽٩) بصرى: بالضم والقصر بالشام من أعمال دمشق، وهي قصبة كورة حوران.

ذِكْر مَنْ اسْمُه مَذْكُور

٧٢٩٦ ـ مَذْكُور العُذْرِيّ (١)

رجل له صحبة .

شهد مع النبي ﷺ غزوة دُومة الجَنْدَل(٢)، وكان دليله إليها، له ذكر.

آخْتِوَنَّهُ أَبُو بَكُر مُحَمَّد بن عَبد الباقي، أَنَّا الحَسَن بن عَلي، أَنَّا أَبُو عَمْر بن حَيويَّة، أَنَا عَبْد الوهَاب بن أَبِي حَيَّة، أَنَّا مُحَمَّد بن شجاع البلخي، أَنَّا مُحَمَّد بن عَمْر الواقدي قال^(۱): فحدَّثي ابن أَبِي سَبْرَة بن عَبْد اللَّه بن أَبِي لبيد، عَن أَبِي سَلَمة بن عَبْد الرَّحْمٰن قال: وحَدَّثَتْ عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبِي عَبْد (۱²⁾ العزيز عن (۱³⁾ عَبْد اللَّه بن أَبِي بكر وكلاهما قد حَدَّثَتًا بهذا الحديث، وأحدهما يزيد على صاحبه، وغيرهما قد حَدَّثَنا أَيْضاً قالوا:

أراد رَسُول الله ﷺ أن يعنو إلى أدنى أرض الشام، وقيل له: إنه طرف من أفزاه الشام، فلو دنوت لها كان ذلك منا يُفزع قيصر. وقد ذُكر له أن بدُرمة الجندل جمعاً كثيراً، وأنهم يظلمون من مرّ بهم من الضافطة ⁷⁰ وكان بها سوق عظيم وتجار، وضوى إليها قوم من العرب كثير، وهم يريدون أن يدنوا من المدينة، فتلب رَسُول الله ﷺ الناس، فخرج في الجنم ⁽⁷⁰⁾ المسلمين، فكان يسير الليل ويكمن النهار ومعه دليل له من بني عُذْرة يقال له مَذْكُور، هادٍ خرّيت، فخرج رَسُول الله ﷺ مُؤذًا للسير ونكب عن طريقهم.

ولمّا دنا رَسُول الله ﷺ من دُومة الجَنْدَل ـ وكان بينه وبينه يوم أو ليلة سير الراكب

- (١) ترجيته في الإصابة ٣٩٦/٣ وأسد الغابة ٤/ ٣٥٧.
- (۲) كفا بالأصل، وم، ود، وفز،، عقب ابن الأثير في أحد الفاية على قول ابن عساكر قال: ووالنبي 霧 لم يسر إلى
 دومة المعدل: إنسا أرسل إليها جيئاً مع خالد بن الوليد رضمي الله عت، فريما كان دليل ذلك الجيش،. راجع طفات امن حد 177
 - (٣) ﴿ الْخَبِرَ رَوَاهُ الْوَاقَدِي فِي مَعَازِيهِ ٢ / ٤٠٢ ـ ٤٠٣.
 - (٤) في د ومغازي الواقدي: عبد الرحمن بن عبد العزيز .
 - (٥) تحرفت بالأصل وم وقرًا إلى: قبن والتصويب عن د، والمغازي.
- (٦) الضافطة جمع ضافط، وهو الذي يجلب الميرة والعتاج إلى المدن، وكانوا يومذاك من الأتباط يعملون إلى المدينة المدتيق والزيت (راجع النهاية).
 - (٧) كذا بالأصل، وفي ورك (الدم وسقطت من م، وفي د، ومغازي الواقدي: في ألف من المسلمين.

المعتق ـ قال له الدليل : يا رَسُول الله ، إنَّ سوائمهم ترعى عندك فأقم لي حتى أطلع لك ، قال رَسُول الله ﷺ : قنهم ، فخرج الفُذْرِيّ طليعة حتى وجد آثار النعم والشاء وهم مغزيون ثم رجع إلى النبي ﷺ فأخبره ، وقد عرف مواضعهم ، فسار النبي ﷺ حتى هجم على ماشيتهم ورعاتهم ، فاصاب رَسُول الله ﷺ من أصاب ، وهرب من هرب في كلّ وجه وجاء الخبر أهلَ دُومة الجَدْلُ ، فَعَرْقوا ونزل رَسُول الله ﷺ بساحتهم ، فلم يجد بها أحداً ، فأقام بها أياماً ، وبنا السرية بالقطعة من الإبل ، إلا أنَّ مُحمَّداً بن مَسْلُمة أخذ رجلاً ، فاتى به النبي ﷺ فساله عن اصحابه فقال : هربوا منك حيث سمعوا بأنك أخذت نَعَمهم ، فعرض عليه رَسُول الله ﷺ الإسلام أياماً ، وأسلم ، فرجع رَسُول الله ﷺ المعدينة سباع بن عُرْقُطة .

قال الواقدي: غزوة دُومة الجَنْذُل في ربيع الأول على رأس تسعة وأربعين شهراً ـ يعني ـ من مهاجرة رُسُول الله ﷺ إلى المدينة .

قال: وأنا ابن حيوية، أنّا أَخمَد بن معروف، أنّا الحارث بن أبي أسامة، نَا مُحَمَّد بن سعد قال^(۱): قالوا:

بلغ رَسُول الله ﷺ أن بدُومة الجَنْلُل جمعاً كثيراً وأقيم يظلمون مَنْ مرّ بهم من الضافطة، وأنهم يريدون أن يدنوا بهم من المدينة، وهي طَرَف من أفواه الشام وبينها وبين دمشق خمسة ليال، وبينها وبين المدينة خمس عشرة (^(۲) [أو ست عشرة ليلة] ^(۳) ليلة، وذكر نحواً منه.

ذِكْر مَنْ اسْمُه مرثد^(٤)

٧٢٩٧ ـ مرثد بن حَوْشَب الشَيْبَانِي الكُوفِي

حكى عن عُمَر بن عَبْد العَزِيْز، والحَسَن البصري.

حكى عنه: عَبْد اللَّه بن خراش بن حَوْشَب.

⁽۱) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢/ ٦٢ ـ ٦٣.

⁽۲) بالأصل خمسة عشر، والمثبت عن م، ود، و (۱).

⁽٣) الزيادة عن د، وابن سعد. (٤) تحرفت هنا وفيما يلي إلى: مزيد،، في د.

٢٠٢ مرثد بن سمي الأوزاعي

رواه غيره عن الدورقي فقال: مُزيّد بالزاي والياء، وسيأتي بعد إن شاء الله تعالى، ولم يذكره ابن ماكولاً.

٧٢٩٨ ـ مَرْثَد بن سُمَي الأَوْرَاعِي، ويقال: الخَوْلاَنِي^(٣)

من قرًّاء أهل الشام.

شهد اليرموك، وسكن حمص.

وحدَّث عن أبي الدَّرداء، وأبي مسلم الخَوْلاَنِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نَا أَبُو بَكْر الخطيب.

ح وَاحْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقُنْدي، أَنَا أَبُو بَكُر بن الطبري.

قالا: أنا أَبُو الحُسَيْنِ بنَ الفضل، أَنَا عَبْدِ اللّهِ بن جَمْفَر، نَا يعقوب'')، نَا أَبُو صالح، حَدُّتُنِي معاوية بن صالح، عَن مَرْتُد بن سُمَي الخَوْلاَنِي، عَن أَبِي الدُّرْدَاء قال: سيأتي قوم يقرءون هذه الآية: ﴿اللّم غَلَبْتِ الروم﴾' (⁽⁶⁾، وإنّما ﴿غُلِبْتِ الروم﴾.

الحَيْهَا أَبُو القَاسِم بن السَّمْرُقُلدي، أَنَا أَبُو عَلي بن المسلمة، أَنَا أَبُو الحَسَن الحَمَامي، أَنَا أَبُو عَلي بن الصوَّف، نَا أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن عَلي القطَّان، حَدَّثَنَا إسْمَاعيل بن عيسى العطَّار، نَا أَبُو حَدْيُفة إِسْحَاق بن بشر، عَن سعيد بن عَبْد العزيز القرشي عن قدماء أهل الشام وغيرهم، قالوا: حدَّث عن بعض من شهد اليرموك، قالوا:

 ⁽۱) في ازا: اأحمد بن ابدلاً من أجدي ا.
 (۲) زيادة عن م، وازا، ود.

 ⁽٣) ترجمته في الجرح والتعديل ٨/ ٢٩٩ والتاريخ الكبير ٧/ ٤١٦ والمعرفة والتاريخ ٣/ ٢٠٥.

 ⁽٤) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي ١٠٥/١.
 (٥) سورة الروم، الآية: ٢.

مرثد بن سمي الأوزاعي

ثم إنّ أبا عبيدة انصرف بوجهه على الناس، فقال: أبيها الناس أبشروا، فإنّي رأيت فيما يرى النائم أنّي أتيتُ فحفٌ بي قوم عليهم ثياب بيض، ثم دعوا لي منكم رجالاً أعرفهم كثيراً فقالوا لنا: أقدموا ولا تهابوا، فإنكم الأعلون، فكأنا دخلنا عسكرهم، فَوَلُوا مدبرين، فقال له الناس: أصلحك الله، هذه بشرى، نامت عيناك⁽¹⁾ وبشّرك الله بخير.

قالوا: فقال له الخَوْلاَني: وأنا قد رأيت رؤيا أيضاً، فيما أرى بُشرى، رأيتُ فيما يرى النائم كأنا خرجنا إليهم، فلما تواقفنا صبّ الله عليهم من السماء طيراً بيضاً عظاماً، لها مخاليب كمخاليب الأسد، يتقضّ من السماء كانقضاض العقبان، فإذا حاذت الرجل ضربته ضربة يخرّ منها قطعاً، فكان الناس يقولون: أبشروا، قد أمذكم الله عليهم بالملائكة.

قال: فتباشر المسلمون بذلك، وسرّوا به، قال أَبُو عبيدة: وهذه رؤيا فحدثوا هاتين الرؤيتين الناس، فإنّ مثلها من الرؤيا تشجع المسلمين وتحسّن قلوبهم وتبسّطهم للفتال.

وروى أَبُو بِخَتَف هذه القصة عن القصعب بن زهير، عَن المهاجر بن صيفي العذري، عَن راشد بن عَبْد الرُّحَمٰن الأَرْدي قال: صلى بنا أَبُو عبيدة، فذكرها، وقال: ثم قال: مرثد الخَوْلاَني.

لَمُشْهَوَنَا أَبُو البَرْكات الأَنْمَاطي، وأَبُو العزّ الكيلاني، قالا: أنا أَبُو طاهر الباقلاني. وزاد الانماطي: وأَبُو الفضل بن خيرون قالا: ـ أنا مُحَمَّد بن الحَمَّن، أَنَا مُحَمَّد بن أَخْمَد بن إِسْحَاق، نَا عُمْر بن أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا خَلِيْفَة بن خيًاط قال^(۲):

في الطبقة الثالثة من أهل الشام^(٣): مرثد بن سُمَي⁽¹⁾، حمصي، مات سنة خمس وعشرين رمانة.

آخُيْوَتُنَّ أَيُّو البَرَكاتِ الأَنْمَاطي، أَنَّا أَيُو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن، أَنَّا أَيُو مُحَمَّد بن رباح، أَنَّا أَبُو بَكُر المهندس، نَا أَيُو بشر الدولايي، نَا معاوية بن صالح، عَن يَخْيَىٰ بن معين^(©) قال في تسمية أهل الشام: مرثد بن شَمَى الأَوْزَاعِي.

· ٱلْحُبْرَنَا أَبُو بَكُر مُحَمَّد بن شجاع، أَنَا أَبُو عَمْرو بن مَئْدَة، أِنَا أَبُو مُحَمَّد بن يَوَة، أَنَا أَبُو

(۲) طبقات خليفة بن خيّاط ص٧٧٥ رقم ٢٩٩٥.

⁽١) في (ز) وم: عينك.

 ⁽١) هي اوره وم: عينك.
 (٣) أقحم بعدها بالأصل وم وازا ود: المات.

 ⁽٤) تحرفت في طبقات خليفة إلى: شفى.

⁽٥) تحرفت بالأصل إلى: مغيرة، والمثبت عن م، وقزه، ود.

الحَسَن اللنباني^(١)، نَا أَبُو بَكُر بن أَبِي الدنيا أنا محمد بن سعد قال في الطبقة الثالثة من أهل الشام: مرثد بن سُمَى، مات سنة خمس وعشرين ومائة.

أَنْهَافَا أَبُو الغنائم، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفَصْل، أَنَا أَبُو الفَصْل، وأَبُو الحُسَيْن، وأَبُو الغنائم. واللفظ له ـ قالوا: أنا أَبُو أُحْمَد ـ زاد أَبُو الفضل ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أنا أَحْمَد بن عبدان، أَنَا مُحَمِّد بن سَهْل، أَنَا البخاري قال(٢):

مرثد بن سُمَي الخَوْلاَنِي، يُعدّ في الشاميين قال عَبْد اللّه بن صالح: حَدَّثَنى معاوية بن صالح، عَن مرثد بن سُمَى، قرأ أَبُو الدُّرْدَاء: ﴿ لَكُم عَلَبْتِ الرَّومِ ﴾ وسمع أبا مسلم الخَوْلاَنِي، روی عنه حریز (۳) بن عُثْمَان.

أَنْجَافَنا أَبُو الحُسَيْنِ^(٤) القاضى، وأَبُو عَبْد الله الأديب، قالا: أنا أَبُو القَاسِم العبدي، أَنَا حمد^(ه) ـ اجازة ـ.

. ح قال: وأنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلى.

قَالا: أنا ابن أبي حاتم قال(٦):

مرثد بن سُمَى الخَوْلاَنِي، شامي، روى عن أبي الدُّرْدَاء، وأبي مسلم الخَوْلاَنِي، روى عنه زمعة بن صالح، وحريز $^{(v)}$ بن عُثْمَان، سمعت أبي يقول ذلك $^{(\Lambda)}$.

[قال ابن عساكر:]^(٩) كذا قال، وإنما هو معاوية بن صالح.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّد الكتَّاني، أَنَا أَبُو القَاسِم البجلي، أَنَا أَبُو عَبْد الله الكندي، نَا أَبُو زرعة قال:

في الطبقة التي تلي أصحاب رَسُول الله ﷺ وهي العليا: مرثد الخَوْلاَنِي، روى عنه أَبُو إدريس، وكان قد قرأ الكتب.

لَخْتَرَفَا أَبُو غَالِب بن البَنّا، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنُوسِي، أَنَا أَبُو القَاسِم بن عتاب^(١٠)، أنَّا ابن جَوْصًا ـ إجازة ـ.

⁽۲) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ١٦١٤ ـ ٤١٧. (١) تحرفت بالأصل وم ود، وفزه إلى: اللبناني.

⁽٤) تحرفت في د إلى الحسن. (٣) تحرفت بالأصل وفزاء، وم ود إلى: جرير.

⁽٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٢٩٩. (٥) تحرفت في فزة إلى: أحمد.

⁽A) من أول الخبر إلى هنا سقط من م. (v) تحرفت بالأصل وازا، ود إلى: جرير.

⁽٩) زيادة منا.

⁽١٠) تحرفت بالأصل وم وفزه إلى غياث، وفي د: عباب.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السُّوسي، أَنَا أَبُو عَبْد الله بن أَبي الحديد، أَنَا أَبُو الحَسَن الربعي، أَنَا عَبْد الوهَّابِ الكلابي، أَنَا ابن جَوْصًا - قراءة.

قال: سمعت أبا الحَسَن بن سُمَيع يقول في الطبقة الثانية ممن أدرك الجاهلية: مرثد الخَوْلاَنِي ـ زاد الكلابي: حدَّث عنه أَبُو إدريس الخَوْلاَنِي ـ.

قرات على أبي مُحَمَّد السلمي، عَن أبي نصر عَلى بن هبة الله قال^(١):

وأما مرثد، بثاء معجمة بثلاث، فهو مرثد بن سُمَى الخَوْلاَنِي، الشامي، سمع أبا الدُّرْدَاء، وأبا مسلم الخَوْلاَنِي، روى عنه معاوية بن صالح، وحريز^(٢) بن عُثْمَان.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بكر بن الطبري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عبد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب^(٣)، نَا أَبُو اليمان، نَا حريز^(٤) قال: رأيت مرثد بن سُمَى وكان ممن أدرك عَلي بن أبي طالب.

أَنْبَانَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا النسيب، وأَبُو الوحش سُبَيْع بن المسلم، عَن رَشَأ ابن نظيف، أَنَا أَبُو شعيب عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد المكتب، وأَبُو مُحَمَّد عَبْد اللَّه بن عَبْد الرَّحْمٰن، قَالا: أنا الحَسَن بن رشيق(٥)، أَنَا أَبُو بشر الدولابي، أَخْبَرَني مُحَمَّد بن سَعدان عن الحَسَنِ مِن عُثْمَانِ قال:

وفيها ـ يعنى ـ سنة خمس وعشرين ومائة مات مرثد بن سُمَى، من أهل الشام، رحمه الله تعالى.

٧٢٩٩ ـ مَرثد بن نَجبة بن ربيعة بن رباح بن ربيعة بن غوث بن هلال ابن شَمْخ بن فزارة بن ذُبيان بن بغيص بن ريت بن غطفان بن سعد

(٥) تحرفت في ازا إلى: زريق.

⁽١) الاكمال لابن ماكولا ٧/ ١٧٧.

⁽٢) تحرفت في الأصل وم و(ز)، ود، إلى جرير.

 ⁽٣) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٠٥.

⁽٤) راجع الحاشية قبل السابقة.

⁽٦) ترجمته في الإصابة ٣/٤٨٩.

⁽٧) نجبة بفتح النون والجيم ثم موحدة كما في الإصابة.

كان من أصحاب خالد بن الوليد، وشهد معه الحيرة، وفتح دمشق، وقبل إنه قتل يومنذ على سورها، وهو ممن أدرك عصر النبي ﷺ، وقبل: إنه شهد البرموك أيضاً.

۷۳۰۰ ـ مرثد

خصي كان لعُمَر بن عَبْد العَزِيْز .

حكى عن عمر .

حكى عنه عَبْد اللّه بن سعيد بن أبي هند، وتليد^(١) مولى زبان^(٢) بن عَبْد العزيز بن مروان، وفاطمة نت عَنْد الملك امرأة عُمَّه .

أَخْتِوَنَّا أَبُو القَاسِمِ بن السَّمْزَقَندي، أَنَّا أَبُو بكر بن الطبري، أَنَّا أَبُو الحُسْيَن بن الفضل، أَنَّا عَبْد اللَّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب، حَنْتَني مُحَمَّد بن أَبِي زكير^(٣)، أَنَّا ابن وهب، نَا مالك عن^(٤) عَبْد اللَّه بن سعيد، عَن مرثد، خصي عُمَر بن عَبْد العَزِيْز.

أنه كان ربّما خرج بالصك الصغير مثل هذا ـ وأشار مالك ببعض أصابعه ـ فيه أربعون ألف دينار جائزة لمُمَر بن عَبْد العَزِيْز، فما يدري أحدٌ حيث مسلكها⁽⁶⁾.

قوات على أي الفتح نصر الله بن مُحَمَّد عن (أ) نصر (٧) بن إِبْرَاهيم، أنَّا عَبْد الله بن الوليد الأَندلسي، أنَّا مُحَمَّد بن أَحْمَد فيما كتب إليَّ - أَخْبَرَني جدي عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عَلي، أنَّا عَبْد الله بن يونس، أنَّا بقي بن مخلد، نَا أَخْمَد بن إِبْرَاهيم الدورقي، نَا عَمَّان بن مسلم، نَا عُثْمَان بن عَبْد الحميد ـ يعني ـ ابن لاحق، نَا أَبِي قال:

. بلغنا أن فاطمة امرأة عُمَر بن عَبْد العَزِيْز قالت: اشتد على عُمَر^(A) ليلة، فسهر وسهرنا معه، فلما أصبحنا أمرت وصيفاً له يقال له مرثد، قلت: يا مرثد، كن عند أمير المؤمنين، فإن

⁽١) في م: لبيد.

 ⁽۲) بالأصل و (ز): رباب، وفي م: رباب، وفي د: (رباب، والمثبت عن الاكمال ٢٤٨/٣.

⁽٣) بالأصل وم و (ز١: زائر، تحريف، والتصويب عن د، راجع المعرفة والتاريخ (الفهارس العامة).

 ⁽٤) تحرفت بالأصل وم وفزه إلى: بن، والمثبت عن د.

⁽٥) في (ز١: ملكها.

⁽٦) تحرفت بالأصل وفز، وم إلى: فبن، والتصويب عن د.

⁽V) تحرفت في م إلى: نصير.

 ⁽A) سقطت من (ز)، وم، وفي (ز) علامة تحويل إلى الهامش، وكتب عليه: (أمير المؤمنين) ويعدها صح.

كانت له حاجة كنت قريباً، فانطلقنا فضربنا برؤوسنا لطول سهرنا من الليل، فلما انتفخ النهار استيقظت وتوجّهت إليه، فوجدت مرثداً خارجاً من البيت نائماً، فأيقظته، فقلت: يا مرثد، ما أخرجك؟ قال: هو أخرجني، ما عدا أن خرجت، فقال: يا مرثد اخرج عني، فوالله إني لارى شيئاً ما هو بإنس ولا جان، فخرجت فسمعته يتلو هذه الآية: ﴿تلك الدار الآخرة نجعلها لللين لا يريدون علواً في الأرض ولا فسادا والعاقبة للمتقين﴾ ('').

قال: فدخلتُ عليه، وقد وجّه نفسه وأغمضها، وإنه لميت.

قرات على أبي مُحَمِّد السلمي، عن علي [بن] هبة الله قال(٢):

أما الخصبي بفتح الخاه وكسر الصاد: مرثد الخصي، حكى عن عُمَر بن عَبْد العَزِيْز؛ وكان يتولاه، روى عنه تليد الخصي، مولى زبّان^(۲) بن عَبْد العزيز⁽¹⁾ بن مروان.

كتب إلي أبّر مُحَمَّد جمزة بن العباس، وأبّر الفضل أَخمَد بن مُحَمَّد بن الحَسَن، وحَدَّتني أبّر بَكْر اللفتواني عنهما، قالا: أنا أَحمَد بن الفضل، أنّا أبّر عَبْد اللّه بن مُنْدَة قال: قال لنا أبّر سعيد بن يونس:

مرثد الخصي مولى عَبْد العَزِيْز بن مروان، روى عن عُمَر بن عَبْد العَزِيْز، روى عنه تليد مولى زبّان^(ه) بن عَبْد العزيز بن مروان.

ذِكْر مَنْ اسْمُه مُرَجِّي

٧٣٠١ ـ مُرَجِّي بن حَبِيْب بن وُهَيْب أَبُو القَاسِم المجهر

حدَّث عن أبي القاسم بن أبي العقب.

روى عنه: عَلى بن محمد الحنائي.

قوات بخط أبي الحسن الحنائي، أنا أبو القاسم^(٦) مُرَجَّى بن حَبِيْب بن وُهَيْب المجهر،

سورة القصص، الآية: ٨٣.
 الاكمال لابن ماكولا ٣/٨٤٨.

⁽٣) بالأصل و (3: رباب، وفي د: (رياب، وفي م: (زيات، والمثبت عن الاكمال.

 ⁽٤) غير واضحة بالأصل: تقرأ: «الرحمن» وقد تقرأ: «العزيز» والمثبت عن بقية النسخ والاكمال.

⁽٥) كذا ضبطت بالأصل.

 ⁽٣) بالأصل وفزة: أنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب أنا أبو القاسم مرجى بن حبيب عن وهيب بن المجهر،
 أنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب. والسند بشديد الاضطراب في د.

نَا أَبُو القَاسِم عَلي بن يعقوب بن أَبي العقب، نَا أَبُو زرعة عَبْد الرُّحْمٰن بن عَمْرو النَّصري، نا هُوذة بن خليفة، نَا سُلَيْمَان(¹⁾ التيمي عن أَبي عُثْمَان النهدي، عَن أُسامة بن زيد قال:

كان رَسُول الله ﷺ يأخذني والحَسَن فيقول: ﴿اللَّهِم إِنِّي أَحِيهِما ، فأحبهما ١١٩٧١].

ٱلحُثِوَنَاه عالياً أَبُو القَاسِم بن الحصين، وأَبُو نصر بن رضوان، وأَبُو غالب بن البنا، قالوا: أنا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أنَا أَبُو بَكُو بن مالك، نَا بشر بن موسى، نَا هُوذة بن خليفة، نَا شَلَيْمَان التيمى، فذكر بإسناده مثله.

۷۳۰۲ ـ مُرَجَّى بن عَبْد الله، ـ ويقال: بن الوَلِيْد ـ بن مزيد^(۲) البَيْرُوتِي^(۳) حكى عن إيْرَاهيم بن مُحَمَّد الفزاري، وعن أبيه .

روى عنه: العباس بن الوليد بن مزيد^(٤)، وعُمَر بن جميل البَيْرُوتِيَّان^(٥).

اَخْهَوَنَا أَبُو الفَاسِم الخَفْسِر بن الحُسَيْنِ بن عبدان، أَنَا أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن أَيمن الدينوري - قراءة عليه ـ أنا أَبُو الحَسَن عَلي بن موسى بن الحُسَيْن، أَنَا أَبُو سُلِيْمَان مُحَمَّد بن عَبْد الله، نَا إِبْرَاهيم بن مروان، نَا عباس بن الوليد قال: سمعت مُرَجَّى بن عَبْد الله وكان أحد إخواني يقول: سمعت إِبْرَاهيم الفزاري يقول: لو أن ابن عمرو الأوزاعي في أصحاب رَسُول الله ﷺ لكان فيهم وسطاً.

قال: وأنا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر، أَنَا أَبِي، نَا الحَسَن بن جرير، حَدَّثْنِي عُمَر بن جميل البَيْرُوتِي، حَدَّثَنِي مرجّى بن الوليد بن مزيد قال: سمعت أبا إِسْحَاق الفزاري يقول:

لو كان الأوزاعي في أصحاب رَسُول الله ﷺ لكان فيهم وسطاً.

قال مرجّى: فأخبرت أبي بذلك فقال: بل هو عندي كان يكون من كبرائهم.

٧٣٠٣ ـ مُرَجَّى بن وَداع بن الأَسْوَد الرَاسِييّ ^(٦)

قيل إنه دمشقي، والصحيح أنه بصري.

⁽١) في ﴿زَّا: سليم.

⁽۲) بالأصل وم و (ز۱: مرثد، والمثبت عن د.

⁽٣) تحرفت في ازا إلى: «الرومي» وفي م: «السورتي».

⁽٤) راجع الحاشية قبل السابقة. (٥) في م وفزة: السرويان.

 ⁽٦) ترجمته في تهذيب التهذيب ٥/٠٠٠ وميزان الاعتدال ٤/٨٧ ولسان الميزان ١٤/٦ والجرح والتعديل ٤١٢/٨ والمعنني في الضعفاء ٢/٠٥٠.

حكى عن عطاء السلمي^(۱) الزاهد، وغالب بن خطاف القطّان، وأيوب بن وائل الزامييّ، وسهيل بن أبي حزم القُطعي^(۲)، والمغيرة بن حبيب ـ ختن مالك بن دينار ـ وقطن القطميّ (⁽¹⁾، والمغيرة ⁽¹⁾، وعَلي بن سويد العبسي.

روى عنه: سيّار بن حاتم⁽⁶⁾ المعزي، ومُحَمَّد بن الفضل عارم، وصلت بن مسعود الجحدري، ومُحَمَّد بن يَخيَن القطعي⁽⁷⁾، ويَخيَىٰ بن راشد، وزيد بن الحباب، وأَحَمَّد بن حنبل، وسُلَيْمَان⁽⁷⁾ بن أيوب الطبري، وصَدَقة بن بكر السعدي، وأَبُو سَلَمة النبوذكي، وعَلي ابن الحُسَيْن الدرهمي.

المُحْمَوَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرُقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن التَّقُور، وأبو القاسم بن البسري^(٨) وأبو نصرالزينبي.

ح واخبونا أبر الفضل بن ناصر، أنا أبر القاسم ابن البسري، قالوا: أنا أبر طَاهِر الشُخَلَص، نَا يَخِينَ بن مُحَمَّد بن صاعد، نَا عَلي بن الحُسَيْن الدوهمي، نَا مُرَجَّى بن وَداع قال: سمعت قطن القطعي يقول:

سمع أَبُر بَكُر ابناً له يدعو بدعوة فقال: أي بني، أنّى لك هذه الدعوة؟ قال: سمعت يا أبة تدعو بها فدعوث، قال: فادعُ بها، قال: وسمعت رَسُول الله ﷺ بدعو بها وإلا فصمّتا، سمعته يقول ذلك: «عوّدُوا بالله من الكفر، والفقر، وحذاب القبرة ٢١١٩٧٦].

اَخْبَرَتُا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقُنْدي، أَنَا أَبُو القاسم بن مسعدة، أَنَا حمزة، أَنَا أَبُو أَحْمَد^(٩). [نا]^(١) العبَّاس بن أَحْمَد بن أَبِي شحمة (١١) الختلي، ومُحَمَّد بن مُحَمَّد بن النفاح،

⁽١) في م: السلفي، وفي (ز): السليمي.

⁽Y) تحرفت بالأصل و (ز) إلى: القطيعي، والتصويب عن م ود.

⁽٣) بالأصل، وفز، وم، ود: قطر القطيعي، تحريف، والصواب ما أثبت ترجمته في تهذيب الكمال ١٥/ ٢٨٧.

⁽٤) كذا بالأصل وم وفزه، قوالمغيرة، وليست في د، ولعلها مقحمة، والواجب حذفها.

 ⁽٥) بالأصل وم و (١٤): سيار بن حزم بن حاتم، والمثبت عن د. ترجمته في تهذيب الكمال ٨/ ٢٣٩.

 ⁽٦) تحرفت بالأصل و (١)، وم إلى: القطيعي، والمثبت عن د.

⁽٩) رُواه أبو أحمد بن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٤٤٦/٦ ٤٤٧ طبعة دار الفكر.

⁽١٠) سقطت من الأصل، وفزة، وم، واستدركت عن د، والكامل لابن عدي.

⁽١١) كذا بالأصل، وم، ود، وازا، وفي الكامل لابن عدي: شمة.

قالا: أنا الصلت بن مسعود، نَا مُرَجِّي بن وَداع، عَن غالب القطَّان، عَن الحَسَن قال:

بينما نحن جلوس مع الحَسَن إذ أقبل علينا أعرابي بصوت له جهوري، كأنه من رجال شنؤة، فوقف علينا، فقال: السَّلام عليكم، حَلَثْني أَبِي عن جدي قال:

قال رُسُول الله 義: «مَنْ سلّم على قوم فقد فضلهم بعشر حسنات، وإنْ ردّوا (١١٩٧٣)

قال أَبُو أَحْمَد: ومرجَى لم يحضرني له غير هذا.

لَخْتِوَنَّا أَبُو الفَاسِم الواسطي، أَنَا أَبُو بَكُر الخطيب، أَنَا أَبُو الفتح هلال بن مُحَمَّد بن جَعَفَر الحَفَّار، أَنَا إِسْمَاعِل بن مُحَمَّد الصفَّار، حَدَّتَني العباس بن مُحَمَّد الدوري، نَا أَبُو سلمة التبوذكي، نَا المُرَجِّى بن وَداع قال: قال غالب القطَّان:

جاءت امرأة إلى ابن سيرين فقالت: يا أبا بكر، امرأة رأت في بيتها حجرين، يخرج من رأس الحجرين حيّتان فيقوم إليهما رجلان فيجتلبان من رؤوسهما لبناً.

فقال ابن سيرين: الحية لا تحتلب لبناً إنّما تحتلب السمّ، هذه امرأة يدخل عليها رجلان من رؤوس الخوارج يخبرانها أن السنة والفطرة ما يدعوانها إليه، وإنّما يدعوانها إلى الشرّ.

فقالت المرأة: صدقتَ يا أبا بكر، صدقت يا أبا بكر، ما زلنا نعرف مولاتنا حتى دخل عليها فلان وفلان، فأنكرناها منذ دخلا عليها.

قوات بخط رَشَا بن نظيف، وأَنْبَائيه أَبُو القَاسِم النسيب، وأَبُو الوحش بن المقرى، عنه، أَنَّا أَخْمَد بن مُحَمَّد بن يوسف بن دوست البزّار، نَا عَلي بن مُحَمَّد بن أَخْمَد المصري الواعظ، نَا عَلي بن سعيد الرّازي، نَا أَخْمَد بن إِبْرَاهيم، نَا مُحَمَّد بن عبيدة (١٠)، نَا يَخْيَىل بن راشد، نَا مُرْجَّى بن وَداع الدمشقي قال:

دخلنا على عطاء السلمي^(٢) وهو يوقد تحت قدر له، فقال له بعض أصحابنا: أيسرك أنك أُحرقت بهذه النار ولم تُبعث؟ قال: أتصدقونني؟ فوالله لودَدتُ أني أُحرقت بها، ثم أُحرقت بها ولم أبعث.

كذا وجدته بخط رَشًا ولعل مرجّى أصله من البصرة، ونسب إلى دمشق لدخوله إليها إن كان دخلها، إن لم يكن تصحّف الراسبي بالدمشقي، والله أعلم.

⁽۱) في ازا: ميد.

أَنْهَانَا أَبُو الحُسَيْنِ القاضي، وأَبُو عَبْد اللّه الأديب، قَالا: أنا ابن مَنْدَة، أَنَا حَمْد ـ إجازة ..

ح قال: وأنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالاً: أنا ابن أبي حاتم قال^(١):

مُرَجِّى بن وَداع البصري الرّاسِيِّي، روى عن غالب القطَّان، وأبوب بن وزير الرافعي^(٢)، روى عنه سيّار بن حاتم، وعارم أَبُو النعمان،والصلت بن مسعود، والقطعي^(٣)، سمعت أَبِي يقول ذلك، وسمعت أَبِي يقول: مُرْجِّى بن وَداع لا بأس به.

أَخْتِرَنَا أَبُو القَاسِم الواسطي، نَا أَبُو بَكُر الخطيب قال: مُرَجَّى بن وَداع البصري، حدَّث عن غالب القطّان، وقطن القطعي^(٤)، وعَلي بن سويد العَبْسي، روى عنه أَبُو سَلَمة التبوذكي، وعَلي بن الحُسَيْنِ الدرهمي.

أَخْتِرَنَا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبُو بكر الشامي، أَنَا أَبُو الحَسَن العنيقي، أَنَا يوسف ابن أخمَد، أَنَا جَعْفَر المُقيلي⁽⁹⁾، نَا مُحَمَّد بن عيسى، نَا عباس قال: سمعت يَخيَئ يقول: مُرجَّى بن وَداع الرَاسِيِّي ضعيف.

أَخْبَرَكُ أَبُو القَاسِم بن السَّمْرُقُنْدي، أَنَا أَبُو القاسم بن مسعدة، أَنَا حمزة بن يوسف، أَنَا أَبُو أَخْمَد بن عَدِي^(٢)، نَا ابن حمّاد، نَا عباس، عَن يَخْيَىٰ قال: مُرَجَّى بن وَداع ضعيف.

أَخْفِيَوَنَا أَبُو بَكُو بن وجيه بن طاهر، أَنَا أَبُو صالح أَخْمَد بن عَبْد الملك، أَنا أَبُو الحَسَن ابن السَقَاء، نَا مُحَمَّد بن يعقوب، نَا عباس قال: سمعت يُخْيَىٰ [يقول:]^(٧) مرخَى بن رجاء، ومُرَجِّى بن وَداع صاحب التعبير، جميعاً ضعيفان.

قال: وقال يَحْيَىٰ مرَّة أخرى: مُرَجِّي بن رجاء صالح الحديث.

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/٤١٢ ـ ١٣٠٤.

 ⁽۲) كذا بالأصل وم، ود، ونزا: فأيوب بن وزير الرافعي، والذي في الجرح والتعديل: أيوب بن وائل الراسبي.

 ⁽٣) تحرف بالأصل و (ز) وم إلى: «القطيعي، والمثبت عن د، وهو سهيل بن أبي حزم القطعي.

 ⁽٤) تحرفت بالأصل و (ز) إلى: (قطر القطيعي).

⁽٥) الضعفاء الكبير للعقيلي ٢٦٦/٤ رقم ١٨٧١.

⁽٦) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٦/ ٤٤٦.

⁽٧) زيادة عن فزه، وم.

أَخْبَرَهَا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي، أَنَا ثابت بن بندار، أَنَا أَبُو العلاء الواسطي، أَنَا أَبُو بَكُر البابسيري، نَا الأحوص بن المفضل بن غسَّان، نَا أَبِي قال: قال أَبُو زكريا: والمُرَجَّى بن وَداع صاحب التفسير^(۱)، روى عن ابن سيرين، ضعيفان جميعاً، ومُحَمَّد بن فَضَالة معهما.

ذِكْر مَنْ اسْمُه مَرْزُوق

٧٣٠٤ - مَرْزُوق بن أَبِي الهُذَيْل الثَّقْفِيّ أَبُو بَكُر [الدمشقي](٢) من أهل دمشق من أصحاب هِشَام بن عَبْد المَلِك.

روى عن: الزهري.

روى عنه: الوليد بن مسلم.

لَحُثِوَتُنَا أَبُو سهل مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن سعدويه، أَنَا لِبْرَاهيم بن منصور، أَنَا أَبُو بَخُر مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن المقرىء، أَنَا أَبُو يَعْلَى، نَا عَبْد اللّه بن عَبْد الصَّمد بن أَبِي خَدَاش، نَا الوليد بن مسلم، عَن مَرْزُوق بن أَبِي الهُذَيْل، حَدَّثَنِي الزهري عن عَبَيْد اللّه بن عَبْد اللّه، عَن ابن عباس قال:

لم أزل حريصاً أن أسأل عُمْر بن الخطّاب حتى سافرت معه، فذهب لحاجته، واتبعته بالإداوة، فلما جاء ناولته، قال: ثم جلس، فأخلت الإداوة، فجعلت أصبّ عليه، ثم قلت: يا أمير المؤمنين، من المرأتان التي قال الله عزّ وجلّ : ﴿إِنْ تَتُوبًا إِلَى اللهُ فقد صفت قلويكما﴾ (٣)، فقال: هما عائشة وحفصة.

قال: ثم أنشأ عُمَر يحدُّنني، قال: إنّا معشر قريش، كنا نغلب النساء ونحن بمكة، فلما قدمنا المدينة إذا إخواننا من الأنصار تغلبهم نساؤهم فأخذ نساؤنا أخلاقهم، قال: فصحتُ على امرأتي ذات يوم، فردّت عليّ، فأنكرت ذلك، قال: قالت: وما تنكر؟، فوالله إنّ المرأة

⁽١) كذا بالأصل وازا، وم، ود، وفوقها في ازا: ضبة.

⁽۲) تهذيب الكمال ۲۱/۸ وتهذيب التهذيب ۱۰/۵ والجرح والتعذيل ۲۵٬۸۸ وميزان الاعتدال ۸۸/۶ والمعنمي في الضعفاء ۲۰۰۲ والتاريخ الكبير ۷/ ۳۸۶ والكامل لابن عدي ۶۲/۱ وعلماه الكبير ۲۹/۴ والهذيل بضم الهاء، مصغراً.

⁽٣) سورة التحريم، الآية: ٤.

من أزواج النبي ﷺ لتردّ عليه وتهجره اليوم إلى الليل، فقال عُمَر: خبن وخسرن، من يغضب الله يغضب رسوله، فإذاً هزّ قد هلكن.

قال: فجمعتُ عليّ بتاتي، ثم انطلقتُ حتى دخلت على حفصة، قلت: أي حفصة، إنّ امرأة منكن تردّ على رَسُول الله 藥 وتهجره اليوم إلى الليل؟، قالت: نعم، قلت: أتأمنً بغضب الله لغضب رسوله، فإذا إحداكنّ قد هلكت؟ لا تردّي على رَسُول الله 瓣، ولا تهجرنه ولا تُكون.

أَخْتَوَكُا أَبُو غَالِب بن البَّنَا، أَنَا أَبُو الحُسَيْنِ مُحَمَّد بن أَخْمَد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُلَيْمَان بن الحارث مُحَمَّد بن إسْمَاعِبل بن العبّاس ـ إملاء ـ ثنا أَبُو بَكُو مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُلَيْمَان بن الحارث الواسطي، نا هشام بن عمّار الدهشقي، حَدَّثَني الوليد بن مسلم، حَدَّثَني مَرْزُوق بن أَبي الهُذَيْل، عَن الزهري، عَن عروة، عَن عائشة قالت:

لما استخلف أبو بكر ارتد من ارتد من العرب، فقالوا: نشهد أن لا إله إلا الله وأن مُحكَمّداً رسول الله، وقد قال رَسُول الله ﷺ: «أمرت أن أقاتل الناس حمى يقولوا لا إله إلا الله، فمن قالها عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله جلّ وعزّه فقال أبر بكر: فإنّ من حقه آداء الزكاة، والله لأقاتلن من فرّق بين الصلاة والزكاة، والله لو منعوني عناقاً مما كانوا يؤدن إلى رَسُول الله ﷺ لقاتلتهم على منعها.

فقال عُمَر: فوالله ما هو إلاَّ أن شوح الله صدر أبي بكر للقتال، فعلمت أنه الحة (١١٩٧٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمْوَقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النُّفُور، أَنَا أَبُو طَاهِر المُخَلَص، نَا أَبُو بَكُو عَبْد الله بن مُحَمَّد بن زياد النيسابوري، أَنَّ مُحَمَّد بن عَبْد الله بن ميمون، بالاسكندرية، نَا الوليد بن مسلم، خَدِّتْني مَرْزُوق بن أَبِي الهُذَيْل، عَن الزهري، عَن عَبْد الرَّحْمُن بن عَبْد الله، عَن عَه عَبْد الله () بن كعب، عَن كعب بن مالك.

أن رَسُول الله ﷺ لما رجع من طلب الأحزاب نزع لامَّتَه واغتسل واستجم [١١٩٧٥].

قال: ونا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن زياد، نَا شُحَمَّد بن إِسْحَاق، ثنا عَلي بن حجر، ثنا الوليد، فذكر بإسناده مثله.

 ⁽١) كذا بالأصل وم، و (ز١، وفي د: عبيد الله.

قال مُحَمَّد بن إِسْحَاق: مرزوق ثقة، والحديث غريب.

أَنْعِلْنَا أَبُو الغنائم الكونمي، ثم حَدِّثَنَا أَبُو الفَضْل، أَنَا أَبُو الفَضْل، وأَبُو الحُسَيْن، وأَبُو الغنائن، أَنَا أَبُو أَخَمَد زاد أَبُو الفضل: ومُحَمَّد بن الحَسَن، قَالا: أنا أَخْمَد بن عبدان، أَنَا مُحَمَّد بن سَهْل، أَنَا البخاري قال^(۱):

مَرْزُوق بن أبي الهُذَيْل، روى عنه الوليد بن مسلم [سمع الزهري]^(٢).

لَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي، أَنَا مُحَمَّد بن المظفّر، أَنَا أَخْمَد بن مُحَمَّد العتيقي، أَنَا يوسف بن أَخْمَد، أَنَا أَبو جعفر المُقيلي^(٣) قال^(٤): حَلَّتُني آدم بن موسى قال: سمعت البخاري.

وَالْحُثِرَتَا أَبُو الْقَاسِم بن السَّمْرَقَنْدي، أَنَا أَبُو القَاسِم بن مسعدة، أَنَا حمزة، أَنَا ابن
 عَدِي قال^(٥): سمعت ابن حمّاد يقول: قال البخاري:

مَرْزُوق بن أبي الهُذَيْل سمع الزهري، سمع منه الوليد بن مسلم، يعرف وينكر .

قال ابن عَدِي: وأحاديثه يحمل بعضها بعضاً، ويكتب حديثه.

اَلْئِبَالِنَا أَبُو الحُسَيْنِ القاضي، وأَبُو عَبْد اللّه الأديب، قالا: أنا أَبُو القَاسِم التنوخي، أَنا حَمْد^(۱) ـ إجازة ـ .

ح قال: وأنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

 $^{(v)}$ قَالا: أنا ابن أبي حاتم قال

مَرَزُوق بن أَبِي الهُذَيْل دمشقي، روى عن الزهري، روى عنه الوليد بن مسلم، سمعت أَبِي يقول ذلك .

لَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب بن البَنَاء أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الآبئوسِي، أَنَا أَبُو القَاسِم بن عقاب، أَنا أَحْمَد بن مُمَنْرٍ ـ إجازة ـ .

⁽١) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٨٤. (٢) الزيادة عن التاريخ الكبير.

 ⁽٣) بالأصل وفز، وم، فأنا جعفر العتيقي، تحريف، والتصويب عن د، والسند معروف.
 (٤) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير ٢٠٩/٤.

٥) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٢/٤٤٦.

 ⁽۲) تحرفت في ازاء وم: أحمد.
 (۷) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٢٦٥.

 وَٱخْتِرَنَا أَبُو القاسِم نصر بن أَحْمَد، أَنَا الحَسن بن أَحْمَد، أَنَا عَلي بن الحَسن، أَنَا عَبْد الوهَّابِ بن الحَسَن، أَنَا أَحْمَد - قراءة -

قال: سمعت ابن سُمَيع يقول في الطبقة الخامسة: مَرْزُوق بن أبي الهُذَيْل، من صحابة هِشَام بن عَبْد الملك.

أَخْتَوَهَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو القَاسِم بن مسعدة، أَنَا حمزة بن يوسف، أَنَا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي^(١) قال في الضعفاء: مَرْزُوق بن أبي الهُذَيْل الثَّقْفِيّ، الدمشقي، يكنى أبا بكر.

أَنْقِالْنَا أَبُو الحسين (٢)، وأَبُو عَبْد الله، قَالا: أنا ابن مَنْدَة، أَنَا أَبُو عَلي ـ إجازة -.

ح قال: وأنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلى^(٣).

قالا: أنا ابن أبي حاتم^(٤)، حَدُّتَني أَبي قال: سمعت دحيماً^(٥) يقول: مَرْزُوق بن أَبي الهُذَيْل صحيح الحديث عن الزهري، وما أعلم أحداً روى عنه غير(1) الوليد بن مسلم، قال: وسالت أبي عنه فقال: حديثه صالح، لا أعلم روى عنه غير الوليد بن مسلم.

ذِكْر مَنْ اسْمُه مُرْشِد

٧٣٠٥ ـ مُرْشِد بن عَلي بن المُقَلَّد بن نَصْر بن مُثقِد بن مُحَمَّد بن مُثقِذ بن نَصْر بن هَاشِم أَبُو سُلامَة الكتاني (٧)

ذكر لي ولده أَبُو المغيث مُنْقِذ بن مرشد أنه دخل طرابلس غير مرة، وكان مولده بحلب سنة ستين وأربعمائة.

⁽١) الكامل في ضعفاء الرجال ٢/٤٤٦.

⁽٢) تحرفت بالأصل وم، و(ز) إلى: الحسن، والمثبت عن د.

⁽٣) قوله: (أنا على استدرك عن هامش الأصل.

 ⁽٤) الجرح والتعديل ٨/ ٢٦٥.

⁽٥) بالأصل ود و ١٤١: (دحيم) والمثبت عن الجرح والتعديل.

⁽٦) بالأصل اروى عنه عبد الوليد؛ وبعد: عنه، علامة تحويل إلى الهامش، وكتب عليه: اغير، وبعدها صح، والمثبت يوافق ما جاء في النسخ الأخرى.

⁽٧) بالأصل وم، و(ز)، ود: الكتاني، تصحيف.

⁽٨) ترجمته في وفيات الأعيان ١٩٩/١ وفوات الوفيات ١٣٠/٤ ولباب الآماب لابنه أسامة بن مرشد، ومعجم الأدباء ٥/ ٢٢٦ ضمن أخبار ابنه أسامة، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٦٠.

وسافر إلى بغداد وأصبهان، وكانت له يد طولى في علم العربية والكتابة والشعر، وكان حافظاً للقرآن، حسن التلاوة له، كثير الصوم، شديد الباس والنجدة في العرب، ونسخ بخطه سبعين ختمة بخط حسن.

خذّنني ابنه [الأمير](١) أبُّو عَبْد الله مُحَمَّد بن مرشد وكتبه لي بخطّه قال: مات عمي أبُّو المرهف نصر بن غلي، وأوصى بُشْرَر (٢) لوالدي فقال: لا وليتها ولا خرجت من الدنيا [الأأ^(٦) كما دخلتُ إليها، فولأها أخاه أبنا العساكر صلاعاً بن عَلي، فاصطحبا العمل صحبة من الزمان، وأنا قد نشأنا، ولم يكن له مي أبي العساكر ولد، فلحقه الحسد على كون أخيه له عدة من الولد، ولم يكن له سوى بنات، ثم رُزق أولاداً صغاراً، فصار كلماً وأى صغرهم ^(١) ورأى أولاد أخيه قد سدُّوا مكان أبيهم تضاعف اللحسد، فكتب إلى والدي شعراً، فأجاه بقصيدة منها^(٥):

وفي الصّدِّلا) والهجران إلا تناهيا وإنْ هي أبدت جفوةً وتناسيا فيا عَجَباً من ظالم جاءً شاكيا عصيتُ علولاً في هواها وواشيا وهيهات أن أمسي لها الدهر قاليا جمعت المعاني فيه والمعاليا تولى برغمي حين ولى شبابيا إذا رُمت أدنى القول منه عصانيا

ظلومُ أَبَثُ في الظلم إلاّ تماديا ولا ناسياً ما أودعت (() مع مهودها شكتُ هجرنا والنتب في ذاك ذنبها وطاوعت الواشين في وطال ما ومال بها تيهُ الجمال إلى القِلاً ولما أتاني من قريضك جوهر وكنت هجرت الشعر حيناً لأنه وأين من الستين (() لفظ مقوق ومنها:

وليت في الحرب الضَّروس بمهجتي على حرسٍ عمي يجيبُ المناديا

⁽۱) زیادة عن د.

⁽۲) تحرفت بالأصل، واذا، وم: ابشيراز، وفي د: اشيرز.

 ⁽٣) زيادة لازمة عن المختصر، سقطت من كل النسخ.

 ⁽٤) بالأصل ود، وم، وفؤة: صغرهما.
 (٥) بعض الأبيات في فوات الوقيات ومعجم الأدباء.
 (٦) بالأصل: الصدق، والمثبت عن يقية النسخ، والمصدرين.

⁽٧) في معجم الأدباء والفوات: استودعت.

⁽A) تقرأ بالأصل: «الشيئين» والمثبت عن م، و (ز)، ود.

ورصعت في علياك دُرْ مدائح وقلتُ آخي: ترعى بنيّ وأسرتي ويجزيهُمُ (1) ما لم أُكَلَف فعله فعالم لك لما أن حنى الدهر صعدتي (1) على أَكَلَف فعالم فأصبحت صفر الكفّ مما رجزته على أنني قد حلتُ عما عهدته ولا غرو (6) عند الحادثات فإنني يهز بها عذراً لو قرئت بهها تحذر من صفاتك زانها تحلت بدر من صفاتك زانها واهناً وعنى بانياً (1) للجود ما كان واهناً

لنا منك يا سلمى عذابٌ وتعذيب ووعدُ كوعدِ الدهر [يوشك] (۱۷ بالغنى تجدين لي هجراً وفعلكِ مازحٌ وتبدي سُليمى بالصُّدودِ تأذباً وله وله المُ

وما الشعر مما أرتضيته صناعةً وهي أكثر من ستين بيتاً.

وله من قصيدة إلى أخيه أبي كامل شافع:

مَجَالُ نجوم الأفق فيها قوافيا وتحفظ عهدي فيهم وذماميا لنفسي فقد أعدته من تراثيا وثلاً مني صارماً كان ماضيا أرى اليأس قد عفى أن سبيل رجائيا ولا غيرت هذي الشورن⁽¹⁾ وداديا أراك يسميني والأنام شسماليا نجوم السسماء لم تعد ذراريا كما زان منظوم اللالى الغوانيا

وجفنٌ قريحٌ دمعُه فيكِ مسكوبُ ولكنه^(م) بالمين والمَطْلِ مقطوب وتبدين لي زهداً ولي فيك ترغيبُ رويدك يا بالموت يا سلمُ تاديب

ولا هو من فعل الأماجدِ محسوبُ

 ⁽١) بدون إعجام بالأصل، وفي م، وفزا، ود: قيحزنهم، والمثبت عن الفوات ومعجم الأدباء.

⁽٢) الصعدة: القناة.

⁽٣) كذا باألصل وم ود، وفراء، وفي المصدرين: غطى.

 ⁽٤) في فراء، ود، والفوات: السنون.
 (٥) في معجم الأدباء والفوات: فلا زعزعتك.
 (٦) في فراء: ثابتاً.

 ⁽٧) بياض بالأصل ود، وليست الكلمة في م وفزة، والمستدرك عن المختصر.

⁽A) في ازا: ومظه، وفوقها ضبة.

صفات مجدك تلهيني عن الغَزَل ولا أقبول إذا منا خبلَّةً صَبرَمَتُ حسبى مديحك تسبيحا أؤمله ملكتني باياديك التي غمرت ما خاب حائز آمال بعثتُ بها وافتك غراء أنظم بنت ساعتها ما إن لها في الورى كُف، يماثلها ضنوا البدور إماما كل مكرشة وله من قصيدة أولها:

تَفَطّع قلبُه أسفاً وباح بكل ما أخفى وما يُجدى الجُحودُ له زفير لا يننى وحشاً وعين دمعُها جار لها دمعان وردى

صاحبت بالحسر لبلاً لا انقضاء له مكلِّماً من راغست أظلَّ بها لبست منها قميصاً لو تَقَمُّصه وجاءني البق لا أبقاه خالقه فقلت: لا تقربني إنني رجلٌ قال: وكتب إلى أبى مصيار:

رحلت عنك وأشواقي تُجاذبني وغبتَ عنى وما غُيبت عن خَلَدى

فلستُ أبكي على رسم ولا طَلَل حبالها من حبالي: راجعي وصلي يوم القيامة عند الله يشفعُ لي فَعُدتُ فِي وجل منها وفي جَذَٰلِ إليك إلا بما يوفي على مهار تشكو تباريح وجو غير منتحل من بعد سلطان إلا شافع من على عما توالى لا لمن في السهل والجبل

فأضحى للأسى هدفأ فليس بما اجر خفا إذا ما دمعُه اغترفا إذا ذُكر الفراقُ هـفا إذا نهنهته وكفا وآخر كالبحمان صفا وكان الحبس كثير البق والبراغيث، فكتب إلى أولاده حين أرادوا التوجه إليه لنظيره:

كأنما صُبحه قد ضَلَّ أو عدما أعضُّ كفي من ذُلِّي بها ندما أيوبُ لحظةً عين الشتكي الألما مغرّداً بطنين يُعقب الصَّمَما لم تُبقِ في براغيث البريح دما

إليك والوجذ يثنيني ويعطفني وبنتُ عنك وسرًى عنك لم(١) يبن(٢) وما فراقك يا من لا نظير له إلا نظير فراق الرُوحِ للبدن ما بعدُ مثلك مُخمُودٌ عواقبه ولا التصبرُ عن رؤياك بالحَسَن حكى لى أبو المغيث متقذ بن مرشد الكناني (١) قال:

كنت عند والدي رحمه الله تعالى وهو ينسخ مصحفاً، ونحن نتذاكر خروج الروم، فرفع المصحف، وقال: اللّهم بحقّ من أنزلته عليه إن قضيت بخروج الروم فخذ روحي ولا أراهم، فمات يوم الاثنين الثامن من شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة بشَيْزَر^(۲)، ودفن في داره، وخرجت الروم، ونزلوا على شيزر^(۲) في نصف شعبان سنة اثنين وثلاثين وخمسمائة فحاصروها أربعة وعشرين يوماً، ونصبوا عليها ثمانية عشر منجنيقاً، ثم رحلوا عنها يوم السبت تاسم شهر رمضان سنة اثنين وثلاثين وخمسمائة، والله تعالى أعلم.

ذِكْر مَنْ اسْمُه مَرْوَان

٧٣٠٦ ـ مَرْوَان بن أَبَان بن عَبْد العَرِيْز بن أَبَان بن مَرْوَان ابن الحَكَم بن أبي العاص الأُموي⁽¹⁾

ذكره أخمَد بن حميد بن أبي العجائز في تسمية من كان بدمشق وغوطتها من بني أميّة، وذكر أنه كان يسكن القُوَينصة^(©).

٧٣٠٧ ـ مَرْوَان بن إسْمَاعيل بن عُبَيْد اللّه بن أَبِي المهاجر المخزومي، مولاهم أخر عَبْد الغَفَّار، وعَبْد العزيز، ويَخيَئ، وعَبْد الحكيم (١) بني إسْمَاعيل.

من أهل دمشق، من حفَّاظ القرآن.

حدَّث عمن لم يسم لنا.

⁽١) تحرفت بالأصل وفزة، وم، ود، إلى: الكتاني.

⁽٢) تحرفت بالأصل وفزًا، وم، ود، إلى: فشيرازًا، والتصويب عن المختصر. وشيزر: قلعة بالقرب من حماه.

⁽٣) راجع الحاشية السابقة.

⁽٤) ترجمته في معجم البلدان (القوينصة ٤/٧٧).

⁽٥) القرينصة: من قرى غوطة دمشق (عن معجم البلدان).

⁽٦) بالأصل: عبد الحكيم، والمثبت عن م، وقزا، ود.

روى عنه: مُحَمَّد بن شُعَيْب.

لَنْتِلْنَا أَبُو القَاسِم النَّسيب، نا عَبْد العزيز بن أَخمَد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبِي نصر، نَا أَبُو العيمون، نَا أَبُو زرعة قال في ذكر الإخوة من ألهل الشام: إخوة خمسة: مَرْوَان بن إسْمَاعيل ابن مُبَيِّد الله، قديم يحدُّث عنه مُحمَّد بن شعيب، وذكر إخوته.

اَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الاَتفاني، نَا عَبْد العزيز، أَنَا أَبُو مُحَمَّد التميمي، أَنَا أَبُو الميمون، نا أَبُو زرعة قال⁽¹⁾:

قلت لعَبْد الرَّحُسْن بن يَحْيَىٰ: متى مات مَرْوَان بن إِسْمَاعِيل بن عُبَيْد اللَّه وَقال: حَدْثَني بكر بن عَبْد العزيز قال: قُتل مَرْوَان بن إِسْمَاعِيل بن عُبَيْد اللَّه مدخل عُبَيْد اللَّه بن عَلمي دمشق سنة اثنين وثلاثين ومائة.

٧٣٠٨ ـ مَرْوَان بن بَشِيْر بن أَبِي سَارَة

مَوْلَى الوَلِيْد بن يَزْيْد بن عَبْد الْمَلِك.

حكى عنه: أَبُو ذفافة (٢) المنهال بن عَبْد الملك.

ق**ولت ف**ي كتاب أبي الفرج عَلي بن الحُسَيْن^(٣)، حَدَّثَنِي أَخْمَد بن عَبَيْد اللَّه⁽¹⁾ بن عمَار، نَا عُمَر بن شبّة قال: حَدَّثَنِي إِسْحَاق، حَدَّثَنِي أَبُو ذفافة المنهال بن عَبْد الملك عن مَرْوَان بن بَشِيْر^(ه) بن أَبِي سَارَة، مَوْلَى الوَلِيْد بن يَزِيْد قال:

أوّل ما ارتفعت (به منزلة)^(١) حبابة عند يزيد أنه أقبل يوماً إلى البيت الذي هي فيه، فقام من وراء الستر فسمعها تغني وتقول:

كان لي يا يزيد حبّك حَيْناً(٧) كاد يقضي عليَّ لمّا التقينا

فدخل عليها، فوجدها مضطجعة مقبلة على الجدر، فعلم أنها لم تعلم به، ولم يكن ذلك منها تعدّدًا، فألقى نفسه عليها وحرات منه.

⁽۱) تاریخ أبی زرعة الدمشقی ۲۹۸/۲.

⁽٢) بالأصل ود وم: (دفائة) وفي (زا): (دقائة) والمثبت عن الأغاني.

⁽٣) الخبر والشعر في الأغاني ١٢٧/١٥ نسمن أخبار حبابة.

 ⁽³⁾ في د، و از٤: عبد الله.
 (4) في د، و از٤: عبد الله.
 (7) الزيادة للإيضاح عن الأغاني.

٧٣٠٩ ـ مَرْوَان بن جُنَاح، أَخو رَوْح، مَوْلَى الوَلِيْد بن عَبْد المَلِك (١)

روى عن: أبيه، ويُشر (٢) بن عُبَيْد الله، ويونس بن ميسرة بن حَلْبَس، وعطاء بن أبي رباح، وبشر بن العلاء، وعَمْرو بن مهاجر، والمُطْعِم بن المقدام، والأعمش، وعُمَر بن عَبْد العزيز، وعَبْد الواحد بن قيس، ومُجاهد بن جبر.

روى عنه: الوليد بن مسلم، ومُحَمَّد بن شُعَيْب، وصَدَقة بن خالد، والوليد بن سُلَيْمَان ابن أبي السائب، وهو من أقرانه.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللَّه الحُسَيْن بن عَبْد الملك، أَنَا إِبْرَاهيم بن منصور، أَنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء، نَا مُحَمَّد بن بركة، نَا العباس بن مزيد، أَنَا مُحَمَّد بن شعيب بن شابور.

ح وَاَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن حمزة، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا تمام بن مُحَمَّد.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلَى الحَسَنِ بن حبيب بن عَبْد الملك ـ قراءة عليه ـ أنا العباس بن الوليد بن مزید^(٣) البیروتی، أَنَا مُحَمَّد بن شعیب، أَخْبَرَنی مَرْوَان بن جُنَاح أن عطاء بن أَبی رباح کان يحدُّث عن أبي هريرة أنه كان يقول:

كلّ صلاةٍ بقراءةٍ، فما أَسْمَعَنا رَسُول الله ﷺ أسمعناكم، وما أخفاه علينا أحبسناه

أَخْبَرَنَا أَبُو الغنائم في كتابه، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفَضْل، أَنَا أَبُو الفَصْل، وأَبُو الحُسَيْن، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَبُو الفضل ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أنا أَحْمَد ابن عبدان، أَنَا مُحَمَّد بن سَهْل، أَنَا البخاري قال(أُ):

مَرْوَان بن جُنَاح عن أَبيه، وبُشر^(ه) بن عُبَيْد اللّه، روى عنه الوليد بن مسلم.

أَنْهَانَا أَبُو الحُسَيْنِ، وأَبُو عُبَيْد الله، قالا: أنا ابن مَنْدَة، أَنَا حمد - إجازة -.

ح قال: وأنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلى.

⁽١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١٣/١٨ وتهذيب التهذيب ٥/٤٠٤ والجرح والتعديل ٨/ ٢٧٤ وميزان الاعتدال ٤/ ٩٠ والتاريخ الكبير ٧/ ٣٧١.

⁽٢) تحرفت بالأصل وفزا، وم، ود، إلى: بشر، والمثبت عن تهذيب الكمال.

التاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٣٧١. (٣) تحرفت في ازا إلى: يزيد.

⁽٥) تحرفت بالأصل وم، وفزا، ود، إلى: بشر، والتصويب عن البخارى.

قَالا: أنا ابن أبي حاتم، قال^(١):

مَوْوَانَ بَن جُتَاح روى عن أَبِيه، ويونس بن ميسرة بن خَلْبَس، ويُسر^(١) بن عُبَيْد الله، روى عنه الوليد بن مسلم، سمعت أبي يقول ذلك

قال أبو مُحَمَّد: روى عنه مُحمَّد بن شعيب بن شابور، سألت أبي عنه فقال: مَزْوَان بن جُنّاح أحبُ إليَّ من أخيه رَوْح بن جناح، وهما شيخان، يكتب حديثهما، ولا يحتج بهما.

لَخْبَرَتُنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّد الكَثَّاني، أَنَا أَبُو الفَاسِم تعام بن مُحَمَّد، نَا أَبُو عَبْد الله الكندي، نَا أَبُو زرعة قال في تسمية نفر يُحَدَّثُون عن عُمَر بن عَبْد العزيز: مَزوَان بن جَنَاح، وأخوه رُوح.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب بن البّنا، أَنَا أَبُو الحُمّنين بن الآبئوسي، أَنَا أَبُو القَاسِم بن عتاب^(٣)، أَنَا أحمد بن عَمَيْر ـ إجازة ـ .

وَأَخْبُرُنَا أَبُو القاسِم بن السُّوسي، أَنا عَبْد الله بن أبي الحديد، أَنَا أَبُو الحَسَن الربعي، أَنا عَبْد الوقاب الكلابي، أَنا ابن عُمير ـ قواءة.

قال: سمعت ابن سُمُيع يقول في الطبقة الخامسة: مَرْوَان بن جَنَاح مولى الوَلِيْد بن عَبْد المَلِك.

آخْتِرَنَّا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرَقَلدي، أَنَا أَبُو القَاسِم بن مسعدة، أَنَا حمزة بن يوسف، أَنَا أَبُو أَخْمَد بن عَدِي، أَنَا أَخْمَد بن عُمَيْر بن يوسف، حَدَّثَنِي صالح بن حكيم قال: سمعت مُحَمَّد بن أَسد يقول: مَزْوَان بن جُنَاح أَثِيت من أَبِي بكر بن أَبي مريم.

قال: وأنا أَبُو أَخْمَد، نَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن مسلم، نَا صالح بن شعيب، نَا مُحَمَّد بن أَسد قال الوليد: ومروان أثبت من أَبي بكر بن أَبي مريم.

وقال أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم الكتناني الأصبهاني: قلت لأبي حاتم: ما تقول في رَوْح بن جناح؟ قال: ليس بالقوي، وأَخوه مَرَوَان بن جَنَاح أُحبّ إليِّ منه، وجميع الناس.

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٢٧٤.
 الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٢٧٤.

⁽٣) تحرفت بالأصل و ازا، وم، ود إلى غياث.

كتب إلى أَبُو نصر بن الشُمُشِيءِ، أَنَا أَبُو طَاهِر المُخَلَص، أَنَا أَبُو عَلِد اللّه الحافظ، قال: سمعت أبا عَلى الحُسَيْن بن عَلي الحافظ يقول: مَزْوَان بن جَاحِ ثقة.

آلهُــَوَتَا أَلَو عَبْد اللّه الحُمَيْنِ بن مُحَمَّد، أَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْنِ بن عَبْد اللّه، أَنَا أَبُو بَكُر البرقاني قال: قلت له ـ يعني ـ المدارقطني: روى الوليد بن مسلم عن مَرْوَان بن جَنَاح؟ قال: لا بأس به، شامى، أصله كوفي.

لَمُنْتِلْنًا أَبُو القَاشِم عَلَى بِن إِنْرَاهِيم، نَا عَبْد العزيز الكتاني، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبِي نصر، نَا أَبُو عَلِي الحَسَن بن أَبِي حَبِيب، نَا يزيد بن عَبْد الصَّمد، نَا أَبُو مسهر، نَا سعيد بن عَبْد العزيز قال:

قال رجل لمَرْوَان بن جَنَاح: أدام الله فرحكم، قال: ﴿إِنْ الله لا يحب الفرحين﴾(١).

لَمُشْهِوَنَّا أَبُو مُحَمَّد المزكي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الشيعي، أَنَّا أَبُو الميمون، نَا أَبُو زرعة قال^(۱۷): خُدَّثت^(۱۲) عن أَبِي مسهم، قال: قال سعيد بن عَبْد العزيز ـ يعني ـ يوم مات مَرْوَان بن جَنَاحٍ إِنْ كان من أعيان أهل المسجد.

قال أَبُو زرعة: فَمَرْوَان ورَوْح أَخوان، ابنا جناح مولى الوليد، والله أعلم.

٧٩١٠ ـ مَرْوَان بن جَهْم بن خَلِيقة بن بُحر^(٤) بن ضُبغ^(٠) بن أبة بن يَحمد ابن موهشل بن عقب بن الليسرح بن سَعْد بن زَيْد بن شُرَخبيل بن حُجر

ابن زَيْد بن مَالِك بن زَيْد بن رُعين الرُعَيْنيِّ العِصْرِيِّ^(٢) شاعر، وفد على بعض خلفاء بنى أمية.

ولجده بُحُر بن ضُبُع وفادة على النبي ﷺ.

كتب إليَّ أَبُو مُحَمَّد بن حمزة بن العبّاس، وأَبُو الفضل أَحْمَد بن مُحَمَّد، وحَدَّتَني أَبُو

⁽١) سورة القصص، الآية: ٧٦. (٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٢/٦٥٣.

⁽٣) بالأصل وم: احدث وفي د: احديث والتصويب عن از، وتاريخ أبي زرعة.

 ⁽٤) بحر بضم أوله وضم المهملة أيضاً، كما في الإصابة وأسد الغابة.

 ⁽٥) ضبع بضمتين، كما في الإصابة وأسد الغابة، واجع ترجمة بحر بن ضبع فيها ١٣٩/١ وقم ٩٩٧ وأسد الغابة ١/
 ١٩٩.

 ⁽٦) له ذكر في أسد الغابة والإصابة واسم أبيه فيهما: جعفر.

بَكْرِ اللفتواني عنهما، قَالا: أنا أَبُو بَكْرِ الباطرقاني، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّه بن مَنْدَة.

ح قال: وأَنْبَأَنِي أَبُو عَمْرو بن مَنْدَة، عَن أَبِيه قال: قال: أنا أَبُو سعيد بن يونس:

مُرْوَانَ بن جَهُمَّ بنَ خَلِيْهَةً بن بُحُر بن ضَبُع الشاعر، كان بمصر شريفاً في أيامه، وكان بليغاً فصيحاً، وله وفادة على خلفاء بني أمية، وأخباره بمصر معروفة عند أهل العلم بالأخبار. قال مُرْوَانَ بن جَهُم في شعر له يذكر فخره وفخر جدَّه بُحُر بن ضُبُع^(۱):

فان مورون بر جهم مي سوت يسو صود رحر ... بحر بن حي ... فجدي الذي أعطى الرسول يمينه وحشّت^(۱) إليه من بعيد رواحله ببدر بني (۱^۱ بيتاً أقامت أصوله على المجد بيتاً عُلره وأسافله يعني ببدر: قرية من قرى زُعَين، كان وجيهاً بمصر، له وفادة على خلفاء بني أمية وكان شاعراً.

٧٣١١ - مَرْوَان بن أَبِي حفصة هو مَرْوَان بن سُلَيْمَان، يأتي بعد إن شاء الله تعالى.

٧٣١٢ ـ مَرْوَان بن الحَكَم بن أَبِي العَاص بن أُمَيّة بن عَبْد شَمْس بن عَبْد مَناف أَبُو عَبْد المَلِك، ويقال: أَبُو القَاسِم، ويقال: أَبُو الحَكَم الأُمْوي^(٤)

وُلد في عهد النبي ﷺ.

روى عن النبي ﷺ، وابن عُمَر، وعُشْمَان، وعَلي بن أَبِي طالب، وزَيْد بن ثابت، إِ وَبُسْرة (٥) بنت صفوان.

روى عنه: سهل بن سعد، وابنه عَبْد المَلِك بن مُزَوَان، وعروة بن الزُّبَير، وعَلَى بن الحُسَيْن، وعُبَيْد الله بن عَبْد الله بن عتبة بن مسعود، ويزيد بن أبي كيشة^(٦)، وسعيد بن

(١) البيتان في أسد الغابة ١/ ١٩٩ والأول في الإصابة ١/ ١٣٩.

(۲) في أسد الغابة: وخبّت.
 (۳) في أسد الغابة: ببدر لنا بيت.

 (٥) كذا بالأصل، وم، ود، وفزة: البسرة، وفي تهذيب الكمال هنا: البسرة، وفي ترجمتها في تهذيب الكمال: بسرة ٣٠١/٢٢.

(٦) رسمها في از١: كبته وفوقها ضبة.

⁽٤) ترجمته في طبقات ابن سعد ٥/٥٥ ونسب قريش للمصعب ص١٥٩ وتهذيب الكمال ١٣/٨٨ وتهذيب التهذيب التهذيب التهذيب أنهاذس ٥٠٤/ ونسر أعلام النبلاء ٤/٣١٨ والتاريخ الكبير ٢٦٨٧ وتاريخ الطبري (الفهارس العامة)، والإمامة والسياسة (الفهارس)، والبداية والتهاية: (الفهارس)، والمحبر (الفهارس).

المستب، وأَبُو بَكُر بن عَبْد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام، ومجاهد بن جُبَيْر (١).

وكان كاتباً لمُثْمَان بن عقّان في خلافته، وولي إمرة المدينة غير مرة لمعاوية، ثم بويع له بالخلافة بعد موت معاوية بن يزيد بن معاوية بالجابية، وكان الضخّاك بن قيس قد غلب على دمشق وبايع بها ابن الزبير، ثم دعا إلى نفسه، فقصده مَرْوَان، ووافقه بعرج راهط، فقتل الضخّاك وغلب مَرْوَان على دمشق، وأمّه أم عُشْمَان، وأسمها آمنة (⁽⁾ بنت علقمة بن صفوان.

ٱلحُمْيَوْنَا أَلِو بَكُر وجِيه بن طاهر، أنّا أَبُو حامد الأزهري، أنّا أَبُو سعيد بن حمدون، أنّا أَبُو حامد أخمَد بن مُحَمَّد بن الحَسَن.

ح وَاَخْتِوَنَّا أَبُرَ عَبْد اللّه الذُوادِي - واللفظ لحديثه ـ أنا أَبُو بَخُر المغربي، أَنَا أَبُو بَخُر المجوزقي، أَنَا أَبُو حامد بن الشوقي، ومكمي بن عبدان قالا: نا مُحَمَّد بن يَخْيَى، نَا عَبْد الرَّااق ابن همّام قال: قال معمر: قال الزهري: أَخْبَرْنِي عروة بن الزبير، عَن البِسْوَر بن مخرمة، ومَرْوَان بن الخَكَم يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه، قالاً ("):

خرج رَسُول الله ﷺ زمن الحُدَيبة في بضع عشرة مائة من الصحابة حتى إذا كان بذي المَحْلَيبة قلد رَسُول الله ﷺ الهَذي، وأشعره، وأحرم بالعمرة، وبعث بين يديه عيناً (۱) من خُزاعة يخبره عن قريش، وسار رَسُول الله ﷺ حتى إذا كان بغدير (۱) الأشطاط قريباً من عسفان (۱) أتاه عينه الخزاعي فقال له: إني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي قد جمعوا لك الأحاييش، وجمعوا لك جمعوا لك جمعوا لك جمعوا لك به التلوك أو مقاتلوك، وصادُوك عن البيت، فقال النبي ﷺ؛ وأشيروا علي، أترون أن نموا إلى ذراري هؤلاء اللين أعانوهم ونسبيهم، فإن قعدوا قعدوا موتورين محروبين، وإن يتجوا يكن مُثقاً قطمها الله، أم ترون أن نؤم البيت قَمَن صَدَنا عنه قاتلناه؟، قال أَبُو بَكُو: الله ورسوله أعلم، يا رَسُول الله، إنّما جننا معتمرين ولم نجىء لقتال أحد، ولكن من حال بيننا وبين البيت قاتلناه، فقال النبي ﷺ: فقروحوا إذا ١١٩٧٨.

⁽١) في از١: احسين، وفي د: حزم، وفي م: جبر، وقيل فيه: ابن جبر، وقيل: ابن جبير.

 ⁽٢) بدون إعجام بالأصل، وفي م ود، وفزا: (أمية) والمثبت عن تهذيب الكمال، واسمها في جمهرة أنساب العرب:

 ⁽٣) راجع مغازي الواقدي ٢/ ٥٧١ وما بعدها، وسيرة ابن هشام ٣/ ٣٢١ وما بعدها.

⁽٤) بالأصل و (ز وم: سبياً، والمثبت عن د.

⁽٥) غدير الأشطاط: قريب من عسفان (معجم البلدان).

⁽٦) عسفان: قرية على بعد مرحلتين من مكة على طريق المدينة وقيل منهلة من مناهل الطريق بين الجحفة ومكة.

قال الزهري: وكان أَبُو هريرة يقول: ما رأيت أحداً قط كان أكثر مشاورة لأصحابه من رَسُول الله 繼.

قال الزهري في بعض حديثه:

حتى إذا كان بعض الطريق قال النبي ﷺ: ﴿إِنْ خَالِكَ بِهِ الْفُمِيمِ (') في خيل لقريش طليعة فخلوا ذات اليمين؛ ، فوالله ما شعر بهم خالد حتى إذا كان بقترة الجيش ـ قال عُبُد الرَّأْكَ : الفترة الغبار ـ فانطلق يرتكض^(۲) نذيراً لقريش .

وسار النبي ﷺ حتى إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها، بركت به راحلت، فقال الناس: خُل حَلْ ^(۲)، فألحت، فقالوا: خَلاَت^(٤) القصوا خَلاَت القصوا، فقال النبي ﷺ: قما خلاَت القصواء، وما ذلك لها يخلق، ولكن حَبْسَها حَاسِلُ الفيل، ثم قال: قوالذي نفسي بيده لا يسألوني حَطَة (°) يعظمون فيها حرمات الله إلاً أعطيتهم إيّاها، ثم زجرها، فرثبت به.

قال: فعدل حتى نزل بأقصى الخديبية على تَمَد^(٢) قليل الماء، إنما يتبرضه (٢) الناس تبرّضاً، فلم يلبث الناس أن نزحوه، فشكوا إلى رَسُول الله ﷺ العطش، فنزع سهماً من كناته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه، قال: فوالله ما زال يجيش لهم بالريّ حتى صدروا عنه، فيبنما هم كذلك إذ جاءه بلَايل بن ورقاء الخزاعي في نفرٍ من قومه بني خُزَاعة، وكانوا عيبة نصح رَسُول الله ﷺ من أهل تهامة، فقال: إني تركت (٢) كعب بن لؤي، وعامر بن لؤي نزلوا بحداء مياه الخديبية، معهم المُوذ^(١) المطافيل وهم مقاتلوك وصادُوك عن البيت، فقال رَسُول الله ﷺ: هإنا لم نجىء لقتال أحد، ولكنا جننا معتمرين، وإن قريشاً قد نهكتهم الحرب وأضرت بهم فإن شاءوا مادنهم مدة ويخلوا بيني وبين البيت، فإن أظهر فإن شاءوا أن يدخلوا فيما دخل فيه

⁽١) العميم: موضع بناحية الحجاز بين مكة والمدينة (معجم البلدان).

⁽۲) بالأصل وم و ازا: يرتخص، والمثبت عن د.

⁽٣) حل حل تقال للإبل لإزالتها عن مواضعها (القاموس).

 ⁽١) حمل عن حدث طريق مراسه عن عراصه الله المساوعين.
 (٤) خلات أي بركت، والخلاء في الإبل بمنزلة الحران في الدواب (راجع شرخ السيرة لأبي ذر ص٣٤٠).

 ⁽٥) يريد قول الله تعالى لبني إسرائيل: ﴿وادخلوا الباب سجداً وقولوا حطة ﴾ والمعنى اللهم حط عنا ذنوينا.

⁽٦) الثمد: الماء القليل الذي لا مادة له.

 ⁽٧) برض الماء من العين إذا خرج وهو قليل.

 ⁽A) بالأصل و ازاء، وم: الفقال أُبيّ بن كعب، صوبنا الجملة عن د.

⁽٩) العود المطافيل: ذوات الأولاد من الإبل.

الناس فعلوا، وإلاّ وقد جمُّوا، وإنْ هم أَبُوا فوالذي نفسي بيده لأقاتلتهم على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي(") أو لينفذن الله أمره، فقال بُذيل: سابلغهم ما تقول.

فانطلق حتى أتى قريشاً، فقال: إنا قد جنناكم من عند هذا الرجل فسمعناه يقول قولاً، فإن شتيم أن نعرضه عليكم فعلنا، فقال سفهاؤهم: لا حاجة لنا في أن تحدُّثنا عنه بشيء، وقال ذوو الرأي منهم: هاتِ ما سمعته يقول، قال: سمعته يقول كذا وكذا، فحدُّثهم ما قال النبي ﷺ، فقام عروة بن مسعود الثقفي فقال: ألستم بالوالد؟ قالوا: بلى، قال: أُولست بالولد؟ قالوا: بلى، قال: هل تنهموني؟ قالوا: لا، قال: تعلمون أني استنفرت أهل مُكاظ، فلما يلجوا(*) عليّ جتنكم بأهلي وولدي ومن أطاعني؟ قالوا: بلى، قال: فإنْ هذا قد عرض عليكم خُطة رشدٍ فاقبلوها ودعوني آنه، فقالوا: الله.

فأتاه، فجعل يكلّم النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ نحواً من قوله للْبُدَيل، فقال عروة: أي مُدَخَد، أرايت إن استأصلت قومك، هل سمعت بأحد من العرب احتاج أصله قبلك، وإن يكن الأخرى، فوالله إني لأرى وجوهاً، وأرى أوباشاً من الناس خلقاً أن يفروا ويدعوك، فقال أبَر بَكُر: المصص بظر اللات، أنحن نفر عنه وندعه؟ فقال: من ذا؟ قال: أما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم أجزك بها لأجبتك (٣).

قال: فجعل يكلم النبي ﷺ فكلما كلمه بكلمة أخذ بلحيته، والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي ﷺ ومعه السيف وعليه المغفر، فكلما أهرى عروة بيده إلى لحية النبي ﷺ ضرب يده بنعل السيف، فقال: أخر يدك عن لحية النبي ﷺ. فرفع عروة رأسه فقال: من هذا؟ قال: المغيرة بن شعبة. قال: أي غدر، أو لست أسعى في غدرتك.

فقال: وكان المغيرة صحب قوماً في الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم، ثم جاء فأسلم، فقال النبي ﷺ: «أما الإسلام فأقبل، وأما المال فلست منه في شيء.»

ثم إن عروة جعل يرمق صحابة رسول الله ﷺ بعينيه. قال: فوالله ما تنخم رسول الله

 ⁽١) السالفة صفحة العنق، وهما سالفتان من جانبيه، وكنى بانفرادهما عن العوت، وقبل إنه أراد: حتى يفرق بين رأسي وجسدي (النهاية لابن الأثير).

⁽٢) بلحوا: امتنعوا عن الإجابة (شرح الزرقاني على المواهب اللدنية).

 ⁽٣) كان عروة بن مسعود قد استمان في حمل دية، فأعانه الرجل بالفريضتين والثلاث وأعانه أبو بكر بعشر فرائض،
 فكانت هذه يد أبى يكر عند عروة بن مسعود.

خامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده. وإذا أمرهم ابتدروا أمره، وإذا أمرهم ابتدروا أمره، وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه، وإذا تكلموا خفضوا أصواتهم عنده، وما يحدون إليه النظر تعظيماً له.

فرجع عروة إلى أصحابة، فقال: أي قوم، والله لقد وفدت على الملوك، ووفدت على المحدود ويشدت على المحدد ويشد محمد ويشد من والنجائمي، والله ما رأيت ملكاً قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمداً، والله إن يتنخم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده، فإذا أمرهم ابتدروا أمره، وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه. وإذا تحكموا خفضوا أصواتهم عنده، وما يحدون إليه النظر تعظيماً له، وإنه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها.

فقال رجل من كنانة: دعوني آنه، فقالوا: الته، فلما أشرف على النبي ﷺ وأصحابه، قال رسول الله ﷺ: «هذا فلان وهو من قوم يعظمون البُدُن، فابعثوها إليه، واستقبله القوم بلبون، فلما رأى ذلك قال: سبحان الله، ما يبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت. فرجع إلى أصحابه فقال: رأيت البدن قد قُلدت وأشعرت، فما أرى أن يصدوا عن البيت.

فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص، فقال: دعوني آنه، فقالوا: انته، فلما أشرف عليهم قال النبي ﷺ: «هذا مكرز، وهذا رجل فاجرء^(۱) فجاءه، فجعل يكلم النبي ﷺ، فبينما هو يكلمه إذا جاء سهيل بن عمرو.

قال معمر: فأخبرني أيوب عن عكرمة أنه لما جاه سهيل قال النبي ﷺ اقد سهل لكم من أمركم».

قال الزهري في حديثه:

فجاء سهيل بن عمرو، فقال: هات اكتب بيننا وبينك كتاباً، فدعي الكاتب، فقال رسول الله ﷺ: «اكتب بسم الله الرحمن الرحميم، فقال سهيل: أما الرحمن فوالله ما أدري ما هو، ولكن اكتب: باسمك اللهم، كما كنت تكتب، فقال المسلمون: والله لا نكتبها إلا بسم الله الرحمن الرحيم، فقال النبي ﷺ: «اكتب باسمك اللهم، ثم قال: «هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله ﷺ، فقال سهيل إبن عمرو]: والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت، ولا قاتلناك، ولكن اكتب: محمد بن عبد الله، فقال النبي ﷺ: قوالله إني لرسول الله وإن كذبتمونى، اكتب: محمد بن عبد الله،

⁽١) في مغازي الواقدي: إن هذا رجل غادر.

قال الزهري: وذلك لقوله: لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلاَّ أعطيتهم إياها.

فقال له النبي ﷺ: «على أن تخلُّوا بيننا وبين البيت فنطوف به» فقال سهيل: والله لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة، ولكن لك من العام المقبل، فكتب. فقال سهيل: وعلى أن يأتيك منا رجل وإن كان على دينك إلاّ رددته إلينا، فقال المسلمون: سبحان الله، كيف يُرد إلى المشركين وقد جاء مسلماً؟ فبينما هم كذلك إذ جاء أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده، وقد خرج من أسفل مكة حتى رمي بنفسه بين أظهر المسلمين. فقال سهيل: هذا ـ يا محمد ـ أول ما أقاضيك عليه أن ترده إليّ. فقال النبي ﷺ: ﴿إِنَا لَمُ نَقْضَ الْكَتَابِ بِعَدُ ۗ قَالَ فوالله إنا لا نصالحك إذاً على شيء أبداً. قال النبي ﷺ: ﴿فأجره لي، قال: ما أنا بمجيره لك. قال: «بلى قافعل» قال: ما أنا بفاعل. قال مكرز: بلى قد أجرناه لك، قال أبو جندل: يا معشر المسلمين، أأرد إلى المشركين ووقد جئت مسلماً؟ ألا ترون ما قد لقيت؟ ـ وقد عذب عذاباً شديداً في الله ـ فقال عمر بن الخطاب: والله ما شككت منذ أسلمت إلاَّ يومثذ، فأتيت النبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله، ألست نبي الله؟ قال: ﴿بلِّي قلت: ألسنا على الحق وعدونا على الباطل؟ قال: «بلمي» قال: قلت: فلم نعطي الدنية في ديننا إذاً؟ قال: «إني رسول الله ولست أعصيه وهو ناصري، قلت: ألست كنت تحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به؟ قال: "بلي، قال: «أو أخبرتك أنك تأتيه العام؟» قلت: لا، قال: «فإنك آتيه ومطوف به» قال: فأتيت أبا بكر، فقلت: يا أبا بكر أليس هذا نبي الله؟ قال بلي. قلت: ألسنا على الحق وعدونا على الباطل؟ قال: بلي. قلت: فلمَ نعطي الدنية في ديننا إذاً؟ قال: أيها الرجل، إنه رسول الله، وليس يعصى ربه، وهو ناصره. فاستمسك بغرزه حتى تموت، فوالله إنه لعلى الحق، قلت: أوليس كان يحدثنا أنا نأتي البيت ونطوف به؟. قال: بلي، أفأخبرك أنا نأتيه العام؟ قلت: لا، قال: فإنَّك آتيه ومعطوف به. قال الزهري: قال عمر: فعملت لذلك أعمالاً.

قال: فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله ﷺ: "قوموا فانحروا، ثم احلقوا قال: فواالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات، فلما لم يقم منهم أحد قام فدخل على أم سلمة، فذكر لها ما لقي من الناس. قالت أم سلمة: يا نبي الله أتحب ذلك؟ اخرج، ثم لا تكلم أحداً منهم [كلمة حتى تحر بدنك، وتدعو حالقك فيحلقك، فقام، فخرج، فلم يكلم أحداً منهم] (ال حتى فعل ذلك، فنحر بدنك، ودعا حالقه، فحلق، فلما رأوا ذلك قاموا

الزيادة لازمة للإيضاح عن د.

فنحروا، وجعل بعضهم يحلق بعضاً، حتى كاد بعضهم يقتل بعضاً غنًّا، ثم جاءه نسوة مؤمنات فأنزل الله تعالى: ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات﴾ حتى بلغ ﴿ بعصم الكوافر﴾ (() فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك، فتزوج إحداهما معاوية بن أبي سغيان، والأخرى صفوان بن أمية ثم رجع [إلى] (() المدينة فجاءه أبو يُصير (())، رجل من قريش وهو مسلم، فأرسلوا في طلبه رجلين، فقالوا: العهد الذي جعلت لنا. فدفعه إلى الرجلين، فخرجا به حتى بلغا به ذا الحليفة (()) فجعلا يأكلان من تمر لهم. فقال أبو بصير لأحد الرجلين: والله إنى لأرى سيفك يا فلان هذا جيداً، فاستله الآخر، فقال: أجل، إنه لجيد، والله جربت به ثم جربت به، فقال أبو بصير: أرني أنظر إليه، فأمكنه منه: فضربه به حتى برد، وفر الآخر حتى بلغ المدينة، فدخل المسجد يعدو، فقال رسول الله ﷺ حين راه الفقد رأى هذا أمراً، فلما انتهى إلى النبي ﷺ: قتل والله صاحبي وإني لمقتول.

قال: فجاه أبو بصير فقال: يا نبي الله، قد والله أوفى الله ذمتك، قد رددتني إليهم، ثم أنجاني الله منهم، قال النبي ﷺ: "ويل أمه مسعو حرب لو كان له أحد، فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده إليهم، فخرج حتى أني سيف البحر^(ه).

قال: وتفلت منهم أبو جندل بن سهيل [بن عمرو] فلحق بأبي بصير، فجعل لا يخرج من قريش رجل إلاً قد أسلم إلاً لحق بأبي بصير حتى تجمعت منهم عصابة.

قال: فوالله ما يسمعون بعير يخرج لقريش إلى الشام إلا اعترضوها فقتلوهم وأخذوا أموالهم، فأرسلت قريس إلى النبي على تسأل بالله وبالرحم لما أرسل إليهم، فمن آناه منهم فهو آمن. فأرسل النبي على إليهم، فأنزل الله عز وجل: ﴿وهو الذي كف إليهم عنكم وأيديكم عنهم﴾ حتى بلغ ﴿حمية الجاهلية﴾ (" وكانت حميتهم أنهم لم يقروا أنه نبي الله، ولم يقروا بسم الله الرحيم، وحالوا بينه وبين البيت.

(٢) استدركت عن هامش الأصل.

⁽١) سورة الممتحنة، الآية: ١٠.

 ⁽٣) هو عنة بن أسيد بن جارية، وقبل اسمه: عبيد، وقبل: حارثة بدل: جارية (واجع الاستيعاب، وأنساب الأشواف ١١١/١ وسيرة ابن هشام ٣/٣٣٧).

 ⁽٤) ذو الحليفة: قرية بينها وبين المدينة ستة أميال أو سبعة، ومنها ميقات أهل المدينة.

⁽٥) في سيرة ابن هشام: نزل العيص، من ناحية ذي المروة، على ساحل البحر.

⁽٦) سورة الفتح، الآيات من ٢٤ إلى ٢٦.

ٱلحُثِيْوَتُ أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل، وأَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن سهل، قَالا: أنا أَبُو عُثْمَان البحيري^(۱)، أنَّا أَبُو عَمْرو بن حمدان.

ح واخيرتنا أم المجتبى العلوية قالت: قُرىء على إِبْرَاهيم بن منصور، أنّا أبو بَكْر بن المقرىء، قَالا: أنا أبو يعلى، نَا عَمْرو بن حصين، نَا ابن علائة، عَن ثور بن يزيد عن⁽¹⁾ خالد بن معدان قال: سمعت عَبْد المَلِك بن مَرْوَان يحدُّث عن أَبِيه مَرْوَان بن الحَكَم عن⁽¹⁾ زُند بن ثابت قال:

شكوت إلى النبي ﷺ أردًا أصابني، فقال: «قل: اللّهم غارت النجوم وهدأت العيون، وأنت حيّ قيوم لا تأخذه سنة ولا نوم، يا حيّ يا قيّوم أهدىء لي ليلى، وأنم عيني، (١١٩٧٧) فقلتها، فأذهب الله عني ما كنت أجد.

ٱلحُثِيْوَكَ أَبُو القَاسِم الواسطي، أَنَا أَبُو بَكُر الخطيب، أَنَا عَلي بن أَخَمَد عمّ المقرىء، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد الله الشافعي، نَا مُعاذ بن المثنى، نَا مُسَدّد، نَا بشر بن المفضل، نَا عَبْد الرَّحَمْن ابن إسْحَاق، عَن الزهري عن سهل بن سعد قال:

رأيت مَرْوَان بن الحَكَم في المسجد جالساً، فأقبلت حتى جلستُ إليه، فأخَبَرَنا أن زيد ابن ثابت أخيره أن رَسُول الله ﷺ أملى عليه: ﴿لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل اللهُ(¹³⁾، فجاء ابن أم مكتوم وهو يعليها عليه فقال: والله يا رَسُول الله لو أستطيع أجاهد لجاهدت، فأنزل الله ـ وفخذه على فخذه فتقلت حتى هبت أن ترضَ فخذي، ثم سُرّي عنه ـ ﴿غير أولى الضرو﴾ (16).

قال: وأنا أَبُو بَكُر البرقاني قال: قرأت على أَبي بكر أَحْمَد بن إِبْرَاهيم الإسماعيلي، أخبرك أَبُو جَفْفَر مُحَمَّد بن نصر بن منصور المقرىء، نَا إِيْرَاهيم⁽⁶⁾ بن حمزة الزبيري، نَا إِبْرَاهيم بن سعد بن صالح بن كيسان، عَن الزهري، حَدَّثَني سهل بن سعد.

أنه رأى مَرْوَان بن الحَكَم جالساً في المسجد، فجئت حتى جلست إلى جنبه، فأُخْبَرَنَا

⁽١) تحرفت في ﴿زَا إِلَى: البختري.

⁽٢) تحرفت بالأصل وفز، وم إلى قبن، والتصويب عن د. راجع ترجمة ثور بن يزيد في تهذيب الكمال ٣/ ٢٧٤.

⁽٣) تحرفت بالأصل وازا، وم إلى: بن، والتصويب عن د.

⁽٤) سورة النساء، الآية: ٩٥.

⁽٥) من قوله: الإسماعيلي. . إلى هنا استدرك على هامش فزه، وبعدها صح.

أن زيد بن ثابت أخبره أن رَسُول الله ﷺ أملا عليه: ﴿لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله﴾، قال: فجاءه ابن أم مكترم وهو يملها علميّ، فقال: يا رَسُول الله لو أستطيع الجهاد لجاهدتُ، وكان رجلاً أعمى، فأنزل الله تمالى على رَسُول الله ﷺ وفخذه على فخذه حتى هممت أن ترضّ فخذي، ثم سُرّي عنه، وأنزل عليه ﴿غَيْرِ أُولِي الضرر﴾.

مضبوط غير، صوابه: هبت، كما في الحديث قبله.

ٱخْبَرَتَا أَبُو الأَعَرَ قَرَاتَكِين بن الأَسْعَد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو الحسن بن لؤلؤ، أَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن شهريار، نَا أَبُو حفص ^(١) قال:

ولد مَرْوَان في تلك السنة ـ يعني ـ بعد الهجرة بسنتين ومائة، وهو ابن ثلاث وستين.

لَخْبَرُقَا أَبُو البَرَكاتِ الأَلْمَاطي، وأَبُو العزّ ثابت بن منصور، قالا: أنا أَخْمَد بن الحَسَن ابن أُخْمَد ـ زاد الانماطي: وأَخْمَد بن الحَسَن بن خيرون قالا: ـ أنا مُحَمَّد بن الحَسَن، أنّا مُحَمَّد بن أَخْمَد بن إِسْخَاق، نَا عُمَر بن أُخْمَد بن إِسْخَاق، نَا خَلِيقَة بن خيَّاط قال^(؟):

مَرْوَان بن الحَكَم بن أَبِي العَاص بن أُمَيّة بن عَبْد شَمْس، يُكتَى أبا عَبْد المَلِك، أمّه أمية^(٣) بنت علقمة بن صفوان بن أميّة بن الحارث بن مخدّج بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن كنانة بن خزيمة، توفي سنة خمس وستين.

ٱخْتِرَنَا ٱلِرَ بَكْرِ مُحَمَّد بن شجاع، أَنَا أَبُو عَمْرو بن مَنْذَة، وأنا أَبُو مُحَمَّد بن يَوَة، أَنَا اللّنباني^(٤)، نَا ابن أَبِي الدنيا، نَا مُحَمَّد بن سعد قال^(٥).

فيمن أدرك رَسُول الله ﷺ ورآه ولم يحفظ عنه شيئًا: مَرْوَان بن الحَكَم بن أَبِي العَاص ابن أُمَيّة بن عَبْد شَمْس، يُكتَّى أبا عَبْد المَلِك، توفي رَسُول الله ﷺ وهو ابن ثمان سنين، ومات بدمشق سنة خمس وستين، وهو ابن ثلاث وستين سنة، روى عن عُمَر، وعُثْمَان.

قرات على أَبي غَالِب بن البَنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو عُمَر بن حَبْويَة، أَنَا

اضطربت بالأصل وم ود واز، وصورتها: «العلايين، وفوقها في از، ضبة.

 ⁽۲) طبقات خليفة بن خياط ص٤٠٥ رقم ١٩٨٤.
 (٣) كذا بالأصل وم وهزه، وفي د آمنة، وفي طبقات خليفة: أمينة.

 ⁽٤) تحرفت بالأصل وم وفز، ود إلى: اللبناني، بتقديم الباء.

الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن فهم، نَا مُحَمَّد بن سعد^(١) قال.

في الطبقة الأولى من أهل المدينة: مَرْوَان بن الحَكَم بن أَبِي العَاص بن أُمَيّة بن عَبْد شَمْس بن عَبْد مَنَاف بن قصي، وأمّه أم عُثْمَان، وهي آمنة (") بنت علقمة بن صفوان بن أميّة بن محرّث بن خُمْل بن شقّ بن وقبة بن مخذج بن الحارث بن ثعلبة بن مالك بن كنانة، وأمّها الصعبة بنت أَبِي طلحة بن عَبْد العزى بن عُثْمَان بن عَبْد الدار بن قصي.

المقبوقة أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد قالت: أنا أَبُو طاهَر بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو بكر بن المقرىء، نَا مُحَمَّد بن جَعْفَر، نَا عَبْد اللّه بن سعد، عَن عمّه يعقوب بن إِبْرَاهيم قال:

أم مَرْوَان بن الحَكَم أم عُثْمَان ـ يعني ـ واسمها آمنة بنت علقمة بن صفوان الكناني^(٣)، وأمّها الصعبة بنت طلحة بن عبد العزى بن عَبْد الدار، وأمّها أرنبة بنت موهب بن عمران بن عُمُر بن وهب بن نعمان بن كندة.

كذا قال، والمحفوظ أن أم ثُوبب⁽¹⁾ أم ولد أبي طلحة بن عُبْد العزى بن عُثْمَان بن عُبْد الدار بن قصي، وهي الزرقاء، التي يعيّر بها بنو مَزْوَان.

آلحُيْوَتُنَا أَبُو عَالَب، وأَبُو عَبْد الله ابنا أبي عَلي، قَالا: أنا أَبُو جَعْفَر بن المسلمة، أنا أَبُو طَاهِر المُهْخَلَص، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزبير بن بكّار، فذكر أسماء ولد أَبِي طلحة ثم قال: أمهم أرنبة، وهي الزرقاء بنت مَوْهَب بن النمران بن عَمْرو بن نعمان بن موهب بن الحارث الولادة بن عَمْرو بن معاوية، من كندة.

قال الزبير: وذكر أم مَزوَان وأخوته لأبويه، فقال: أشهم آمنة بنت علقمة بن صفوان بن محرّث بن خُمَل بن شق^(©) بن رقبة بن مخدج بن الحارث بن ثعلبة بن كنانة.

اَنْتِبَانَا اَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَمَّنَنَا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنَّا أَخَمَد بن الخَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبَّار، ومُحَمَّد بن عَلي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أَبُو أَحَمَّد ـ زاد أَخْمَد: وأَبُو

⁽۱) طبقات ابن سعد ٥/ ٣٥.

⁽٢) بدون إعجام بالأصل و (١)، والمثبت عن د، وم، وابن سعد.

⁽٣) تحرفت بالأصل وازا، وم، ود إلى: الكتاني.

⁽٤) بدون إعجام بالأصل و (ق) والإعجام عن م، وفي د: أم أرنب.

 ⁽٥) بالأصل وم وازا: رشق، والمثبت عن نسب قريش للمصعب ص١٥٩ ود.

الحُسَيْن الأصبهاني قالا: ـ أنا أَحْمَد بن عبدان، أَنَا مُحَمَّد بن سهل، أَنَا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل قال^(۱):

مَرْوَان بن الحَكَم بن أَبِي العاص أَبُو عَبْد المَلِك الأُمُوِي القرشي، سمع بسرة بنت صفوان يعد في أهل المدينة.

وقال مُحَمَّد بن سعيد: أنا عَلي بن مسهر، عَن هشام بن عروة، عَن أَبيه قال: أخبره عن مَرْوَان بن الحَكَم، ولا أخاله يتهم علينا، قال: أصاب عُنْمَان رُعافاً شديداً^(١)، الحديث.

لَخْبَوَقًا أَبُو الحُسَيْنِ الأبرقوهي، وأَبُو عَبْد اللّه الأديب، قالا: أنا ابن مَنْدَة، أنَا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ..

ح قال: وأنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالا: أنا ابن أبي حاتم قال(٣):

مروان بن النَّكُم بن أيي المَاص أَبُو عَبْد المَلِكُ القرشي الأَمْوِي، مديني، روى عن عُمْر، وعُلْمَنَان، وعَلي، روى عنه سهل بن سعد، وعَلي بن الخَسَيْن، وعوة بن الزُبير، وعُبَيْد اللّه بن عَبْد اللّه بن عنبة، سمعت أبي يقول ذلك.

ٱلحُمْيَوْنَا أَبُو مُحَمَّدُ بِنَ الأَثْمَانِي، حَدَّنَا أَبُو مُحَمَّدُ الكَتَّانِي، أَنَا أَبُو القَاسِم تمام بن مُحَمَّد، أَنَّا أَبُو عَبْدِ الله الكندي، نَا أَبُو زَرَعَة قال:

في الطُّبقَة التي تلي أصَّحاب رَسُول الله ﷺ وهي العليا: مَرْوَان بن الحَكُم بن أَبِي النَّاص بن أُمَيَّة.

المُجْرَفَ أَبُو غَالِب بن البَّنَا، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الآبُنُوسِي، أَنَا أَبُو القَاسِم بن عَتَّاب، أَنا أَخْمَد بن مُمَيْر ـ إجازة ـ..

ح **وَاخْبَرَنَا** أَبُرِ القَاسِم نصر بن أَحْمَد، أَنَا الحَسَن بن أَخْمَد، أَنَا عَلي بن الحَسَن، أُخْبَرَنَا عَبْد الوِهَاب بن الحَسَن، أَنَا أَحْمَد بن عُمَيْرٍ-قُواءة.

قال: سمعت ابن سُمُيع يقول في الطبقة الأولى من التابعين: مَزْوَانَ بن الحَكُم بن أَبِي العَاصِ بن أَمَيَّة .

⁽١) التاريخ الكبير للبخاري ٣٦٨/٧.

 ⁽۲) كذا بالأصل وم، ود، ونزة: ترعافاً شديداً، وفي التاريخ الكبير: رعاف شديد، وهو أظهر.

⁽٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٢٧١.

ٱخْبَرَنَا أَبُو السعود بن المُجْلي، نا أَبُو الحُسَيْن بن المهتدي.

ح وَاَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْنِ بن الفرّاء، أَنَا أَبِي أَبُو يَعْلَى.

قَالا: أنا عُبَيْد اللّه بن أخمَد بن عَلي، أنّا مُحَمَّد بن مخلد بن حفص قال: قرأت على عَلي بن عَمْرو، حَدْثكم الهيشم بن عَدِي قال: مَرْوَان بن الحَكَم، أَبُو عَبْد المَمْلِك.

اَخْيَرَتُ أَيُّو الْبَرَكَاتِ الأَنْمَاطِي، أَنَّا أَحمد بن الحَسَن بن خَيْرُون، أَنَّا أَيُّو القَاسِم بن بشران، أَنَّا أَبُو عَلي بن الصوَّاف، نَا مُحَمَّد بن عُثمان بن أَبِي شَيبة قال: مَزْوَان بن الحَكُم، أَبُو عَبْد المَلِك.

آخُيْوَنَّا أَيُو الفتح الفقيه، أَنَا أَبُو الفتح، أَنَا أَبُو الفتح الفقيه، أَنَا^(١) طاهر بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، نَا عَلِي بن إِيْرَاهِم بن أَحْمَد، نَا يزيد بن مُحَمَّد بن إِياس قال: سمعت أبا عَبْد اللّه المقدمي يقول: مَرْوَان بن الحَكَم، يكني أبا عَبْد المَيْك.

كتب إليّ أَبُو زكريا بن مُئدَة، وحَدَّقَي أَبُو بَكُر اللفتواني عنه، أنّا عمّي أَبُو القَاسِم، عَن أَبِيه، أَنَا عَبْد اللّه قال: قال: أنا أَبُو سعيد بن يونس(؟):

مُرْوَانَ بِنَ الحَكَمِ بِنَ أَبِي القاص بِنَ أُمَيَّةٍ بِنَ عَبْدِ شَمْس بِنَ عَبْدِ مَنَاف، يُكِنَى أَبَا عَبْد المَلِك، قدم مصر سنة سبع وثلاثين لغزو المغرب مع معاوية بن خديج، وقدمها أيضاً بعدما بويع له بالخلاقة في الشام في جُمَادى الأولى سنة خمس وستين، وخرج منها في رجب سنة خمس وستين أيضاً، وتوفي بعد ذلك بالشام في شهو رمضان سنة خمس وستين.

آخُتِوَكُ أَبُو عَالِب بن البَنّا، أَنَا أَبُو الخَسْيَن بن الآبُنُوسِي، أَنَا عُبَيْد اللّه بن عُثمَان بن يَخْيَن، نَا إِسْمَاعِيل بن عَلي بن إِسْمَاعِيل الخطبي، قال: مَزوَان بن الحَكَم بن أَبِي العَاص بن أَمْنِة بن عَبْد شَمْس، أَبُو عَبْد المَلِك الأَمْوِي القرشي، بن عَبْد مَنَاف، وكنيته أَبُو عَبْد المَلِك، وأمّه آمنة بنت علقمة^(٣) بن صفوان الكنائية.

اَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنَا شجاع بن عَلي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه(^{٤)} بن مَنْدَة

⁽١) بالأصل وم وفز؟: ﴿أَنَا أَبُو الفَتْحِ الفَقْيَهِ، أَنَا مَحْمَدُ بَنِ سَلَّيْمَانَ وَالْمُثْبُتُ عَنْ دَ.

⁽٢) تحرفت بالأصل وم وفزة إلى: يوسف، والمثبت عن د.

 ⁽٣) بالأصل: بنت عبد الملك علقمة، ثم شطبت لفظة «الملك».
 (٤) تحرفت في وز، إلى: «عبيد الله»، وفي م: أسد الله.

قال: مَرْوَان بن الحَكَم بن أَبي العاص، وُلد في زمن النبي ﷺ.

لَخْيَوْنَهُ أَبُو البَرْكَاتِ الأَنْمَاطِي، أَنَّا مُحَمَّد بن طاهر، أَنَّا مسعود بن ناصر، أَنَّا عَبْد المَلِك ابن الحَسَن، أَنَّا أَبُو نصر البخاري قال:

مَرَوَان بن الحَكَم بن أَبِي العَاص بن أُمَيّة بن عَبْد شَمْس، أَبُو عَبْد الْمَلِك القرشي الأَمُوي، المدني، قال الواقدي: رأى النبي ﷺ ولم يحفظ عنه شيئاً، وتوفي النبي ﷺ وهو ابن ثمان سنين.

وقال الواقدي أيضاً: الحَكَم بن أبي العاص أسلم في الفتح، وقدم على النبي ﷺ فظرده من المدينة، فنزل الطائف حتى تُبض النبي ﷺ، فرجع إلى المدينة فمات بها في خلافة عُثمّان رضي الله عنه، رضي الله عنه، وقبل عليه آ^(۱) وضرب على قبره فسطاطاً، وسمع عُثمّان رضي الله عنه، وعَلى بن أبي طالب، وزَيْد بن ثابت، وعَبْد الرَّحَمْن بن الأسود بن عَبْد يغوث، وروى عنه سهل بن سعد الساعدي، وعَلي بن الحَسْنِين بن عَلي، وعروة بن الزبير، وأبو بَخُر بن عَبْد الرَّحَمْن في الصلاة، والحجّ.

قال الذهلي: قال يُخيّى بن بُكير: ولد مروان ـ يعني ـ مع البِسْوَر بن مَخْزَمة في تلك السنة ـ يعني ـ بعد الهجرة بسنتين، وقال: سنّ مَرْوَان^(٢) ثلاث وستين، ومات سنة خمس وستين.

وقال خليفة: مات مَرْوَان بدمشق لثلاث^(٣) خلون من شهر رمضان سنة خمس وستين، وهو ابن ثلاث وستين سنة⁽⁹⁾، وهو أصغر من الزبير بأربعة أشهر⁽⁹⁾.

وقال الواقدي: مات بدمشق لهلال شهر رمضان سنة خمس وستين، وهو ابن ثلاث .

لَقْتِلَا أَبُو عَلَي الحدَّاد قال: قال لنا أَبُو نعيم في معرفة الصحابة: مَزْوَان بن الحَكُم بن أبي العَاص بن أُمَيّة بن عَبْد شَمْس.

 ⁽١) الزيادة استدركت عن هامش الأصل، وبعدها صح.

⁽٢) أقحم بعدها بالأصل وم: «سنة» والمثبت يوافق «ز»، ود.

⁽٣) تقرأ بالأصل و ازاه: (الليلات) والمثبت عن م ود.

⁽٤) تاريخ خليفة بن خيّاط ص٢٦٢ (ت. العمري).

⁽٥) سير أعلام النبلاء ٣/٤٧٦.

لَخْفِرَتُنَا أَلُو بَكُو مُخَدُد بن العباس، أَنَا أَخْمَد بن منصور بن خلف، أَنَا أَبُو سعيد بن حمدون، أَنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلماً يقول: أَبُو عَبْد المَلِك مُرْوَان بن الخَكَم، سمع عُنْمَان، وعلياً، روى عنه عموة بن الزبير، وعَلي بن الخَسْيَن.

قوات على أبي الفضل بن ناصر، عَن جَعْفَر بن يَخيَّن، أنّا أبُو نصر الوائلي، أنّا الخصيب بن عَبْد الله، أخَبَرَني عَبْد الكريم بن أبي عَبْد الرَّحْمٰن، أخبَرَني أبي قال:

أَبُو عَبْد المَلِك مَرْوَان بن الحَكَم بن أَبِي العَاص بن أُمّيّة بن عَبْد شَمْس.

لَخْيُونَا أَبُو الفَّاسِم بن السَّمْرُقَنْدِي، أَنَّا أَبُو طاهر بن أَبِي الصقر، أَنَّا هبة الله بن إِبْرَاهيم إبن عُمَر، نَا أَبُو يَكُن المهندس، نَا أَبُو بشر الدولابي قال:

أَبُو عَبْد المَلِك مَرْوَان بن الحَكَم بن أَبِي العَاص بن أُمَيَّة بن عَبْد شَمْس بن عَبْد مَنَاف.

اَلْبَالنَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن [أبي]^(۱) عَلي، قَال^(۱): أنا أَبُو بَكُر الصفَّار، أَنَا أَخَمَد بن عَلي بن منجويه^(۱)، أَنَا أَبُو أَخَمَد الحاكم قال:

أَبُو عَبْد المَلِك مَرْوَان بن الحَكَم بن أَبِي العَاصِ بن أُمَيَّة بن عَبْد شَمْس بن عَبْد مَنَاف القرشي الأَمْوِي، يُعد في أهل المدينة، وأمّه آمنة بنت علقمة بن صفوان بن أمية بن الحارث ابن مخذّج بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن كنانة بن خُزَيمة، توفي رَسُول الله ﷺ وهو ابن ثمانا سنين، وسمع عُمَر، وعُثْمَان بن عفّان، وبُسْرة بن صفوان الأسدية، وهي خالة مَرْوَان، ثمان من عروة بن الزبير، وعلي بن الحُسَيْن بن أبي طالب، رأى أُنَّا غير واحد من الأئمة، ترك الاحتجاج بحديثه لمّا روي عنه في شأن طلحة بن عُبَيْد اللَّه، وذكر سعيد بن كثير بن عفير أنه كان قصيراً، أحمر، أوقص(⁶⁾.

اَخْتِكِوَنَّا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، وأَبُو¹⁷ المجد معالي بن هبة الله بن الحَسَن، قَالا: أنا سهل بن بشر، أنّا عَلي بن منير الخلال، أنّا أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن رشيق، أنّا أَخمَد بن حمّاد ابن مسلم، نَا سعيد بن أَبي مريم، أنّا يُحَيِّى بن إِبْرَاهيم، حَدَّثَني عُبَيْد الله بن المغيرة أنه سمع

 ⁽۱) زیادة عن د، سقطت من الأصل وم وفز؛
 (۲) بالأصل وفز؛ وم: قالا؛ ولیست في د.

⁽٣) تحرفت بالأصل و (١٤) وم إلى: زنجويه، والمثبت عن د، والسند معروف.

⁽٤) بالأصل: (غير رأى) وفوقهما علامتا تقديم وتأخير.

⁽٥) الأوقص: القصير العنق خلقة.

⁽٦) بالأصل: ﴿أَخْبُرُنَا أَبُو المجد؛ ومثله في م وازَّا، والمثبت عن د. راجع مشيخة ابن عساكر ٢٤٣/ ب.

الحارث بن سفيان يحدِّث عن شيخٍ من الأنصار يقال له: الحارث بن سعد بن أَبي ذياب.

قال: ونا سعد، أنّا يَخيَىٰ والليث بن سعد عن^(۱) عياش بن عباس، عَن بكير بن عَبْد الله مثله.

الحُمْيَوْنَا أَبُو مُحَمَّد بن الانتخاني ، أَنَا أَبُو مُحمَّد الحَسَن بن عَلي بن عَبْد الصمد الكلاعي، أَنَا تمام بن مُحَمَّد، أَخْبَرَنِي أَبُو الحُسَيْن، أَخْبَرَنِي أَبُو بَكُر مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن آدم، وأَبُو عَلي أَحْمَد بن أَبِي الحُسَيْن الصَفَّار المصريَّان، قَالا: نا مُحمَّد بن عَبْد اللَّه بن عَبْد الحَكَم قال:

سمعت الشافعي يقول لما انهزم الناس بالبصرة يوم الجمل كان عُلي بن أبي طالب يسأل عن مَرْوَان بن الحَكُم، فقال رجل: يا أمير المؤمنين، إنك لتكثر السوال عن مَرْوَان بن الحَكُم، فقال: تعطفني عليه رحم ماسّة وهو مع ذلك سيّد من شباب قريش^(٢).

اَخْيَوْتَا أَبُو مُحَمَّد بنَ الْأَتْفَانِي، حَمَّنَنَا أَبُو مُحَمَّد الكَتَانِي، أَنَّا أَبُو مُحَمَّد بن أبي نصر، أَنَا أَبُو الميمون، نا أَبُو زرعة (٢٠)، حَدَّثني أَحْمَد بن شبويه، نا سُلْيَمَان بن صالح، حَدَّثني عَبْد الله بن المبارك، عَن جرير بن حازم، عَن عَبْد المَلِك بن عُمَيْر، عَن قبيصة بن جابر، عَن معاوية أنه قال لما سأله مَنْ ترى لهذا الأمر بعدك؟ وأما القارى، لكتاب الله، الفقيه في دين الله، الشديد في حدود الله مَرْوَان بن الحَكَم.

لَقْيَانَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن منصور بن هية اللّه بن المُوْصلي، أَنَا أَبُو الحُمَيْنِ بن الطُيُّوري، أَنَا عَبْد العزيز بن عَلي الأزجي، أَنَا عَبْد الرَّحَمْن بن عَمَر بن أَخمَد بن جَمَة الخلال، أَنَا مُحَمَّد بن أَخمَد بن يعقوب بن شَيبة، نَا جدي، نا أَبُو سلمة التبوذكي، نَا جرير بن

⁽۱) تحرفت بالأصل وم وفزة إلى قبنة والمثبت عن د.

⁽۲) سير أعلام النبلاء ٣/ ٤٧٧.

⁽٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقى ٩٢./١ و ٩٣٥.

حازم قال: سمعت عَبْد المَلِك ـ يعني ـ ابن عُمَيْر، عَن قبيصة بن جابر قال:

بعثني (١) زياد إلى معاوية في حواتج فلما قضاها وفرغ منها قلت: يا أمير المؤمنين، كل (٢) ما جنت له قد قضيته له وقد بقيت لي حاجة، فاحفرها (٣) مَصدَرَها، قال: ما هي؟ قلت: لمن هذا الأمر من بعدك؟ قال: فيم أنت من ذك؟ قلتُ: ولمَّ، فوالله إنِّي لقريب القرابة، عظيم الشرف، وادّ الصدر، فسكت ساعة ثم والى بين أربعة رهط من بني عَبْد مَنَاف، فقال: كربهة (٤) قريش: صعيد بن العاص، وفتى قريش حياء ودمائة وسخاة فابن عامر، وأما المنتسن (٩) بن علي فرجل سخي رقيق كريم، وأما القارى، لكتاب الله الفقيه في دين الله، الشديد في حدود الله فمَرَدُوان بن الحَكَم، وأمّا رجل نفسه فعَبْد الله بن عُمَر، وأما الذي برد الشريعة مع الدواهي السباع ويروغ روغان الثعلب، فابن الزبير.

اَخْيَوَتُنَا أَبُو الفَّاسِم بن السَّمْزَقَلْدِي، أَنَا أَبُو الفضل بن البقَّال، أَنَّا أَبُو الخَسَيْن بن بشران، أَنَا عُشْمَان بن أَخْمَد، نَا حَبْل بن إِسْحَاق قال: سمعت أبا عَبْد اللَّه أَخْمَد بن حنبل يقول: مَرْوَان بن الحَكُم كان عنده قضاه، وكان يتبع قضاء عُمَر.

آخُيْوَنَّا أَبُو القَاسِم زاهر، وأَبُو بَكُر وجيه بن طاهر قالا: أنا أَبُو حامد أَحَمَد بن الحَسَن، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن أَحَمَّد بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو بَكُر عَبْد الله بن مُحَمَّد بن مسلم الاسفرايني، نَا مُحَمَّد بن غالب الأنطاكي، نا أَبُو الجواب، نَا يونس بن أَبِي إِسْحَاق، عَن أَبُو إِسْحَاق بن أَبِي بردة قال:

قال لي مَزوَان بن الحَكَم ولقيني فقال: يا بن أبي موسى، أيثبت أن الجد لا ينزل عندكم بمعزلة الأب، إذا لم يكن أب، قال: قلت: نعم، قال: لم لا تغيّرون؟ قال: قلت: لو كنت أنت لم تقدر تغير قال: فقال: أشهد على عُثمَان أنه شهد على أبي بكر أنه جعل الجد بمنزلة الأب إذا لم يكن أب^(٦).

⁽۱) تحرفت بالأصل وم وازا إلى: ايعني، والمثبت عن د.

⁽٢) بالأصل وم وازا: قل، تصحيف، والمثبت عن د.

 ⁽٣) كذا بالأصل ويقية النسخ، وفي تاريخ أبي زرعة: فأصدرها مصدرها.

⁽٤) كذا بالأصل وبقية النسخ، وفي تاريخ أبي زرعة: كرمة قريش.

وكذا بالأصل، وم، وقرة، ود: «الحسن بن علي» بريد الحسن بن علي بن أبي طالب، والمعروف أن الحسن تنازل عن الخلافة وأقام الصلح مع معاوية سنة ٤٠، والمراد بدون أي شك «الحسين بن علمي».

 ⁽٦) الخبر التالي سقط من األصل وم وازا، وموجود في د، نثبته هنا تعميماً للفائدة وبدون تدخل في نصه:

لَخْبِتُونَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنَا أَبُو القاسم بن [أبي]^(۱) العلاء، أَنَا عَبْد الرَّخَمْن بن عُبَيْد اللَّه بن عَبْد [الله]^(۲) الحرقي، أَنَا أَحَمَد بن شُلَيْمَان النجاد، نَا ابن أَبِي الدنيا، خَدُّنْني إِبْرَاهِيم بن عَبْد اللَّه، خَدَّثَني مُحَمَّد بن إِسْمَاعِل بن عَيَاش، حَدُّثَني أَبِي، حَدُّثَني صفوان بن غَمْر، عَن شُرَّيع بن عبيد وغيره قال: كان مَرْوَان بن الحَكَم إذا ذكر الإسلام قال:

بنعمة ربي لا بما قَدَّمت يدي ولا ببراءتي إنني كنت خاطئاً

آخَيْوَتَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة السلمي، وأَبُو مُحَمَّد طاهر بن سهل، قالا: أنا أبُو الحُسَيْن بن مكي، أنّا الميمون بن حمزة، أنّا أخمَد بن عَبْد الوارث العَسَّال، نَا عيسى بن حمّاد، أنّا اللبث بن يزيد، عَن سالم ـ وهو [أبو]^(٣) النضر ـ أن مَزوَان شهد جنازة، فلما انصرف قال أبُو هريرة: أصاب قيراطاً وحُرِم قيراطاً، فأخبر بذلك، فأقبل يجري قد بدت رُكبّاه، فقعد حتى أذن له.

لَخْتَهَوَ أَبُو غَالَب العاوردي، أَنَّا أَبُو الحَسَن السيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا أَحْمَد ابن عمران، نَا موسى، نَا خليفة⁽⁴⁾ قال:

 ⁽۱) زیادة عن د.
 (۲) زیادة عن م و ازا، ود.

[.] (٣) سقطت من الأصل، واستدركت عن م، ود، وفزة، وهو سالم بن أبي أمية القرشي، أبو النضر العدني، ترجعته في تهذيب الكمال ٧/ ٤.

⁽٤) تاريخ خليفة بن خيّاط ص١٧٨ و١٧٩ (ت. العمري).

وكاتبه ـ يعني: عُثْمَان ـ مَرْوَان بن الحَكَم، وكان يستخلف على المدينة إذا حجَّ زيد بن ثابت، ويقال: استخلف عَبْد اللّه بن الأرقم مرة، ومَرْوَان مرة، وأبا هريرة مرة.

وقال أَبُو عبيدة (١٠): وعلى الميسرة يعني يوم الجمل وهم أهل اليمن: مَزْوَانَ بن الحَكُم.

قوات على أبي غَالِب بن البَّنا، عَن أبي مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو عُمَر بن حَيويَة، أَنَا أَحْمَد بن معروف، نَا الحَمَيْن بن الفهم، نَا ابن سعد^(۱۷)، أَنَا مُحَمَّد بن عُمَر، حَدَّنَي شُرَخيل ابن أبي عون، عَن عياش بن عبّاس قال: .

حَدِّتَني من حضر ابن البياع ـ يعني ـ عروة بن شييم بن البياع الليثي يومئذ ـ يعني ـ يوم المدار يبارز مَرْوَان بن الحَكَم، فكاني أنظر إلى قبائه قد أدخل طرفيه في منطقته، وتحت القباء المدرع، فضرب مَرْوَان على قفاه ضربة قطع علابي^{ّ(٣)} رقبته ووقع لوجهه، فأرادوا أن يذففوا^(٤) عليه، فقيل: أتبضعون⁽⁶⁾ اللحم؟ فتُرك.

قال^(؟) وحَدُّنَني حفص بن عُمَر بن عَبْد اللَّه بن جبير، عَن إِبْرَاهِيم بن عَبَيْد بن رفاعة قال: قال أبي بعد الدار وهو يذكر مَرْوَان بن الحَكُم: عباد الله، والله لقد ضربتُ رقبته، فما أحسبه إلا قد مات، ولكن المرأة أحفظتني قالت: ما تصنع بلحمه أن تبضّعه؟ فأخذني الحفاظ فتركته.

اَخْبَرَنَا أَبُو غالب الماوردي، أَنَا أَبُو الحَسَن السيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا أَحْمَد ابن عمران، نَا موسى، نَا خليفة قال^(٧):

وفيها ـ يعني ـ سنة إحدى وأربعين ولَى ـ يعني ـ معاوية مَزْوَان بن الحَكَم المدينة، وعَبْد الرُّحُمْن بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة مكة، ويقال: بل الحارث بن خالد بن هشام، ثم جمعهما، والطائف لمَزْوَان بن الحَكَم، وأقام الحج ـ يعني ـ سنة ثلاث وأربعين مَزْوَان بن الحَكَم، وأقام الحجّ ـ يعني سنة خمس وأربعين ـ مَزْوَان بن الحَكَم.

⁽۱) تاريخ خليفة ص١٨٤.

⁽۲) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٥/ ٣٧.

⁽٣) العلباء: عصب العنق. (٤) أي يجهزون عليه.

⁽٥) في ابن سعد: تبضعون اللحم، يعني تقطعونه، والتبضيع: التقطيع.

⁽٦) القائل: محمد بن عمر، والخبر في الطبقات الكبرى لابن سعد ٥٩٨٠.

⁽v) تاریخ خلیفة بن خیاط ص۲۰۱ و۲۰۰ و۲۰۰ و۲۰۰.

وقال⁽¹⁾: سنة ثمان وأربعين فيها عزل معاوية بن أبي سفيان مُرَوَّان بن الحَكُم عن المعدينة، وولاها سعيد بن العاص^(۲)، وفيها ـ يعني ـ سنة أربع وخمسين^(۲) عزل معاوية [سعيد ابن العاص عن المدينة وولاها مروان بن الحكم، فاستقضى مروان مصعب بن عبد الرحمن ابن عوف، فأقام الحج يعني فيها مروان بن الحكم. وأقام الحج يعني سنة خمس وخمسين مروان بن الحكم، وفيها يعني سنة سبع وخمسين عزل معاوية]⁽¹⁾ مُرَوَّان عن المدينة في ذي المعدة، وولى الوليد⁽⁶⁾ أبن عتبة بن أبى سفيان.

أَخْبَرَفًا أَبُو القَاسِم بن السَّمَزْقَلدي، أَنَّا نصر بن أَحْمَد بن نصر، أَنَّا أَحْمَد بن مُحَمَّد جواليقي.

ح وَالْخَيْرِنَا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطِي، أَنَا أَبُو الحُسَيْنِ بن الطَّيُورِي، وأَبُو طاهر بن سوار قالا: أنا أَبُو الفرج الطناجيري، أَنَا مُحَمَّد بن زيد بن عَلي، أَنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عقبة، نَا هارون بن حاتم، نَا أَبُو بَكُر بن عيّاش قال: ثم حجَّ بالناس مَرْوَان بن الحَكَم سنة ثلاث وأربعين

ثم حجُّ بالناس مَزوَان بن الحَكَم سنة خمس وأربعين، ثم حجُّ بالناس مَزوَان بن الحَكَم سنة ثلاث وأربعين، ثم حجِّ بالناس مَزوَان بن الحَكَم سنة أربع وخمسين، ثم حجِّ بالناس سنة خمس وخمسين.

أَخْبَوَنَا أَبُو مُحَمَّد بن حمزة، نَا أَبُو بَكُر الخطيب.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بَكُر مُحَمَّد بن هبة الله.

قَالا: أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنَا عَبْد اللَّهِ^(٧) بن جَعْفَر، نا يعقوب نَا ابن بُكِير قال: قال لمت:

وحجً عامند . يعني ـ سنة ثلاث وأربعين بالناس مَرْوَان بن الحَكَم قال: وأقام الحجُّ للناس سنة خمس وأربعين مَرْوَان بن الحَكَم، ثم عُزل واستعمل سعيد بن العاص، وفيها ـ

⁽١) تاريخ خليفة بن خيّاط ص٢٠٨. (٢) أقحم بعدها بالأصل وفز، وم: وولاها.

 ⁽٣) تحرفت بالأصل وم وازه إلى: اخمس وأربعين والمثبت عن د، والخبر في تاريخ خليفة ص٢٢٢.

⁽٤) ما بين معكوفتين سقط من األصل وم وازا، واستدرك للإيضاح عن د، وتاريخ خليفة.

 ⁽٥) بالأصل وم وازا: المدينة، والمثبت عن د، وتاريخ خليفة.

⁽٦) تحرفت في م إلى عبيد الله.

يعني ـ سنة ثمان وأدبعين نُزع مَرْوَان عن المدينة وأَمَر سعيد بن العاص، وحجُ عامئذ بالناس مُرْوَان بن الخَكُم، وفيها: ـ يعني ـ سنة أديع وخمسين نزع سعيد بن العاص عن أهل المدينة وأَمْ مَرْوَان بن الخَكُم، وحجُّ عامئذ بالناس مَرْوَان بن الخَكُم في سنة خمس وخمسين، ثم عُول مَرْوَان بن الخَكُم. يعني ـ سنة ست وخمسين، واستُعمل الوليد بن عتبة، وقال: سنة ثمان وخمسين فيها نُزع مَرْوَان عن أهل المدينة وأَمر الوليد بن عتبة.

أَنْتِهَانَا أَبُو عَبْد اللّه الفُرَاوِي وغيره، عَن أَبِي بكر البيهقي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، أُخْبَرَني أَخْمَد بن سهل الفقيه، نَا إِبْرَاهيم بن معقل، نَا حرملة، ثنا ابن وهب، حَدَّثَني مالك:

أن مَرْوَان بن الحَكَم كان إذا ولي المدينة فقدمها، جلس في ثبابه التي قدم فيها مكانه ثم يدعو بأهل السجن فيقطع من يقطع، ويضرب من حل عليه الضرب، ويصلب من حلّ عليه الصلب، فإذا فرغ رجع إلى منزله.

أَخْبَرَهَا أَبُو مُحَمَّد [بن](١) حمزة، ثنا أَحْمَد بن عَلي بن ثابت.

ح وَآخُبُرَنَا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَخْمَد، أَنَا مُحَمَّد بن هبة [الله](٢).

قَالاً: أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أنَا عَبْد اللّه، نَا يعقوب، نَا غَبَيْد اللّه بن مُعَاذ، نَا أَبِي، نَا ابن عون، عَن عَمْيْر بن إِسْخَاق قال: كان مَزْوَان بن الحَكَم أميراً علينا بالمدينة سنة ستين.

الحُثِوْقَا أَبُو بَكُو مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد البَهَاعِينَ أَنَا أَبُو عُمَر بن حَوِيّة، أَنَا أَحَمَّد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن فِهم، نَا مُحَمَّد بن سعد، نَا إستماعيل بن إِبْرَاهيم الأسدي(٤)، عن ابن عون، عن عُميْر بن إِسْحَاق قال: كان مَرْوَان بن الحَكُم أميراً علينا ست سنين، فكان يسبّ علياً كلّ جمعة على المنبر، ثم عُزل، فاستعمل سعيد بن العاص سنتين فكان لا يسبّه، ثم عُزل وأعيد مَرْوَان فكان يسبّه، فقيل: يا حسن ألا تسمع ما يقول هذا؟ فجعل لا يرد شيئا، قال: وكان حسن يجيء يوم الجمعة فيدخل في حجرة النبي ﷺ فيقعد فيها، فإذا تُضيت الخطبة خرج فصلّى، ثم رجع إلى أهله، قال: فلم يرض بذلك حتى أهداه له في سنة قال: إنا لعنده إذْ قيل فلان بالباب، قال: الذن له، فوالله إني لأظنه قد جاه بشر،

⁽١) سقطت من الأصل وازا، وم، واستدركت عن د.

⁽٢) زيادة عن نزًا، وم، ورد. (٣) تحرفت في نزًا إلى: مجهز.

 ⁽٤) من طريقه روي الخبر في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٦١ ـ ٨٠) ص ٣٣١ ـ ٣٣٢.

فأذن له، فدخل، فقال: يا حسين إتي جتنك من عند سلطان وجتنك بعرفة قال: تكلم، قال: أرسل مروان بعلي، وبعلي، وبعلي، وبك وبك وبك وبك، وما وجدت مثلك إلا مثل البغلة يقال لها من أبرك فتول أمي الفرس، قال: ارجع إليه، فقل له: إتي والله لأمحو عنك شيئاً قلت بأن أسبك ولكن موعدي وموعدك الله، فإن كنت صادقاً جزاك الله بصدقك، وإن كنت كاذباً فالله أشد تقمة، وقد أكرم الله جدي أو يكون مثله، أو قال: مثلي مثل البغلة، فخرج الرجل، فلما كان في الحجرة أتي الحَمَيْن فقال له: يا فلان ما جنت به؟ قال: جنت برسالة وقد فلما كان في الحجرة أتي الحَمَيْن فقال له: يا فلان ما جنت به؟ قال: جنت برسالة وقد عنك، فقال: أرجع، فرجع، فلما رآه الحَسَن قال: أرسله، قال: إتي لا أستطيع، قال: لمَ؟ قال: إني قد حلفتُ قال: قد لجّ، فأخره، فقال: أكل فلان بظر أمه إن لم تبلغه عني ما أقول، قل له: بك، وبك، ونأتيك ونقومك وأنه بيني وبينك أن يمسك منكبيك من لعنة رَسُول الله ﷺ، قال: وقال، وزاد.

قال: وأنا ابن سعد، أنّا عفان بن مسلم، نَا حِمَاد بن سلمة، أنّا عطاء بن السائب، عَن أبي يحيى قال:

كنت بين الحَسَن بن عَلي، والحُسَيْن، ومَزوَان بن الحَكَم، والحُسَيْن يسابُ^(۱) مَزوَان، فجعل الحَسَن ينهى الحَسَيْن حتى قال مَروَان: إنكم أهل بيت ملعونون، قال: فغضب الحَسَن وقال: ويلك، قلت: أهل بيت ملعونون، فوالله لقد لعن الله أباك على لسان⁽¹⁾ نيبه ﷺ، وأنت في صلبه.

ٱلحُثِيَرَةُ أَبُرَ عَبُد اللّه القُرَاوِي، وأَبُو المُظَفّر بن الشَّشَيْرِي، قَالا: أنا أَبُو سعد الأديب، أنّا أَبُر عَمْرو بن حمدان .

وَاَلْحَيْوَتْنَا أَمْ^(ع) المجتبى العلوية، قالت: قُرىء على إِيْرَاهيم بن منصور، أَنَّا أَبُو بَكُو
ابن المفرىء، قَالا: أَنَّا أَبُو يعلى، نَا إِيْرَاهيم ـ زاد ابن حمدن: ابن الحجَّاج وقالا: ـ الشامي،
نَّا عمّار بن سلمة بن عطاء بن السائب، غَن أَبِي يُحْيَىٰ قال:

⁽١) في م: فلتصبرن. (٢) تحرفت في م إلى: أبوك.

⁽٣) بالأصل، وم، ود، و(ز): بشأن، والمثبت عن المختصر.

 ⁽٤) قوله: «على لسان» استدرك على هامش «ز».

⁽٥) بالأصل، وازا، وم: اح وأخبرنا أبو يعلى بن المجتبى، تصحيف والمثبت عن د.

كنت بين الحَسَن والحُسَيْن ومَرْوَان يتشاتمان، فجعل الحَسَن يكف الحُسَيْن، فقال مَرْوَان: أهل بيت ملعونون، فغضب الحَسَن، فقال: أقلت: أهل بيت ملعونون؟ فوالله لقد لعنك على لسان نيّه ﷺ وأنت في صلب أبيك.

آخْتِرَقَ أَبُو العزَ بن كادش ـ إذنا ـ أنا أَبُو مُحَمَّد بن الحُسَيْن ، أنا أَبُو الغرج المعافى بن زكريا القاضي (() نا مُحَمَّد بن القاسم الأنباري ، أَخْبَرَني أَبي، عن [أي] (() الفضل العباس بن ميمون ، خَدَّثِني شَلِيَمَان بن داود المقرىء الشَّاذَكُوني، أَخْبَرَني مُحَمَّد بن عمر (() بن واقد السلمي عن (ا) عَبْد اللَّه آبِن جعفراً (() المديني، عَن أم بكر بنت المِستور بن مُخرَمة قالت: سمعت أَم يقول:

كتب معاوية إلى مَرْوَان وهو على المدينة: أن يزوج ابنه يزيد بن معاوية زينبَ بنت عَلِد الله بن جَغفَر وأمها أم كلثوم بنت عَلي، وأمّ أمّ كلثوم فاطمة بنت رَسُول الله ﷺ، ويقضي عن عَبِد الله بن جَغفَر دَينه، وكان دينه خمسين ألف دينار، ويعطيه عشرة (٢٠ آلاف دينار، ويعطيه عشرة الله في الله ويصدقها أربعمائة دينار، ويكرمها بعشرة آلاف دينار، فبعث مُرَوَان أن بن الحكم إلى عَبْد الله بن جَغفَر فأجابه، واستثنى عليه برضا الحُسَيْن بن عَلي وقال: لن أقطع أمراً دونه مع أني التساولي به منها، وهو خال، والخال والله، قال: وكان الحُسَيْن بينيم (١٠ فقال له مَرْوَان: ما التطارك إنه بشيء فلو خَرْمت؟ فأبي، فتركه، فلم يلبثوا إلاَّ خمس ليال حتى قدم الحُسَيْن فالله مَرْوَان: ما فارة عن المحلوث ما تسمع، وأنت خالها ووالدها، وليس لي معك أمر، فأمرها بيدك، فأشهد عليه الحُسَيْن بذلك جماعة، ثم خرج الحُسَيْن فلحل على زينب فقال: يا بنت أختي، إنه قد كان من أمر أبيك أمر، وقد ولأني أمرك، وإنه ليس يخرج منا غريبة فأمرك بيدي، قالت: نعم، بأبي وأمي لا آلوك

 ⁽١) الخبر رواه المعافى بن زكريا الجريري في الجليس الصالح الكافي ١/٢٠٦ وما بعدها.

⁽٢) استدركت عن هامش الأصل.

 ⁽٣) تحرفت بالأصل إلى: (عمرو) والمثبت عن (ز)، وم، ود، والجليس الصالح.

 ⁽٤) تحرفت بالأصل و ازاء، وم إلى: ابن ا والمثبت عن د.

 ⁽٥) الزيادة للإيضاح عن الجليس الصالح.
 (٦) كذا بالأصل ود، و(١٥) وفي الجليس الصالح: عشرين ألف دينار.

 ⁽٧) من قوله: ويعطيه . . . إلى هنا سقط من م .

 ⁽٨) بالأصل: مروان بن معاوية بن الحكم.

 ⁽٩) ينبع حصن به نخيل وماء وزرع وبها وقوف لعلي بن أبي طالب يتولاها ولده (راجع معجم البلدان).

فقال الخسين: اللّهم إنك تعلم أتي لم أرد إلا الخير، فقيض (١) لهذه الجارية رضاك من بني هاشم (١)، ثم خرج حتى لقي القاسم بن مُحَمَّد (٣) بن جَنفَر بن أبي طالب، فأخذ بيده، فأتى المسجد، وقد اجتمعت بنو هاشم وينو أمية، وأشراف قريش، وهيأوا من أمرهم ما يصلحهم، فتكلم مُزوَان، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: إن يزيد بن أمير المومنين يريد القوابة لطفأ والحق عظماً، ويريد أن يتلافي ما كان بصلاح هذيين الحيّن مع ما يحبّ من أثره عليهم، ابنته ما قد حسن فيه رأيه، وولى أمرها الحسين بن علي وليد كان من عَبْد الله بن جَفق في ابنته ما قد حسن فيه رأيه، وولى أمرها الحسين بن علي وليس عند الحُسَيْن خلاف لأمير المؤمنين إن شاء الله تعالى، فتكلم الحُسَيْن، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: إن الإسلام يوفع الخسيسة، ويتم النقيصة، ويذهب الملامة، فلا لوم على امرىء مسلم إلا في أمر مأثم، وإن القرابة التي أعظم الله حقها وأمر برعايتها، وسأل الأجر في المودة عليها، والحافظة في كتاب القرابة التي أعظم الله الحقها وأمر برعايتها، وسأل الأجر في المودة عليها، والحافظة في كتاب الله تعالى قرابتنا ألمل البيت، وقد بدا لي أن أزرج هذه الجارية من هو أقرب إليها نسباً، وألف سمة إلا أبوها إليه، ولا أجعل لامرىء في أمرها متكلماً، وقد جعلت مهرها وكذا وكذا، منها في ذلك سمة إن شاء الله أله.

فغضب مُرَوَان وقال: أغدراً يا بني هاشم؟ ثم أقبل على عَبْد اللّه بن جَفْفَر، فقال: ما هذه بأيادي أمير المؤمنين عندك، وما غبت عما تسمع، فقال عَبْد اللّه: قد أخبرتك الخير حيث أرسلت إلي، وأعلمتك أني لا أقطع أمراً دونه، فقال الحُسَيْن بن عَلي: على رسلك، أقبل عليّ، فأولى الغَدر منكم وفيكم، انتظر رويداً حتى أقول نشدتكم الله أيها النفر، ثم أنت يا مِسور بن مُخرَمة، أتعلم أن حسن بن عَلي خطب عائشة بنت عُثمان حتى إذا كنا بمثل هذا المجلس من الإشفاء على الفراغ وقد ولوك يا مروان أمرها، قلت: إنه قد بدا لي أن أزوّجها عَبْد الله من الزبير، هل كان ذلك، أنا أجيبك وإنْ كنت لم تسألني فقال المُسَيّن: وأنتم موضع الغدر.

⁽١) بالأصل: انتقض؛ والمثبت عن ازا، وم، ود، والجليس الصالح.

⁽٢) بالأصل و (ز)، وم ود: (من بين هاتين) و لا معنى لها، والمثبت عن الجليس الصالح.

⁽٣) كتبت اللفظة فوق الكلام بين السطرين.

 ⁽٤) جاء في المعارف أن القاسم بن محمد بن جعفر نزوج بأم كلئوم بنت عبد الله بن جعفر وأمها زينب بنت علي بن
 أبي طالب.

الخَيْرِيَّ أَبُو عَالب العاوردي، أَنَا أَبُو الحُسَيْنِ بِنَ الطَّيُّرِي، أَنَا أَبُو الحُسَيْنِ المحمد! بن عَند الواحد (٢) بن مُحَدُد بن خعفر، أَنَا أَبُو بِكُر أَحْمَد بن الحسن (٢) بن شاذان، أَنَا أَبُو بِكُر أَحْمَد بن الحسن عَلي الحزاز، عَن أَبِي الحَسَن عَلي أَخْمَد بن الحارث الخزاز، عَن أَبِي الحَسَن عَلي ابن مُحَمَّد بن أَبِي سيف المدانني، عَن إِبْرَاهِم بن مُحَمَّد بن أَبِي جَعْفَر بن مُحَمَّد، عَن أَبِي العَلَى قال: قال:

كان مُزوّان يعذلنا بلسانه ويصلنا، وكان سعيد بن العاص لا يعذلنا ولا يصلنا، فقلت له: أيهما كان أحب إليكم؟ قال: مُزوّان كان خيراً لنا في الس^{ررام}) من سعيد.

وعن أبي الحَسَن المدائني عن إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد، عَن جَعْفَر بن مُحَمَّد قال:

لما شخص حسين إلى مكة سأل مَرْوَان سنة آلاف دينار، فلم يسلقه، فلم يزل في نفس مرّوَان، فلما قُتل حسين ورجع عَلي بن حسين إلى المدينة لقيه مَرْوَان، فقال: إن أبا عَبْد الله وحمه الله ـ كان سالني سلف سنة آلاف دينار فمنعته، ولم يزل في نفسي، وقد قدمت منكوباً ذلك حواتج فخذها، فاستعن بها صلة أو سلفاً، قال: ما لي بها حاجة، قال: أقسمتُ عليك، قال: آخذها للأعمر بها دور بني عقيل، قال: آخذها للأعمر بها دور بني عقيل، وكانت دور آل أبي طالب خرقت بمزيد العلى فلم يحركها، وبقي المال في خرائطه، فلما قام عبد الميلك سال علياً عن المال فقال: عندنا، فقال عَبْد الميلك: إن أبا عَبْد المَلِك عهد إلي أن فابض منك المال، فهو لك، قال: لا أريده، وإنه لفي خرائطه، فقال: بل هو صلة مني، فاخذه على.

لَخْتِوَنَا أَبُو بَكُر مُحَمَّد بن عَلِد الباقي، أَنَا الحَسَن بن عَلي، أَنَا أَبُو عُمَر بن حَيْرِية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، نَا الخَسْنِين بن فهم، نَا ابن سعد، نَا الحَسَن بن موسى ـ يعني ـ الأشيب، نَا زهير، عَن جابر، عَن مُحَمَّد بن عَلى قال:

كان الحَسَن والحُسَيْن يصليان خلف مَرْوَان ويقعدان(٤) بالصلاة معه.

 ⁽١) أقحم بعدها بالأصل وم و(ز١: محمد، والمثبت عن د. والزيادة السابقة عن د أيضاً.

⁽۲) بالأصل وم وفزه: الحسين، والمثبت عن د، وهو : أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان، ترجمته في سير الاعلام ٢/٢٩/١

⁽٣) بالأصل: «البر» والمثبت عن م، و (ز)، ود.

 ⁽٤) تقرأ بالأصل وم و ((٤) ود: (يعيدان) ولعل الصواب ما أثبت عن البداية والنهاية ٨/ ٣٥٨.

ٱخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبُو بَكُر البَيْهَقِي، أَنَا يَخْيَىٰ بن مُحَمَّد بن يَخْيَىٰ.

واخبرتنا العالمة فاطمة بنت الخسنين بن الخسن بن فضلوية قالت: أنا ابن الخطيب،
 أنّا أبّو بَكُر الحبري، قَالا: أنا أبّو العبّاس، أنّا الربيع، أنّا الشافعي، أنّا حاتم بن إسْمَاعيل، عن جَعْفَر بن مُحَمَّد، عَن أبيه أن الحَسن والحُسَيْن كانا يصلّيان خلف مُرَوّان صلاة الأئمة.

آخُبِيَرَهُا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد الله ابنا البنّا، قالا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن الآبُنُوسِي، أنَا أَخْمَد ابن عبيد، أنَّا مُخمَّد بن الحُسَيْن الزعفراني، نَا ابن أَبِي خيْمَة، نَا إِبْرَاهِيم بن المنذر، نَا يعقوب بن جَغفَر بن أَبِي كثير، عَن مهاجر بن مسمار، أخبرتني عائشة ابنة سعد.

أن مُزوَان بن الحَكَم كان يعود سعد بن أَبِي وقَاص وعنده أَبُو هريرة، وهو يومئذ قاضي (۱) لِمَرْوَان بن الحَكَم فقال سعد: ردُّوه، فقال أَبُو هريرة: سبحان الله، كهل قريش، وأمير البلد، جاء يعودك فكان حقّ ممشاه عليك أن تردَّه؛ فقال سعد: اثذنوا له، فلما دخل (۲) مُرْوَان وأَبِصوه سعد بوجهه تحوّل عنه نحو سرير ابنته عائشة، فأرعد سعد وقال: ويلك يا مُرْوَان، إنّه طاعتك ـ يعني ـ أهل الشام على شتم عَلي بن أَبِي طالب، فغضب مَرْوَان، فقام وخرج مغضباً.

لَّخْتِرَكُ أَبُّرِ سهل مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم، أَنَا أَبُو الفضل الرَّازِي، أَنَا جَففَر بن عَبْد الله، نَا مُحَمَّد بن هارون، نَا مُحَمَّد بن يسار، وابن المشّى، قَالا: نا وهب بن جرير، نَا أَبِي قال: سمعت مُحَمَّد بن إِسْحَاق يحدُث عن صالح بن كيسان عن^(۲۲) عَبَيْد الله بن عَبْد الله قال:

رأيت أسامة بن زيد مضطحماً على باب حجرة عائشة، رافعاً عقيرته يتغنى، ورأيته يصلي عند قبر النبي ﷺ، فمرّ به مَرْوَان، فقال⁽⁴⁾: أيصلى عند قبر، يابن أخ، فقال له قولاً قبيحاً، ثم أدبر، فانصرف أسامة، فقال له: يا مَرْوَان، إنّك فاحش متفحش، وإني سمعت رَسُول اللهﷺ يقول: (إن الله (⁶⁾ يبغض الفاحش والمنقحش، وإنّك فاحش متفخش [١٩٧٨].

لَ**خْبَرَنَ**ا أَبُو القَاسِم بن السَّمْرْقَلْدي، أَنَا أَحْمَد بن أَبِي عُثْمَان، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم القصاري.

 ⁽۱) كذا بالأصل وم و (ز)، ود: قاضي، بإثبات الياء.
 (۲) استدركت على هامش (ز).

 ⁽٣) تحرفت بالأصل وم وفزة إلى (بن) والمثبت عن د.

⁽٤) استدرکت علی هامش درّه. (٥) استدرکت علی هامش درّه.

ح وَآخَتَوَنَا أَبُر عَبْد الله بن الاصاري، أَنَا أَبِي، قَالاً: أَنا أَخَمَد بن أَبِي عُثْمَان، وأَخَمَد ابن أَبِي عُثْمَان، وأَخَمَد ابن التَحسَن بن عَبْد الله الشراعيم التحاميل بن التَحسَن بن عَبْد الله الصرصري، نَا المحاملي، أَنَا أَبُو موسى مُحَمَّد بن المثنى، نَا وهب بن جرير، ثنا أَبِي قال: سمعت ابن إستحاق يحدُّث عن صالح بن كيسان عن عُبيّد الله بن عَبْد الله بن عبد قال:

رأيت أُسامة بن زيد مضطجعاً في حجرة عائشة، رافعاً [عقيرته] (١) يتغنى، ورأيته يصلي عند قبر راشول الله ﷺ، فقال: إني اعند قبر رَسُول الله ﷺ، فقال: إني احبه، فقال: إني الحبه، فقال له قبل أخبه، فقال: إني وإنى المقال له قبل قبيحاً، ثم أدبر، فانصرف أُسامة، ثم قال: يا مَرْوَان، إنك قد أذيتني، وإنى سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «إنّ الله يبغض القاحش المتفخّض، وإنك فاحش عندخش (١١٩٧٩).

لَحْقِيَرَكُ أَبُو القَاسِم بن الحصين، أَنَا أَبُو عَلي بن المذهب، أَنَا أَخْمَد بن جَعْفَر، نَا عَبْد الله بن أَخْمَد^(۲)، حَدِّثَني أَبي، نَا عَبْد المَلِك بن عَمْرو، نَا كثير بن زيد، عَن داود بن أَبي صالح قال:

أقبل مُزوَّان يوماً، فوجد رجلاً واضعاً وجهه على القبر، فقال: أتدري ما تصنع؟ فأقبل عليه، فإذا هو أَبُو أيوب، فقال: نعم، جنت رَسُول الله ﷺ، ولم آت الحجر، سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «لا تبكوا على الدين إذا وليه أهله، ولكن ابكوا عليه إذا وليه غير أهله، ١١٩٨٦]

لَمُحْيَوْنَهُ أَيُو سهل بن سعدويه، أَنَا عَبْد الرَّحْمُن بن أَحْمَد بن الحَمَن، أَنَا جَعْفَر بن عَبْد اللّه، نَا مُحَمَّد بن هارون، نَا مُحَمَّد بن بشّار، ثنا أَبُو عامر، نَا كثير بن زيد، عَن داود بن أَبي صالح قال:

أقبل مُؤوَّان يوماً، فوجد رجلاً واضعاً رجعه على القبر، فأخذ برقبته، فقال: أتدري ما تصنع؟ قال: نعم، فأقبل عليه، فإذا هو أبّو أيوب، قال: جنت رَسُول اثّه ﴿ وَلَم آتَ الحدو، سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: ﴿لا تَبكُوا عَلَى الدين اذا وليه أهله، ولكَ (^(؟) ابكوا عليه إذا وليه غير أهله (١١٤٨١).

⁽١) سقطت من الأصل وفزة، وم ودهنا.

 ⁽۲) رواه أحمد بن حنبل في المسند ٩/ ١٤٨ رقم ٢٣٦٤٦ طبعة دار الفكر.

⁽٣) من هنا إلى آخر الخبر سقط من قزه.

آخُيْرَكُ أَيُو طَالِب، وأَيُو عَبْد الله ابنا أَبِي عَلي، قَالا: أَنَا أَبِو⁽¹⁾ الخُسَيْن بن الآبُوسِي، أَنَا أَحَمُد بن عُبِيد بن الفضل، أَنَّا مُحَمَّد بن الخَسَيْن بن مُحَمَّد، نَا ابن أَبِي خَيْتُمَة، نَا إِيْرَاهيم ابن حمزة، نَا سفيان بن حمزة، عَن كثير ـ يعني ابن زيد ـ عن المطلب ـ يعني ابن عَبْد الله بن حنطب ـ قال:

جاء أَبُو أَيُوبِ الأنصاري يُريد أن يَسلُم على رَسُول الله ﷺ، فجاء مُرْوَان وهو كذلك، فأخذ برقبت، فقال: هل تدري ما تصنع؟ فقال: قد دريت، إنِّي لم آت الحجر، ولا الخدر، ولكني جنت رَسُول الله ﷺ، سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: الا تبكوا على الدين ما وليه أهله، ولكن ابكوا على الدين إذا وليه غير أهله».

آخُتِهَا أَبُوا (أَ) الحُسَيْنِ الفقيهان، قَالاً: أَنا أَبُو الحَسَن بن أَبِي الحديد، أَنَا جدي أَبُو بَكُو، أَنَا أَبُو الفضل أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن نصر بن هلال السلمي، نَا المؤمّل بن إهاب، نَا عَبْد الرَّذَاق، أَنَا الثوري، عَن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب قال:

أوَّل من أَخْر الخطبة مَرُوَان، فقام إليه رجل، فقال: يا مَرُوَان خالفت، خالف الله بك، قال: يا فلان^(٣)، اتركُ ما هنالك، فقال أَبُو سميد الخدري: أما هذا فقد قضى ما عليه، سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «مَنْ رأى منكراً فليغيَّره بيده، فإنْ لم يستطع فبلسانه، فإنْ لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان، (١٩٥٦، ١٩٤٦).

أَخْتِرَتُنَا أَبُو مُحَمَّد بن حمزة، أَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الله بن الحَسَن بن طلحة بن النخاس التنيسي . قدم علينا ـ أنا أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحَسَن بن مأمون بن سُلَيْمَان بن داود ابن سُلَيَمَان بن حيَّان القيسي ـ بمصر ـ نا أَبُو القَّاسِم بكير بن الحَسَن بن عَبْد الله بن سَلَمة بن ديار الرَّازي، نَا أَبُو بَكُر بِكَار بن قيبة ، نَا رُوح بن عُبَادة، نَا داو بن قيس قال: سمعت عياض ابن عَبْد الله بن سعد بن أبي سرح يحدُث عن أبي سعيد الخدري قال:

خرجت مع مَرْوَان وهو يمشي بين أَبي مسعود وبيني، حتى إذا صرنا إلى المصلّى فإذا كثير بن الصلت الكناني⁽³⁾ قد بنى منبراً من طين، وكسره، فلما دنونا من المنبر عدل مَرْوَان

⁽١) تحرفت في ازا إلى: أبي. (٢) في م وازه: أبو.

⁽٣) بالأصل ود: (ترك) وفي م واز): (نزل) والمثبت عن المختصر.

⁽٤) تحرفت بالأصل، ود، و (ز؛ إلى الكتاني، والمثبت عن م.

إلى المنبر، قلت: الصلاة، فإنّي أريد أن تصلي قبل أن تخطب، فقال: تركت يا أبا سعيد^(١) ما تعلم، قال: قلت: كلا، وربّ المشارق والمغارب، لا يأتوني بخير مما أعلم ـ ثلاث مرات ـ فقال مَرَوَان: كنا نصلي فتتفرق الناس قبل الخطبة .

آخْتِوَنَّهُ أَبُو بَكُو بن المزرفي^(۲)، وأَبُو القَاسِم بن السَّمْزَقْلدي، وأَبُو الدرّ ياقوت بن عَبْد الله، قالوا: أنا ابن مُحَمَّد القرويني، أنّا أَبُو طاهر المخلّص، نَا أَبُو عَبْد اللهَ أَخْمَد بن سُلَيْمَان ابن داود الطوسي، نمّا أَبُو عَبْد الله الزبير بن بكار، حَدَّثَني إِبْرَاهِيم بن حمزة، حَدَّثَني عَلي بن أَبِي عَلي ـ يعني اللّهِي^(۲) ـ عن إسمّاعيل بن أَبِي سعد، عَن أَبِيه قال:

خرج أبّو هريرة من عند مَرَوَان فلقيه قوم قد خرجوا من عنده، فقالوا: خرجنا من عنده، أشهدنا الآن على مانة رقبة أعتقها الساعة، فغمز يدي، وقال: يا أبا سعيد، قليل من كسب طيب خير من مائة رقبة، وقال الزبير: يعنى واحداً^(٤).

لَحْيَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد الله ابنا البنّا، قالا: أنا أَبُو الحُسَيْنِ بن الآبئوسِي، أَنَا عُشْمَان بن عَمْرو بن المستاب، أَنَا يَخَيْن بن مُحَمَّد بن صاعد، نَا الحُسَيْن بن الحَسَن، أَنَا ابن العبارك، أَنا خَيْرَة بن شَرْيح قال: سمعت يزيد بن أَبِي ربيع يقول: حدَّثنا عُمَر مولى أَم سَلْمة.

أن مُزوَّان خطب إلى أمْ سَلَمة زوج النبي ﷺ أمْ عُمَر، فقالت أم سَلَمة: إنِّي لم أكن لأنكحك ما دمت أميراً، وكان أميراًعلى المدينة، فلمَا أُمَّر سعيد بن العاص على المدينة وصرف مَزوَّان قالت أم سَلَمة: الآن أنكحك، فإنَّ خير أيامك الأيام التي لا تكون فيها أميراً، فانكحت أم عُمَّر من مَزوَّان.

قالا: وأنا ابن الآبنوسي، أَنَا أَحْمَد بن عبيد ـ إجازة ـ.

قال: وأنا عَلي بن مُحَمَّد _ إجازة _ أنا ابن عُبيد _ قراءة _

قال: نا مُحَمَّد بن الحَمَيْن، نَا ابن أَبِي خِيْمَة، نَا عَبْد الرَّحَمْن بن يونس، نَا سفيان، ثنا أهل المدينة قال: وجد مُرَوَان على مولاه خيانة، قال: تخونني؟ قال: أي والله أخونك، وأنت تخون معاوية.

⁽١) تحرفت بالأصل وم إلى: سعد، والمثبت عن د، واز١.

⁽٢) تحرفت بالأصل وم وفزا إلى: المرزوقي، وفي د: المرزقي والصواب ما أثبت.

⁽٣) كذا رسمها بالأصل ود، وفي م وان: الليثي.

⁽٤) بالأصل ود: واحد، والمثبت عن م وقزة.

ٱلحُشِوَكَ أَبُو عَبْد الله الفُرَاوِي. أَنَا أَبُو بَكُر البَّيْهَتِي (\)، أَنَا عَلي بن أَخَمَد بن عبدان، أَنا أُخْمَد بن عبيد الصفار، نَا تعتام. وهو مُحَمَّد بن غالب ـ نا كامل بن طلحة، حَدَّثني ابن لَهيعة، عَن أَبِي قَبِيل أَنْ ابن موهب أخبره:

أنه كان عند معاوية بن أبي سفيان فدخل عليه مَرْوَان، فكلّمه في حاجة، فقال: اقض حاجتي يا أمير المؤمنين، فوالله إنّ مؤونتي لعظيمة، وإنّي أبّو عشرة، وعمّ عشرة، وأخو عشرة، فلمّا أدبر مَرْوَان وابن عبّاس جالس مع معاوية على السرير ـ فقال معاوية: أشهد بالله يا بن عبّاس، أمّا تعلم أن رَسُول الله ﷺ قال: وإذا بلغ بنو الحَكَم ثلاثين اتخلوا مال الله بينهم دُولاً^(٢٢)، وعباد الله خولاً^(٢٣)، وكتاب الله وَظَلاً^(٤٤)، فإذا بلغوا ستة (^{٥٥)} وتسعين وأربعمائة كان هلاكهم أسرع من لوك تعرق، قال ابن عبّاس: اللهمّ نعم (١٦٨٤٠).

وذكر^(۱) حاجة لي، فرد مَرَوَان عَبْد المَلِك إلى معاوية وكلَمه فيها، فلما أدبر عَبْد المَلِك قال معاوية: أتشدك بالله يا بن عبّاس، أما تعلم أن رَسُول الله ﷺ ذكر هذا؟ وقال: «أَبُو الجبابرة الأربعة» قال ابن عبّاس: اللّهمَ تعم ١١٩٨٤.

اَخْتِوَتُ أَبُو القَاسِمِ بن الحصينِ، أَنَا أَبُو عَلي الحَسَنِ بنَ عَلي التميمي، أَنَا أَخْمَد بن جَعْفَر، نَا عَبْد اللّه بِن أَحْمَد، حَدِّثَنا أَبِي (٧) نَا عُثْمَان ـ قال عَبْد اللّه: وسمعته أنا من عُثْمَان ـ نَا جرير، عَن الأعمش، عَن عطية عن أَبِي سعيد الخدري قال:

قال رَسُول الله ﷺ: ﴿إِذَا بِلَغ بِنُو أَبِي فَلان ثَلاثُونَ رِجَلاً اَتَخَذُوا مَالَ اللهُ دُوَلاً، ودين الله وَغَلاً، وعباد الله خَوَلاً}[١١٩٥٠.

لَخْتِوَتُنَا أَلِو عَالِب بن البَنَا، أَنَا أَبُو الخُسَيْنِ مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الزينبي، أَنَا أَبُو الفَاسِم موسى بن عيسى بن عَبْد الله السواج، نَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، نَا سفيان بن وكيع، نَا جرير بن عَبْد الحميد، عَن الأعمش، عَن عطية، عَن أَبِي سعيد قال:

 ⁽١) رواه البيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٥٠٧ ـ ٥٠٨ وابن كثير في البداية والنهاية ٦/ ٢٤٢.

⁽٢) دولاً، أي يكون لقوم دون قوم، (راجع النهاية).

⁽٣) خولاً: الخول: العبيد والإماء.

 ⁽٤) دغلاً: من قرلهم أدغلت في هذا الأمر إذا أدخلت فيه ما يفسده (النهاية).

 ⁽٥) كا بالأصل ويقية النسخ: استة وتسعين وفي دلائل النبوة: تسعة وتسعين.

⁽٦) كذا بالأصل ويقية النسخ، وفي دلائل النبوة: وذكر مروان حاجة له.

⁽٧) رواة أحمد بن حنبل في المسند ٤/ ١٦٠ رقم ١١٧٥٨ طبعة دار الفكر.

قال النبي ﷺ: ﴿إِذَا لِمُلغَ بِنُو أَبِي العاص ثلاثين رجلاً التخذوا مال الله دولاً، وعباد الله خو لاً، ودير: الله دخلاًً .

ورواه مطرف بن طريف عن عطية.

أَخْبَرَنَاه أَبُو المُظَفّر بن القُشَيْري، أَنَا أَبُو سعد الجنزرودي، أَنَا أَبُو عَمْرو بن حمدان.

ح **واخبوتنا أم** المجتبى بنت ناصر قالت: قُرىء على إيْزَاهيم بن منصور، أنّا أَبُو بكر ابن المقرىء، قالا: أنّا أَبُو يعلى، نَا زكريا بن يَخيَى - زاد ابن حمدان: رَحمويَة^(۱) - نا صالح ابن عُمَر، عَن مطرف، عَن عطية، عَن أَبِي سعيد قال:

قال رَسُول الله ﷺ: ﴿إِذَا لِمُعْ بِنُو الحَكُمُ ثَلَائِينَ رَجَلاً اتَخَذُوا دِينَ اللهُ دَخَلاً - وقال ابن المقرىء: دغلا - وعباد الله خولاً، ومال الله دولاً، الأماداً.

[قال ابن عساكر: $]^{(7)}$ وعطية $^{(7)}$ من غلاة الشيعة.

وقد روي عن أبي ذرّ من وجه منقطع.

آلهُتِوَنَّاهُ أَبُو عَلَي الحدَّاد ـ في كتابه ـ وحَدِّثني عنه أَبُو مسعود المعذَّل، أَنَّا أَبُو نعيم، ثنا سُلَيْمَان بِن أَحْمَد، نَا أَخْمَد بن عَبْد الوهّاب، نَا أَبُو المغيرة، نَا أَبُو بَكُو بن أَبِي مريم، عَن راشد بن سعد قال: قال أَبُو فَرَ:

سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: ﴿إِذَا بِلغت بنو أُمية أَربِعين رجلاً اتخذوا عباد الله خولاً، ومال الله دخلاً، وكتاب الله دهلاً؛[١٩٨٧].

[قال ابن عساكر:]^(٤) كذا قال: أربعين، وراشد لم يدرك أبا ذرّ.

وروي عن أبي هريرة من قوله.

ٱلحُمْيَوَنَاهُ أَبُو عَبْد الله الفُرَاوِي، وأَبُو المُظَفّر بِن القُشَيْرِي، قَالا: أنا أَبُو سعد الأديب، أنا أَبُو عَمْرو بن حمدان.

وَالْحَبْرَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْنَ بن عَبْد الملك، أَنَّا إِبْرَاهيم بن منصور، أَنَا أَبُو بَكُر بن المقرىء، قالا: أنا أَبُو يَغلى، نَا يحيى بن أيوب.

 ⁽۱) في م: رجويه.
 (۲) الزيادة منا.

⁽٣) هو عطية بن سعد بن جنادة العوفي، أبو الحسن الكوفي، ترجمته في تهذيب الكمال ١٣٠/٠٠.

⁽٤) زيادة منا.

ح وَاخْشِرَفُهُ أَبُو النَّاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَّا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمُن، أَنَّا أَبُو طاهر بن خزيمة، أَنَّا جدي أَبُو بَكُو، نَا عَلي بن حجر، قالا: نا إسْمَاعيل، أَخْبَرَني ـ وفي حديث ابن حجر نا ـ العلاء عن أَبِيه عن أَبِي هريرة قال:

إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين كان دين الله دخلاً، وفي رواية ابن المقرى.: دغلاً، ومال الله بخلاً، وعباد الله خولاً.

اَخْتِوَتَا أَبُو غَالِبِ () بن البَتَا، أَنَا أَبُو الحُسْنِين بن الآبُنُوسِي، أَنَا أَبُو القَاسِم بن جنيقا، أَنَا أَبُو عَلَى إِسْمَاعِيل بن على (الخَطْبِي، نَا مُحَمَّد بن موسى بن حمَّاد، نَا سُلَيْمَان بن أَبِي شيخ، نَا مُحَمَّد بن الحكم، عَن عَوَانة قال ():

قدم مَرْوَان الجابية على حسَّان بن مالك بن بحدل في بني أمية فقال له حسان: أتيتني بنفسك إذ أبيت أن آتيك، والله لأجالدن عنك في قبائل اليمن أو أسلَمها إليك، فبايع حسَّان أهل الأردن لمَرْوَان، على أن لا يبايع لمَرْوَان إلاَّ لخالد بن يزيد، له إمرة حمص، ولمَمْرو بن سعيد، وله إمرة دمشق، وكانت بيعة مَرْوَان بالجابية يوم الاثنين للنصف من ذي القعدة سنة أربع وستين⁽⁶⁾.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن حمزة، نَا أَبُو بَكْر الخطيب.

ح وَأَخْبَرَنَّا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بَكُر بن الطبري.

قَالاً: أَنَا أَبُو الحُسَيْنِ بنِ الفَصْلِ، أَنَا عَبْدِ اللّهِ بنِ جَعْفَر، ذَا يعقوب قال: قال ابن بكير: قال الليث: بويع مُزوَان في ذي القعدة في الجابية، وذلك بعد يزيد بن معاوية بثمانية أشهر، لأن يزيد مات للنصف من ربيع الأول في هذه السنة ـ يعني ـ سنة أربع وستين، وفيها كانت وقعة راهط في ذي الحجة بعد الأضحى بليلتين.

⁽١) قوله: (أبو غالب؛ استدرك على هامش د.

 ⁽۲) اضطرب رسمها بالأصل وم ود، واز، وتقرأ: اضحا، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥٠/ ١٥٠ المنطقة (راجع ترجمة محمد بن موسى بن حماد في سير الأعلام ٩١/١٤. والخطبي نسبة إلى إنشاء الخطب (راجع الأنساب).

 ⁽٣) الخبر من طويق عوانة بن الحكم رواه الذهبي في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٦١ ـ ٨٠) ص٢٣٣.
 (٥) احد خالم الكثر تبديل ملائة مدان من السكر مطالف محد إذ من مجدل ذكر ها لمد قد المدار الم

ا) راجع تفاصيل كثيرة حول علاقة مروان بن الحكم ومالك بن حسان بن بحدل، ذكرها ابن قتيبة في الإمامة والسياسة. (بتحقيقنا).

اَخْتِرَنَا اَبُو مُحَمَّد بن المزكي، نَا أَبُو محمد^(۱) الكتاني، نا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا أَبُو الميمون، نَا أَبُو زُرْعَة^(۲)، حَدَّنَي عبد الأُعلى بن مسهر قال:

بويع لمَرْوَان بن الحَكَم، وعَبْد اللَّه بن الزبير يوم مرج راهط، فظفر مَرْوَان وشيعته بشيعة ابن الزبير، فاجتمع الناس لمَرْوَان، فقلت^(؟): فصارت الشام ومصر لَمَرْوَان، وكان بقاؤه تسعة أشهر، فهلك بدمشق، قال: فعهد إلى عَبْد المَلِك.

ٱلحُيْوَةُ أَيُو القَاسِم بن أَبِي الأشعث، أَنَا مُحَمَّد بن هبة الله، أَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن درستوية، نَا يعقوب، نَا ابن بَكِير، خَمَّتُني اللبث قال:

بويع لمَرْوَان في ذي القعدة في الجابية ـ يعني ـ سنة أربع وستين، وفي سنة خمس وستين دخول مَرْوَان مصر في هلال ربيع الآخر، ثم خرج من مصر في جُمادى الآخرة، ثم توفي مستهل شهر رمضان.

قال: ونا يعقوب، ئا سلمة، ئا أخمَد بن إِسْحَاق بن عيسى، عَن أَبِي معشر قال: ثم بايع أهل الشام مَزوَان بن الحَكَم، فعاش تسعة أشهر ثم مات، ثم بايع أهل الشام عَبْد المَلِك بن مَرْوَان.

المُقرىء، نَا أَبُو الطِيب مُحَمَّد بن جَعْفَر، نَا عَبَيْد اللّه بن سعد الزُهْري، قال: قال أَبُو بَكُر بن المُقرىء، نَا أَبُو الطيب مُحَمَّد بن جَعْفَر، نَا عَبَيْد اللّه بن سعد الزُهْري، قال: قال أَبي:

ثم بويع مَرْوَان بن الحَكَم في رجب سنة أربع وستين بالجابية .

أَنْبَانَا أَبُو عَلَي مُحَمَّد بن سعد بن إِبْرَاهيم.

ثم أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن أَحْمَد.

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله البلخي، أَنَا أَبُو الفَصْل بن خَيْرُون، قالوا: أنا أَبُو عَلي بن
 اذان.

-.ن. ح **وَٱخۡتِرَنَا** أَبُو عَبْد اللّه البلخي، أَنَا طراد بن مُحَمَّد ـ وهو مُحَمَّد التميمي ـ قالا : أنا أَبُو

 ⁽١) تحرفت بالأصل وازا، وم إلى: معاوية، والتصويب عن د، وهو عبد العزيز بن أحمد الكتاني، أبو محمد،
 والسند معروف.

⁽۲) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١٩١/١ وتاريخ الإسلام (ترجمته ص٢٣٣).

⁽٣) القائل: أبو زرعة، والخبر في تاريخه ١٩٢/١.

بَكْر بن وصيف، قَالا: أنا أَبُو بَكْر الشافعي، نَا عُمَر بن حفص، نَا مُحَمَّد بن يزيد قال:

ثم كانت الفتنة، فبايع أهل الشام مَروّان بن الحكم في النصف من ذي القعدة سنة أربع وستين، ومات في شهر رمضان سنة خمس وستين، وقتل مَروّان، قتلته امرأته أم معاوية بن يزيد لثلاث خلون من رمضان، فولي تسعة أشهر وثمانية وعشرين يوماً، وتوفي وله أحد وثمانون سنة، وهو مَروّان بن الحُكم بن أيي العاص بن أميّة، وأمّه آمنة بنت صفوان بن محرّث (الكماني (۲). وكتيته أبو عبد الملك، وصلى عليه عبد الملك بن مروان.

اخبونا أبر غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال^(٢):

وفي سنة أربع وستين في النصف من ذي القعدة بابع أهل الشام مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية وأمه آمنة بنت صفوان بن محرث الكناني⁽¹⁾.

قال: ونا خليفة^(ه)، حَدَّثَني الوليد بن هشام، عَن أَبيه، عَن جَدّه، وأَبُو اليقظان وغيرهما نالوا:

قدم ابن زياد الشام، وقد بايع أهل الشام مَزوَان بن الحَكَم بن أَبِي العَاص بن أُمَيّة، وأمّه آمنة بنت صفوان، ومن كان من بني أمية، فبايع ابن زياد وَمَنْ كان هناك من بني أمية ومواليهم لمَرْوَان بن الحَكَم ومن بعده لخالد بن يزيد بن معاوية، وذلك للنصف من ذي القعدة سنة أربع وستين، ثم ساروا إلى الضحّاك الفهري، فالتقوا بعرج راهط، فاقتلوا عشرين يوماً، ثم كانت الهزيمة على الضحّاك بن قيس وأصحابه، وذلك في آخر ذي الحجة سنة أربع وستين، فقتل الضحّاك وناس كثير من قيس.

لَخْتِرَتُ أَبُو القَاسِم بن السَّمْرَقَنْدي، أَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَنَا ابن الفضل، أَنَا عَبْد اللَّه ابن جَعْفَر، بَا يعقوب، نَا عَبْد الرَّحْمَٰن بن إِبْرَاهِم، نَا عَبْد الرَّحْمَٰن بن بشير قال:

سار مَرْوَان إلى الضَّحَّاك بن قيس يوم رَاهِط، قال: فمر بقرية، قال: أيّ منزل هذا؟

⁽۱) تحرفت في فزا، وم ود إلى: محرز.

 ⁽٢) تحرفت بالأصل وفزه، وم، ود، إلى: الكتاني.
 (٣) تاريخ خليفة بن خياط ص٢٥٩ (ت. العمري).

 ⁽٤) في تاريخ خليفة: آمنة بنت علقمة بن صفوان الكناني.

 ⁽٥) تاريخ خليفة ص٢٥٩ ـ ٢٦٠.

قالوا: وَازْيَةُ^(۱)، قال: رويتم إنْ شاء الله، ثم تقدّم فمرّ بقرية، فقال: أي منزل؟ قالوا: تسعاً، قال: تسعتم إنْ شاء الله، قال: فأين عسكره؟ قالوا: بعدمك، قال: عدم ملكه إن شاء الله، قال: فالثقوا براهط، فقتلوا كلّ من كان مع الضحّاك بن قيس، وقتل يومثذ قريباً من ثلاثة آلاف رجل، وقُتل الضحّاك، وقتل معه خلقٌ من أشراف الجند.

قال يعقوب: قال ابن عُفَير:

فلما انصرف مُزوَان تزوج أم خالد بن يزيد أم هاشم بنت أبي هاشم بن عتبة بن أبي ربيعة، ولما استقر بمُزوَان الدار قال لحشان بن ـ مالك بن بحدل: يزعمون أنك اشترطت علي لحالد^(۲) بن يزيد بن معاوية شروطاً، ولعَمْرو بن سعيد، فرأيت أني إنْ تزوجت أمّه ثم لم الحالد^(۲) بن يزيد بن معاوية شروطاً، ولعَمْرو بن سعيد، فرأيت أني إنْ تزوجت أمّه ثم لم له يستطع منمها علم^(۲) الناس أنه على الخلافة أعجز، وأمّا ذاك الأشدق شؤر الشياطين، فوالله ما له وفاه، فإن أردت إتمام هذا الأمر، فادفع الناس إلى خير منهما عَبْد المَلِك وعَبْد العزيز⁽¹⁾ عَبْد المَلِك من بعد مُزوَان، فقاسرع الناس إلى قبول ذلك، وقالوا: هو أعلم بابن اخته، وما دعا إلى بهمة عَبْد المَلِك من بعدك، وما على هذا دعوت يزيد على مروان فقال: بلغني أنك هممت أن تبايع لغبّد المَلِك من بعدك، وما على هذا دعوت الاجناد إلى نفسك، إنّما بايعوك على أني وليّ عهدك؟! قال: وإنك ليهناك، يا بن الرطبة، فدخل على في رأيي، فبعث خالد إلى أمّه بالذي كان، وكان مُزوَان قد تَيْف على الثمانين، أدسل إلى ابن أم الحَكم، فدعاه، فكتب ابن أم الحَكم بطاقة على لسان مُزوَان إلى زُمْل (⁶⁾ بن أن يركب إليه في الخيل، فركبا الخيل.

قرات على أبي غَالِب بن البِّنا، عَن أبي مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّوية، أَنَا

 ⁽١) كذا ضبطت بالأصل ضبط قلم، وضبطت نصاً في معجم البلدان بكسر الواو، قرية من غوطة دمشق.

⁽٢) بالأصل: خالد والمثبت عن م و (1)

⁽٣) باألصل وم و (ز): (لم يستطع على الناس؛ صوبنا الجملة عن د.

⁽٤) يعني ولده: عبد العزيز بن مروان، وهما ولداه.

⁽ه) في (ز): رملة.

⁽١) غير واضح رسمها بالأصل، ولعل الصواب ما أثبت. وبيت لهيا قرية مشهورة بغوطة دمشق (معجم البلدان).

⁽V) رسمها بالأصل، وم، ود، وقرة: قوداره.

أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن فهم، نَا مُحَمَّد بن سعد^(١) قال: قالوا:

قُبض رَسُول الله ﷺ ومَزْوَان بن التَحكُم ابن ثمان سنين، فلم يزل مع أبيه بالمدينة حتى مات أَبُوه التَحكُم بن أَبِي العاص في خلاقة عُمْنَان بن عَفَان، [فلم يزل مروان مع ابن عمه عثمان بن عَفان! (ألك وكان كاتباً له، وأمر له عُنْمَان بأموال وكان يتأول في ذلك صلة قرابته، وكان الناس يتقمون على عُمْنَان تقريبه مَرْوَان وطاعته له، ويَرون أن كثيراً مما ينسب إلى عُمْنَان لم يأمر به، وأن ذلك عن رأى مَرْوَان دون عَثَنان، فكان الناس قد شيفوا للنُمْنان لما كان يصنع بمَرْوَان ويقرّبه، وكان مَرْوَان يحمله على أصحابه وعلى الناس، ويبلَّغه ما يتكلّمون به فيه، ويتهدورنه به، وريه أنه يتقرب بذلك إليه.

وكان عُثْمَان رجلاً [كريماً]^(٣) حيبًا سليماً، فكان يصدّقه في بعض ذلك ويردّ عليه بعضاً، وينازع مَرْوَان أصحاب رَسُول الله ﷺ بين يديه، فيردّه عن ذلك ويزيره.

فلمًا خُصر عُثْمَان كان مَرْوَان يقاتل دونه أشدّ قتال، وأرادت عائشة الحجّ وعُثْمَان محصور، فأتاها مَرْوَان وزيد بن ثابت، وعَبْد الرَّحْمٰن بن عتّاب بن أسيد بن أبي العاص، فقالوا: يا أم المؤمنين، لو أقستِ فإنّ أمير المؤمنين على ما ترين محصور، ومقامك ممّا يدفع الله به عنه، فقالت: قد خلّيت ظهري وعزيت غرائري، ولست أقدر على المقام (¹³⁾، فأعادوا عليها أ⁽⁶⁾ الكلام، وأعادت عليهم مثل ما قالت لهم، فقام مَرْوَان وهو يقول:

حرق (١) قيسٌ علي البلاد حتى إذا استَعَرَّتُ أَجُدُ مَا

فقالت عائشة: أيها المتمثّل عليّ بالأشعار، وددتُ والله، أنك وصاحبك هذا الذي يعنيك أمره في رِجل كلّ واحد منكما رخّى وإنكما في البحر، وخرجتْ إلى مكة.

قالوا: فلمّا قتل عُثْمَان وصار طلحة والزبير وعائشة إلى البصرة يطلبون بدم عُثْمَان، خرج معهم مَرْوَان بن الحَكَم فقاتل يومنذ أيضاً قتالاً شديداً، فلمّا رأى انكشاف [الناس]^(V) نظر إلى

⁽١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٦/٥ وما بعدها.

 ⁽۲) الزيادة عن طبقات ابن سعد.

 ⁽٤) أقحم بعدها بالأصل و (ز۱، وم: «فأعادوا مما يدفع الله به عنه» والمثبت يوافق عبارة ابن سعد.

 ⁽٥) بالأصل، وم، ود، ودر، عليه، والعثبت عن هامش (ر٠، وبعدها صح، وني ابن سعد أيضاً: عليها.
 (٣) في ابن سعد: وحرق.

⁽١) في ابن سعد. وحرق. (٧) سقطت من الأصل واستدركت عن فز¢، وم، ود، وابن سعد.

طلحة بن عُبَيْد الله واقفاً فقال: والله إنْ دمُ عُثْمَان [إلاً]^(۱) عند هذا، هو كان أشدَّ الناس عليه، وما أطلب أثراً بعد عين، ففرّق له بسهم فرماه به فقتله، وقاتل مَرْوَان أيضاً حتى ارتُثُ فحمل إلى بيت امراة من عَنْزة، فداوره وقاموا عليه، فما زال آل مَرْوَان يشكرون ذلك لهم.

وانهزم أصحاب الجمل، وتوارى مُرْوَان حتى أُخذ الأمان له من عَلى بن أبي طالب، فأمّد، فقال مُرْوَان: ما تقرّني نفسي حتى آتيه فأبايعه، فأناه ثم انصرف مُرْوَان إلى المدينة، فلم يزل بها ـ أي المدينة ـ حتى ولي معاوية بن أبي سفيان الخلافة، فولَى مُرْوَان بن الحُكَم المدينة سنة النين وأربعين، ثم عزله وولَى سعيد بن العاص ثم عزله، وأعاد (٢) مُرْوَان ثم عزله، وأعاد سعيد بن العاص فعزله، وولَى الوليد (٣) بن عتبة بن أبي سفيان، فلم يزل على المدينة حتى مات معاوية، ومُرْوَان يومتذ معزول عن المدينة، ثم ولَى يزيدُ بعد الوليد بن عتبة المدينة عُفْمَان بن مُحَمَّد بن أبي سفيان، فلمّا وثب أهل المدينة أيام الحرّة أخرجوا عُثمَان بن عليهم الأيمان أن لا يرجعوا إليهم، وإنْ قدروا أن يردوا هذا الجيش الذي قد وجَه إليهم مع مسلم بن عقبة المرّي أن يفعلوا.

فلمّا استقبلوا مسلم بن عُقبة سلّموا عليه، وجعل يسائلهم عن المدينة وأهلها، فجعل مُزُوَّان يخيره ويحرّضه عليهم، فقال له مسلم: ما ترون؟ تمضون إلى أمير المؤمنين أو ترجعون معي؟ قالوا: بل نمضي إلى أمير المؤمنين، وقال مُزوَّان من بينهم: أما أنا فأرجع معك، فرجع معه مؤازراً له، معيناً له على أمره، حتى ظفر بأهل المدينة وتُتلوا وانتُهبت المدينة للاثاً.

وكتب مسلم بن عُقبة بذلك إلى يزيد، وكتب يشكر مَزوَان بن الحَكَم ويذكر معاونته إيّاه ومناصحته ومقاومته وقيامه معه، وقدم مَزوَان على يزيد بن معاوية الشام، فشكر ذلك له يزيد وقرّبه وأدناه، فلم يزل مَزوَان بالشام حتى مات يزيد بن معاوية، وقد كان عقد لابنه معاوية بن يزيد بالمهد بعده، فبايع له الناس، وأنته بيعة الآفاق إلاً ما كان من ابن الزبير وأهل مكة، فولي ثلاثة(1) أشهر، ويقال: أوبعين ليلة، ولم يزل في البيت لم يخرج إلى الناس، كان مريضاً(2)،

⁽١) زيادة عن ابن سعد.

⁽۲) بالأصل وم و (۱)، ود: (واتخذ) والمثبت عن ابن سعد.

⁽٣) بالأصل وم وفزة، ود: المدينة.

⁽٤) تحرفت بالأصل، وازا، وم، إلى: اعليها والمثبت عن ابن سعد، ود.

لم يرد في الطبري ولا في ابن الأثير ولا عند المسعودي أنه كان مريضاً. قال المسعودي في مروج الذهب: ==

فكان يأمر الضحّاك بن قيس الفهري يصلي بالناس بدمشق، فلما ثقل معاوية بن يزيد قيل له: لو عهداً واستخلفت خليفة، فقال: والله ما نفعتني حيَّا، فاتقلدها مينًا، وكان خيراً فقد استكثر منه آل أبي سفيان، لا تذهب بنو أمية بحلاوتها وأنقلد مرازتها، والله لا يسالني الله عن ذلك أبداً (()، ولكن إذا مت فليصل عليَّ الوليد بن عتبة بن أبي سفيان، وليصلُ بالناس الضحّاك بن قيس حتى يختار الناس لأنفسهم، ويقوم بالخلافة قائم، فلمًا مات صلى عليه الوليد، وقام بأمر الناس الضحّاك بن قيس، فلما دُفن معاوية بن يزيد قام مَرْوَان على قبره فقال: أتدرون مَنْ دفتم؟ فالوا: معاوية بن يزيد قام مَرْوَان على قبره فقال: أتدرون مَنْ دفتم؟ قالوا: معاوية بن يزيد، فقال: أندم (() الفَرّادي (ا):

إني أرى فتننا تغلى مراجلها والملكُ بعد أبي ليلى لمن غلبا واختلف الناس بالشام، فكان أول من خالف من أمراء الأجناد ودعا إلى ابن الزبير النعمان بن بشير بحمص، وزُفَر بن الحارث بقسرين، ثم دعا الضحّاك بن قيس بدمشق الناس سراً، ثم دعا الناس إلى يبعة ابن الزبير علاتية، فأجابه الناس إلى ذلك، وبايعوه، وبلغ ذلك ابن الزبير، فكتب إلى الضحّاك بن قيس بعهده على الشام، فكتب الضحّاك إلى أمراء الأجناد ممن دعا إلى ابن الزبير، فأتوه، فلما علم مَرْوَان ذلك خرج يريد ابن الزبير بمكة ليبايع له، ويأخذ منه أماناً لبني أمية، وخرج معه عَمْرو بن سعيد بن العاص، فلما كانوا بأذرعات (٥) وهي مدينة البنتية (١) لقيهم عُبَيد الله بن زياد مقبلاً من العراق، فقال لمروان: أين تريد، فأخره، فقال: سبحان الله، أرضيتَ لفسك تبايع لأبي خُبِيب، وأنت سيد بني عبد مَناف، والله لأنت [أولى] (١) بها منه، فقال له مَرْوَان: فما الرأي؟ قال: أن ترجع وتدعو إلى نفسك،

وقد تنوزغ في سبب وفاته فعنهم من رأى أنه سقي شربة ومنهم من رأى أنه مات حتف أثفه، ومنهم من رأى أنه
 طعن (مروج الذهب ٨٣/ ٨٩).

⁽١) راجع ما جاء في الإمامة والسياسة ٢/١٧ ـ ١٨.

⁽٢) أبو ليلي كنية معاوية بن يزيد بن معاوية، وكانت هذه الكنية للمستضعف من العرب كما في مروج الذهب.

⁽٣) بالأصل وم وفزه: أرشم، ويدون إعجام في د، وشطبت اللفظة في فزه، وكتب على الهامش: فازنم، وهو ما أثبت وهو بوافق ابن سعد.

البيت في البداية والنهاية ٨/ ٢٦١ ومروج الذهب ٣/ ٨٨ والمعارف ص١٥٤.

⁽a) أذرعات: تقدم التعريف بها.

⁽٦) البثنية: اسم ناحية من نواحي دمشق (معجم البلدان).

⁽V) استدركت عن هامش الأصل، ويعدها صح.

ققال عَمْرو بن سعيد: صدق عُبَيْد الله، إنك لجنم قريش وشيخها، وسيدها، وما ينظر الناس إلا إلى هذا الغلام خالد بن يزيد بن معاوية، فتزوج أنه فيكون في حجرك، وادع إلى انفسك، وأنا أكفيك اليمانية، فإنهم لا يخالفوني و وكان مُطاعاً عندهم على أن تبايع لي من يعدك، قال: نعم، فرجع مَرْوَان وعَمْرو بن سعيد وَمَنْ معهما، وقدم عُبَيْد الله بن زياد دمشق بعدك، قلخ السجد، فصلّى، ثم خرج فنزل باب الفراديس، فكان يركب إلى الفضاف بن قيس كل يوم فيسلّم عليه ثم يرجع إلى منزله، فقال له يوماً: يا أبا أنيس، العجب لك وأنت شيخ قريش تدعو لابن الزبير، وتدع نفسك، وأنت أرضى عند الناس منه، فادع إلى نفسك، فدعا إلى نفسه ثلاثة أيام، فقال له الناس: أخذت يعنا وعهودنا لرجل ثم تدعو إلى الناس وغير قلوبهم عليه، فقال عُبَيْد الله بن زياد ومكر به مَنْ أراد ما نريد لم ينزل المدائن والحصون، يبرز ويجمع إليه الخيل، فاخرج عن دمشق واصنهم إليك الأجناد، فخرج الضحاك فنزل المرج (١) ويقي عُبَيْد الله بدمشق ومَرْوَان وينو أمية بتدم، وخالله وعَبْد الله ابنا الضحاك فنزل المرج (١) ويقي عُبَيْد الله بدمشق ومَرْوَان وينو أمية بتدم، وخالله وعَبْد الله ابنا أن ادع الناس إلى يبعلك واكتب إلى حسّان بن مالك بن بحدل، فكتب عُبِيُد الله إلى مَرْوَان: أن المناط ك فقد أصحر لك.

فدعا مَزْوَان بني أمية ومواليهم فبايعوه^(٢)، وتزوج أم خالد بنت أبي هاشم بن عتبة بن ربيعة وكتب إلى حسَّان بن مالك بن بحدل يدعوه إلى أن يبايع له ويقدم عليه، فأبى، فأسقط في يدي مَزْوَان، فأرسل إلى عُبَيِّد الله، فكتب إليه^(٣) عُبَيِّد الله: أن اخرج إليه فيمن معك⁽¹⁾ من بني أمية.

فخرج إليه مَرْوَان وبنو أمية جميعاً معه وهو بالجابية والناس بها مختلفون، فدعوه إلى

⁽۱) یعنی مرج راهط.

٢٠ أي عن ٢٠ كانت بهمة مروان بن الحكم، كمرشح تسوية وإجماع بعد احتدام الصراع بين مختلف الأجنحة المعثلة للسلطة الأمواد.
 الأموية على مختلف الاتجاهات.

راجع ما لاحظناه وكتبناه عن ارتباك الأسرة الأموية بعد موت يزيد بن معاوية كتاب الإمامة والسياسية ٢٠/٢ وما مدها (طمعة ـ سـ وت).

⁽٣) تحرفت بالأصل وم وفزة، ود، إلى: قالى، والمثبت عن ابن سعد.

⁽٤) بالأصل وم وفزا: انقل؛ والمثبت عن ابن سعد.

البيعة، فقال حسّان: والله لنن بايعتم مَرْوَان ليحسدنكم علاقة سوط وشراك نعل، وظل شجرة، إنْ مَرْوَان وَآل مَرْوَان أهل بيت من قيس، يُريد أن مَرْوَان أخو عشرة، وأَبُو عشرة، فإنْ بايعتم له كنتم عبيداً له، فأطيعوني وبايعوا خالد بن يزيد، فقال رَوْح بن زنباع: بايعوا الكبير، واستشيروا الصغير، فقال حسّان بن مالك لخالد: يا بن أخني، هواي فيك، وقد أباك الناس للحداثة، ومَرْوَان أحبّ إليهم منك ومن ابن الزبير، قال: بل عجزت. قال: كلا.

فبايع حسّان وأهل الأردن^(١) لمَرْوَان على أن لا يبايع مَرْوَان لأحد إلاَّ لخالد بن يزيد، ولخالد إمرة حمص، ولمُمْرو بن سعيد إمرة دمشق، فكانت بيعة مَرْوَان بالجابية يوم الاثنين للنصف من ذي القعدة سنة أربع وستين، وبايع عُبَيْد الله بن زياد لمَرْوَان بن الحَكُم أهلَ دمشق، وكتب بذلك إلى مَرْوَان، فقال مَرْوَان: إن يرد الله أن يتمم لي خلافته لا يمنعها أحدً من خلقه، فقال حسَّان بن مالك: صدقت.

وسار مَزَوَان من الجابية في خمسة (۱۲ آلاف حتى نزل مرج راهط، ثم لحق به في أصحابه من أهل دمشق وغيرهم من الأجناد سبعة آلاف فكان في ثلاثة عشر (۱۱ ألفاً أكثرهم رجالة ولم يكن في عسكر مَزَوَان غير ثمانين عتيقاً، أربعون منهم لعبّاد بن زياد، وأربعون المسائل بن وكان على مينة مَزَوَان غيد الله (۱۱ بن زياد، وعلى ميسرته: غمرو بن سعيد، وكتب الفسحّاك بن قيس إلى أمراء الأجناد، فتوافوا عنده بالمرج، فكان في ثلاثين ألفاً وأقاموا عشرين يوماً يلتقون في كل يوم فيقتلون حتى قتل الفسحّاك بن قيس وقتل معه من قيس بشر كثير، فلمّا قتل الفسحّاك بن قيس وأتل معه من قيس بشر إلى الأجناد، وبايع له أهل الشام جميعاً، وكان مَزوَان ومن معه إلى دمشق، وبعث عمّاله بعض الأمر، ثم بدا له فعقد لابنيه عبد المَلك، وعبّد العزيز ابني مَزوَان بالخلافة بعده، فأراد أن يضع من خالد بن يزيد ويقصر به ويزفد الناس فيه، وكان إذا دخل عليه أجلسه معه على سريره، فدخل عليه يوماً، فذهب ليجلس مجلس الذي كان يجلسه نقال له مَزوَان: وزيره: تنجّ يا بن رطبة الاست، والله ما وجدتُ لك عقلاً، فانصرف خالد وقتلةٍ مُفضياً حتى دخل

⁽١) بالأصل، وقرَّة، وم، ود: قأهل الأزدة والمثبت عن ابن سعد.

⁽۲) كذا بالأصل وم وازا، ود: (خمسة آلاف، وفي ابن سعد: (ستة آلاف،

 ⁽٣) كذا بالأصل وم وفزه، ود، وقد ورد أولاً خمسة آلاف ثم سبعة آلاف، والرقم يصبح صحيحاً حسب رواية ابن سعد.

⁽٤) تحرفت بالأصل و (ز۱، وم، ود: عبد الله.

على أنه، فقال: فضحتني^(۱)، وقصّرت بي، ونكَست برأسي، ووضعت أمري، قالت: وما ذاك^ع قال: تزوجب هذا الرجل، فصنع بي كذا وكذا، ثم أخبرها بما قال له، فقالت: لا يستمع هذا منك أحد ولا يعلم مَزوَان أنك أعلمتني بشيء من ذلك، وادخلُ عليه كما كنت تدخل واطّو هذا الأمر حتى ترى عاقبته، فإنِّي سأكفيكه وأنتصر لك منه.

فَسَكَتَ خالد وَخَرَج إلى منزله، وأقبل مُرْوَان حتى دخل على أم خالد بنت أبي هاشم ابن عتبة بن ربيعة، وهي امرأته، فقال لها: ما قال لك خالد ما قلتُ اليوم، وما حدُّثْك عني به؟ فقالت: ما حدِّثْني بنيء، ولا قال لي، فقال: ألم يشكني^(٢) إليك ويذكر تقصيري به وما كلمته به؟ فقالت: يا أمير المؤمنين، أنت أجل في عين خالد، وهو أشدٌ لك تعظيماً من أن يحكي عنك شيئاً أو يجد من شيء تقوله لي، وإنّما أنت بمنزلة الوالد له، فانكسر مَرْوَان وظنَ أن الأمر على ما حكت له، وأنها قد صدفت.

ومكث، حتى إذا كان بعد ذلك وجامت^(٣) القاتلة فنام عندها فوثبت هي وجواريها فغلقوا الأبواب على مَزوَان، ثم عمدت إلى وسادة فوضعتها على وجهه، فلم تزل هي وجواريها يغمّونه حتى مات^(٤)، ثم قامت فشقّت جيبها عليه وأمرت جواريها وخدمها فشققن وصحن عليه، وقلن: مات أمير المؤمنين، فجأة، وذلك في هلال شهر رمضان سنة خمس وستين، وكانت ولايته على الشام ومصر، لم يعدُ ذلك ثمانية أشهر، ويقال: سنة أشهر.

وقد قال عَلي بن أبي طالب له يوماً ونظر إليه: ليحملن راية ضلالة بعدما يشيب صدغاه وله إمرة كلحسة الكلب أنفه.

وبايع أهل الشام بعده لقيّد المَلِك بن مَرَوَان، فكانت الشام ومصر في يد عَبُد المَلِك كما كانت في يد أبيه، وكانت العراق والحجاز في يد ابن الزبير، وكانت الفتنة بينهما سبع سنين، ثم قُتل ابن الزبير بمكة يوم الثلاثاء لسبع عشرة خلت من جُمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين، وهو ابن اثنين وسبعين سنة، واستقام الأمر لمَبْد المَلِك بن مَرَوَان بعده.

⁽١) بالأصل وم وقزا، ود: فضحتيني، والمثبت عن ابن سعد.

⁽۲) بالأصل وم وازا: يشكوني.

⁽٣) كذا بالأصل، وفي ازا: وحلت، وعند ابن سعد: وحانت.

 ⁽٤) وقد قبل في تتله غير ذلك راجع مختلف الأقوال التي جامت في مقتله. الأخبار الطوال ص٢٥٥ الإمامة والسياسة ٢٣/٢ الكامل لابن الأثير ٢٤٧/٢ مروج الذهب ٢٠٧/٣ انويخ اليمقومي ٢٥٥/٢ والبداية والثنهاية

وكان مَزْوَان قد روى عن عُمَر بن الخطاب: من وهب هبة لصلة رحم فإنه لا يرجع بها.

وروى أيضاً عن عُشقان وزيد بن ثابت، ويُسْرة بنت صفوان، وسهل بن سعد الساعدي، وكان مُزوّان في ولايته على المدينة يجمع أصحاب رَسُول الله ﷺ ويستشيرهم ويعمل ما يُجمعون له عليه، فجمع الصيعان فعاير بينها حتى أخذ أعدلها، فأمر أن يكال له، فقيل صاع مُزوّان، وليست بصاع مُزوّان، إنّما هي صاع رَسُول الله ﷺ، ولكن مُزوّان عاير بينها حتى أقام الكيل على أعدلها.

آخُيْوَتُا أَيْرِ مُحَمَّد عَبْد الله بن منصور بن هبة الله بن الموقل في (' كتابه، أنّا المبارك ابن عَبْد الجبَّار بن أَخَمَد، أنّا أَيْرِ جَعْفَر مُحَمَّد بن أُخمَد بن المسلمة، أنّا أَيُو الحَسَن مُحَمَّد بن عُمَر بن مُحَمَّد، أنّا أَيُو بَكْر مُحَمَّد بن أُخمَد بن يعقوب بن شَيبة، نّا جدي قال: قرأت على الحارث بن مسكين: أخبركم ابن وهب قال(''): وسمعت مالكاً يحدُث.

أن مُرْوَان بن الخَكُم تِدَكُّرَ يوماً فقال: قرأت كتاب الله من أربعين سنة ثم أصبحت فيما أنا فيه من هراق الدماء، وهذا الشأن.

لَّنْبَلْنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الفُرَّاوِي وغيره، عَن أَبِي بكر البيهقي، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّه الحافظ قال: سمعت أبا إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن يَحْيَن يقول: سمعت أبا العبَاس الثقفي يقول: سمعت أخمَد بن سعيد الدارمي يقول: سمعت عُثْمَان بن عُمَر يقول:

سمعت مالكاً يحدُّث أن مَرْوَان بن الحَكَم تذكر يوماً فقال: قرأت كتاب الله منذ أربعين سنة ثم أصبحتُ فيما أنا فيه من هراق الدماء، وهذا الشأن.

لَخْهِرَقَا أَبُو الفَاسِم بن السَّمْرَقُنْدِي، أَنَا أَبُو بَكُو بن الطبري، أَنَا أَبُو الحُسْيَن بن الفضل، أَنَا عَبْد الله، أَنَا يعقوب، نَا ابن عُثْمَان، أَنَا عَبْد الله، أنبا السري بن يَخْيَىٰ، عَن الحَسَن قال: قال رجل: - قالِ السري - أَطْنه مَرْوَان في حربه - ومرّ بقتيل ما كان على هِذَا أَنَا مالك.

آخَتِرَقَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَئدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْنِ بن التَّقُور، وأَبُو منصور بن العظّار، قالا: أنا أَبُو طَاهِر المُخَلَّص، أَنَا عُبَيْد الله السكري، نَا زكريا المنقري، نَا الأصمعي، نَا عَدِي ابن أَبِي عمارة، عَن أَبِيه، عَن حرب بن زياد قال:

⁽١) في (ز): (وكتابة) ثم شطبت (الواو؛ منها.

[.] (٢) من طريقه رواه الذهبي في سير الأعلام ٣/ ٤٧٩ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٦١ ـ ٨٠) ص٢٣٣.

كان نقش خاتم مَرْوَان بن الحَكَم: آمنت بالعزيز الرحيم.

أَخْتِرَكُ أَبُو بَكُو بن المزرفي^(۱)، نا أَبُو الحُسَيْن بن المهتدي، أَنَا عُبَيْد الله بن أَخمَد بن أبي مسلم، أنا عُثمَان بن أَخمَد بن السمّاك، نَا إِسْحَاق بن إِبْرَاهيم بن سُنَين^(۱)، نَا أَبُو عَبْد الرُّخْفن عَبْد الله بن أبي مذعور، خَدَّئي بعض أهل العلم قال:

كان آخر ما تكلّم به مَوْوَان بن الحَكُم: وجبت الجنّة لمن خاف النار، وكان نقش خاتمه: العزّة لله.

لَحْشَوْتُ أَيُو غَالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قالا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن الآبُنُوسِي، أنّا أَخمَد ابن عبيد ـ إجازة ـ.

قالا: وأنا أبر تمام علي بن مُحمَّد إجازة ـ أنا أبُو بَكْرِ أَحمَد بن عبيد ـ قراءة ـ أنا مُحمَّد بن الحَمَيْن، نَا ابن أبي خيشمة ، نَا يَحْيَىٰ بن معين، نَا مُحَمَّد بن الحَمَّد بن الخَمَّد بن الحَمَّد بن الحَمَّد بن الحَمَّد بن الحَمَّد بن الحَمَّد بن الحَمَّد بن المَّارِينَ اللهِ عن اللهِ عن اللهِ عن اللهِ اللهِ عن اللهِ عن اللهِ عن اللهِ اللهِ عن اللهِ اللهِ عن اللهُ اللهِ عن اللهُ اللهُ عن اللهُ اللهُ عن اللهُ عن اللهُ عن اللهُ اللهُ عن اللهُ اللهُ عن اللهُ عن اللهُ اللهُ عن ا

بينا عليّ واضعاً يده على بعض، يمشي في سكك الغدينة، إذ جاء مَزوَان بن الحَكَم في حلّة فتى شاب⁽⁰⁾ ناصع اللون وقاذ، فقال له: يا كذا وكذا، يا أبا الحَسَن، وجعل عليّ يخبره، قال: فلمّا فرغ ولّى من عنده قال: فنظر في قفاه ثم قال: ويل لأمتك منك، ومن بنيك إذا شابت ذراعاك.

لَحْثِوَكُ أَبُو عَبْد اللّه الفُرَاوِي، أَنَا أَبُو بَكُر البَّيَهَتِي^(؟)، أَنَّا أَبُو عَلي بن شاذان البغدادي ـ بها ـ أنا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب، عَن سفيان، نَا أَخْمَد بن مُحَمَّد الزرقي، نَا الزنجي^(؟)، عَن العلاء بن عَبْد الرَّحْمٰن، عَن أَبِيه، عَن أَبِي هريوة أَن النبي ﷺ قال:

﴿رأيت في النوم بني الحَكَم أو بني أبي العاص ينزون على منبري كما تنزو القردة».

النبوة للبيهقي.

⁽١) في م واز؛ ود: المرزقي، تصحيف.

⁽٢) تحرفت بالأصل وازا إلى: اعنين ا وفي م: اعباس ا تصحيف والتصويب عن د.

⁽٣) تحرفت بالأصل وم و (ز) إلى: (بن) والمثبت عن د.

 ⁽٤) تحرفت بالأصل وم و ازا إلى اوعن، والتصويب عن د.

 ⁽٥) تحرفت بالأصل و قرئة: قمتات، وفي م: قمتاق، والمثبت عن د.

⁽٦) رواه البيهقي في دلائل النبوة ٦/ ١١. ٥.

 ⁽٧) روه البيهامي في دفاط السبوه ١١/١٥.
 (٧) رسمها بالأصل وم: «الرخي» وفي وز، «ابن أبني حازم» وقد كتبت بخط مغاير، والمثبت: «الزنجي» عن دلائل

قال: فما رُئي النبي ﷺ مستجمعاً ضاحكاً حتى توفي ﷺ.

أَخْبَرَهُا أَبُو عَبْد اللّه الفُرَاوِي، وأَبُو المُظَفّر بن القُشْيْرِي، قَالا: أنا أَبُو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرّحْمٰن، أَنَا أَبُو عَمْرو بن حمدان.

وَأَهْتَوَنَا أَبُو عَبْد اللّه الخلاَل، أَنَا إِبْرَاهيم بن منصور، نَا أَبُو بَكُر بن المقرىء، قَالا: أنا أَبُو يَعْلَى.

ح وَاَلْحَيْرَفَا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبُو عُفْمَان البحيري^(١)، أَنَا أَخْمَد بن أَخْمَد، أَنَا أَبُو يَعْلَى، نَا مصعب ـ زاد ابن حمدان: بن^(١) عَبْد اللّه ـ حَدُّثًا وقال ابن حمدان: حَدْثَني ـ ابن أَبي حازم، عَن العلاء ـ زاد ابن المقرىء: بن عَبْد الرَّحْمُن عن أَبيه، عَن أَبي هريرة.

أن رَسُول الله ﷺ رأى في المنام كأن ـ وقال ابن المقرىء: أن ـ بني الحَكُم يرقون على منبره وينزلون، فأصبح كالمتغيظ، وقال زاهر: كالتغيظ، أو كالمغيظ، وقال: الما لمي رأيت بني الحكم ينزون على منبري نزو القردة الاماماً.

انتهى حديث زاهر، قال: فما رئي رَسُول الله ﷺ مستجمعاً ضاحكاً بعد ذلك حتى ت.

الحُمْوَرُقَ أَبُو عَبْد الله الخلال، أنا إِبْرَاهِيم بن منصور، أنا أَبُو بَكُر بن المقرى»، أنا أَبُو يَغْلَى، نَا حاتم، نَا يُغْيَنِ بن أبوب، نَا إِسْمَاعِيل بن جَعْفُر، أُخْبَرُني العلاء عن أَبِيه، عَن أَبِي هريرة أن رَسُول الله ﷺ فذكره، إلا أنّه لم يقل: صنتجمعاً، ولم يقل: بعد ذلك، وفي نسخة أخرى ليست نسخة السماع بدل حدث يَخْبَئِ، نَا مصعب، نَا عَبْد العزيز بن أَبِي حازم، نَا إِسْمَاعِيل، وهو الصواب.

. **أَخْتِرَنَا** أَبُرِ عَبْدُ اللَّهُ الفُرَاوِي، أَنَا أَبُو بَكُرِ البَّيْهَقِي^(؟)، أَنَا أَبُو طاهر الفقيه، أَنَا أَبُو عُثْمَان البصري، والعباس بن مُحَمَّد بن قوهيار، قالا: نا مُحَمَّد بن عَبْد الوهّاب، أَنَا يَعْلَى بن عُبيد، نَا سفيان عن⁽⁴⁾ عَلِي بن زيد بن جدعان⁽⁶⁾، عَن سعيد بن المسيّب قال:

⁽١) تحرفت بالأصل وفزا وم، ود: البختري، تصحيف.

 ⁽۲) بالأصل وفز، وم: فعن، تحريف، والمثبت عن د.
 (۳) رواه البيهقي في دلائل النبوة ۲/ ۹۰۹ والبداية والنهاية ۲/ ۳٤٣.

 ⁽٤) تحرفت بالأصل وم وفزة إلى قبن، والتصويب عن دلائل النبوة للبيهقي ود.

 ⁽٥) قوله (بن جدعان) عن دلائل النبوة، ومكانه بالأصل وم وازا: (وحدث عثمان) وفي د: (وحدث).

رأى النبي ﷺ بني أمية على منابرهم فساءه ذلك، فاوحى الله إليه: إنّما هي دنيا أُعطوها، فقرّت عينه، وهي قوله: ﴿وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلاّ فتنة للناس﴾^(١) يعني بلاء للناس.

آخْيَرَكَا أَيْرِ عَالِب بن البَنّا، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الآيْمُوسِي، أَنَا أَبُو الحَسَن الدارقطني، نا أَبُو عَمْرو يوسف بن يعقوب بن يوسف النيسابوري، نَا مُحَمَّد بن صدران، نَا المعتمر بن سُلَيْمَان، عَن أَبِيه، عَن حنش^(۲)، عَن عطاء، عَن ابن عَمَر قال:

هجرت الرواح إلى رَسُول الله ﷺ، فجاء أَبُو حسن فقال له ـ عليه السلام (٢٠ ـ: ادنُ ، فلم يزل يدنيه حتى التقم أذنبه، فيينما عليه السلام (٤٠ يسارة إذ رفع رأسه كالفزع، قال: قرع بسيفه الباب، أو قرعه الباب، فقال لعَلي: اذهب، فقده كما تقاد الشاة إلى حالبها، فإذا عَلي يدخل الحَكَم ـ يعني ابن أَبي العاص ـ آخذاً بأذنه وله زنمة حتى أوقفه بين يدي النبي ﷺ فلعته نبي الله السلام ثلاثاً، ثم قال: "اجله ناحية حتى راح إليه قوم من المهاجرين والأنصار، ثم دعا به، فلعنه، ثم قال: "إن هذا سيخالف كتاب الله وسنة نبيه عليه السلام [وسيخرج من صلبه من يبلغ دخانها السعاء فقال ما يتان من القوم: هو أقل وأذل من أن يكون هذا منه. قال: "بلي، ويغمكم يومتذ بسيفه [١٩٨٨].

قال الدارقطني: تفرد به حنش وهو حسين بن قيس عن عطاء عن ابن عمر وتفرد به سلميان التيمي عنه، وتفرد به معتمر عن أبيه.

[الخبرنا⁽⁶⁾ أبر القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أنا أبو إسحاق البرمكي، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت⁽⁷⁾ الدقاق، نا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث منا محمد بن خلف العسقلاني، نا معاذ بن خالد نا إبراهيم بن محمد بن أبي صالح حدثني نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه قال: كنا مع النبي شخ فمز الحكم بن أبي العاص، فقال النبي شخ ويل لأمتى معا في صلب هذاء][داداك.]

⁽١) سورة الإسراء، الآية: ٦٠.

 ⁽٢) كذا رسمها بالأصل، وفي از٤: حبس، وفي م: حنيش، وبدون إعجام في د، والصواب ما أثبت: حنش، واسمه
 حسين بن قيس الرحبي، ولقبه حنش، ترجمته في تهذيب الكمال ٥١٨/٤ ط دار الفكر.

⁽٣) في م وفزة ود: فقال له النبي ﷺ.

⁽٤) في م ود وفزه: فبينما النبي ﷺ.

 ⁽٥) الخبر التالي سقط من الأصل، واستدرك بين معكونتين عن از١، وم، ود.

⁽١) اضطرب إعجامها في م وازا، ود، وتقرأ: انجيب؛ تحريف، راجع ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ٣٣٦.

آخْتِرَفَا أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن الفضل، أَنَا أَبُو بَكُر البَيْهَتِي (١)، أَنَا أَبُو عَبْد الله الحافظ في التاريخ، نَا عَلَي بن حَمْشَاذ العدل، تَا مُحَمَّد بن نعيم بن عَبْد الله، نَا عَبْد الله بن عَبْد الرُّحَفْن السمرقندي ـ الشيخ الصالح (٢٠) ـ نا مسلم بن إِيَرَاهيم، نَا سعيد بن زيد، أخو حَمَّاد بن زيد، عَن عَلَي بن الحكم البَّناني، عَن أَبِي الحَسَن عَن عَبْرو بن مرة ـ وقال: الثلفوا له حية، جاء التَحَكُم بن أَبِي العاص يستأذن على رَسُول الله ﷺ، نعرف كلامه، فقال: الثلفوا له حية، أو ولد حيّة، عليه لعنة الله، وعلى من يخرج (٢) من صلبه إلاّ المؤمنون، وقليل ما هم، يشرَّون في الدنيا ويُوضِمون في الاَحْرة، ودُوو مكر وخديمة، يمظَّمُون في الدنيا وما لهم في الاَحْرة من خَلاقي، (١٩٩١١).

قال عَبْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن الدارمي: أَبُو الحَسَن هذا حمصي.

[قال ابن عساكر:](٤) كذا قال.

ورواه الطبراني عن أخمَد بن داود المكّي، عَن مسلم بن إِبْرَاهيم، عَن جَعْفَر بن سُلَيْمَان.

اخبوتنا أم المجتبى بنت ناصر، قالت: قُرىء على إِيْرَاهيم بن منصور، أَنَّا أَبُو بَكُر بن المقرىء، أَنَّا أَبُو يَمْلَى، نَا مُحَمَّد بن عقبة السدوسي، نَا جَفَفَر بن سُلَيْمَان الضبعي، نَا سعيد، عَن عَلي بن الحكم، عَن أَبي الحَسَن الجَزري، عَن عَلمو بن مرّة قال:

استأذن الحكم ابن أبي العاص على رَسُول الله هَ ، فعرف رَسُول الله هَ كَالهُ الله هَ كَالهُ الله الله الله الله المؤمنون فقال: «اتلذنوا له، حية، أو ولد حية (أ) لعنه الله، وكلّ من خرج من صلبه إلاّ المؤمنون منهم، وقليل ما هم، يُشرُفون في الدنيا ويُوضعون في الآخرة، وذوو (١) مكر وخديمة يعظّمون في الدنيا، وما لهم في الآخرة من خَلاق 1 (١٩٩٣).

قال ابن عقبة: عَمْرو بن مُرَّة هذا له صحبة، هذا الإسناد فيه من يجهل حاله، وجَعْفَر

⁽١) رواه البهيقي في دلائل النبوة ٦/ ٢٢ ٥.

⁽٢) كذا بالأصل وم، ود، وفزا، وفي دلائل النبوة: الشيخ الفاضل.

⁽٣) قوله: قمن يخرجه مكرر بالأصبل.

⁽٤) زيادة منا.

⁽٥) بالأصل: الدحيه أو دحيه، وفي د وم وازه: احية أو دحية.

⁽٦) بالأصل: «ومكر» وفي م و«ز» ود: فو مكر.

ابن سُلَبَمَان وإنْ كان قد أخرج حديثه في الصحيح إلاّ أنه من الغلاة في التشتيع من أهل البصرة(').

تَخْتِوَنَّهُ أَبُو المُفَظِّقِ بن الشَّشْرِي، وأَبُو القَّاسِم زَاهِر بن طَاهِر، قَالا: أنا أَبُو سعد مُخَدِّد ابن عَبْد الرُّخُمْن، أَنَّا أَبُو سعيد مُخَدِّد بن بشر بن العبّاس، أَنَا أَبُو لبيد مُخَدِّد بن إدريس السامي^(۲)، نَا سويد^(۲) بن سعيد، نَا يَخْيَىٰ بن سعيد القطّان⁽¹⁾ عن أُرطأة بن المنذر، عَن ضمرة بن حبيب قال:

إن مُزُوَان أتى النبي ﷺ وهو مولود ليحنكه، فأعرض عنه، فانطُلق به إلى عائشة فاندسوا إليها ليحنكه النبي ﷺ، فلم يفعل به، قال النبي ﷺ: قويل **لأمتي من هذا وول**ده. هذا منقطعر¹¹⁹³7.

آخُيْوَنَهُ أَبُو طَالِب، وأَبُو عَبْد اللّه، قالا: أنا أَبُو الحُسَيْنِ بن الآبئُوسِي، أَنَا أَخَمُد بن غَيْيد ـ إجازة ـ نا مُحَمَّد بن المُسَيْنِ، أَنَا ابن أَبِي خَيْمَة، نَا أَبُو ظفر ـ وهو عَبْد السَّلام بن مطهر ـ نا جَعْفَر بن سُلَيْمَان، عَن المعلّى بن زياد قال:

بلغني أن مَرْوَان بن الحَكُم لما وُلد بعثه أمه في خرقة إلى النبي ﷺ ليحنكه وليدعو له، وشمت عليه، فلم يصنع ذلك به، فقالت عائشة: يا رَسُول الله بعثتْ إليك فلانة بينيها^(٥) لتحنكه ولتدعو له، قال: ^وكيف أصنع ذلك به وهو يلد الجبارين، ويخلفني في أتمى، (١٩٩٤).

[قال ابن عساكر:]^(٦) وهذا أيضاً منقطع، وجَعْفَر متشيّع غالٍ.

لَخْيَوْتَا(^(٧) أَبُو القَاسِم بن السَّمْوْقَنْدي، أَنَا أَبُو القَاسِم بن مسعدة، أَنَا حمزة بن يوسف، أَنَا عَبْد اللَّه بن عَدِي، نَا أَحْمَد بن الحُسَيْن الصوفي، نَا مُحَمَّد بن منصور الطوسي، نَا أَبُو الجواب، نَا سُلَيْمَان بن قرم^(٨)، عَن الأعمش، عَن عَمْرو بن مرة، عَن عَبْد اللَّه بن الحارث، عَن زهير بن الأقمر قال:

 ⁽١) هو جعفر بن سليمان الضبعي، أبو سليمان البصري مولى بني الحريش، كان يتزل في بني ضبيعة فنسب إليهم.
 ترجعته في تهليب الكمال ٢/ ٤٠٠.

⁽۲) تحرفت في ازا، وم إلى: الشامي.(۳) تحرفت في ازا إلى: يزيد.

 ⁽٤) تحرفت في ((٥) إلى: العطار.
 (٥) غي م: (ابنها) وفي و ((١) فكالأصل.

⁽٦) زيادة منا. (٧) كتب فوقها في د، ملحق.

 ⁽A) تقرأ بالأصل ود: فرص، والصواب ما أثبت، ترجمته تهذيب الكمال ٨/ ٩٤.

كان الحَكَم بن أَبي العاص يجلس إلى رَسُول الله ﷺ وينقل حديثه إلى قريش، فلعنه رَسُول الله ﷺ وما يخرج من صلبه إلى يوم القيامة (١١٩٩٥).

سُلَيْمَان كوفي ضَعيف^(١).

أَخْتِوَكُ أَبُو الْقَاسِم () بن الحصين، أَنَا أَبُو عَلِي بن المُذْهِب ـ لفظاً ـ أنا أَبُو بَحْر بن مالك، نَا عَبْد الله بن أَخْمَد () خَمْتُني أَبِي، نَا ابن نُمْير، نَا عُثْمَان بن حَكيم، عَن أَبِي أَمَامَة ابن سهل بن حُنيف، عَن عَبْد الله بن عمرو () قال :

كنا جلوساً عند النبي ﷺ وقد ذهب عَمْرو بن العاص يلبس ثيابه ليحلقني، فقال ونحن عنده: «ليدخلنَ عليكم رجلٌ لعين؟، فوالله ما زلتُ وجلاً أتشوف داخلاً وخارجاً، حتى دخل فلان ـ يعنى: الحَكَم [١٩٩٦،].

أَخْتِرَنَا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبُو سعيد مُحَمَّد بن عَلي الخشاب^(ه)، أَنَا أَبُو مُحَمَّد المخلدي، أَنَا موسى بن العباس الجويني، نَا أَبُو حاتم ـ يعني الرازي⁽¹⁾ ـ نا ضِرَار بن صُرَد أَبُو نَعَيم إِيَّاكٍ حَدَّث، نَا عائد بن جُيَر، عَن إِسْمَاعِيل بن أَبِي خالد، عَن عَبْد اللَّه المدني قال: سمعت عَبْد الرَّحْمُن بن أَبِي بكر يقول:

كان الحَكَم بن أبي العاص يجلس عند النبي ﷺ، فإذا حدَّث النبي ﷺ بشيء قال هكذا يكلح بوجهه، فقال له النبي ﷺ: «**أنت كذا»، قال: فما زال يختلج حتى مات^{(١١٩٩٧]}.**

آخْتِرَقَا^(٧) أَبُر القَاسِم الشَّخَامي، أَنَا أَبُو سعد^(٨) مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الله بن أَخْمَد بن مُحَمَّد بن الرومي الصيرفي، نَا مُحَمَّد بن حمدون، نَا سعيد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن صفوان المصري^(٩).

ح وَٱخْبَرَنَا أَبُو بكر وجيه بن طاهر، أَنَا أَحْمَد بن الحَسَن بن مُحَمَّد، أَنَا الحَسَن بن

⁽١) من أول الخبر السابق إلى هنا سقط من م و از ٩.

⁽۲) تحرفت في م إلى: المعتمر.

⁽٣) رواه أحمد بن حنبل في المسند ٢/ ٥٦١ رقم ١٥٣٠.

 ⁽٤) تحرفت بالأصل ود إلى: (عمر) والمثبت عن (ز) وم، والمسئد.
 (٥) في (ز): الحباب.
 (٦) في (ز): الحباب.

 ⁽٧) كتب فوتها في د: ملحق.
 (٨) تحرفت في الأصل ود إلى: سعيد.

⁽٩) من قوله: أخبرنا (أول السند) إلى هنا سقط من م وفزه.

أخمَد بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو بَكُر بن حمدون، نَا أَبُو عُثْمَان سعيد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن صفوان المصري، نَا شعيب عن^(۱) الليث ـ زاد وجيه: بن سعد ـ حَدَّتَني أَبِي عن يعقوب بن إِبْرَاهيم، عَن مُحَمَّد بن سوقة، عَن الشعبي، عَن ابن الزبير قال: قال رَسُول الله ﷺ: قولد المَحَكَم ملعونون، (۱۱۹۹۵). ملعونون، (۱۱۹۹۵).

هذا غريب، والمحفوظ ما.

آلحُيْوَكُ أَبُو القَاسِم الحُسَيْن بن الحَسَن بن مُحَمَّد، أَنَا عَلي بن مُحَمَّد بن عَلي قال: قال: قُرِىء على أَبِي نصر أَحْمَد بن المُطْقَر بن الطوسي الموصلي: حدَّثكم عَبْد الله بن حيَّان ابن عَبْد العزيز الأَذْدي المَوْصلي، نَا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن ناجية، نَا عَلي بن المعنْد، نَا ابن فَضَيل، نَا إِسْمَاعِيل بن أَبِي خالد، عَن عامر ـ يعني الشعبي ـ عن عَبْد اللّه بن الزبير .

أنه قال وهو على المنبر: وربّ هذا البيت الحرام، والبلد الحرام، إن الحَكُم بن أبي العاص وولده ملعونون على لسان مُحَمَّد ﷺ.

قرافا على أبي عَبْد الله بن البنا، عن أبي الحَسن علي بن مُحَمَّد بن خَزَفة (٢).

ح، وعن أبي الحُسَيْن بن الاَبَنوسي، أنَّا أَبُو بَكُر بن بيري ـ قراءة ـ قالا: أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أنَّا ابن أبي خَيْمة، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن صالح الأزدي، نَا عَمْرو بن هاشم الحَسَني، عَن إسْمَاعيل بن أبي خالد، عَن عامر قال:

سمعت عَبْد الله بن الزبير وهو مسند ظهره إلى الكعبة، وهو يقول: وربّ هذا البيت الحرام، إن الحَكَم بن أبي العاص، وولده ملعونون على لسان رَسُول الله ﷺ.

لَنْبَانَا أَبُو عَلَي الحَمَن بن أَخَمَد، أَنَا لَمَحَمَّد بن عَبْد اللّه بن ريذه، أَنَا سُلَيْمَان الطبراني، نَا أَخَمَد بن يَمْحَيَى بن خالد بن حيّان^(٣) الرقِّي، نَا يَمْحَيَىٰ بن سُلَيْمَان الجعفي، نَا مُحَمَّد بن فَضَيل، وأَخْمَد بن بشر^{٤)،} عَن إشمَاعيل بن أَبي خالد، عَن عامر الشعبي قال:

سمعت عَبْد الله بن الزبير وهو يطوف بالكعبة وهو يقول: وربّ هذه البينة للعن رَسُول إلله ﷺ الحَكُم وما ولد.

⁽١) تحرفت بالأصل إلى: (بن) والمثبت عن م، وازا، ود.

 ⁽۲) تحرفت في ازا إلى: هرقة.
 (۳) في ازا إلى: حباب.

⁽٤) في (ز): بشير.

قال: وأنا سُلَيْمَان، نَا أَحَمَد بن رشدين المصري، نَا يَخيَى بن سُلَيْمَان الجعفي، نَا ابن فَضَيل، عَن ابن شُبْرُمَة، عَن الشعبي، عَن عَبْد اللّه بن الزبير قال:.

أشهد لسمعت رَسُول الله ﷺ يلعن الحكم وما ولد.

أَخْتِرَقَا^(۱) أَبُو الحَسَن عَلي بن المُسَلَم الفقيه، أَنَا عَلي بن مُحَمَّد بن أَبِي العلاء قال: قُرىء على مُحَمَّد بن عُمَر بن سُلَيْتان النصيبي قبل له: حدَّلكم أَخَمَد بن يوسف بن خالد، نَا مُحَمَّد بن عُنْمَان بن أَبِي شَبِية، نَا عَبَادة بن زياد، نَا مدرك بن سُلَيْمَان الطاني، عَن إِسْحَاق بن يُخْتِين، عَن عَمْته عاشقة بنت طلحة، عَن عائشة أم الموصير، قالت:

كان النبي ﷺ في حجرته فسمع حساً فاستنكره، فذهبوا، فنظروا فإذا الحَكُم كان يطَلع على النبي ﷺ، فلعنه النبي ﷺ وما في صلبه، ونفاه[١١٩٩٨،

[قال ابن عساكر:] فأمّا ما رُوي في تفسير الشجرة الملعونة أنها بنو أمية فلم يصح.

وَالْمُقَيْنَ أَيُّوا الظَّاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَّا أَيُو سعد^(٢) الجنزرودي، أَنَّا أَيُّو الحَسَن عَلي^(٢) ابن مُحَمَّد بن سهل الماسرجي - إملاء - أنا أَيْو نصر مُحَمَّد بن حمدوية بن سهل المطوعي، نَا مُحْمُود بن آدم، نَا سفيان بن عيبته عَن عَمْرو، عَن عكرمة، عَن ابن عِبَاس.

ني قوله عزّ وجلّ: ﴿وما جعلنا الرؤيا﴾ الآية(^{٤)}، قال: هي رؤيا عين أريها رَسُول الله ﷺ ليلة الإسراء به، والشجرة الملعونة، قال: هي شجرة الزقوم.

وَالْحَبْرَيْنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أنّا طراد بن مُحَمَّد، أنّا أَبُو الخَسَن بن رزقوية، أنّا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن يَخْيِن بن عُمَر بن عَلي بن حرب، نَا عَلي بن حرب، نَا سفيان، عَن عَمْرو، عَن عكرمة، عَن ابن عبّاس في قوله تعالى﴿والشجرة العلمونة﴾ قال: هي شجرة الزقوم.

آخْتِهَوَنَا أَبُو القَاسِم عَلَي بِن إِيْرَاهِيم، نَا أَحْمَد بِن عَلَي بِن ثابت الخطيب، أَنَا الحَسَن بن أَبِي بكر أَحْمَد بن إِبْرَاهِيم بن شاذان⁽¹⁾، حَدَّثَنِي أَبُو الحَسَن عَلي بن عَمْرو الحويري ـ كان يكتب معنا الحديث ـ وأنا سألته، نَا مُحَمَّد بن إِسْمَاعِل الرقِّي، نَا مُحَمَّد بن عَمْرو الحوضي

⁽١) الخبر التالي سقط من م وازه. (٢) في د: سعيد.

⁽٣) في فزة وم: محمد بن علي بن سهل الماسرجسي.

 ⁽٤) من الآية ٦٠ من سورة الإسراء.

 ⁽٦) كذا بالأصل ود، وفي م وفزة: زيد بعدها: حدثني أبي، ح قال: ونا أبو الحسن أحمد بن علي الباذا بلفظه، أنا أبو
 بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان.

البزاز، نَا موسى بن إدريس، عَن أَبيه، عَن جرير، عَن ليث، عَن مجاهد، عَن ابن عبَّاس قال:

سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «اسمي في القرآن ﴿والشمس وضحاها﴾، واسم عَلي بن أبي طالب ﴿والقمر إذا تلاها﴾، والحَسَن والحُسَين: ﴿والنهار إذا جلاها﴾، واسم بني أمية: ﴿والليل إذا يغشاها﴾(١).

ثم قال رَسُول الله ﷺ: (إنَّ الله بعثني رسولاً إلى خلقه، فأتيت قريشاً، فقلت لهم: معاشر قريشاً، وقلت لهم: معاشر قريشاً، الله يقشار قريشاً، فقالوا: كذبت الستّ برَسُول الله ﷺ، فأتيت بني هاشم، فقلت لهم: معاشر بني هاشم إنّي قد جتنكم بعز الدنيا وشرف الاخرة، أنَّا رَسُول الله إليكم، فقالوا لمي: صدقت، فآمن بي مؤمنهم عَلي بن أَبي طالب، وصدّقني كافرهم فحماني عن الأصل ـ يعني أبا طالب ـ فبعث الله بلوائه، فركزه في بني هاشم، فلواء الله فينا إلى أن تقوم الساعة، ولواء إبليس في بني أمبة إلى أن تقوم الساعة، وهم أعداء لنا وشيعتهم أعداء لشيعتنا، (٢٠٠٠).

قال لنا أَحْمَد بن عَلي الباذا: ثم لقيت عَلي بن عَمْرو الحريري، فسمعته منه.

قال الخطيب: هذا الحديث منكر جداً، بل هو موضوع وني إسناده ثلائة مجهولون، وهم: مُحَمَّد بن عُمَر الحَوْضي، وموسى بن إدريس، وأَبُوه، ولا يصح بوجه من الوجوه.

لَخْتِوَكُ أَبُو الفرج سعيد بن أبي الرجاء أنا منصور بن الحُسَيْن بن علي بن القاسم، أنّا أَبُو بَكُر بن المقرىء، نَا أَبُو عروبة الحرّاني، نَا أَبُو رفاعة ـ يعني ـ عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نَا ابن عائشة، نَا سعيد بن عامر قال:

قضى عُمَر بن عَبْد العزيز بقضية فقال له رجل: خالفك جدك؛ ففزع، فقال: أي جد؟ فقال مَرْوَان، قال: فما التفتّ إليه، وكان توقمه ـ يعني^(٢) ـ عُمَر بن الخطّاب.

لَمُشَوِّقَ أَيُو القَاسِم زَاهِر بِنَ طَاهِرٍ ، أَنَّا مُحَمَّد بنَ عَبْد الرَّحُمْن بن مُحَمَّد بن أَحَمَد، أَنَّا أَيُو النُحْسَيْنَ أَحَمَد بن مُحَمَّد بن جَعْفَر، نَا مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن خزيمة، نَا يونس بن عبد الأَعلى، نَا ابن وهب، حَدَّثَني يونس، عَن ابن شهاب قال:

⁽١) سورة الشمس، الآيات من ١ إلى ٤.

⁽٢) استدركت عن هامش الأصل، وبعدها صح.

اجتمع مُزوَّان وابن الزبير يوماً عند عائشة، زوج النبي ﷺ، فجلسا في حجرتها وعائشة في بيتها وبينهم الحجاب فساءلا عائشة وحدَّشهما فقال مُزوَّان:

مَنْ يَشَا الله يَحْفَضِه بِقَادِرَتُه ﴿ وَلَيْسَ لَمَنَ لَمَ يَرَفُعِ اللهُ وَافْعُ فقال أَدِر الدِيرِ:

فقال ابن الزبير: فَــُوض إلـــى الله الأمـــور إذا عَـــرَت وبـــالله لا بـــالأقــربـــيــن تـــدافـــع

فَـرُض إلـى الله الأمـور إذا عَـرَت وبـالله لا بـالاقـربـيـن تـدافـع فقال مُزوان:

دارِ ضميرَ القلب بالبرّ والتُّقَى لا يستوي قلبان قاسٍ وخاشعُ^(١) فقال ابن الزير:

لا يستوي عبدان عبد مكلم (٢) عُشُلُ (٣) لأرحام الأقارب قاطع قال مَرْوَان:

وعبد تَجَا في جنبه عن فراشه ينبيتُ يُسَاجِي ربُه وهو راكعُ قال ابن الزبير:

وللخير أهل يُعرفون بهديهم إذا اجتمعت عند الخطوب المجامع قال مَزَوَان:

وللشرُ أهلَ يُعرفون بشكلهم تشيرُ إليهم بالفجور الأصابع فسكت ابن الزبير فلم يجب مُرَوَان بشيء، فقالت عائشة: يا عَبْد الله، ما لك لم تجبُ صاحبك، والله ما سمعت تجاول^(٤) رجلين تجاولا في نحو ما تجاولتما فيه أعجب إليْ مُجاولةً منكما، قال ابن الزبير: إني خفت عوار القول وتخفّفتُ. قالت عائشة: إنَّ لمَرْوَان في الشعر إرثاً⁽⁹⁾ ليس لك.

ٱلْحَٰيْوَنَا أَبُو بَكُر مُحَمَّد بن مُحمَّد بن عَلي بن كرتيلا، أَنَا أَبُو بَكُر مُحَمَّد بن عَلي الخياط، أَنَا أَحَمَد بن عَلِد الله السوسنجردي، أَنَا أَبُو جَعْفَر أَحْمَد بن عَلي بن مُحَمَّد، أَنَا أَبِي،

 ⁽١) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن م، وفزا، ود.

⁽۲) كذا بالأصل، وم، ود، وازا، وكتب على هامش ازا: مُصلم.

 ⁽٣) في م وازاء: فوعيده وبالأصل: فوعتل، والمشبت عن د.
 (٤) في م وازاء: تأدياً، وعلى هامشها: إرناً.

أنًا مُحَمَّد بن مروان السعدي، أنشدني مُحَمَّد بن عُمَر لمَرْوَان:

جودي فلا زالت غروبك باكية فلقد أتتك مع الحوادث داهية ينعى ربيع المسلمين معاوية جزعا عليه واستطير فؤاديه ماذا تقول اليوم؟ أمك غاوية عند القُحوط وللعتاة الطاغبة شمخت بذورته الفروع السامية

يا عينُ جودي بالدموع الذَّارية وابكي على خير البرية كلها بكر النِّعيُّ مع الصباح بقوله فاستكُ منى السَّمع حين نعاه لي فاجبتُه أنْ لا حييتَ مسلّماً مرز للهبات والأرامل بعده أين الندى [يبكيه](١) والحلم الذي

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن عَلَى بن المُسَلِّم، أَنَا أَبُو القاسم بن أبي العلاء، أَنَا أَبُو عَلَى أَحْمَد بن أَبِي مُحَمَّد بن أَبِي نصر (٢)، أَنَا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر، نَا أَحْمَد بن عُمَير بن يوسف، نَا عَبْد الله(^{٣)} بن سعيد بن كثير بن عُقير، حَدَّثَني أَبي، حَدَّثَني رشدين^(٤)، عَن عَبْد الله بن الوليد التجيبي، عَن أَبيه، عَن عَبْد العزيز بن مَرْوَان، قال:

أوصاني مَرْوَان: [قال:] لا تجعل لداعي الله عليك حجة، وإذا وعدتَ ميعاداً، فانزل عنده، وإنْ ضُربت به على حد السيف وإذا رأيت أمراً فاستشر فيه أهل العلم بالله عزّ وجلّ، وأهل مودتك، فأمّا أهل العلم فيهديهم الله، إن شاء، وأما أهل مودتك فلا يألونك نصيحة.

أَخْتِرَنَا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري، أَنَا أَبُو الحَسَن العتيقى. م وَأَخْفِرَنَا أَبُو عَبْد اللّه البلخي، أَنَا ثابت بن بندار، أَنَا الحَسَن بن جَعْفَر (٠).

قَالا: أنا الوليد، أنَّا عَلَى بن أَحْمَد^(٦)، أنَّا صالح بن أَحْمَد، حَدَّثَني أَبي أَحْمَد قال^(٧):

تزوج مَرْوَان بن الحَكُم امرأة يزيد بعده، فدخل خالد بن يزيد بن معاوية إلى مَرْوَان بن الحَكَم، فكلُّمه خالد يوماً بشيءٍ فقال مَرْوَان: يا بن الرطبة، فشكا خالد إلى أمَّه، فقال: إنَّه قال لي: كذا وكذا، قالت له أمّه: لا يقول لك ذلك بعدُ، فغمَّته بمرفقه فقتلته، فلم يعاقب عَبْد المَلِك بن مَرْوَان خالداً بشيء.

⁽١) سقطت من الأصل، وم، و (ز)، ود، واستدركت عن المختصر لاستقامة الوزن.

⁽٣) كذا بالأصل ود، وفي م وفزة: عبيد الله. (٢) في م: نصير.

⁽٥) تحرفت في م إلى: جعد. (٤) كذا بالأصل وم ود، وفي ازًا: ابن رشدين.

⁽٧) تحرفت في م إلى: أبي الجعد. (٦) تحرفت في م إلى: الجعد.

ٱلْخَيْرَقَ أَبُو القَامِم بن السَّمْرُقَنْدي، أَنَا أَبُو الفضل بن البقال، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنَا عُثْمَان بن أَحَمَد، نَا حنبل بن إِسْحَاق، نَا عاصم بن عَلي، نَا أَبُو معشو.

قال: ونا حنبل، نَا أَبُو عَبْد الله.

وَالْحَنْبَوْنَا أَبُو المَطْفر، أَنَا أَبُو بَخْر البَيْهَتِي، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد الله، نا مُحَمَّد بن المعوضل، ثا أخمَد بن حبنل، نا إلمحقل بن عيسى، عن أبي معشر قال:

ثم بايع أهل الشام مَرْوَان بن الحَكَم ـ يعني ـ سنة أربع وستين، فعاش تسعة أشهر ثم ات.

لَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إِسْمَاعِيل بن أَخْمَد، أَنَا نصر بن أَخْمَد بن نصر، أَنَا مُخَمَّد بن أَخْمَد الجواليقي.

لَخْتِهَوَقَا^(۱) أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري، وأَبُو طاهر أَحْمَد بن عَلي، فَالا: أنا الحُسَيْن^(۲) بن عَلي، قالا: أنا أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن زيد، أنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد ابن عتبة، نَا هارون بن حاتم، نَا أَبُو بَكُو بن عِيْاش قال:

ثم بايع الناس مَرْوَان بن الحَكَم، فعاش تسعة أشهر، ثم مات.

أَخْبَرُهَا أَبُو السعود أَخْمَد بن عَلي بن مُحَمَّد بن المُجلي، نَا أَبُو الحُسَيْن بن المهتدي. ح وَاخْبَرَفَا أَبُو الحُسَيْن بن الفواء، أَنَا أَبِي أَبْدِي يَعْلَى.

قَالاً: أنا عُبَيْد اللّه بن أَخْمَد بن عَلي، أَنَا مُحَمَّد بن مخلد قال: قرأت على عَلي بن عَمْرو، حَذْثَكُم الهيثم بن عَدِي قال: وهلك مَرَوَان بن الحَكَم وهو ابن إحدى وثمانين سنة، وولى ستة أشهر.

لَخْتِكِوَا أَبُو البَرَكَاتِ الأَنْمَاطي، أَنْبَا أَبُو الفَصْل بن خَيْرُون، أَنَا أَبُو الفاسم بن بشران، أَنا أَبُو عَلي بن الصوّاف، نَا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شَبِية قال: قال أَبي وعمي أَبُو بَكُر:

وولي مَزوَان بن الحَكَم، قال أَبي: ثمانية أشهر ـ وقال عمّي: عشرة أشهر، أو تسعة أشهر ـ بعد معاوية بن يزيد، قال أبي: وهلك وهو ابن ثلاث وسبعين^(٣)سنة.

⁽١) من هنا إلى آخر الخبر ليس في (زا. (٢) كذا بالأصل ود، وفي م: الحسن.

[﴿]٣) فوقها في ازا: ضبة.

اَخْيَرَكَا اَبُو مُحَمَّد بن الاَتفاني، نَا أَبُو مُحَمَّد الكَتَّانِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنَا أَبُو الميمون، نَا أَبُو زُرْعَة^(١) قال: سمعت أبا مسهر عبد الأَعلى بن مسهر يقول: أقام مَرَوَان ابن الحَكَم سنة أشهر، ثم توفي بدمشق.

لَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن الفرضي، نَا نصر بن إِبْرَاهيم الزاهد، وعَبْد اللّه بن عَبْد الرزّاق.

ح وَٱلْحَٰيْوَكُ ٱبُو الحَسَن بن زيد المؤدّب، أنّا نصر بن إِيْرَاهيم، قالا: أنا ابن عوف، أنّا ابن منير، أنّا ابن خُرَيم، نَا هشام بن عمّار، نَا الهيشم^(٢) بن عمران قال:

ولي مَرْوَان بن الحَكَم تسعة أشهر، ومات مطعوناً $^{(7)}$ بدمشق $^{(1)}$.

أَخْتَوَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا أَبُو بَكُر الخطيب، أَنَا عَلي بن أَخْمَد بن عُمَر، نَا عَلي بن أَخْمَد بن أَبِي قيس.

ح وَٱخْبَوْتَهُ أَبُر القَاسِم بن السُمْرَقَلدي، أَنَّا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز، أَنَّا ابن بشران، أَنَّا أَبُو النَّحْسَيْن عُمَر بن الحَسَن، قَالا: نا ابن أَبي الدنيا، خَدَّتُني أَبُو عَبْد اللّه العجلي-يعني - الحُسَيْن بن عَلي، خَدِّثْنًا - وقال ابن الأكفاني: عن - عَبْرو بن مُحَمَّد، عَن أَبِي معشر قال: قال:

كان لمَرْوَان بن الحَكَم يوم مات إحدى وثمانون سنة.

وقال الزبير: _ وفي رواية ابن السمرقندي: وقال زبير بن أبي بكر: - أم مُرَوَّاك بن الحُكُم آمنة بنت علقمة بن صفوان بن أمية بن الحارث بن الحارث بن كنانة، قال ابن أبي الدنيا: وكان مُرَوَّان قصيراً أحمر، أوقص، ويكنى أبا الحُكُم، وبويع لعَبْد المَلِك بن مُرَوَّاك في اليوم الذي هلك فيه أَبُوه.

قال: ونا عباس (٥)، وقال ابن السمرقندي: العباس ـ عن أبيه قال:

بويع لمَزُوان بن الحَكَم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس في ذي القعدة بالشام سنة أربع وستين، وتوفي مَزُوان بن الحَكَم في شهر رمضان سنة خمس وستين، وكانت ولايته عشرة أشهر.

⁽١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٢/ ٢٩٢.

⁽٢) من قوله: المؤدب إلى هنا سقط من (ز٩.

 ⁽٣) بالأصل وم ود، و ((٤) مطعون.
 (٤) كذا ورد هنا المطعوناً؛ وانظر ما قبل في موته، وقد تقدم قريباً.

 ⁽٥) بالأصل: عياش، والمثبت عن م، ود، و (١٤٠٠).

قال ابن أبي الدنيا: وفي هذه السنة ـ يعني ـ سنة أربع وستين بابيع أهل مكة عَبْد الله بن الزبير، ومكث أهل الشام سنة أشهر، ثم بايعوا مَزوَان ـ وقال ابن الاكفاني: لمَزوَان ـ بن الحَكَم.

آخْبَرَفًا أَبُو غالب العاوردي، أَنَا أَبُو الحَمَن السيراني، أَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا موسى، نَا خليفة قال^(۱): فحَدَّثَني الوليد بن هشام، عَن أَبِيه، عَن جدّه قال:

مات مَرْوَان بدمشق لثلاث خلون من شهر رمضان سنة خمس وستين وهو ابن ثلاث بستين.

وقال عَبْد العزيز: ولد مَرْوَان بمكة، ويقال: ولد بالطائف.

قال خليفة^(۱): ولد مَرْوَان بمكة في دار أَبي العاص، الدار التي يقال لها دار الحكم^(۱)، ويقال: ولد بالطائف، وصلى عليه ابنه عَبْد المَلِك بن مَرْوَان، كانت ولايته تسعة أشهر وثمانية عشر يوماً.

اخبوتنا أم البهاء بنت البغدادي، قالت: أنا أَبُو طاهر الثقفي، أَنَا أَبُو بَكُر بن المقرى.، أَنَا أَبُو الطيب المَنْهِجي، أَنَا أَبُو^(٤) الفضل الرُّهْري، نَا أَخَمَد بن حنبل، نَا إِسْحَاق بن عيسى، عَن أَبِي معشر قال:

مات مَرْوَان بن الحَكَم سنة أربع وستين.

لَخْيْرَقَا أَبُو الفَاسِم بن السَّمْرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْد الله، نَا يعقوب، نَا ابن بكير، عَن الليث قال:

بويع مُرُوَان في ذي القعدة، وتوفي سنة خمس وستين مستهل شهر رمضان، واستُخلف عَبْد الملك بإيلياء في شهر رمضان.

لَهُجْبَوَتُهَا أَبُو الأَعْزَ قَرَاتَكِينَ بَنِ الأَسْعَد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجُوْهَرِي، أَنَا أَبُو الحَسَن بن لولو، أَنَّا مُحَمَّد بن الحُسَيْنِ قال: قال أَبُو حفص الفلائس:

⁽١) تاريخ خليفة بن خياط ص٢٦٢ (ت. العمري).

⁽٢) تاريخ خليفة ص٢٦٣.

⁽٣) كذا بالأصل، وم، ود، وفزًّا: (دار الحكم) وفي تاريخ خليفة: دار أم أبي الحكم.

⁽٤) تصحفت بالأصل إلى: أبي.

ثم وقعت الفتنة بين ابن الزبير ومُرْوَان، فبويع مَرْوَان بن الحَكَم في النصف من ذي الفعدة سنة أربع وستين، فعاش تسعة أشهر وثمان عشرة ليلة، ومات لثلاث خلون من رمضان سنة خمس وستين، وبايع لابنيه عَبْد المَمْلِك وعَبْد العزيز.

ثنا أَبُو بَكُر يَخْيَن بن إِبْرَاهيم، أَنَا نعمة اللّه بن مُحَمَّد، نَا أَخْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه، نَا مُحَمَّد بن أَخْمَد بن سَلْيَمَان، أَنَا سَفيان بن مُحَمَّد بن سفيان، حَلَّتُني الحَسَن بن سفيان، نَا مُحَمَّد بن عَلي، عَن مُحَمَّد بن إِسْحَاق قال: سمعت أبا عُمَر الضرير يقول:

ثم بابع الناس مَرْوَان، فكانت خلافته تسعة أشهر وسبعة وعشرين يوماً، وتوفي لغرة شهر رمضان سنة خمس وستين.

ٱلحُبْوَلَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَوْقُندي، أَنَا أَبُو القَاسِم عَلَي بن أَخْمَد، أَنَا أَبُو طاهر المخلّص (۱ ـ إجازة ـ نا عُبَيْد الله السكري، أُخْبَرَني عَبْد الرَّحْمُن بن مُحَمَّد بن المغيرة، أُخْبَرَني أَبِي، خَدَّثِي أَبُو عُبِيد قال: صنة خمس وستين فيها توفي مَرْوَان بن الحُكَم.

ق**رات** على أبي مُحَمَّد السلمي، غن أبي مُحَمَّد التميمي، أنَّا مكي بن مُحَمَّد، أنَّا أَبُو شَلَيْمَان بن زَيْر^(۲) قال: وفيها ـ يعني ـ سنة خمس وستين مات مَزَوَان بن الحَكَم بدمشق، في شهر رمضان، وهو ابن أربع وستين، وبويع عَبْد المَلِك بن مَزَوَان بالشام.

أَخْتِهَوَا أَبُو غَالِب بن البَّنَا، أَنَا أَبُو الحُمَنين بن الآبئوسِي، أَنَا أَبُو القَاسِم بن جنيقا، نَا أَبُو عَلَى الخُمَلِي، نَا البربري، عَن ابن أَبِي السري، عَن العُمَري قال: خُدُثْت عن مُحَمَّد بن إِسْحَاق قال:

توفي مَرْوَان بن الحَكَم لهلال شهر رمضان سنة خمس وستين، فكانت ولايته عشرة شهر.

قال ابن أبي السري^(٣): ومات بدمشق وهو ابن ثلاث وستين، وصلّى عليه ابنه عَبْد المَلِك، وكان قصيراً، أحمر الوجه، أوقص، دقيق العنق، كبير الرأس واللحية، وكان بلقب خيط باطل⁽¹⁾.

 ⁽١) تحرفت في م إلى: المخلد.
 (٢) تحرفت في ٥٤٠ إلى: زيد.

⁽٣) سير أعلام النبلاء ٢٧/٣٤ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٦١ - ٨٥) ص٣٣٠. (١) والرابل من مرافع الأراد والتربيخ الرابل المقدمة، وقال أن مروان والسكور وخط ماطاً الإ

قال الذهبي في تاريخ الإسلام: لقب بخيط باطل لدقة عنقه. وقيل لقب مروان بن الحكم بـ «خيط باطل؛ لأنه كان طويلاً مفسطرياً، قاله التعالمي في شعار القلوب ص٧٥ وقع ١٠٣.

وذكر سعيد بن كثير بن عُثير أن مُزوَان مات حين انصوف من مصر بالصُّنبرة^(۱)، ويقال: بلُذ^(۱)، وقد قبل إنه مات بدمشق منصرفه من مصر، ودُفن بين باب الجابية وباب الصغير.

٧٣١٣ ـ مَرْوَان بن الحَكَم الأَزْدي

حمصي، قدم دمشق في العسكر الذي طلب بدم الوليد بن يزيد، له ذكر.

٧٣١٤ - مُؤوَان بن سَالِم أَبُو عَبْد اللّه الغِفَاري القَرْقَساني (٣) قيل إنه دمشقى، وأظن أنه دمشقى الأصلَ.

سكن قرقيسياء^(٤).

حقَّث عن عَبْد الملك بن أَبِي سُلِيَمَان، وأَبِي بكر بن [ابي]⁽⁶⁾ مريم، وصفوان بن عمرو⁽¹⁾ والأحوص بن حكيم، وعَبْد الرَّحْمٰن بن عَمْرو الأوزاعي، وعَبْد اللّه بن عون، وخالد بن معدان، وسُلَيْمَان بن مهران الأعمش، وعَبْد العزيز بن أَبِي رواد المروزي.

روى عنه: الوليد بن مسلم، وعَبْد المجيد بن عَبْد العزيز بن أبي رواد، وبقية بن الوليد، وأَبُو هَمَام الوليد بن شجاع.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه الفُرَاوِي، وأَبُو المُظَفّر بن القُشَيْرِي، قَالا: أنا أَبُو سعد الجنزرودي، أنا أَبُو عَمْرو بن حمدان.

ح **واخبوتنا** أم المجتبى العلوية، قالت: قُرىء على إِنْزاهيم بن منصور، أنَّا أَبُو بَكُر بن المقرىء، قَالاً: أنا أَبُو يَعْلَى، نَا جبارة، نَا يَخْيَىٰ بن العلاء، عَن مُزَوَّان بن سَالِم، عَن طلحة ابن عُبَيْد اللّه، عَن حسين ـ زاد ابن المقرى»: بن عَلي ـ قال:

 ⁽١) إعجامها ناقص بالأصل وتقرأ: «بالضرة» وفي از، وم: «بالبصرة» وفي د: «بالضبرة» والصواب ما أنبت، والصنبرة: موضع بالأردن مقابل لعقبة أفيق (معجم البلدان).

 ⁽۲) لد: قرية قرب بيت المقدس من نواحي فلسطين (معجم البلدان).
 (۳) ترجحته في تهذيب الكمال ۱۹/۱۸ وتهذيب الثهذيب ٥/٠٤ والجرح والتعديل ۲۷٤/۸ وميزان الاعتدال ۹۰/٤

والمعني في الضعفاء ٢/ ٦٥٦ والتاريخ الكبير ٧/ ٣٧٣. والقرقساني نسبة إلى قرقيسيا» من مدن الجزيرة، قبل إنه مكنها فنسب إليها.

 ⁽٤) قرقيسياء بلد على نهر الخابور قرب رحبة مالك بن طوق (معجم البلدان).

 ⁽٥) سقطت من كل النسخ، واستدركت عن تهذيب الكمال.
 (٦) تصحفت بالأصل وم وفز، ود إلى: عمر، والمثبت عن تهذيب الكمال.

مروان بن سالم

قال رَسُول اللهِ ﷺ: قَمَنَ ولد له ـ زاد ابن المقرىء: مولود وقالا: _ فأذَن في أذنه اليمنى، وأقام في أذنه اليسرى لم تضره أم الصبيان، ١٦٠٠٠١.

قالاً: وأنا أَبُو يَعْلَى، نَا جبارة، نَا يَحْيَىٰ بن العلاء، عَن مَرْوَان بن سَالِم، عَن طلحة بن عُبَيْد اللّه، عَن الحُسَيْن بن عَلي رضي الله عنهما، قال:

قال رَسُول الله ﷺ: «أمان أمّني من الغرق إذا ركبوا ـ زاد ابن المقرىء: البحر ـ أن يقولوا: ﴿بسم الله مجراها وموساها، إن ربي لفقور رحيم﴾^(١) و﴿ما قدروا حق قدره﴾^(١)» الآبة.

وَلَهُتَوَنَّا (⁷⁾ أَبُو عَبْد الله الشُرَادِي، وأَبُو مُحَمَّد السيدي⁽⁴⁾ والقاري وفاطمة بنت عَلي البغدادية، قالوا: أنا عَبْد الغافر بن مُحَمَّد الفارسي، نَا إِسْمَاعِل بن عَبْد الله المِيكالي، أنَا عبدان الأهوازي، نَا زيد بن الحريش، نَا أَبُو همام، عَن مَرْوَان بن سَالِم، عَن الحجَّاج بن دينار، عَن الحكم بن جَخل⁶⁾ قال:

مرّ بنا عَلي أمير المؤمنين بعد صلاة الغداة، فقال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «مَنْ صلّى صلاة الغداة، ثم لم يتكلم حتى يقرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ عشر مرّات لم يُدركه ذلك اليوم ذنب وأجير من الشيطانه (٢٠٠٣، ١٨.

أَخْبَرَنَا أَبُو العزّ بن كادش، أَنَا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَلى بن عَبْد الله.

ح وَاخْتِرَكُ أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن أَحَمَد بن عَلي البيهقي، أَنَا أَبُو عَلي مُحَمَّد بن إسْمَاعِل العراقي.

ح وَٱخْتِهَوْنَا أَبُو عَبْد اللّه يَحْيَىٰ بن الحَسَن، وأَبُو القَاسِم بن السَّمَرَقَلندي، وأَبُو القَاسِم عُبَيْد اللّه بن أَخمَد بن مُحَمَّد، وأَبُو البركات عَبْد الوهَاب بن المبارك، وأَبُو اللّه ياقوت^(٢) بن

⁽١) سورة هود، الآية: ٤١.

 ⁽٢) سورة الأنعام، الآية: ٩١ وسورة الحج، الآبة: ٧٤.

⁽٣) کتب فوقها في فزه، ود: ملحق.

 ⁽٤) كذا بالأصل وم، ود، وفزا: السيدي، وفي فزا: شطبت النقطتان من تحت، وكتب نقطة من فوق فصارت:

 ⁽٥) بدون إعجام بالأصل وم و (زا ود. ترجمته في تهذيب الكمال ٥/ ٨١.

 ⁽٦) بالأصل: (وأبو الوقت بن عبد الله، تحريف، والتصويب عن م، ود، و (٤).

غيْد الله، قالوا: أنا أَيُو مُحَمَّد الصريفيني، قالوا: أنا مُحَمَّد بن العبَّاس المخلّص ـ إملاء ـ أنا القاضي أَبُو العبَّاس أَخمَد بن نصر بن يَخيَىل ـ قراءة عليه ـ نا حاجب بن سلمان المَنْبِجي، نَا ابن أَبِي رواد، نَا مَزوَان بن سَالِم، عَن عَبْد الملك بن أَبِي سُلْيَمَان، عَن عطاء، عَن ابن عبّاس قال:

قال رَسُول الله ﷺ: ﴿إِنَّ أُولُ ما يُجازَى به المؤمن بعد ـ وقال البيهقي: من بعد ـ موته أن يغفر لجميع من يتبع جنازته ـ وقال البيهقي: تبع عالمانية.

اَخْتِرَنَا اَلِو القَاسِم بن السَّمْرَقُنْدي، أَنَا أَبُو القاسم بن مسعدة، أَنَا حمزة بن يوسف، أَنَا أَبُو أَخْمَد بن عَدِي^(۱)، نَا الجنيدي.

ح وَاَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم هبة الله بن عَبْد الله، أَنَا أَبُو بَكْر الخطيب.

ح وحَدَّقْتِي أَبِر عَبْد الله البلخي، أنّا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، قَالا: أنا أَبُو بَكُر البرقاني، أنّا حمزة بن مُحَمَّد، نَا مُحَمَّد بن إيْرَاهيم بن شعيب.

ح وَٱخْمَتُونَا أَبُو الغنائم بن النرسي الحافظ ـ إذناً ـ وَحَدُّنَا أَبُو الفضل بن ناصر ، أَنا أَخْمَد ابن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبَّار، وابن النرسي، قالوا: أنا أَبُو أَخْمَد ـ زاد أَخْمَد وأَبُو الحَسَن الأصبهاني قالا: ـ أنا أَخْمَد بن عبدان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، قالوا:

أنا البخاري قال(٢):

مُرْوَان بن سَالِم عن عَبْد الملك بن أَبِي سُلْيَمَان، وأَبِي بكر بن أَبِي مريم ـ زاد الجنيدي وابن سهل: وصفوان بن عَمْرو، وقالوا: ـ روى عنه عَبْد المجيد بن عَبْد العزيز، [كان]^(٣) بقرقيسيا بالشام، منكر الحديث ـ زاد الجنيدي: يقال: الجَزَري⁽¹⁾ ـ .

تَنْبَانَا أَبُو الحُسَيْنِ القاضي، وأَبُو عَبْد اللّه الخلال، قالا: أنا أَبُو القَاسِم بن مَنْدَة، أنَا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ .

ح قال: وأنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالا: أنا ابن أبي حاتم قال(٥):

 ⁽١) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٣٨٤.

⁽٢) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٧٣. (٣) زيادة عن ازه، وم، ود، والمصدرين.

⁽٤) في الكامل لابن عدي: يقال له الجزري.

٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٢٧٤ ـ ٢٧٥.

مُزوَان بن سَالِم الفِفَاري سكن قرقيسيا من الجزيرة، روى عن الأعمش، وعَبْد الله بن عون، وغَبْد الملك بن أَبِي سُلَيْمَان، والأحوص بن حكيم، وخالد بن معدان، وصفوان بن عَمْرو، وأَبِي بكر بن أَبِي مريم، روى عنه الوليد بن مسلم، وعَبْد المحجد بن عَبْد العزيز بن أَبِي رواد، سمعت أَبِي يقول ذلك.

آخُيْوَتُنَّ أَبُو بَكُر مُحَمَّد بن العبّاس، أَنَّا أَخْمَد بن منصور بن خلف، أَنَّا أَبُو سعِد بن حمدون، أَنَّا مكي بن عبدان^(١) قال: سمعت مسلماً يقول: أَبُو عَبْد اللَّه مَزوَان بن سَالِم البريري^(١)، كان منكر الحديث.

قوات على أبي الفضل بن ناصر، عَن جَعْفَر بن يَخيِن، أنّا أَبُو نصر الوائلي، أنّا الخصيب بن عَبْد اللّه، أخْبَرَني عَبْد الكريم بن أبي عَبْد الرَّحْمْن، أَخْبَرَني أبي قال: أَبُو عَبْد اللّه مَرْوَان بن سَالِم البريري، كان بمكة، عن مسعدة ".

ٱلْنِيَالِنَا أَنُو جَمْفَرَ مُحَمَّد بن أَبي عَلي، أَنَا أَبُو بَكُّرِ الصَّفَّار، أَنَا أَخْمَد بن عَلي بن منجوية، أَنَا أَبُو أَخْمَد الحاكم قال:

أَبُو عَبْد الله مَزوَان بن سَالِم البُريري، سكن مكة، ويقال: كان بقرقيسيا، سمع مسعدة ابن أليسع الباهلي، وعَبْد الملك بن أَبِي سُلَيْمَان، وأبا بكر بن أَبِي مريم، روى عنه عَبْد المجيد بن أَبِي رواد، حديثه ليس بالقائم، كنّاه البخاري.

ٱخْتِرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقُنْدي، أَنَا أَبُو القَاسِم بن مسعدة، أَنَا حمزة بن يوسف، أَنَا أَبُو أَخمَد بن عدي⁽⁴⁾، نَا ابن حمّاد، حَدُثَني عَبْد اللّه ـ يعني ـ ابن أَخمَد قال: سمعت أمي يقول: مَزْوَان بن سَالِم الذي يحدُّث عن صفوان بن عَمْرو، ليس بثقة .

ٱلحُشِوَقَ أَبُو البَرَكاتِ الأَلْمَاطي، أَنَّا أَبُو بَكُر السامي، أَنَّا أَبُو الحَسَنِ العَتِهي، أَنَّا يوسف ابن أَخَمَد، أَنَّا أَبُو جَعْفَر العُقَيلي⁽⁶⁾، نَا عَبْد اللَّه بِن أَخْمَد بِن حَبْل قال: سمعت أَبِي يقول: مَرْوَان بِن سَالِم لِيس بِثقة .

⁽١) تحرفت بالأصل إلى: (حمدان) والمثبت عن م، و(ز)، ود.

⁽٢) في ازا: البريري، (٣) قوله: اعن مسعدة؛ ليس في م.

⁽٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٦/ ٣٨٤.

⁽٥) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير ٤/ ٢٠٥.

۸۸٤ مروان بن سالم

آخْيِرَتُنَا أَيْرِ مُحَمَّد بن الأَثْقَانِي، نَا أَبُو مُحَمَّد الكَتَاني، أَنَا أَبُو نصر بن الجَبَان^(۱) ـ إجازة ـ أنا أخمَد بن القاسم ـ إجازة ـ حَدَّني أَخمَد بن طاهر بن النجم، أنّا سعيد بن عَمْرو البردعي ـ فيما نسخه من كتاب أَبِي زُرْعة الرازي بخطه في أسامي الضعفاء ومن تُكُلِّم فيهم من المحدَّنين: مَزْوَان بن سَالِم.

اَخْيُونَـا أَبُو الحُسَيْنِ الأبرقوهي، أَنا أَبُو عبد اللّه الخلاَل، قالا: أنا أَبُو القَاسِم بن مَنْذَه، أَنا عَلي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالاً: أنا ابن أبي حاتم قال^(٢):

سألت أبي عن مُزوَان بن سَالِم فقال: منكر الحديث جداً، ضعيف الحديث، ليس له حديث قائم، قلت: يُترك حديثه؟ قال: لا، بل يكتب حديثه.

لَخْشِوَتُكَ أَبُو الفَاسِم بن السَّمَرَقَئدي، أَنَا أَبُو بَخُو بن الطبري، أَنَا أَبُو الحُسَين بن الفضل، أَنَا عَبْد اللّه، نَا يعقوب^(٣) قال:

مَرْوَان بن سَالِم من أهل قرقيسياء، روى عنه عَبْد المجيد، منكر الحديث، لا يحتج بروايته، ولا يكتب أهل العلم حديثه إلا للمعرفة.

ٱخُمْتِوَنَّا أَبُو الحَسَن الفرضي، وأَبُو يَعْلَى بن الحبوبي، قَالا: أنَّا أَبُو الفرج الإسفرايني، أنَّا أَبُو الحَسَن عَلي بن منير بن أَحْمَد، أنَّا الحَسَن بن رشيق، نَا أَبُو عَبْد الرَّحُمْن النساني قال:

مَرْوَان بن سَالِم متروك الحديث.

قرى، ⁽²⁾ على أبي القاسم بن عبدان، عن مُحَمَّد بن علي بن العبارك الفرّاء، أنّا رَشًا بن نظيف، أنّا أبّو الفتح مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم الطرسوسي، أنّا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن داود الكرخي، نا عَبْد الرَّحْمُن بن يوسف بن سعيد بن خراش قال: مَرْوَان بن مسلم⁽⁰⁾ متروك الحديث.

⁽١) بدون إعجام بالأصل، وفي ﴿زَّ: ﴿الحبابِ وفي م: ﴿الجبارِ * تحريف، والتصويب عن م.

⁽٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٢٧٥.

⁽٣) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان ٣/ ٤٢.

⁽٤) كتب فوقها في (ز۱) ملحق.

⁾ كذا في جميع النسخ: ابن مسلم، وسينبه المصنف إلى الصواب.

قال ابن عساكر :] كذا وقع في الأصل، وإنما هو ابن سالم.

اَخْتِهَ أَيُو البَرَكاتِ الأَنْمَاطي، أَنَّا أَبُو بَكُو الشَّامي، أَنَّا أَبُو الحَسَنِ العَتِيقي، أَنَّا يوسف ابن أَخْمَد، أَنَّا أَيُر جَعْفُر المُقَيِّلِي قال^(۱):

مَرْوَان بن سَالِم الجَزَري عن عَبْد الملك بن أَبي سُلَيْمَان، والأعمش، وغيرهما. أحاديثه مناكير، لا يتابع عليها إلاً من طريق يقاربه.

ٱلحُيْوَتُ أَيُو القَاسِم بن السَّمْرُقَنْدي، أَنَا أَبُو القَاسِم بن مسعدة، أَنَا حمزة بن يوسف، أَنَا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي قال؟؟:

مَزْوَان بن سَالِم الجزري القرقساني عامة حديثه مما لا يتابعُه الثقات عليه، والله تعالى أعلم.

٧٣١٥ - مَرْوَان بن سَمِيد بن هشام بن عَبْد الملك بن مروان بن الحكم الأُموي
 أسره مروان بن مُحَمَّد مع أبيه حين خلعوه، له ذكر .

٧٣١٦ ـ مَرْوَان بن سُلَيْمَان بن هشام بن عَبْد الملك بن مروان بن الحكم الأُموي له ذكر.

> ٧٣١٧ ـ مَرْوَان بن سُلَيْمَان بن يَخيَىٰ بن أَبِي حفصة (٣) أَبُو السمط، ويقال: أَبُو الهيذام الشاعر (٤)

وأَبُو حفصة مولى مروان بن الحكم، مدح جماعة من الخلفاء والأُمراء، فأجاد.

حكى عنه الأصمعي، وخلف الأحمر.

ووفد مع عمومته على الوليد بن يزيد، وسيأتي ذكر وفوده في ترجمة الوليد إن شاء الله.

أَنْتِهَانًا أَبُو عَلِي بن نبهان، ثم حَدِّثَنَا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنَا أَبُو طاهر أَخْمَد بن الحَسَن، وأَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن إِسْحَاق، وأَبُو عَلي بن نبهان.

⁽١) الضعفاء الكبير للعقيلي ٢٠٤/٤.

⁽٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٦/ ٢٨٤.

⁽٣) كتب بعدها في جميع النسخ: واسم أبي حفصة يزيد. (۶) ترجيع في الأغاز حدار لاي دخلية الأحاد ما 200 ما تروي بدار ١٩٧١ عرب أروي الدار الدارد ما 200

 ⁽٤) ترجمته في الأغاني ٧١/١٠ ووفيات الأعيان ١٨٩/٥ وتاريخ بغداد ١٤٢/٣٣ وسير أعلام النبلاء ١٤٧٨م و والشعر والشعراء ص٤٨١ ومعجم الشعراء ص٣٩٦ وأمالي المرتضى (الفهارس)، والكامل لابن الأثير (الفهارس).

وَٱلْحَقِيْنَ أَبُو القَاسِم بن السَّمْرَقَلدي، أَنَا أَبُو طاهر قالوا: أنا ابن شاذان، أَنَا أَبُو بَكُر مُمَمَّد بن الحَسْن بن مقسم قال: قال أَبُو العباس أَحَمَد بن يَخيَىٰ النحوي، وزعم عُثْمَان بن حفص الثقفي أن خلفاً الأحمر أخبره أن هذا الشعر لابن الدثنة الثقفي عن مُزوَان بن أَبي حفصة:

حفاظاً وينوي من سفاهته كسري بحلمي ولو عاقبت غرقهم بحري فما أنا بالفاني ولا الضرع الغمر سيحملهم مني على مركب وعر وإن قناتي لا تلين على القسر ولو لم ينبه بانت الطير لا تسري

وإنبي وإيماهم كممن نبه القطا ولو لم ينبه باتت الطير لا تسري قوات بخط أبي الخسّن الميداني ـ في سماعه من أبي سُلَيْمَان بن زَيْر ـ أنا أبي عن من ذكره من شيوخه قال: وقال ابن أبي حقصة في الوليد:

ومُلوكاً مباركين شهودا سبقوا الناس مكرمات وجودا أن تموتي إذا لقيت الوليدا الله من كالمرابع الوليدا

هان يا ناقتي عليّ فسيري أن تموتي إذا لقيت الوليدا أَخْبَرُفَا أَبُو الحَسَن بن قبيس، وأَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، قَالا: قال لنا أَبُو بَكُر ٢٠٠٠

مُرَوَان بن سُلَيْمَان بن يَحْتِين بن أَبِي حفصة، أَبُو الهِيدَام، وقيل: أَبُو السمط، وكان أَبُو حفصة مولى مروان بن الحكم أعتقه يوم [الدار]⁽¹⁾ لأنه أبلى يومئذ بلاء حسناً واسمه يزيد، وقيل إن أبا حفصة: كان يهودياً طبيباً، أسلم على يدي عُشْمَان بن عَثَّان، وقيل: على يد مروان ابن الحكم، ويزعم أهل المدينة أنه كان من موالى السموأل بن عاديا، وإنه سُبيّ من

الخطيب(٣):

وما(١) بال من أسعى لأجبر عظمه

أعود على ذي الذنب والجهل منهم

أناة وحلماً وانتظاراً بهم غداً

أظن صروف الدهر والجهل منهم

ألم يعلموا أنى يخاف غرامتي

إن بالشام بالموقر(٢) عزا

سادة من بنى يزيد كراما

⁽١) في فزة: قلماة وفي لامة وقدة: قماة.

 ⁽۲) الموقر: موضع بنواحي البلقاء من نواحي دمشق (معجم البلدان).
 (۳) تاريخ بغداد ۱۲۲/۱۶.

 ⁽٤) سقطت من الأصل واستدركت للإيضاح عن م، وفزع، ود، وتاريخ بغداد.
 يريد يوم حوصر الخليفة عثمان بن عفان في داره، ثم قام محاصروه بقتله. فسمى ذلك اليوم بيوم الدار.

إصطخر (()، وهو غلام، فاشتراه عُثْمَان، ووهبه لمَرْوَان بن الحكم، ومُرْوَان بن سُلَيْمَان شاعر مجوّد، محكك للشعر، وهو من أهل اليمامة، وقدم بغداد، ومدح المهدي والرشيد، وكان يتقرّب إلى الرشيد بهجاء العلوية في شعرة، وله في معن بن زائدة مدالح ومراثٍ عجيبة، وقبل إنه قال الشعر وهو غلام لم يبلغ سنة العشرين.

أَنْيَانَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرَقَلدي وغيره عن أبي طاهر الأنباري، أنا مُحَمَّد بن المغلس، نَا الحَسَن بن رشيق، نَا يموت بن المُرَرَع، حَدَّشَى عطية البرساني قال: قال مصعب الزبيري:

كان أَبُو حفصة طبيباً يهودياً، أسلم على يدي مروان بن الحكم، وكان معه يوم الدار، يوم قتل عُنْمَان وحمله إلى العالية^(۲) حين ضرب يوم الدار، وكان يداويه حتى برأ، قال: والذي عند أهل المدينة لا اختلاف بينهم في ذلك أن أبا حفصة كان مولى السموأل بن عاديا.

قال مصعب: وأنا أفرق أن أقول لهم ذلك.

آلْتِهَاتَا أَبُو مُحَمَّد هِهِ الله بن سهل بن عمر، وحَدَّثَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن سَلَيْمَان المرادي عنه، أَنَا أَبُو بَكْرَ أَحَمَد بن الحُسَيْنِ بن عَلي، أَنَّا أَبُو عَبْد الرَّحْمَن السلمي، أَنَا عَلي بن عُمَر بن أَحَمَد بن مهدي الحافظ ـ ببغداد ـ حَدَّثَني إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد المعدّل، ثَا عَبْد الوَهَاب ابن سعد، نَا عَلي بن الحَسَن بن خلف، نَا أَبُو نصر أَحَمَد بن عَلي، نَا عَلي بن عَبْد الرَّحْمَٰن، نَا مُحَمَّد بن سعيد بن أَبِي مريم قال: سمعت الشافعي يقول:

ليس لقريش كلها شعر جيد، أو قال حيد، وأشعرها ابن مخرمة، ثم مروان بن أبي حفصة.

[قال ابن عساكر:]^(٣) كذا قال، وصوابه: ابن هرمة.

اَ**خْبَرَنَ**ا أَبُو الحَسَن الغشاني، نَا ـ وأَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَنَا ـ أَبُو بَكُر الخطيب، قال⁽⁴⁾:

قرأت على الحَسَن بن عَلي الجوهري، عَن أَبِي عُبَيْد اللّه مُحَمَّد بن عمران المرزباني، أُخْبَرَني يوسف بن يَخيَن عن أَبِيه يَخيَن بن عَلي، أُخْبَرَني متوج بن مَخمُود بن أَبي الجنوب، أُخْبَرَني أَبي عن أَبِيه أن الكسائي كان يقول:

⁽١) إصطخر: من مشاهير مدن فارس (راجع معجم البلدان).

 ⁽۲) العالية: اسم لكل ما كان من جهة نجد من المدينة من قراها وعمايرها إلى تهامة فهي العالية (معجم البلدان).

⁽٣) زيادة منا. (٤) تاريخ بغداد ١٤٥/١٣.

إنما الشعر سقاء تمخض، فدفعت الزبدة إلى مروان بن أبي حفصة، وقال المرزباني: أُخْبَرَني مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الصولي: نا مُحَمَّد بن سعيد، نا عُمَر بن شبّة، حَدَّثي مُحَمَّد بن بشار، قال: رأيت مروان يعرض على أبي أشعاره، فقال له أبي: إن وُفيت قِبَّمَ أشعارك استغنيت.

قال الخطيب^(۱): وَأَخْبَرَني عَلي بن أيوب، نَا مُحَمَّد بن عمران بن موسى، أُخْبَرَني يوسف بن يَخَيَّىٰ بن عَلي المنجم، عَن أَبيه، حَدَّثَني عَلي بن مهدي، حَدَّثَني أَبُو حاتم قال:

قلت لأبي عبيدة: مروان أشعر أم بشّار، قال: حكم بشّار لنفسه بالاستظهار، لأنه قال: ثلاثة عشر ألف بيت جيد ولا يكون عدد [شعر]^(۱) شمراء الجاهلية والإسلام هذا العدد، وما أحسبهم برزوا في مثلها، ومروان أملح للملوك.

لَّنْمُنَافَا خَالِي أَبُو المعالي القاضي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللَّه بن عَبْد الرَّاق بن عَبْد اللَّه قراءة عليه ـ أنا أَبُو طاهر مُحَمَّد بن أَحَمَد بن أَبِي الصقر، أَنَا مُحَمَّد بن مغلس، أَنَا الحَسَن بن رشيق، نَا يموت بن المُؤرّع، نَا الرياشي قال:

سألت الأصمعي عن مروان بن أبي حفصة، فقال لي: كان مولّداً ولم يكن له علم باللغة^(٣).

ٱلحُجْيَرَفَا أَبُو العزَ أَخْمَد بن غُنيّد الله ـ إذناً ومناولة وقرأ عليّ إسناده ـ أنا مُحَمَّد بن حُسَيْن.

ح وَآخُبَرَتُنَا أَبُو الحَسَن بن قبيس، نَا - وأَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَنَا - أَبُو بَكُر الخطيب⁽¹⁾، أَنَا أَبُو عَلَى مُحَمَّد بن الحسين⁽²⁾ الجازري، نَا المعانى بن زكريا، نَا أَخَمَد بن العساس العسكري، نَا عَبْد الله بن مُحمَّد بن موسى بن حمزة ـ مولى بني هاشم ـ حَدَّثَني أَخْمَد بن موسى بن حمزة ـ مولى بني هاشم ـ حَدَّثَني أَخْمَد بن موسى بن حمزة ، أَخْبَرَني الفضل بن بزيع قال:

رأيت مروان بن أبي حفصة قد دخل على المهدي بعد موت معن بن زائدة في جماعة الشعراء فيهم: سلم الخَاسر وغيره، فأنشده مديحاً له، فقال له: من؟ قال: شاعرك مروان بن أبي حفصة، فقال المهدي: ألست القاتل:

⁽۱) تاریخ بغداد ۱۱۲/۷ ضمن ترجمة بشار بن رد.

⁽٢) سقطت من الأصل وباقي النسخ، واستدركت للإيضاح عن تاريخ بغداد.

⁽٣) الأغاني ٨٣/١٠. (٤) رواه الخطيب في تاريخ بغداد ١٤٤/١٣.

 ⁽٥) تحرفت بالأصل ود وم إلى: «الحسن» والمثبت عن از»، وتاريخ بغداد.

أقمنا باليمامة بعدمعن مقاماً ما نريدُ به زيالا وقلنا أين نرحل بعد معن وقد ذهب النوال فلا نوالا؟

قد جئت تطلب نوالنا وقد ذهب النوال، لا شيء لك عندنا، جروا برجله، فجُز برجله حتى أُخرج، فلما كان من العام المقبل تلطف حتى دخل مع الشعراء، وإنما كانت الشعراء تدخل على الخلفاء في ذلك [الحين](١) في كل عام مرة، قال: فمثل بين يديه وأنشده قصيدته التي يقول فيها:

> طرقتك زائرة فحي خيالها قادت فبؤادك فاستقاد وقبلها

أو تدفعون مقاله عن ربكم

شهدت من الأنفال آخر آية

قاد القلوب إلى الصبى فأمالها قال: فأنصت لها حتى بلغ إلى قوله: هل تطمسون من السماء نجومها

بأكفكم أو تسترون هلالها جبريل بلغها النبي، فقالها بتراثهم فأردتم إيطالها

بيضاء تخلط بالحياء دلالها

يعني بني على وبني العباس، قال: فرأيت المهدي وقد تَزَاحف من صدر مصلاًه حتى صار على البساط إعجاباً بما سمع، ثم قال له: كم هي بيتاً؟ قال: ماثة بيت، فأمر له بماثة ألف درهم، قال: فإنَّها لأوَّل مائة ألف أُعطيها شاعرٌ في أيام بني العباس.

قال: فلم تلبث الأيام أن أفضت الخلافة إلى هارون الرشيد، قال: فرأيت مَرْوَان ماثلاً مع الشعراء بين يدى الرشيد وقد أنشده شعراً، فقال له: مَن؟ قال: شاعرك مَرْوَان بن أبي حفصة، فقال: ألست القائل البيتين اللذين له في معن اللذين أنشدهما المهدي؟ خذوا بيده فأخرجوه، فإنه لا شيء له عندنا، فأُخرج، فلمّا كان بعد ذلك بيومين، تلطّف حتى دخل، فأنشده قصيدته التي يقول فيها:

إشارة سلمي بالبنان المخضب لعمرك لا أنسى غداة المحصب وقد صدر(٢) الحُجَّاج إلاَّ أقلهم مصادر شتى موكباً بعد موكب قال: فأعجبته، فقال له: كم قصيدتك بيتاً؟ قال له: ستون أو سبعون، فأمر له بعدد أبياتها ألوفاً، فكان ذلك رسم مَرْوَان حتى مات.

⁽١) استدركت عن هامش الأصل، ويعدها صح. (٢) كذا بالأصل وبقية النسخ، وفي تاريخ بغداد: هدر.

أَخْتِوَنَا أَبُو القَاسِم عَلِي بن إِيْرَاهيم، وأَبُو الحَسَن بن فَيْسِ، قَالا: نا ـ وأَبُو منصور بن خيرون، أَنا ـ أَبُو بَكُو الخطيب^(١)، أَنَا عَيْبُد الله بن أَبِي الفتح الفارسي، نَا مُحَمَّد بن العباس الخزاز، نَا مُحَمَّد بن خلف بن الموزبان، حَدَّئي أَبُو الحَسَن عَبْد الله بن مُحَمَّد، نَا مُحَمَّد بن زياد قال: دخل مروان بن أَبي حفصة على المهدي وعنده جماعة فأنشده:

صحا بعد جهل واستراحت عواذله

قال: فقال لمي: ويحك، كم هي بيتاً؟ قلت: يا أمير المؤمنين، سبعون بيتاً، قال: فإن لك عندي سبعين ألفاً، قال: فقلت في نفسي بالنسيتة: إنا لله وإنا إليه راجعون، ثم قلت: يا أمير المؤمنين، اسمع مني أبياتاً حضرت، فما في الأصل أنبل من كفيلي، قال: هات، فاندفعت فانشدته:

[كفاكم (**) بعباس أبي الفضل والداً نما من أب إلا أبو الفضل فاضله كأن أمير المعرمنين محمداً ابو جعفر في كل أمر يحاوله إليك قصرنا النصف من صلواتنا مسيرة شهر بعد شهر نواصله فلا نحن نخشى أن يخيب مسيرنا إليك، ولكن أهنأ الخير عاجله قال: فتبسم، وقال (**): عجلوه [له](**): فحملت إلى من وتها.

اخبونا أبو الحسن بن قبيس نا ـ وأبو منصور بن خيرون أنا ـ أبو بكر الخطيب⁽⁶⁾، أخبرني الأزهري، أنا أحمد بن إبراهيم، نا إبراهيم بن محمد بن عوفة، نا أحمد بن يحيى عن الرياشي قال:

قال رجل لمروان بن أبي حفصة: ما حملك على أن تناولت ولد علي في شعرك؟ قال: والله ما حملني على ذلك بغضاً لهم، ولقد مدحت أمير المؤمنين المهدي بشعري الذي أقول فيه:

الخبر والشعر في تاريخ بغداد ٥/ ٣٩٥ ضمن ترجمة الخليفة المهدي.

 ⁽۲) نقص في الأصل المخطوط ورقتان، والمستدوك بين معكوفتين عن بقية النسخ م، وفزا، ود، وسنشير إلى نهاية السقط في موضع.

⁽٣) تحرفت في فزة إلى: وكان.

المقطت من م و (زا)، ود، واستدركت عن تاريخ بغداد.

⁽٥) رواه الخطيب في تاريخ بغداد ١٤٢/١٣.

طرقتك زائرة فحينى خيالها بيضاء تخلط بالحياء دلالها حتى بلغت إلى قولى:

هل تطمسون من السماء نجومها بأكفكم أم تسترون هالالها أم تسفعون مقالة عن ربه جبريل بلغها النبي فقالها شهدت من الأنفال آخر آية بترائهم فأردتم إبطالها فذروا الأسود خوادرأفي غيلها لا تولغن دماءكم أشبالها فقال المهدي: وجب حقك() على هؤلاء القوم، ثم أمر لي بخمسين ألف درهم وأمر

قال ابن عرفة: عبد الله(٢) بن إسحاق بن سلام قال:

أولاده أن يبروني، فبروني بثلاثين ألف درهم.

خرج مروان من دار المهدي ومعه ثمانون ألف درهم فمرّ بزُومن فسأله فأعطاه ثلثي درهم، فقيل له: هلا أعطيته درهماً؟ فقال: لو أعطيت مائة ألف درهم لاتممت له درهماً.

قال: وكان مروان يبخل فلا يسرج له في داره، فإذا أراد أن ينام أضامت له الجارية بقصبة إلى أن ينام.

قال الخطيب^(۳): وأنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن علي البزاز. أنا أبو سعيد الحسن⁽¹⁾ بن عبد الله السيرافي، أنا محمد بن أبي الأزهر النحوي، نا الزبير بن بكار قال: حدثي عمي مصعب بن عبد الله عن جدي عبد الله بن مصعب قال:

دخل مروان بن أبي حفصة على أمير المؤمنين الهادي، فأنشده مديحاً له، حتى إذا بلغ قوله:

تـشــابـه بـــومــاً بــأســه ونــوالــه فــمـا أحـد يـدري لايهـمـا الفـضـل فقال له الهادي: أيما أحب إليك ثلاثون ألفاً معجلة، أو متة ألف تدون(٥) في

⁽١) تحرفت في ^{وزا} إلى: حفظك.

⁽٢) تحرفت في (ز) إلى: (عبد الله، والعثبت عن م، ود، وتاريخ بغداد.

 ⁽٣) رواه الخطيب في تاريخ بغداد ٣/ ٣/ ٣٠ ـ ٢٤ ضمن أخبار الخليفة موسى الهادي. والأغاني ١٠/ ٨٠.

⁽٤) كذا في م و ازا ود: أبو الحسن، وفي تاريخ بغداد: الحسين.

⁽٥) كذا في م وازا، ود، وتاريخ بغداد: التدور، والمثبت عن الأغاني.

الدواوين؟ فقال: يا أمير المؤمنين أنت تحسن ما هو أحسن من هذا، ولكنك أنسيته، أفتأذن لي أن أذكرك؟ قال: نعم، قال: تعجل الثلاثون الألف وتدوّن^(١) المئة الألف. قال: بل يعجلان لك جميعاً فحمل إليه ذلك إليه.

قال^(۲): ونا الحسين^(۳) بن الحسن النعالي، أنا أبو الفرج علي بن الحسين الأصبهاني، أنا الحسن بن علي، نا يزيد بن محمد المهلمي، حدثني عبد الصمد بن المعدل قال:

دخل مروان بن أبي حفصة وسلم^(٤) الخاسر، ومنصور النمري^(٥) على الرشيد، فأنشده قصيدته التي يقول فيها:

أنى يكون وليس ذاك بكائن لبني البنات وراثة الأعمام وأنشد سلم:

حمضر الرحيل وشدت الأحداج

وأنشده النمري^(٦) قصيدته التي يقول فيها:

إن المكارم والمعروف أودية أحلك الله منها حيث تجتمع

فأمر لكل واحد منهم بعثة ألف درهم، فقال له يحيى بن خالد: يا أمير المؤمنين، مروان شاعركم خاصة، قد ألحقتهم به؟ قال: فليزد مروان عشرة الآف.

الخبونا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن، وأبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنا، قالوا: أنا أبو الحسن بن الآبنوسي، أنا أبو الحسن الدارقطني.

ح واخبرنا أبر سعد بن البغدادي، أنا أبو منصور بن شكرويه، أنا إبراهيم بن عبد الله ابن محمد قالا: أنا المحاملي، نا عبد الله بن أبي سعد، حدثني أحمد بن القاسم بن علي ـ وفي حديث الدارقطني: العجلي بدل ابن علي ـ حدثني أبي قال:

(٥) تحرفت في (ز) إلى: الميموني.

قال لي مروان بن أبي حفصة خرجت إلى معن زائدة فأنشدته:

راجع الحاشية السابقة.

⁽٢) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ١٤٣/١٣.

 ⁽٣) كذا في م، وفزة، ود، وفي تاريخ بغداد: الحسن بن الحسين النعالي.

 ⁽٤) تحرفت في ازا إلى: سالم.

⁽٦) تحرفت في ازا إلى: السري.

يوم اللوي فظللت ذا أحزان

هاجت هواك بواكر الأظعان فلما صرت إلى قولي(١):

عرض الدبيل^(٢) ولا قرى نجران

لولا رجاؤك ما تخطت ناقتي وفي حديث الدارقطني: أرض الدبيل.

قال: صدقت والله،

قال: فلما بلغت إلى قولي:

بالخير حاز هجائن النعمان

مطر أبوك أبو الفوارس والذي وقال الدارقطني: بالخيل جاز.

قال: وأنى وقع إليك هذا اليوم؟ نقلت: أصلح الله الأمير، لهو أشهر من ذلك، وفي حديث الدارقطي: من كذا لشيء ذكره، قال: فسرّ بذلك. وأنشدته قصيدتي التي أقول فيها: مسحت قطيعة وجه معن سابقاً لما جدا وجزى ذوو الأحساب وفي حديث الدارقطني: ربيعة بدل قطيعة.

قال: فأعجب به، وأقبل يقول في كل أيام ـ زاد الدارقطني: إذا، وقالا: ـ دخلت عليه، قم يا مروان ـ زاد الدارقطني: بأمسح، وقالا: ـ فأنشده هذا الشعر.

اخيرنا أبو العز بن كادش مناولة وإذناً وقرأ عليّ إسناده، أنا محمد بن الحسين الجازري.

ح واخبونا أبر الحسن بن قبيس نا ـ وأبو منصور بن خيرون، أنا ـ أبو بكر الخطيب ("") أنا أحمد بن روح النهرواني، أنا المعافى بن زكريا، نا يزداد بن عبد الرحمن الكاتب، نا أبو موسى يعني عيسى بن إسماعيل البصري، حدثني العتبي قال:

قدم معن بن زائدة بغداد، فأتاه الناس، وأتاه ابن أبي حفصة فإذا المجلس غاصّ بأهله،` فأخذ بعضادتي الباب ثم قال:

وما أحجم الأعداء عنك(٤) بقية عليك ولكن لم يروا فيك مطمعاً

⁽١) البيت في معجم البلدان (دبيل).

ا) دبيل: موضع يتاخم أعراض البمامة، وقبل: هو رمل بين اليمامة واليمن (معجم البلدان).

١) الخبر والشعر في تاريخ بغداد ٢٣٨/١٣ ضمن أخبار معن بن زائدة الشيباني.

⁽٤) في د: عنكم.

له راحتان الجود والحتف فيهما أبى الله إلا أن تبضر وتسفيعا^(۱)
 فقال معن: احتكم يا أبا السمط، فقال عشرة الآف، فقال معن: ـ زاد ابن كادش، أنا أبو الوليد، وقالوا ـ أربحت والله عليك بسبعين ألفاً^(۱).

الخبوط أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبوالحسن رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، أنشدنا ابن قتية لمروان بن أبي حفصة في بني مطر^{٣)}.

هم (٤) القوم إن قالوا أصابوا وإن دعوا أجابوا وإن أعطوا أطابوا وأجزلوا هم يمنعون الجارحتي كأنما لجارهم بين السماكين منزل

قال: وأنا أحمد، نا عبد الله بن عمرو الوراق، نا أبي عن يحيى بن خليفة المجاشمي، نا إدريس بن مروان بن أبي حفصة يعني عن أبيه قال: أنشدت معن بن زائدة أربعة أبيات، فأعطاني بها أربعة الآف دينار، فبلغت أبا جعفر، فقال: ويلي على الأعرابي الجلف، فاعتذر إليه، فقال له أمير المؤمنين: إنما أعطيته على جودك، فسوغه، إياها، فلما مات معن رثاه مران فقال (⁶⁾:

سقيت الغوادي مربعاً ثم مربعاً من الأرض خطت للمكارم مضجعا وقد كان منه البر والبحر متوعا ولو كان حياً ضِفْتَ حتى تصدعا وأصبح عرنين المكارم أجدعا فعداش زماناً ثم مات فوذعا كما كان بعد السيل مجراه مربعا ثوابك من معن بأن تتضعضعا فأضحوا على الأذقان صرعى وظلمًا

الشا على معن فقولا لقبره فيا قبر معن كنت أول حفرة يا قبر معن كنت أول حفرة ولكن ضممت الجود والجود والندى وما كان إلا الجود صورة خُلقه فتى عيش من معروفه بعد موته تعنى ربال شأوه من ضلالهم تعنى رجال شأوه من ضلالهم

⁽١) قدم هذا البيت في أذا، وكتب فيها بعده: هذا البيت مؤخر على الذي بعد، وهو قوله.

⁽٢) كذا في م، وقزا، ود، وفي تاريخ بغداد: تسعين ألفاً.

⁽٣) البيتان في الشعر والشعراء ص٤٨٢.

⁽٤) البيت التالي سقط من ازا، ومكانه فيها بياض.

 ⁽٥) بعض الأبيات في تاريخ بغداد ٢٤٠/٢٤ ونسبها إلى الحسين بن مطير الأسدي، والتعازي والمراثي ص١٦٩ قالها
 رجل من بني شبيان، ومعجم الأدباء ١٦٨/١٠.

آلهُتِوَنَّا أَبُو يَكُر مُحَمَّد بن الحُسْيَنِ العقريم (^(۱)، أَنَّا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أُخمَد بن الحُسْيَن بن عَبْد العزيز بن مهران، أَنَّا أَبُو الحَسَن أَحَمَد بن مُحَمَّد بن الصلت، نَا أَبُو الفرج عَلي بن الحُسْيِن بن مُحَمَّد الأصفهاني (^(۱)، أَخْبَرَني أَحَمَد بن عَبْد العزيز، نَا عَمْر بن شبّة، حَدَّتِي أَخْمَد بن معاوية قال:

سمعت مُرْوَان بِن أَبِي حُفْصَة يقول: لَتَهُنِي الناطفي فدعاني إلى عنان، فانطلقت معه، فدخل إليها قبلي فقال لها: قد جتنك بأشعر الناس مُرْوَان بِن أَبِي حَفْصَة، وكانت عليلة، فقالت: إنِّي عن مُرْوَان لفي شغل، فأهرى بسوطه فضربها به، فقال لي: ادخل، فدخلت وهي تبكي، فرأيت الدموع تتحدر من عينها فقلت:

بكت عندانٌ مُسْبَلٌ دسمُها تكالدر إذ يسبق من خَيْطِهُ فقالت مسعة:

فليت من يضربها ظالماً تلبس يمناه على سوطة فقلت للنطاف: أعتق مَرْوَان ما يملك إنْ كان في الجن والإنس أشعر منها.

اَخْبَرَنَا اَبُو السعادات أَخْمَد بن أَخْمَد المتوكلي، نَا أَبُو بَكُر الخطيب قال: قِرأَتُ على الجوهري عن أبي غَبَيْد الله المرزباني، أُخْبَرَني يوسف بن يَخْيَل بن عَلي المنجم، عَن أَبيه، حَدُثني ابن مهروية، حَدُثني عَلي بن مُحَمَّد النوفلي قال: سمعت أبي يقول^(r):

كان مَرْوَان بن أَبِن حَفْصَة لا يأكل اللحم بخلاً حتى يقرم⁽¹⁾ إليه، فإذا قُدم إليه أرسل غلامه فاشترى له رأساً فأكله، فقيل له: نراك لا تأكل إلاً الرؤوس في الصيف والشتاء، فلم تختار ذلك؟ قال: نعم، الرأس أعرف سعره، فأمن خيانة الغلام، ولا يستطيع أن يغبنني فيه، وليس بلحم يطبخه الغلام فيقدر أن يأكل منه، وإنّ مس عيناً أر أذناً أو خداً وقفت على ذلك، وآكل منه ألواناً، آكل عينه لوناً وأذنه لوناً، وغَلْصَمته (⁽⁰⁾ لوناً، ودماغه لوناً، وأكفى مؤونه طبخه، فقد اجتمعت لي فيه مرافق.

⁽١) تحرفت في م إلى: النفري.

⁽٢) رواه أبو الفرج في الأغاني ٢٣/ ٨٦ ـ ٨٧ ضمن أخبار عنان.

⁽٣) الخبر في الأغاني ١٩/٧٧.

 ⁽٤) الكلمة غير واضحة بالأصل، تقرأ: (يقدم ونقرأ (يقرم) والصواب ما أثبت: (يقرم) عن م، و(ز)، ود. يقال: قرم إلى اللحم اشتدت شهوته إليه.

⁽٥) الغلصمة: اللحم بين الرأس والعنق.

قال المرزباني: وأُخْيَرَني يوسف بن يَخَيَىٰ عن أَبيه، عَن أَبِي غَمَّان عن أَبِي عبيدة عن جهم بن خلف قال^(۱):

أُ اتبنا اليمامة، فنزلنا على مُزوَان بن أَبِي حَقْصَة، فأطعمنا تمراً، وأرسل غلامه بفلس وسُكُرجة^(۱) يشتري به زيتاً، فلمّا جاء بالزيت قال: خنتني، قال: من فلس كيف أخونك؟ قال: أخذت الفلس لنفسك واستوهبت زيتاً.

قال الخطيب: وقرآت على الجوهري عن المرزباني، حَدَّثَني أَخَمَد بن عيسى الكرخي، أنّا أبو العيناء مُحَمَّد بن القاسم اليمامي قال⁷⁷:

كان مَرْوَان بن أَبِي حَفْصَة من أبخل الناس، خرج يريد الخليفة المهدي، فقالت له امرأة من أهله: ما لمي عليك إنَّ رجعتَ بالجائزة، قال: إنَّ أُعطيت مائة ألف درهم أعطيتك درهماً، فأعطى ستين ألفاً، فدفع إليها أربعة دوانيق.

وكان قد اشترى يوماً لحماً بدرهم فدعاه صديق له، فردّ اللحم إلى القصّاب بنقصان دانق، وقال: أكره الإسراف، وهجاه بعض الشعراء فقال:

وليس لمروان على العرس غيرة ولكن مرواناً يَمَار على القِدر المُفَيُونَا أَبُو الحَسَن بن قبيس، نَا ـ وأَبُو مَنصُور بن خَيْرُون، أَنَا ـ أَبُو بَكُر الخطيب^(٤)، أَنَا أَبُو الحُسْيَن بن المهتدى.

قم آخْتِرَفا أَبُو السعود بن المُجلي، تا أَبُو الحُسَيْن بن المهتدي بالله الهاشمي الخطيب. أنّا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن الحَسَن بن الفضل بن المامون، أنشدنا مُحَمَّد بن العَسم الأنباري، أنشدني أبي عن غير واحدٍ من شيوخه لمَرْوَان بن أَبِي حَفْصَة يرثي معن بن زائدة الشيباني:

مضى لسبيله معن وأبقى محامد لن تبيد ولن تنالا كان الشمس يوم أسيب معن من الإظلام ملبسة جلالا هو الجبل الذي كانت نزار تهد(٥) من العدو به الحمالا وعطلت الثغور لفقد معن وقد يروى بها الأسل النهالا

⁽١) الخبر في الأغاني ٧٨/١٠ ... ٧٠٠٠ (١) السكرجة: الصحفة.

⁽٣) الأغاني ٧٩/١٠.

⁽٤) الخبر والشعر في تاريخ بغداد ٢٤١/ ٢٤١.

 ⁽٥) بالأصل: «من العدوبة تهد الحمالا» وفوق لفظتي «العدو» و«تهد» علامتا تقديم وتأخير.

مصائبه المحللة اختلالا لركن العز حيين وهي فمالا ومن نجد تناول غداة زالا فقد كانت تطيا, به اختيالا من الأخيار أكرمهم فعالا إلى أن زار حفرته عسالا إلى غير ابن زائدة ارتحالا ويسبق فيض راحته السؤالا ولا حطوا بساحته الدحالا يميناً من بديه ولا شيمالا من المعروف مترعة سحالا يعم به بغاة الخب مالا ولبت العمر مدله فيطالا سيوف الهند والحلق المدالا ترى فيهوز لسنا واعتدالا ومثل بقائه التَّفْضيا, نالا جياد كان يكر، أن تدالا^(۲) بها عقباً وترجعها خبالا(٣) وقد غشيت من الموت الطلالا

به عشرات دهرك أن تقالا أبت بدموعها إلا أنهمالا كحر النار يشتعل اشتعالا وأظلمت العراق وألسستما وظل السام يرجف حانساه وكسادت مسن تسهنامية كبل أرض فإن يعل البلاد له خشوء أصاب الموت يوم أصاب معنا وكمان المناس كملهم لمعن ولم يكن طالب المعروف ينوي ثوي مَنْ كان يحمل كلِّ ثقل وما نزل الوفود يبمثل معين وما بلغت أكفُّ ذوى العطايا وما كانت تبجف له حياض لأبيض لا بعد المال حتي فليت الشامتين له فدوه ولم يكن كنزه ذهباً ولكن ومادته من الخطي سمراً وذخراً من مكارم باقسات لئن أمست زوائد قد أذيلت(١) لقد كانت تصان به وتسمو وقيد حبوت النهاب فأحرزته زاد الخطب:

مضى لسبيله من كنت ترجو فلستَ بمالك عبرات عيني⁽⁾ وفى الأحشاء منك غليل حزن

⁽۱) في تاريخ بغداد: أزيلت.

⁽٢) كذا بالأصل ود، وم، وفي (ز): (تذالا) وفي تاريخ بغداد: تزالا.

⁽٣) في ازا: حبالا. (٤) في تاريخ بغداد: عين.

ليالي قد قرن به طوالا وأحزانا نطباريها اشتعالا معاً عن عهدها قلبا فحالا أضر به وأورثه خسالا من الهندى فقد فقد الصقالا لفجع مصيبة أبكى وغالا تقلب بالفتى حالاً فحالاً أبى لجد ودنا إلآ اغتيالا لها رب الزمان ولا نصالا ولا نرد المُصَرِّدة السمالا جعلن منى كواذب واعتلالا شكوا حلقاً بأعنقهم(٢) ثقالا غدوا شعشاً كأنّ بهم (٣) سلالا فَرَتْ جديا^(٤) تُمات به هزالا لها تلقى حواملها السخالا لممتدح بها ذهبت ضلالا يقول له النجى: لا احتسالا مقاماً ما نريد [به](٥) زيالا وقلد ذهب النبوال فبلا نبوالا عوايس قد لقيت(١) به رعالا وقوم قىد جعلت لىهم نكالا

كأن الليل واصل بعد معين لقد أورثتني وبنئ هما وقبائلة رأت جسدي ولونس رأت رجيلاً براه البحزن حتى أرى مَــرْوَان عــاد كــدي نــحــول فقلت لها الذي أنكرت مني وأيام المنون لها صروف يرانيا الساس بعدك قُلَّ دهر(١) فنحن كأسهم لم يُبق ريشاً وقید کینا سحوض نیداك نووى فلهف أبى عليك إذا العطايبا ولهف أبى عليك إذا الأسارى ولهف أبى عليك إذا اليتامي ولهف أبى عليك إذا المواشى ولهف أبي عليك لكلّ هيجا ولهف أبى عليك إذا القوافي ولمهنف أبيي عبليك للكبل أمسر أقمنا باليمامة بعدمعن وقلنا أين نذهب بعد معن فيان بذهب فرب رعبال خييل وقوم قد جعلت لهم ربيعاً

⁽١) في تاريخ بغداد: قبل دهر.

 ⁽٢) عي ناريخ بعداد.
 (٢) الأصل وفزة، وم: فإسوفهم، والمثبت عن تاريخ بغداد.

⁽٣) الأصل وم وفرة، ود: قبها، والمثبت عن تاريخ بغداد.

⁽٤) عجزه في تاريخ بغداد: رعت جدبا تموت به هزالا.

 ⁽٥) سقطت من الأصل واستدركت عن م، و (ز١، ود.

⁽٦) تقرأ بالأصل ود وم: لففت، وفي (ز): كففت، والمثبت عن تاريخ بغداد.

فما شهد الوقائع منك أمضي سيذكرك الخليفة غير قال ولا ينسى وقائعك اللواتي ومعترك شهدن(١) به حفاظا حساك أخو أمسة بالمدائي أقام وكان نحوك كل عام فألقى رحله أسفأ وآلي أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن قُبَيْس، نَا ـ وأَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَنَا ـ أَبُو بَكُر الخطيب

وأكبرم محتدأ وأشد آلا إذا همو فمي الأممور بملا المرجمالا عبلس أعبدائيه خبعيلت وببالا وقيد كرهيت فيوارسيه النيزالا مع المدح اللواتي كان قالا يطيل الواسط الرحل اعتقالا بمنا لانشدك حيالا

وذكر إدريس بن سُلَيْمَان بن أَبي حَفْصَة أن مَرْوَان توفي سنة إحدى وثمانين ومَاثة، ودفن ببغداد في مقبرة نصر بن مالك، وقال غيره: كان مولده سنة خمس ومائة.

قال^(٣): وأنا الأزهري، أَنَا أَحْمَد بن إِبْرَاهيم، نَا إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن عرفة قال: ومَرْوَان يكنى أبا الهيذام، وعاش إلى سنة اثنتين وثمانين وماثة، فمات فيها.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن أيضاً، نا وأَبُو منصور، أَنَا ـ أَبُو بَكُر الخطيب(٤).

ح وَاحْبَرَنا أَبُو القاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري .

قَالا: أنا ابن الفضل، أَنَا عَبْد الله بن جَعْفَر، نَا يعقرب بن سفيان قال^(٥): سنة ثنتين وثمانين ومثة فيها مات مَرْوَان بن أَبي حَفْصَة الشاعر النبيل^(٦)، رحمه الله تعالى.

> ٧٣١٨ ـ مَرْوَان بن شُجَاع أَبُو عَمْرو الحَرَّاني الجَزَري(٧) مَوْلَى مُحَمَّد بن مَرْوَان بن الحَكَم، يُعرف بالخُصَيفي (٨).

⁽۱) تاریخ بغداد: شهدت.

⁽۲) رواه الخطيب في تاريخ بغداد ۱۳/ ۱۲. (٣) القائل أبو بكر الخطيب، تاريخ بغداد ١٤٥/١٣.

⁽٤) تاريخ بغداد ١٤٥/١٥٦.

⁽٥) المعرفة والتاريخ ١٧٣/١. (٦) كلمة «النبيل» ليست في تاريخ بغداد ولا في المعرفة والتاريخ.

 ⁽٧) ترجمته في تهذيب الكمال ١٧/١٨ وتهذيب التهذيب ٥/ ٤٠٦ والجرح والتعديل ٢٧٣/٨ وميزان الاعتدال ٤/ ٩١ والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٥١ وتذكرة الحفاظ ١/ ٢٩٦ وسير أعلام النبلاء ٩/ ٣٤ وتاريخ بغداد ١٤٧/١٣.

 ⁽A) قبل له الخصيفي لكثرة روايته عن خُصيف بن عبد الرحمن الجزري كما في تهذيب الكمال.

حدَّث عن إِبْرَاهيم بن أَبي عَبْلة، وخُصَيف بن عَبْد الرَّحْمٰن، وسالم الأفطس، ومغيرة ابن مقسم.

ووى عنه: حسين بن علي الجعفي، وسعيد بن سُلَيْمَان سعدوية، وهارون بن معروف، ومُحَمَّد بن الصباح الجرجاني، وأَخَمَد بن حنبل، ويَخيَىٰ بن معين، وأَبُو عُبيد القاسم بن سَلاَم، وسُرَيج بن يونس، وأَخَمَد بن منيع، ويعقوب الدورقي، وعَمْرو بن رافع، ومُحَمَّد بن القاسم، سُحَيم، الحَرَّاني، والحَسَن بن عرفة، وأَخمَد بن الخليل البغدادي.

وكان يكون مع خلفاء بني أمية بالشام، ثم انتقل إلى بغداد فسكنها، ومات بها.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسِم بن الحُصَين، أَنَا أَبُو القاسِم التنوخي.

ح وَٱلحُنْبَوْفَا أَبُو الأَعْرَ قَرَاتَكِين بن الأَسْعَد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو حفص عُمَر ابن مُحَمَّد بن عملي الصيرفي، نَا قاسم بن زكريا المطرّز المقرىء.

ح وَلَخْيَتِكَا أَبُو العزّ بن كادش، أَنَّا أَبُو الحُسَيْنِ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَلي بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد الوزاق الشروطي، نَا أَبُو الحَسَن الدارقطني - إملاء - نا أَبُو مُحَمَّد يَخْيَن بن مُحَمَّد بن صاعد، ومُحَمَّد بن هارون الحضرمي.

ح وَٱخْبَيْوَنَهُ أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَلدي، وأَبُو عَبْد اللَّه الحُسَيْن بن طفر بن الحَسَيْن، فالا: أنا أبو الحَسَيْن بن التُقُور.

ح وَاَخْبَرَتَا أَبُو التَرَكَاتِ الأَتْمَاطِي، أَنَا أَبُو القَاسِم عَبْد العزيز بن عَلَي بن أَخَمَد بن الخَسَنِ السَكري، قَالا: أَنَا أَبُو طاهر المخلص، نَا أَبُو مُحَمَّد بن صاعد ـ إملاء ـ قالوا: أنا أَخْمَد بن صنع، نَا مروان بن شجاع، نَا سالم الأفطس، عَن سعيد بن جُبَير، عَن ابن عبّاس قال: الشفاء في ثلاث: شربة عسل، وشرطة محجم، وكيّة نار، وأنهى أمتي عن الكي الكيلاء.

رفع الحديث.

وفي حديث ابن النقور: وأنا أنهى عن الكي، وفي حديث عَبْد العزيز والدارقطني: وأنا أنهى أمتي.

رواه البخاري عن حسين عن أَحْمَد بن منيع(١).

⁽١) صحيح البخاري ٧٦ كتاب الطب، ٣ باب الشفاء في ثلاث رقم ٥٦٨٠ (١٥/٤).

مروان بن شجاع مران بن شجاع

آخْتِرَكُ أَبُو الحَسَن بن قُنِيْس، نَا۔ وأَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَنَا۔ أَبُو بَحُو الخطيب''، أَنَا أَبُو خَمَر عَبْد الواحد بن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن مهدي، نَا القاضي أَبُو عَبْد الله الحُسَيْن بن إِسْمَاعيل المحاملي ـ إسلاء ـ نا يعقوب الدورقي، نَا مَرْوَان بن شُجَاع، عَن خُصَيف، عَن مجاهد، عَن أَبِي سعيد الخدري قال:

سمعت رَسُول الله ﷺ مرتين على المنبر يقول: «الذهب بالذهب، والفضة بالفضة وزناً بوزن، [د۲۲۰۰۵].

قرات على أبي الوفاء حفاظ بن الحَسَن بن الحُسَيْن، عَن عَبْد العزيز الكتاني، أنّا ابن العيداني، أنّا ابن زَبْر، أنّا عَبْد اللّه بن أخمَد بن جَعْفَر، أنّا مُحَمَّد بن جرير الطبري، خَدَّثَني أخمَد بن زهير، حَدَّثَني عَلي بن مُحَمَّد قال:

قال مَرْوَان بن شُجَاع مَوْلَى لمَرْوَان بن الحَكَم:

كنت مع مُحَمَّد بن هشام بن عَبْد الملك، فأرسل إليَّ يوماً، فدخلت عليه، وقد غضب وهو يتلهف، وقلت: على وهو يتلهف، وقلت: على رسلك، قال: فما أصنع؟ قلت: ترفعه إلى القاضي، قال: ما غير هذا؟ قلت: لا، قال خصي له: أنا أكفيك، فذهب فضربه، وبلغ هشاماً، فطلب الخصي، فعاد بمُحَمَّد، فقال مُحَمَّد بن هشاماً، فطلب الخصي، هناد بمُحَمَّد، فقال مُحَمَّد بن هشاماً، فطلب الخصي، هاد بمُحَمِّد، وشتم ابنه.

ٱلحُثِيَرَكُ الَّبِرِ الحَسَن بن قُبَيْس، نَا ـ وأَبُو مَتْصُور بن خَيْرُون، أَنَا ـ أَبُو بَكُو الخطيب^(٢)، أَنَا أَبُو سعيد بن حسنوية، أَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن جَعْفَر .

ح وَاَخْبَوَتُنَا أَبُو البَرَكاتِ الأَنْمَاطِي، وأَبُو العزَ الكيلي، قَالا: أنا أَبُو طاهرِ الباقلاني ـ زاد أَبُو البركات: وأَبُو الفَصْل بن خَيْرُون قالا: ـ أنا أَبُو الحُسَيْنِ الأصبهاني، أنَا أَبُو الحُسَيْنِ الأهوازي.

قَالا: أنا عُمَر بن أَحْمَد الأهوازي، نَا خليفة بن خيّاط قال^(٣):

مَزَوَان بن شُجَاع من أهل حرَّان، مَوْلَى مروان بن مُحَمَّد بن مَزَوَان بن الحَكَم، مات ببغداد سنة أربع وثمانين ومانة.

(۲) رواه الخطيب في تاريخ بغداد ۱٤٨/١٣.

⁽١) رواه الخطيب في تاريخ بغداد ١٤٧/١٣.

⁽٣) طبقات خليفة بن خيّاط ص٥٨٩ رقم ٣٠٩١.

آخْيَوَنَا أَبُو البَرَكاتِ الأَنْمَاطي، أَنَا أَبُو طاهر أَخْمَد بن الحَسَن، أَنَا أَبُو مُخَمَّد بن رباح، أَنَا أَبُو بكر المهندس، نَا أَبُو بشر الدولابي، نَا معاوية بن صالح، عَن يَخَيَىٰ بن معين قال في تسمية أهل الجزيرة: مَزْوَان بن شَجَاع مَزْلَى مروان.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عَن أبي مُحَمَّد الجَوْهَرِي.

وَأَخْتِرَتُنَا أَبُو الحَسَن بن قَبْيس، نَا _ وأَبُو مَنْصُرو بن خَيْرُون، أَنَا - أَبُو بَخُر
 النخطيب⁽⁷⁾، أَنَا الجوهري، نَا مُحَمَّد بن العبّاس، أَنَا أَخْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن فهم، نَا مُحَمَّد بن سعد⁽⁷⁾ قال:

مَزْوَان بن شُجَاع الخُصَيْفي ـ وقال ابن البنّا: وكان يقال له الخُصيفي ـ كان من أهل الجزيرة، من أهل حرّان، وكان راوية لخُصَيف، فقدم بغداد، فكان مؤدباً لولد موسى أمير المؤمنين، فلم يزل ببغداد حتى مات.

ٱلحُمْيَوَنَا ٱبُو بَكُر مُحَمَّد بن شجاع، أَنَا أَبُو عَفرو بن مَثْدَة، أَنَا الحَسَن بن مُحَمَّد، أَنَا أَخمَد بن مُحمَّد بن عَمَر، نَا ابن أَبي الدنيا، نَا مُحَمَّد بن سعد قال^(٣):

مَرْوَان بن شُخَاع من أهل حرَّان، ويكنى أبا عَمْرو⁽¹⁾ مَوْلَى لمروان بن مُحَمَّد بن مَرْوَان ابن الحَكَم، وكان راوية لخُصَيف، وهو اذي يقال له: الخُصَيفي، مات ببغداد سنة أربع وثمانين ومانة.

أَخْتِكِنَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل، أَنَا أَبُو الفَضل، وأَبُو الحُسَيْن، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أَنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَبُو الفَضل ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا ـ أَنا أَحْمَد بن عبدان، أَنا مُحَمَّد بن سَهْل، أَنَّا البخاري قال⁽⁰⁾:

مَزْوَان بن شُجَاع أَبُو عَمْرو الجَزْرِي، عَن خُصَيف، ومغيرة، روى عنه القاسم أَبُو عُنِيد^(۲)، وأَخمَد بن حنهل.

⁽١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٤٨/١٣.

⁽٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٧/ ٤٨٥.

 ⁽٣) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

⁽٤) كذا بالأصل ود، وم، وفي ازا: اعمرا وكنيته في تهذيب الكمال: أبو عبد الله.

 ⁽٥) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٧٢.
 (٦) في التاريخ الكبير: روى عنه: أبو عبيد القاسم بن سلام.

لَخْتِوَتُهُ أَبُو الحُسَيْنِ الأبرقومي ـ إذناً ـ وأَبُو عَبْد اللّه الأديب ـ مشافهة ـ قالا: أنا ابن مُئلَدَ، أَنَا حَمْد⁽¹ ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي، قَالا:

أنا ابن أبي حاتم قال(٢):

مَزَوَان بن شُجَاع أَبُو عَمْرو الجَزِري الخَرْاني، سكن بغداد، روى عن خُصَيف، وسالم الأنطس، ومغيرة، روى عنه حسين الجعفي، وسعيد بن سُلَيْمَان، وهارون بن معروف، ومُحَمَّد بن القاسم سُحَيم، ومُحَمَّد بن الصباح الجرجرائي، وعَمْرو بن رافع، سمعت أبي يقول ذلك.

قال أَبُو مُحَمَّد: حَدَّثَنا عنه الحَسَن بن عرفة.

آخُتِرَقَا أَبُو بَكُر مُحَمَّد بن العبّاس، أنّا أخَمَد بن منصور بن خلف، أنّا أَبُو سعيد بن حمدون، أنّا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلماً يقول:

أَبُو عَمْرِو مَزْوَان بن شُجَاع الحَرَّاني، سمع خُصَيفاً، روى عنه أَحْمَد بن حنبل، والخَضِر بن مُحَمَّد.

لَمُشْتِوَلُنَّا أَبُو الفضل بن ناصر - قراءة - عن أبي طاهرالخطيب، أنّا هبة الله بن إِبْرَاهيم بن عُمَر، أنّا أَبُو بَكُو المهندس، نا أَبُو بشر الدولابي قال: أَبُو عَمْرو مَرْوَان بن شُجَاع.

آخُيْوَتُنَّ أَيُّو الحَسْنِ بن تُنِيِّس، نَا ـ وأَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَنَّا أَيُو بَخُو الخطيب^(٣)، أنَّا ـ أَخْمَد بن عَلي البادا، وأَبُو بَخُو البرقاني، وإسْخاق بن إيْرَاهيم بن مخلد الفارسي، وعَلي بن أَبِي عَلي البصري، قَالوا: نا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن صالح الأبهري، نا أَبُو عروبة قال: مروان.

ح وقرات على أبي الحَسن الفرضي، عن أبي العبّاس أخمَد بن إِبْرَاهيم الرازي، أنا أبُو القاسِم هبة الله بن إِبْرَاهيم بن عُمَر بن الصوّاف، أنّا القاضي أبُو الحَسَن علي بن الحُسنين بن بندار الأذّني، أنّا أبُو عروبة الحرّاني قال في الطبقة الرابعة:

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٢٧٣.

⁽١) تحرفت في ازا إلى: أحمد.

⁽٣) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٤٨/١٣.

مروان بن شجاع

مَرْوَان بن شُجَاع مَوْلَى بني أمية، من أهل حرَّان، كنيته أَبُو عَمْرو، وكان [يعلّم]^(١) ولد المهدي ببغداد.

اَخْيَوَتُ أَيُّو البَرَكاتِ الأَلْمَاطِي، أَنَا مُحَمَّد بن طاهر، أَنَا مسعود بن ناصر، أَنَا عَبْد الملك ابن الحَسَن، أَنَا أَيُو نصر البخاري قال:

مَزَوَان بِن شُجَاع ، أَبُو عَمْو ، مَوْلَى مروان بِن مُحَدِّد بِن السَحَكُم الشَّرْشي الأُموي الأُموي المُدوي الدَّموي بيغداد ، الجُوتيني بيغداد ، الجُوتيني بيغداد ، حدَّث عن سالم الأفطس ، ووى عنه سعيد بن سُلَيْمَان ، وسُرَيج ، وأَخمَد بن منيع في الشهادات والطبّ ، مات سنة أربع وثمانين ومائة ، وقال ابن سعد : مات بيغداد مثله ، وذكر أَبُو داود مثل ابن سعد : مات بيغداد مثله ، وذكر أَبُو داود مثل ابن سعد .

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ الغسَّاني، وأَبُو منصور المقرى، قَالا: قال لنا أَبُو بَكُر الخطيب^(٢):

مُرْوَاْنَ بِنَ شُجَاعَ أَبُو عَمْرِو الجَزْرِي، مُولَى بَنِي أمية، ويعرف بالخُصَيفي، من أهل حرَّان، نزل بغداد، وحلَّث بها عن إِبْرَاهِيم بن أَبِي عِبلة، وسالم الأفطس، وخُصَيف بن عَبْد الرُّحْمٰن، روى عنه سعيد بن سُلَيْمَان الواسطي، وأُحْمَد بن حنبل، ويَخْيَىٰ بن معين، [وسريج بن يونس، وهارون بن معروف وأحمد بن منيع]^(٣) وأَبُو عُبْيد القاسم بن سلام، ويعقوب الدورقي، والحَسَن بن عوفة.

أَنْبَافًا أَبُو عَلِي مُحَمَّد بن سعيد بن إِبْرَاهيم ثم.

المُجْوَلُةُ أَيُّو البَرَكاتِ الأَنْمَاطِي، أَنَّا أَخَمُد بن الحَسَن بن أَخْمُد، قَالا: أنا أَبُو عَلي بن شاذان، أنَّا عَبْد اللّه بن إِسْحَاق البغوي.

ح قال: وأنا طراد بن مُحَمَّد، أَنَا أَحْمَد بن عَلي بن الحُمَيْن، أَنَا حامد بن مُحَمَّد بن عَبْد الله الرفا، قَالا: أنا عَلي بن عَبْد العزيز، نَا أَبُو عُبيد، نَا مَرْوَان بن شُجَاع الجَزَرِي، قال: أثبتني عُمَر بن عَبْد العزيز وأنا فطيم في عشرة الدنانير.

ۚ اَخْتِرَنَا أَبُو الحَسَن بن قُبَيْس، نا ـ وأَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَنَا ـ أَبُو بَكُر الخطيب^(٤)، أَنَا

⁽١) بياض بالأصل، وفي (ز١، وم، ود،: (يحدث؛ والمثبت عن تاريخ بغداد.

⁽۲) تاریخ بغداد ۱٤٧/۱۳.

⁽٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، وم، وقزه، ود. والزيادة استدركت عن تاريخ بغداد.

⁽٤) رواه الخطيب في تاريخ بغداد ١٤٧/١٣ ـ ١٤٨.

البرقاني، أنّا أبّو أخشد الحُسْيَن بن عَلي التميمي، نَا أَبُو عوانة يعقوب بن إِسْخَاق الإسفرايي، نَا المبيموني قال: سمعت أبا عَبْد اللّه [أحمد]^(١) بن حنبل، نَا مَزوَان بن شُجَاع ـ قال أَبُو عَبْد اللّه: شيخ صدوق ـ.

قال^(۱): ونا علي بن مُحَمَّد بن عَبْد الله المعدّل، أنّا مُحَمَّد بن أَخَمَد بن الحَسَن، نَا عَبْد الله بن أخمَد بن الخَسَن، نَا عَبْد الله بن أَخمَد بن حنبل قال: سألت أبي: ايّما احبّ إليك في خُصَيف عتاب بن بشير أو مَزْوَان بن شُجّاع؟ فقال: عتّاب بن بشير، أحاديثه أحاديث مناكير، مروان حدّث عنه الناس، قال عَبْد الله: وقد حُدَّثًنا أبي عنه وعن وكبع عنه.

لَخْفَوْنَا أَبُو الحُسَيْنِ الأبرقوهي، وأَبُو عَبْد اللّه الأديب ـ إذناً ـ قالا: أنا أَبُو القَاسِم بن يَندَة، أنَا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

ً قَالا: أنا ابن أبي حاتم^(٣)، أنَّا حرب بن إسْمَاعيل فيما كتب إليَّ، قال: سُئل أَحْمَد بن جنبل عن مَرْوَان بن شُجَاع؟ فقال: هو جَزَري، لا بأس به.

لَخْتِوَكُ أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي، أَنَا ثابت بن بندار، أَنَا أَبُو العلاء الواسطي، أَنَا أَبُو بَكُر الهابسيري، أَنَا أَبُو أمية الأحوص بن المفضل، نَا أَبِي قال: وسألت يَخْيَىٰ بن معين عن المُحْصَيْفِي فقال: ليس به بأس، كان بالرُصافة، وكان مؤدّب موسى أمير المؤمنين.

ٱلحَٰيْوَتُكَ ٱبُورِ بِكر الشَّحُامي، أَنَّا أَبُو صالح أَخمَد بن عَبْد الملك، أَنَّا أَبُو الحَسَن بن السقا، نَا مُحَمَّد بن يعقوب، نَا عبّاس بن مُحَمَّد قال: سمعت يَخيَىٰ بن معين يقول: مَزوَان ابن شُجَاع ثقة.

قولنا على أبي عُبْد الله يَخيَن بن الحَسَن، عَن أَبِي تمام عَلِي بن مُحَمَّد بن الحَسَن، عَن أَبِي عُمَر بن حَبُّرِية، أَنَّا أَبُو الطَيْب مُحَمَّد بن القاسم الكوكبي، نَا ابن أَبِي خيثمة قال: سمعت يَخيَىٰ بن معين يقول: مَزْوَان بن شَجَاع ثقة.

أَ**خْبَرَنَا** أَبُو الحَسَن بن قُبُيْس، نَا ـ وأَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَنَا ـ أَبُو بَكُر الخطيب^(٤).

⁽١) زيادة عن تاريخ بغداد.

⁽٢) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ١٤٨/١٣.

⁽٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/٢٧٣. (٤) تاريخ بغداد ١٤٨/١٣.

احازة ...

وَٱخۡبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري.

قَالا: أنا ابن الفضل، أنَّا عَبْد اللَّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب بن سفيان قال(١):

ومَرْوَان بن شُجَاع جَزَري، حَدَّثَني عنه أَحْمَد بن الخليل البغدادي، وهو ثقة.

أَخْتِرَكُ اَلِّوَ الحَسَن بن قُيْس، نَا ـ وأَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَنَا ـ أَبُو بَكُر الخطيب^(۱)، أَنَا العتيفي، أَنَا مُحَمَّد بن عُميد^(۱) البصري ـ في كتاب ـ نا أَبُو عُبَيد⁽¹⁾ مُحَمَّد بن عَلي الأجري، قال: سألت أبا داود عن مَرْوَان بن شُجَاع، فقال: لا بأس بَه.

ٱخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن أيضاً، نَا ـ وأَبُو منصور، أَنَا ـ الخطيب^(٥).

ح وَاَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه البلخي، أَنَا أَبُو منصور ومُحَمَّد بن الحُسَيْن.

قَالاً: أنا البرقاني قال: سمعت أبا الحَسَن الدارقطني يقول: مَرْوَان بن شُجَاع ثقة،

جَزَري. أَنْتِالنَا أَبُو عَبْد الله الفُرَاوي وغيره، عَن أَبِي بَكُو اليَّهَقِي، أَنَا أَبُو عَبْد الله الحافظ، قال:

قلت للدارقطني: فمَرْوَان بن شُجَاع؟ قال: ثقة. **اَخْبَرَنَا** أَبُو الحُسَيْن، وأَبُو عَبْد الله الخلال ـ إذناً ـ قالا: أنا ابن مَنْدَة، أنَّا حمد⁽¹⁾ ـ

ح قال: وأنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالا: أنا ابن أبي حاتم قال(٧):

وسألت أبي عن مُزوَان بن شُجَاع، فقال: صالح، ليس بذاك القوي، في بعض ما يروي مناكير، يُكتب حديثه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو القَاسِم عَلي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو

⁽١) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٥٢.

⁽۲) تاریخ بغداد ۱٤۸/۱۳-۱سه عند الله در در دند.

 ⁽٣) كذا بالأصل، وم، وفز،، ود، وفي تاريخ بغداد: عدي.
 (٤) في م: في كتابه أبي عبيد.

⁽٦) تحرفت في (ز) إلى أحمد، وفي م إلى: دجعدا.

⁽٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٢٧٤ ـ ٢٧٥.

طاهر المخلّص، نَا عُبَيْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن المغيرة، حَدَّثَني أَبُو عبيد قال: سنة أربع وثمانين وماثة فيها مات مَزْوَان بن شُجَاع الجَزْرِي.

٧٣١٩ ـ مَرْوَان بن عَبْد اللّه بن عَبْد المَلِك بن مَرْوَان بن الحَكُم ابن أَبي المَاص بن أُميّة بن عَبْد شَمْس الأُمُوي

من وجوه بني مروان.

كان عاملاً للوليد بن يزيد على حمص، وكان موصوفاً بالنسك والتعبّد.

قولت على أبي الوفاء حفّاظ بن الحَسَن بن الحُسَيْن، عَن عَبْد العزيز الكتّاني، أنّا عَبْد الوهّاب الميداني، أنّا أبُو سُلَيْمَان بن زَيْر، أنّا عَبْد اللّه بن أَحَمَد بن جَعْفَر^(۱)، أنّا مُحَمَّد بن جرير^(۱)، حَدَّثني أَحَمَد بن زهير، عَن عَلي بن مُحَمَّد قال:

كان مُرَوَان بن عَبْد الله بن عَبْد المَيْك عاملاً للوليد على حمص، وكان من سادة بني مروان نبلاً وفضلاً وكرماً وجمالاً، فلما تُتل الوليد بلغ أهل حمص قتله، فأغلقوا أبوابها، وأقلموا النواتح والبواكي [على الوليد، وسألوا عن قتله، فقال بعض من حضرهم، ما زلنا منتصفين من القوم قاهرين لهم] (٢) حتى جاء العباس بن الوليد فعال إلى عَبْد العزيز بن الحياجاج، فوثب أهل حمص، فهدموا دار العبّاس وانتهبرها، وسلبوا حرمه، وأخذوا بنيه فحبسوهم، وطلبوه فخرج إلى يزيد بن الوليد، وكاتبوا الأجناد ودعوهم إلى العللب بدم الوليد، فأجابوهم، فكتب أهل حمص كتاباً بينهم ألا يدخلوا في طاعة يزيد، وإنْ كان وليا(١) عهد الوليد حين فالبيعة لهما وإلا جعلوها لخير من يعلمون، على أن يعطيهم العطاء [من] (كا المحرّم الى المحرّم، ويعطي الذرية، وأمروا عليهم معاوية بن يزيد بن حصين، فكتب إلى هذا كتاب حضوه من أنه حاضر، وتابعهم على ما أرادوا.

فلما أبلغ يزيد بن الوليد خبرهم، وجّه إليهم رسلاً فيهم: يعقوب بن عُمَير بن

⁽١) أقحم بعدها بالأصل وبقية النسخ: أنا محمد بن جعفر.

⁽۲) الخبر رواه الطبري في تاريخه ٧/ ٢٦٢ وما بعدها.

 ⁽٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م وقز١، ود وتاريخ الطبري.

⁽٤) بالأصل، وفزا، وم: (واليا، والمثبت عن تاريخ الطبري.

 ⁽٥) زيادة لازمة عن تاريخ الطبري.

هانىء (١/)، وكتب إليهم: إنه ليس يدعو إلى نفسه، ولكن يدعوهم إلى الشورى، فقال عَمْرو ابن قيس السكوني: قد رضينا بولتي عهدنا ـ يعني ـ ابن الوليد بن يزيد ـ فأخذ يعقوب بن عُمير بلحيته فقال: أيها العشمة^(١٧)، إنك قد قيلت^(٢)، وذهب عقلك، إن الذي تعني لو كان يتيماً في جخرك لم يحلّ لك أن تدفع إليه ماله، فكيف أمر الأمة، فوثب أهل حمص على رسل يزيد بن الوليد فطردوهم .

وكان أمر حمص (أ) لمعاوية بن يزيد بن حُصَيْن، وليس إلى مَرْوَان بن عَبْد اللّه بن عَبْد اللّه بن عَبْد المَلِك من أمرهم شيء، وكان معهم السمط بن ثابت، وكان الذي بينه وبين معاوية بن يزيد متباعداً، [وكان معهم أبو محمد السفياني فقال لهم: لو قد أتبت دمشق، ونظر إليّ أهلها لم يخالفوني] (أ) فوجّه يزيد بن الوليد مسرور بن الوليد، والوليد بن رَوّح في جمع كثير، فنزلوا بحوّارين (١) أكثرهم بنو عامر من كلب، ثم قدم على يزيد سُلْبَمَان بن هشام من عمان (١) فأكرمه يزيد وتروج اخته أم هشام بنت هشام بن عَبْد النَبِك، ورد عليه ما كان الوليد أخذ من أموالهم، ووجه به إلى مسرور بن الوليد، والوليد بن روح، وأمرهما بالسمع له والطاعة، وأقبل أهل حص، فنزلوا قرية كانت لخالد بن يزيد بن معاوية.

حَدَّثُنْنِي أَحْمَدٍ، حَدَّثَنِي عَلَيٍ، عَن عَمْرو بن مروان الكلبي، حَدَّثَني عَمْرو بن مُحَمَّد، ويَخْيَىٰ بن عَبْد الرَّحْمٰن البَهْرَانِي⁽⁶⁾ قالا:

قام مُزَوَان بن عَبد الله فقال: يا هؤلاء، إنكم خرجتم لجهاد عدوكم، والطلب بدم خليفتكم، وخرجتم مخرجاً أرجو أن يعظّم الله به أجركم، ويحسن عليه ثوابكم، وقد نجم لكم منهم قرن، وسال إليكم منهم عُنْق، إن أثتم قطعتموه اتبعه ما بعده، وكنتم عليهم أجراء، وكانوا عليكم أهون، ولست أرى المضي إلى دمشق، وتخليف⁽⁴⁾ هذا الجيش خلفكم، فقال السمط بن ثابت: هذا والله العدو القريب الدار، يريد أن ينقض جماعتكم؛ وهو ممايل للقد، بة.

⁽١) في تاريخ الطبري: يعقوب بن هانيء. (٢) العشمة: الكبير الهرم، والشيخ الفاني.

⁽٣) فال رأيه: أخطأ وضعف.

⁽٤) من قوله حمص . . . إلى هنا استدرك على هامش م . الا المساه ما المساه ما المساه م

 ⁽٥) ما بين معكوفتين استدرك عن تاريخ الطبري.
 (٦) حوارين: حصن من ناحية حمص، بها مات يزيد بن معاوية (معجم البلدان).

٢٦٣/٧) قوله: (م) تاريخ الطبري / ٢٦٣/٧.

 ⁽٩) بالأصل: ويخلف، وفي از؟: ونخلف، والمثبت عن الطبري.

قال: فوثب الناس على مَزوَان بن عَبْد الله فقتلوه، وقتلوا ابنه، ورفعوا رؤوسهما للناس، وإنما أراد السمط بهذا الكلام خلاف معاوية بن يزيد، فلمّا قتل مَزوَان بن عَبْد اللّه ولوا عليهم أبا مُحَمَّد السفياني وأرسلوا إلى سُلَيْمَان بن هشام: إنّا آتوك، فأقم بمكانك [فاقام](ا).

قال: فتركوا عسكر شُلَيْمَان ذاتُ اليسار، ومضوا إلى دمشق، ويلغ شُلَيْمَان مضيهم، فخرج مغذاً فلحقهم بالسليمانية ـ مزرعة لشُلَيْمَان بن عَبْد المَلِك خلف عذراء من دمشق على أربعة عشر ميلاً ـ.

كتب إلي أبر المعالي أخمَد بن مُحمَّد بن علي بن البخاري، أنّا مُحمَّد بن عَبْد المَلِك بن بشران، أنّا أبو الحَسَن الدارقطني، حَدَّتَني صالح بن عَلي الخصيبي - بعصر - نا مُحمَّد بن الحَسَن بن قنية، نَا ابن أبي السري، نَا معتمر، نَا حجَّاج [بن] (٢) فرافصة، حَدَّتَني صاحب لنا يقال له سفيان.

إِن مُرْوَان بِن عَبِد اللّه بِن عَبِد المَلِك سأل صالحاً الحكمي عن القَدَر هل ذكر في ذمن النبي ﷺ؟ قال: نعم، قال رَسُول الله ﷺ: ﴿إِن أَمْنِي لا تزال بخير متمسكة بما هي فيه حتى تكذّب مالقَدَر ١٦٠٠٦،

٧٣٢٠ _ مَرْ وَان بن عَبْد الله الثقفي

من أهل القُطيفة (٣) من ظاهر دمشق، له ذكر في كتاب أَحْمَد بن حميد بن أبي العجائز.

٧٣٢١ ـ مَرْوَان بن عَبْد المَلِك بن سوار القرشي

من أهل الراهب^(٤)، كان بدمشق، له ذكر. ذكره أَبُو الحَسَن بن أَبي العجائز.

٧٣٢٢ _ مَرْوَان بن عَبْد المَلِك بن عَبْد اللّه بن عَبْد المَلِك

ابن مَزْوَان بن الحَكَم بن أَبي العاص

حكى عنه مُحَمَّد بن عَبْد الباقي حكاية تقدمت في ذكر بناء الجامع.

 ⁽۱) زيادة عن تاريخ الطبري.
 (۲) زيادة لازمة عن فزا، وم، ود.

 ⁽٣) تحرفت بالأصل ووزة، وأم إلى: والقطيعة والعثبت عن م، وضبطت بالتصغير عن معجم البلدان، وهي قرية دون
 ثنية العقاب للقاصد إلى دماشق في طرف البرية من ناحية حمص.

⁽٤) تقدم التعريف بها.

٧٣٢٣ ـ مَزْوَان بن عَبْد المَلِك بن مَزْوَان بن الحَكَم بن أَبِي العَاص بن أُميَة بن عَبْد شَمْس بن عَبْد مَنَاف أَبُو عَبْد المَلِك الأَمْوِي⁽⁾

وأمّه عاتكة بنت يزيد بن مُعَاوِية .

قرات على أبي غُالِب بن البَنّا، عَن أَبِي مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُوية ـ إجازة ـ أنا شَلَيْمَان بن إِسْحَاق بن إِبْرَاهيم، نَا حارث بن أَبِي أَسامة، نَا مُحَمَّد بن سعد قال¹⁷⁾:

فولد عَبْد المَلِك بن مروان: يزيد بن عَبْد المَلِك، ولي الخلافة، ومروان ومعاوية دَرج، وأمهم أمّه عاتكة بنت يزيد بن مُمَاوِية بن أبي سفيان.

لَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفرّاء، وأَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قالوا: أنا أَبُو جَعْفَر ابن المسلمة، أنا أَبُو طاهر المخلّص، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان الطوسي قال^(٣):

فولد عَبْد المَلِك بن مروان: يزيد بن عَبْد المَلِك، ومَرَوَان بن عَبْد المَلِك، كان عَبْد المَلِك، كان عَبْد المَلِك قال مَرْوَان المَلِك قد أَخْذ على سُلَيْمَان حين بايع له بولاية العهد: ليبايعن لأحد ابني عاتكة، فأما مَرْوَان فإنه حيَّج مع الوليد بن عَبْد المَلِك، فلمّا كان بوادي القُرّى، جرى بينه وبين أخيه الوليد بن عَبْد المَلِك محاورة، والوليد يومئذ خليفة، فغضب الوليد، فأمضه أن فتفرة مَرْوَان بالرد عليه، فأمسك عُمْر بن عَبْد العزيز على فيه، فمنعه مِن ذلك، فقال لعمو⁽⁶⁾: قتلتني، رددت غيظي في جوفي، فما راحوا من وادي القُرى حتى دفنوه، فله يقول الشاعر:

لقد غادر الركبُ الثمانون^(٦) إذْ غدوا بوادي القُرى جلد العنان^(٧) مشيعا فسيروا فلا مروان للقوم إذ غدوا^(٨) وللركب إذ أمسوا مُكِلِّين جُوَّعًا وقيل إن هذه القصة جرت لمُزَوَّان مع أخيه سُلْيَتَان وذلك فيما.

- (١) له ذكر في طبقات ابن سعد ٥/ ٢٢٣ ونسب قريش للمصعب ص١٦٢.
- (۲) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٥/ ٢٢٣ ـ ٢٢٤ ضمن أخبار عبد الملك بن مروان.
 - (٣) الخبر في نسب قريش للمصعب الزبيري ص١٦٢.
- (٤) أمصه: شتمه بقوله له: يا مَصَّان، أي أنه يرضع الغنم من اللؤم، لا يحتلبها فيسمع صوت الحلب.
 - (٥) تحرفت بالأصل وم، وازا، ود إلى: عمر. والمثبت عن نسب قريش.
 - (٦) كذا بالأصل و(ز)، وم، ود، وفي المختصر ونسب قريش: اليمانون.
- (٧) كذا رسمها بالأصل ود، وفي م وفزه: (البنان؛ وفي المختصر: (الجناب؛ وفي نسب قويش: الجنان.
 (٨) في نسب قويش: شقوا.

آخْتِوَنَّا أَبُو الحَسَن سعد الخير بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو المُصَيِّن بن الطَّيُّوري، أَنَا عَبِيد العزيز ابن الأرجي، أنَّا الحَسَن بن مُحَمَّد بن عبيد العسكري، حَدَّثَني أَبِي، نَا أَبُو العيناء، نَا الأصمعي، عَن الشعبي قال:

وقع بين سُلَيْمَان بن عَبْد المَلِك وبين أخيه مَرْوَان كلام، فعجل عليه سُلَيْمَان، وذلك في خلافته ، فقال له: يا بن اللخناء، ففتح مَرْوَان فاه ليجيه على ذلك، فأصلك عُمَر بن عَبْد العَزِيز على فيه، وقال: ناشدتك الله يا أبا عَبْد المَلِك، ثم بالرحم، أخوك وإمامك، وله السن عليك، قال: فلم يزل به عمر حتى سكته، فقال مَرْوَان: قتلتني والله يا أبا حفص، قال: كلا يا أبا عَبْد المَلِك إن شاء الله، قال: فوالله ما أمسى حتى مات، فوجد عليه سُلَيْمَان وجداً شديهاً.

آلمُتِهَانًا أَبُو بَكُر مُحَمَّدُ بن عَبْد الباقي وغيره، عَن أَبِي مُحَمَّد الجوهري، عَن أَبِي عُمَر بن حيُوية، أَنَّا أَبُو أيوب سُلَيْمَان بن إِسْحَاق، أَنَّا الحارث بن أَبِي أسامة، نَا مُحَمَّد بن سعد، أَنَا مُحَمَّد بن عُمَر قال: وفيها ـ يعني ـ سنة ثلاث وتسعين غزا مَزوَان بن عَبْد المَلِك فبلغ حنجرة^(۱) من أرض الروم.

وذكر غيره أن الذي غزاها مَرْوَان بن الوليد بن عَبْد المَلِك، وهو الأصم.

آخُيْوَنَّا أَبُّو العزَّ بن كادش، أَنَّا أَبُو يَعْلَى بن الفراء، أَنَّا إِسْمَاعِيل بن سعيد بن سويد، أَنَّا أَبُو عَلَى الحُسْيَن بن القاسم الكوكبي، نَا مُحَمَّد بن موسى المارستاني المقرىء، نَا الزبير بن بِكُار، حدثتني ظميا قالت: حدثتني جدتي قال: سمعت الشعبي يقول:

كان لغيّد المَهلِك بن مَرْوَان ابن يقال له مَرْوَان، فعات، فجزع عليه جزعاً شديداً، قال: فخرج بنفسه فدفنه، وزاره بعد ذلك، فلم يتخلف أحدمن ولده ومن بني أمية إلاّ حضر، فوقف على القبر فبكى بكاه شديداً، ثم قال:

كنت لنا إنساً فأوحشتنا فالعيش من بعدك مُز المذاق ثم قال: يا غلام قرب دابق، فركب وقال:

فإنْ صبرتُ فلم ألفظك من شبع وإنْ جزعت فعلق بنفس ذهبا

⁽١) في معجم البلدان نقلاً عن نصر: حنجرة أرض بالجزيرة، وهي من الشام ثم من قنسرين، (كذا قال).

كذا في هذه الرواية، ومَرْوَان لم يمت قبل أبيه فلعله ابن آخر سماه مَرْوَان^(۱) غير صاحب الترجمة.

وهذه القصة محفوظة لسُلَيْمَان بن عَبْد المَلِك لمّا مات ابنه أيوب.

٧٣٧٤ - مَرْوَان بن عُبَيْد الله بن مَرْوَان بن الحَكَم بن أبي العاص بن أمية الأُموي^(۲)
له ذك.

٧٣٢٥ ـ مَرُوَان بن عُثْمَان أَبُو الحَسَن السَّقِلِّي، المغربي، الفقيه له شعر لا بأس به.

قدم دمشق سنة ثمان وسبعين وأربعمائة، ولقيه غيث بن عَلي بصور، وأنشده شيئاً من شعره.

حَدَّقَتَا أَبُو عَبْد اللَّه مُحَمَّد بن المحسن بن أَحْمَد بن الملحي، وكتبه لي بخطه، قال:

أَبُو الحَسَن مَرُوَان السَّقِلَي رجل صدر، إمام، زاهد، فقيه، عالم، أحسن الناس خطاً، وأكثرهم في العلم حظاً، وصل إلى دمشق، فأنزله الشيخ الأمين أَبُو مُحَمَّد بن الاكفاني بمنزله، وتكفّل بجميع حوائجه مدة مقامه، كان عنده، ولم يكن يقبل الهدية، ولا له في التكسّب نية، ولم يُذرّس أحداً، ولا يكاد يظهر، ولم أَجتمع به إلاّ بعد أن استأذنه الشيخ، ففسح في حضوري، فحضرت ومعي: «الجُمل» (الله وقوات عليه منه كراسة واحدة، وسار إلى بغداد، واتصل بالخليفة، وعزم عليه في تعليم ولده، فدخل داره، وهناك توفي، رحمه الله، وهو القاتل:

لمستهام غريبٍ دمعه جَاري ذي مدمع (أ) سربٍ كالسّيل خرًارِ ريحُ الجنوب تباريحي وأفكاري هل من لواعج هذا البين من جارِ حيران مغترب، حرًان مكتئب وكلما نسمت نجدية نظمت

 ⁽١) ذكر ابن سعد / ٢٣٣ في أسماء ولد عبد الملك: مروان الأكبر، درج، وأمه أم الوليد بنت العباس بن جزء بن
 الحارث بن زهير العبسي، ثم ذكر مروان صاحب الترجمة.

⁽۲) له ذكر في جمهرة ابن حزم ص٨٨.

 [&]quot;كتاب الجمل في النحو، وهو تأليف عبد الرحمن بن إسحاق، أبو القاسم البغدادي الزجاجي النحوي. ترجمت في
سير أعلام النبلاء ١٥/ ١٥/٥.

⁽٤) الأصل: دمع، والمثبت عن م، و (١٤).

فيض الدموع ونيران الضلوع معاً يا قوم كيف اجتماع الماء والنار ٧٣٢٦ ـ مَرْوَان بن عنبسة، ـ أظنه ابن الفيض بن عنبسة ـ بن عَبْد المَمْلِك بن مَرْوَان كان كان كانها لأبي الفَمْيُطر على بن عَبْد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية.

ذكره أَبُو الحُسْنِين الرَّازي، وذكر أنه وسعيد بن حميد بن أبي العجائز كانا يقفان بين يدي أبي العَمْيُظر وبيد كلّ واحد منهما سيف مسلول.

 $^{(Y)}$ مَرْوَان $^{(Y)}$ بن عُمَر بن عَبْد العزيز بن مَرْوَان بن الحكم الأُموي $^{(Y)}$ له ذكر، ولا أعلم له عقباً.

٧٣٧٨ ـ مَرْوَان بن مُحَمَّد بن حَسَّان أَبُو بَكُر، ويقال: أَبُو حَفْص الأَسدي الطَّاطَري^(٣) كانت داره بدمشق بنواحي قصر التقفيين.

روى عن مالك بن أنس، وسعيد بن عَبد العزيز، ومعاوية بن سَلام، وسُليَمَان بن المحلاء بن زَبْر، وسُليَمَان بن موسى الزهري بلال، والحَسَن بن يَخيَى الخَشَي، وعَبد الله بن العلاء بن زَبْر، وسُليَمَان بن موسى الزهري الكوني نزيل دمشق، وعَبد العزيز بن إسْمَاعيل بن عُبيّد الله، وخالد بن يزيد بن صالح، والهيشم بن حميد، وسهل بن العيار، وعبد ربّه بن صالح القرشي، وكلثوم بن زياد المحاربي، ومسلمة بن الميار، وعبد ربّه بن صالح القرشي، وكلثوم بن زياد المحاربي، ومسلمة بن عَبد الله الجُهْني، وعَبد الرُّحْمٰن بن ميسرة⁽¹⁾، وعمران بن خالد الخزاعي، والليث بن سعد، وعُبيّد الله بن عُمر، ونافع بن أيي تُعيم القارىء، ورباح بن الوليد اللهاري، وعبد ابن بشير، وصخر بن جندل أيي المعلى البيروتي، ويَخيَىل بن حمرة، ويزيد بن السُمط، وسفيان بن عُبيّنة، ويزيد بن يوسف، ورشدين بن سعد، وإسْمَاعيل ابن عَباش، وعيسى بن يونس.

روى عنه: بقية بن الوليد، ومُخمَّد بن عوف، ومُخمَّد بن عَبْد الرُّحَمْن ابن أخي حسين الجعفى، وهشام بن خالد الأزرق، وإسَّحَاق بن عَبْد المؤمن الدمشقى، وأَبُو بعقوب إِسْحَاق

 ⁽۱) سقطت هذه الترجمة من (ز).
 (۲) جمهرة ابن حزم ص١٠٦.

 ⁽٣) ترجمته في تهذيب الكمال ١٨/١٨ وزاد في تكنيته: أبا عبد الرحمن، تهذيب التهذيب ٤٠٧/٥ وتذكرة الحفاظ
 (٣) ٣٤٨/١ والجرح والتعديل ٢٥/٧/ وسير أعلام النبلاء ١٠/٩٠ والتاريخ الكبير ٢٧٣/٧ وميزان الاعتدال ٤٣/٤

وشذرات الذهب ٢/ ٢٤. (٤) رسمها في وزء: بيعره، وفوقها ضبة.

ابن مسيح، وسلمة بن شبيب، ومُحَمَّد بن داود بن سُليَمَان السماني، وأبُو الأزهر أَحَمَد بن الأزهر، وسلمة بن الخليل، وإيُزاهيم بن عتيق بن حييب، وعبّاس بن غبْد الله الترفقي^(۱)، ويَخيَّى بن عُفّان الحمصي، وعَبْد الله بن أَحْمَد بن ذكوان، والوليد بن عنبة، وصفوان بن صالح، وأَحْمَد بن أبي الحواري، وعَبْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن السمرقندي، وعُثْمَان بن عَبْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن السمرقندي، وعُثْمَان بن عَبْد الله بن الحَرَّان، والهيثم بن مروان، ومُحَمَّد بن العلاء بن زهير مولى أبي عُبيدة بن الجرَّاح، ومُحَمَّد بن مصنى الحمصي، ومُحَمَّد بن الوزير، وأَحْمَد بن أَرْعَة الرَّعيني، وأَحْمَد بن عَبْد الواحد بن عبده، وبوسف بن مُحَمَّد بن عَبْد الله الواحد بن عبده، وبوسف بن مُحَمَّد وغيرهم.

أَخْتِوَنَا أَيْوَ عَالِب بن البَنَا، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو عُمْر بن حِيُّويَة، نَا عَبْد الله ابن سُلَيْمَان، نَا أَحْمَد بن أَبِي الحواري، نَا مَرْوَان بن مُحَمَّد، نَا سُلَيْمَان بن بلال، عَن هشام ابن عروة، عَن أَبِيه، عَن عائشة قالت:

قال رَسُول الله ﷺ: قبيت لا تمر فيه جياع أهله،[١٣٠٠٧].

رواه ابن ماجة عن أُخْمَد بن أبي الحواري^(٣).

أَخْهَدَ، أَنَّا تَمَام بِن مُحَمَّد بنَ حَمِزة، نَا عَبْد العزيز بن أَخْهَد، أَنَّا تمام بن مُحَمَّد، نَا الحَسَن بن حبيب، نَا أَبُو بَخُر أَخْمَد بن عَلي بن يوسف الدمشقي الخَراز، نَا مُرْوَان بن مُحَمَّد الطَاطَري⁽²⁾ الأَسدي، نَا صَنَقة بن خالد، حَنَّتَني يُخْيَن بن الحارث، عَن أَبِي الأشعث الصنعاني عن أَرْس بن أَوْس الثقفي، قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«مَنْ غسل واغتسل يوم الجمعة، وغدا وابتكر، ودنا ونصت واستمع، كان له بكل خطوة عمل سنة صيامها وقيامها ١٣٠٠٠٠.

لَمُنْهَانَا أَنُو الغنائم بن النوسي، ثم حُدُثَنَا أَبُو الفَصْل، أَنا أَبُو الفَصْل، وأَبُو الحُسَيْن، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أَنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَبُو الفَصْل وأَبُو الحُسَيْن الأَصبهاني قالا: ـ أَنا أَحْمَد بن عبدان، أَنَا مُحَمَّد بن سَهَل، أَنَا البخاري قال⁽⁰⁾:

⁽١) تحرفت في ازا إلى: اليرفقي.

 ⁽٢) بدون إعجام بالأصل وم ود، وفي (ز»: (الخزاز» والمثبت عن تهذيب الكمال.

⁽٣) سنن ابن ماجه ٢٩ كتاب الأطعمة ، ٣٨ باب التمر رقم ٣٣٢٧ (٣/ ١١٠٤).

⁽٤) فوقها في از١: ضبة . (٥) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٧٣.

مَرْوَان بن مُحَمَّد الطَّاطَوي الدمشقي^(۱)، مات سنة عشر وماثتين، وإنّما^(۲) قيل الطَّاطَوي لثياب نسب إليها، سمع سعيد بن عَبْد العزيز.

أَنْتِهَا أَنُو الحُسَيْنِ القاضي، وأَبُو عَبْد اللّه الأديب، قَالا: أنا عَبْد الرّحَمٰن بن مَثَدَ، أنّا حمد ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالا: أنا ابن أبي حاتم قال(٣):

مَزْوَان بِن مُحَمَّد الطَاطَري، شامي، روى عن معاوية بن سلام، وسعيد بن عَبَد العزيز، ومالك بِن أنس، وسُلَيْمَان بن بلال، روى عنه صفوان بن صالح، والوليد بن عتبة، وأُحَمَّد ابن أبي الحواري، وعَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن السموقندي، مات سنة عشر ومائتين، سمعت أبي يقول ذلك.

آلحُيْوَنَا أَبُو مُحَمَّد هِبَهَ اللّه بِن أَحْمَد، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا تعام بن مُحَمَّد، نَا جَعَفَر بن مُحَمَّد، نَا أَبُو زُرْعَة قال في ذكر نفر من أهل دمشق من أصحاب سعيد: مَزْوَان بن مُحَمَّد بن حَسَّان الأَسدي.

أَخْتِوَكُ أَبُو سعد منصور بن عَلي بن عَبْد الرَّحُمْن ـ بيوسنج ـ أنا أَبُو منصور أسعد بن عَبْد الرَّحُمْن ـ بيوسنج ـ أنا أَبُو منصور العالمي الخطيب، أنا أَبُو عَبْد المحبد اليوسنجي، أنا أَبُو المُحَمِّن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن منصور بن العبّاس الفقيه، قالا: نا أَبُو الله مُحَمَّد بن العبّاس الفقيه، قالا: نا أَبُو سَلَيْهَان دَاود بن الوسيم اليوسنجي، نا أَخَمَد بن عَبْد الواحد أَبُو عَبْد الله الدمشقي، نا أَبُو حفيص مَرْوَان بن مُحَمَّد الطَاطري بحديثِ ذكره.

أَخْتِرَتُنَا أَبُو مُحَمَّد المزكي، نَا أَيُو مُحَمَّد الصوفي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد التميمي، أَنَا أَبُو الميمون البجلي، نَا أَبُو زُرْعَةُ^(©)، حَدَّثَنِي عَبْد اللّه بِن ذكوان قال: سمعت مَرْوَان بِن مُحَمَّد يقول: وُلدت سنة سبع وأربعين ومائة، عام الكواكب^(?).

⁽١) زيد بعدها في التاريخ الكبير: روى عنه عبد الله بن عبد الرحمن.

 ⁽۲) من هنا إلى آخر الخبر ليس في التاريخ الكبير، ومكانه فيه: سمع معاوية بن سلام وأبا الأزهر.

 ⁽٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٢٧٥.
 (٤) كذا بالأصل وم ود، وفي اذا البيدجاني.

⁽٥) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٢٨٤ وسير أعلام النبلاء ٩/ ١١٥.

⁽٦) جاء في تاريخ خليفة، والكامل لابن الأثير في حوادث سنة ١٤٧هـ أنه في هذه السنة تناثرت النجوم.

اَنْبَانَا أَبُو عَلَي الحدَّاد وغيره، قالوا: أنا أَبُو بَكُر بن ريذة^(١)، أَنَا سُلَيْمَان بن أَخمَد، قال:

كل من يبيع الكرابيس (٢) بدمشق يسمى الطَاطَري (٣).

لَقْبَاتُنَا أَبُو الحَمَيْنِ، وأَبُو عَبْد اللّه قالا: أنا عَبْد الرَّحْمٰنِ بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا ابن سَلَمة، أَنَا ابن الفأفاء.

قَالا: أَنا أَبُو مُحَمَّدُ^(٤)، نَا أَبِي، نَا أَحْمَد بن أَبِي الحواري قال: قلت لأحمد بن حنبل: بلغني انك تثني على مَرْوَان بن مُحَمَّد؟ فقال: إنه كان يذهب مذهب أهل العلم.

لَمُثْبَانَا أَبُو مُحَمَّد بن الاُكْتَاني، عَن عَبْد العزيز بن أَخْمَد، أَنَا عَلي بن الحَسَن بن أَبي زَرَوان ـ إجازة ـ نا أَخْمَد بن عتبة، نَا الهروي، نَا مُحَمَّد بن عوف الحمصي قال:

سألت أخمَد بن حنبل عن مروان الطَاطَري؟ فقال: صلب الحديث، فقلت له: إنه مرجىء، وإنه يضرب دُحَيماً، ومَحْمُود بن خالد، والوليد بن عتبة ويؤذيهم، فجعلت أضع من قُلْره وهو يرفع من قدره، وقال: صاحب حديث، عنده حديث، أشتهي أن أسمعه منه.

لَخْبُوَيْنَا أَبُو بَكُر وجِيه بن طاهر، أَنَا أَبُو صالح أَخَمَد بن عَبْد الملك، أَنَا أَبُو الحَسَن بن السقاء، نا مُخمَّد بن يعقوب، نَا عبّاس بن مُخمَّد قال: سمعت يَخيَى يقول:

كان الطَاطَري لا بأس به، وكان مرجئاً، وأهل دمشق من كان مرجئاً فعليه عمامة، ومن لم يكن مرجئاً لا يعتمُّ.

تَلْبَالنَا أَبُو الحُسَيْنِ بن أَبِي الحديد، أَنَا جدي أَبُو عَبْد اللّه، أَنَا عَلي بن الحَسَن بن عَلي ابن بكر الربعي، نَا أَخَمَد بن عتبة، نَا الهروي، نَا هاشم بن مرثد الطبراني قال:

سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: مَرْوَان بن مُحَمَّد الطَاطَري ثقة، وهو مرجىء.

ذكر أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم الأصبهاني أنه سأل أبا حاتم الرَّازي عن مَرْوَان بن مُحَمَّد الطَاطَري فقال: صالح الحديث.

 ⁽١) تحرفت في الأصل وم إلى: (زائدة وفي د: (زيده والعثبت عن (ز).

⁽۲) الكرابيس الواحد: كرباس، وهو الثوب من القطن الأبيض، معرب، (تاج العروس).

⁽٣) سير أعلام النبلاء ١١/٩. (٤) الجرح والتعديل لابن أبي حا: م ٨/ ٢٧٥.

أَنْتُهَانَا أَبُو عَبْد اللّه الخلاَل، وأَبُو الحُسَيْن الأبرقوهي، قالا: أنا ابن مُندَة، أنا خَمْد ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالاً: أنا ابن أبي حاتم قال^(١): سُثل أبي عن مَرْوَان بن مُحَمَّد الطَاطَري، فقال: ثقة.

أَنْقِبَانَا أَنْوِ بَكُو مُحَمَّد بن عَبْد الباقي وغيره، عن أبي إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن عُمَر بن أخمَد، عَن مُحَمَّد بن العباس بن الفرات، أنّا مُحَمَّد بن العباس بن أخمَد الضبي، أنّا يعقوب بن إِسْحَاق بن مَحْمُود الفقيه، أنّا صالح بن مُحمَّد الحافظ، قال: مروان ـ يعني ـ ابن مُحَمَّد ثقة.

ٱلحُمْوَنَا أَبُو مُحَمَّد هبة الله بن أَخْمَد، نَا عَبْد العزيز بن أَخْمَد، أَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن عُمْمَان، أَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد الله، أَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن عَمْرو قال:

وقال لي أَخمَد بن حنبل: كان عندكم ثلاثة أصحاب حديث: مروان، والوليد، وأَبُو سهر.

قال: وحَدَّثَنَا عَبْد الرِّحْمٰن بن عَمْرو، حَدَّثَني عَبْد اللّه بن معاوية بن يَخْيَىٰ الهاشمي، قال:

أدركت ثلاث طبقات، أحدها طبقة سعيد بن عَبْد العزيز، ما رأيتُ فيهم أخشع من مَرْوَان بن مُحَمَّد^(۱۲).

قوات في كتاب أبي الجحوش مُحَمَّد بن أُخمَد بن مُحَمَّد بن أبي جحوش الخريمي^(٣)، أنا أبُو عَمْرو أُخمَّد بن مُحَمَّد بن أُخمَد الحيري، حَدَّتي حمدان بن خالد، نَا أَخمَد بن أبي الحواري قال: سمعت أبا سُلَيْمَان يقول^(٤):

ما رأيت شامياً خيراً من مَزوَان بن مُحَمَّد، فقال له عُبيد ابن أم أبان الانصاري: ولا معلمه سعيد بن عَبْد العزيز؟ قال: ولا معلمه، قال: ولا يَخيِن بن حمزة؟ قال له أَبُو سُلْيَمَان: ولا يَخيَىٰ، لأن سعيداً كان على بيت المال، وكان يَخيَىٰ على القضاء.

⁽١) الجرح والتعديل ٨/ ٢٧٥.

 ⁽۲) سير أعلام النبلاء ٩/ ١٢ ٥ وتهذيب الكمال ١٩/١٨.

⁽٣) سير أعلام النبلاء ٩/ ١٢ ٥ وتهذيب الكمال ٢٠/١٨.

⁽٤) غير واضحة بالأصل وبدون إعجام، والمثبت عن (ز۱، ود، وفي م: الجويني.

أَنْبَانَا أَبُو طاهر بن الحنائي، أَنَا أَبُو عَلي الأهوازي ثم.

لَخْتِهَوَ أَبُو القَاسِم بن السُوسي، أنّا سهل بن بشر، أنّا طرفة بن أَخْمَد، قَالاً^(١): أنا عَبْد الوهّاب بن الحَسَن، أنّا أَبُو الجهم، نَا أَخْمَد بن أَبِي الحواري قال: سمعت مَرْوَان يقول:

كنت أنا وحسّان نذاكر سفيان بن عيينة وكان قد استخفى قال: فكنا نضاحكه في مذاكرتنا، قال: فحقد علينا، فلمّا جننا نودّعه قال: اثقوا الله، وصونوا هذا العلم، ولا تُكثروا الضحك.

اَخْتِوَتُهُ أَيُّو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، أنّا منصور بن الحُسَيْن، وأَخْمَد بن مَخْمُود، قالا: أنا أَيْر بَكُر بن المقرى،، نَا مُحَمَّد بن عون، نَا أَخْمَد بن أَبِي الحواري قال: سمعت مَرْوَان بن مُحَمَّد يقول:

لا غنى لصاحب الحديث عن ثلاثة: صدقه، وحفظه، وصحة كتبه، فإنْ كانت فيه ثنتان وأخطأته واحدة لم يضره؛ صدقٌ وصحة كتبٍ، ولم يحفظه، فرجع إلى كتب صحيحة لم تضرّه.

آخْتِوَنَّا أَبُو مُحَمَّد طاهر بن سهل بن بشر، نَا أَبُو بَكُو الخطيب، أَنَا أَبُو سعد^(۲) أَخَمَد ابن مُحَمَّد الماليني، أَنَّا عَبْد الله بن عدي الحافظ، أَنَّا جَعْفَر بن أَخْمَد بن عاصم الدمشقي، نَا أَحْمَد بن أَبِي الحواري قال: سمعت مروان يقول:

ثلاثة ليس لصاحب الحديث عنها غنى: الحفظ، والصدق، وصحة الكتب، فإنَّ أخطأت واحدة وكانت فيه ثنتان لم تضره، إنَّ أخطأ في الحفظ ورجع إلى صدق وصحة كتب لم يضره.

قال: وقال مروان: طال الإسناد، وسيرجع الناس إلى الكتب.

آخْتِوَتُنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأعفاني، نَا أَبُو بَخُر الخطيب، أَنَا ابن بشران، أَنَا ابن صفوان، نَا ابن أَبِي الدنيا، حَدَّتْنِي مُحَمَّد بن إدريس، حَدَّتْنِي أَحْمَد بن أَبِي الحواري قال: قال لِي مَزوَان ابن مُحَمِّد:

لا تخرج أبداً من المسجد حتى توتر، فإن متّ كنتَ على وتر.

قال: وقال لي الفريابي:

 ⁽۱) كتبت فوق الكلام في ازا.

⁽٢) تحرفت بالأصل إلى: أسعد.

صلِّ ركعتي (١) الفجر في البيت، فإن متِّ قبل الفريضة أجزتاك من الفريضة.

قال: ونا عَبْد العزيز، أنّا ابن أبي نصر، أنّا أبُو الميمون، نَا أَبُو زُرْعةُ^(۱)، حَدُّني الوليد ابن عتبة قال: وُلد مُرْوَان بن مُحَمَّد سنة سبع وأربعين ومائة، ومات في سنة عشر وماثين، مَدْخل السلطان^(۱).

قال أَبُو زُرْعَة: أدركت ذلك.

آخُيْرَكَا أَبُورِ الفَاسِم بن السَّمْرَقَلدي، أَنَّا أَبُو بِكُر بن الطبري، أَنَّا ابن الفضل، أَنَّا عَبْد الله ابن جُغفَر، نَا يعقوب بن سفيان قال: سنة عشر وماتنين فيها مات مُزوّان بن مُحَمَّد الطَّاطَري، ومولده سنة سبع وأربعين ومانة.

قال: وأنا أَبُوا عَلي بن المسلمة، وأبُو القَاسِم بن العلاق، قَالا: أنا أَبُو الحَسَن الحَمَّامي، أَنَا الحَسَن بن مُحَمَّد بن الحَسَن؛ نَا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن سُلَيْمَان، قال: وفيها ـ يعنى ـ سنة عشر وماتين مات مَرْوَان بن مُحمَّد الطَّاطُري.

. قولت على أبي مُحَمَّد السلمي، عَن أبي مُحَمَّد التميمي، أنَّا تمام بن مُحَمَّد، أَخْبَرَني أبي، نَا مُحَمَّد بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن ملاّس، نَا الحَسَن بن مُحَمَّد بن بِكَار قال:

وتوفي أَبُو مُحَمَّد مَرْوَان بن مُحَمَّد الأَسدي في سنة عشر وماثنين، وكان مولده في سنة انتثرت النجوم في سنة سبع وأربعين ومائة، فتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة.

قال: وأنا مكي بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو سُلَيْمَان بن زَيْر، قال: وفيها ـ يعني ـ سنة عشر ومائتين مات مَوْزَان بن مُحَمَّد الطَاطَري وهو ابن أربع وستين سنة .

٧٣٢٩ - مَزَوَان بن مُحَمَّد بن مُرَوَان بن الحَكَم بن أَبِي المَاص بن أُمية ابن عَبْد شَمْس بن عَبْد مَنَاف أَبُو عَبْد المَلِك الأُمُوِي⁽⁴⁾ المعروف بالجمار⁽⁹⁾.

 ⁽١) بالأصل وفزة، وم: فركعتين اوالمثبت عن د.
 (٣) ناريخ أبي زرعة الدمشقي ١٠٤٨. ١٨٤٠.
 (٣) يعنى عبد الله بن طاهر، وقد دخل دمشق سنة ٢١٠هـ.

⁽۱) ترجمته وأخباره في:

 ⁽٤) ترجمته واخباره في:

تاريخ الطبري (الفهاوس). الكامل لابن الأثير (الفهاوس) البداية والتهاية (الفهاوس)، فوات الوفات ١٣٧/٤ وسبر أعلام النبلاء ٢/٧٤ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٢١١ ـ ١٤٠٠ ص٣٥ وتاريخ خليفة بن خياط (الفهاوس).

⁽٥) يقال: العرب تسمى كل مئة عام حماراً، فلما قارب ملك بنى أمية مئة سنة، لقبوا مروان بالحمار، وذلك =

آخر خلفاء بني أمية، بونيع له بالخلافة بعد قتل الوليد بن يزيد، وبعد موت يزيد بن الوليد، وخلع إنزاهيم بن يزيد بن عَبْد المَلِك، واستتبَّ له الأمر في سنة سبع وعشرين وماتة، وأمّه أم ولد، وداره بسوق الأكافين.

أَخْبِرَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن المُسَلَّم، نَا نصر بن إِبْرَاهيم، أَنَا أَبُو الحَسَن بن عَوف، نَا مُحَمَّد بن موسى بن الحُسَنِين، نَا مُحَمَّد بن موسى بن الحُسَنِين، نَا مُحَمَّد بن يوسف، نَا سفيان، عَن سالم الأَفطس قال: سألني مُرَوَّان بن مُحَمَّد عن تعجيل الزكاة إذا رأى لها موضعاً قبل أن تحلّ، فسألت سعيد بن جُبَير عن ذلك، فلم يَرَ به بأساً.

ٱلحَّيْوَتُ أَيُّو الحُسَيْنِ بن الفرّاء وأَيُو غالب، وأَبُو عَبْد الله ابنا البنّا، قالوا: أنا أَبُو بَمْغَوْ ابن المسلمة، أنّا أَبُو طاهر المخلص، أنّا أَحَمْد بن سُلِيْمَان، نَا الزبير قال⁽¹⁾:

وولد محمد بن مروان بن الحكم: مُزَوَانَ بن مُحَمَّد، قتله عَبْد اللّه بن عَلي، وعَبْد العزيز، ومنصوراً، وأم عَبْد المَلِك، لامَّ وليـ.

الخبوتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد، قالت: أنا أَبُو طاهر بن مُحَمُّو.، أنَّا أَبُو بَخُر بن المُقرىء، نَا مُحَمَّد بن جَغَفَر الزراد، نَا عُبَيْد اللَّه بن سعد الزهري، عَن عمّه يعقوب بن إِبْرَاهِيم، قَال: أم مَرْوَان بن مُحَمَّد أم ولد.

أَخْبَرَنَا أَبُو السعود بن المُجلي، نَا أَبُو الحُسَيْن بن المهتدي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْنِ بنِ الفرَّاءِ، أَنَا أَبِي أَبُو يَعْلَى.

قَالاً: أنا أَبُو القَاسِم عُبَيْد اللّه بن أَحْمَد بن عَلي، أَنَا مُحَمَّد بن مخلد بن حفض، قال: قرأت على عَلي بن عَمْرو: حدَّثكم الهيثم بن عَدِي قال: مَرْوَان بن مُحَمَّد أَبُو عَبْد الْمَلِك.

تَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَتْفَاني، نَا أَبُو مُحَمَّد الكَتَّاني، أَنَا أَبُو القَاسِم تعام بن مُحَمَّد، نَا أَبُو عَبْد اللّه الكندي، نَا أَبُو زُرْعة قال: ومن بني أمية معن يحدُث: مَرْوَان بن مُحَمَّد.

ٱلْحُبَرَفَا أَبُو غَالِب بن البّنا، أَنَا أَبُو الحُسَيْنِ مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنَا عُبَيْد اللّه بن

ماخوذ من موت حمار العزير عليه السلام، وهو متة عام ثم يعتهما الله تعالى، قاله في سير أعلام النبلاء.
 ويقال فلان أصبر من حمار في الحروب، ولهذا قبل ثه مروان الحمار، فإن كان لا يعنف له لبد في محاربة الخارجين عليه، كان يصل السرى بالسير ويصبر على مكاره الحرب (تاريخ الإسلام حوادث منة ١٣١. ١٩١٠ ص. ١٣٥).

⁽١) راجع الخبر في نسب قريش للمصعب الزبيري ص١٦٩.

عُثْمَان بن يَخْيَىٰ، أَنَا إِسْمَاعِيل بن عَلي بن إِسْمَاعِيل قال:

ناب^(۱) مَرْوَان بن مُحَمَّد بن مروان بن الحكم، ويكنى أبا عَبْد المَلِك، وأمّه كردية، أم ولد، يقال لها لباية جارية إِبْرَاهيم بن الأشتر.

لَلْبَالِنَا أَبُو جَمْفَر مُحَمَّد بِن أَبِي عَلي، أَنَا أَبُو بَكُر الصَفَّار، أَنَا أَحْمَد بِن عَلي بِن منجوية، أَنَا أَنْ الْحَمْد الحاكم قال:

أَبُو عَبْد المَلِك مَرْوَان بن مُعَنَّد بن مُرْوَان بن الحَكَم بن أَبِي العَاص بن أَمَة بن عَبْد شَمْس بن عَبْد مَنَاف القرشي الأَمْوِي، وأَمَّه أَمة لمصعب بن الزَّبير، وُلد سنة النتين وسبين، أقبل من الجزيرة، فدخل دمشق للات خلون من صفر سنة سبع وعشرين ومائة، فبليم أهل الشام، وقتل بقرية من قرى مصر يقال لها يُوصير^(٢) يوم الخميس لسنَّ بقين من ذي الحجّة سنة النين وثلاثين ومائة، وهو ابن ستين سنة، وكانت ولايته خمس سنين وعشرة أشهر.

وذكر أَبُو العبَّاس أَحْمَد بن يونس بن المسيِّب الضبِّي: أنَّ مروان ولد سنة سبعين.

ٱخْتِرَنَا أَبُو غالب العاوردي، أَنَا أَبُو الحَسَن السيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إِسْخَاق، نَا أَحْمَد ابن عمران، نَا موسى، نَا خليفة^(٣)، حَدَّثَنِي الوليد بن هشام عن أَبيه [عن جده]⁽¹⁾، وعَبْد اللّه ابن المغيرة عن أَبيه، وأَبُو اليقظان وغيرهم، قالوا:

ولد مروان بالجزيرة سنة اثنتين وسبعين، وأُمَّه أَمَّة لمصعب بن الزُّبير.

لَمُثَيِّلُنَا أَبُو بَكُمْ مُحَمَّد بن عَبْد الباقي وغيره، عَن أَبِي مُحَمَّد الجوهري، عَن أَبِي عمر بن حيُّوية، أَنَّا سُلَيْمَان بن إِسْحَاق بن إِبْرَاهيم، أَنَّا الحارث بن مُحَمَّد بن أَبِي أُسامة، أَنَّا مُحَمَّد بن سعد، أَنَّا مُحَمَّد بن عَمَر قال:

وفيها ـ يعنى ـ سنة ست وسبعين ولد مَرْوَان بن مُحَمَّد بن مروان.

وذكر سعيد بن كثير بن عُفَير .

 ⁽۱) فوقها في ازا: ضبة.

 ⁽۲) بالأصل: «أبو صيرة والمثبت عن م، وفزة، ود، ومعجم البلدان، وهو اسم لاربع قرى بمصر بها قتل مروان بن
 محمد، وهي من كورة الأشمونين.

⁽٣) تاريخ خليفة بن خياط ص٤٠٨ (ت. العمري).

⁽٤) الزيادة عن تاريخ خليفة بن خيّاط.

أنَّ مروان كان أبيض مشرباً، أزرق، ضخم الهامة، كبير اللحية، ربعة، ولم يكن يخضّب بالحناء.

اَخْفِيَوَهَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَوْقَلدي، أَنَا أَبُو منصور مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنَا عَمَر بن الحَسَن بن عَلي، أَنَا أَبُو بَكُو بن أَبِي الدنيا قال⁽¹⁾:

وكان مروان أبيض، أشهل، شديد الشهلة، ضخم الهامة، كتّ اللحية أبيضها، ربعة، وكانت أمّه أم ولد، اسمها لُباية.

ٱخْبَهَوَمًا أَبُو غَالِب بن البّنَا، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الآبئوسِي، أَنَا أَبُو الفَاسِم بن جنيقا، أَنَا أَبُو عَلي الخطبي قال: قال ابن أبي السري:

وكان مروان أبيض، مُشربًا حمرة، أشهل، شديد الشَّهلة، ضخم الهامة، كبير اللحية، لم يخضب، وقد روي أنه كان حين تُتل ابن ستّ وخمسين سنة.

ٱلحُثِوَكُ أَبُر طَالِب العاوردي، أنّا أَبُو الحَسَن السيرافي، أنّا أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا أَحْمَد ابن عمران، أنّا موسى، نَا خليفة قال⁷⁷:

قال ابن الكلبي: وفيها ـ يعني ـ سنة خمس ومائة غزا مَزْوَان بن مُحَمَّد على الصائفة اليمنى، فافتح مدينة^(٢) من أرض الروم ناحية كمع^(٤).

وقال خليفة^(٥):

 سنة أربع عشرة فيها عزل هشام مسلمة بن عَبْد المَلِك عن أرمينية، وأذربيجان، والجزيرة، وولاها مُزوّان بن مُحَمّد بن مروان مستهل المحرم.

قال أَبُو خالد: قال أَبُو البراء: سار مروان في سنة أربع عشرة ومائة حتى جاوز نهر الرّم، فقتل وسبى وأغار على الصقالبة.

وقال أَبُو خالد عن أَبِي البرّاء: قال (٦):

تاريخ الإسلام (ترجمته) ص٣٤٥ وسير الأعلام ٢/٤٧.

⁽٢) تاريخ خليفة بن خياط ص٣٣١ (ت. العمري).

 ⁽٣) كذا بالأصل وتاريخ خليفة، وفي (ز)، ود: (قونية) وفي م: نونية.

 ⁽٤) كذا بالأصل ويقية النسخ، وفي تاريخ خليفة: «عنج» وكمخ: مدينة بالروم (معجم البلدان).
 (٠) من من تريخ مهم.

⁽٥) تاريخ خليفة ص٣٤٥. (١) تاريخ خليفة ص٣٤٨.

وفيها ـ يعني ـ سنة سبع عشرة بعث مُزوَان بن مُحَمَّد وهو والي أرمينية وأذربيجان بعثين [إلى جبل القبق]^(۱)، فافتتح أحد البعثين ثلاثة حصون من اللان، ونزل البعث الآخر على تومان^(۲) شاه، فنزل تومان^(۳) شاه على حكم مُزوَان بن مُحَمَّد، فبعث به مروان إلى هشام بن عُبْد المَلِك، فردّه هشام إلى مروان، فأعاده مروان على مملكته .

قال خليفة (٣):

سنة ثمان عشرة ومانة فيها غزا⁽¹⁾ مَرْوَان بن مُحَمَّد من أرمينية ودخل أرض ورتنيس⁽²⁾ من ثلاثة أَيُواب فهرب ورتنيس إلى الخَرْر، وترك القلمة فنصب مروان عليها المجانيق، فقتل أهل خرين ورتنيس وبعثوا برأسه إلى مروان، فنصب مروان رأس ورتنيس لأهل قلعة، فنزلوا على حكم مروان، فقتل المقاتلة، وسبى الذرية.

وقال^(٦):

سنة تسع عشرة وماتة فيها غزا مُزوَّان بن مُحَمَّد من أرمينية غزوة الساتحة، فدخل من باب اللان، فمر بأرض اللان كلها حتى خرج منها إلى بلاد الخزر فمر ببلنجر^(۱۷) وسمندر^(۸) إلى البيضاء التي يكون فيها خاقان، فهرب خاقان.

قال خليفة^(٩):

سنة إحدى وعشرين ومائة فيها غزا مَزْوَان بِن مُحَمَّد من أرمينية وهو واليها، فأتى قلعة بيت السرير، فقتل وسبى، ثم أتى قلعة ثانية^(١١) فقتل وسبى، ودخل غومسك وهو حصن فيه بيت الملك يكون فيه سرير الملك، فخرج الملك هارباً حتى أتى حصناً يقال له: خثرج فيه

- (١) الزيادة عن تاريخ خليفة.
- (۲) بالأصل وم و ازا ود: تومرشاه، والمثبت عن تاريخ خليفة.
 - (٣) تاريخ خليفة ص٣٤٨. (١)
- (٤) تحرفت بالأصل و (زه، وم، ود، إلى: عزل، والمثبت عن تاريخ خليفة.
 - (٥) ورتنيس: حصن في بلاد سميساط (معجم البلدان).
 - (٦) تاريخ خليفة ص٣٤٩.
 - (v) بلنجر: مدينة ببلاد الخزر خلف باب الأبواب (معجم البلدان).
 - (A) مسمندر: مدينة خلف باب الأبواب بأرض الخزر (معجم البلدان).
 - (٩) تاريخ خليفة ص ٣٥١ ـ ٣٥٢.
 - (١٠) غير مقروءة بالأصل، واستدركت اللفظة عن هامشه وبعدها صح.

السرير الذهب، فأقام مروان عليه شتوة وصيفة، فصالحه على ألف رأس في كل سنة، ومانة ألف مدي، وسار مروان فني أرض ألف مدي، وسار مروان فني أرض تومانة تومان فصالحه تومان مُكلها ثم شاي مروان خُمرين فأبي ملكها أن يصالحه، فقاتل حصناً من حصون خُمرين شهراً، فأخرب بلاد خُمرين، ثم سأله خُمرين الصلح فصالحه، ثم أني مروان أرض مسدار فافتتحها على صلح، ثم نزل مروان كيران فصالحه [أهل] (٢) طبرستان وفيلان (٩).

أَنْتِهَانَا أَبُو القَاسِم العلوي، وأَبُو مُتحَدِّ بن الأَكفاني، قَالا: نا عَبْد العزيز الكَتْاني، أَنَا عَبْد الرَّحُمٰن بن تُحْفَان، أَنَا عَلِي بن يعقوب بن إِنْراهيم، أَنَا أَخَمَد بن إِنْراهيم القرشي، نَا ابن عائذ قال: ونا الوليد قال: فخدِّتُنا غير واحد ممن كان في غزاة الطين أن الناس قفلوا⁽²⁾ منها وهم يقولون: فعل مروان، وصنع مروان، ولا يذكرون مسلمة، فكان ذلك سبباً لولاية مروان على أرمينية، فولاًه هشام أرمينية والجزيرة، فوليها له.

قال: وأنا الوليد قال: فحَدَّثَنَا مرزوق بن أبي الهذيل أو غيره قال:

لم يرح هشام بن عَبْد المَيْك وهو ينظر في شيء من ضيعته التي يقال لها الزيتون (أو الأوران الذي ومال الله الزيتون أو الأوران الذي يقال لها الزيتون أو الأوران الله وقال: ويحك مروان الله قال: نعم يا أمير المؤمنين، قال: فردد هذا القول عليه مراراً، قال: يا أمير المؤمنين، ضقت صدراً بها ساء ذكره لأمير المؤمنين، قال: فلم أر أن يكون في كتاب، ولا أبرح به إلى أحد فترى فيه رأيك، قال: وممَّ ذلك اقال: إنه قد كان من غزو صاحب خزر أمير المؤمنين والمسلمين ما كان فساح في بلاده وقتل عامله وانتهك من حرمة الإسلام ما قد علمه أمير المؤمنين، ثم قفل إلى بلاده وقد أبقى على المسلمين عارها ما كانوا، ثم كان من رأي أمير المؤمنين، فوالله ما وطىء من المؤمنين، فوالله ما وطىء من بلادهم إلا أدناها، وما صنع شيئاً، ولقد أخرجه كسعاً كالمنهزم، فلا يزال عار ذلك فينا وفيهم بلادهم إلا أدناها، وما صنع شيئاً، ولقد أخرجه كسعاً كالمنهزم، فلا يزال عار ذلك فينا وفيهم

 ⁽۱) كذا رسمها بالأصل و (۱)، وم، وفي تاريخ خليفة: (زُرُوبكزُان، وفي فتوح البلدان: زريكران.

⁽۲) زيادة عن تاريخ خليفة.

⁽٣) بالأصل وبقية النسخ: قيلان، والمثبت عن تاريخ خليفة.

⁽٤) تحرفت في از، إلى: فقتلوا.

 ⁽٥) كذا بالأصل وم ووز؛ ود: الزيتون، وفي معجم البلدان: الزيتونة موضع كان ينزل هشام بن عبد الملك في بادية الشام، فلما عمر الرصافة انتخار إليها فكانت منزله إلى أن مات.

ما كانوا، وذلك أنَّ مسلمة لما رأى من جموعه وكثرة من معه أعجبه ذلك، فكتب إليه يؤديهم لحربهم ويتهددهم بجموعه، ثم أقام بعد كتابه نحواً من ثلاثة أشهر، وقد جمعوا جمعاً لم يكن به طاقة، وقد رأيتُ أن يأذن لي أن أغزوهم غزوة أطأ فيها حريمهم، وأنتقم للمسلمين منهم، فقال: قد أذنت لك، قال: فأمدني عليهم بعشرين ومائة ألف فارس رامح، فقال: قد فعلت ذلك، وهم آتوك قال: ويكتم ذلك أمير المؤمنين من خاصته وعامته، فإني لو قدمت البلاد أذعت محاربة أمة من الأمم ممن خولنا غيرهم، فإذا قدمت الجنود وفرغت من أمورهم اغتررتهم بالدخول عليهم، قال: فافعل، فودّعه وانصرف، فلا يدري أحدً ما كلمه به من

قال: وأخْبَرَني الوليد، قال: فخَدُتَني غير واحد ممن شهد غزاة السائحة مع مروان أحدهم شبخ من أهل قِنسرين قال:

قدمنا على مروان في عشرين ومائة ألف فارس رامح هن (۱) جميع اجناد الشام، والجزيرة، والموصل، والمتطوعة كثيرة من أهل العراق وغيرهم، فقدمنا عليه، وهو مظهر لمحلواية ملك اللائن وغيره، وقد كتب إلى صاحب خُزر يعرض له بالصلح، فإن كان لك في شيء من ذلك هوى فوقد إلي وفنداً، نعاملهم عليه يقدم عليك وفدي يتمام ذلك، والشهادة علي وعليك. فوجه صاحب خزر وفداً ومروان يعرض الخيول ويعطي ال (۲) ويتجهز لإمره ويحضرهم مجلسه، ويقرب منهم، ويسمعهم ما يحبون ويتلطى على الأمة التي ذكر حتى إذا فرغ فلم يكن إلا الشخوص، أظهر لوفد الخَزر الحسبة، فأغضبهم ذلك فأسمعوه فأمر يحملهم على مركبهم من البريد على طريق الباب وهي تدور، ولم يأذن لهم أن يدخلوا من يحملهم على ما للام: أعلموا صاحبكم أني قد أذته يحرب، فعضى الوفد إلى الباب، ودخل هو من باب اللان، وقدموا على طاغيتهم فأخيروه أنه تجهز بجهاز لم يروا مثله، وأعدً

قال: وجاءه الخبر: أن هذا مروان قد دخل عليك، فجمع أهل مشورته وطراخينه فقال: ما ترون؟ وما تقولون؟ قالوا: إنّ مسلمة آذنك بحربه، وتصرع في بلاده حتى جمعت له، وإنّ هذا اعتراك فقد رهقك، فإنّ أنت سرت إليه بمن حضرك هزمك، وبلغ منك، وإنّ أنت أردت أن تجمع له لم يجتمع لك جنودك ثلاثة أشهر، وإلى ذلك ما قد بلغ منك

⁽١) كذا بالأصل وم وز.

ومنك^(١)، فالرأي أن تلحق بكورة كذا وكذا من أقصى بلادك، وتدعمه في البلاد يبلغ منها ما بلغ، قال: فقبل رأيهم.

قال: فسار بنا مروان في تلك الجموع حتى أجاز بنا نهراً في وسط بلادهم يقال له إرم، شبهه لي الشيخ بدجلة من مخاضة دل عليها، فأقام يحيز بنا كذا وكذا يوماً، ثم سار بنا في بلادهم مع النهر، كلما سار وطيء من العمارة أكثر مما خلف، فسار بنا أياماً، فأتمه هصامله⁽⁷⁾ أرميتية، فقالوا له: أيها الأمير، انصرف إلى المخاضة، وتداركها قبل أن يحال ببنك وبينها، فإنهم إن فعلوا جمعوا لك جموعاً حالوا بينك وبين القفول، قال: فقبل ذلك من رأيهم وتحمل حتى أجاز بهم النهر راجعاً.

ٱلحُثِينَ أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، نَا أَبُو بَكُر الخطيب، أَنَا أَبُو الحَسَن بن الحمامي، أَنا على بن أَحَمَد بن أَبِي قيس.

ح وَلَخْتِوَفَ أَبُو القَّاسِم بن السَّمَرَقُلْدِي، أَنَّا أَبُو منصور بن عَبْد العزيز، أَنَّا أَبُو الحُسْيَن ابن بشران، أَنَّا عُمْر بن الحَسَن بن عَلي، قَالا: نا ابن أَبِي الدنيا، حَدِّتْني سُلْيَمَان بن الاشعث، نَا مَحْمُود بن خالد، نَا مُحَمَّد بن عائذ، نَا الوليد بن مسلم قال:

بايع الناس مَزْوَان بن مُحَمَّد يوم الاثنين النصف من صفر سنة سبع وعشرين ومائة . الْحَمْيَوْنَا أَلُو القَاسِم أيضاً، أَنَا نصر بن أَخْمَد بن نصر، أَنَّا مُحَمَّد بن أَخْمَد بن عَبْد اللّه.

ح وَلَخْتِيْوَنَا أَبُو البَرْكَاتِ الأَنْمَاطِيّ، أَنَّا أَبُو المُحْسَنِينَ بَنِ الطَّيُّورِيّ، وأَبُو طاهر بن سوار، قالا: أنا الحُسَيْنِ بن عَليي بن عَمِيّد اللّه، قالا: أنا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن زيد بن عَلي، أَنَا أَبُو جَمْفَر الشيباني، نَا هارون بن حاتم، نَا أَبُو بَخُر بن عَيَّاسُ قال:

ثم بايع الناس مَرْوَان بن مُحَمَّد، فكانت خلافة مروان خمس سنين ثم انقضى ملك بني أمية .

اَخْتِوَنَا أَلُو القَاسِم بن السَّمْرَقَنْدي، أَنَا أَبُو الفضل بن البقَّال، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنَا عُثْمَان بن أَخْمَد، نَا حنبل بن إِسْحَاق، نَا عاصم بن عَلي، نَا أَلُبُو معشر.

ح قال: ونا حنبل^(٣)، حَدَّثَني أَبُو عَبْد اللّه.

⁽١) كذا رسمها بالأصل، وفي ازا: اوفقك، وفي م: الومعك، وفي د: وفيك.

 ⁽۲) كذا رسمها بالأصل والنسخ.
 (۳) كتب فوقها في د: ملحق.

ح وَاَخْتِرَنِي أَبُو المطفّر الصوفي، أنّا أَبُو بَكُو الحافظ، أنّا مُحمَّد بن عَبْد الله، نا مُحمَّد بن الموقل، نَا الفضل بن مُحَمَّد، نا أَحْمَد بن حنيل، نَا إِسْحَاق بن عيسى، عَن أَبِي معشر قال:

ثم بويع لمَرْوَان بن مُحَمَّد في شهو ربيع الأول سنة سبع وعشرين ومانة، وقُتل مروان في ذي الحجّة سنة ثنتين وثلاثين ومانة .

حَمُّقَتُ أَبُّرِ يَكُو يَحْيَىٰ بِن إِبْرَاهِيم، أَنَا نعمة اللّه بن مُحَمَّد، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبد اللّه، نَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سُلْيَمَان، أَنَّا سفيان بن مُحَمَّد بن سفيان، حَدَّتُي الحَسَن بن سفيان، نَا مُحَمَّد بن عَلي، عَن مُحَمَّد بن إِسْحَاق قال: سمعت أبا عمر الضرير يقول:

ثم بويع لمَرْوَان بن مُحَمَّد بدمشق لأربع عشرة ليلة خلت من صفر سنة سبع وعشرين، فكانت ولايته إلى أن قتل خمس سنين وعشرة أشهر .

الْمُبْلِقًا أَبُو عَلِي بِن نبهان، ثم أَخْبَرْنَا أَبُو القاسِم بِن السَّمَرْقَلَدي، أَنَّا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد.

ح وَٱخْتِرَنَا أَبُو عَبْد الله البلخي، أَنَا أَبُو الفَضْل بن خَيْرُون، قالوا: أنا أَبُو عَلَي بن شاذان.

ح وَالْحَيْوَنَا أَبُو عَبْد الله أيضاً، أَنَا طراد بن مُخمَّد، وأَبُو مُخمَّد التعبعي، قَالا: أنا أَبُو بَكُر بن وصيف، قَالا: أنا أَبُو بَكُر الشافعي، نَا عُمَر بن حفص السدوسي، نَا مُحَمَّد بن يزيد قال:

ثم بويع مُزُوَان بن مُحَمَّد بن مروان بن الحكم وكنيته أَبُو عَبْد المَلِك لأربع عشرة خلت من صفر سنة سبع وعشرين ومانة، وقُتل يوم الخميس لست بقين من ذي الحجّة سنة النتين وثلاثين ومانة.

قال أَبُو بَكُر: وقُتل بأرض بوصير من مصر، فكانت ولايته إلى أن قُتل خمس سنين وعشرة أشهر وعشرة أيام، وكانت ولاية مَزْوَان بن مُحَمَّد إلى أن بويع لأبي العباس بعد بني أمية خمس سنين وثمانية وعشرين يوماً، وتوفي وله اثنان وستون^(١) سنة، وأمّه أم ولد.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن حمزة، نَا أَبُو بَكُر الخطيب.

⁽١) اللفظة مطموسة بالأصل، والمثبت عن م، وازا، ود.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بَكْر بن اللاّلكائي.

قَالا: أَنَا ابنِ الفَضَّلِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن درستوية، نَا يعقوب [قال:]

ثم خلع ـ يعني ـ إنزاهيم بن الوليد سنة سبع وعشرين ومائة، وبويع مروان، ثم قُتل مروان في ذي الحجة سنة ثنتين وثلاثين ومائة.

اَخْيَوَتُنَا أَبُو عَالِب بن البَتَا، أَنَا أَبُو الحُسَيْنِ بن الآبُنُوسِي، أَنَا أَبُو الفَاسِم بن جنيفا، أنَا إسْمَاعيل الخُطبي قال:

واستُخلف مُزوَان بن مُحَمَّد بن مروان بن الحكم، وبويع له بدمشق يوم الاثنين للنصف من صفر سنة سبع وعشرين ومائة.

وقال أبر معشر: بويع له في ربيع الأول سنة سبع وعشرين ومائة، ويقال له: مروان الجعدي، نسب إلى رأي الجعد بن درهم، ويلقب بالحمار (١١)، وهو آخر من ملك من بني أمية، فكانت خلافته منذ يوم سلم إليه إنرّاهيم بن الوليد الأمر إلى يوم ظهر (١٢) أبر العباس عَبْد الله بن مُحَمَّد بالكوفة، ويويع له بالخلافة خمس سنين وشهراً، وبقي مروان بعد ببعة أبي العباس تسعة أشهر محارباً وهارباً، وجيوش بني العباس في أثره تطلبه إلى أن أدرك، فقتل في قرية من قرى مصر يقال لها: بوصير في غربي النيل، وكان قتله على يدي عامر بن إسمّاعيل، وهو على مقدمة صالح بن علي، وصالح على مقدمة أخيه عَبْد الله بن عَلي، وذلك في ذي الحجة سنة ثنتين وثلاثين ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب العاوردي، أَنَا أَبُو الحَسَن السيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا أَحْمَد ابن عمران، نَا موسى، نَا خليفة^(٣) قال:

وفيها^(٤) وقعت الفتنة .

قال خليفة (⁶): قال إسْمَاعيل بن إِيْرَاهيم: قُتل الوليد بن يزيد ومَرْوَان بن مُحَمَّد بن مروان بأرمينية والياً عليها، فلمّا أتاه قتل الوليد دعا الناس إلى البيعة لمن رضيه المسلمون،

⁽١) تحرفت في م إلى: الحفار. (٢) في د: ظاهر.

⁽٣) تاريخ خليفة ص٢٧٢ (ت. العمري).

⁽٤) كذا بالأصل، وم، ود، وفزا: وفيها، ولم يزد، وهو يعني سنة سبع وعشرين ومئة.

⁽٥) تاريخ خليفة ص٣٧٢ وما بعدها.

فبايعوه، فلما أتاه وفاة يزيد بن الوليد دعا قيساً وربيعة ففرض لستة وعشرين ألفاً من قيس وسبعة آلاف من ربيعة، وأعطاهم أعطياتهم وولّي على قيس إِستحاق بن مسلم [الفقيلي]\() وعلى ربيعة المساور بن عقبة، ثم خرج يريد الشام، واستخلف على الجزيرة أخاه عَبْد المغزيز ابن مُحمَّد بن مروان، فلقيه وجوه قيس: الوثيق بن الهُذيل بن زفر، ويزيد بن عمر\() بن مُبيرة الفاري، وأبّو الورد بن الهذيل بن زفر، وعاصم بن عَبْد الله بن يزيد الهلالي في أربعة آلاف أو خمسة آلاف من قيس، فساروا معه حتى قدم حلب وفيها بشر ومسرور ابنا الوليد أرسلهما أو خمسة آلاف من الوليد حين بلغه مسير مروان، فصاف القرم، فخرج أبّو الورد بن الهذيل بن زفر في الإثامة به فكبّروا وحملوا على مروان حتى كانوا قريباً منه، ثم حرّلوا وجوههم وأترستهم ولحقوا بمروان، وحمل مروان ومن معه فانهزم مسرور ويشر، [من غير قتال]\() قال: فأخذهما مروان، فحبسهما عنده، وأسر ناساً كثيراً من أصحابهما، فأعتقهم مروان، ثم سار الوليد بن يزيد، وهما محبوسان عند إيراهمين بالوليد بدمشق، فيايعوه، وخرجوا معه حتى الوليد بن يزيد، وهما محبوسان عند إيراهيم بن الوليد بدمشق، فيايعوه، وخرجوا معه حتى أتى عسكر سَلْيَمَان بن هشام بن عَبْد المَلِك بالعذراء، فانهزم سُلْيَمَان بن هشام أن بعد قتال شديد، وحوى مروان عسكره.

وبلغ عُبد العزيز بن الحجّاج بن عَبد المَيلك ما لقي سُلْيَمَان وهو معسكر في ناحية أخرى، فأقبل إلى دمشق، وخرج إِبْرَاهيم بن الوليد من دمشق، ونزل باب الجابية، وتهيأ للقتال ومعه الأموال على العجل ودعا الناس فخللوه، وأقبل عَبْد العزيز بن الحجَّاج وسُلْيَمَان بن الوليد (⁶⁾ فدخلا مدينة دمشق يريدان قتل الحكم وعُثمّان ابني الوليد وهما في السجن، وجاء يزيد بن خالد بن عَبْد الله القسري، فدخل السجن فقتل يوسف بن عَمْر والحكم وعُثمّان إبنى الوليد بن يزيد وهما الحَمَلان.

ويقال: ولى قتلهما مولى لخالد بن عَبْد اللَّه، يقال له أَبُو الأسد، شدخهما بالعَمَد

 ⁽١) سقطت من الأصل ود، ومكانها بياض في م و(ز"، استدركت اللفظة عن تاريخ خليفة.

 ⁽٢) تحرفت بالأصل، وفزاء، وم، ود، إلى: عمير، والتصويب عن تاريخ خليفة.

⁽٣) زيادة عن تاريخ خليفة.

 ⁽٤) قوله: (بالعذراء، فانهزم سليمان بن هشام) سقط من تاريخ خليفة.

 ⁽٥) كذا بالأصل، وم، ود، وتز، والمختصر: «سليمان بن الوليد، وفي أصل تاريخ خليفة: سليمان بن الوليد، وصوبه محققه: سليمان بن هشام.

وأتاهم رسول إنزاهيم فتوجه عَبد المزيز بن الحجّاج إلى داره ليخرج عياله، فنار به أهل
دمشق، فقتلوه واحتزوا رأسه، به أبا مُحَمّد بن عَبد الله بن يزيد بن معاوية، وكان محبوساً مع
يوسف بن عُمّر وأصحابه، فأخرجوه، فوضعوه على المنبر في قيوده، ورأس عَبد العزيز بين
يديه، وحلّوا قيوده وهو على المنبر، فغطبهم ويايع لمروان، وشتم يزيد، وإبراهيم ابني
للوليد وأشياعهم، وأمر بجسد عَبد المزيز فصلب على باب الجابية منكوساً، وبعث برأسه إلى
مَرْوَان بن مُحَمَّد، وبلغ إبراهيم فخرج هارباً، واستأمن أبو مُحَمَّد لاهل دمشق، فأمنهم مروان
ورضي عنهم، ثم أتى مروان يزيد بن موادية وأبو مُحَمَّد بن عبد الله بن يزيد
ابن معاوية، ومُحَمَّد بن عَبد المَلِك بن بروان وأبُو بَحُر بن عَبد الله بن يزيد،
وأول من تكلم أبو مُحَمَّد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية، فسلم عليه بالخلافة، وعرّاه عن
الوليد وابنيه المحكم وعُشَمَان ابني الوليد، قال: وأصيب الغلامان، إنا لله، إن كانا الحملين
وطلب، وأته بعة أهل الشام.

[قال خليفة:]^(٣) وفيها^(٤) أتى إيّزاهيم بن الوليد مُزوّان بن مُحَمَّد بالجزيرة، فخلع نفسه فيايعه، فقبل منه وأمّنه، فسار إيّزاهيم فنزل الرقة على شاطىء الفرات، ثم أتاه كتاب سُلّيمَان ابن هشام يستأمنه فأمّنه، فأتاه فبايعه، واستقامت لمُزوّان بن مُحَمَّد.

ٱلحُمْيُونَةُ أَبُو الحُمْشِين بن الفرّاء وأَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قالوا: أنا أَبُو جَمْفُر ابن المسلمة، أنا أَبُو طاهر المخلّص، نَا أَحْمَد بن شَلَيْمَان، نَا الزبير بن بكّار، أَخْيَرَني عمي صعم بن عَبْد اللّه قال:

كانت بنو أمية يرون أن الخلافة تنزع منهم إذا وليها منهم ابن أم ولد، فكانوا لا يبايعون إلاً لابن صريحةٍ، حتى أخذ مَرْوَان بن مُحَمَّد الخلافة عنوة، وهو لأم ولد، فقتله بنو العباس، وأخذت الخلافة منه.

أَخْبَوَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن أبي الحَسَن، أَنَا سهل بن بشر، أَنَا الخليل بن هبة
 الله بن الخليل، أَنَا عَبْد الوقاب الكلابي، نَا أَبُو الجهم أَحْمَد بن الحَسْيْن، نَا العباس بن

⁽١) بالأصل وم وازا، ود: الحملان اللذان.

 ⁽٢) في تاريخ خليفة: (يؤكلان ويوضعان) وكتب محققه بالهامش: كذا بالأصل.

⁽٣) زيادة منا.

⁽٤) يعنى سنة ١٢٧، والخبر في تاريخ خليفة ص٣٧٤.

الوليد بن صُبْع^(۱)، نَا عباس بن نجيح أَبُو الحارث، حَدَّثني الهيثم بن حميد، حَدَّثني راشد بن داود، عَن أَبي أسماء، عَن ثوبان قال:

قال رَسُول الله ﷺ: ﴿ لا تزال الخلافة في بني أمية يتلقفونها تلقف الغلمان الأكرة، فإذا خرجت منهم فلا خير في عيش![١٣٠٠٩].

ٱخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن الفرضي، أَنَا نصر بن إِبْرَاهيم، وأَبُو مُحَمَّد بن فضيل.

ح وَأَخْتَرَنَّا أَبُو الحَسَن عَلي بن زيد السلمي، نَا نصر المقدسي.

قَالا: أَنَا أَبُو الحَسَن بن عوف، أَنَا أَبُو عَليَ بن منير، أَنَا أَبُو بكر بن خُرَيم.

ح وَالْحَيْرَفَا أَبُو الفَّاسِم الخَشِر بن الحُسَيْن بن عبدان، أنَّا مُحَمَّد بن عَلي بن أَحَمَد بن المبارك الفرّاء، أنَّا عَبْد الله بن الحَسَن، أنَّا أَبُو الحُسَيْن الكلابي، أنَّا أَبُو الجهم بن طلاب، قالا: نا هشام بن عنار، نا أَبُو الحكم الهيشم بن عمران العبسي، ويخفسب بحمرة قال:

سمعت رسالة مروان تُقرأ بمسجد دمشق حين أمر لهم بعطاء، فعدّهم وعيالهم، وهو أوّل عطاء أمر لهم به.

أما بعد، فإنَّ هذا الغيء فيء الله الذي فاءه على المسلمين بهم، وجعل فيه حقوقهم وقوتهم، وأوجب على واليهم حسن ولايته لهم، وتوفيره عليهم، وتأدية^(٢) حقوقهم إليهم، فأمير المؤمنين يجهد لكم نفسه في جمعه واجتلابه، شديد ظلفه^(٢) نفسه وولده وأهل بيته وعمّاله عنه، بغيضٌ إليه انتقاص شيء من حقوقكم وأطماعكم، وتأخيرها عنكم في إيّانها ما وجد إلى ذلك سبيلاً، وقد أمرنا لكم بعطاء، فعدكم وعيالكم، فخذوا ذلك هنيئاً مريئاً، مباركاً لكم فيه، والسلام عليكم.

واللفظ لابن خُرَيم.

لَحْقِرَكَ أَبُو منصور بن زُريق، أنّا - وأَبُو الحَسَن بن سعيد، نَا ـ أَبُو بَكُو الخطيب⁽²⁾، أنّا أَبُو عَمَر الحَسَن بن عُفْمَان الواعظ، أنّا أَبُو مُحَمَّد جَفَقَر بن مُحَمَّد بن أَخْمَد بن الحكم الواسطي قال: سمعت أبا جَفَقَر بن أَبِي شَيبة يقول: حَلَثْنِي أَبِي قال:

⁽١) تحرفت في م إلى صبيح، راجع ترجمته في تهذيب الكمال ٩/ ٤٨٠.

⁽٢) موجود بالأصل جزء من اللفظة: (وتا) والمثبت عن م، و(ز)، ود.

⁽٣) ظلفه نفسه: منعه نفسه (تاج العروس: ظلف).

 ⁽٤) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٢٤/ ٣٧٥ ضمن ترجمة أبي بكر بن عياش.

بعث هارون الرشيد إلى الكوفة إلى أبي بكر بن عيّاش، فأحضره، فخرج ومعه وكبح (١) فلما قدم استأذن على الرشيد، فأذن له فدخل، قال: ووكبع يقوده. وكان قد ضعف بصره. فلمّا رآه الرشيد قال له: يا أبا بكر، ادنُ، فلم يزل يدنيه، فلمّا قرب منه، قال وكبع: تركته، ووقفت حيث أسمع كلامه، فقال له الرشيد: يا أبا بكر، قد أدركت أيام بني أمية، وأدركت أيامنا، فأيّنا كان خيرا؟ قال وكبع: فقلت: اللّهم ثبّت الشيخ، فقال: يا أمير المؤمنين، أولئك كانوا أنفع للناس، وأتم أقوم بالصلاة، فصرفه الرشيد، وأجازه بستة آلاف، وأجاز وكبما بلالة آلاف، أو كما قال ابن أبي شبية.

أَنْتِئَانًا أَبُو القَاسِم عَلَي بن إِبْرَاهِيم، وأَبُو الوحش سُبَيْع بن المسلّم عن رَشَا بن نظيف، أَنَا أَبُو الفتح إِبْرَاهِيم بن عَلَي بن إِبْرَاهِيم بن الخَسَيْن، أَنَا أَبُو بَكُو مُحَمَّد بن يَخْيَى الصولي، حَدَّثِي أَبُو خَلِيفَة، نَا سعيد بن سُلَيْمَان المهري قال: قال أَبُو الحَسَن المدائمي والهيثم بن عَدِي وابن الكلي وغيرهم قالوا:

كان مَرْوَان بن مُحَمَّد بن مروان عظيم العروءة والكبر، يحب اللّهو، والسماع، والنشيد غير أنه شُغل بالحرب، ولم يكن شيء أحبّ إليه من الحركة والأسفار^(٢).

وقال عَبْد اللَّه بن عيَّاش: دخلت إليه يوماً فقال: أتعرف شعراً فيه:

وما زالت رقاك تسل ضغني وتخرج عن أماكنها ضِبّابي

فتوهمت أنه سمع من يتغناه فحفظه، فقلت: نعم،هذا شعر قيل في عمك وجدك. اشهر في أهل بيتك من الشمس نهاراً، ثم أنشده من قوله فيها:

أَبُوك حمى أمية حين زالت دعائمها وأصحب للضُراب وكان الملك قد نصلت مداه فَرُدّ الملك منها في النّصاب

حتى أمرت القصيدة بأسرها، ثم نهضت فلما توسطت الدار إذا خادم قد لحقني، قال: يقول لك أمير المؤمنين، قد استحسنتُ القصيدة فاكتبها لنا وجننا بها، قال: فقلت في نفسي: علمك لعنة الله من وارث نعمة ما جهلت هذا الشعر وأنت تعرف شيئاً.

قرات في كتاب أبي الحُسَيْن الرازي، أَنَا أَحْمَد بن عُمير بن يوسف، نَا أَبُو عُبَيْد اللَّه

⁽١) يعني وكبع بن الجراح الرؤاسي، أبو سفيان، راجع ترجمته في تاريخ بغداد ٢٩٦/١٣.

⁽۲) سير أعلام النبلاء ٦/ ٧٥ وتاريخ الإسلام (ترجمته) ص٥٣٥.

معاوية بن صالح، أَنَا منصور بن أبي مزاحم قال^(١):

سمعت أبا عُبيّد الله يقول: دخلت على أبي جَعْفَر المنصور يوماً فقال: إنّي أريد أن أسالك عن شيء، فاحلف بالله إنك تصدقني، قال: فرماني بأمر عظيم، فقلت: يا أمير المؤمنين، وأدين الله بغير طاعتك وصدقك أو أستحل أن اكتمك شيئاً علمته قال: دعني من المؤمنين، وأدين الله بغير طاعتك وصدقك أو أستحل أن انتمان فقال: ما قولك في خلفاء أمية، فقلت: وما حسيتُ أن أقول فيهم؟ إنه من كان منهم لله مطيعاً وبكتابه عاملاً ولسنة نبيه على غير ذلك فلا، فقال: جنت بها والذي نفسي بيده عراقية، هكذا أدركت أشياخك من أهل الشام يقولون، قلت: لا أدركت أشياخك من أهل الشام يقولون، قلت: لا أدركتهم يقولون: إن الخليفة إذا استخلف غفر الله له ما مضى من ذنوبه، فقال لي المنصور: أي والله، وما تأخر (٢) من ذنوبه، أتدري ما الخليفة؟ سبيله ما يقام به [من] (٢) الصلاة، ويحج أي والله، ويجاهد به العدو، قال: فعد من مناقب الخليفة ما لم أسمع أحداً ذكر مثله، ثم قال: والله لو عرفتُ من حتى الخلافة في دهر بني أمية ما أعرف اليوم لرأيت من الحتى أن آتي الرجل منهم حتى أضع يدي في يده ثم أقول: مرفي بما شنت.

فقال له المهدي: فكان الوليد منهم؟ فقال: قَبُّح الله الوليد⁽¹⁾، ومن أقعد الوليد خليفة، قال: فكان مروان منهم؟ فقال أَبُو جُعَفَر: مروان، لله در مروان، ما كان أحزمه وأمرسه وأعقَه عن الفيء، قال: فلم لمتموه وقتلتموه؟ قال: للأمر الذي سبق في علم الله⁽⁹⁾.

⁽۱) الخبر رواه الذهبي من طريقه في تاريخ الإسلام (ترجمته) ص٥٣٥ وسير أعلام النبلاء ٢٦/٦.

⁽۲) کذا.

⁽٣) استدركت على هامش الأصل، بعدها صح.

⁽٤) من هنا إلى قوله: در مروان، استدرك على هامش از».

⁽٥) بعدها كتب في از):

بلغت سماعاً بقرامتي آخر الجزء الستين بعد الستماية من الفرع وهو آخر المجلدة السادسة والستين من الفرع بحرت بحول الله وحسن عونه وتوفيقه وإرادته بمسجد فلوس خارج باب الجابية من مدينة دمشق حرسها الله يوم الجمعة الرابع والعشرين من شهر جمادى الآخرة سنة ست شعرة وستمانة.

سمع الجزء السابع والخمسين بعد الأربعمائة من الأصل على الإمام المعافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هية الله الشاغة في ابنه أبو الفتح الحسن وبنو أخبه أبو العلقز عبد الله وأبو متصور عبد الزحمن وأبو المعاسن نصر الله بنو أبي عبد الله محمد بن الحسن يقرامة القاضي يهاء الدين أبي العراضب الحسن بن مية الله بن محفوظ بن صصرى وعبد الزحمن بن أبي متصور بن نسبم بن الحسين بن علي الشافي ومن خطف نقلت وآخرون درجوا وذلك و

وسمع الجزء الثامن والخمسين بعد الأربعدائة من الأصل على مصنفه الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابته أبو الفتح الحسن وابنا أخيه أبو متصور عبد الزحمن وأبو المحاسن نصر الله ابنا أبي عبد الله محملة بن الحسن وعبد الزحمن بن أبي متصور بن نسبع بن الحسنين بن علي الشائعي وبخفه السماع في الأصل ومنه نقلت بقراءة القاضي بهاء الدين أبي المحاهب الحسن بن عبة الله بن محفوظ بن صصرى وآخرون وسمع نصفه الأول محملة بن إسماعيل بن جوهم وذلك في يومي الاتين والخمسين الثالث من وجب سنة أربع وستين وخمسماية بالمسجد الجامع بدهش عرسها الله.

وسعع الجزء الناسع والخمسين بعد الأربعطاة من الأصل على مصنفه الحافظ أي القاسم علي بن الحصن بن هية الله التنافي ليه أير القبع الحسن رابن أغية أبر متصور عبد الزحمن بن محفد بن الحسن بقراءة الفائمي بهاء الدين أي الدواهب الحسن بن هية الله بن محفوظ بن مصمري وإصحاعيل بن علي بن شجاع وعبد الزحمن بن أبي متصور بن نسب الحسين بن علي الشائمي بوت خفة نقلت وآخرون وذلك في يوم الجمعة الرابع من رجب سنا أربع وستين وخمسمائة بالمسجد الجامع بلعشق. وسعط الجزء السيني بعد الاربعاية من الأصل على مصنفه الحافظ أي القاسم علي بن الحسن بن مية الله الشافعي
سناه المنافقة التحديد الجامع بدائمة عبد الله أن المنطقة عبد الله وسناه المنافقة المنافقة

وسمع الجزء السين بعد الأريمداية من الأصل على مصنفه الحافظ أين القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله أبد أبر الفتح الحسن رابانا أخيه أبو الطفق عبد الله أواء وتصور عبد الرّحمن ابنا محفد بن الحسن بقراءة القاضي بن صصرى بهاء الدين الحسن أبي المواهب بن هبة الله بن محفوظ وعبد الرّحمن بن أبي متصور بن نسيم ولك في يومي الالتين والخمسين العاشر من رجب سنة أربح وستين وخمسماية بالمسجد الجامع بدمش حرمها الله ومن خط ابن نسيم تقلت.

الله ومن خط ابن نسيم نقلت. وسيع البخر الحادي والسنين بعد الأربعماية من الأصل مع القصيدة اللهبية على صيدنا الحافظ ناصر السنة صدر الأدار المراحد المراحد

الحفاظ محلّث الشام أبي القاسم علي بن الحسن بن هية الله الشاهي ابد أبو الفتح وابنا أخيه أبو المنظفر عبد الله وأبو منصور عبد الرّحمن ابنا محمّد بن الحسن بقراءة القاضي أبي العواهب الحسن بن هية الله بن محفوظ بن صصرى وكاتب الأسعاء عبد الرّحمن بن أبي منصور بن نسيم بن الحسين بن علي الشائعي ومن خطه نقلت وأخرون يوم الجمعة الحادي عشر من رجب سنة أربع وسنين وخمساية بالسجد الجماع بلعشق طرسها الله.

وسمع الجزء الثاني والستين بعد الأربعماية من الأصل على سيد الحفاظ محدث الشام أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله الشافعي ابته أبر الفتح الحسن وابن أخيه أبو منصور عبد الرّحين بن محقد بن الحسن بقراءة القاضي بهاء اللين أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صعمرى وكاتب الطبقة في الأصل عبد الرّحمن بن أبي منصور بن تسيم بن الحسين بن على الشافعي ومن خطه تقلت وآخرون في يوم الجمعة الثامن عشر من رجب سنة براي مرتبن وخسيانية بعشق.

سمح جبيع الجزء الثالث والسين بعد الأربعماية على صدر العفاظ ناصر السنة محدث الشام أبي القاسم علي بن الحسب بن علي المنظر عبد الله وأبو متصور عبد الله وأبو متصور عبد الله وأبو متصور عبد الزاحت ابنا محدّد بن الحسن وأبو القاسم علي بن الحسن بن علي بن شواس وسعم بعضه وقرأ الباتي ابو عبد الله البن المحسن بن الحين بن أبي المعقى وكاتب الأسعاء عبد الرّحين بن أبي المحسن بن العبين بن علي الشاشي ومن خفه نقلت وسمع من أوله إلى بلغ السماع أبو علي الحسين بن المحسن بن الحسين بن أبي العشر المحسن بن الحسين بن أبي العشر الموسن بن أبي العشرية بالمعمن بن أبي العشرية بالمعمن بن المحسن بن المحسن بن المحسن بن أبي العشرية المام والطفين الرابع المشيئة المام ومشيئة المرابع المتناز المحسن بن المحسن المرابع المتناز المحسن بن المحسن بن المحسن بن المحسن المرابع المشيئة المحسن المرابع المتناز المحسن المرابع المتناز المحسن المرابع المحسن المرابع المحسن المرابع المحسن المرابع المحسن بن المحسن بن المحسن بن المحسن المرابع المحسن بن المحسن المرابع المحسن المحسن بن المحسن المحسن بن المحسن بن

وسمع الجزء الرابع والستين بعد الأربعماية من الأصل على ناصر السنّة صدر الحفاظ محدث الشام أبي =

أَخْيَرَفًا(١) أَبُو القَاسِم هبة الله بن عَبْد الله، أَنَا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنَا القاضي أَبُو الحَسَن عَلَى بِن مُحَمَّد بِن حبيبِ البصري، نَا أَبُو عَبْد اللَّه مُحَمَّد بِن المعلَّى بِن عَبْد اللَّه بِن خلف الأَزدي ـ بالبصرة ـ أنا أَبُو بَكُر الصولي، نَا أَبُو العيناء، عَن الأصمعي، ثنا جرير بن عثمان (٣).

[قال ابن عساكر :]^(٣) كذا كان في كتاب القاضي، والصواب: العلاء بن جرير .

حضرت مجلس أبي الفضل البهراني، فذكروا العلوم فقال قائل: علم القرآن، فقال أَبُو الفضل: أجلَّ العلوم إلاَّ أنه أخروي، قلَّ ما ينفع في الدنيا، وقال قائل: الفقه؟ فقال: علم جليل، قل ما يسلم حامله من الرياء والعجب، وقال قائل: الحساب؟ فقال: علم حسن، وليس من علم أصحاب الدين، وقال قائل: علم الإعراب؟ فقال: علم لا يستغني عن قليله، ولا يُحتاج إلى كثيره، فقال له قائل: ففيم؟ وبم؟ قال: إنَّ الشعر لنعم العون على الدنيا، قالوا: وكيف؟ قال: كان لمَرْوَان بن مُحَمَّد عريف على الشعراء يخبر أشعارهم، فيُحسن لمحسنهم، ويرعى مسيئهم، ويتنحى لهم فاسدة فسلَّمت عليه، فقال: ممَّن الرجل؟ فقلت: من بهراء قال: وفيم جئت؟ قلت: أنا شاعر ومتشاعر، ولم يكن شعري مقبولاً ولا مردوداً ولا يقال: اعرب فيحل الله قلت: ولمَ أعزَّك الله؟ قال: لأنه قد عرض لي مصراع من بيت شعر، وقد عرضته على عشرين شاعراً فكلُّهم نكل عن إتمامه، فأسررتُ في نفسي أنهم فئة^(٤) منتحلون. قلت: على الحادي والعشرين، فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده، فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم نادمين، فقال:

لا يعلم الغيب إلا منزل الغيث

القاسم على بن الحسن بن هبة الله الشافعي نضر الله وجهه ابنه أبو الفتح الحسن وابن أخيه أبو منصور عبد الرّحمن ابن محمّد بن الحسن بقراءة القاضي بهاء الدين أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى وعبد الرّحمن بن أبي منصور بن نسيم بن الحسين بن على الشافعي ومن خطه نقلت وآخرون في يوم الجمعة الخامس والعشرين من رجب سنة أربع وستين وخمسماية بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله نقل جميع ذلك والمجلدة محمّد بن يوسف بن محمّد بن أبي بداس البرزالي الإشبيلي وفقه الله ومتّعه ونفعه ونفع به في التاريخ المذكور والمكان قبل كتب الطباق والحمد لله.

⁽١) كتب قبلها في م: أخر الجزء الستين بعد الستمئة من الفرع. بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وبه ثقتي وكتب قبلها في ز:

بسم الله الرحمن الرحيم وصلَّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. (٢) رسمها بالأصل: (عسم) وفي م: غندر، والعثبت عن د، والزا).

⁽٣) زيادة منا للإيضاح. (٤) تحرفت في م إلى: فدية.

فلطف الله لي، فقلت:

وما لسيء قنضاه الله من ريب

فقال: أحسنت ما شئت، اردفه، تظفر بحاجتك، فلطف الله لمي، فقلت:

كم من ضعيف قري الحظّ في دعةٍ ومن قويٌّ ضعيف الحظّ كالليث

فنهض وقال: آخر وحسبك، فلطف الله لى فقلت:

يُعطى اللئيم بأوعى من الكريم (١) معاً كأنَّما الدهر في شيءٍ من العبث

ثم خرج وبيده: صك بعشرة آلاف درهم أبيض، وماثة دينار أصفر، وخمسة عشر ثوياً، ومركوب مختار، وخادم أسود، وفي كلّ يوم دينار جارياً، وفي كلّ شهرٍ ثلاث^(۱) حواتج، فانتفحت بذلك زمناً طويلاً، وأنا في نفسه.

قال أَبُو العيناء: أظن المصراع الأول عرض لمروان.

قال: أَنْبَانَا القاضي أَبُو الحَمَّن بن حبيب: حضرت عند الصفي العلي فذكرت الأبيات المذكورة في هذا الخبر، وقلت: قال الأزدي: ليس ينضم إليها قافية، فقال أَبُو عَبْد اللّه الحُمَّيْن بن مُحَمَّد الهاشمي البصري في الحال:

لا تكذبن فيان البرزق عين قيدر يأتي إليك بلا كيف ولا حيث (٢) ثم عمل ستاً آخ حفظت عجزه، ولم أحفظ أوله:

ما السهل في شرف الأخلاق كالميت

ٱلحُمْيَوَةُ أَبُو عَالِبَ، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قالا: أنا أَبُو الحُمَيْنِ بن الآبُنُوسِي، أَنَا أَخْمَد ابن عُمِيد بن الفضل.

قَالا: وأنا أَبُو تمام عَلي بن مُحَمَّد الواسطي . إجازة . أنا أَبُو بَكُر بن بيري . قراءة .

قالاً: أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن سعيد، نَا ابن أبي خيثمة، نَا سُلَيْمَان بن أبي شيخ، نَا أَبُو سفيان الجمَيْري قال:

قدم علينا عُمَر بن ذرّ^(٤) في الحصار، وقد كان أتى مَرْوَان بن مُحَمَّد فقصّ عليه،

⁽١) صدره في د: يعطى الكريم بارغام الكريم معاً.

 ⁽۲) بالأصل، وم، وفزة، ود: ثلاثة.
 (۳) بدون إعجام بالأصل، وفي فزة. (جبت، والعثبت عن م وفزة.

 ⁽٤) تقدمت ترجمته في تاريخ مدينة دمشق: ١٣/٤٥ رقم ٢١١٥ ط دار الفكر.

فبكى من قصصه فجعل يثني عليه، فتعجب من ثنائه على مروان، ومروان من أخبث الناس. قرات بخط أبى الحَسَن عَلى بن المقلّد بن نصر بن متقذ هو في مجموع له:

كتب مُزوَان بن مُحَمَّد إلَى جاريةِ تركها بالرملة عند انزعاجه إلى مصر منهزماً (١) نقال:

وما زال يدعوني إلى الصبر ما أرى خبّب ويُدنيني الذي لك في صدري وكان عزيزاً أنَّ بيني وبينك⁽⁷⁾ حجابٌ فقد أمسيت مني على عشري وأقواهما والله للقلب فاعلمي إذا زدتُ مثلها فصرتُ على شهر وأعظم من هذين والله إنساني أخانُ بأن لا للتقي آخرَ الدَّهر سأبكيك لاستبقاء فيضُ عبرةً ولا طالباً بالصبر عاقبةُ الصبر عاقبةُ الصبر عاقبةُ الصبر عاقبةُ الصبر عاقبةُ المُسرِ

سأبكيك لاستبقاء فيض عبرة ولا طالباً بالصَّبر عاقبة الصَّبر المَّبر عاقبة الصَّبر المَّبر عاقبة الصَّبر الْمَتانَا أَبُو الله الأَنصاري، قَالا: أنا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسن بن مُحَمَّد الباقلاني و زاد سعد الخير: وأبو علي الحَسن بن مُحَمَّد التككي قالا: . أنا أَبُو عَلي الحَسن بن أَحَمَد بن شاذان، أنّا القاضي أَبُو الحُسين عَبْد الباقي بن قانع بن مروق، أنشدني أَبُو يَحْيَى زكريا بن يَحْيَى العجلي لنصر بن سيّار الكناني فيما كتب إلى مروان الجمار"):

أأيقاظ أمية أم نسام؟ وكاهلها المقدم والسنام وما صدعوا فليس له التآم وعج لحمله الثلث العبام أقر العهد واعتقد الذمام ومنا حولها اللُجُب الهُمامُ أقول⁽¹⁾ من التعجب: ليت شعري هم عز الأباطح من قريش إذا صدح تفاوت لأموة تخرّمت المُرّى من كلّ عب؛ فأين عهودنا اللاتي⁽⁶⁾ عليها أتحلبها ويحميها سوانا

⁽١) كلمة غير واضحة بالأصل و(ز)، وليست اللفظة في م ود.

⁽٢) بالأصل وبقية النسخ: وبينا، والمثبت عن المختصر.

⁽٣) الأبيّات الكلاتة: الآول والأخيران، في تاريخ الطبري ٣١٩/٣ والكامل لابن الأثير ٤٩٩/٣ وستة منها في مروج الذهب ٢/ ٣٩١ والأخيار الطوال صر ٣٥٧ فيها خمسة أبيات.

⁽٤) في الأخبار الطوال: وقلت.

⁽٥) بالأصل: اللواتي، والمثبت عن م، و (وا)، ود.

تعرّي^(١) عن زمانكِ ثم قولي: على الإسلام والعرب السلام أرى خلل الرماد^(٢) وميض جمر خليق(٢) أن يكون له ضرام فإن النار بالزندين(٤) توري وإنّ الحرب يقدمه (٥) الكلام

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللَّه الفُرَاوي، أَنَا أَبُو عُثْمَان الصابوني قال: سمعت الأستاذ أبا منصور مُحَمَّد بن عَبْد اللَّه بن حمشاد يقول: سمعت أبا بكر مُحَمَّد بن عَبْد اللَّه الرَّازي يقول: سمعت أبا عَلى الحَسَن بن زيد - بفرغانة - يقول:

بلغني أن مَرْوَان بن مُحَمَّد مرّ على راهب في صومعة وهو هارب من أبي مسلم، فأشرف عليه الراهب، فسلّم عليه، فقال له: يا راهب، هل عندك علم(٦) بالزمان؟ قال: نعم، عندي من تلونه ألوان، قال: هل [تبلغ](الدنيا من الإنسان أن تجعله مملوكاً، قال: نعم، قال: كيف؟ قال: هل تحبها؟ قال: نعم، قال: فأنت مملوك لها، قال: فما السبيل في العتق؟ قال: بغضها والتخلي منها، قال: هذا ما يكون، قال الراهب: أما تخلِّيها منك فسيكون، فبادر بالهرب منها قبل أن تبادرك، فقال: هل تعرفني؟ قال: نعم، أنت ملك العرب، مروان، تُقتل في بلاد السودان، وتُدفن بلا أكفان، ولولا أن الموت في طلبك لدللتك على موضع هربك(^).

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْنِ بنِ الفرّاء، وأَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قَالوا: أنا أبو جَعْفَر ابن المسلمة، أَنَا أَبُو طاهر المخلِّص، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، ثنا الزبير بن بكَّار، حَدَّثني سعيد ابن عَمْرو بن الزبير قال:

أنشدني ـ يعني ـ أمية بن عَمْرو السعدي، وأبان بن عنبسة بن أبان بن سعيد بن العاص في مَرْوَانَ بن مُحَمَّد حين انهزم من عَبْد اللَّه بن عَلِي بن عَبْد اللَّه بن العبَّاسَ:

⁽١) صدره في مروج الذهب: ففري عن رحالك ثم قولي.

⁽٢) صدره في الطبري وابن الأثير ومروج الذهب: «أرى بين الرماد» وفي الأخبار الطوال: أرى تحت الرماد. في الطبري: فأحج، وفي ابن الأثير: فأخشى، وفي الأخبار الطوال ومروج الذهب: ويوشك.

في المصادر جميعها: بالعودين تذكي.

 ⁽٥) في الطبري وابن الأثير: «مبدؤها الكلام» وفي مروج الذهب: «أولها كلام» وعجزه في الأخبار الطوال: وإن الشرّ مبدؤه كلام.

استدرکت علی هامش (ز).

⁽۷) زیادة عن م، و (ز)، ود. تاريخ الإسلام (ترجمته) ص٥٣٧.

عاد(١) الظلوم ظليماً همه الهَرَبْ لج الفرار بمروان فقلت له: عنك الهوينا فلا دين ولا حسب

أين الفرار وترك الملك إذ كشفت

تطلب نداه فكلب دونه كلث

فراشة الحكم فرعون العقاب وإن

قال سعيد بن عَمْرو: أنشدنيها أبان بن عنبسة (٢) بن أبان بن سعيد بن العاص بن سعيد

ابن العاص، وأمية بن عَمْرو السعدي^(٣).

أَخْمَوَنَا أَنُو العزِّ أَخْمَد بن عُبَيْد اللَّه ـ إذناً ومناولة وقرأ على إسناده ـ أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنَا المعافي بن زكريا القاضي، حَدَّثَني أَبُو النضر العُقَيلي، نَا أَبُو الحُسَيْن بن راهوية الكاتب عن من أخبره:

أن مَرْوَان بن مُحَمَّد جلس يوماً وقد أحيط به، وعلى رأسه خادم له، فقال له: ألا ترى ما نحن فيه؟ لهفي على يدٍ ما ذُكرت، ونعمة ما شُكرت، ودولةٍ ما نُصرت، فقال له: يا أمير المؤمنين، مَنْ ترك القليل حتى يكثر، والصغير حتى يكبر، والخفي حتى يظهر، وأخَّر فعلَ اليوم لغد حلَّ به أكثر من هذا، فقال: هذا القول أشدَّ عليَّ من فقد الخلافة.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نَا أَبُو الحُسَيْن بن المهتدى، أَنَا أَبُو عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد بن أبي مسلم الفرضي، أنا عُثْمَان بن أَحْمَد بن السمّاك، نَا إسْحَاق بن إبْرَاهيم بن سُنَين، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد، عَن مُحَمَّد بن المبارك قال:

كان آخر ما تكلُّم به مَرْوَان بن مُحَمَّد قال لابن هُبيرة: قاتل وإلاَّ قتلتك، فقال ابن هبيرة: بودي(٤) أنك تقدر على ذلك، وكان نقش خاتمه: رضيت بالله العظيم.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم هبة اللّه بن عَبْد اللّه الشروطي، أَنَا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عَبْد الواحد بن مُحَمَّد، أَنَا مُحَمَّد بن المظفِّر الحافظ، ثنا أَبُو القاسم عامر بن خُريم ابن مُحَمَّد بن مروان الدمشقي، نَا أَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن هشام بن ملاَّس، نَا أَبُو النضر إسْحَاق ابن إبْرَاهيم بن يزيد مولى أم الحَكَم بنت عَبْد العزيز ـ أخت عُمَر بن عَبْد العزيز ـ ثنا يزيد بن ربيعة، نَا أَبُو الأشعث الصنعاني، عَن ثوبان قال:

كان رَسُول الله ﷺ نائماً واضعاً رأسه على فخذ أم حبيبة بنت أبي سفيان، فنحب ثم

⁽١) في م: كاد.

⁽٣) في م: السعدني، وفي از؟: السعيدي. (٤) بالأصل: اتودا والمثبت عن م، ود، وازا.

⁽٢) تحرفت في ازا إلى: عينة.

تبسم فقالوا: يا رَسُول الله، رأيناك نحبت ثم تبسّمت، قال: "درأيت بني مروان يتعاورون على منبري فساءني ذلك، ثم رأيت بني العباس يتعاورون على منبري فسرّني ذلك، (١٣٠١، ١

لَخْتِهَا أَبُو الحَسَن بن قُيِس، نَا ـ أَبُو النجم بدر بن عَبْد الله، قَالا: أنا^(۱) ـ أَبُو بَكُر الخطيب، أَنَا أَخَمَد بن أَبِي جَعْفَر، نَا عَلَى بن عَمْر الحافظ، نَا أَخْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد، نَا مُحَمَّد بن أَخْمَد بن الحَسَن القطواني، نَا حسين بن أيوب الخنعمي^(۱)، حَدَّثَني عَلى بن حديد^(۱) بن حكيم المدالتي⁽²⁾، عَن أَبِيه، نَا أَبُو الجَحْاف، أَخْبَرَني داود بن عَلي، عَن أَبِيه، عَن جده ابن عباس قال:

رأى رَسُول الله ﷺ بني أمية على منبره فساءَه ذلك، فأوحى الله عزّ وجل إليه: إنّما هو ملك يصيبونه، ونزلت: ﴿إِنَّا أَنْزِلْنَاهُ فَي لِيلَةَ القَدْرُ وَمَا أَدْرَاكُ مَا لِيلَةَ القَدْرِ، لِيلَةَ القدر خير من آلف شهه ﴾(*).

ٱخْتِهَوْنَا أَبُو عَبْد اللّه الفُرَاوِي، أَنَا أَبُو بَكُو النِّيَهَتِيوْ^(٢)، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، أَنَا مُحَمَّد ابن عَبْد اللّه بن عمروية الصفَّاد ـ ببغداد ـ نا مُحَمَّد بن إِسْحَاق الإمام، نَا زيد بن أَخْرَم أَبُو طالب الطاني^(٣)، نَا أَبُو داود، نَا القاسم بن الفضل، ثنا أَبُو داود القاسم الحراني^(٨).

ح قلل: وأخَيْرَنِي(^(۱) أَبُو الحُسْيَن^(۱) المعمري، نَا مُحَمَّد بِن إِسْحَاق الإمام، نَا زيد بن أخزم أَبُو طالب الطائي، ثنا أَبُو داود، نَا القاسم بِن الفضل، نَا يُوسفُ^(۱۱) بِن مازن الراسبي قال:

قام رجلٌ إلى الحَسَن بن عَلي فقال: ما مُسَوّد وجه المؤمنين، فقال الحَسَن: لا تؤنبني^(١١) ـ رحمك الله ـ فإنّ رَسُول الله ﷺ رأى بني أمية يخطبون على منبره رجلاً فرجلاً،

⁽١) بالأصل: (ناه والمثبت عن (زه، وم، ود.(٢) في د: الحنفي.

⁽٣) تحرفت بالأصل إلى جرير، وفي م و (ز) إلى: حريد، والمثبت عن د.

 ⁽٤) في د: المديني، تصحيف.
 (٥) سورة القدر، الآيات من ١ إلى ٣.
 (٦) رواه البيهقي في دلالل النبوة ٢٠٩٦، ٥٠١ . (٧) ترجعته في تهذيب الكمال ٢١/٦٤.

 ⁽A) من قوله: بيغداد إلى هنا مكانه في دلائل النبوة: حدثنا أحمد بن زهير بن حرب، حدثنا موسى بن إسماعيل،
 حدثنا الفاسم بن الفضل الحرائي.

 ⁽٩) الذي في الأصل وم وفزة: قوأخبرني أبو القاسم أبو الحسين المعمري، والعثبت عن د.

⁽١٠) في دلائل النبوة: الحسن. (١١) في فزه: ﴿نَا أَبُو سَفِيانَ بِنِ مَازِنِ الرَّاسِيمِ».

[.] (١٢) بدون إعجام بالأصل ويقية النسخ، والمثبت عن دلائل النبوة.

فساءه ذلك، فنزلت: ﴿إِنَّا أَعطيناك الكوثر﴾ (أ^ن نهر في الجنة، ونزلت: ﴿إِنَّا أَنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر، ليلة القدر خير من ألف شهر﴾ (^(۲) تملكه بنو أمية.

قال: فحسبنا ذلك فإذا هو كما قال، لا يزيد ولا ينقص.

لَّهُنِوَكُ أَبُو عَالَب، وأَبُو عَبْد الله ابنا البّا، قالا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن الآبُنُوسِي، أنا أَخمَد ابن عُبيد ـ إجازة ..

ح قالا: وأنا أبُو تقام الواسطى ـ إجازة ـ أنا أبُو بَكُّر أَخَمَد بن عُبيد ـ قواءة ـ أنا مُحَمَّد بن الحُمَيْنِ، نَا ابنِ أَبِي خَيْسَة، نَا يَخَيِّىٰ بن معين، نَا عَبْد اللّه بن نمير، عَن سفيان الثوري، عَن عَلي بن زيد، عَن سعيد بن العسيّب.

في قوله: ﴿**وَمَا جَمَلُنَا الرَّوْيَا التِي أَرْيِنَاكَ إِلاَّ فَتَنَّةَ لَلنَاسُ﴾^(٣) قال: رأى ناسا من بني أمية على المنابر، فساءه ذلك، فقيل له: إنّما هي دنيا يعطونها، فسري عنه [١٢٠١١٦].**

قال: ونا ابن أبي خيثمة، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن صالح الأَزْدي، أَنَا يونس بن بُكَير، عَن أَبي جَعْفَر الرازي عيسى بن عَبْد اللَّه التميمي، عَن الربيع بن أنس البكري قال:

لما أسري بالنبي ﷺ رأى فلاناً ـ وهو بعض بني أمية ـ على المنبر يخطب الناس، فشق ذلك على رَسُول الله ﷺ، فأنزل الله تعالى: ﴿وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فَنَتَهُ لَكُمْ وَمِتَاعَ إِلَى حَينَ﴾ (١٠) يقول: هذا الملك فتنة لكم ومتاع إلى حين ٢٢٠١٦.

آخُتِرَتُ أَبُو ظَالِب بن البَّنَا، أَنَا أَلُو الخَمَيْنِ بن الأَبْوَسِي، أَنَا أَبُو الفَّاسِم بن جنيقا، أَنَا إِسْمَاعِيل بن عَلي الخُطِي، نَا موسى بن إِسْتَحَاق، حَدَّثَنَا عَبْد اللَّه - هو ابن أَبِي شَبِية - نا وكيع، عَن سفيان، عَن عَلي بن زيد، عَن سعيد بن المُسَيِّب: ﴿وَمَا جَعَلنَا الرَّوْيا﴾ قال: رأى قوماً على المنابر، فساءه ذلك، فقيل له: إنِّما هي دنيا يعطونها، قال: فذهب عنه (١٣٠١٣).

تَخْتِوَنَا أَبُو النجم بدر بن عَبْد الله التابعي(٥)، أَنَا أَبُو بَكُر أَخَمَد بن عَلي الحافظ، أُخْبَرَنِي عَلي بن مُحَمَّد بن الحَسَن المالكي، أَنَا عَبْد الله بن عُثمَان الصَمَّار، أَنَا مُحَمَّد بن عمران بن موسى الصيرفي، نَا عَبْد الله بن عَلي بن عَبْد الله المديني، قال: سمعت أبي وقلت له شيئاً.

 ⁽٤) سورة الأنبياء، الآية: ١١١.

سورة الكوثر، الآية الأولى.
 سورة القدر، الآمات من ١ إلى ٣.

 ⁽۵) كذا بالأصل وم و (ز): (التابعي، وفي د: التاجر.

 ⁽٣) سورة الاسراء الآبة: ٦٠.

رواه الشاذكوني عن يَحْيَىٰ بن سعيد، عَن سفيان، عَن عَلي بن زيد، عَن سعيد بن المستب قال: وقد مَن منهان، عَن سعيد بن المستب قال: قال رَسُول الله ﷺ: ﴿أَوْلَتُوا اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْ فَاللهِ عَلَيْ فَاللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ ال

قال: حدّثناه يُخيِّن بن سعيد، عَن سفيان، عَن عَلي بن زيد، عَن ابن المستِب قال: قال نبي الله ﷺ: ﴿أُرِيت بني أُمية يصعدون منبري، فشق ذلك عليّ، فأُنزلت: ﴿إِنَّا أَنزلناه في لِيلة القدر﴾، .

وأنكر أول حديث ابن الشاذكوني أشد الإنكار .

آخُتِوَنَّا أَبُو عَبْد الله الخلاك، أنا سعيد بن أخمَد بن مُحَمَّد، أنَا أَبُو بَكُو مُحَمَّد بن عَبْد الله بن مُحمَّد بن زكريا الجوزقي، أنّا مُحَر بن الحَسَن القاضي، أنّا أخَمَد بن الحَسَن، ثنا أَبِي، نَا حصين بن مُخارق، عَن فطر بن خليفة، ويسّام الصيرفي، ويزيد بن خليفة، ومسلم النحام عن أَبِي الطفيل، عَن عَلي أنه سُئل عن: ﴿اللَّذِينَ بِلّلُوا نَعْمَة الله كَفْراً﴾ "، قال: بنو أُمية، وينو مخزوم رهط لبني جهل.

ٱخْتِرَتَا أَبُو النجم عباد بن أَخْمَد بن طاهر بن عَبْد الله الأصبهاني، أَنَا أَبُو عَلي الحَسَن ابن عُمَر بن الحَسَن بن يونس.

ح وَٱخْتِرَمًا أَبُو سعد بن البغدادي، أَنَا مَحْمُود بن جَعْفُر بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الكوسيج^(٣)، ومُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِلْرَاهيم بن سُلَيْمَان سلة.

قالوا: أنا أَبُو عَلَي الحَسَن بِن عَلَي بِن أَحَمَد بِن البغدادي، ثنا ابن بليل الهمداني، سمّاه عباد ونسبه مُحَمَّد بن عَبْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن، نَا عباس ـ وقال عبّاد: العباس ـ الدوري، نَا أَبُو سعيد عُثْمَان بن عَبْد الوهّاب الثقفي، نَا أَبِي، نَا مالك بن دينار قال: سمعت أبا الجوزاء يقول:

والله ليغيّرن الله ملك بني أمية كما غيّر ملك من كان قبلهم، ثم قرأ أَبُو الجوزاء:

⁽١) بالأصل ود، وم: (أرأيت؛ والمثبت عن (ز».

⁽٢) سورة إبراهيم، الآية: ٢٨.

⁽٣) تحرفت بالأصل تقرأ: الكوفي، وتقرأ: الكوسج، والمثبت عن م، وفز،، ود.

﴿وتلك الأيام نداولها بين الناس﴾(١).

لَخْبَرَنَا أَبُو غالب الماوردي، أَنَا أَبُو الحَسَن السيرافي، أَنَا أَخْمَد بن إِسْحَاق، نَا أَحْمَد ابن عمران، نَا موسى، نَا خليفة قال^(٢):

وفي هذه السنة ـ يعني ـ سنة اثنين وثلاثين ومائة بعث أَبُو العباس عمه عَبْد اللَّه بن عَلَى ابن عَبْد اللَّه بن العبّاس لقتال مَرْوَان ، وزحف^(٣) مروان بمن معه من أهل الشام والجزيرة، وحشدت معه بنو أمية بأنفسهم وأتباعهم.

فحدَّثني بشر بن سيّار^(٤) عن شيخ من أهل الجزيرة، قال: خرج مروان في مائة ألف من فرسان أهل الشام والجزيرة.

قال خليفة: وقال أَبُو الذيال: كان مروان في مائة ألف وخمسين ألفاً، فسار حتى نزل الزابين دُون الموصل، وسار عَبْد اللَّه بن عَلى، فالتقوا يوم السبت صبيحة إحدى عشرة ليلة خلت من جُمادي الآخرة سنة اثنين وثلاثين ومائة، فهزم مروان، وقطع الجسور إلى الجزيرة، فأخذت بيوت الأموال والكنوز، فأتى دمشق، وسار عَبْد اللَّه بن عَلَي حتى دخل الجزيرة، ثم خرج واستخلف موسى بن كعب التميمي، وتوجّه عَبْد اللّه بن عَلَى إلى الشام [وأرسل أبو العباس صالح بن على حتى اجتمعا جميعاً]^(ه) ثم سار إلى دمشق فحاصر وهم [أياماً]^(١) حتى افتتحوها وكان مروان يومئذ بفلسطين فهرب حتى أتى مصر.

قال أَبُو الذيال^(٧) كان مروان بمصر، فلما بلغه دخول عَبْد اللّه بن عَلى دمشق عبر النيل وقطع الجسر، ثم سار قبل بلاد الحبشة، ووجّه عَبْد اللّه صالح بن عَلى في طلب مروان، فاستعمل صالح عامر^(٨) بن إسْمَاعيل، أحد بني الحارث بن كعب، وتوجّه في أثر مروان، فلحقه بقرية من قرى مصر يقال لها: بوصير، فقتل مروان [في ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومئة](٩).

⁽١) صورة آل عمران، الآية: ١٤٠.

⁽٢) تاريخ خليفة بن خيّاط ص٤٠٢ (ت. العمري).

⁽٣) بالأصل: رجف، والمثبت عن (ز)، وتاريخ خليفة.

⁽٤) كذا بالأصل، وقراء، ود، وم، وفي المختصر: قبشارا، وفي تاريخ خليفة: يسار.

⁽٦) زيادة عن خليفة . (٥) الزيادة بين معكوفتين عن تاريخ خليفة .

 ⁽٧) بالأصل وبقية النسخ: (أبو الرجال) والمثبت عن تاريخ خليفة. (A) بالأصل و (۱)، وم، ود: عمرو، والمثبت عن تاريخ خليفة.

 ⁽٩) الزيادة عن تاريخ خليفة.

ٱلحُفِرَكَ أَبُر الفَاسِم بن السَّمَرَقُنْدي، أَنَّا أَبُو بَكُر بن الطبري» أَنَّا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب بن سفيان قال^(۲):

وهرب مُزوَان بن مُحَمَّد إلى مصر، فنزل إلى كنيسة يقال لها: بوصير، من كور الصعيد، من آخر الليل، فأرق وسهر، فسأل بعض أهلها، فقال: ما اسم هذه؟ قيل: بوصير، فتطيّر من ذلك ـ وأتقن مروان ذلك مما نزل بهـ فجمل يُرَجّع ويقول: بوصير، ﴿إِمّا للله وإِمّا إليه راجعون﴾، فيها المصير إلى الله.

وأحاط عامر بن إستماعيل ببوصير، فقتلوا مروان، وحاز صالح بن علي (¹⁷ [بن]^(۲) عَبْد الله بن عبّاس عسكر مروان، وبعث عامر برأس مروان إلى أبي عون، فبعث به إلى صالح⁽⁴⁾ ابن عملي يوم الأحد لثلاث من ذي الحجّة سنة اثنين وثلاثين ومائة، وبعث صالح بالرأس مع خزيمة بن يزيد بن هانيء إلى أبي العباس وهو بالحيرة.

أَخْبَرَنَا أَبُو السعود أَحْمَد بن عَلي بن المُجْلي، نَا أَبُو الحُسَيْن بن المهتدي.

ح وَٱخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفرّاء، نَا أَبِي أَبُو يَعْلَى.

قَالا: أنا عُبَيْد اللّه بن أَخْمَد بن عَلي، أَنَا مُحَمَّد بن مخلد قال: قرأت على عَلي بن عَمْرو، حَدُّثَكم الهيثم بن عَدِي قال:

وهلك مَرْوَان بن مُحَمَّد وهو ابن ثنتين وثمانين سنة، وللي أربع سنين.

آخُيْرَكَا أَبُو الحَسَن الفقيه، وعَلي بن زيد السلميان، قالا: أنا أَبُو الفتح المقدسي ـ زاد الفقيه: وأَبُو مُحَمَّد بن فضيل قالا: ـ أنا أَبُو الحَسَن بن عون، أَنَا أَبُو عَلي بن مثنى، أَنَا أَبُو بَكُر ابن خُزيم، نَا هشام بن عمارة، نَا الهيثم بن عمران العبسي قال:

ولي مروان ست سنين، ثم قُتل بمصر.

آخْيْوَنَّا أَبُو مُحَمَّد بن الأَثْقَانِي، نَا أَبُو مُحَمَّد النَّتَانِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبِي نصر، أَنَا أَبُو الميمون، نَا أَبُو زُرْعَة قال⁽⁰⁾: سمعت أبا مسهر يقول: ثم جاء مَرْوَان بن مُحَمَّد فاقام خمس سنين.

 ⁽١) ليس في المعرفة والتاريخ المطبوع ليعقوب بن سفيان.

 ⁽٢) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

⁽۲) الزيادة عن از۱، وم، ود.

⁽٤) بالأصل: البي صالح؛.

⁽٥) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١٩٦١.

خ**دَّقَني ه**شام عن الهيشم بن عمران أن مَزْوَان بن مُحَمَّد بن مروان أقام ست سنين، ثم قُتل بمصر .

وأُخْبَرَني عبد الأَعلى بن مسهر: أنه قُتل في ذي الحجّة سنة ثنتين وثلاثين ومائة.

لَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكفاني، نَا أَبُو بَكُر الخطيب، أَنَا أَبُو الحَمَّن الحَمَّامي، أَنَا عَلي ابن أَحْمَد بن أي قيس.

ح وَالْحَيْوَنَا أَبُو الفَاسِم بن السَّمَوْقُلدي، أَنَا أَبُو منصور بن عَبْد العزيز، أَنَا أَبُو الخُسَيْن ابن بشران، أَنَا عُمَر بن الخَسَن بن عَلي بن مالك، قَالا: نا أَبُو بَكُر بن أَبِي الدنيا، نَا عباس ـ وفي رواية عمر بن الخَسَن أُخْبَرَني العباس ـ بن هشام عن أَبِيه قال:

قُتل مَرْوَان بن مُحَمَّد بمصر يوم الاثنين في ذي الحجّة ثلاث عشرة ليلة خلت منه سنة ثنتين وثلاثين ومانة، فجميع ما قام مروان إلى أن بويع لأبي العباس خمس سنين وثلاثة أشهر .

لَخْتِوَكُ أَبُرِ عَالَب العاوردي، أَنَا أَبُو الحَسَن السيرافي، أَنَا أَخَمُد بن إِسْحَاق، نَا أَخَمُد ابن عمران، نَا موسى، نَا خليفة (١٠ مَذْتَني الوليد بن هشام، عَن أَبِيه [عن جده](٢٠)، وعَبْد اللّه بن المغيرة عن أَبِيه وأَبُو اليقظان وغيرهم،

قَالوا: قُتل مروان بيوصير في آخر قدي الحجّة سنة التتين وثلاثين، وهو ابن ستين سنة^(٣)، وقال حاتم بن مسلم: ابن اثنتين وستين، وكانت ولايته إلى أن قُتل خمس سنين وعشرة أشهر وعشرة أيام.

لَحْشَوْنَهُ أَبُو الفَّاسِم بن السَّمْزَقَلْدِي، أَنَّا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز، أَنَّا أَبُو الخُسَيْن ابن بشران، أَنَّا عُمَّر بن الحَسَن بن علي، أَنَّا أَبُو بَكُر بن أَبِي الدنيا، حَدَّثَتِي أَبُو عَبْد اللّه العجلي، نَا عَمْرو بن مُحَمَّد، عَن أَبِي معشر قال:

ُكانت خلافة مُزْوَان بن مُحَمُّدُ أربع سنين وستة أشهر، ومات وهو ابن ثنتين وستين سنة⁽⁴⁾.

وقال غير أبي عَبْد اللّه: تُتل مَرْوَان بن مُحَمَّد بمصر في قرية يقال لها بوصير، والذي سار إليه فقتله عامر بن إسمَاعيل، وكان على مقدمة صالح بن عَلي⁽⁰⁾.

⁽١) تاريخ خليفة بن خيّاط ص٤٠٤ ـ ٤٠٩. (٢) الزيادة عن تاريخ خليفة.

 ⁽٣) قوله: وهو ابن ستين سنة، ليس في تاريخ خليفة.
 (٤) في تاريخ خليفة: (قتل سنة ثنتين وثلاثين؛ كذا.
 (٥) ني تاريخ خليفة: (قتل سنة ثنتين وثلاثين؛ كذا.

لَخْيَوَتُنَا أَيُو النَّرَكاتِ الأَلْمَناطي، أَنَا أَبُو الفَصْل بِن خَيْرُون، أَنَا أَبُو الفَاسِم بِن بشران، أَنَا أَبُو عَلي بن الصوَّاف، نَا أَبُو جَعَفُر بِن أَبِي ضَبِية قال: قال أَبِي:

وولي من يعده مُزوَان بِن مُحَمَّد بن مروان بن الحكم خمس سنين إلاَّ أشهراً، وهلك وهو ابن اثنتين وستين سنة، وقال عمي أَبُو بَكُو: وولي مَزوَان بن مُحَمَّد خمس سنين، وهو الذي أخذت منه الخلافة.

اَخْتِرَفَا أَبُرِ غَالِب بن البَّنَا، أَنَا أَبُو المُحَسِّنِ بن الأَبْنُوسِي، أَنَا أَبُو القَاسِم بن جنيقا، أَنَا إِسْمَاعيل بن عَلى، نَا البربري، نَا ابن أَبِي السري قال:

قُتل مَرْوَان بن مُحَمَّد بمصر في قرية يقال لها بوصير في غربي الأشمونين يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من ذي الحجّة سنة اثنتين وثلاثين ومانة، وهو ابن ثلاث وستين سنة.

قال ابن أبي السري: قال هشام بن الكلبي: قُتل وهو ابن أربعين سنة، قال: وقال العمري: قُتل لعشر ليال خلون من جُمادى الآخرة سنة ثنتين وثلاثين ومانة.

[قال ابن عساكر:]⁽¹⁾ وهذا القول من العمري غلط لأن هذا تاريخ وقعة مروان بالزاب⁽⁷⁾ ومروان لم يقتل في وقعة الزاب⁽⁷⁾، إنّما انهزم، وهرب.

ٱلحُيْوَكُ أَبُو الأعرَّ قراتكين^{٣)} بن الأسعد، أنّا أبُو مُحَبَّد الجَوْهَرِي، أنّا أَبُو الحَسَن بن لولو، أَنْبَأ أَبُو بِكُو مُحَمَّد بن الِحُسَيْن بن شهريار قال: قال أَبُو حفص الفلاس:

وجعل ـ يعني ـ يزيد بن الوليد الأمر بعده لأخيه إيرَاهيم، فلم يستقيموا عليه واختلط الأمر، وأقبل مُرَوّان بن مُحَمَّد من أرمينية فقتلهم، واختلط أمرهم أكثر من شهر وبويع مَرْوَان ابن مُحَمَّد بن أرمينية فقتلهم، واختلط أمرهم أكثر بن الخميس لست بقين من ذي الحجة سنة إحدى وثلاثين ومائة، هزمه أبر عون، وقتله عامر بن إسمّاعيل في بعض عمل مصر، فعلك إلى أن قتل خمس سنين إلا نحو من شهرين، ثم انقضت وقعتهم.

اَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن حمزة ـ قراءة ـ عن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا بكر بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو سُلْيَمَان بن زَبْر قال:

 ⁽۱) زیادة منا.

⁽۲) رسمها بالأصل و (ز)، وم ود (بالراب) والصواب ما أثبت.

⁽٣) بالأصل وفز، وم: (واثله، تحريف، والصواب عن د.

وفيها ـ يعني ـ سنة سبع وعشرين ومائة بويع مَرْوَان بن مُحَمَّد بن مروان بن الحكم بدمشق لثلاث ليال خلون من صفر، وقد قيل: لثلاث خلون من شهر ربيع الأول، قال: وقُتل مروان بمصر في ذي الحجة لست بقين منه ـ يعني ـ سنة اثنين وثلاثين وماثة.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا أَبي عَلى، قَالا: أنا أَبُو الحُسَيْنِ بن الآبنُوسِي، أَنَا أُحْمَد بن عبيد بن الفضل - إجازة -.

ح قالا: وأنا أَبُو تمام عَلي بن مُحَمَّد الواسطي، أَنَا أَبُو بَكُر بن بيري ـ قراءة ـ.

قالا: أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نَا ابن أبي خيثمة، أَنَا الحَسَن بن أبي الحَسَن قال:

ظهر مروان خمس سنين ثم قتل في سنة ثلاث وثلاثين ومائة، وهو ابن تسع وستين سنة.

قرات على أبي الحَسَن الخَضِر بن الحُسَيْن بن عبدان، عَن الحَسَن بن أَحْمَد بن عَبْد الواحد السلمي، أَنَا أَبُو المعمر المُسَدّد بن عَلى (١) بن عَبْد اللّه، نَا أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن أَحْمَد بن خالوية، نَا ابن دريد قال:

كنا في حلقة الرياشي فتذاكروا حديث بني أمية، وخاضوا^(٢) فيه، والرياشى ساكت، ثم

بنفسى عن ذنوب بنى أميه ولا أخشى ذنوبهم عليه إذا ما الله أصلح ما لديه تساهى علم ذلك لا إليه

لعمرك إن في ذنبى لشغلاً^(٣) ذنوبى كلها أخشى رداها فليس بصائر قد لقوه على ربى حسابهم إليه · ٧٣٣ ـ مَرْوَان بن مُعَاوِيَة بن الحَارث بن أَسْمَاء بن خَارجَة بن حصن (٤) بن حُذَيْفَة

ابن بَدْر أَبُو عَبْد الله الفزاري(٥) كوفى الأصل، وسكن دمشق.

⁽١) ابن على؛ مكرر بالأصل واز؛، والمثبت يوافق د، وم، راجع ترجمته في سير الأعلام ١٨/١٧٥.

⁽Y) بالأصل، وفراء، وم: قوخاطبوا، والمثبت عن د.

⁽٣) رسمها بالأصل ود: (تسعلا) والمثبت عن (ز)، وم.

⁽٤) في (ز١، وم: حصين.

⁽٥) ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠/١٨ وتهذيب التهذيب ٥/ ٤٠٨ والجرح والتعديل ٨/ ٣٧٢ وتاريخ بغداد ١٤٩/١٣ تذكرة الحفاظ ١/ ٢٩٥ وسير أعلام النبلاء ٩/ ٥١ والتاريخ الكبير ٧/ ٣٧٢ وميزان الاعتدال ٤٣/٤ وشذرات الذهب ١/ ٣٣٣.

وهى عنه من أهل دمشق: سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمْن، ومُحَمَّد بن هشام بن ملائس، وعَبْد الله بن أَحْمَد بن ذكوان، وعمران بن يزيد بن أبي جميل، وسُلَيَمَان بن أَحَمَد - نزيل واسط - ومَحَمُود بن خالد، ودُحَيم، وأبر الوليد أَحَمَد بن عَبْد الرُحْمٰن بن بكار البُسري^(۲)، وهشام بن عمَد الرَّحَمَد بن عَبْد الرحم الأشجعي، وعَبْد الرهاب بن عَبْد الرحم الأشجعي، وهشام بن خالد، وسَلَم (^{۳)} بن يَحَيِّى الحجراوي، وأبو الجماهر مُحَمَّد بن عُمْمَان، وعَبْد السَّلام بن إسماعيل الحدَّاد، وهشام بن إسماعيل (¹⁾ بن العطار، وموسى بن أيوب النصبيي، ومُحَمَّد بن أبي السري العسقلاني، والحَمَّد بن عَبْد الله بن يزيد بن المديني، ومُحَمَّد بن عَبْد الله بن يزيد بن المديني، ومُحَمَّد بن عَبْد الله بن يزيد بن أبي المديني، ومُحَمَّد بن عَبْد الله بن يؤيد بن أبيد الله بن الزبير الحميدي، وإنزاهيم بن نصر السوريني.

ٱلْحَيْرَفَا أَبُو بَكُر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، ثنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري ـ إملاء ـ أنا أَبُو العباس عَبْد الله بن موسى بن إِسْحَاق الهاشمي، نَا مُحَمَّد بن شُلْيَمَان ـ

ح وَاَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأَبُو الفرج قوامُ بن زيد بن عيسى، قَالا: أنا

⁽١) تحرفت في ازا إلى حيان.

⁽٢) تبحرفت بالأصل و (۱ إلى: السري، وفي م: (التستري) والمثبت عن د، وتهذيب الكمال.

 ⁽٣) في فزة: سالم.
 (٤) بالأصل: «وإسماعيل وهشام» وفوقهما علامتا تقديم وتأخير، صوبنا الاسم عن م، وفزة، ود، وتهذيب الكمال.

أَبُو الحُسَيْنِ بن النَّقُور، أَنَا عَلِي بن عُمر بن مُحَمَّد، أَنَا مُحمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الباغندي.

ح وَالْحْبَرَتَا أَبُو عَبْد اللَّه الفُرَاوِي، وأَبُو مُحَمَّد السيدي، قَالا: أنا أَبُو عُثْمَان البحيري.

ح وَٱخْتِوْتَهُ أَيْر مُحَمَّد السيدي(١)، وأَيو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، قَالا: أنا أَيو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمِن، قَالا: أنا أَيُو عَمْرو بن حمدان، أنّا الحَسَن^(٢) بن سفيان قالا: نا هشام ابن عمّار، نَا مُزوَّان بن مُمَّالِيقَه، نَا إِسْمَاعيل بن أَبي خالد، عَن قيس، عَن أَبي حازم، عَن جرير قال: قال رَسُول الله ﷺ: دمن يتزود في الدنيا يضعه في الآخرة(٢٠١٥).

أَخْتِرَتُنَا أَيْرَ عَبْد اللهُ الفُرَاوِي، وأَبُو مُحَمَّد السيدي^(٣)، قالا: أنا أَبُو سعد الجنزرودي، أَنْبَا أَبُو أَخْمَد الحاكم، ثنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، نَا هشام بن عمَار، ثنا مَزوان بن مُعَاوِيَة الفزاري، نَا أَبُو مالك الأشجعي، عَن ربعي بن حِرَاش، عَن خُذَيفة قال: قال رَسُول الله ﷺ: ﴿إِن اللهُ خلق كل صائع وصنعته ٢٠٠١٠٧]

ٱلْحُبُونَة أَبُو الحَسَن بن قُبِيْس، نَا ـ وأَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَنَا ـ أَبُو بَكُر الخطيب⁽⁴⁾، أَنَا أَبُو بَكُر البرقاني، أَنَا أَبُو حامد أَخمَد بن مُحمَّد بن حسنوية، أَنَا الحُسْنِن بن إدريس الأنصاري، نَا شُلِيَمَان بن الأشعث قال: صمعت أَخمَد بن حيل ذكر أبا إِسْحَاق الفزاري فقال:

کان مروان ابن عمّه، کانا من ولد أسماء بن خارجة، قال: قلت لأحمد: من أين کان مروان ـ أخني الفزاري؟ ـ قال: کان من أهل الکوفة، کان صار بمکة، ثم صار بدمشق.

آخْيَرَكَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرَقُندي، أَنَّا أَبُو الفضل بن البقّال، أَنَا أَبُو الحَسَن بن الحَمَّامي، نَا إِيْرَاهيم بن أَخْمَد بن الحَسَن، نَا إِيْرَاهيم بن أَبِي أُمية قال: سمعت نوح بن حبيب يقول:

ومُزوَان بن مُعَاوِيَة بن الحَارِث بن أسماء، وهو ابن عمّه ـ يعني ـ أبا إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن الحارث الفزاري⁽⁰⁾.

قرات على أبي غالب بن البنّا، عَن أبي مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو عُمَر بن حَيُّرية، أَنَا

 ⁽۲) في د: الحسين.
 (۳) في وزه: السندي، وفي م: المسندي.
 (٤) رواه الخطيب في تاريخ بغداد ۱۵۰/۱۳.
 (٥) ترجت في تهذيب الكمال ٢٠٤١.

أَخْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن فهم، نَا مُحَمَّد بن سعد قال^(١):

مَرْوَان بن مُمَاوِيَة بن الحَارِث بن أَسْمَاء بن خَارِجَة بن حصن^(۱) بن خَلَيْقَة بن بَذر الفزاري، ويكنى أبا عَبْد اللّه، كان من أهل الكوفة، ثم أنى النغر، فأقام به، ثم قدم بغداد، فأقام بها، ونزلها وسمع منه البغداديون، وكان ثقة، ثم خرج إلى مكة فأقام بها، فمات في عشر ذي الحجة قبل التروية بيوم سنة ثلاث وتسعين ومائة، وكان يوم مات ابن إحدى وثمانين سنة.

آلثبتاتاً أبر الغنائم مُحمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثَنا أَبُو الفَضْل، أَنَا أَبُو الفَضْل، وأَبُو الخَسْين، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أَبُو أَخمَد ـ زاد أَبُو الفَضْل ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أنا أَحَمَّد بن عبدان، أَنْ مُحَمَّد بن سَهِل، أنّا البخاري قال^(٣):

مَرْوَان بِن مُمَاوِيَة بن فلان بن خارجة بن أَسُمَاه، أَبُو عَبْد اللّه الفزاري، الكوفي، سكن مكة، سمع الأعمش، وابن أبي خالد، وعاصم الأَحول.

اَلْتِبَانَا أَبُو الحُسَيْنِ الأبرقوهي، وأَبُو عَبْد اللّه الأديب، قَالا: أنا أَبُو القَاسِم بن مُثَدَّة، أَنَا أَبُو عَلَى ــإجازة ــ.

ح قال: وأنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالا: أنا ابن أبي حاتم قال(٤):

مَزُوَان بِن مُعَايِنة الفزاري، وهو ابن معاوية بن الخارث بن خارجة بن أسماء، أَبُو عَبْد الله الكوفي الأصل، مكي الدار، ثم صار إلى دمشق، ومات بمكة، روى عن الأعمش، وإسماعيل بن أَبِي خالد، ومُحَمَّد بن سوقة، ومنصور بن حيان، وموسى الجهني، روى عنه عَلي بن المديني، وابن نُمير، وأَبُو بَكُو [بن أَبِي شيبة، والحميدي، وهشام بن عمار، سمعت أبي يقول ذلك.

اخيون ابر بكر]^(ه) مُحَمَّد بن العبّاس، أنّا أخمَد بن منصور بن خلف، أنّا أَبُو سعيد بن حمدون، أنّا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلماً يقول:

(۲) تحرفت في ازا، وم إلى: حصين.

⁽۱) طبقات ابن سعد ۷/۳۲۹.

 ⁽٣) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٧٢.
 (٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٢٧٢.

ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم و (١) واستدرك عن د، وراجع الجرح والتعديل.

أَبُر عَبْد اللّه مَزْوَان بن مُعَاوِيّة الفزاري، سمع الأعمش، وإسْمَاعيل بن أبي خالد، وعاصم الأحول.

قولت على أبي الفضل بن ناصر، عَن جَعْفَر بن يَخين، أَنَّا أَبُو نصر الوائلي، أَنَّا الخصيب بن عَبْد الله، أَخْبَرَنِي أَبُو موسى بن أبي عبد الرحمن، أُخْبَرَني أبي قال: أَبُو عَبْد الله مَرْوَان بن مُعَالِيَة الغزاري، الكوفي، ثقة.

لَقَيَاتُنَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَبِي عَلي، أَنَا أَبُو بَكُر الصَفَّار، أَنَا أَخَمَد بن عَلي بن منجوية، أَنَا أَبُو أَخَمَد الحاكم قال:

أَبُو عَبْد الله مَزَوَان بن مُعَاوِيَة بن حَارِث بن أَسْمَاه بن خَارِجَة بن عينة بن حصن^(۱) بن خُلِيَّقَة بن بَدْر الفزاري، الكوفي، سكن مكة، سمع الأعمش، وإسْمَاعيل بن أَبِي خالد، روى عنه مُحَمَّد بن يوسف، وإِبْرَاهيم بن حمزة، وعَلي بن عَبْد الله المديني، كنّاه لنا مُحَمَّد، حَدُّثُنَا مُحَمَّد.

لَخْتِوَنَا أَبُو البَّرَكاتِ الأَنْقَاطِي، أَنَا أَبُو الفضل المقدسي، أَنَا مسعود بن ناصر، أَنَا عَبْد الملك بن الحَسَن، أَنَا أَبُو نصر البخاري قال:

مُؤوَان بن مُعَاوِيَة بن الخارِث بن أَسْمَاء بن خَارِجَة أَبِو عَبْد اللّه الفزاري، نسبه حامد بن سهل بن عَبْد الجبار بن العلاء في مسند قيس عن جرير، سمع حميد الطويل، وعاصم الأحول، وإشمَاعيل بن أَبِي خالد، وهاشم بن هاشم، روى عنه عَلي، والحميدي، والحميدي، والمحمدة، ويزاء الصيد، والمسندي، ومُحَمَّد غير منسوب هو عندي ابن سَلامً، في النكاح والصلاة، وجزاء الصيد، والوصايا، والأطعمة، مات بمكة فجأة قبل يوم الثروية بيوم سنة ثلاث وتسمين ومانة.

لَخْتِوَنَا أَبُو الحَسَن المالكي، وأَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، قَالا: قال لنا أَبُو بَكُر الخطيب(٢):

مُزَوَّانَ بِنَ مُعَاوِيَة بِن الحَارِث بِن عُثْمَان بِن أَسْمَاء بِن خَارِجَة بِن عيينة بِن حصن^(۱۲) بِن خُلَيْفَة بِن بَدُر أَبُو عَبْد الله القزاري، كوفي الأصل، سمع إسْمَاعيل بِن أَبِي خالد، وعاصم الأحول، ويَخيَن بن سعيد الأنصاري، وحميد الطويل، وسُلْيَمَان الأعمش، وعُمَر بن حمزة

(۲) تاریخ بنداد ۱٤٩/۱۳.

⁽١) تحرفت في از؛ إلى: حصين.

⁽٣) تحرفت في ازا إلى: حصين.

العمري، وعَبْد الرَّحْمٰن بن زياد الافريقي، وعَبْد اللَّه بن عُبَيْد اللَّه بن الأصم، وكان قد تحوّل إلى دمشق فسكنها، وقدم بغداد، وحدَّث [بهها]^(۱) روى عنه قنية بن سعيد، وداود بن عَمْرو الضبي، وأَخمَد بن حنبل، وأَبُو خِيْمة زهير بن حرب، ويَخيَّى بن معين، وداود بن رشيد، ويعقوب الدورقي، وإشخاق بن راهوية، والحَسَن بن عرفة وغيرهم.

قال^(۱7): وحَدْثَني الأزهري، نَا عَبَيْد الله بن أَخمَد المقرى، أن مُخمَّد بن مخلد أخبره [قال: أتيت [قال:] أخبَرَني أَبُو طاهر الدمشقي، حَدْثَني أَبِي، نَا مَرْوَان بن مُعَلوِيَة الفراري قال: أتيت الأعمش فقال في: معن أنت؟ فقلت: أنا مَرْوَان بن مُعَلوِيّة بن الحَارِث بن عُفْمَان بن أسماء بن خارجة الفراري، فقال لي: لقد قسم جلك أسماء قسماً، فنسي جاراً له ثم استحيى أن يعطيه، وقد بدأ بآخر قبله، فقب^(۲) عليه وصب الماء صباً، انتفعل أنت شيئاً من ذلك؟.

أَخْتِوَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرَقُلدي، أَنَا أَبُو بَكُر بن الطبري، أَنَا أَبُو الحُسَيْنِ القطّان، أَنَا عَبْد الله، نَا يعقوب قال أُنَّ : سمعت الحُمَيدي يقول: وقع بين الحُوَيطي ومروان القزاري كلام، فضاخرا، فقال مروان: لو كان العز في السحاب لنلته بجدي عيينة أَنَّ ، فشنع عليه الحويطي، وآذاه وجفاه الناس، فسمعت زهدم بن الحارث قال: أثبته، فقلت له: حدّثني، فقال: لا أحدثك حتى تجمع جماعة يجتمعون إلي وأحدَثكم، وأظنه قد قال: سمّى عدداً معلوماً يجتمعون إلي .

أَهْتِرَتُنَا أَبُو الحَسَن المالكي، نَا ـ وأَبُو مَنْصُور بِن خَيْرُون، أَنَا - أَبُو بَكُو الخطيب⁽⁷⁾، أَنَّبًا الجوهري، أَنَّا مُحَمَّد بن العباس، نَا مُحَمَّد بن القاسم الكوكبي، نَا إِبْرَاهيم بن عَبْد الله بن الجنيد قال: سمعت يَحْتِين بن معين يقول:

لما قدم مروان ـ يعني: ابن معاوية ـ قيل له فأتيته في خان منارة، فإذاعنده معلى بن منصور، وهو يسأله في قرطاس، فلما رآني طوى القرطاس ثم لم أره عنده بعد ذلك، ولزمناه، فكتبنا عنه.

⁽١) وسقطت من الأصل، ثم كتبت فوق الكلام بخط مغاير.

⁽٢) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ١٤٩/١٣ ـ ١٥٠.

⁽٣) كذا بالأصل والنسخ، وفي تاريخ بغداد: فبعث.

⁽٤) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ ٣/ ١٣٠.

⁽٥) يعني عبينة بن حصن الفزاري. (٦) تاريخ بغداد ١٥٠/١٣.

أَنْهَانَا أَبُو الحُسَيْنِ القاضي، وأَبُو عَبْد اللّه الأديب، قَالا: أنا ابن مَنْدَة، أَنَا حَمْد ـ اجازة ..

ح قال: وأنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلى.

قَالا: أنا ابن أبي حاتم (١)، أنَا أَبُو بَكُر الأسدى قال: سمعت أَحْمَد بن حنبل يقول: مَرْوَان بن مُعَاوِيَة ثبت، حافظ.

ٱخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن ناصر، وأَبُو منصور، أَنَا أَبُو بَكُر بن عَلى^(٢)، أَنَا البرقاني، أَنَا أَحْمَد ابن مُحَمَّد بن حسنوية، أَنْبَأَ الحُسَيْن بن إدريس، نَا سُلَيْمَان بن الأشعث قال: سمعت أَخْمَد بن حنبل يقول: ما كان أحفظ [من]^(٣) مَزْوَان بن مُعَاوِيَة، كان يحفظ حديثه كله، وقال: سمعت أَحْمَد يقول: مَرْوَان بن مُعَاوِيَة ثقة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن المالكي، وأَبُو القَاسِم الواسطي، قَالا: نا ـ وأَبُو منصور المقرىء قال: أنا ـ أَنُو بَكْر الخطيب(٤)، أَنَا أَبُو بَكْر أَخْمَد بن مُحَمَّد الأشناني قال: سمعت أَخْمَد بن مُحَمَّد بن عبدوس يقول: سمعت عُثْمَان بن سعيد الدارمي يقول: قلت ـ يعني ـ ليَحْيَىٰ بن معين: فمَرْ وَان بن مُعَاوِيَة؟ فقال: ثقة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن المالكي، وأَبُو منصور المقرىء، أَنَا الخطيب^(٥)، أُخْبَرَنَا السكري، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد الله الشافعي، نَا جَعْفَر بن مُحَمَّد بن الأزهر، نَا ابن الغلابي قال: قال يَحْيَى ابن معين: مَرُوان بن مُعَاوية ثقة.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطى، أَنَا ثابت بن بندار، أَنَا أَبُو العلاء مُحَمَّد بن عَلى، أَنَا أَبُو بَكْرِ البابسيري، أَنَا أَبُو أمية الأحوص بن المفضّل، ثنا أَبِي قال: قال يَحْيَىٰ بن معين:

مَرُوَان بن مُعَاوِيَة ثقة من المعروفين، ويروي عن أقوام لا ينبغي أن يروي عنهم، منهم: مُحَمَّد بن سعيد المصلوب (٦)، يكني عنه يقال: مُحَمَّد بن أبي قيس.

أَهُبَكِنَهَا ^{أَبُ}وِ الدِّكاتِ الأَنْمَاطَى، أَنَا أَبُو بَكُرِ الشامى: أَنَا أَبُو الخَسَنِ العتيقى، أُخْبَرَنَا

⁽١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٢٧٣.

⁽۲) تاریخ بغداد ۱۵۱/۱۳.

⁽٣) سقطت من الأصل وبقية النسخ واستدركت من تاريخ بغداد. (٥) تاريخ بغداد ١٥٠/١٣.

⁽٤) تاريخ بغداد ١٥٠/١٣.

⁽٦) ترجمته في ميزان الاعتدال ٣/٥٦٤، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤٠/٠.

يوسف بن أخمَد، أنّا أَبُو جَعَفَر المُقَلِي (⁽⁾، نَا مُحَمَّد بن عُفَان قال: سُثل يَخيَن بن معين وأنا أسمع: كيف كان مَرْوَان بن مُعَاوِيَة في الحديث؟ فقال: كان ثقة فيما يروي عمن يعرف، وذاك أنه كان يروي عن أقوام لا يدري مَنْ هم ويغير أسماءهم، وكان يحدُّث عن مُحَمَّد بن سعيد المصلوب، وكان يغيُر اسمه، يقول: حَلْثَنَا مُحَمَّد بن أَبِي قِس لئلا يُعرف (⁽⁾).

ٱخْبِيْرَتُ أَبُو القَاسِم [سُمَاعيل بن أَخَمَد، أَنَّا أَبُو القَاسِم بن مسعدة، أَنَّا حمزة بن يوسف، أَنَا أَبُو أَخَمَد بن عدي قال: سمعت عباس بن إِنْرَاهيم القراطيسي يقول: سمعت جَعْفُر الصائغ يقول: سمعت يُخيَّى بن معين يقول:

عَلَي بن ثابت، وإسْمَاعيل بن عياش، وبقية، ومَرْوَان بن مُعَاوِيّة، وزيد بن حباب ثقات في أنفسهم إلاَّ أنهم يحدَّثون عن الكل وأتونا بالعجائب، أو كما قال.

أَخْبَرَنَا أَبُو السعود بن المُجْلي، نَا أَبُو الحُسَيْن بن المهتدي.

ح وَالْحَيْرِقَ أَبُو الحَسَن المالكي، وأَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَنَا أَبُو بَكُر الخطيب، أَلْبَا الأرهري، وغَيْبُك الله بن أَحْمَد بن عَلي الصيرفي، قالوا: ثنا عَبْد الرَّحْمْن بن عُمَر الخلاَل، نَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب بن شَبِية، نَا جدي قال:

فأمَّا مَرْوَان بن مُعَاوِيَة، وعَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد المحاربي فهما ثقتان.

لَحْقِيَرَفَا أَبُو الحَسَن أيضاً، نَا۔ وأَبُو منصور، أَنَا۔ الخطيب، نَا الطُّيُوري، نَا الخصيب بن عَبْد الله القاضي، نَا عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن النساني، أُخْبَرَنِي أَبِي قال:

أَبُو عَبْد اللَّه مَرْوَان بن مُعَاوِيَّة الفراري ثقة.

قولت على أبي القاسم بن عبدان، عَن أبي عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عَلي بن أَخمَد، أَنَا رَشَأَ ابن نظيف، أَنَا مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد، أَنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن داود، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن يوسف بن سعيد قال:

مَرْوَان بن مُعَاوِيَة كوفي، ثقة، صدوق.

ٱخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن المالكي، وأَبُو منصور، أَنَا أَبُو بَكُر الخطيب^(٣)، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد

⁽١) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير ٢٠٣/٤.

٢) كذا بالأصل وبقية النسخ، وفي الضعفاء الكبير: لأنه لا يعرف.

⁽٣) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٥٠/١٣.

ابن رزق، أنّا هية الله بن مُحَمَّد بن حبش^(۱) الفراء، أنّا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن عُثمَان بن أَبي شَيبة قال:

رأيت أبا خُذَيفة عَبْد الله بن مَرْوَان بن مُعَارِيَة قد جاء إلى يَخَيِّى بن معين يسلم عليه، فلما قام قال له أَبُو شَيبة ابن عمي: يا أبا زكريا، كيف مُرْوَان في الحديث؟ فقال: كان ثقة فيما يروي عن من يعرف، وقال: إنه كان يروي عن أقرام لا يروي عنهم ويغير أسماهم، وكان يحدُّث عن مُحَمَّد بن سعيد الذي كان صُلب، وهو يكني اسمه، فيقول: خَدَّثَنَا مُحَمَّد بن أَبي قيس، لكي لا يعرف.

أَخْتِرَهَا أَبُو مُحَمَّد طاهر بن سهل، نَا أَبُو بَكُر الخطيب، حَدَّتَني القاضي أَبُو عَبْد اللّه الصيمري، نَا عَلِي بن الحَسَن الرَّازي.

ح وَٱخْمَوْنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد الله ابنا البنّا، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنُوسِي، عَن أَحْمَد ابن عبيد، قالا: نا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، ثنا أَحْمَد بن زهير قال: سمعت يَخيّىل بن معين يقول:

كان مَزْوَان بن مُمَاوِيَة يغيّر الأسماء . يعني ـ على الناس، فحَدُثُنَا ـ وقال الخطيب: يحدُثنا ـ عن الحكم بن أبي خالد، وإنّما هو الحكم بن ظهير .

قوات على أبي غالب، وأبي عَبْد اللّه، عَن أبي تمام عَلي بن مُحَمَّد عن^(۱) أبي عَمَّر بن حِيُّوبَة، أَنَّا مُحَمَّد بن القاسم، نَا ابن أبي خيثمة قال: سمعت يَخْيَىٰ بن معين يقول:

كان مَرْوَان بن مُعَاوِيّة الفزاري يغيّر الأسماء، يعمي على الناس، يحدُثنا عن الحكم بن أبي خالد، وإنّما هو الحكم بن ظهير، ويروي عن عَلي بن الوليد، وإنّما هو عَلي بن غراب.

آخُيْرَكَ أَيُو الحَسَن بن تُبَيْس، نَا ـ وأَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَنَا ـ أَبُو بَكُو الخطيب^(٣)، أَنَا أَبُو نعيم الحافظ، نَا موسى بن إِيْرَاهيم بن النصر العظار، نَا مُحَمَّد بن عُنْمَان بن أَبِي شَيية قال: وسألت علياً ـ يعني ـ ابن المديني، عن مَزوَان بن مُعَاوِيَة فقال: كان يوثق، وكان يروي عن قوم ليسوا بثقات، ويكني عن أسمائهم.

قال(*)؛ وأنا عَلي بن مُحَمَّد بن الحَسَن المالكي، أَنَا عَبْد اللَّه بن عُثْمَان الصفَّار، نَا

⁽١) في از١: حيس.

⁽٢) بالأصل وم وازا: (بن تصحيف، والمثبت عن د.

⁽٣) تاريخ بغداد ١٥١/١٣.

⁽٤) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ١٥١/١٣.

مُعَخَّد بن عمران الصيرفي، نَا عَبْد الله بن عَلي بن عَبْد الله بن المديني قال: وسألته ـ يعني أباه ـ عن مَرْوَان بن مُعَاوِيَة الفزاري، فقال: ثقة، فيما روي عن المعروفين وضعفه فيما يروي عن المجهولين.

قال^(۱): وأنا حمزة بن مُحَمَّد بن طاهر، نَا الوليد بن بكر^(۲) الأندلسي ـ نا عَلي بن أَحْمَد ابن زكريا الهاشمي، ثنا صالح بن أَخمَد العجلي، حَدَثني أَبي قال:

مَرْوَان بن مُعَاوِيَة كوفي ثقة، وما حدَّث عن الرجال المجهولين فليس حديثه بشيء.

لَخْتِوَنَّا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي، وأَبُو عَبْد الله البلخي، قَالا: أنا أَبُو الخُسَيْن بن الطُيُّوري، وثابت بن بندار، قالا: أنا الخُسَيْن بن جَعْفُر ــزاد ابن الطُيُّوري: ومُحَمَّد بن الحَسَن بن مُحَمَّد قالا: ـ أنا الوليد بن بكر، أنّا عَلي بن أَحْمَد، أنّا صالح بن أَحْمَد، حَدَّتَني أبي قال^(٣):

مَرْوَان بن مُعَاوِيَة كوفي، ثقة، وما حدَّث عن الرجال فليس حديثه بشيء.

وقال في موضع آخر :

مُرَوَّانَ بِن مُعَاوِيَّة ثقة، ثبت، من قَوَّارة من ولد عيينة بن بدر من أصحاب النبي ﷺ، ولا يروي عن عيينة شيئاً⁽¹⁾، ما حدَّث عن المعروفين فصحيح، وما روى عن المجهولين ففيه ما فيه، وليس بشيء⁽⁰⁾.

ٱخْتِرَنَا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبُو الفَصْل بن خَيْرُون، أَنَا أَبُو العلاء الواسطي، أَنَا أَبُو بكر البابسيري، أَنَا أَبُو الأحوس بن المفضّل الغَلاثي، نَا أَبِي وقال:

كان مروان الفزاري يحدُّث عن تملي بن الوليد، وهو ابن غراب⁽¹⁾، وكان الفزاري^(٧) يغالطهم وكان يحدُّث عن الحكم بن ظهير، فيقول: الحكم بن أبي ليلي.

أَنْقِهَانَا أَبُو الحُسَيْنِ القاضي، وأَبُو عَبْد اللَّه الأديب، قَالا: أنا ابن مَنْدَة، أَنَا حمد ـ إجازة ـ.

⁽۱) تاریخ بغداد ۱۵۱/۱۳.

 ⁽۲) وبالأصل وم: «الوليد بريد الأندلسي» وفي (ز): «الوليد بن يزيد» والمثبت عن د، وتاريخ بغداد.

⁽٣) تاريخ الثقات للعجلي ص٤٢٤ رقم ١٥٥٦.

 ⁽٤) بالأصل وم ود: شيء، وفي (ز»: (متى».
 (٥) العبارة في تاريخ الثقات مختلفة.

 ⁽٦) هو أبو الحسن علي بن غراب الفزاري الكوفي، ترجمته في تهذيب الكمال ٣٧٦/١٣.

 ⁽٧) هو أبو محمد الحاكم بن ظهير الفزاري، ترجمته في تهذيب الكمال ٨٦/٥.

ح قال: وأنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالا: أنا ابن أَبِي حاتم^(۱)، أنَا عَلي بن الحُسَيْن بن الجنيد قال: سمعت ابن نُمير يقول: كان مَزْوَان بن مُعَاوِيّة الفزاري يلتقط الشيوخ من السكك، قال: وسألت أَبي عن مَزْوَان بن مُعَاوِيّة الفزاري فقال: صدوق، ولا يُدفع عن صدق وتكثر روايته عن الشيوخ المجهولين.

أَخْبَرَنَا والدي الحافظ أَبُو القَاسِم عَلي بن الحَسَن رحمه الله تعالى قال:

اَخْتِرَفَا أَبُو بَكُر وجيه بن طاهر، أَنَا أَبُو صالح أَخَمَد بن عَبْد الملك، أَنَا أَبُو الخَسَن بن^(۱۲) السقا، نَا مُخمَّد بن يعقوب، نَا عباس بن مُخلَّد قال: سمعت يَخيَّىٰ بن معين يقول:

رأيت عند مَرْوَان بن مُحَمَّد لوحاً فيه أحاديث مكتوبة، وفيه أسامي الشيوخ، فلان رافضي، وفلان كذا، فمرّ باسم وكيع، فإذا هو يقول: وكيع رافضي، فقلت لمَرْوَان بن مُمَّاوِيَة: وكيع خير منك، فقال لي مروان: خير مني؟ فقلت: نعم، فقيل لَيْخَيِّن فما قال لك؟ قال: لو قال لي شيئاً وثب عليه أصحاب الحديث فضربوه، فبلغ ذلك وكيعاً، فقال للذي قال له: يُحْيِّن بن معين صاحبنا وكان وكيعاً عرف ذلك ليُخَيِّن.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن المالكي، ثنا ـ وأَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَنَا ـ أَبُو بَكُر الخطيب^(٣).

وَٱخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إِسْمَاعِيل بن أَحْمَد، أَنَا مُحَمَّد بن هبة الله.

قَالا: أنا ابن الفضل، أنّا عَبْد الله بن جَعْفَر، نَا يعقوب بن سفيان قال⁽⁴⁾: سمعت مهدي بن أبي مهدي يقول: كان في خلق الفزاري شراسة، وكان له حفاظ، وكان معيلاً شديد الحاجة، وكان الناس يُبرونه، فإذا بره الإنسان كان ما دام ذلك البر عنده في منزله يُمرف فيه البر والانبساط إلى الرجل، قال: فنظرت فلم أجد شيئاً أبقى في منزل الرجل من الخل ولا أرخص منه بمكة، قال: فكنت أشتري جرة من خل، فأهدي له، فأرى موضع (٥) ذلك منه، فإذا فني أرى منه، فأسأل جاريته أفني خله (٩) فتقول: نعم، فأشتري جرة فأهديها إليه، فبعود (١) إلى ما كان عليه.

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٣٧٣.
 من قوله: رحمه الله. . . إلى هنا سقط من م .

⁽٣) رواه الخطيب في تاريخ بغداد ١٥١/١٥.

 ⁽٤) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٣/ ١٣٠ ـ ١٣١.

⁽٥) في المصدرين: موقع. (٦) في المصدرين: خلكم.

 ⁽٧) بالأصل والنسخ: «فأعود» والمثبت عن تاريخ بغداد والمعرفة والتاريخ.

قال يعقوب^(۱): كان [عندها^(۲) على بن المديني: فأخذ إنسان كتباً فمزقها ورمى بها إلى مروان وقال: هذا حديثك، فقال: هيهات إنْ كنت صادقاً فمزَّق حديثي، هذا ليس حديثي، قناتي أصلب من ذاك.

انتهى حديث الخطيب وزاد مُحمَّد^(٣): قال عَلي: وكلمته أنا وبلال^(٤) في وكيع وكان يتكلم فيه، فقلت له: إنه يقول إنك كنت تطلب الشيوخ ويحسن فيك القول، فقال: تعرفني أنا أعلم بابن عمي، هو صاحب سيف^(٥).

قال يعقوب: قال مُحَمَّد بن فضيل: أثبت مروان في سنة ثلاث وتسعين ومانة فلم يحَدَّثَنِي ثم قدمت سنة أربع وتسعين وقد توفي.

اَخْبَوَتُنَا أَبُو الحَسَن بن قُبَيْس، نَا ـ وأَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَنَا ـ أَبُو بَكُو الخطيب^(١)، أَنَا ابن رزق.

 وَالْحُدُونَا أَبُو القَاسِم بن السّمْرَقَادي، أَنَا أَبُو الفضل بن البقال، قالوا: أنا أَبُو الحُسَيْن ابن بشران.

قَالاً: أنا عُثْمَانَ بن أَحَمَد الدقاق، نَا حنبل بن إِسْحَاق، نَا عَبْد الرَّحْمُن بن إِبْرَاهيم دُحَيم قال: ومات مَرْوَان بن مُعَاوِيّة في سنة ثلاث وتسعين ومانة.

ٱلحُشْوَرَهُا أَبُو الحَسَن المالكي، نا ـ وأَبُو منصور المقرىء، قالا: أنا ـ أَبُو بَكُر الخطيب^(۷)، أنّا الأزهري، نَا مُحَمَّد بن العباس، أنّا إِيْرَاهيم بن مُحَمَّد الكندي، نَا أَبُو موسى مُحَمَّد بن المثنّى قال: سنة ثلاث وتسعين فيها مات مَزْوَان بن مُعَاوِيّة الفزاري.

قال: وأنا عُبَيْد اللّه بن عُمَر الواعظ، حَدَّثَني أَمِي، نَا مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الباهلي قال: سمعت مُحَمَّد الحجَّاج يقول: توفي مَرُوان بن مُعَاوِيَة سنة ثلاث وتسعين ومائة.

ٱخْبَرَنَا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبُو الفَصْل بن خَيْرُون، أَنَا أَبُو العلاء مُحَمَّد بن

⁽١) المعرفة والتاريخ ٣/ ١٣١.

 ⁽٢) بالأصل وبقية النسخ: «قال يعقوب: قال علي بن المديني» صوبنا الجملة والزيادة عن تاريخ بغداد.

 ⁽٣) يعني محمد بن هبة الله.
 (٤) بالأصل و (٤ ود: يليل، والمثبت عن المعرفة والتاريخ.

⁽٥) الخبر شديد الاضطراب في م: (٦) تاريخ بغداد ١٥٢/١٣.

⁽v) تاریخ بغداد ۱۵۲/۱۳.

عَليى، أَنْبَا أَبُو بَكُر البابسيري، أَنَا أَبُو أَمِنَّ الأُحوص بن المفضّل، أَنَّا أَبِي قال: وفي هذه الأيام توفي مروان بن [معاوية]^(۱) الفزاري في سنة ثلاث وتسعين ومانة، وابن عُلَيْة وأَبُو بَكُر بن عيّاش.

قولت على أبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن أَبِي مُحَمَّد الصوفي، أنَّا مكي بن مُحَمَّد، أنَّا أَبُو شَلِيَمَان بن زَبْر قال: قال أَبُو موسى:

وفيها ـ يعني ـ سنة ثلاث وتسعين ومائة مات مَزوَان بن مُعَاوِيّة الفزاري بمكة ، ووافقه المديني في مروان الفزاري، وذكر أنْ أباه أخبره عن أبيه عن أبي موسى، وعن أُخمَد بن عُبيد ابن ناصح عن المدانتي بذلك .

قال: وأنا تمام بن مُحَمَّد، أُخْيَرُني أَبِي، نَا أَبُو العباس مُحَمَّد بن جَعْفَر بن ملاَس، نَا الحُمَيْنِ بن مُحَمَّد بن بكَار قال:

وتوفي مَرْوَان بن مُعَاوِيَة الفزاري في سنة ثلاث وتسعين ومائة.

اَخْتِوَتُنَا أَيُّو الحَسَن المالكي، نَا . وأَبَو مَنْصُور بِن خَيْرُون، أَنَّا الخطيب قال⁷⁰: قرأت في كتاب غَيْنِد الله بن العباس بن [الفرات الذي سمعته من أبي الحسين العباس بن العباس إبنَ!⁷⁰ مُحَمَّد بن عَبْد الله بن المغيرة الجوهري قال:

مَرْوَان بن مُعَاوِيّة كان من أهل الكوفة، ثم قدم بغداد، ثم خرج إلى مكة فعات بها قبل التروية بيوم سنة ثلاث وتسعين ومانة .

قال⁽⁴⁾؛ وأنا الصيمري، نَا عَلَي بن الحَسَن الرَّازي، نَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن الزعفراني، نَا أُحْمَد بن زهير قال: سمعت أبي يقول:

وقرأنا على أبي غالب، وأبي عَبْد الله ابني البنّا، عَن أبي تمام عَلي بن مُحَمَّد، عَن أبي عمر بن حيُّرية، أنّا الكوكبي، نَا ابن أبي خيشمة قال: قال أبي: توفي مروان ـ زاد الزعفراني: ابن معارية وقالا: ـ الفزاري سنة أربع وتسمين ومائة في ذي الححّة.

⁽۱) استدرکت عن هامش (ز۱) وبعدها صح.

⁽۲) تاریخ بغداد ۱۵۲/۱۳.

⁽٣) الزيادة استدركت عن تاريخ بغداد، ود، وقد سقطت من الأصل وقزا، وم.

⁽٤) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ١٥٢/١٣.

أَخْمَد بن عَلي بن عُبَيّد اللّه المقرىء، أَنَا أَبُو طاهر أَخْمَد بن عَلي بن عُبَيّد اللّه المقرىء، أَنَا أَبُو الفضل عُبَيْد اللّه بن أَحْمَد.

ح وقوات على أبي غالب بن البنّا، عَن أبي الفضل الكوفي، أنّا أخمَد بن مُحَمَّد بن عمران، نَا عَبْد اللّه بن سُلَيْمَان، نَا ابن مصفّى قال: ومَوْوَان بن مُعَاوِيّة توفي سنة أربع وتسعين ومانة.

٧٣٣١ ـ مَرْوَان بن مُوسَىٰ بن نُصَير (١)

وفد على سُلَيْمَان بن عَبْد الملك.

وحكى عنه وعن أبي غسَّان المفضَّل بن المهلب بن أبي صفرة.

حكى عنه ابنه عَبْد الملك بن مروان بن مُوسَىٰ.

لَخْتِوَنَّهُ أَبُو غَالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنَّا مُحَمَّد بن عَلي بن أَحْمَد بن إِبْرَاهِيم، أَنَّا أَحْمَد ابن إِسْحَاق بن خربان^(۱)، نَا أَحْمَد بن عمران، نَا موسى التستري^(۱)، نَا خليفة العصفري قال^(اُ):

ففيها ـ يعني ـ سنة تسع وثمانين أغزا موسى بن تَصْير ابنه مَزوَان بن مُوسَىٰ السوس^(e) الاقصى، فبلغ السبي أربعين ألفاً.

٧٣٣٢ ـ مَرْوَان بن المُهَلّب بن أَبي صفْرَة الأَزْدي^(٦)

كان مع إخوته يزيد والمفضّل، وعَبْد المَلِك، بني المهلّب حتى استجاروا بِسُلْيَمَان بن عَبْد المَلِك لَمَّا هربوا من الحجّاج بن يوسف من العراق، فكتب فيهم سُلْيَمَان من فلسطين إلى أخيه الوليد يسأله لهم الأمان، فأمنهم، فحُملوا إلى الوليد، فعفا عنهم، فيما قرأته بخط عَبْد اللّه بن سعد القطريلي حكاية عن غيره.

⁽١) تحرفت بالأصل، وفز؛، وم إلى: نصر، والمثبت عن د.

⁽٢) تحرفت بالأصل و فزا، وم إلى: جريال، والمثبت عن د.

⁽٣) تحرفت في م إلى: القشيري.

⁽٤) تاريخ خليفة بن خياط ص٣٠٢ (ت. العمري).

 ⁽٥) السوس الأقصى: كورة بالمغرب مدينتها طرقلة. (معجم البلدان).

⁽٦) جمهرة أنساب العرب ص٣٦٨.

٧٣٣٣ ـ مُزَوَان بن هشام بن عَبْد المَلِك بن مروان بن الحكم بن أَبي العاص ابن أمية بن عبد شمس^(١)

له ذكر .

لَّخْتِوَنَّا أَبُو الحُسَيْنِ بن الفرّاء، وأَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قالوا^(٣): أنا أَبُو جَعْفَر بن المسلمة، أنّا أَبُو طاهر المخلّص، أنّا أَحْمَد بن سُلْيَمَان، نَا الزبير بن بِكَار.

قال في تسمية ولد هشام بن عَبْد المَلِك قال: ومروان بن هشام، وأمّه أم عُثْمَان بنت سعيد بن خالد بن عَمْرو بن عُثْمَان بن عثّان.

٧٣٣٤ - مَرْوَان بن الوَليد بن عَبْد المَلِك بن مروان بن الحَكَم بن أبي العَاص بن أُمية ولي الصائفة في خلافة^(٣) أبيه الوليد.

لَخْبَرَتُا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني ـ بقراءتي ـ نا عَبْد العزيز الكتَّاني، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أبي نصر، أَنَا أَبُو القَاسِم بن أبي العقب، نَا أَخْمَد بن إِبْراهيم، نَا ابن عائذ، نَا الوليد قال:

وفي سنة ثلاث وتسعين غزا العباس بن الوليد الصائفة اليسرى، وغزا مَزَوَان بن الوَلِيد الصائفة الأخرى، وخرج مسلمة⁽⁵⁾ من قبل الجزيرة، وبلغ الوليد بن هشام مرج الشحم⁽⁶⁾.

لَّخْتِوَكُ أَبُرُ عَالب العاوردي، نَا أَبُو الحسن^(٦) السيرافي، أَنَا أَخْمَد بن إِسْحَاق، نَا أَخْمَد ابن عمران، نَا موسى، نَا خليفة قال^(٧):

وغزا مَرْوَان بن الوَلِيد فبلغ حنجرة (٨) سنة ثلاث وتسعين ومائة.

ٱلْتُبَالَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي وغيره عن أبي مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو عُمَر بن

هو الموضع المراد، بالخاء المعجمة.

⁽١) نسب قريش للمصعب الزبيري ص١٦٧ ـ ١٦٨.

٢) نسب فريس للمضعب الزبيري ص١١٧ . ١١٨.
 ٢) بالأصل وم: قالاً وفي ذرًا: قال؛ والمثبت عن د.

⁽٣) مطموسة بالأصل، والمثبت عن م، والزا، ود.

 ⁽۱) مسموسه بادعش، والمبت عن م، وارا، و
 (٤) تحرفت في ازا إلى مسلم.

⁽٥) الشحم: بلد ببلاد الروم قرب عمورية يقال له مرج الشحم (معجم البلدان).

 ⁽٦) تحرفت بالأصل، و(ز)، وم إلى الحسين، والمثبت عن د.

⁽٧) تاريخ خليفة بن خياط ص٣٠٥ (ت. العمرى).

 ⁽A) كذا بالأصل وم وازة، ود: حنجرة بالحاء المهملة، وفي معجم البلدان: حنجر: موضع بالجزيرة.
 وفي تاريخ خلفة: خنجرة بالخاء المعجمة، قال نصر: خنجرة ناحية من بلاد الروم (معجم البلدان)، ولعله هذا

حيُوية ـ إجازة ـ أنا سُلَيْمَان بن إِسْحَاق بن إِيْرَاهيم، أنّا الحارث بن أَبي أُسامة، أنّا مُحَمَّد بن سعد، أنّا مُحَمَّد بن عمير قال:

وفيها ـ يعني ـ سنة ثلاث وتسعين توفي مَرْوَان بن الوَلييد.

وذكر الواقدي بهذا الإسناد أن الذي غزا حنجرة مروان بن عَبْد المَلِك، فالله أعلم.

قرات بخط عَبْد الوهّاب بن عيسى بن عَبْد الرُّحُمْن بن ماهان، أَنَّا الحَسَن بن رشيق، نَا مُعَمَّد بن أَحَمَّد بن حمّاد، أَخْبَرَني مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن هاشم، عَن أَبيه، عَن مُحَمَّد بن عُمَر قال:

وفي سنة ثلاث وتسعين توفي مَرْوَان بن الوَليد.

وكذا ذكر أَبُو حسَّان الزيادي.

٧٣٣٥ _ مَزْوَان بن يَحْيَىٰ بن الحَكَم بن أَبي العَاص بن أُمية بن عبد شمس الأُموي له ذكر.

٧٣٣٦ ـ مَرْوَان بن أبي حَفْصَة

واسم أبي حَفْصَة يزيد مولى مَزْوَان بن الحكم الأَموي، وكان مَزْوَان هذا من أصحاب عَبْد الملك بن مَزْوَان، له ذكر في حرب ابن الأشعث.

قرات في كتاب أبي الفرج علي بن الحُسَيْن بن مُحمَّد الكاتب^(۱)، أُخْبَرَني الحَسَن بن على، نَا مُحَمَّد بن القاسم بن مهروية قال: زعم المدانني.

أنه كان لأبي حفصة ابن يقال له مَرْوَان، سمّاه مَرْوَان بن الحكم باسمه، وليس بالشاعر، وكان شبخاعاً مجرباً، وأمد به عَبْد الملكُ الحجَّاجُ وقال له: قد بعثت إليك مولاي مُرْوَان بن أَبي حَفْصَة، وهو يعدل ألف رجل، فشهد معه محاربة ابن الأشعث، فأبلى بلاء حسناً وعقرت تحته عدة خيول، فاحتسب [بها]^(۱) الحجَّاج عليه من عطائه، فشكاه إلى عَبْد الملك، وذم الحجَّاج عنده، فعرضه مكان ما أغرمه الحجَّاج.

٧٣٣٧ _ مروان أبو عبد الملك

مولى بني أسيد.

⁽۱) الخبر في كتاب الأغاني ۷۳/۱۰. (۲) زيادة عن د.

حدث عن القاسم بن عبد الرحمن.

روى عنه: الوليد بن مسلم.

قوات على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن محمد، أنا هبة الله ابن إبراهيم بن عمر، أنبا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل، نا محمد بن أحمد بن حماد، نا علي بن سهل نا الوليد بن مسلم، عن مروان بن عبد الملك مولى بني أسيد قال:

سمعت القاسم أبا عبد الرحمن يخبر عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: أغرنا مع رسول الله ﷺ على حي فمررنا بجبل فيه الحي، فأشرف علينا منهم مشرف فقال: ما الذي ينجينا منكم؟ فقلنا: لا إله إلاّ الله، فقالها. فقال رسول الله ﷺ: «حرز الجبل ومن فيه، أو قال: دومن عليه. (۱۲۰۱۷).

قوات على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الواتلي أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني أبو موسى بن النسائي، قال: أخبرني أبي، أنا أحمد بن المعلى بن يزيد، نا عبد الرحمن، نا الوليد نا [أبو] عبد الملك مروان مولى بني أسيد، أنه سمع القاسم أبا عبد الرحمن، وحديثه مرسل، قرأنا على أبي الفضل الصالحي أحمد بن محمد بن أبي الصقر، نا هبة الله بن إبراهيم، أنا أبو بكر المهندس، أنا أبو بشر الدولابي قال:

أبو عبد الملك مولى بني أسيد، يروي عنه الوليد بن مسلم.

٧٣٣٨ ـ مَرْوَان أَبُو عَبْد المَلِك الذماري، القارىء

يلقب مزنة^(١).

من أهل دمشق.

قرأ القرآن على زيد بن واقد، ويَحْيَىٰ بن الحارث.

وحدَّث عن يَحْيَىٰ بن الحارث، وزيد بن واقد، وولى قضاء دمشق.

روى عنه مَرْوَان بن مُحَمَّد، ومُحَمَّد بن حسَّان الأسدي، وسُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمْن.

⁽١) تقرأ بالأصل وم: مزية، وبدون إعجام في د، وفي فؤة: فعرته؛ والمثبت عن المختصر، وسترد صواباً في آخر الترجمة.

أَبُو الميمون، نَا أَبُو زُرْعة () مَدَّنَّي مَحْمُوه بن خالد، نَا مَرْوَان بن مُحَمَّد، نَا أَبُو عَبْد المَلِك القارىء، خَدَّنِّي يَخْيَى بن الحارث الذماري () قال: قلت لوائلة (() بايعتَ بيدك هذه رَسُول الله ﷺ قال: نعم، قال: قلت: أعطنيها أقبلها، فأعطانيها وقبّلتها.

ٱلْحُيْوَقَاهِ خَالِي أَبُو المعالي القاضي، أنّا أَبُو القَاسِم بن أَبِي العلاء، أنّا أَبُو نصر بن الحِيَانُ⁽¹⁾، أنّا أَبُو عَمْر بن فَصَالَة، نَا أَبُو مُحَمَّد بن جَعْفَر بن أَحْمَد بن عاصم البزاز، نَا مُعْمُود ـ يعني ـ ابن خالد، حَدَّثَني مُرْوَان، حَدَّثَني أَبُو عَبْد المَلِك القارىء، حَدَّثَني يَخْبَىٰ بن الحارث الذماري، قال:

لقيت واثلة بن الأسقع الليثي، قال: قلت: بايعتَ بيدك هذه رَسُول الله ﷺ؟ قال: فقال: نعم، قال: فقلت: فاعطني يدك أقبّلها، قال: فأعطانيها فقبلتها.

آلحُتِيْوَتُنَّ أَبُو عَبْد اللَّه الحُسْيَيْن بِن عَبْد المَلِك، وأَبُو العطهر عَبْد المنعم بِن أَخمَد بِن يعقوب قال: أنا طاهر بِن مَخمُود، أنّا أَبُو بَخُو بِن المقرىء، ثنا مُحَمَّد بِن مُحَمَّد بِن بدر الباهلي ـ بمصر ـ ثنا مُحَمَّد بن وزير، نَا مروان بن مُحَمَّد أَبُو عَبْد المَلِك الذماري، قال: صممت يَحَتِيْ بِن الحارث يقول:

قال لنا واثلة بن الأسقع: ترون يدي هذه، بايعت بها رَسُول الله ﷺ، فقلت له: ناولني كفك، فناولنيها، فأخذتها فقبلتها.

كذا وقع في هذه الرواية وقد سقط منها: قال خَدَّتَني مُحَمَّد وأبي عبد الملك، وقد ذكر أبو أَخَدُ الحاكم هذا الرجل في كتاب الكنى، في باب من لم نقف على اسمه، وساق هذا الحديث بعينه عن أَخْمَد بن فروّان بن مُحَمَّد بن الحديث بعينه عن أَخْمَد بن فروّان بن مُحَمَّد بن حرّان الأسدي، نَا أَبُو عَبْد المَلِك القارىء قال: سمعت يَخْيَىٰ بن الحارث، نحوه، وهو الصواب.

أَخْتِوَنَاه عالياً على الصواب أَبُو عَبْد الله الخلال، أَنَا إِبْرَاهيم بن منصور، أَنَا أَبُو بَكُر بن المقرى،، نَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن بدر الباهلي - بمصر - نا مُحَمَّد بن الوزير الدمشقي، نَا مَرْوَان ابن مُحَمَّد، نَا أَبُر عَبْد المَيْك القارى، قال: سمعت يَخْيَىٰ بن الحارث يقول:

 ⁽۱) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ۲/ ۳۲۳.
 (۲) ليست في تاريخ أبي زرعة.

⁽٣) العبارة في تاريخ أبي زرعة: لقيت واثلة بن الأسقع فقلت له.

⁽٤) في ازا: الحباب، تحريف.

قال لنا واثلة بن الأسقع: ترون كفي هذه (١١)، بايعت بها رَسُول الله ﷺ، قال: قلت له: ناولني كفك، فناولنيها، فأخذتها فقبلتها.

وهكذا رواه مَحْمُود بن خالد عن مَرْوَان على الصواب وقد تقدم.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا أَبُو مُحَمَّد الكتَّاني، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أبي نصر، أَنَا أَبُو الميمون، نَا أَبُو زُرْعة (٢)، حَدَّثَني عَبْد الله بن ذكوان، عَن أيوب بن تميم القارىء قال:

كبُّر يَحْيَىٰ بن الحارث الذماري قال: وكانت قراءة الجند على قراءة أبي عَبْد المَلِك القارىء، والإمام يَحْيَىٰ بن الحارث الذماري، وعلى أَبي عَبْد المَلِك قرأت، ثم أدركت يَحْيَىٰ حتى قرأت عليه، وكان يَخْيَىٰ يقف خلف الأئمة، لا يستطيع أن يؤم من الكبر، فكان يردّ عليهم إذا غفلوا.

أَنْبَانَنَا أَبُو القَاسِم النسيب، أَنَا أَبُو القَاسِم بن الفرات ـ قراءة ـ أنا عَبْد الوهاب الكِلاَبي قال: قال ابن جَوْصًا: اسم أَبي عَبْد المَلِك القارىء مَرْوَان، ويلقب مزنة^(٣)، حَدَّثَني بذلك أَبُو زُرْعة بن عَمْرو، عَن سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰنِ.

٧٣٣٩ - مَرْوَان المغربي

وهو غير مَرْوَان بن عُثْمَان السُّقِلِّي الذي تقدم ذكره.

حَدَّثَتَا أَبُو عَبْد اللَّه مُحَمَّد بن المحسن بن أَحْمَد السلمي ـ بلفظه وكتب إليَّ بخطه ـ قال :

مَرْوَان المغربي رجل وصل دمشق، ذكره خامل، وحاله عن الصلاح حائل، كان كثير الاختلاط بالقاضي الزكي، وكان يصله ويحسن إليه مدة مقامه بدمشق، وكان القاضي يشهد له بالفضل، ووفور القسم من العلم، ويذكر أنه كان أفضل من مَرْوَان بن عُثْمَان.

ذِكْر مَنْ اسْمُه مُرَّة

٧٣٤ - مُرَّة بن جُنَادة الكَلْبي، ثم العُلَيمِي^(٤)

شهد صفّين مع معاوية .

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه البّلْخي، أَنَا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو علي بن

⁽۱) بالأصل: هذا، والمثبت عن م، و (ز)، ود.

⁽٣) في از١: مرته. (۲) تاريخ أبى زرعة الدمشقى ۱/۸۲۸. (٤) العليمي نسبة إلى بني عُلَيم، من بني كلب.

شاذان، أنّا أَبُو الحَسَن أَحَمَد بن إِسْحَاق بن نيخاب الطبيى، أنّا أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهِم بن الحُسَيْن ابن عَلي الكساني، نَا يَخْيَل بن شَلْيَمَان الجعفي قال: وحَدَّثَني نصر ـ يعني ـ ابن مُزاحم^(۱)، نَا عُمَر بن سعد ـ يعني ـ الأَزْدي، أنّا ابن أخي عتاب بن لقيط البكري من بني قيس بن ثعلبة، فذكر حديثاً، وقال فيه: وقال مُرَّة بن جُنادة العُلْيِين:

ألاً سالت بنا غداة تبعشرت بكرُ العراق بكلُ عضبِ مقصلِ (*) برزوا إليننا بالرماح تهزُها والخيل تُضير (*) في الحديد كأنها أَسْدُ أصابتها رباح شمال (*) وكان من أصحاب معاوية من أهل الشام.

٧٣٤١ ـ مُرَّة الدَّارَاني

حكى عن أبي مسلم الخولاني.

روى عنه: ابنه عُثْمَان بن مُرَّة.

تقدمت له حكايتان.

ذِكْر مَنْ اسْمُه مِرى

۷۳٤۲ ـ مِرى^(۵) الرُومِي^(۱)

أدرك النبي ﷺ، وسمع رسوله ابن وهب، وآمن بالنبي ولم يره.

ٱلْحَٰيْوَةُ أَلِو مُحَدَّد بن عَبْد الباقي، أنا الحَسَن بن عَلي، أنَا أَبُو مُمَر بن حُيُوية، أنَا أُخمَد ابن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد (٧)، أنا مُحَمَّد بن عُمَرِ قال:

وكان شجاع بن وهب رسول رَسُول الله 義 بكتابه إلى الحارث بن أَبي شَمِو الغساني، وكان بغوطة دمشق فأسلم، وأسلم حاجبه مرى، وبعث إلى رَسُول الله ﷺ مع شجاع يقرته

⁽١) الخبر في وقعة صفين لنصر بن مزاحم ٣٠٦ ـ ٣٠٧.

 ⁽۲) بالأصل وم وفز، ود: مفضل، والعثبت عن وقعة صفين. والعقصل: القطاع.
 (۳) بالأصل ويقية النسخ: تصبر، والعثبت عن وقعة صفين، وتضبر: تثب.

⁽٤) في البيت إقواء.

 ⁽a) ضبطت عن الإصابة بكسر أوله مخففاً. وضبطت بالقلم في طبقات ابن سعد ١ ٢٦١ بضمة فوق العيم.

 ⁽٦) ترجمته في الإصابة ٣/ ٤٩٠ رقم ٨٣٩٧.

مرى الرومي ٣٦٧

السلام ويخبره أنه على دينه، فقال رَسُول الله ﷺ: ﴿صِدَقَ الْمُواكِ اللهِ

قولت على أي القاسم خلف بن إسْمَاعِيل بن أَخْمَد عن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَّا أَبُو مُخَمَّد بن أَي نصر، نَا خالد بن مُخَمَّد بن خالد الحضرمي، نَا أَخْمَد بن مُحَمَّد بن يَخْيَل بن حمزة، أَنَا مُحَمَّد بن عائد، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الواقدي، خَدَّتَني عُمَر بن عُثْمَان الجحشي('')، عَن أَبِهِ قال(''):

بعث رَسُول الله ﷺ شجاع بن وهب إلى الحارث بن أبي شمر وهو بغوطة دمشق، فخرج من المدينة في ذي الحجة سنة ستّ، وذلك مرجم النبي ﷺ من الخديبية، فكنب إليه:

المسم الله الرَّحمن الرحيم، من مُحَمَّد رَسُول الله ﷺ إلى المحارث بن أَبِي شَير، سلام على من اتبع الهدى، وآمن به، وصدَّق به، وإنِّي أدعوك إلى أن تؤمن بالله وحده لا شريك له، يبقى لك ملكك،.

قال: فختم الكتاب (٣) ثم خرج به شجاع، قال: فانتهيت إلى حاجبه، فأخذه وهو يومنذ مشخول بنهيئة الأنزال والألطاف لقيصر، وهو جائي من حمص إلى إيلياء، حيث كشف الله عنه جنود فارس، فشكر الله، قال: فانتهيت إلى حاجبه، فأقمتُ عنده يومين أو ثلاثة، فقلتُ لحاجبه: إني رسول رَسُول الله ﷺ إليه، فقال حاجبه: لا تصل إليه، وكان رومياً، وكان اسمه يرى، قال: فكنت أحدَّثه عن صفة النبي ﷺ وما يدعو إليه فيرق حتى يغلبه البكاء، ويقول: إني قرأت الإنجيل فأجدُ صفة النبي ﷺ بعينه، فكنت أراه يخرج بالشام، فأراه قد خرج بأرض التُوظ، فأنا أؤمن به وأصدَقه وأنا أخاف الحارث أن يقتلني، فكان يكرمني ويحسن ضبافتي، ويخرني عن الحارث باليأس منه، ويقول: وهو يخاف من قيصر.

فخرج الحارث يوماً، فوضع التاج على رأسه فأذن لي عليه، فدفعت إليه كتاب النبي ﷺ، فقرأه ثم رمى به ثم قال: مَنْ ينزع ملكي؟ أنا سائر إليه، ولو كان على اليمن جنته، عليّ بالناس(¹⁾، فلم [يزل]⁽⁰⁾ يفرض حتى الليل وأمر بالخيول تنعل، ثم قال: أخير صاحبك بما ترى.

⁽١) في م وازا: الحجبي.

⁽٢) راجع طبقات ابن سعد ١/ ٢٥٨ و ٢٦١ والإصابة ٣/ ٤٩٠.

 ⁽٣) وكان قد قبل له 議: يا رسول الله إن السلوك لا يقرأون كتاباً إلا كتاباً، فانتخذ رسول الله 鐵 يومنذ خانساً من قضة،
 فضه منه نقشه ثلاثة أسطر: محمد رسول الله، وختم به الكتب (قاله ابن سعد).

⁽٤) بالأصل وم ووزه، ود: الناس، والمثبت عن ابن سعد.

 ⁽٥) سقطت من الأصل، واستدركت عن م، و (ز٤، ود، وابن سعد.

مزاحم بن خاقان

قال: وكتب إلى قيصر يخبره خبري، وكتاب النبي ﷺ إليه، فيصادف قيصر بإيلياء وعنده دحية (١٠)، فدفعته إليه بكتاب النبي ﷺ فقرأه قيصر، ثم كتب إليه: ألاّ تسير إليه واله عنه، ووافني بإيلياء (١٠).

قال: ورجع الكتاب وأنا مقيم، قال: فلمّا جاءه جواب الكتاب دعاني، فقال: متى تريد أن تخرج إلى صاحبك؟ قال: فقلت: غداً، قال: فأمر لي بمائة مثقال ذهب، قال: ووصلني بكسوة ونفقة، وقال^(۲۲): أقرى، رَسُول الله ﷺ مني السلام وأخبره أنّي متبع دينه.

قال شجاع: فقدمتُ على النبي ﷺ وأخبرته بما قال لرَسُول الله ﷺ فقال رَسُول الله ﷺ: (صلدق).

ومات ابن أبي شمر عام الفتح ووليهم جيلة بن الأيهم وكان ينزل الحابية، وكان آخر ملوك غشّان، فأدركه عَمَر بن الخطّاب، فأسلم، فلاحى رجلاً من مُزَينة، فلطم عينه، فجاء به إلى عَمَر بن الخطّاب فقال: تأخذ لي يحقي، فقال عَمَر: الطم عينه، فقال: جبلة: عيني وعينه سواء؟ قال عُمَر: نعم، قال جَبَلة: لا أقيم بهذه الدار أبداً، فلحق بعمورية مرتداً حتى مات على ردته، وكان الحارث بن أبي شمر فازلاً بجلّق^(٤).

[قال ابن عساكر:]^(ى) مُحَمَّد بن عَبْد الله، هذا هو مُحَمَّد بن عُمَر الواقدي، دلَسه ابن عائذ.

ذِكْر مَنْ اسْمُه مُزَاحِم

٧٣٤٣ ـ مُزَاحِم بن خَاقَان^(٦)

أحد قوّاد المتوكل، قدم معه دمشق سنة ثلاث وأربعين.

فيما قرأته بخط عَبْد اللَّه بن مُحَمَّد الخطابي، وولي مُزَاحِم إمرة مصر في أيام المعتز.

⁽٢) بالأصل وم وازا، ود: اوواف إيليا، والمثبت عن ابن سعد.

 ⁽٣) يعني: مرى الرومي.
 (٤) جلق: اسم لكورة الغوطة كلها، وقيل: بل دمشق نفسها (معجم البلدان).

⁽٥) زيادة منا.

 ⁽٦) ولاة مصر للكندي ص ٢٣٣ و ٢٣٤ و ٢٣٥ والنجوم الزاهرة ٢/ ٣٣٧ وحسن المحاضرة ٢/ ١٢...

وذكر أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن أَحَمَّد بن الفوارس الوزَاق: أن مُحَمَّد بن الخَسَنِ الحرون خرج بالكوفة يدعو للممتز فخرج إليه مُزَاجم بن خَاقان من بغداد يوم الأربعاء لثمان بقين من جمادى الآخرة وأخرجه عن الكوفة يدعو للمعتز وأحرق سوقها ودوراً كثيرة بها.

وذكر أَبُو بكر أَحْمَد بن كامل القاضي قال:

سنة أربع وخمسين وماثتين فيها مات مُزَاحِم بن خَاقَان وكان على الحرس بمصر.

٧٣٤٤ ــ مُوَّاحِم بن أبي مُوَّاحِم بن زُفُو الثوري^(١) ــ ويقال: الضَّبِي الكوفي^(٢) وفد على عُمَر بن عَبْد العزيز، وروى عنه قوله وعن مجاهد، وعطاء.

روى عنه عبّاد بن عبّاد المُهَلّبي، ومسعر^(٣) بن كِدَام، وسفيان الثوري، وشعبة، وعَبْد اللّه بن جَعْفَر المَخْرَمي.

قوات على أبي غالب بن البنا، عن أبي مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عُمَر بن حيُوية، أنا أَحْمَد بن معروف، نا الحُمَيْن بن فهم، نَا مُحَمَّد بن سعد⁽⁴⁾، أنَا رَوْح بن عُبَادة، عَن شعبة، عَن مُوَاجِم بن رُفُر وكان من قوم ربيع بن خُتِيم (⁶⁾، قال: قال رجل للربيع بن خُتِيم (⁽¹⁾: أوصني، قال: التني بصحيفة، قال: فكتب فيها: ﴿قُلُ تعالوا أَثْل مَا حرَم ربكم عليكم﴾ إلى أن بلغ ﴿لعلكم تتقون﴾ (⁽¹⁾، قال: إنّما أنيتك لتوصيني، قال: عليك بهؤلاء.

ٱلحُمَّوِقَ أَبُو الفَاسِم بن السَّمْزَقَلْدِي، أَنَا أَبُو يَكُر بن الطبري، أَنَّا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْد اللّٰه بن جَعْفُر، نَا يعقوب، نَا أَبُو بَكُر الحميدي، نَا سفيان، عَن مِسْعَر، عَن مُزَاحِم قال():

قدمت على عُمَر بن عَبْد العزيز فسألني: مَنْ على قضائكم؟ قلت: القاسم بن عَبْد الرُّخْمَن، قال: كيف علمه؟ قلت: فيما فهم، قال: فمن أعلم أهل الكوفة؟ قلت: أتقاهم لله.

⁽١) استدركت عن هامش الأصل، ويعده صح.

 ⁽۲) ترجمته في تهذيب الكمال ۷/۱۸ وتهذّيب النهذيب ٥/١١٠ والجرح والتعديل ٨/٥٠٠.
 (٣) مطهرمة بالأصار، والعثبت عن م، وفزة، ود.

 ⁽٦) مطموسه بالاصل، والمتبت عن م، ومره، ود.
 (٤) تحرفت بالأصل وم وفزة، إلى: فسعيده والصواب ما أثبت عن د.

 ⁽٤) تحرفت بالاصل وم وادرا، إلى: مسعيد، والصواب ما ابسا.
 (٥) تحرفت بالأصل و (زا، إلى: خيثم، والمثبت عن د، وم.

 ⁽٦) سورة الأنعام، الآية: ١٥١.

⁽v) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٨٥.

قوات على أبي غالب الحريري، عَن الحسن^(١) بن عَلي، أنّا ابن حيُوية، أنّا إِبْرَاهِيم بن إِسْحَاق، نَا الحارث بن أَبِي أُسامة، نَا مُحَمَّد بن سعد، نَا عَفَّان بن مسلم، نَا عباد بن عباد، نَا مُزَاجِم بن زُفْر قال:

قدمت على عُمَر بن عَبْد العزيز في وفد أهل الكوفة، فسألنا عن بلدنا وأميرنا وقاضينا، ثم قال: خمسٌ إنْ أَخطأ القاضي منهنّ خصلة كانت فيه وصمة: أن يكون فهماً، وأن يكون حليماً، وأن يكون عفيفاً، [وأن يكون صلباً] (*) وأن يكون عالماً يَسال عمّا لا يعلم.

لَّنْيَاتُنَا أَبُو الغَنائِم مُحَمَّدُ بن عَلي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفَضْل، أَنَا أَبُو الفَضْل، وأَبُو الحُمَيْن، وأَبُو الغَنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أَنا أَبُو أَخْمَد ـ زاد أَبُو الفَضْل: ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أَنا أَخْمَد بن عبدان، أَنَا مُحَمَّد بن سَهْل، أَنَّا البخاري قال: وقال مُحَمَّد بن يوسف، نَا سفيان بن مُزَاجِم بن زُفُو، عَن مُجاهد، عَن أَبِي هريرة.

عن النبي ﷺ قال: ﴿أربع دَنانير: ديناراً أعطيته مسكيناً، وديناراً أعطيته في رقبة، وديناراً أنفقته في سبيل الله، وديناراً أنفقته على أهلك، أفضلُها الذي أنفقته على أهلك،[٢٠٠١٩]

قال: ونا البخاري، قال^(٣): مُؤاحِم بن رُفُر الضَّبِّي قال شعبة: فكان كخير⁽⁴⁾ الرجال، قال قتيبة⁽⁶⁾: هو الكِلاَئِي الجعفري العامري، وهو ابن⁽¹⁾ الحارث الكوفي.

لَّنْبَانَا أَبُو الحَسَيْنِ القاضي، وأَبُو عَبْد اللَّه الخلاَل، قَالا: أنا ابن مَنْدَة، أنَا حمد ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالاً: أنا ابن أبي حاتم قال(٧):

 ⁽١) تحرفت في وازا، وم إلى: الحسين، والصواب عن د.
 (٢) كلام مطموس بالأصل، والمستدرك عن د، وم وازا.

⁽۱) کارم مطموس بالا صل ، والمستدرت من د ، وم و-ر- . (۳) الله الله الله ۱۱ کار ۱۸ ۲۳

 ⁽٣) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٢٣.
 (٤) بالأصل ود، وم: «كثير» والمثبت عن د، والبخاري.

⁽٥) مكانها بياض في م.

 ⁽٦) كذا بالأصل وفرزاً، ود، وسقطت من م، وفي التاريخ الكبير: أبو الحارث، وبهامشه عنه إحدى نسخه: ابن الحارث.

⁽٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٤٠٥.

مُزَاجِم بِن زُفُو الضّيّي، روى عن مجاهد، والشعبي، روى عنه: الثوري، وشعبة، وشريك، سمعت أبي يقول ذلك.

لَهُشَوَقَا أَبُو يَخُو وجيه بن طاهر، أنّا أَبُو صالح المؤذّن، أنّا عَلي بن مُخَمَّد، أنّا مُخَمَّد بن يعقوب، نَا عَبَاس قال: وسُتل يَخَيَىٰ عن حديث ابن حبان النيمي عن مُزَاجِم من مُزَاجِم هذا؟ قال: مُزَاجِم بن زُفْر، وقد روى مُزَاجِم بن زُفْر هذا عن عطاء.

ٱلْمُبَافَ أَبُو الحُسَيْنِ، وأَبُو عَبْد اللَّه قالا: أنا أَبُو القَاسِم، أَنَا أَبُو عَلي. إجازة ..

ح قال: وأنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالا: أنا ابن أبي حاتم قال(١):

ذكره أبي عن إِسْحَاق بن منصور، عَن يَخْيَىٰ بن معين أنه قال: مُزَاجِم بن زُفُو الضَبِّي ثقة، وسمعت أبي يقول: مُزَاجِم بن زُفُو صالح الحديث.

قالا^(۱۲): نا ابن أبي حاتم، ئا يونس بن حبيب، نَا أَبُو داود، نَا شعبة، أَخْبَرَني مُوَاجِم بن زُفُو الضَبِّي وكان كأخير^(۱۲) الرجال.

ه ٧٣٤ ـ مُزَاجِم بن زُفْر بن علاج بن مالك بن الحارث بن عامر بن جِساس (¹⁾ ـ
بكسر الجيم ـ بن نشبة بن ربيع بن عمرو ^(٥) بن عَبْد الله بن لؤي ابن عَمْرو بن الحارث بن تيم الرباب ^(١) بن عبد مناة بن أَذ ابن طابخة بن إلياس بن مضر، التيمى ^(٧)

قدم دمشق، وحدَّث بها، وبالعراق: عن سفيان الثوري، ُوجرير^(٨) بن حازم، وأيوب ابن خوط^(٩)، والعلاء بن زَيْد، وشعبة بن الحجُّاج.

⁽١) الجرح والتعديل ٨/ ٤٠٥. (٢) بالأصل وم واز،، ود: قال.

 ⁽٣) عن الجرح والتعديل، وبالأصل وم و (١٥) ود: كخير الرجال.

 ⁽٤) بالأصل و (١٤: (وجساس) وفي م: (وجاش) والمثبت عن د، وجمهرة ابن حزم.

 ⁽۵) بالأصل ومورد: موجساس، وفي م. موجس، وانصبت عن د، وجمهوره ابن ح.
 (۵) بالأصل وم وافرا: اعمرا والتصويب عن د، وابن حزم.

 ⁽٦) تحرفت بالأصل إلى: • صلم الزيات، وفي م وفرة: • ديلم الزيات، وغير واضحة ويدون إعجام في د، والعثبت عن المختصر وابن حزم.

 ⁽٧) ترجمته في جمهرة أنساب العرب ص١٩٩ وتهذيب التهذيب ٥/٤١٠.

⁽A) تحرفت في ازا إلى: جهيز.

⁽٩) بالأصل وم وازا: حوط، والمثبت عن د، وتهذيب التهذيب.

روى عنه: أَبُو مسهر، وعَبْد الله بن يوسف الدمشقيان، وأَبُو نُعَيم ضرار بن صُرَد، وأَبُو الربيع الزهراني.

وكان مُزَاحِم فقيهاً شريفاً بالكوفة .

أَخْيِرَفًا أَبُو الفتح مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحَمْن بن أَبِي بكر الكشميهني ـ بمرو ـ وأَبُو بَكُر محمد بن أَخَمَدُ^(۱) بن الجنيد المحتاجي ـ بميهنة^(۱) ـ قالا: أنا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن أَخْمَد بن أَبِي الحَسَن العارف، أَنَّا أَبُو بَكُر أحمدُ^(۱) بن الحَسَن الحيري، نَا أَبُو العباس الأصم، نَا بكر ابن سهل الدمياطي، نَا عَبْد الله بن يوسف، نَا مُزَاجِم بن وَفْر التعيمي، حَدَّتْني أَبوب بن خُوط⁽²⁾، عَن نَفَيْع بن الحارث، عَن زيد بن أرقم قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«إذا خرج أحدكم إلى سفر فليودع إخوانه، فإنَّ الله جاعل له في دعائهم بركة»[٢٢٠٢٠]

[اخبرنا^(ع) أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا الحسن بن علي الجوهري، أنا علي الجوهري، أنا علي الجوهري، أنا علي الجوهري، أنا علي بن محمد بن أحمد بن...، نا محمد بن حسين بن شهربار، نا أبو حفص عمرو بن علي عن يحيى قال في ذكر أهل الكوفة: مزاحم بن زفر التيمي].

لَخْتِوَنَّا أَبُو سعد ناصر بن سهل بن أَخْمَد البغدادي، أَنَا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن الخُسَيْن ابن ^(٦) المروزي - بها ـ نا أَبُو سهل أَخْمَد بن عَلي الأبيوردي، نَا أَبُو عَبْد الله الحُسَيْن ابن الخَسَن الحالومي^(٧)، نا أَبُو أَخْمَد الخُسَيْن بن عَلي التعيمي، نَا أَبُو موانة يعقوب بن إِسْحَاق، نَا يزيد بن عبد الصمد، وعَلي بن عُثْمَان الحرَّاني، قَالا: نا أَبُو مسهر قال: سمعت مُزَاجِم بن زُفْر يقول: سمعت سفيان الثوري يقول:

أرى أشقياء الناس لا يسأمونها على أنهم فيها عراة وجُرَع أراها وإنْ كانت تحبّ كأنها سحابة صيف عن قليل تقشع

⁽١) بالأصل: (أحمد بن محمد) وفوقهما علامتا تقديم وتأخير.

⁽٢) محرفة بالأصل وم و (ز) إلى: (ببلهيه) والمثبت عن د.

⁽٣) الأصل: محمد، والمثبت عن م، و (ز۱) ود.

 ⁽٤) تحرفت بالأصل وم وفزة إلى: حوط، والمثبت عن د.

 ⁽٥) الخبر التالي سقط من الأصل وم وازا، واستدرك عن د، ولم نتدخل في سنده.
 ٧-١ د من الله على و تاله د من من الله على المنظرة ا

 ⁽٦) غير مقروء، بالأصل وبقية النسخ وصورتها: المحمومة.
 (٧) كذا رسمها بالأصل وازاء، وفي م: «الخالوني، وفي د: الحليمي.

آخَيْوَتَا أَبُو مُحَمَّد طاهر بن سهل بن بشر، ثا الخطيب، نَا أَبُو طالب يَخيَىٰ بن عَلَى بن الطبّب الدسكري ـ لفظاً، بحلوان ـ أنا أَبُو يَكُّر بن المقرىء ـ بأصبهان ـ نا حسين بن عَبُد اللّه بن حشي المصري، تا يزيد بن عَبْد الصَّمد، نَا أَبُو مسهر، نَا مُزَاجِم بن زُفُر قال: قلنا لشعبة: ما تقول في أَبِي بكر الهذلّي؟ قال: دعني لا أَفِي.

لَمُشْتِوَنَاها عالية أَبُو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، أنّا منصور بن الحُسَيْن، وأَحْمَد بن يُشهُرو، قَالا: نا أَبُو يَكُو بن المفرىء، فذكره، وقال: قلت لشعبة.

٧٣٤٦ ـ مُوَاحِم بن عَبْد الوَارِث بن إسْمَاعيل بن عباد أَبُو الحَسَن البصري العَظَار قدم دمشق سنة تسع وثلاثين وثلاثمانة، ونزل دار خديجة بنت الحَسَيْن، وحدَّث بها:

عن مُحَمَّد بن زكريا الغلابي البصري، والحُسَيْن بن حُمَيد بن الربيع، وإبْرَاهيم بن فهد ابن الربيع بن حكيم، وعَبْد الرَّحْمٰن بن خلف، وإِبْرَاهيم بن عَبْد الله الكجي.

روى عنه: أَبُو الحُسَيْنِ الرازي، وابنه تمام، وأَبُو الحُسَيْنِ أَخْمَد بن عَلي الحمصي الحافظ، وأَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن عَبْد الله بن أَبي الخطّاب، وصَدَّقة بن مُحَمَّد بن الدلم().

لَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نَا أَبُو مُحَمَّد التعيمي، أَنَا تمام بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو الحَسَن مُوَاحِم بن عَبْد الوَارِث بن إِسْمَاعيل بن عبّاد البصري العَطَّار، قدم دمشق.

نا مُحَمَّد بن زكريا الغلابي، نَا العباس بن بكّار، نَا أَبُو بُكُّر الهذلي، عَن عكرمة، عَن ابن عباس قال:

قال رَسُول الله ﷺ: «قَسَمٌ من الله عز وجل لا يدخل الجنة بخيل ٢٠٢٠١].

غريب جداً، والغَلاّبي ضعيف.

وبه ثنا الغلابي، حَدَّثَني رجل أنه دخل إلى بستان بالحجاز فيه قصر، وفيه قبر صاحب البستان وعليه مكتوب:

يا من يُعلل باللذات مهجته أما ترى [رب] (٢) هذا القصر مهجورا كان الأنيس ومأوى كلّ منتجع فأصبح اليوم بالبيداء مقبورا

⁽١) كذا بالأصل ود، وفي (ز): الديلم، وفي م: إلزام.

⁽Y) سقطت من الأصل، واستدركت عن ازا، وم، ود، لتقويم الوزن.

٧٣٤٧ - مُزَاحِم بن أبي مُزَاحِم (١)

مولى عُمَر بن عَبْد العزيز .

أصله من سبى البربر(٢)، وسكر مكة.

روى عن عُمَر بن عَبْد العزيز، [وعبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد الأموى، وعبيد اللَّه بن أبي يزيد روى عنه: إسماعيل بن أمية، وداود بن عبد الرحمن العطار، وعبد الملك بن جريج، وميمون بن مهران]^(٣) والزُهْري، وعيينة بن أبي عمران الدمشقي والد سفيان بن عيينة، وابنه سعيد بن مُزَاحِم.

أَخْتِكِوْنَا أَبُو القَاسِم^(٤) إِسْمَاعِيل بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن هبة الله، وأَبُو سعد مُحَمَّد بن عَلَى بن مُحَمَّد بن جَعْفَر الرستمي، قَالا: أنا أَبُو الحُسَيْنِ بن الفضل، أَنَا عَبْد اللَّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب^(٥)، حَدَّثَني مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن نمير، نَا عَبْد الرَّحْمْن بن عَبْد اللّه بن عُمَر العمري، نَا يونس بن يزيد، عَن الزُّهْري، عَن مُزَاحِم قال:

خرجت مع عُمَر بن عَبْد العزيز في بعض أسفاره، قال: فأمر بشاة، فذبحت، قال: فجاء كلب حتى قام علينا، قال: فقال عُمَر: يا مُزَاحِم أَلْقِ له بضعة (^{٦)}، فإنه المحروم.

أَنْقِهَانَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلى ـ واللفظ له ـ ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن ناصر، أنّا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبَّار، ومُحَمَّد بن عَلي، قَالوا: أنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد وأَبُو الحُسَيْنِ الأصبهاني قالا: ـ أنا أَحْمَد بن عبدان، أنّا مُحَمَّد بن سهل، أنّا البخاري(٧) قال:

مُزَاحِم بن أَبي مُزَاحِم المكي، عن عُمَر بن عَبْد العزيز، وعَبْد العزيز بن عَبْد اللّه، روى عنه ابنه سعيد^(٨)، وإسْمَاعيل بن أمية، وابن جُرَيج.

⁽١) ترجمته في تهذيب الكمال ٢٩/١٨ وتهذيب التهذيب ٥/ ٤١١ والجرح والتعديل ٨/ ٤٠٥ والتاريخ الكبير ٨/ ٣٣.

⁽٢) تحرفت في وازا، وم، ود إلى: اليزيد، والمثبت عن تهذيب الكمال.

 ⁽٣) ما بين معكوفتين سقط من األصل وم، وازا، ود، فاضطربت العبارة، والمستدرك للإيضاح ورفع الخلل عن تهذيب الكمال.

⁽٤) تحرفت في (ز) إلى: الغناثم.

 ⁽٥) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ ١٩٩/١ ٤٠٠. (٧) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٢٣.

⁽٦) في المعرفة والتاريخ: بعضه.

 ⁽A) بالأصل و ازاء، وم هنا: سعد، والمثبت عن د، والتاريخ الكبير.

لَمُثَهِانًا أَبُو الخُسَيْنِ هِهِ اللّهِ بن الخُسَيْنِ، وأَبُو عَبْد اللّه الخُسَيْنِ بن عَبْد الملك، قالا: أنا إبن مُنْذَه، أنّا حمد ـ إجازة - .

ح قال: وأنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالا: أنا ابن أبي حاتم قال(١):

مُوَّاحِم بن أَبِي مُوَّاحِم، روى عن عُمَر بن عَبْد العزيز، وعَبْد العزيز بن عَبْد اللّه بن خالد ابن أُسيد، روى عنه ابنه سعيد، وإسْمَاعيل بن أمية، وابن جُرَيج، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْتِهَوَا أَبُو القَاسِم بن السَّمْرُقَلْدي، أَنَا أَبُو بَكُر بن الطبري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْد اللّه، نَا يعقوب، نَا الحُمَيدي، نَا سفيان أَنْبَا أَبِي، أَخْبَرَني مُزَاحِم قال: قال لي عُمَر بن هُمِيرة: ما تركت لأحدٍ من أهلي ما تركتُ لك.

لَخْتِرَقُ أَبُو القَاسِم عَلي بن إِبْرَاهِيم، أَنَّا أَبُو الحَسَن رَشَّا بن نظيف، أَنَّا الحَسَن بن إسْمَاعيل، أَنَّا أَحْمَد بن مروان، نَا إسْمَاعيل بن إِسْحَاق، نَا أَخْمَد بن يوسف، عَن سفيان الثوري قال:

قال عُمَر بن عَبْد العزيز لمولاه مُرَّاحِم: إنَّ الولاة جعلوا العيون على العوام، وإنِّي أجعلك عيناً على نفسي، فإنُ سمعت مني كلمة تربأ بي عنها، أو فعلاً لا تحبّه، فعظني عنده، ونهني (٢) عليه.

ٱلْحَيْرَقَا أَبُو النجم هلال بن الحُسَيْن بن مَخمُود الخيّاط، أنّا أَبُو منصور مُحَمَّد بن مُحَمَّد ابن أَخمَد بن الحُسَيْن، أَنَّا عُبَيْد اللّه بن أَخمَد بن أَبِي مسلم الفرضي، أنّا أَبُو مُحَمَّد عَلي بن عَبْد اللّه بن المغيرة^(٣)، نا أَحْمَد بن سعيد العمشقي، حَدِّثَنِي الزبير بن بكّار، حَدَّثَنِي الحارث ابن مُحَمَّد العوفي، حَدَّثَنِي نوفل بن عمارة قال:

قال عُمَر بن عَبْد العزيز: إن أول من أيقظني لهذا الشأن مُزَاجِم، حبست رجملاً فجاوزت في حبسه القدر الذي يجب عليه، فكلمني في إطلاقه، فقلت: ما أنا بمخرجه حتى أبلغ في الحيطة عليه ما هو أكثر مما مز عليه قال: فقال مُزَاجِم: يا عُمَر بن عَبْد العزيز، إنِّي أحذرك

 ⁽١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٤٠٥.

 ⁽٢) رسمها وإعجامها مضطربان بالأصل وم وازا وتقرأ: (وتنهني) والعثبت عن د.

⁽٣) في (ز): المعتوه.

ليلة تَمَخَض بالقيامة في صبيحتها تقوم الساعة، يا عمر، ولقد كدتُ أن أنسى اسمك مما أسمع، قال الأمير، وقال الأمير، فوالله ما هو إلاّ أنْ قال ذلك فكأنما كشفتَ عن وجهي غطاء، فذكروا أنفسكم ـ رحمكم الله ـ فإن الذكرى تشع المؤمنين.

آخُيْوَتُنَّ أَبُو الفَّاسِم بن السَّمْرَقَئدي، أَنَا أَبُو بَكُر بن الطبري، أَنَّا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْد اللَّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب، نَا عَبْد اللَّه بن المبارك قال عَمْر بن غَبْد العزيز لمُؤَاجِم ـ قال: وكان مُزَاجِم مولاه وكان فاصلاً ـ قال: إنَّ هؤلاء القوم ـ يعني أهله ـ القطوا، فذكر الحكاية، وقد تقدمت في ترجمة عُمَر بن عَبْد العزيز.

أَنْتِئافًا أَبُو عَلَي الحَسَن بِن أَخَمَد، أَنَّا أَبُو نعيم الحافظ، ثنا أَخَمَد بن جَعْقُر بن حمدان، نَا عَبْد اللّه بن أُخمَد بن حنيل، حَنَّتَني أَبِي، نَا المعتمر بن سَلَيْمَان الرقِّي قال: قال ميمون بن مهران^(۱): ما رأيت ثلاثة في بيت خيراً^(۱) من شَمَر بن عَبْد العزيز، وابنه عَبْد الملك، ومولاه مُزَّاجِم.

[قال ابن عساكر:]^(٣)كذا فيه، وقد سقط منه: فرات بن سُلَيْمَان بين معمر وميمون. وكذلك رواه حنبل بن إنسُخاق عن أُخمَد.

ٱلحَّيْرَةَا أَبُو القَاسِم إِسْمَاعِيل بن أَخْمَد، أَنَا مُحَمَّد بن هبة الله، أَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنَا عَبْد الله بن جَعْفَر، نَا يعقوب⁽⁴⁾، نَا الربيع بن رَوْح، نَا حنظلة بن عَبْد العزيز بن ربيع بن شَيْرَة بن مَعْبَد الجُهْيَنِ، حَمَّلَئينَ أَبِي عن أَبِيه قال:

قلت لنُمَر بن عَبُد العزيز وقد هلك ابنه وأخوه ومولاه مُزَاجِم في آيام: يا أمير المؤمنين، ما رأيتُ رجلاً أصبب في أيام متوالية بأعظم من مصيبتك، ما رأيت مثل ابنك ابناً، ولا مثل أخيك أخاً، ولا مثل مولاك مولى، قال: فسكن^(©) ساعة ثم قال لي: كيف قلت يا ربيع؟ فأعدتها عليه، فقال: لا والذي^(٣) قضى عليهم بالموت ما أحبُ أن شيئاً من ذلك كان لم يكن من الذي أرجو من الله [تعالى فيهم]^(٣).

⁽۱) تهذيب الكمال ۲۹/۱۸.

⁽٢) بالأصل و (ز)، وم، ود: (خير) والمثبت عن تهذيب الكمال.

⁽٣) زیادة منا.

⁽٤) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢٠٠/١. (٥) كذا بالأصل والمختصر، وفي نزء د: فنكس وفي المعرفة والتاريخ: فنكس.

 ⁽٦) من قوله: مولى... إلى هنا سقط من م.
 (٧) اللفظتان استدركتا عن هامش الأصل.

ذِكْر مَنْ اسْمُه مزيد

٧٣٤٨ ـ مزيد (١) بن حَوْشَب بن يزيد بن رُويم الشيباني

أخو العوّام بن حوشب.

حكى عن عُمَر بن عَبْد العزيز، والحَسَن البصري.

حكى عنه ابن أخيه عَبْد الله بن خراش بن حوشب.

قرات على أبي غالب بن البنّا، عَن أبي مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو عُمَر بن حَيُّوية، أَنَا

هوات على ابي عالب بن البناء عن ابي محمد الجوهري، أنا ابو عمر بن حيّويه، أنا شَلَيْمَان بن إِسْحَاق، نَا الحارث بن أَبي أَسامَة، نَا مُحَمَّد بن سعد، أنّا أَحَمَّد بن أَبي إِسْحَاق. هو الدورقي - عن عَبْد اللّه بن خراش ابن أَخي العوام بن حوشب، عن مزيد بن حَوْشَب أخي العوام قال: ما رأيتُ أخوف من الحَسَن وعَمَر بن عَبْد العزيز كان النار لم تخلق إلاّ لهما.

رواه غيره عن الدورقي، فقال: مرثد بالراء والثاء المعجمة بثلاث، وقد تقدم.

۷۳٤٩ ـ مزيد

حكى عن عَبْد اللَّه بن إياس بن أبي زكريا، وأبي مَخْرَمة وغيرهم.

روى عنه: الوليد بن مسلم.

آلحُثِوَتَا أَبُو القَاسِم بن السَّمْرَقَنْدِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الصريفيني، أَنَا مُحَمَّد بن عَملي ابن خلي ابن خلف بن زنبور، نَا عَبْد اللّه بن أَبِي داود، نَا عَمْرو بن عُثْمَان، نَا الوليد بن مسلم، قال: وأَخْبَرَنِي مزيد أنه كان برى ابن أَبِي زكريا وأبا مَخْرَمة وغيرهم من التابعين يغزون عليهم تبابين^(۲) إلى الركبتين تحت السراويلات مخافة السّلب.

قال: ويكرهون لبس الثياب التي لا تستر شيئاً إلاّ العورة.

[قال ابن عساكر:](٣) كذا في الأصل بالزاي، والله أعلم.

⁽۱) ويقال فيه: مرثد، وقد تقدم.

 ⁽٢) تباين مفردها تبان كرمان سراويل صغير يستر العورة المغلظة (القاموس المحيط).

⁽٣) زيادة منا.

[ذكر من اسمه]^(۱) [مساحق]^(۲)

٧٣٥ - مساحق بن عَبد الله بن معرمة بن عبد المُوزى
 ابن أبي قيس بن عبدوذ بن نصر بن مالك بن حِسل^(٣)
 ابن عامر بن لؤى القرشى العامرى

ابن أخي نوفل بن مساحق.

حكى عنه عَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر، فعله، وقد تقدم في ترجمة عَبْد الرَّحْمٰن الأعمى ذكره.

[ذكر من اسمه]^(٤) [مسافر]^(٥)

٧٣٥١ ـ مُسَافِر بن أَحْمَد بن جَعْفَر أَبُو المُعَافَى البَغْدَادِي الجَزَرِي الخطيب بتنيس^(٦)

قدم دمشق، وحدَّث بها عن أبي عُمَر مُحَمَّد بن جَعَفَر القتات، وجَعَفَر الفريابي، والحَسَن بن الحُسَيْن الصوَّاف، وأبي العباس أخمَد بن مُحَمَّد بن خالد البراثي، وأبي جَعْفَر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عقبة الشبياني، وإِسْحَاق بن إِنْرَاهِم بن الخليل الجلاّب.

روى عنه: تمام بن مُحَمَّد، وعَبْد الرَّحْمٰن بن عُمَر بن نصر.

اَخْتِوَتَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا تمام بن مُحَمَّد، نَا أَي وَأَيو المُعَافِي المُسَافِر بن أَحْمَد بن جَعْفَر البَغْذَادِي ـ خطيب تنيس ـ قدم علينا دمشق، قالا: أنا أَبُو مُعَمِّد بن جَعْفَر القتات بالكوفة، نا أَبُو نُعْيم الفضل بن ذُكْين، نا سفيان الثوري، عن الأعمش، عَن شقيق، عَن عَبْد الله قال: قال رَسُول الله ﷺ: وإن أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في المماء الاسماء؟ الاسماء.

(١) زيادة منا للإيضاح.

 ⁽۲) زیادة عن م، ود، وفز،.
 (۳) نی فز،: حش.
 (۳) نی تاریخ بنداد ۱۳/ ۲۳۱.

آخْيِرَنَاه عالِياً أَبِو القَاسِم بن الحصين، أنّا أَبِو طالب بن غيلان، نَا أَبُو بَكُر الشافعي، نَا مُحَمَّد بن غالب، نَا أَبُو حَذِيفَة، نَا سقيان، عَن الأعمش، عَن أَبِي واثل، عَن عَبْد الله ـ وأحسبه قال: رفعه ـ قال: أول ما يقضي الله يوم القيامة في الدماء.

قال: وأنا الشافعي، نَا مُعاذ بن المثنى، نَا مسددٌ، نَا عَبْد اللَّه بن داود، عَن الأعمش، عَن أَبِي وائل، عَن عَبْد اللَّه قال:

قال رَسُول الله ﷺ: ﴿ أُولُ مَا يُقضَى بِينِ النَّاسِ يَوْمُ القيامَةُ فِي الدَمَاءِ ١٢٠٢٣].

اَخْتِرَفَا أَبُو الحَسَن بن تُبَيِّس، وأَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، قالا: قال لنا أَبُو بَكْر الخطب(۱):

مُسَافِر بن أخمَد بن جَعْفَر أَبُو المُمَافى البَغْذَادِي ـ خطيب تنيس ـ حدَّت بدمشق عن مُحمَّد بن جَعْفَر القتات، روى عنه تمام بن مُحمَّد بن عَبْد الله الرَّازِي، ساكن دمشق.

٧٣٥٧ ـ مُسَافِر ـ ويقال: مُسَاوِر ـ الخُرَاسَاني (٢)

ولي قضاء دمشق في خلافة المنصور، وولاية مُحَمَّد بن الأشعث بن يَخيَن الخَرَاسَاني على دمشق سنة أربعين وماتة .

لَحْقَيْوَكُ أَبُو الفَّاسِم بن السَّمْزَقَنْدِي، أَنَّا مُحَمَّد بن أَحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَبِي الصَّقر، أَنَّا أَبُو الفتح منصور بن عَلِي بن عَبْد اللَّه الطرسوسي، نَا الحَسَن بن رشيق، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سلام البغدادي، نَا داود بن رشيد، نَا الوليد بن مسلم قال:

ثم المُسَاوِر الخُرَاسَاني لأبي جَعْفَر ـ يعني ـ ولي قضاء دمشق بعد ثُمامة^(٣) بن يزيد الأَزْدي^(٤).

قوات بخط أبي الحُسَيْن الرَّاذِي، أَخْبَرَني مُحَمَّد بن جَمْفَر بن هشام، نَا الحَسَن بن مُحَمَّد بن بكّار، نَا هشام بن عمَّار، نَا الوليد بن مسلم قال: وفي ولاية مُحَمَّد بن الأشعث الخُرَّاعي على دمشق ولى القضاء مُسَافِر الخَرَاسَانِي .

⁽١) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٢٣١/١٣.

 ⁽٢) ترجمته في أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢٠٨ وسماه المساور.

⁽٣) في ازًا: ولاية، وابن؛ التي بعدها سقطت منها.

 ⁽٤) ترجمته في أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢٠٨.

ذِكْر مَنْ اسْمُه مُسَافِع

٧٣٥٣ ـ مُسَافِع بن تَمِيْم بن نَصْر بن مُسَافِع بن عَبد المُزَى^(١) بن جارية بن يَعْمر ابن عَوف بن خَدِي^(٢) بن ضمرة بن بكر بن عبد مَناة بن كنانة

. شهد صفّین مع معاویة، وکان معه لواء کنانة^(۳).

قوات على أبي مُخمَّد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا قال⁽⁴⁾: وأما خَذَى أوله حالم مهملة: مُسافع بن عَبْد الغَزَى بن جارية بن يُغمر بن عَوف بن حدى بن ضمرة الذي عمّر فطال عمره، وهو شاعر، ومن ولده⁽⁶⁾: مُسَافِع بن تَهِيْم بن نَصْر مسافع، كان [معه]⁽⁷⁾ لواء كنانة يوم صفَّين مم معاوية.

٧٣٥٤ ـ مُسَافِع بن شَيْبَة

وهو ابن عَبْد اللَّه بن شَيبة، يأتي بعد إن شاء الله.

٧٣٥٥ ـ مُسَافِع بن عَبْد الله بن شافع (٧)

ممن أدرك النبي ﷺ، وشهد فتح دمشق.

من قوّاد أهل اليمن.

ٱلحَّيْوَتُهُ أَبُو القَاسِم بن السَّمَرَقَئدي، أَنَّا أَبُو الحَسَيْنِ بن النَّفُور، أَنَّا أَبُو طَاهِرِ المُخَلَّص، أَنَّا أَبُو بَكُر بن سيف، أَنَّا السري بن يَحْيَىٰ، أَنَّا شعيب، نَاسيف، عَن أَبِي عُشْمَان، عَن خالك، وعبادة قالا: ويقي بدمشق مع يزيد بن أَبِي سفيان من قواد أهل اليمن عدد منهم: مُسَافِع بن عَبْد اللّه بن شافع.

⁽١) في م: عبد العزيز.

 ⁽٢) ضبطت بالقلم في م بضمة فوق الحاء ثم دال مكسورة.

⁽٣) لم أعثر على ذكر له في وقعة صفين لنصر بن مزاحم.

 ⁽٤) الاكمال لابن ماكولا ٢/ ٦٣ و٦٣ و٦٤ لم يذكره ابن ماكولا في باب: خدّى، إنما ذكره في باب تجدّى بضم الجيم وفتح الدال.

 ⁽٥) بالأصل، وازا، وم، ود: اولدا والتصويب عن الاكمال.

 ⁽٢) استدركت عن هامش الأصل.
 (٧) تحرفت في فزا إلى: مسافع.

 ⁽A) ترجمته في الإصابة ٣/ ٤٩١ وجاء فيها: «مسافع بدل شافع».

٧٣٥٦ - مُسَافِع بن عَبْد الله بن شَيِية بن أَبِي طَلْحَة - عَبْد الله - بن عَبْد المُزَى بن عُثْمَان بن عَبْد الدار بن تُعْصَى بن كِلاَب بن مُرَّة بن كَفْب بن لُوي بن غَالِب بن فِهْر أَبُو سُلْيَمَان القُرْشِي، العبدري، المَكُى (١)

حدَّث عن عمَّته صفية بنت شَيبة، وعَبْد اللَّه بن عَمْرو بن العاص.

روى عنه: مصعب بن شيبة، ومنصور بن غَبْد الرَّحْمُن الحَجَبي، وابن عمته^(۲) [منصور بن]^(۲) صفية بنت شَبية، والزُهْري.

ٱلحُثِوَتُنَا أَيْرَ عَبْد اللّه الشَّرَادِي، وأَبْرِ مُحَمَّد السّيّدي⁽⁴⁾، وأَبُو الفَاسِم الشَّخَامي، قالوا: أنا أَبُو سعد الأديب، أنّا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد الوقاب، أنّا أَحْمَد بن عُمير بن يوسف المعشقي، نَا أَبُو عُمير أَحْمَد بن عَبْد العزيز، نَا أيوب بن شُويد.

وَالْخَيْرَنَا أَبُو القاسِم زَاهِر بن طاهِر، أَنَا أَبُو بَكُو البَّيهَقِي، أَنَا أَبُو عَبْد الله الحافظ، نَا
 أَبُو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، نَا الربيع بن سُلْيَمَان، نَا أَيوب بن سُويد، نَا يونس بن يزيد،
 عَن الزُهْرِي، عَن مُسافِع الحَجْمِي عن عَبْد الله بن عَمْرو قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«الركن والمقام ياقوتنان من يواقيت الجنّة، طمس الله نورهما ولولا ذلك لأضاءتا ما بين المشرق والمغرب،(٢٠٢٢).

الْحُهْرَقُا أَبُو القَاسِم أيضاً، أَنَا البيهقي، أَنَا عَلي بن أَخْمَد بن عبدان، أَنَا أَخْمَد بن عُبيد، نَا الأسفاطي ـ يعني العباس بن الفضل ـ نا أَخْمَد بن شبيب، نَا أَبِي، عَن يونس، عَن الزُهْري، حَدَّثَنِ مُسَافِع الحَجْبِي، سمع عَبْد الله بن عمرو يقول: قال رَسُول الله ﷺ:

 إن الركن والمقام من ياقوت الجئة، ولولا ما مشهما من خطايا بني آدم لأضاءا ما بين المشرق والمغرب، وما مشهما من ذي عاهة ولا سقيم إلا شفي، الاستام.

أَخْبَرَنَاه عالياً أَبُو القَاسِم بن الحصين، نا أَبُو عَلي بن المذهب، أَنَا أَحْمَد بن جَعْفَر، نَا

 ⁽١) ترجمته في تهذيب الكمال ٣١/١٨ وتهذيب التهذيب ٥/ ٤١١ والجرح والتعديل ٣٣/٨ ٤٣٢ والطبقات الكبرى لابن سعد ٧٦/٥.

⁽٢) بالأصل، وم، و(ز)، ود: عمة، والصواب ما أثبت عن تهذيب الكمال.

٣) الزيادة لازمة للإيضاح عن تهذيب الكمال.

⁽٤) في (ز۱: السندي.

عَبْد الله بن أَخَمَدُ^(۱)، حَلَثَني أَبِي، نَا يونس بن مُحَمَّد، نَا رجاء بن يَعْيَىٰ، نَا مُسَافِع بن شَيبة، نَا عَبْد الله بن عمرو وأدخل أصبعيه في أذنه لسمعت رَسُول الله ﷺ يقول: ﴿إِنَّ الصَّحَبُر والمقام ياقوتنان من ياقوت الجنّة، طمس الله نورهما، لولا ذلك لأضاءتا ما بين السماء والأرض، أو ما بين المشرق والمغرب.

قال أَحْمَد: هكذا قال يونس: رجاء بن يَحْيَىٰ، وقال عفّان: رجاء أَبُو يَحْيَىٰ.

[قال عفان: وحدثناه هدبة بن خالد، قال: حدثنا رجاء بن صبيح أبو يحبى الحرشي، والصواب: أبو يحيى]^(۱۲) كما قال عفّان، وهُذبة^(۲) بن خالد.

قال: ونا عَبْد الله، قال: ونا عُبَيْد اللّه بن عمر القواريري، نَا يزيد بن زُريع، نَا رجاء أَبُو يُخْيِّن، فذكر مثله⁽⁴⁾.

لَخْيَوَنَهُ أَبُو القَاسِم بِن السَّمَرَقَلدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْنُ⁽⁾ بِن التَّقُور، [أنا أبو طاهر المخلص، نا محمد بن هارون الحضرمي]⁽⁾.

ح وَلَخَيْرَقَا⁰⁰ أَبُّو القَّاسِم إِسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن الفضل، أَنَّا الشريف أَبُو نصر الزينبي، قال: أنا أَبُو طَاهِر الشُخَلُص، نَا يَخْبَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد.

قَالاً: ئَا مُحَمَّد بِن عَمْرو بِن سُلَيْمَان، نَا يزيد بِن زُريع، نَا رجاء أَبُو يَخْيَىٰ، نَا مُسَافع ابن شَيبة قال:

سمعت عَبْد اللّه بن عَمْرو يقول: بين الركن والمقام، أشهد لسمعت ـ وفي حديث ابن صاعد: أشهد بالله ـ سمعت رَسُول الله ﷺ يقول:

وإن الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنّة، طمس الله نورهما، ولولا ذلك لأضاءتا ما بين المشرق والمغرب^{و [٢٠٠٢]}.

⁽١) رواه أحمد بن حتبل في المسئد ٢/ ٦٧١ رقم ٧٠٢٧ طبعة دار الفكر.

 ⁽٢) الزيادة لازمة للإيضاح عن مسند أحمد، وهذه الزيادة سقطت من الأصل، وم، وانز، ود.

⁽٣) تحرفت في م إلى: هدية. (٤) مسئد أحمد ٢/ ١٧٣ رقم ٢٠٢٩.

⁽٥) تحرفت في م إلى: الحسن.

 ⁽٦) ما بين معكونتين سقط من الأصل هنا ومكانه فيه بعد كلمة: صاعد. قدمناه إلى هنا بما يوافق عبارة د. وهذه الزيادة سقطت من نز؟.

⁽٧) كتب فوقها في د: ملحق.

ٱلحُشِوَلَةُ أَبُو الفَّاسِم أيضاً، أَنَّا أَبُو المُحْسَيْنِ بن النَّقُور، وأَبُو القَاسِم بن البُسْرِي، وأَبُو نصر الزينبي، قالوا: أنا أَبُو طَاهِر المُخَلِّص، نَا عَبْد اللّه بن مُخَمَّد، نَا هدبة بن خالد، نَا رجاء بن صُبِيح أَبُو يُخْيَنُ الخَرْشي قال: سمعت مسافو بن شَيِه قال:

سمعت عَبْد اللّه بن عَمْرو بن العاص يقول عند المقام: أشهد بالله، أشهد بالله، أشهد بالله لسمعت رَسُول الله ﷺ يقول:

«الركن والمقام ياقوتنان من ياقوت الجنّة، طمس الله نورهما لولا أن نورهما طمس لأضاءا ما بين المشرق والمغرب،(١٣٠٣٧).

[قال ابن عساكر:]^(١) كذا قال: مسافر.

الحُمْتِوَقَاهُ أَبُو عَبْدِ اللّهِ الخلال، وأم المجتبى العلوية قالا: أَخْبَرُنَا إِيْرَاهِيم بن منصور، أنّا أَبُو بَكُر بن المُقرىء، أنّا أَبُو يَعْلَى، نَا هدية بن خالد أَبُو خالد، نَا رجاً، بن صبيح أَبُو يَخْيَىٰ الحَرْشِى قال: سمعت مُسَافِع بن شَيْبَة يقول:

سمعت عَبْد الله بن عَمْرو بن العاص عندالمقام يقول: أشهد بالله، أشهد بالله، أشهد بالله لسمعت رَسُول الله ﷺ يقول:

«الركن والمقام ياقوتنان من ياقوت الجنّة طمس الله نورهما، ولولا أن طمس الله نورهما لأضامتا ما بين السماء والأرض،[٢٠٠٨].

لَخْبَيْرَفَا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي، أَنَّا أَبُو الفَصْل بن خَيْرُون، أَنَا أَبُو العلاء مُحَمَّد بن عَلي، أَنَا أَبُو بَكُر البابسيري، أَنَا أَبُو أمية الأحوص بن المفضل الغَلاَبي، نَا أَبِي، نَا يونس بن مُحَمَّد، نَا رجاء بن يُحْيَىٰ، نَا مُسَافِع بن شَيْبَة، نَا عَبْد اللّه بن عَمْرو، فذكره.

قال أَبِي: قال أَبُو زكريا: غيره يقول: بينهما رجل عن عَبْد اللَّه بن عَمْرو.

آخُيْوَنَّا أَيُّو الخُسْيِّنِ القاضي، وأَيُو عَبْد اللّه الأديب ـ إذناً ـ قالا: أنا أَيُو القَاسِم بن مُنْدَة، أنا أَيْو عَلى ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلمي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال^(٢): سمعت أبي يقول: روى شعبة عن مُسَافِع [الحجبي عن

⁽١) زيادة منا. (٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٤٣٢.

عبد الله بن عمرو، وروى الزهري عن مسافع أ^(۱) بن شَيِّة الحَجَيى وأَبُو يَخْيَل رجاء بن صبيح الحرشي (^{٣)} صاحب السقط، قال أَبَر مُخَلد: وخالفهم كلئوم بن حبر فقال: عن مُسَافِع بن غَبْد الله بن شَية، عَن مغيرة بن خالد، عَن عَبْد الله بن عَمْرو، ووى عن زكريا بن أَبِي زائدة، عَن مصعب بن شَية، عَن عَبْد الله بن مُسافع، عَن المغيرة بن خالد، عَن عَبْد الله بن عَدْ هـ (٣).

الحُشِيْنَةُ أَبُو الفَّاسِم بن الشَمْزَقُندي، أَنَا أَبُو الحُسْيَنِ بن الثَّفُور، أَنَّا عيسى بن عَلي، نَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، حَدَّثَني أَبُو عُبَيْد اللّه المخزومي، نَا صغيان، عَن منصور بن عَبْد الرَّحْمُن، عَن خاله مُسَافِع بن عَبْد اللّه بن شَيْبَة، عَن صفية بنت شَيبة، عَن امرأة من بني سليم أنها قالت لمُثَمَّان [بن طلحة] 10 لم دعاك رَسُول الله ﷺ بعد خروجه من البيت، فذكر الحديث الذي.

اَخْفِرَنَاهُ أَبُو القَاسِم أَيْضاً، أَنَا أَبُو النُّصَيْنِ، أَنَا عِسى، أَنَّا عَبِد الله، نَا عُبَيْد الله بن عمر القواريري، نَا سَفِيان، عَن منصور بن صفية، حَدَّثَني خالي عن امرأة من بني سليم قال: وكانت قد ولدت عامتنا أن رَسُول الله ﷺ أرسل إلى عُثْمَان بن طلحة بعد ما خرج من الكعبة قالت: فسألت عُشْمَان: لأي شيء أرسل إليك رَسُول الله ﷺ؟ قال: قال لي: ﴿إِنِّي نسبت أَن آمرك أن تُخَفّر قرني الكبش، وإنه لا ينغي أن يكون في البيت شيء يشغل (٢٠٢٦).

رواه أَبُو طاهر بن السرح، وسعيد بن منصور، ومسدّد بن مسرهد، عَن سغيان، عَن منصور الحجبي، حَدَّتَني خالي ـ وسمّاه ابن السرح: مُسّافِع بن شَيّبَة ـ عَن أَمِي قالت: سمعت الأسلمية، فذكره.

آلحُيْوَنَا أَبُو عَبْد الله الخلال، أنّا إِنْرَاهيم بن منصور السلمي، أنّا أَبُو بَكُو بن المقرىء، أنّا أَبُو سعيد المُفَصِّل بن مُحَمَّد الجندي، نَا مُحَمَّد بن يُخيّئ بن أَبي عمرو صامت بن مُعَاذ قال: نا سفيان عن منصور بن عَبْد الرَّحْمُن الحَجّبي عن خاله مُسَافِع بن شَيِّبَة، عن صفية بنت شَبية.

أن امرأة من بني سليم ولدت عامة أهل دارهم، قالت للمُثْمَان بن طلحة: لمَ دعاك النبي ﷺ بعد خروجه من البيت؟ قال: قال لي: ﴿إِنِّي رأيت قرني الكبش في البيت، فنسيت أن

⁽١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن فزة، وم، ود والجرح والتعديل.

 ⁽٢) في الجرح والتعديل: الجرشي.
 (٣) كتب بعدها في م و (٤:): آخر الجزء الحادي والستين بعد الستمئة من الفرع.

 ⁽٣) كتب بعدها مي م واراً: احر الجزء الد
 (٤) زيادة عن م، وازا، ود.

آمرك تُخَمَّرهما، فَخَمُّرهما فإنه لا ينبغي أن يكون في البيت شيء يشغل مصلياً ٢٠٣٠].

قال صامت: فقلت لسفيان: هو قرن الكبش الذي قُدي به ابن إبْرَاهيم؟ قال: نعم (١).

لَخْتِرَفَا أَبُو البَرَكات محفوظ بن الحَسَن بن صصرى، أَنَا أَبُو القَاسِم نصر بن أَخَمَد الهَمَدَاني (٢) المودب، نَا أَبُو بَكُر الخليل بن هبة الله بن الخليل، أَنَا أَبُو عَلِي الحَسَن بن مُحَمَّد ابن درستوية، أَنَا أَبُو المعداب أَخْمَد بن مُحَمَّد بن إسْمَاعِل، نَا إِبْرَاهِيم بن يعقوب، نَا أَبُو النعمان، نَا أَبُو النعمان، نَا أَبُو سَلْمَةً.

أنه أتى عمر بن عَبْد العزيز ومعه ابن له، فقال: اما ابنه فأنزله دار الضيفان قال: وأنزله معه في البيت، وكانت امرأته ذات قرابة، قالت: فصلى ليلة المغرب، ثم دخل فصلى في مسجد البيت، فيكى، فأطال البكاء فقالت له امرأته: يا أمير المؤمنين، انصرف إلى ضيفك فعشُه، ثم شأنك [بعد](**)، فانصرف وأقبل يعتذر، وقال: يا مسافع كيف يسيغ الرجل الطعام والشراب وليس أحد بين المشرق والمغرب يظلم بمظلمة إلاً كنت أنا صاحبه.

لَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن، وأَبُو الفضل بن خيرون. ح **وَاخْبَرَنَا** أَبُو العز ثابت بن منصور، أنَا أَبُو طاهر.

قالا: أنا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا عمر بن أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا خليفة قال⁽⁹⁾:

في الطبقة الثانية من تابعي أهل مكة: مُسَافِع بن عبيد الله الحَجَبي.

كذا قال، وهو ابن عَبْد اللّه^(ه).

لَخْفِرَتُنَا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبُو طاهر أَخْمَد بن الحَسَن بن أَخْمَد، أَنا يوسف بن رباح، أَنَا أَبُو بَكْو المهندس، نَا أَبُو بشر الدولايي، نَا معاوية بن صالح قال: سمعت يَخْيَىٰ بن معين يقول في تسمية التابعين من أهل مكة: مُسَافِع بن عَبْد اللّه العجبي.

⁽١) كتب بعدها في فزة: إلى.

 ⁽٢) بالأصل وم: الهمداني، والمثبت عن (ز۱، ود.

⁽٣) زيادة عن از۱.

⁽٤) طبقات خليفة بن خيّاط ص٤٩٣ رقم ٢٥٥٠.

الذي في الطبقات المطبوع الذي بين يدي: دعبد الله، أيضاً ولعله وقعت بيد المصنف نسخة صحفت فيها اللفظة إلى: عبيد الله.

ٱلحُمْيَوَالَا أَبُو بَكُر مُحَمَّد بن شجاع، أَنَا أَبُو عَمْرو بن مَنْذَة، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن يَوَة، أَنا أَبُو الحَمَن اللبناني^(۱)، نَا أَبُو بَكُر بن أَبِي الدنيا، نَا مُحَمَّد بن سعد قال^(۱):

في الطبقة الثالثة من تابعي أهل مكة: مُسَافِع بن عَبْد الله الحجبي.

أَنْتِانَا أَبُو نَصَر بن البنّا، وأَبُو طالب بن يوسف، قَالا: أنا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنا أَبُو عمر بن حيَّرية ـ إجازة ـ أنا أَحَمَّد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن فهم، نَا ابن سعد^{٣)} قال:

في الطبقة الثانية من تابعي أهل مكة: مُسَافِع بن عَبْد اللّه الأكبر بن شَيبة بن عُثْمَان بن أَبِي طلحة ـ واسمه عَبْد اللّه ـ بن عَبْد الغُزّى بن عُثْمَان بن عَبْد الدَّار بن قُصَي، وأمّه أم ولد، كان قليل الحديث .

آخْيَرَيْنَا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي، أَنَا ثابت بن بُنْدَار، أَنَا أَبُو العلاء الواسطي، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنَا الأحوص بن المفضّل بن عَسَّان، نَا أَبِي قال في تسمية من روى عن الرُّهْري فذكرهم وقال: ومن بني عَبْد الدَّار بن قُصي: مُسَافِع بن شَيْبَة بن عَبْد الرَّحْمُن بن شَيبة ابن عُشْمَان الحجيي.

[قال ابن عساكر:](1) كذا قال، وهذا النسب وهم.

تَلْبَانَا أَبُو الحُسَيْن القاضي، وأَبُو عَبْد اللّه الأديب، قالا: أنا أَبُو القَاسِم بن مَنْدَة، أنَا أَبُو عَلى ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلى.

قَالا: أنا ابن أبي حاتم قال(٥):

مُسَافِع بن غَيْد الله الحجبي أَبُو سُلَيَمَان المكي، روى عن المغيرة بن خالد، عن عَبْد الله بن عَمْرو: أن الحجر الأسود، روى عنه مصعب بن شَبِية، سمعت أَبِي يقول ذلك، وسمعت أَبِي يقول: روى شعبة^(۲)، مسافع الحجبي عن عَبْد الله بن عَمْرو.

⁽١) تحرفت في وم وازا، ود إلى: اللبناني.

 ⁽٢) الخبر بروأية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

⁽٣) طبقات ابن سعد ٥/ ٤٧٦. (٤) زيادة منا.

⁽o) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٤٣٢.

⁽٦) العبارة بالأصل: (روى عن شعبة مسافع الحجبي، والتصويب عن م، وانه، ود، والجرح والتعديل.

ولم يذكره البخاري في تاريخه.

أَخْهَوَنَا أَبُو البَرَكاتِ الأَنْمَاطيِ، أَنَا أَبُو الحُسَيْنِ بنِ الطَّيُّورِي، أَنَا الحُسَيْنِ بنِ جَعْفَر، ومُحَمَّد بن الحَسَنِ.

ح وَٱخْبَرَفَا أَبُو عَبْد الله البلخي، أَنَا ثابت بن بندار، أَنَا الحُسَيْن بن جَعْفَر.

قالا: أنا الوليد بن بكر، أنّا عَلَي بن أخمَد، أنّا صالح بن أخمَد، خَدَّتُنِي أَبِي قال^(١): شَـَافِع بن شَيْبَة حاجب^(١) الكعبة مكي، ثقة.

اَخُ**بُوَنَا** اَبُو البَرَكات، أَنَا ابن الطَّيُوري، أَنَا الحُسَيْن بن مُحَمَّد^(۲)، وأَحْمَد بن محمد⁽¹⁾ العنيقي.

وَٱلْحَٰتَرَفَا أَبُو عَبْد الله، أَنَا ثابت، أَنَا الحُمَيْنِ قالوا: أَنا الوليد، أَنَا عَلي، أَنَا صالح، حَدُثَني أَبِي قال: مسافع الحجبي، مكي، تابعي، ثقة.

ذِكْر مَنْ اسْمُه مُسَاوِر

٧٣٥٧ ـ مساور بن شهَاب بن مَسْرُور بن سَغد بن أَمِي الغَادِيَة، يسار بن سبع^(٥) أَبُو الحَسَن المُرَني^(٦)

روى عن أبيه شهاب.

روى عنه أَبُر بَكُر مُحَمَّد بن إِبْرَاهِم بن سهل بن يَخيَن بن صالح بن حية، وأَبُو الميمون ابن راشد، وأَبُو الحُسَيْن إِبْرَاهِم بن أَحَمَّد بن الحَسَن بن حسنون وغيرهم.

ٱلْحَٰبُوَلَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا تعام بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو بَكُر مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن سهل بن يَحْيَىٰ بن صالح بن حيّة البزار ـ قراءة عليه في منزله بعقبة الصوف ـ وغيره في آخرين، قالوا: نا أَبُو الحَسَن مُسَاوِر بن شَهَاب بن مَسْرُور بن سَغْد

⁽١) تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٢٤ رقم ١٥٥٧.

 ⁽۲) بالأصل وم وازا: اصاحب الكعبة والعثبت عن د، وتاريخ الثقات.
 (۳) في م وازا ود: الحسين ومحمد.

⁽٤) بالأصل: أحمد، والمثبت عن م وقرة، ود.

 ⁽٤) بالاصل: احمد، والمتبت عن م وارا، ود.
 (٥) في م: سبيم.
 (٦) كذا بالأصل ود، وفي م وازا: المزي.

ابن أبي الغَادِيَة ـ يسار ـ بن سبع المُزَني، حَلَّتُني أَبي شهاب عن أَبيه مسرور بن مساور، عَن جدّه سعد بن أبي الغَادِيَة، عَن أَبيه قال: .

نقد النبي ﷺ [أبا الغادية]⁽¹⁾ في الصلاة، فإذا به قد أقبل نقال: «ما حَلَفُك عن الصلاة يا أبا الغادية؟» فقال: وُلد لي مولود يا رَسُول الله، فقال: «هل سميته؟» فقال: لا، قال: «فجىء به»، فجاء به، فعسح على رأسه بيده وسمّاه سعدةً(١٣٠٣١.

٧٢٥٨ ـ مُسَاوِر بن عُثْبَة الرَبْعِي

من وجوه أصحاب مروان بن مُحَمَّد الذين خرجوا معه من الجزيرة إلى دمشق في طلب الخلافة، وكان المساور أميراً على من معه من ربيعة.

تقدم ذكره في ترجمة مروان بن مُحَمَّد.

٧٣٥٩ ـ مُسَاوِر بن قَيْس بن زُهَيْر بن جَذيمة^(٢) بن رواحة بن رَبيعة ابن مَازن بن الحَارِث بن قَطِيمَة بن عبس^(٣) بن بغيض بن ريث ابن غَطَفان بن سعد ابن قَيس بن عيلان المَنبِسي^(٤)

وفد على الوليد بن تَجْد الملك يستمنحه في أيام عَبْد الملك، ويدلُ إليه بالخؤولة، فإن أم الوليد عبسية، فلم يصادف عنده ما أراد، فهجاه.

ذكر أَبُو الحَسَن المدائني فيما قرأته بخط أَبِي الحُسَيْن الرازي عن مَحْمُود بن مُحَمَّد الرافقي عن جيش بن موسى الصيني، عنه قال: كان جد بَرَز العبسي هذا يعني جد بَرُز بن كامل بن بَرْز سيداً وقد هجاه المساور بن قيس العَبْسِي، أناه فلم يصله، فتحوّل عنه وقال:

ثلاثة أشهر في دار برز يرجّي بائلاً عند الوليد فلا يشكي الكلال بداربرز ولكن أن تحوب فلا تعودي فإن زهد الوليدُ كما زعمتم فما ورث الزهادة من بعيد

⁽١) استدركتا على هامش الأصل.

 ⁽٢) تحرفت بالأصل وبقية النسخ إلى: ‹خزيمة› والتصويب عن جمهرة ابن حزم ص٢٥١.

⁽٣) تحرفت في ازا إلى: عيسى.

 ⁽٤) ترجمته في جمهرة ابن حزم ص٥٠١ وسماه: «المساور بن هند بن قيس؛ ومثله في الإصابة ٣/ ٤٩١ رقم ٨٤٠٣ والشعر والشعراه ص٢٠١ وكناه أبا الصمعاه.

فقال له عَبْد الملك بن مروان: ممن ورث الزهادة، قال: منا، قال: لو قلت غير هذا لقتلتك، وقال أيضاً:

كنسل القعود أبي أن يبولا فقدت الوليد وأنفا(١) له وعبد العزيز بيحيى بديلا أم القومُ أنجتُ منا فُحولا

فلست لنا خالد أبا الوليد أنحن قعدنا بأبنائنا

فقال له عَنْد الملك: من قعد به؟ قال: نحن يا أمير المؤمنين.

[ذكر من اسمه]^(۲) [مسبح]^(۳)

٧٣٦٠ _ مُسَبّح الداراني

حكى عن أبي سُلَيْمَان الداراني.

روى عنه: مُحَمَّد بن هارون.

أَخْبَرَني أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز الكتَّاني، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، نَا أَبُو عَلَى الأنصاري قال: سمعت مُحَمَّد بن هارون الداراني يقول: سمعت مُسَبِّح الداراني يقول: رأيت أبا سُلَيْمَان الداراني وعليه قباء أحمر وقلنسوة حمراء مقلوبة وخف أحمر.

[ذكر من اسمه]^(٤) [مستورد]^(٥)

٧٣٦١ ـ مستورد بن قُدامة الباهلي

من أهل العراق.

وفد على معاوية، وكان ممن شهد لزياد أنه ابن أبي سفيان^(١)، تقدم ذكر وفوده في ترجمة زياد بن أسامة الحرمازي(V).

- (١) بالأصل وم وفزا، ود: قوائقا له، وكتب على هامش قزه: وأنفأ وهو ما أثبت: وأنفأ له.
 - (٣) زيادة عن فزا، وم، ود. (۲) زبادة منا.
 - (۵) زیادة عن ازا، وم، ود. (٤) زيادة منا.
 - (٦) سماه في الإصابة ١/ ٥٨٠ المسور بن قدامة. (V) تقدمت ترجمته في تاريخ مدينة دمشق ١٣٠/١٩ رقم ٢٢٩٥ ط دار الفكر.

[ذكر من اسمه] (١) [مستهل] (٢)

٧٣٦٢ ـ مستهل بن داود التميمي

حدَّث عن عَبْد السَّلام بن مكلبة البيروتي.

روى عنه: أَبُو هُبيرة مُحَمَّد بن الوليد الدمشقي.

أَنْتِئَافًا أَبُو طاهر بن الحنائي، وحَدْثَنَا أَبُو البركات الخَفِير بن ضبل الفقيه عنه، أَنَا أَبِي أَبُو القَاسِم الحنائي، أَنَّا عَبْد الوهَاب الكلابي - إجازة - نا إِنْزاهيم بن عَبْد الرَّحْمْن بن مروان، نَا أَبُو هيبرة، نَا المستهلُ بن داود التميمي، نَا عَبْد السَّلام بن مكلبة عن عُثْمَان بن عقال عن ابن أَبِي مُلِكة عن أَبِي ذَرْ الغفاري، قال: قال رَسُول الله ﷺ:

اعزة^(٣) العرب كنانة، وأركانها تميم، وخطباؤهًا أسد، وفرسانها قيس، ولله تبارك وتعالى من أهل السموات فرسان، وفرسانه في الأرض قيس،[١٢٠٣٢].

٧٣٦٣ ـ مستهل بن الكميت بن زيد بن حبيش (^{٤)} بن مُجالد بن وُهيب بن عَمْرو ابن سميع ـ ويقال: ابن زيد بن حبيش بن مُجالد بن رويبة^(٥) بن قيس بن عَمْرو

ابن سبيع بن مالك بن سعد بن دودان بن أسد بن خريمة الأسدي (٢) شاعر ابن شاعر.

وفد على هشام بن عَبْد الملك مع أبيه حين هرب من خالد القَسْري.

ذكر أَبُو الفرج عَلي بن الحسين^(٧) فيما قرأت في كتابه قال^(٨):

وحضر المستهلّ بن الكميت باب عيسى بن ـ موسى، فكان يلزمه^(٩) ـ، فبلغه أنه قد

⁽۲) زیادة عن فزه، وم، ود.

⁽۱) زیادة منا.(۳) تقرأ فی نز؛، ود: غرة.

كذاً بالأصل وم وفزا، ود: حبيش، وفي المختصر: خنيس وفي جمهرة ابن حزم: «الأخنس».

 ⁽٥) كذا بالأصل والنسخ، وفي المختصر: ذؤيية.
 (٦) ترجمته في جمهرة ابن حزم ص٩٤٦ ومعجم الشعراء ص٩٧٩ والأغاني ١/١٧ (ترجمة والده الكميت).

 ⁽١) نرجمته في جمهره ابن حرم ص ١٠٠ ومعجم
 (٧) تحرفت بالأصل، وفزاء، وم، ود إلى: الحسن.

 ⁽A) األغاني ٢٥/١٧ ضمن ترجمة أبيه الكميت بن زيد.

⁽٩) كذا بالأصل، وم، وفزه، ود: اليلزمه؛ وفي الأغاني: يكرمه.

غلب عليه الشراب، فاستخف به، وكان آخر من يدخل على عيسى بن موسى قوم يقال لهم الراشدون، يؤذن لهم في القعود، فأُدخل المستهل معهم فقال:

ألم تر أني لما حضرت دُعيتُ فكنت مع الراسدينا ففزتُ بأحسن أسمائهم وأقبح منزلة الداخلينا

الحُمْيَوْنَ أَيُو عَالِب بن البَّنَا، أَنَا أَيُو الخَمْنِين بن الآبُوسِي، أَنَا أَيُو مُحَمَّد عَبْد الله بن مُحَمَّد بن سعيد بن محارب بن عَمْرو الإصطخري، أَنَا أَيُو خليفة الفضل بن الحباب، عَن عَبْد الرَّحْمُن ابن آخى الأصمعي، عَن عمه قال⁽¹⁾:

حبس عَبْد الله بن عَلي المستهلُّ بن الكميت، فكتب إليه (٢):

لئن نحن خفنا في زمان عدوكم وخف اكم إن البلاء لراكدُ فأطلقه.

[ذكر من اسمه]^(۳) [مسجر]^(٤)

٧٣٦٤ ـ مسجر السَكْسَكِي

حدَّث عن عَبْد اللَّه بن مساحق النوفلي.

روى عنه: أَبُو عَبْد اللَّه يزيد بن عَبْد اللَّه النجراني الدمشقي.

لَقْتِلْنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكفاني - ونقلته من خطه . أنا أَبُو الحَسَن عَلَي بن الحَسَين^(©) بن أخمَد بن صصري التَّفْليي، وعَبْد العزيز الكتاني فرقهما قالا: أنا تمام بن مُحَمَّد، أنَّا أَحَمَد بن سُلَيْمَان بن أيوب بن حذلم، أنَّا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن ححزة، نَا أَبِي، عَن أَبيه عن أَبي عَبْد الله النجراني عن مسجر السَكْسَكِي، عَن عَبْد الله بن مساحق عن أَبي المدراء قال:

قلنا: يا رَسُول الله، ماذا يروا أمتك^(٦)؟، أو ماذا يُنتقم منها؟ قال: "ف**ن**ن ت**أت**ي من

الخبر والشعر في الأغاني ٢٦/١٧ ومعجم الشعراء ص٤٧٩.

 ⁽۲) استدركت عن هامش الأصل ويعنها صح.
 (۳) زيادة عن م، واز٤، ود.

 ⁽٥) بالأصل: الحسن، والمثبت «الحسين» عن م، و (٤)، ود.

⁽٦) غير واضحة بالأصل وم، ود، والمثبت عن از١.

المشرق، كقطع الليل المظلم، يهلك فيها أمني أفناداً، قلت: بأبي وأمي، وأي شيء أفناداً؟ قال: «زمراً زمراًه(١٢٠٣٣.

قال: وأنا أُخَمَد، أَنَا أَخَمَد قال: وجدت في كتاب فياض كاتب جدي عن الهيثم، عَن صدقة، عَن مسجر عن عَبْد الله بن مساحق عن أبي الدرداء، فذكر الحديث.

رواه منبَّه بن مُثْمَان، عَن صدقة، عَن أَبِي عَبْد اللَّه النجراني عن مسجر.

[ذكر من اسمه]^(۱) [مسدد]^(۲)

٧٣٦٥ ـ مُسَدَّد بن عَلي بن عَبْد اللَّه بن العباس بن حُمَيد بن العباس بن الوليد بن أَبي السجيس أبو المعمر بن أبي طالب الأمُلوكي، الحمصي^(٣)

إمام جامع حمص وخطيبها.

سمع بحمص القاضي أبا بكر مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمَٰن بن عَمْرو الرحبي، وبدمشق: أبا بكر مُحَمَّد بن سُلْيَمَان بن يوسف بن يعقوب الربعي البُنْذَار، وعَبْد الوهَاب الكلابي، وأبا القاسم بن طعان، وأبا بكر المَيَائجي، وأبا عَبْد الله بن خالوية النحوي، وأبا بكر أَحْمَد بن عَبْد الكريم الحلبي ـ بحمص ـ وأبا القاسم إشمَاعِل بن القاسم الكلبي.

روى عنه: أبُو الخَسَن بن أبي الحديد، وابنه أبُو عَبْد اللّه، وعَبْد العزيز الكتابي، وأبُو نصر بن طلاب، وأبُو القاسِم عَبْد الرؤاق بن عَبْد اللّه بن تُفْسَيل، وابنه عَبْد اللّه بن عَبْد الرؤاق، وأبُو المرجَى سعد اللّه بن صاعد بن المرجى بن الحُسَيْن الرحبي، وأبُو الحُسَيْن أَخَمَد بن مُخَمِّد بن هبة اللّه الأكفاني، وأبُو الحَسَن الحناني^(٤)، وأبُو صالح أَخْمَد بن عَبْد الملك الموذن، وأبُو عَلَي الأهوازي^(٥).

الله ين الخيرية الله المفضل يَخين بن علي القاضي، أنا أبّو القاسِم عَبْد الرَّاق بن عَبْد الله بن الخَسَن بن الفضيل الكلاعي. وَراءة عليه ـ أنا أبّر المعمر المُسَدَّد بن عَلي بن عَبْد الله

⁽۱) زیادة منا. (۲) زیادة عن از، وم، ود.

 ⁽٣) ترجمته في ميزان الاعتدال ٩٦/٤ ولسان العيزان ٢٠/٦ والمغني في الضعفاء ٢٣/٢ وسير أعلام النبلاء ١٧/
 ٥١٨ وشلوات الذهب ٢٤٩/٣ والأملوكي: بضم الألف وسكون الديم نسسبة أملوك، بطن من رحمان، ورحمان

بطن من رعين (راجع الأنساب). (٤) في م: الجنادي. (٥) أقحم بعدها في م لفظة: حديث.

الأملوكي الحمصي، أنا غبّد الوقاب بن الحَسَن الكَلايي، أنّا أَخَمَد بن عُمير^(۱) بن يوسف، نَا أَبُو العباس الوليد بن مروان الأزدي، نَا جُنادة بن مروان، أنّا مُحَمَّد بن هشام بن عروة، عَن أَبِه هشام بن عروة، عَن عروة، عَن عائشة.

أن رَسُول الله ﷺ قال: «تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان».

أَخْتِرَكُ أَبِّو الحُسْيِّن بن أَبِي الحديد، أنَّا جدي أَبُو عَبْد اللَّه، أَنَّا أَبِو المعمر المُسَدُّد بن علي الأملوكي الحمصي، نا أَبُو حفص عُمَر بن عَلي بن الحُسْيِّن بن إِنْراهيم العتكي الأنطاكي ـ بحمص ـ نا مُحَمَّد بن الحَسَن بن فيل، نَا عَبْد السَّلام بن العباس بن الزَّبِير الحمصي، نَا خلي بن خالد، حَدَّثَنِي أَبِي خالد بن خلي، عَن سويد بن عَبْد العزيز، عَن حميد الطويل عن أنس قال:

قال رَسُول الله على: «ما حلف بالطلاق ولا استحلف به إلا منافق ١٢٠٣٤].

غريب جداً.

لَّنْقِبَانَا أَبُو الحَسَن بِن قُبْيِس، وأَبُو الفرج غيث بن عَلي، قَالا: أنا الحَسَن بن أَحْمَد بن عَبْد الواحد، أَنَا المُسَدِّد بن عَلي، نَا أَبُو عَبْد اللّه الحَسَيْن بن أَحْمَد بن حمدان بن خالوية، نَا ابن دريد قال:

كنا في حلقة الرياشي فتذاكروا حديث بني أمية وخاضوا فيه، والرياشي ساكت ثم قال:

بنفسي عن ذنوب بني أمية ولا أخشى ذنوبهم عليه إذا ما الله أصلح ما لديه تناهى علم ذلك لا إليه

ذنوبي كلها أخشى رداها فليس بضائري ما قد أتوه على ربى حسابهم إليه

لعمرك إنّ في ذنبي لشغلا

أَخْتِرَكُ أَبِر مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، نَا أَبُو مُحَمَّد الكتَّاني قال: توفي شيخنا أَبُو المعمّر المُسَدَّد بن عَلِي بن عَبْد الله بن العباس الأملوكي المعروف بابن أَبِي السّجيس الحمصي ـ إمام مسجد سوق الأحد^(۲) في ذي الحجة سنة إحدى وثلاثين وأربعمالة^(۲)، حدَّث عن عُمَر بن عَلي العتكي، والمَيَانَجِي وغيرهما، وكان فيه تساهل.

⁽١) تحرفت في م إلى: عبيد.

 ⁽٢) انظر ثمار المقاصد في ذكر المساجد ص٨٣ والدارس في تاريخ المدارس.

⁽T) mg أعلام النيلاء ١٨/١٧ه.

[ذكر من اسمه]^(۱) [مسروح]^(۲)

٧٣٦٦ ـ مسروح أَبُو(٣) بَكْرة الثقفي

والصحيح أن اسمه نفيع.

يأتي في حرف النون إن شاء الله .

ذِكْر مَنْ اسْمُه مَسْرُورِ

٧٣٦٧ ـ مَسْرُور بن صَدَقَة أَبُو صَدَقَة الحَارِثِي

من أهل دمشق.

روى عن الأوزاعي.

روى عنه: أَحْمَد بن عَبْد الواحد بن عبّود، وعَبْد السَّلام بن عتيق، والحَسَن بن أَخْمَد ابن مُحَمَّد بن بكّار، وأَحْمَد بن بكر، وقاسم بن عُثْمَان الجوعي.

ٱلْحَقِيْقُ أَبُو الْحَسَنَ عَلَى بِنِ الْحَسَنِ بِنِ الْحُسَنِ الموازيني - قراءة - أنا أَبُو الفَّاسِم بِنَ الفرات، أَنا عَبْد الوهَابِ الكِلاَبِي، نَا أَبُو الحَسَنِ بِن جَوْصًا، نَا أَخْمَد بِن عَبْد الواحد، وغَبْد السُّلام بِن عَتِي، قالا: نا مَسْرُور بِن صَدَقَة، أَنَا الأوزاعي، أَخْبَرَني ابنِ شهاب عن أَبِي سَلَمة ابنِ عَبْد الرَّحْمُن عِن أَبِي هريرة

أن رُسُول الله ﷺ حين أراد أن ينفر من منى قال: النحن نازلون إن شاء الله بعضيف بني كتانة، حيث تقاسموا على الكفر، يعني بذاك المُحَصَّب، وذلك أنَّ قريشاً وبني كتانة تقاسموا على بني هاشم وبني المطلب ألا يناكحوهم (¹⁾، ولا يكون بينهم وبينهم شيء حتى يسلموا إليهم رَسُول الله ﷺ
(۱۲۰۳۵).

ُ **الْبُهَانَا** أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَبِي عَلي، أَنَا أَبُو بَكُر الصَفَّار، أَنَا أَخْمَد بن عَلي، أَنَا أَبُو

 ⁽۱) زیادة منا.
 (۳) زیادة عن م، وفزا، ود.
 (۳) تحرفت فی ازا إلی: این!.

 ⁽٤) في وزع: وينا، ويعدها بياض، وكتب على هامشها: كذا بالأصل.

أُخمَد، أنَّا أَبُو نَعْيَم عَبْد الملك بن مُحمَّد بن عَلِيى، نَا الحَسَن ـ يعني ـ ابن أَحَمَد بن مُحمَّد بن بِكَار بن بلال، نَا أَبُو صَدَقَة مَسُرُور بن صَدَقَة.

٧٣٦٨ ـ مُسْرُور بن مُسَاوِر بن سَغد ابنِ أَبي الغادية يسار بن سبع المُزَني

روى عن جده سعد بن أبي الغادية.

روی عنه: ابنه شهاب بن مسرور.

أَخْتِوَكُنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمَّزة، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا تمام بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو بَكُر مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن سهل بن يَحْبَىٰ بن صالح بن حيّة البزاز ـ قراءة عليه في منزله بعقبة الصوف ـ وغيره في آخرين قالوا: نا أَبُو الحَسَن مساور بن شهاب بن مسرور بن سعد بن أبي الغادية، يسار بن سبح المُزَنِي، حَدَّتَني أَبِي شهاب عن أَبِيه مسرور بن مساور، عَن جده سعد بن أَبي الغادية، عَن أَبِيه قال:

فقد النبي ﷺ أبا الغادية في الصلاة فإذا به قد أقبل، فقال: «ما خُلقك عن الصلاة يا أبا الغادية؟» فقال: ولد لي مولود يا رَسُول الله، فقال: «هل سمّيته؟» فقال: لا، قال: «فبجيء به، فجاه به، فمسح على رأسه وسمّاه سعداً (٢٧٠٣٦].

٧٣٦٩ ـ مَسْرُور بن الوَلِيد بن عَبْد الملك بن مروان بن الحكم بن أَبي العاص ابن أمية بن عبد شمس أَبُو سعيد الأُموي^(١)

وجهه یزید بن الولید من دمشق فی جیش لقتال أهل حمص^(۱۲) حین قاموا بطلب دم الولید بن یزید، ثم استعمله یزید علی قِتُسرین، وأم مسرور أم ولد.

وكانت داره بدمشق بناحية سوق القمح، وكانت له دار أخرى من أرباض باب الجابية. تقدم ذكره في ترجمة أخيه تمام بن الوليد^(٣).

⁽١) جمهرة أنساب العرب ص٨٩ وسماه: المسروق؛ ونسب قريش للمصعب الزبيري ص١٦٥.

⁽٢) غير واضحة بسبب التصوير بالأصل، والمثبت عن م، و (ز)، ود.

⁽٣) راجع تاريخ مدينة دمشق ٤٩/١١ رقم ١٠٠٠ ط دار الفكر.

[ذكر من اسمه]^(۱) [مسروق]^(۲)

٧٣٧ - مَشْرُوق بن عَبْد الرِّحْمٰن - وهو الأُجْدَع - بن مالك بن أميَّة بن عَبْد الله
 ابن مرّ بن سلمان^(٣) بن مَعْمَر بن الحارث بن سَعْد بن عَبْد الله بن وادعة
 ابن عَمْرو بن عامر بن ناشح^(٤) أبو عائشة، ويقال:

أَبُو أمية الهَمْدَاني، ثم الوادعي الكوفي^(٥)

روى عن: أبي بكر، وعُمَر، وعُمُنان، وعلي، وعَبد الله بن مسعود، وخباب بن الأرث، وأبَيّ بن كسب، وعَبْد الله بن عُمَر، وعَبْد الله بن عُمْرو، ومُعَاذ بن جَبَل، وزيد بن ثابت، والمغيرة بن شعبة، وعائشة، وعُبيد بن عُمير.

روى عنه: الشعبي، وأبو الفسحى مسلم بن صبيح (٢)، وسعيد بن جُبير، وأبو واثل شقيق بن سَلَمة. وهو أكبر منه ـ ويُخيَن بن وثاب، وعُبيد بن نصيلة (٢)، وعَبْد الله بن مرّة، وإبْرَاهيم النخعي، وأَبُو الأحوص عوف بن مالك بن نضلة الجُشَمي، وأنس بن سيرين، وجِبال (٨) بن رُفِيدة.

وقدم الشام في طلب الحديث ثم حضر تحكيم الحكمين بدومة.

لَخْشِوَنَا أَبُو القَاسِم بن الحُصَين، وأَبُو نصر بن رضوان، وأَبُو غَالِب بن البَنّا، قَالوا: أنا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَري.

ح وَٱخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن الحُصَين، نَا أَبُو^(٩) عَلي^(١٠) بن المذهب، قَالا: أنا أَبُو بَكُر

(۱) زیادة منا.
 (۲) زیادة عن م، والزا، ود.

 ⁽٣) كذا بالأصل ود، وم، وفي وز١: سليمان، وفي المختصر: سلامان وفي تهذيب الكمال: سليمان، ويقال:
 سلامان.

 ⁽٤) بالأصل والنسخ ويعض مصادر ترجمته: فالشجة والمثبت عن جمهرة أنساب العرب ص٣٩٤ والاشتقاق ص٢٤٤، وجاه فيها: التاشح الشارب الذي لم يبلغ رية.

⁽ه) ترجمته في تهذيب الكمال ١٦/٥٥ وتهذيب التهذيب ١٣٥/٥ وتاريخ بغداد ٣٣١/٣٣ والجرح والتعديل ٣٣٦/٨ وتذكرة الحفاظ ٩١/٩ وسير أعلام التبلاء ١٣/٤ وطيقات ابن سعد ٧٦/١ والتاريخ الكبير ١٣٥/٨ وحلية الأولياء ٢/ ٩٥ وغاية النهاية ٢/ ٢٤٤ وشفرات الذهب ٧١/١٨.

⁽٦) بالأصل ود: (صبح)، والمثبت عن م واز).(٧) في تهذيب الكمال: نضلة.

 ⁽٨) في ((٩) حمال، وفوقها ضبة.
 (٩) بالأصل: وأبو، والمثبت عن م ود.

⁽١٠) قوله: انا أبو على؛ سقط من ازا.

ابن مالك، نَا بشر بن موسى، نَا أَبُو نُقيم الفضل بن دُكين، نَا زكريا بن أَبِي زائدة، عَن عامر، عَن مسروق، عَن عائشة قالت: فتلتُ لهدي رَسُول الله 靏 القلائد قبل أن يُحرم (١٧٠٣٧).

أخرجه البخاري عن أبي نُعَيم.

آخُيْوَكَ أَيُّو البَرَكاتِ الأَنْمَاطي، أَنَّا أَيُو الفَصْل بن خَيْرُون، أَنَا أَيُو الفَاسِم بن بشران، أَنَا أَبُو عَلي بن الصوَّاف، نَا مُحَمَّد بن عُثمَان بن أَبي شَيبَه، نَا عُبَيد بن يعيش، نَا يَخيَّن بن آدم، نَا عَبْد السَّلام، عَن أَبِي خالد الدالاني، عَن الشعبي قال:

خرج مَسُرُوق إلى البصرة إلى رجل يسأله عن آية، فلم يجد عنده فيها علماً، وأُخبر عن رجل من أهل الشام يقدم علينا ها هنا، ثم خرج إلى الشام إلى ذلك الرجل في طلبها.

قرات على أبي غالب بن البنّا، عَن أبي إِسْحَاق البرمكي، أنّا أَبُو عُمَر بن حَيُوية، أنّا أخمَد بن معروف، نَا الحَسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد^(۱)، أنّا رُوْح بن عبادة، خَدُثَني المثنى القصير، عَن مُحَمَّد بن المنتشر، عَن مَسْرُوق بن الأَجْدَع قال:

كنت مع أبي موسى أيام الحكمين، وفسطاطي إلى جانب فسطاطه، فأصبح الناس ذات يوم قد لحقوا بمعاوية من الليل، فلما أصبح أبو موسى رفع رفرف فسطاطه فقال: يا مُسْرُوق ابن الأَجْدَع، قلت: لبيك أبا موسى، قال: إنَّ الإمرة ما أؤتمر فيها، فإن الملك ما عُلب عليه بالسيف.

لَخْفِرَتُكَ أَبُو الحَسَن الغسَّاني، نَا - وأَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَنَا أَبُو بَكُم الخطيب''' -، أَنَا أَبُو سعيد الحَسَن بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الكاتب - بأصبهان - نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن جَعفَر، نَا عَمَر بن أَخْمَد بن إِسْحَاق الأهوازي -

- ح وَٱخْبَرَنَا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبُو طاهر. وأَبُو الفضل.
 - ح وَٱخْبَرَنَا أَبُو العزّ الكيلي، أَنَا أَبُو طاهر.

قَالاً: أنا أَبُو الحُسَيْنِ الأصبهاني، أَنَا أَبُو الحُسَيْنِ الأهوازي أَنَا أَبُو حفص الأهوازي.

⁽۱) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١١٣/٤ ضمن أخيار أبي موسى الأشعري. ورواه الذهبي في سير الأعلام ٤/ ٢٥ من طريق المثنى القصير.

⁽۲) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ۲۳۲/۱۳.

نًا خليفة قال: مَشْرُوق بن الأَجْلَعَ بن مالك من ولد عَبْد اللّه بن وادعة بن عَمْرو بن عامر بن ناشج بن وافع بن مالك بن جُشم بن الحاشد بن جُشم بن خيوان بن نوف بن همدان، يكنى أبا عائشة، مات سنة ثلاث وستين.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب الماوردي، أَنَا أَبُو الفضل بن خَيْرُون.

ح وَاَخْبَرَفَا أَبُو البَرَكات بن المبارك، أَنَا ثابت بن بندار.

قَالا: أنا عُبَيْد اللّه بن أَخْمَد بن عُثْمَان الأزهري، أنَا عُبَيْد اللّه بن أَحْمَد بن يعقوب، أنَا العباس بن العبّاس، أنَا صالح بن أَخْمَد، حَدَّثَني أبي قال: مَسْرُوق بن الأَجْدَع أَبُو عائشة.

آخُهِرُوَنَا أَبُو البَرَكات أيضاً، أَنا أَخْمَد بن الحَسَن بن أَخْمَد، أَنَا يوسف بن رباح بن عَلي، أَنَا أَخْمَد بن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، نَا [أبو]^(۱) عُبَيِّد الله معاوية بن صالح قال: سمعت يَخْيَى ابن معين يقول في تسمية أهل الكوفة: مَسْرُوق بن الأُجْدَع الهَمْذَاني، ولي لمعاوية في إمرة ابن زياد، روى عن أبي بكر، وعُمَر، مات سنة ثلاث وستين.

حَمَّقَنَا أَبُو بَكُر يَخْيَلُ بِن إِبْرَاهِيم، أَنَا نعمة اللّه بن مُحَمَّد، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه، نَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سُلْيَمَان، نَا سفيان بن مُحَمَّد بن سفيان، حَدَّشي الحَسَن بن سفيان، نَا مُحَمَّد بن عَلي، عَن مُحَمَّد بن إِسْكاق قال: سمعت أبا عُمَر الضرير يقول: مَسُوْرَق بن الأَجْدَع، أَبُرِ عَائِشَة.

ٱلحُمْيَوَةَ أَبُو بَكُر مُحَمَّد بن شجاع، أَنَا أَبُو عَمْرو بن مَنْدَه، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن يَوَة، أَنَا أَبُو الحَسَن اللبناني^(٣)، نَا أَبُو بَكُر بن أَبِي الدنيا، نَا مُحَمَّد بن سعد^(٣)، قال:

مَسْرُوق بن الأَجْذَع بن مالك الهَهْدَاني، ثم الوادعي، ويكنى أبا عَائِشَة، توفي سنة ثلاث وستين بالكوفة، روى عن عُمَر، وعَبْد الله، وعُثْمَان.

ٱلْمُهَافَا أَنُو طالب بن يوسف، وأَبُو نصر بن البنّا، قَالا: قُرىء على أَبِي مُحَمَّد الجوهري ـ ونحن نسمع ـ عن أبي عمر بن حيُّوية، أنّا أَحَمَد بن معروف، نَا الحَمَيْن بن فهم، نَا مُحَمَّد ابن سعد قال⁽¹⁾.

⁽۱) زیادة لازمة عن م، و (ز۱، ود.

⁽٢) تحرفت بالأصل وبقية النسخ إلى: اللبناني، بتقديم الباء.

 ⁽٣) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

⁽٤) الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٦/٦.

في الطبقة الأولى من أهل الكوفة: مَشرُوق بن الأَنجِنَع، وهو عَبْد الرَّحْمُن بن مالك بن أُميَّة بن عَبْد الله بن مرّ بن سلمان^(۱) بن معمر بن الحارث بن سَعْد بن عَبْد الله بن وادعة بن عَمْرو بن عامر بن ناشح^(۲) بن همدان.

أنا عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد المحاربي، عَن الشبياني، عَن أَبِي الضحى أن مَسْرُوفاً كان يكنى أبا أمية .

قال مُخدّد بن سعد: وهذا غلط، أحسبه أراد سويد بن غفلة، أنا عُبَيْد اللّه بن موسى، عَن زكريا، عَن الشعبي: أن مَسْرُوفاً كان يكني أبا عَائِشَة.

قال مُحَمَّد بن سعد: وكان ثقة، وله أحاديث صالحة، وهذا أصح مما روى عَبْد الرُّحْمٰن بن مُحَمَّد المحاربي.

وقد روى مَسْرُوق أيضاً عن عُمَر، وعَلي، وعَلد الله، وخبّاب بن الأرث، وأُبَيْ بن كعب، وعَلد الله بن عُمَر، وعَائِشَة، وعُبيد بن عُمير، ولم يرو عن عُثْمَان شيئاً، وكان ثقة.

أَفْتِهَا لَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفَضْل، أَنَا أَبُو الفَضْل، وأَبُو الحُسَيْن، وأَبُو الغنائم ـ وهذا لفظه ـ قالوا: أنا عَبْد الوهّاب بن مُحَمَّد ـ زاد أَبُو الفضل ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا ـ ـ أنا أَبُو بِكُر الشيرازي، أنّا أَبُو الحَسَن المقرىء، نَا البخاري^(٣) قال:

مسروق بن الأَجْدَع، وهو ابن عَبْد الرَّحْمٰن الهَمْدَاني، أَبُو عَائِشَة الكوفي.

قال أَبُو نعيم: مات سنة ثلاث^(ئ) وستين، رأى أبا بكر، وعُمَر، [وعلياً]⁽⁶⁾ وعُبُد اللّه ابن مسعود، وزَيْد بن ثابت، روى عنه إِنْرَاهيم، والشعبي.

ٱلحُنوَنَةُ أَبُو الحُسَيْنِ القاضي، وأَبُو عَبْد اللّه الأديب ـ إذناً ـ قالاً: أنا أَبُو القَاسِم بن مُنذَة، أنا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالا: أنا ابن أبي حاتم قال(٦):

 ⁽۱) في طبقات ابن سعد: سليمان.
 (۲) عن ابن سعد، وبالأصل والنسخ: ناشج.

 ⁽٦) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٦٥.
 (٤) في التاريخ الكبير : ثتين وستين.

 ⁽٥) سقطت من الأصل وبقية النسخ واستدركت عن التاريخ الكبير.

⁽٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٣٩٦.

مُسْرُوق بن الأَجْدَع، وهو ابن عَبْد الرُّحْمٰن بن مالك بن نمير الهمداني الوادعي أَبُو عَائِشَة، وكان على القضاء، روى عن أَبي بكر الصّليق، وعُمَر بن الخطّاب، وعُلمُان بن عثّان، وعَلي بن أَبي طالب، وعَبْد اللّه بن مسعود، وزيد بن ثابت، روى عنه أَبُو الضحى مسلم بن صبيح، وأَبُو إِسْحَاق الهَمْدَاني، والشعبي، والنخعي، سمعت أَبي يقول ذلك.

آخْبِكِوَا أَبُو الفتح نصر الله بن مُحَمَّد، أَنَا نصر بن إِبْرَاهِيم، أَنَا سُلَيم بن أيوب، أَنَا طاهر ابن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، نَا عَلِي بن إِبْرَاهِيم بن أَخْمَد، نَا يزيد بن مُحَمَّد بن إِياس قال: سمعت أَبا عَبْد الله المقدمي يقول: مَشرُوق بن الأَجْدَع، أَبُو عَائِشَة.

لَخْبَرَتُ الْبُو البَرَكات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبُو الفضل المقدسي، أَنَا مسعود بن ناصر، أَنَا عَبْد الملك بن الحَسَن، أَنا أَبُو نصر البخاري قال:

مَسْرُوق بن الأَجْدَع بن مالك، ويقال: إنْ عُمَر بن الخطّاب غيِّر اسم أَبِيه وسمّاه عَبْد اللهِ الرَّحْمٰن، ذكره أَبُو عِيسى وغيره، وهو أَبُو عَائِشَة الهَمْذَانِي، ثم الوادعي الكوفي، سمع ابن مسعود، وعَبْد الله بن عَمْرو، والمغيرة بن شعبة، وعَائِشَة، روى عنه الشعبي، وأَبُو وائل، ويَخْيَل بن وثاب، وأَبُو الشعناء، وعَبْد الله بن مرة، ومسلم البطين في الإيمان والزكاة.

قال البخاري: قال أَبُو نعيم: مات سنة ثلاث وستين، وقال الذهلي: وفيما كتب إليَّ أَبُو نعيم مثله.

وقال ابن أبي شَيبة مثل أبي نعيم.

وقال الذهلي: قال ابن بكير: مات سنة ثلاث وستين.

وقال ابن سعد مثل ابن بكير، وقال عَمْرو بن عَليي: مات سنة ثلاث وستين، وقال ابن نمير: مات سنة ثلاث وستين.

آخْتِرَقَا أَبُو الحَسَن بن قُبَيس، وأَبُو منصور المُقرىء، قَالا: قال لنا أَبُو بَكُر الخطيب(١):

مَسْرُوق بن الأَجْدَع بن مالك، وهو مَسْرُوق بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَبُو عَائِشَة، الهَمْدَاني،

⁽۱) تاریخ بغداد ۲۳۲/۱۳۳.

الكوفي، يقال: إنه سُرِق⁽¹⁾ وهو صغير، ثم وُجد، فسمّي مَسْرُوقاً، ورأى مَسْرُوق أبا بكر، وعُمَر، وعُثمَان، وعَلياً، وعَبْد اللّه بن مسعود، وعَائِشَة أم المؤمنين، روى عنه جماعة منهم: عامر الشعبي^(۲)، وإِبْرَاهيم النخعي، وكان معن حضر مع عَلي حرب^(۲) المخوارج بالنهروان.

قرات على أبي مُحَمَّد السلمي، عَن أبي نصر بن ماكولا قال:

قال ابن الكلبي: وولد مالك بن زيد بن كهلان بن سباً بن يشجب بن يعرب بن قحطان: الخيار، وبنتا، فولد الخيار ربيعة، فولد ربيعة أوسلة، فولد أوسلة: زيداً، فولد زيد: مالكاً، فولد مالك: أوسلة، فولد نوف: خيران أنا، فولد نوف: خيران أنا، خولد مالك: أوسلة، فولد بيداً، فولد حاشد: بخشماً فولد بحشم بن حاشد: زيداً، وعربياً، وأسعد، ومالكاً، وولد مالك بن بحشم بن حاشد: دافعاً، وزيداً، وناشحاً أنا، وولد دافع بن مالك بن بحشم بن حاشد: دافعاً، وزيداً، وولد دافع بن مالك بن بحشم بن حاشد: دافعاً، وأصى (٧) عبد نافع بن مالك بن بحشم بن حاشد: دافعاً، وأصى (٧) عبد نافع بن دافع بن عامراً، وسابقة. فولد عامر: عَمْرواً، فولد عَمْرو: وادعة، فولد وادعة: عَبْد الله بن مبد الحارث وعمراً، فولد الحارث: معمّراً بطن وهم بنت وادعة منهم: الأَجدَع بن مالك بن أمية بن عَبْد الله بن مر بن الحال بن معمر الشاعر، وقد رأس، ووفد على عُمْر بن الخطاب، فقال: أنا الأَجدَع بن مالك، فقال: أنت عَبْد الرُّحمٰن هلك (١) في خلافة عمر، وابنه مَسْرُوق بن الأَجدَع، ومُحَمَّد ابن المتشر بن الأَجْدَع، ومُحَمَّد ابن المتشر بن الأَجْدَع، والمتشر بن المَّجْدَع.

لَخْتَوْنَا أَبُو يَعْلَى حَمَوْنَ (١٠) بِن الحَسَن بن المفرج، أنّا سهل بن بشر، وأبّو نصر أخمَد ابن مُحَمَّد، قالا: أنّا أبّو الفضل مُحَمَّد بن أخمَد بن عيسى، أنّا منير بن أحمد بن الحَسَن، أنّا

⁽١) مطموسة بالأصل، والمثبت عن بقية النسخ وتاريخ بغداد.

⁽٢) بالأصل: (عامر والشعبي) والمثبت عن بقية النسخ وتاريخ بغداد.

 ⁽٣) تحرفت بالأصل إلى: ٥-رف، والتصويب عن بقية النسخ وتاريخ بغداد.

 ⁽١) محرفت بالاصل إلى. «حرف وانتصويب عن بعيه انسح وباريح بعداد.
 (٤) بدون إعجام بالأصل، وفي ازة: حيران، وفوقها ضبة، وفي م، ود: «حمران» والعثبت عن ابن حزم والاكمال.

 ⁽٥) بالأصل والنسخ: ناسجاً، والعثبت عن الاكمال.

⁽٦) بالأصل والنسخ: ناسجاً، والمثبت عن الاكمال.

⁽٧) في م: وأصر.(٨) بالأصول: ناشجاً.

⁽٩) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن ﴿زَّا، وم، ود.

⁽١٠) مكانها بياض في (زة.

جَعْفَر بن أَحْمَد بن إِبْرَاهيم، أَنَا أَحْمَد بن إِبْرَاهيم، أَنَا أَحْمَد بن الهيثم قال: قال أَبُو نُعيم: مَشْرُوق أَبُو عَائِشَة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْنِ بنِ الفرّاء، أَنَا أَبِي أَبُو يَعْلَى.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو السعود بن المجلي، نَا أَبُو الحُسَيْن بن المهتدي.

قَالا: أنا عُبَيْد اللّه بن أَخْمَد بن عَلي، أَنَا مُحَمَّد بن مخلد قال: قوأت على عَلي بن عَمْرو، حدَّثكم الهيثم بن عدي قال:

مَسْرُوق بن الأَجْدَع الهَمْدَاني، يكنى أبا عَائِشَة.

لَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّد بن العباس، أنا أَخمَد بن منصور، أنا أَبُو سعيد بن حمدون، أنَا مكي قال: سمعت مسلماً يقول:

أَبُو عَائِشَة مَسْرُوق بن الأَجْلَع، سمع عُمَر بن الخطّاب، وعليًا، روى عنه أَبُو واثل، والشعبي.

قولت على أبي الفضل بن ناصر، عَن جَعْفَر بن يَخْيَن، أَنَا أَبُو نصر الواثلي، أَنَا الخصيب بن عَبْد الله،أخْبَرَني عَبْد الكريم بن أبي عَبْد الرَّحْمْن، أُخْبَرَني أبي قال:

أَبُو عَائِشَة مَسْرُوق بن الأَجْدَع بن مالك.

قوات على أبي الفضل أيضاً عن أبي طاهر بن أبي الصقر، أنّا هبة الله بن إِبْرَاهيم، أنّا أَبُو بكر المهندس، نَا أَبُو بشر الدولابي قال:

أَبُو عَائِشَة مَسْرُوق بن الأَجْدَع بن مالك.

لَخْهِرَقَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَبِي عَلي في كتابه، أَنَا أَبُو بَكُر الصَّفَّار، أَنَا أَخْمَد بن عَلي ابن منجوية، أَنَا أَبُو أَخْمَد الحاكم قال:

أَبُو عَائِشَةَ مَسْرُوقَ بن عَبْد الرَّحْمٰن ـ ولقبه الأَجْدَع ـ بن مالك بن أميَّة بن عَبْد (١ الله بن مرّ بن سلمان بن معمر بن الحارث بن سَغْد بن عَبْد اللّه بن وادعة بن عَمْرو بن عامر بن ناشح^(١) بن دافع بن مالك بن جُشَم حاشد بن جُشَم بن خيوا^{ن(٣)} بن نوف بن هَمْدَان الهَمْدَاني

⁽١) في فزة: هبة الله. (٢) بالأصل وفزة، ناشج، والعثبت عن م ود.

⁽٣) بالأصل وم، ود: احيوانا، وفي ازا: احيرانا وقيل فيه: خيران، وخيوان.

الكوفي، سمع أبا حفص عُمَر بن الخطّاب، وأبا الحَسَن عَلي بن أبي طالب، وابن مسعود، وعَائِشَة زوج النبي ﷺ، ووى عنه شقيق بن سَلَمة، والشعبي، وأَبُو عمران إِبْرَاهيم بن يزيد النخي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقُنْدي، أَنَا أَبُو بَكُر بن الطبري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب⁽¹⁾، حَدَّثَني أَبُو عبيدة أَخْمَد بن أَبِي السفر قال:

مَسْرُوق بن عَبْد الرِّحْمْن، وشدَّاد بن الأزمع، وعَمْرو بن شُرْحبيل هم من وادعة مُمْدَان.

لَخْيَوْنَهُ أَبُو الْحَسَن الفَسُاني، نا ـ وأَبُو منصور المقرىء، أنَّا ـ أَبُو بَخُر الحافظ^(٢)، أنَّا أَحْمَد بن أَبِي جَمْفَر، نَا مُحَمَّد بن عدي البصري ـ في كتابه ـ نا أَبُو عبيد مُحَمَّد بن عَلمي الأجري، قال: سمعت أبا داود يقول: مَسْرُوق بن الأَجْفَع، كان أَبُوه أفرس فارس باليمن، ومَسْرُوق ابن أخت عَمْرو بن معدي، وعَمْرو خاله .

قوات على أبي الفتح نصر الله بن محمد عن أبي الحُسَيْن بن الطُيُّوري، أنّا أبر الفضل غَيْلد الله بن أخمَد بن علي، أنّا أبر الحُسَيْن عَبْد الرَّحَمْن بن عُمَر بن أَحَمَد، أنّا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب، حَدَّتَي جدي، نَا أَحْمَد بن داود الحرَّاني قال: سمعت عيسى بن يونس يقول: إذا حلَّث عن مَسْرُوق كان ضخماً في الجاهلية، وفي الإسلام أضخم، وأضخم، وكان أبره ملك مَمْدان، وقادها في الجاهلية.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِي الحَسَن بن المظفّر، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن الحصين، أَنَا أَبُو عَلَي بن المذهب.

قَالا: أنا أَحْمَد بن جَعْفَر، نَا عَبْد الله بن أَحْمَد، حَدَّثَني أَبي^(٤)، نَا أَبُو النضر، نَا أَبُو عقيل، نَا مجالد بن سعيد، أنَا عامر، عَن مَسْرُوق بن الأَجْدَع قال:

لقيت عُمَر بن الخطّاب فقال لي: من أنت؟ قلت: مَسْرُوق بن الأَجْدَع، فقال عُمَر:

المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان ٢/ ٨٠٠.

 ⁽۲) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٢٣٣/١٣.

⁽٣) في فزه: وقاد أبو مالك همدان.

⁽٤) مسند أحمد بن حنبل ١/ ٧٥ رقم ٢١١ طبعة دار الفكر.

سمعت رَسُول الله ﷺ يقرل: «الأَجِدَع الشيطان»، ولكنك مَشْرُوق بن عَبْد الرَّحْمُن، قال عامر: فرأيته في الديوان^(١) مكتوباً: مَشْرُوق بن عَبْد الرَّحْمُن، فقلت: ما هذا؟ فقال: هكذا سمّاني عُشرِ [٢٢٠٢٨]

آخْبِكِوَنَا أَبُو سهل بن سعدوية، أَنَا لِيُرَاهيم بن منصور، أَنَا أَبُو بَكُر بن المقرىء، أَنَا أَبُو يَعْلَى، نَا زهير، نَا هاشم ـ هو ابن القاسم ـنا أَبُو عقيل الثقفي، نَا مجالد بن سعيد، عَن الشعبي، عَن مَسْرُوق قال:

لقيت عُمَر بن الخطّاب، فقال: ما اسمك؟ قلت: مَشْرُوق بن الأَجْدَع، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «الأَجْدَع شيطان»، أنت مَشْرُوق بن عَبْد الرَّحْمٰن، قال الشعبي فهو اليوم في الديوان: مَشْرُوق بن عَبْد الرَّحْمٰن(۲۲۳۹۱۲).

أَخْتِوَقًا أَبُو الحَسَن بن قبيس (٣)، نَا ـ وأَبُو منصور المَقْرَىء، أَنَا ـ أَبُو بَكُو الخطيب (٤)، أَنَا عَلَي بن أَحْمَد الرزاز، وأَبُو بَكُو البواني، قالا: نا مُحَمَّد بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن الهيثم الأنباري، نَا أَبُو النصر، نَا أَبُو عقبل الثقفي، نَا مجالد، عَن الشعبي عن مَسْرُوق قال: أَنتِ عُمْر بن الخطاب فقال: ما اسمك؟ فقلت: مَسْرُوق بن الشَّعبي: قال: سمعت النبي عَلَيْ يقول: الأَجْفَعُ شيطان، أنت مَسْرُوق بن عَبْد الرَّحْمٰن، قال الشَّعبي: فرأيته في الديوان مَسْرُوق بن عَبْد الرَّحْمٰن، قال الشعبي: فرأيته في الديوان مَسْرُوق بن عَبْد الرَّحْمٰن،

تَخْبَرَنَا^(٥) أَبُو مُحَمَّد بن الاتفاني، أَنَا أَبُو الحَسَن^(٦) بن أَبِي الحديد، أَنَا جدي أَبُو بَكُو، أَنَا أَبُو هاشم عَبْد الغافر بن سلامة بن أزهر الحضرمي، نَا أَبُو سعيد الاشج - فيما كتب إلينا ـ نا أَبُو أُسامة عن جُنيد بن العلاء، عَن مجالد، عَن الشعبي، عَن مَسْرُوق قال:

قدمت على عَمَر فقال: ما اسمك؟ قلت: مَسْرُوق بن الأجدع، قال عُمَر: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: **«الأَجَدَع شيطان» أ**نت مَسْرُوق بن عَبْد الرَّحْمْن، وكتبني في الديوان: مَسْرُوق بن عَبْد الرَّحْمٰن^[۲۰۲۵].

 ⁽١) الديوان فارسي معرب، وعمر بن الخطاب أول من دون الديوان وعمل فيه، والديوان سجل أو كتاب تدون فيه
 وتسجل أسماء أفراد الجيش والذين يُعطون، والعمال.

 ⁽۲) سير أعلام النبلاء ٤/ ٦٥.
 (۳) في م: يونس.
 (٤) تاريخ بغداد للبغدادى ٢٣٢/١٣.
 (٥) الخير التالي سقط من م.

 ⁽٤) تاريخ بغداد للبغدادي ٢٣٢/١٣.
 (٦) كذا بالأصل ود، وفي ازاء: الحسين.

اخبوقنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد قالت: أنا عَبْد الرَّحْمْن بن أَخْمَد بن الحَسَن، أَنَا جَعْفَر بن عَبْد الله، نَا مُحَمَّد بن هارون الروياني، نَا أَبُو كُرَيب، نَا أَبُو أُسامة، عَن جُنبد بن العلاء، عَن مجالد، عَن عامر، عَن مَسْرُوق قال:

قال لي عُمَر بن الخطّاب: ما اسمك؟ قلت: مَسْرُوق، قال ابن مَنْ؟ قلت: ابن الأَجْدَع، قال: فأنت مَسْرُوق بن عَبْد الرَّحْمُن، مَحَلَّنًا رَسُول اللهﷺ: ﴿أَن الأَجْدَع شيطان، قال الشعبي: فكان اسمه في الديوان: مَسْرُوق بن عَبْد الرَّحْمُنِ المُحَمِّنِ المُحْمَنِ المُحَمِّنِ

ٱلحُثِوَتُ أَبُو عَبْد الله الخلاَل، أنا إِبْرَاهِيم بن منصور، نَا أَبُو بَحْر بن المقرىء، نَا أَبُو القَاسِم عَبْد الله بن أَحْمَد بن ثابت البزاز البغدادي، نَا مُحَمَّد بن شجاع، نَا أَبُو أُسامة، أَخْبَرَني جنيد بن العلاء التيمي عن المجالد، عَن عامر، عَن مَسْرُوق قال:

قدمنا على عُمَر بن الخطّاب فقال: ما اسمك؟ قلت: مُسْرُوق بن الأَجِنَع، قال: أنت مُسْرُوق بن عَبْد الرَّخَلْن، حَنْثَنَا رَسُول الله ﷺ أن الأُجْذَعِ شيطان، قال: وكان مكتوب في الديوان: مَسْرُوق بن عَبْد الرَّخَلْن.

أَخْتِهَوَا أَبُو القَاسِم بن السَّمْرَقَنْدي، أَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب^(۱)، نَا عقبة بن مُكرم، نَا عَبْد الرَّحْمُن بن مهدي، عَن شعبة، عَن يزيد بن أَبِي زياد قال: قلت لأبي وائل: أنت أكبر أو مَسْرُوق؟ قال: أنا أكبر من مَسْرُوق.

لَخْيَوْنَا أَبُو القَاسِم ايضاً، أَنَّا أَبُو الفضل بن البقَّال، أَنَّا أَبُو المُحَمِّينُ بن بشران، أَنَّا عُنْمَان ابن أخديد، نا حنيل بن إنسخاق، حَدَّثَني أَبُو عَبْد الله، نَا عَبْد الرُّحُمْن، نَا شعبة، عَن يزيد بن أَبِي زيادقال: قلت لأبي وائل: أيهما أكبر، أنت أم مَشرُوق؟ قال: أنا أكبر من مَشرُوق.

اَخْيَوْنَا أَبُو الحَسَن عَلِي بن أَخْمَد، نَا ـ وأَبُو منصور مُحَمَّد بن عَبْد الملك، أَنَا ـ الخَلْفِ النَّخَلِيبِ أَنَّا المُخَدِّ بن إِسْحَاق بن النَّخَلِيبِ أَنَّا المُخَلِّد بن إِسْحَاق بن النَّخَلِيبَ أَنَّا أَنْهَاعِيلُ بن عَلِي النَّخَلِي، نَا مُحَمَّد بن إِسْر بن الحكم، نَا سَغَيانَ [بن عيينة] أَنَّا، عَن أيوب الطاني عن عامر الشعبي قال: ما علمت أن أحداً كان أطلب للعلم في أفق من الآفاق من مَسْرُوق.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللَّه يَحْيَىٰ بن الحَسَن بن البنَّا، وأَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، قَالا:

⁽١) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/٢٣٧.

 ⁽۲) تاریخ بغداد لبغدادی ۲۳۳/۱۳.
 (۳) الزیادة عن تاریخ بغداد.

أنا أَبُو مُحَمَّد الصريفيني، أَنَا أَبُو حفص الكتَّاني، نَا أَبُو القَاسِم البغوي، نَا أَبُو خيثمة، نَا سفيان بن [عيينة](١)، نَا أيوب الطائي قال^(٢): سمعت الشعبي يقول: ما رأيت أحداً من الناس أطلب للعلم في أفق من الآفاق من مَسْرُوق.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم الشَّحَّامي، أَنَا أَبُو بَكُر البِّيهَقِي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا مُحَمَّد بن هبة الله، أَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنَا عَبْد اللَّه، نَا يعقوب^(٣)، نَا أَبُو بَكُر الحميدي، نَا سفيان، نَا أيوب بن عائذ الطاثي قال: قلت للشعبي: رجل نذر أن ينحر ابنه، قال: لعلك من القياسين^(٤)، ما علمت^(٥) أحداً من الناس كان أطلب لعلم في أُفق من الآفاق من مَسْرُوق، [قال: لا نذر في معصية](٢).

ٱلْحَتِيَانَا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَنَا أَبُو القَاسِم بن بشران، أَنا أَبُو عَلَى بن الصوَّاف، نَا مُحَمَّد بن عُثْمَان، نَا أَبِي، نَا وكيع، عَن سفيان، عَن رجل لم يسمَّه أن مَسْرُوقاً رحل في حرف.

ٱلحَّبْرَتُ أَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَنَا أَبُو بَكْر الخطيب^(٧)، أَنَا عَلي بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه المعدَّل، أَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد الدقَّاق قال: قُرىء على مُحَمَّد بن أَحْمَد بن البراء وأنا حاضر.

ح وَالْحُنِونَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن هبة الله، أَنَا أَبُو الحُسَيْن ابن بشران، أَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن البراء.

قال: قال عَلى بن المديني: ما أقدِّم على مَشْرُوق أحداً من أصحاب عَبْد اللَّه، صلى خلف أَبي بكر، ولقي عُمَر وعلياً، ولم يرو عن عُثْمَان شيئاً^(٨)، وزيد بن ثابت، وعَبْد اللّه، والمغيرة، وخباب بن الأرت، هذا ما انتهى إلينا من لقيه أصحاب رَسُول الله ﷺ.

⁽١) يباض بالأصل، وفزة، والمثبت عن د، وفي م: فنا سفيان نا أيوب، والكلام فيها متصل.

 ⁽٢) من طريقه روي في تهذيب الكمال ٢٨/ ٤٦ وسير الأعلام ٤/ ٦٥.

 ⁽٣) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢/ ٦١٥.

⁽٤) كذا بالأصل ود، وم، وفي (ز): (الغياسين) وفوقها ضبة، وفي المعرفة والتاريخ: النخاسين.

 ⁽٥) في المعرفة والتاريخ: رأيت.

ما بين معكوفتين استدرك عن هامش الأصل، وبعده صح.

رواه الخطيب في تاريخ بغداد ٢٣٣/١٣.

كذا، وقد نقدم في أول الترجمة أنه روى عن عثمان بن عفان رضي الله عنه.

قوات على أبي عَبْد اللّه يَخْيَىٰ بن الحَسَن، عَن أبي الحُسَيْن بن الآبنوسي، أنّا أَخْمَد بن نَند.

ح وعن أَبِي نُعيم مُحَمَّد بن عَبْد الواحد، أَنَا عَلِي بن مُحَمَّد بن خَزْفة، قَالا: نا الزعفراني، نَا ابن أَبِي خَيْمة، نَا أَبِي، نَا جرير، عَنِ الأعمش، عَن أَبِي واتل قال: كان عَبْد الله يعث مَسْرُوعًا إِلى أرضه بالقادسية.

قال: ونا ابن أبي خيشمة، نَا موسى بن إِسْمَاعيل، عَن أَبِي عوانة، عَن جابر، عَن عامر، عَن مُسْرُوق قال:

لقد اختلفت إلى عَبْد اللَّه بن مسعود من رمضان إلى رمضان ما أغبه يوماً.

قال: ونا ابن أبي خشمة، نَا أَبِي، نَا يَخْيَىٰ بن سعيد، عَن سَفيان، نَا الأعمش، عَن إِبْرَاهِيم بن عُبيد بن نَضِيلة قال: قال مَسْرُوق:

كان عبيدة يأتي الدار، أنا أعلم بقول عَبْد اللَّه، كان عَبْد اللَّه يقول في الجد له السدس، ثم قال: له الثلث.

اَلْحُتَوَلَا أَبُو بَكُر مُحَدَّد بن الحُسَيْن، نَا أَبُو الحُسَيْن بن المهتدي، أَنَا عَلي بن مُمَر بن مُحَمَّد، نَا عَبْد الله بن سَلَيْمَان بن الأشعث، نَا الحَسَن بن عَلي بن مهران، نَا عَبْد الله بن هارون الغسَّاني، عَن حمَّاد بن واقد، عَن حُصَين ، عَن أَبِي الأحوص قال:

سمعت ابن مسعود يقول لنسروق: يا مَسْرُوق، أصبح يوم صومك دهيناً، كحيلاً، وإناك وعبوس الصالمين، وأجب دعوةً من دعاك من أهل ملتك ما لم يظهر لك منه معزاف أو مزمار، وصل على من مات منهم، ولا تقطع عليه الشهادة، واعلم أنك لو تلقى الله بأمثال الجبال ذنوباً خير لك من أن تلقاه - كلمة ذكرها - وأن تقطع عليه الشهادة، يا مَسْرُوق وصل عليه وإن رأيته مصلوباً أو مرجوماً، فإن سُئلتَ فأحلُ عليّ وإن سَئلتُ أحلتُ على النبي ﷺ.

لَخْتِوَكُ أَبُو طالب عَلي بن عَبْد الرُحْمٰن، أَنَّا أَبُو الحَسْن الخُلَمِ، أَنَّا أَبُو مُحَمَّد بن النخاس، أَنَّا أَبُو سعيد بن الأعرابي، نَا أَخْمَد بن حازم، نَا سهل بن عامر البجلي، نَا أَبُو خالد الأحير (١)، عَن مجالد(١)، عَن الشّعِي عن مَسْرُوق قال: قالت لي عَائِشَة: يا مَسْرُوق، إنك

⁽١) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن م، و (ز)، ود.

⁽٢) من طريقه رواه الذهبي في سير الأعلام ١٦/٤.

من ولدي، وإنك لمن أحبهم إليَّ، فهل عندك من علم بالمخدج^(١)، فذكر الحديث^(٢).

قرات على أي القاسم بن عبدان، عَن أَبي عَبْدَ اللّه مُحَمَّد بن عَلي، أَنَا رَشَا بن نظيف، أَنَا مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد، أَنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد، أَنَا عَبْد الرَّحْمَٰن بن يوسف قال: مَسْرُوق، لا أدري سمع من مُعاذ أم لا.

ٱخْتِهَوْنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، نَا أَبُو مُحَمَّد الكَتَّاني، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أبي نصر، أَنَا أَبُو الميمون بن راشد.

ح وَلَخْيُونَا أَبُو الحَسَن بن ثَبَيْس، نَا ـ وأَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَنَا ـ أَبُو بَكُر الخطيب قال^(؟): كتب إليِّ عَبْد الرَّحْمٰن بن عُثْمَان اللمشقي يذكر أن أبا العيمون البجلي أخبرهم، أنا أَبُو زُرْعة عَبْد الرَّحْمٰن بن عَمْو^(٤)، نَا أَبُو نُعيم، نَا مالك بن مِغُول قال: سمعت أبا السفر ـ عن^(٥) مرة ـ قال: ما ولدتْ همدانية مثل مَسْرُوق^(١).

أَخْتِرَكَا أَبُو الفَاسِم بن السَّمَرَقُندي، أَنَا أَبُو الفضل بن البقّال، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنَا عُشْمَان بن أَخْمَد، نَا حنيل بن إِسْحَاق، نَا أَبُو نعيم، نَا مالك بن مِفْوَل قال: سمع أبا السفر يذكر عن مرّة قال: ما ولدت همدانية مثل مَسْرُوق، قيل: ولا أَبُو ميسوء؟ قال: ولا أَبُو ميسرة.

آخُيْرَنَا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطِي، أَنَّا أَيُو الفَصْل بن خَيْرُون، أَنَّا أَبُو عَلِي القاسم بن فرات، أَنَّا أَبُو عَلي بن الصوّاف، نَا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شَيبة، نَا غَيبد بن يعيش، نَا يَمْخِينُ ابن آدم، عَن مالك بن مِغُوّل، عَن أَبي السفر، عَن مَرَّة بن شراحيل قال: ما ولدت همدالية مثل مَسْرُوق.

ٱلْحَبْرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَزْقَئدي، أَنَا عُمَر بن عُبَيْد اللَّه، أَنَا عَلي بن مُحَمَّد، أَنَا عُثْمَان

⁽١) بالأصل، وفرَّه، وم: قبالمخرج، والمثبت عن د، وسير الأعلام.

⁽٢) خبر المخدج وحديثه في صحيح مسلم في كتاب الزكاة، باب التحريض على قتل الخوارج (رقم ١٠٦٦) ج٢/

⁽٣) تاريخ بغداد ١٣/ ٢٣٣.

⁽٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٦٥٣/١.

 ⁽٥) كذا في الأصل، وازا، وم، ود، وتاريخ أبي زرعة: اعن، وفي تاريخ بغداد: غير مرة.
 (٦) سير الأعلام ٤٦٦/٤ وتهذيب الكمال ٤٦/١٨ وفيهما من طريق أبي السفر، ولم يزيدا..

ابن أَحْمَد، نَا حنبل، نَا مالك بن مِغْوَل قال: سمعت واصل يذكر عن أبي وائل قال:

ما رأيت هَمُدُاني أحبّ إليَّ من أن أكون في ملاحة من أبي ميسرة، قبل: ولا مَسْرُوق، قال: ولا مَسْرُوق.

رواهما أَحْمَد بن صالح العجلي، عن أبي نُعَيم (١).

ٱخْبَرَنَا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري، أَنَا أَبُو الحَسَن العتيقي.

ح وَٱخْبَرَهَا أَبُو عَبْد اللّه البلخي، أَنَا ثابت بن بندار، أَنَا الحُسَيْن بن جَعْفَر.

قالا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أخمَد بن زكريا، أنا صالح بن أحَمَد بن صالح، خَدُثْنِي أَبِي^(٢)، ثنا أَبُر نعيم، نا مالك ، عَن واصل^(٣)، عَن أَبِي واثل قال: ما ولدت همدانية مثل مَسْرُوق، قيل: ولا أَبُر ميسرة؟ قال: ولا أَبُو ميسرة.

قال⁽⁴⁾: ونا أبُو نعيم، نَا مالك، عَن أَبِي السفر، عَن مرّة قال: ما ولدت همدانية مثل أبِي ميسرة، قبل: ولا مَشْرُوق؟ قال: ولا مَشْرُوق.

أَنْتِئَانًا أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن الفضل وغيره، عَن أَبِي بكر اليههي، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد الله الحافظ، نَا مُحَمَّد بن صالح بن هائيء، نَا مُحَمَّد بن شاذان، نَا مُحَمَّد بن أبان البلخي ـ بنيسابور ـ نا عَبْد الله بن إدريس الأودي قال: سمعت عمي قال:

قال لي الشعبي: أحدُثك عن القوم كأنك شهدتهم، كان شُرَيح أعلمهم بالقضاء، وكان عبيدة يوازي شُرَيحاً في علم القضاء، وأما علقمة فانتهى إليه علم عَبْد اللَّه⁽⁶⁾ لم يجاوزه، وأما مَسُرُوق فأخذ عن كلِّ وكان الربيع بن خُتِيم⁽⁷⁾ أعلمهم علماً وأورعهم ورعاً⁽⁷⁾.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكاتِ الأَنْمَاطي، أَنَا أَحْمَد بنِ الحَسَن بن خيرون، أنبا عَبْد الملك بن

 ⁽١) بعدها كلمات غير واضحة وصورتها: فقلت الاستادين المهس، والكلمات شديدة الاضطراب في بقية النسخ، ولعل الصواب: فقلب الإستادين...».

⁽٢) تاريخ الثقات للعجلي ص٢٦٦ رقم ١٥٦١. (٣) عند الله

⁽٣) كذا بالأصل وم، وقزه، ود، وفي تاريخ الثقات: •عن أبي السفر».

⁽٤) تاريخ الثقات للعجلي ص٥١٢ رقم ٢٠٥٤ ضمن ترجمة أبي ميسرة.

⁽٥) يعني: عبد الله بن مسعود.

⁽٦) تحرفت في وازا، وم، ود إلى: اخشه.

⁽٧) رواه يعقوب في المعرفة والتاريخ ٧/٥٥ والخطيب في تاريخ بغداد ١١٩/١١ والعبارة في المعرفة والتاريخ: وكان ربيع بن خيم أشد القوم ورعاً وأقلهم علماً.

مُحَمَّد، أَنَا مُحَمَّد بن أَخَمَد بن الحَمَن، أَنَا أَبُو جَعْفَر بن أَبِي شَبِية، نَا أَبِي، نَا وكيع، عَن سفيان، عَن منصور، عَن إِيْرَاهِيم قال:

كان أصحاب عَبْد الله الذين يفتون ويقرءون القرآن، منهم: علقمة، والأسود، ومَسْرُوق، وعُبيدة، وعَمْرو بن شُرَحبيل، والحارث بن قيس.

ٱلحُيْوِنَّة أَيُو الفَّاسِم [سَمَاعيل بن أَخَمَد، أَنَّا مُحَمَّد بن هبة اللَّه، أَنَّا مُحَمَّد بن الخَسْيَن، تَا عَبْد اللّه، نَا يعقوب^(۱)، نَا أَيُو سعيد يَخيَىٰ بن سلينان، نَا وكيع، عَن سفيان، عَن منصور، عَن إِبْرَاهِيم قال:

انتهى علم أهل الكوفة إلى سنة من أصحابه ـ يعني ـ ابن مسعود، فهم الذين كانوا يفتون الناس ويعلمونهم ويقرئونهم^(۷): علقمة بن قيس النخمي، والأسود بن يزيد النخمي، ومُسْرُوق بن الأُجِنَاع الهَمْدَاني، وعُبيدة السلماني، والحارث بن قيس الجُعفي، وعَمْرو بن شُرَحبيل الهَمْدَاني^(۷).

أَخْبَوَنَا أَبُو المعالي (٤) الفارسي، أَنَا أَبُو بَكُر البَيْهَقِي.

ح وَٱخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الفضل عُمَر بن عُبَيْد الله.

قَالاً: أَنَا أَبُو الحُمْنِينِ بن بشران، أَنَا عُثْمَان بن أَخْمَد، نَا حنبل بن إِسْحَاق، حَدَّثْنِي أَبُو عَبْد اللّه، نَا عَبْد الرَّحْمُن، عَن سفيان، عَن منصور، عَن إِبْرَاهِيم قال:

كان أصحاب عَبْد الله الذين يقرئون الناس ويعلّمونهم السنّة: علقمة، والأسود، ومُشرُوق، والحارث بن قيس، وعَمْرو بن شُرَحبيل.

آخُهِرَكَا أَبُو الحَسَن بن قَبَيس، نَا - وأَبُو منصور بن عَبْد الملك، أَنَا - أَبُو بَخُر الخطيب⁽⁶⁾، أَنَا مُحَمَّد بن أخَمَد بن رزق، أَنَا إِسْمَاعِيل بن عَلي الخَطَبِي⁽⁷⁾، وأَبُو عَلي بن الصوَّاف، وأَخْمَد بن جَعْفَر بن حمدان، قالوا: ثنا عَبْد اللَّه بن أَخْمَد، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا عَبْد الرُّخْمٰن بن مهدي، عَن سفيان، عَن منصور، عَن إِيْرَاهِيم قال:

⁽١) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٥٢ ـ ٥٥٣.

⁽٢) في المعرفة والتاريخ: ويفتونهم. (٣) استدركت على هامش إز،، ويعدها صح.

٤) تحرفت في (ز) إلى: الجعالي (٥) تاريخ بغداد ٢٣٣/١٣.

٦) تحرفت في وم إلى: «الحطمي، وفي ﴿زَا: «الخطمي، والمثبت عن تاريخ بغداد.

كان أصحاب عَبْد الله الذين يقرئون الناس ويعلّمونهم السنّة: علقمة، والأسود، وعبيدة، ومَسْرُوق، والحارث بن قِس، وعَمْرو بن شُرَحبيل^(۱).

اَخْيَوَتُنَا أَيُو الدَّرَكاتِ الأَنْمَاطي، أَنَّا أَيُو الفَصْل بن خَيْرُون، أَنَّا أَيُو الفَاسِم بن مُحَمَّد، نَا أَبُرِ عَلي بن الصوّاف، نَا مُحَمَّد بن عُثْمَان، نَا عبيد بن يعيش، نَا يَحْيَىٰ بن آدم، عَن مالك بن مِغْوَل قال: قال الشمعي:

أصفهم لك كانك شهدتهم، كان علقمة أكرم القوم لقول عَبْد اللّه، وكان مُسْرُوق رجلاً قد شام^(۱۲) الناس، وكان أعلمهم بالقضاء شُرَيح، وكان عبيدة السلماني يوازي شُرَيحاً في العلم بالقضاء وكان الربيع بن خُثِيم^(۱۲) أقل القوم علماً وأشدَّهم ورعاً.

لَخْيُونَا أَيُو الحَسَن عَلِي بن مُحَمَّد، أَنَّا أَيُو منصور النهاوندي، أَنَّا أَيُو العباس، أَنَّا أَيُو القَّاسِم بن الأَصْفَر، نَا مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل، حَدَّثَنِي عباس، نَا عبد الأَعلى، نَا فلان ـ أَراه عن قرة ـ عن مُحَمَّد قال:

كان أصحاب عَبْد الله بن مسعود خمسة الذين يؤخذ عنهم، أدركت منهم أربعة وفاتني الحارث وزُرارة، وكان يفضل عليهم وأحسنهم شريح، ويختلف في هؤلاء الثلاثة أيهم أفضل: علقمة، ومَسْرُوق، وعَبيدة.

أَخْتِرَكُا أَبُو البَرَكات بن المدني، أنّا أبو الفضل الباقلابي، أنّا عَبْد الملك بن مُحَمَّد، أنّا أبو علي بن الصواف، نا مُحَمَّد بن عُثْمَان، نا يَحْيَى بن عَبْد الحميد، نا قيس، عَن أشعث، عَن مُحَمَّد قال: قدمت الكوفة وبها ستة: أحسنهم (أ) يومنذ شريح [وعيدة والحارث بن عبد الله الأعور، وعلقمة، ومسروق، وعمرو بن شرحبيل، وشرحبيل، .

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور بن خيرون، أَنَا أَبُو بَكُر الخطيب^(١)، أَنَا حمزة بن مُحَمَّد بن طاهر

⁽١) تهذيب الكمال ٤٦/١٨ وسير الأعلام ٤/٥٥. (٢) فوقها ضبة في ازء.

 ⁽٣) تحرفت بالأصل وم وازا، ود إلى: خيثم.

 ⁽٤) كذا بالأصل ود، وفي م وازا: أخسهم.

 ⁽٥) الزيادة عن د، وقد سقطت من الأصل، وفي (ز٤: فشريع بن عبيدة بن الحارث...، وفي م: عمارة بدل الحارث، وعمارة بدل طقمة.

⁽٦) تاريخ بغداد ١٣٤/ ٢٣٤.

الدقاق، ومُحَمَّد بن عَبْد الواحد قال حمزة: حَدَّثَنَا ـ وقال مُحَمَّد: أنا ـ الوليد بن بكر الأندلسي.

ح وَٱخْتِرَنَا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه البلخي، قالا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن الطُّيُّوري وأَبُو نصر مُحَمَّد بن الحَسَن، قَالا: أنا الوليد بن بكر.

أَنَا عَلَى بِن أَحْمَد، أَنَا صالح بِن أَحْمَد، حَدَّثَني أَبِي قال^(١): مَسْرُوق بِن الأَجْدَع، يكني أبا عَائِشَة، كوفي، تابعي، ثقة، وكان أحد أصحاب عَبْد اللَّه الذين يقرءون ويفتون، وكان يصلي حتى ترم (٢) قدماه (٣).

أَخْيَرَنَّا أَبُو الحَسَنِ الفرضي، وأَبُو يَعْلَى بن الحبوبي، قالا: أنا سهل بن بشر، أنَّا عَلَى ابن منير (٤) الخلال، أنّا الحَسَن بن رشيق، أنّا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن النسائي قال في تسمية فقهاء التابعين من أهل الكوفة: علقمة، والأسود بن يزيد، وعَمْرو بن شُرَحبيل أَبُو ميسرة، وعَبيدة، وشريح، ومَسْرُوق بن الأَجْدَع، وعَبْد اللَّه بن عتبة.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي، أَنَا ثابت بن بندار، أَنَا أَبُو العلاء الواسطي، أَنَا أَبُو بَكْر البابسيري، أنَّا الأحوص بن المفضَّل، نَا أَبِي، نَا المؤمِّل، نَا سفيان، نَا ابن الأبجر، عَن الشعبي قال: كان شُرَيح يشاور مَسْرُوق.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن المالكي، وأَبُو منصور المقرىء، أَنَا الخطيب^(٥).

ح وَاحْتِرَفَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بَكُر بن الطبري.

قَالا: أنا ابن الفضل، أنَّا عَبْد الله بن جَعْفَر، نَا يعقوب بن سفيان^(٦)، نَا قبيصة، نَا سفيان، عَن عَبْد الملك(٧) بن أبجر عن الشعبي قال:

كان مَسْرُوق أعلم بالفتوى من شُرَيح، وكان شُرَيح أعلم بالقضاء من مَسْرُوق، وكان شريح يستشير مَسْرُوقاً، وكان مَسْرُوق لا يستشير شريحاً.

⁽١) تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٢٦. (٢) في از١: يوم، وفوقها ضبة.

 ⁽٤) مكانها بياض في از١. (٣) في ازا: قد، وبعدها بياض.

⁽٥) تاريخ بغداد ١٣/ ٢٣٣.

 ⁽٦) ورواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢/ ٨٨٥ وسير أعلام النبلاء ٤/ ٢٥ وتهذيب الكمال ٢٨/ ٤٦. (٧) فقط في المعرفة والتاريخ: «عن عبد الله بن أعين» بدل «عن عبد الملك بن أبجر».

آخْتِرَفَا أَبُو البَرَكاتِ الأَنْمَاطي، أَنَّا أَخْمَد بن الحَسَن، أَنَّا عَبْد الملك بن مُحَمَّد، أَنَّا ابن الصرّاف، أَنَّا مُحَمَّد بن عُشْمَان، نَا صالح بن سهيل، أَنَّا يَخْيَل بن زكريا بن أَبِي زائدة عن ابن أبجر، عَن الشعبي قال: كان مَسْرُوق أعلمهما بالفتوى، وكان شُرَيح أعلمهما بالقضاء.

لَخْتِوَنَّا أَبُو سعد أَخَمَد بن مُحَمَّد بن البغدادي، أَنَا عَبْد الرَّحْمُن، وعَبْد الوهّاب ابنا مُحَمَّد بن إِسُحَاق، وابن شكروية، قَالوا: أنا إِبْرَاهيم بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، أَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن زياد، نَا عَلي بن الحَسَن بن أَبِي عيسى، نَا عَبْد الملك بن إِبْرَاهيم الجُدِي، نَا شعبة، عَن إسْمَاعيل بن أَبِي خالد، عَن الشعبي في المعتقة عن الى مَسْرُوق:

هي من جميع المال، قال شُرَيح: هي من الثلث، قال: قلت: أيّهما أحبّ إليك؟ قال: كان مَسْرُوق أفقهَهُمنا، وكان شُرَيح أقضاهما.

آخُیْوَتُهُ آبُر البَرَکات بن المبارك، أَنَا أَبُو الفَضْل بن خَیْرُون، أَنَا أَبُو الفَاسِم بن بشران، أَنَا أَبُو عَلي، نَا مُحَمَّد بن عُفْمَان، نَا عَبْد الله بن عامر بن زُرارة، نَا يُخيَّى بن زكريا بن أَبي زائدة، عَن عَبْد الملك بن سعيد بن أبجر، عَن الشعبي قال: ما كان مُسْرُوق يشير على شُرَيح بشيء إلاّ أطاعه.

ٱخْتِرَنَا أَبُو الحَسَن الغشّاني، نَا ـ وأَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَنَا ـ الخطيب^(١)، أَنا ابن رزق.

ح **وَاَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَلَدي، أَنَا أَبُو الفضل بن البقّال، أَنَا أَبُو الحسَين^(٣) بن بشران.

قَالاً: أنَّا عُثْمَانَ بن أَحْمَد الدقاق، نَا حنبل، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْد اللَّه، نَا سفيان قال: بقي مَسُرُوق بعد علقمة لا يَفْضَل عليه أحد ـ زاد ابن السمرقندي: وكان عَبيدة يوازي شُرَيحاً في العلم والفضل.

ٱلحُمْوَتُكَ أَبُو عَالِب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البّنا، قالا: أنا أَبُو الحُمَيْنِ بن الآبُنُوسِي، أنّا أخمَد ابن محمير - إجازة -.

⁽١) كلمة غير واضحة بالأصل وبقية النسخ وصورتها: «دىر».

⁽۲) رواه الخطيب في تاريخ بغداد ۱۳ / ۲۳٤.

⁽٣) تحرفت بالأصل إلى: الحسن، والمثبت عن م، و (و)، ود.

ح قالا: وأنا أبُو تمام عَلي بن مُحَمَّد الواسطي - في كتابه - أنا أَحَمَد بن عبيد - قراءة - أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نَا ابن أبي خيشه، نَا أَحَمَد بن حبل قال: قال سفيان بن عبينة: بقي مَسْروق بعد علقمة لا يُفَصَّل عليه أحد.

لَخْتِهَوَ أَبُو الفضل بن ناصر، وأَبُو عَبْد اللّه بن البُنّا قراءة عن أَبِي المعالي مُحمَّد بن عَبْد السلام، أَنَا عَلَي بن مُحَمَّد بن خَزَمة ('')، أَنَا مُحمَّد بن الحُسَيْن، نَا ابن أَبِي خَيْمة، نَا يَخْيَىٰ ابن أيوب، نَا عباد بن عباد، عَن عاصم، عَن الشعبي أن ابن زياد حين قدم الكوفة قال: أي أهل الكوفة أفضل؟ قالوا: مَسْرُوق.

لَّنْتِلْنَا أَبُو عَبْد الله الفُرَادِي وغيره عن أَبِي بكر البيهغي، أَنَا أَبُو عَبْد الله الحافظ، أُخْبَرْنِي أَبُو المُحَسِّن بن تميم القنطري - يبغداد - أنا مُحَمَّد بن العباس الكابلي، نَا مقاتل بن مُحَمَّد، نَا عَبْد الله بن إدريس قال: سمعت إستماعيل بن أَبِي خالد^(٢) عن الشعبي قال: إن كان أهل بيت خلقوا للجنّة فهم هؤلاء: الأسود، وعلقمة، ومَسْرُوق.

لَحْثِيَرَكَ أَبُو الحُسَيْنِ القاضي، وأَبُو عَبْد اللّه الخلاَل ـ مشافهة ـ قالا: أَنا أَبُو القَاسِم بن مُلْدَة، أَنَا أَبُو عَلَى ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالاً: أنا ابن أبي حاتم قال^(٣): ذكره أبي عن إِسْحَاق بن منصور، عَن يَحْيَىٰ بن معين قال: مَسْرُوق ثقة، لا يُسأل عنه.

لَخْتِوَنَّهُ أَبُو القَاسِم الواسطي، نَا أَبُو بَكُو الخطيب، أَنَا أَحَمَد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِمِ قال: سمعت أَخَمَد بن مُحَمَّد بن عبدوس يقول: سمعت عُثمَان بن سعيد الدارمي يقول: سألت يُحْيَى قلت: مَسْرُوق أحبّ إليك عن عَائِشَة؟ أو عروة؟ فلم يخيّر^(٤).

لَمُشَهِرُتُهُ أَبُرِ سهل مُحَمَّد بن إِيْرَاهِيْم بن مُحَمَّد، أَنَّا عَبْد الرَّحْمُن بن أَخَمَد بن الحَسن، أَنَا جَمَفَر بن عَبْد الله، نَا مُحَمَّد بن هارون، نَا خالد بن يوسف السّمتي، نَا أَبُو عوانة، عَن عاصم قال:

⁽١) تحرفت بالأصل إلى: «جوصا» والمثبت عن «ز»، ود، وفي م: الحافظ.

⁽٢) كذا بالأصل حماد وفي م: جاد، وفي د: (خالك) وفي (ز): مجلد والمثبت عن د.

⁽٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/٣٩٧.

⁽٤) تهذيب الكمال ٤٧/١٨ وسير الأعلام ٤٧/٤.

جلس شتير بن شكل^(۱) وتستروق في المسجد، فتاب إليهما ناس، فقال أحدهما للآخر: إن هولاء إنّما ثابوا إلينا ليسمعوا خيراً، ويتعلموا، فإمّا أن تحدث عن عَبْد اللّه وأصدفك، وإمّا أنا أحدَّث عنه وتصدقني، قال: فقال شتير: يا أبا عَائِشَة حدَّث، فقال تَسْرُوق: سمعت عَبْد اللّه، فذكر حديثاً.

آلهُتِوَلَّنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرَقَدِي، أَنَّا أَبُو الحَسَيْنِ بن بشران، أَنَّا عُفْمَان بن أَخْمَد، ثَا حنيل بن إِسْخَاق، حَدَّثَني أَبُو عَبْد اللَّه، ثَا نُحَمَّد بن جُفَفَر، ثَا شعبة، عَن سُلَيْمَان، عَن أَبِي الضحى عن مَسْرُوق قال: لا تنشر برَك إلا عند من يبغيه.

لَمُشْوِنَةً أَيُّو الفضل بن ناصر، وأَيُو عَبْد اللّه ابن البّنّا - قراءة - عن أَيِي المعالي مُحَمَّد بن عَبْد السّلام، [آنا علي بن محمد، أنا محمد بن الحسين، نا ابن أيي خيشمة، نا سليمان بن أبي شيخ حدثني أبي عن أبيه قال: كنا بالكوفة إلى جنب مسروق بن الأجدع أ^(٢) وكان له ابن أخ ماجن فتجيء المرأة تستفتي مَسْرُوفًا، قال: فيلس برنس مَسْرُوق ويفتيها بالخطأ، ويجيء مَسْرُوق فِيُخْيَر بذلك، فيصبح ويرسل خلف الذين (^{٣)} أفتاهم فيردّهم.

ٱلحُثِوَنَّ أَيُو طالب عَلَي بِن عَبْد الرَّحْمُن بن عقيل، أَنَّا أَيُّو الحَسَن الخُلَمِي، أَنَّا أَيْر مُحَمُّد ابن النحاس، أَنَّا أَبُو سعيد بن الأعرابي، أَنَّا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد أَيْر مُحَمَّد العتكي، نَا إِيْرَاهيم ابن الحجَّاج، نَا أَبُو عوانة، عَن إِسْمَاعِيل بن أَبِي خالد، عَن الشعبي قال:

قال مَسْرُوق: إني أخاف أن أقيس فتزلُّ قدمٌ بعد ثبوتها.

لَخْبَرَنَا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنَا أَبُو الحَسَن السيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا أَحْمَد بن عمران، نَا موسى، نَا خليفة قال⁶⁾:

في تسمية قضاة الكوفة في زمن معاوية: لم يزل^(ه) شُرَيح قاضياً عليها فأحدره^(٦) زياد معه إلى البصرة، فقضى [عليها يعد]^(٧) مَسْرُوق بن الأَجْدَع حتى رجع شُرَيح، وذكر أنَّ شُرَيحاً عَابِ بالبصرة سنة.

⁽١) هو شتير بن شكل بن حميد، أبو عيسى العبسي الكوفي، ترجمته في تهذيب الكمال ٨/ ٢٨١.

 ⁽۲) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم وفز، واستدرك عن د، لتقويم السند وإيضاح المعنى.

⁽٣) تحرفت بالأصل إلى: الذي، والمثبت عن.... (٤) تاريخ خليفة بن خياط ص٢٢٨.

 ⁽٥) بالأصل: اكان شريح، وفي ازا: الم يكن شريح، وفي م: اعن شريح، والمثبت عن د.

⁽٦) تقرأ بالأصل: فأخذُوه، وفي ازًا: افأخذه وفي م: افأخذوه ويدون إعجام في د، والمثبت عن تاريخ خليفة.

⁽٧) الزيادة عن تاريخ خليفة.

لَخْتِوَقَا أَبُو بَكُو بن المزرفي، نَا أَبُو الحُسَيْن بن المهتدي^(١)، أَنَا عيسى بن عَلي، أَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نَا داود بن عَمْرو الضبّي، نَا شريك، عَن المقدام ـ هو ابن شريح ـ.، اخبرتنى قمير امرأة مَسْرُوق أن مَسْرُوقاً لم يكن يأخذ على القضاء ورقاً.

كذا قال، والصواب: رزقاً^(٢).

لَخْيُونَكُ أَيُّرِ عَالِب بن البَّنَا، أَنَا أَيُّرِ الحُسَيْنِ بن حسنون، أَنَّا أَيُّرِ الحَسَن الحربي، أَنَا حامد بن مُحَمَّد بن شعيب، نَا [سريج بن](٢) يونس، نَا هشيم، عَن المسعودي، عَن القاسم قال: كان مَسْرُوق لا يأخذ على القضاء رزقاً.

ٱلحُمْيَوَةُ أَبُو البَرَكاتِ الأَنْمَاطي، أَنَا ثابت بن بندار، أَنَا أَبُو العلاء الواسطي، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد البابسيري، أَنَّا الأحوس بن المفضّل بن عَسًان الغلابي، نَا أَبِي، نَا يعلى بن عُبيد، نَا الأعمش، عَن الفاسم قال: كان مَسْرُوق لا ياخذ على القضاء شيئاً.

لَخْتِهَوَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرَقَلدي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الصريفيني، أَنَا أَبُو القَاسِم بن خَبَابة، نَا أَبُو القَاسِم البغوي، نَا عَلي بن الجعد، أَنَا شعبة، عَن إِنْرَاهيم بن مُحَمَّد بن المنتشر، عَن أَبِه، عَن مَسْرُوق.

أنه كان لا يأخذ على القضاء أجراً، ويتأوّل هذه الآية: ﴿إِنَّ اللهُ اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنّة﴾⁽¹⁾.

لَخْيَرَنَا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي، أَنَا ثابت بن بندار، أَنَا أَبُو العلاء الواسطي، أَنَا أَبُو بَكُو البابسيري، أَنَا الأحوص بن المفضّل، نَا أَبي محاضر بن المورع^(٥)، حَدَّثَني.

ح وَالْخَبْرَقَا أَبُو الْحَسَن الفرضي، نَا نصر بن إِبْرَاهيم، أَنَا أَبُو الْحَسَن بن عوف، نَا مُحَمَّد بن موسى بن الحُسَيْن، نَا أَبُو بَكُر بن خُرَيم، نَا خَمَيد بن زنجوية، نَا مُحاضر، نَا مجالد، عَن عامر، عَن مَسْرُوق ـ زاد الأحوص : بن الأَجْدَع ـ قال:

لأن أقضي يوماً بعدل وحقّ أحبّ إليَّ من أن أغزو في سبيل الله سنة (٦).

 ⁽١) اضطرب السند في دزاء وفيها: «أخبرنا أبو بكر بن المذهب» أنا أبو الحسين بن حسنون، وفي م أيضاً وفيها: «أنا أبو بكر بن أبي زياد بن إيراهيم، نا أبو الحسن.
 (٢) قوله: «كذا قال والصواب: رزقاه ليس في د.

 ⁽٣) استدركت عن هامش الأصل، ويعدها صع.
 (٤) سورة التوبة، الآية: ١١١.

 ⁽٥) قوله: (بن المورع) سقط من م.
 (٦) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٩/٤.

أَخْتِرَكَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا أَبُو مُحَمَّد الكَتَّاني، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنَا أَبُو الميمون، نَا أَبُو زُرْعَة^(۱)، نَا آدم بن أَبي إِياس، نَا شعبة، نَا اِيْزَاهيم بن المنتشر ابن أخي مَسْرُوق عن أَبِيه قال:

بعث ابن أسيد إلى مَسْرُوق بثلاثين ألفاً، فلم يقبلها، وكان محتاجاً.

آخْتِوَنَّهُ أَبُو القَاسِم بن السَّمْزَقَلْدِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الصريفيني، أَنَا أَبُو القَاسِم بن حَبَابة، نَا أَبُو القَاسِم البغوي، نَا عَلَي بن الجعد، أَنَا شعبة، عَن إِنْرَاهيم بن مُحَمَّد بن المنتشر، عَن أَبِيه أَن خَالداً ـ يعني ـ ابن عَبْد الله بن أسيد كان عاملاً على البصرة، أهدى إلى مُسْرُوق ثلاثين إلْهَا ـ وهو يومئذ محتاج ـ فلم يقبلها^(٢).

أَفْتِهَا أَبُو طَالَب بن يوسف، وأَبُو نصر بن البنّا، قَالاً: أنا أَبُو مُحَمُّد الجَوْهَرِي - قراءة -عن أبي عُمَر بن حيُّرية، أنّا أخمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن^(٢) بن الفهم [نا محمد بن سعد^(٤)، أنا شعبة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه أن خالد بن أسيد بعث إلى مسروق بن الأجدع بثلاثين ألفاً فأبى أن يقبلها، فقلنا له: لو أخذتها فوصلت بها رحماً، وتصدقت بها وصنعت وصنعت، فأبى أن يقبلها]^(٥).

ٱلحُبْوَتُ أَبُو القَاسِم العلوي، أَنَا رَشَا بِن نظيف، أَنَا الحَسَن بن إِسْمَاعيل، أَنَا أَخَمَد بن مروان، نَا ابن أَبِي الدُنيا، نَا زياد بن أيوب، عَن عَبْد الحميد بن عَبْد الرَّحْمٰن الحماني^(٢)، قال: قال مَسْرُوق: أوثق ما أكون بالرزق حين يجيء الخادم فيقول: ما في البيت طعام ولا دقة, ولا ماء.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب بن البِّنّا، أَنَا أَبُو يَعْلَى بن الفرّاء، أَنَا أَبُو الحُسَيْن ابن أخي ميمي.

ح وَٱخْتِرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن التَّقُور، أَنَا أَبُو طَاهِر المُخْلَص، نَا أَبُو القَاسِم البغوي، نَا أَبُو رَوْح مُحَمَّد بن زياد البلدي^(٧)، نَا أَبُو شهاب، عَن الأعمش، عَن مسلم، عَن مَسْرُوق قال:

⁽١) الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٢٥٤.

 ⁽۲) سير أغلام النبلاء ٤/ ٢٦.
 (۳) تحرفت في م إلى الحسن.

 ⁽٤) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٦/ ٧٩.

 ⁽a) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم وفزة، واستدرك لتقويم المعنى عن د، وطبقات ابن سعد.
 (r) تحرفت في م وفزة إلى: الحنائي.
 (v) كذا بالأصل ود، وم، وفي فزة: البندى.

أطيب ما أكون نفساً يوم تقول المرأة: ما عندنا درهم ولا قفيز.

آخْبَرَقَا(۱) أَبُو مُحَمَّد طاهر (۲) بن سهل بن بشر، أنّا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن إِيْرَاهيم بن كبيبة النجار، نَا أَبُو مسلم مُحَمَّد بن عَلي بن طلحة الاصبهاني، نَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن الحارث ابن الأبيض القرشي، نَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن صالح بن ذريح - بعكبرا - نا هناد (۲) بن السري، نَا قبيصة، عَن سفيان، عَن الأعمش، عَن عَبْد اللّه بن مرة، عَن مسروق قال: أطيب ما أكون بالرزق حين يُقال: ليس عندنا درهم ولا تغيز من طعام (٤).

لَمُثْبَانَا أَبُو طالب عَبْد القادر بن مُحَمَّد، وأَبُو نصر مُحَمَّد بن الحَسَن قالا: قُرىء على الجوهري ونحن نسمع، عن أبي عُمَر بن حيُّرية، أَنَا أَخْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد^(ع)، أَنَّ الحجَّاج بن مُحَمَّد، حَدَّثَني يونس بن أبي إِسْحَاق، عَن أبيه قال:

أصبح مَسْرُوق يوماً وليس لعياله رزق، فجاءته امرأته قمير، فقالت: يا أبا عَائِشَة، إنه ما أصبح لعيالك اليوم رزق، قال: فتبسّم وقال: والله ليأتينهم الله برزق.

لَخْتِهَوْمًا [أبو القاسم]^(٦) بن السّموقندي، أنّا أَبُو الفضل بن البقال، أنّا أَبُو الحَسَن بن بشران، أنّا عُفّمَان بن أَخمَد، نَا حنبل بن إِسْحَاق، نَا مسلم ـ يعني ابن إِبْرَاهيم ـ نا شعبة، عَن قتادة، عَن سالم بن أَبي الجعد.

أن مَسْرُوق بن الأَجْدَع كلّم زياداً لرجل^(٧) في حاجة، فبعث صاحب الحاجة إلى مَسْرُوق بوصيف، فرده مَسْرُوق عليه وحلفه أن لا يكلّم له في حاجة أبداً.

لَخْبَرَفَا أَبُو القَاسِم أيضاً، أَنَا أَبُو الحُسَيْنِ بنِ النَّقُور، وأَبُو منصور بنِ العطّار، قَالا: أنا أَبُو طَاهِر المُخْلَص، أَنَّا غَبَيْد الله السكري، نَا زكريا المنقري، نَا الأصمعي قال:

سمعت أشياخنا يقولون: انتهى الزهد إلى ثمانية من التابعين: عامر بن عبد قيس، وهرم ابن حيان، والحَسَن بن أَبِي الحَسَن، وأَبَو مسلم الخولاني، وأُويس القرني، والربيع بن خُتِيم^(۸)، ومَسْرُوق بن الأَجْدَع، والأسود بن يزيد.

- (۱) كتب فوقها في ازًا ود: ملحق.
- (٢) تحرفت بالأصل إلى: قال أناه والعثبت عن د، وسقطت من قزه، وفي م: قأبو محمد بن سهل بن مسروق.
 - (٣) في نزه: عباد. (٤) كتب بعدها في د: إلى.
 - (۵) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٧٩/٦. (٦) زيادة عن فرق، وم. (د. (۷) قبي م: زياد بن جبل. (۸) تحرفت في وفرة إلى: دشيتم، وفي م ود: حشم.

أَنْقِبَافَا أَبُو طالب بن يوسف، وأَبُو نصر بن البنا، قَالا: قُرىء على الجوهري، عَن أَبِي عُمْر، أَنَا أَخَمُد بن معروف، نَا الحُمَيْنِ بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد^(۱)، أَنَا عَبْد الوهاب بن عطاء، نَا إسرائيل، نَا أَبُو إِسْحَاق.

أن مَسْرُوفاً زُوِّج ابنته السائب ـ يعني ابن الأقوع ـ على عشرة آلاف اشترطها لنفسه، وقال: جهْر امرأتك من عندك، قال: وجعلها مَسْرُوق في المجاهدين والمساكين والمكاتبين .

قال: وأنا ابن سعد^(۱)، أنّا الفضل بن ذُكين، عَن ابن عيينة، عَن إِبْرَاهيم بن مُحَمَّّد بن المنتشر، عَن أَبِيه قال:

كان مَسْرُوق وامرأته يستحبان^(٣) أن يرسل أحدهم إلى الفرات فيُستقى له راوية فيبيعه ويتصدق بثمنه .

قال: وأنا ابن سعد^(٤)، أنَا عفَّان بن مسلم، نَا عَبْد الواحد بن زياد، نَا عاصم الأحول، عَن الشعبي، عَن مسروق قال:

سمع سائلاً يذكر الزاهدين في الدنيا والراغبين في الآخرة، قال: فكره مَسْرُوق أن يعطيه على ذلك شيئاً، وخاف أن لا يكون منهم⁽⁹⁾، قال: فقال له: سَلَ، فإنه يعطيك البر والفاجر.

لَخْتِوَكُ أَبُو المَبَرَكَاتِ الأَنْدَاطِي، أَنَا ثابت بن بُنْدَار، أَنَا أَبُو المَلاء، أَنَا البَابَسِيرِي، أَنَا الأَحوص بن المفضّل، نَا أَبِي، نَا عاصم بن عَلي، عَن شعبة، عَن أَبِي إِسْحَاق قال: سمعت أبا والل قال:

كنت مع مَسْرُوق في السلسلة فما رأيت أميراً قط كان أعفُ منه، ما كان يصيب إلاَّ ماه دجلة .

أَخْتِرَهُا أَبُو الْقَاسِم بن السَّمْزَقَلْدي، وأَبُو الحَسَن بن عَبْد السَّلام، قَالا: أنا أَبُو مُحَمَّد الصريفيني، أنّا أَبُو اللهِ اللهِ اللهِ عَن الجعد، أنّا شعبة، عَن المحد، أنا شعبة، عَن أبي إسْخَاق قال: سمعت أبا وائل قال:

۱) الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٨٢.
 ۲) طبقات ابن سعد ٦/ ٨٠.

 ⁽٣) بالأصل، وازا، ود، وم: يستحيون، والمثبت عن ابن سعد.
 (٤) طبقات ابن سعد ١/٨١٨.

 ⁽²⁾ طبقات ابن سعد ١١/١٨.
 (٥) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن د، وفي وزة: ويكون له، ومكانها بياض في م.

كنت مع مَسْرُوق في السلسلة، فما رأيت أميراً قط ولا عاملاً أعف منه، ما كان يصيب شيئاً إلاّ ماء دجلة.

قراننا على أبي عَبْد الله يَحْيَىٰ بن الحَسَن، عَن أبي الحُسَيْن بن الآبئوسِي، أَنَا أَبُو بَكُر ابن بيري ـ قراءة ـ أنا الزعفراني، نَا ابن أبي خيشه، نَا إسْمَاعيل بن أبي مسعود، نَا حفص بن غياث، عَن الأعمش، عَن مسلم قال:

غاب مَسْرُوق إلى السلسلة ستتين، ثم قدم، فلما قدم نظر أهله في خرجه فأصابوا فأساً بغير عود، فقالوا: غبت عنا ستتين، ثم جتنا بفأس بغير عود، قال: إنا لله، تلك فأس استعرناها نسينا نرةها^(۱).

أَخْتِهَوَا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبُو الفَصْل بن خَيْرُون، أَنَا أَبُو الشَاسِم بن الصوَّاف، أَنَا أَبُو جَعْفَر، نَا عَبْد الحميد بن صالح، نَا أَبُو شهاب، عَن الأعبش، عَن شقيق، عَن مَسْوُوق قال:

ما عملت عملاً أخوف عندي أن يدخلني النار من عملكم هذا، وما يي أن أكون ظلمت مسلماً أو معاهداً ديناراً ولا درهماً، ولكن بي هذا الحيل الذي لم يسته رُسُول الله ﷺ ولا أَبُّر بُكُر، ولا عُمَر، قال: فقيل له: ما حملك على الدخول فيه؟ قال: لم يدعني شُريح وزياد والشيطان حتى أدخلوني⁽⁷⁾ فيه.

أَخْبَرَنَا^(٣) أَبُو عَلَي بن نبهان ـ في كتابه ـ.

ح ثم أَخْبَرَنَكَا أَبُو البَرَكات الأَلْمَاطي، أَنَا أَبُو طاهر الباقلاني، أَنَا أَبُو عَلي بن شاذان، أَنَا عَبْد اللّه بن إِسْحَاق البغريّ.

ح وَلَخْمُونَكَا أَبُو البَرَكات، أَنَا طراد بن مُحَمَّد الزينبي، أَنَا أَخَمَد بن عَلي البادا، أَنَا حامد ابن مُحَمَّد الرفا، قالا: أنا عَلي بن عَبْد العزيز، نَا أَبُو عُبيد⁽¹⁾، نَا أَبُر معاوية، عَن الأعمش، عَن شقيق، عَن مَسْرُوق أنه قال:

والله ما عملتُ عملاً أخوف عندي، أن يدخلني النار من عملكم هذا، وما بي أن أكون ظلمتُ فيه مسلماً ولا معاهداً ديناراً ولا درهماً، ولكن ما أدري ما هذا العجل الذي لم يسنه

⁽١) سير أعلام النبلاء ٢٦/٤.

 ⁽۲) في (ز۱: أدخلني.
 (٤) في (ز۱: نا عبيد.

⁽۳) کتب فوقها فی د، و ازا: ملحق.

رَسُول الله ﷺ ولا أَبُو بَكْر ولا عُمَر، قالوا: فما حملك على أن دخلتَ فيه؟ قال: لم يدعني زياد ولا شُرَيح ولا الشيطان حتى دخلت فيه.

قال: ونا عباد بن عباد، عَن عاصم الأحول، عَن الشعبي قال: استعمل زياد مَسْرُوقاً على السلسلة، فانطلق فمات بها، فقيل له: كيف خرج من عمله؟ قال: أَلم تروا إلى الثوب يبعث به إلى القصّار (١) فيجيد غسله فكذلك خرج من عمله.

أَخْدَوَ فَا^(٣) أَنُو مُحَمَّد بن الإسفرايني، نَا عُبَيْد اللّه بن إيْرَاهيم بن كبيبة، أَنَا أَبُو مسلم الأصبهاني، أَنَا أَبُو بَكُر مُحَمَّد بن الحارث بن أبيض، أَنَا أَبُو عُثْمَان سعيد بن هاشم بن مرثد الطبراني، نَا دحيم، نَا سعيد بن منصور، أَنَا هشيم، أَنَا مغيرة، عَن الشعبي قال:

لما بعث زياد مُسْرُوقاً إلى السلسلة شيعه أصحابه، فلمّا انصرفوا قال له شاب: يا مَسْرُوق، إنك قد أصبحت قريع القراء، وإنّ زينك لهم زين، وإنّ شينك لهم شين، فلا تحدّث نفسك بفقر و لا بطول أمل.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إسْمَاعِيل بن مُحَمَّد بن الفضل، أَنَا أَبُو منصور بن شكروية، أَنَا أَبُو بَكُر بن مردوية، أَنَا أَبُو بكر الشِّحَّامي^(٣)، نَا مُعَاذ بن المثنّى، نَا مُسَدَّد، نَا أَبُو عوانة، عَن المغيرة، عَن الشعبي.

أن رجلاً كان يجلس إلى مَسْرُوق (٤)، فكان في آخر من ودَّعه، فقال: يا أبا عَائِشَة، إنك قريع القُرَّاء وسيِّدهم، وإن زينك لهم زين، وإن شينك لهم شين، فلا تحَدِّثَن نفسك بفقر، ولا بطول عمر.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن عَلى، وأَبُو العباس أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أبي سعيد، قَالا: نا أَبُو الحُسَيْن بن [المهتدي](٥)، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن يوسف بن مُحَمَّد العلاّف، نَا أَبُو القَاسِم البغوي، نَا عَبْد اللّه بن عون الخراز^(١)، نَا المبارك بن سعيد، عَن^(٧) مَسْرُوق، عَن أَبِيه.

⁽١) في فز١: القضاء.

⁽۲) کتب فوتها في از، ود: ملحق. (٣) مكانها بياض في (ز١) وم.

⁽٤) قوله: اليجلس إلى مسروق، مكانه بياض في از،

 ⁽٥) بياض بالأصل وم، والمثبت عن د، وفي ازا: القاضي.

⁽٦) كذا بالأصل وم و(ز)، وفي د: الخزاز.

⁽٧) قوله: (نا المبارك بن سعيد، عن؛ مكانه بياض في (ز).

أن مَسْرُوقاً حين خرج نحو السلسلة فشيّعه من قراء الكوفة (١) أربعة آلاف أو نحو ذلك، قال: فلقيه رجل منا على فرس، قال: فدنا منه فقال: إنك قريع قراء أهل هذه القرية، وإن ما زانك زانهم، وإن ما شانك شانهم، وإني أعيذك بالله أن تحدُّث نفسك^(٢) بفقر أو بطول أمل، ثم ثنى عنان فرسه راجعاً، قال: فجعل مَسْرُوق ينظر لي ويعجب(٣) من كلامه.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللَّه الفُرَاوِي، أَنَا أَبُو الحُسَيْنِ الفارسي، أَنَا أَبُو سُلَيْمَانِ الخطابي قال:

في حديث مَسْرُوق أنه خرج إلى سفر، فكان آخر من ودّعه رجل من جلسائه، فقال له: إنك قريع القُرَّاء، وإن زينك زين لهم، وشينك لهم شين، فلا تحدُّدنِّ نفسك بفقر، ولا بطول⁽¹⁾ عمد (٥).

حَدَّقَتَاه أَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن مالك، نَا الحَسَن بن سفيان، نَا أَبُو بَكُر بن أَبِي شَيبة، نَا عَفَّان، نَا أَبُو عوانة، عَن مغيرة، عَن عامر:

القريع فحل الإبل، ضُرب به المثل، يريد: أنك رئيس القُرّاء^(٦)، وإمامهم، والقريع أيضاً: المختار والمنتخب، وقرعة الشيء خياره، قال الأصمعي: اقترعت الشيء إذا اخترته، وسمى قريعاً لأنه اقتُرع أي اختير .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، نَا أَبُو مُحَمَّد الكتَّاني، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أبي نصر، أَنَا أَبُو الميمون، نَا أَبُو زُرْعة (٧)، نَا عُمَر بن حفص، نَا أَبِي، نَا الأعمش، عَن مسلم قال:

قدم مَسْرُوق من السلسلة^(٨)، فكنت أمشى معه، فلقيه قوم فأثنوا عليه وقالوا: جزاك الله خيراً، كنت عفيفاً، فقال مَسْرُوق: ﴿ أَفْمِنْ وَعَدْنَاهُ وَعَدْ أَحَسْنَا فَهُو لَاقِيهُ ﴾ (١).

أَخْبَوَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل،

(٦) في ازا: رئيس القوم.

- (١) بالأصل: اقرى الكور؛ والمثبت عن م، ود، وقوله: الكوفة أربعة آلاف. ومكانه بياض في از،
 - (٢) قوله: (أن تحدث نفسك) مكانه بياض في (ز).
 - (٣) قوله: اينظر لي ويعجب؛ مكانه بياض في از».
 - (٤) بالأصل وم طول، والمثبت عن (ز۱، ود.
 - (٥) في ازا: أمل.
 - (٧) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ١/ ٦٥٣.
- (A) في معجم البلدان ورد سلسل، قال ياقوت إنها جبل من جبال الدهناء، وسلسل أيضاً: نهر في سواد العراق، في طريق خراسان.
 - (٩) سورة القصص، الآية: ٦١.

أنًا عَبْد الله، نَا يعقوب^(١)، حَدَّثَتِي إِسْمَاعيل بن الخليل، نَا عَلي بن مسهر، عَن الأعمش، عَن مسلم قال:

وكان ـ يعني مَسْرُوقاً ـ على السلسلة، فقدم إلى الكوفة، فاشترى كبشاً بالثين وعشرين درهماً، فلم يكن عنده نقد، فاستقرضها من بعض جيرته، فدخل القصر وأنا معه، فلقيه قوم، فالنوا عليه، فقالوا: جزاك الله خيراً، فقد عدلت وأحسنت، فلم يزدَ على^(۲) أن قرأ مذه الآية: ﴿أفعن وهدناه وعداً حسناً﴾ حتى بلغ: ﴿وهو يوم القيامة من المحضرين﴾.

لَخْتِوَنَّهُ أَبُرِ القَاسِم عَلِي بن إِيْرَاهِيم، أَنَا رَشَأَ بن نظيف، أَنَا الحَسَن بن إِسْمَاعيل، أَنَا أُخْمَد بن مروان، نَا إِيْرَاهِيم بن نصر النهاوندي، نَا عبيد بن يعيش قال:

دعا أعرابي لمَسْرُوق فقال: وقاك الله خشية الفقر وطول الأمل، ولا جعلك دريتة^(٣) للسفهاء ولا شيناً على الفقهاء.

لَخْيَوْنَا أَيْوِ مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمَٰن بِن أَبِي الحَسَن، أَنَا نصر بن أَحَمَد، أَنَا الخليل بن هبة الله، أَنَّا الحَسَن بن مُحَمَّد بن درستوية، نَا أَبُو الدحداح، نَا لِيُرَاهِيم بن يعقوب الجوزجاني، نَا أَبُو نعيم.

ح وَالْخَيْرَكُ أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبُو الفَضْل بن خَيْرُون، أَنَا أَبُو الفَاسِم بن بشران، أَنَا أَبُو عَلي بن الصوّاف، نَا مُحَمَّد بن عُثمَان بن أَبي شيبة، نَا عَلي بن المديني، نَا يُخيّن بن سعيد⁽¹⁾ قالا: نا سفيان عن أبي إِسْحَاق عن سعيد بن جبير قال:

لقيني مُسْرُوق فقال: يا سعيد، ما بقي شيء يُرغب فيه إلاَّ أن نعفَّر وجوهنا في هذا التراب.

اَخْبَرَفَا اَبُو مُحَمَّد بن الأَثَقَانِي، نَا أَبُو مُحَمَّد الكَتَّانِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبِي نصر، أَنَا أَبُو الميمون، نَا أَبُو زُرْعَة⁽⁶⁾، حَلَّتُني أَبُو نعيم، نَا سفيان، عَن أَبِي إِسْحَاق، عَن سعيد بن جُبير قال:

⁽١) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٦١ ـ ٥٦٢.

⁽٢) بالأصل: (أن علي؛ وفوقهما علامتا تقديم وتأخير.

⁽٣) في ازًا: ادرية؛ وفوقها ضبة.

 ⁽٤) في (ز): (شعبة الو) ثم بياض، وفي م: (والمعلا) وفي د: (القطان) وهو أشبه، وقد سقطت اللفظة من الأصل.

⁽٥) تاريخ أبي زرعة الدمشقى ١/٢٥٤.

لقيني مَسْرُوق فقال: يا سعيد؛ ما بقي شيء يُرغب فيه إلاَّ أن نعفَر وجوهنا في التراب.

لَخْشِوَتُهُ أَبُو مُحَمَّدُ الحَسَن بن أَبِي بكر، أَنَّا أَبُو عاصم الفضيل^(١) بن يَحْتِى، أَنَّا عَبْد الرُّحْمَٰن بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَبِي شريح، أَنَّا أَبُو عَبْد اللَّه مُحَمَّد بن عقيل بن الأزهر، نَا أَبو عبيدة ـ يعنى السري بن يَحْتِى ـ نا قبيصة، نَا يونس، عَن أَبي إسْحَاق قال:

لقي مَسْرُوق سعيد بن جَمِيْر، فقال: يا سعيد، ما بقي من الدنيا شيء يُرغب فيه إلاّ أن نعفّر هذه الوجوه في التراب للرَّحمن^(۱7).

لَخْبُونَا أَلُو عَالِب بن البّناء أَنَا أَلُو مُحَمَّد الجَوْهُرِي، أَنَا أَلُو عُمَر بن حَيُّوية، أَنَا أَلُو مُحَمَّد بن صاعد، نَا الحُسَيْن بن الحَسَن، نَا مُحَمَّد بن أَبِي عَدِي، وعَبْد الرَّحْمُن بن مهدي، قَالا: نا شعبة (^(۱))، عَن إِشْمَاحِل بن أَبِي خالد، عَن سعيد بن جُبِيرِ قال:

قال مَسْرُوق: ما آسي من الدنيا على شيء إلا السجود لله(٤).

أَخْتِوَنَا أَبُو الفَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبُو بَكُر السِّهَقِي، أَنَا أَبُو عَبْد الله الحافظ، أَنَا أَبُو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، نَا مُحَمَّد بن إِسْحَاق الصغاني، نَا أَبُو النضر، نَا شعبة، عَن إسْمَاعيل، عَن سعيد بن مجير قال:

قال مُسْرُوق: ما أصبحنا وأمسينا نأسى على شيء من الدنيا إلاَّ على السجود لله تبارك تعالى.

أَخْبَرَفَا أَبُو الحَسَن المالكي، نَا ـ وَأَبُو مَنْصُور بِن خَيْرُون، أَنَا ـ أَبُو بَكُو الخطيب⁽⁶⁾، أَنَا عَلي بِن مُحَمَّد بن عَبْد الله المعدَّل، نَا دعلج بن أَحَمَد، نَا إِبْرَاهِيم بن أَبِي طالب⁽⁷⁾، نَا أَبُو كُريب، نَا حَجَّاج بن مُحَمَّد، عَن شعبة، عَن أَبِي إِسْحَاق قال: حَجّ مَسْرُوق فلم ينم إِلاً ساجداً على وجهه حتى رجع .

اخبوتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد قالت: أنا أبُو الفضل الرَّازي، أنَّا جَمَفَّر بن عَبْد الله، نَا مُحَمَّد بن هارون، نَا أَبُو كريب، نَا حجَّاج بن مُحَمَّد، عَن شعبة، عَن أَبِي إِسْخَاق قال: حج مَسْرُوق فلم ينم إلاَّ ساجداً على وجهه حتى رجع .

 ⁽١) تحرفت في (١) إلى: الفضل.
 (١) سقطت اللفظة من (١).

 ⁽۳) بالأصل: سفیان، والمثبت عن د، و نزی، وم.
 (٤) سیر أعلام النبلاء ۲٦٤/ ، ٦٢٤.

 ⁽٦) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن م، وازا، ود، وتاريخ بغداد.

أَهْتِوَنَّا أَبُو القَاسِم بن السُمَزِقَلدي، وأَبُو الحَسَن بن عَبْد السَّلام، قَالا: أنا أَبُو مُحَمُّد الصريفيني، أنّا ابن حبابة، نَا البغوي، نَا عَلي بن الجعد، أنّا شعبة، عَن أَبِي إِسْحَاق قال: حج مَسْرُوق، فعا بات إلاّ ساجداً.

لَخْتِيْوَنَا أَبُو غَالِب بن البَنَا، [أَنَا] أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو عَمَر بن حُوية، نَا يَخْيَىٰ ابن مُحَمَّد بن صاعد، نَا الحُسَيْنِ بن الحَسَن، أَنَا مُحَمَّد بن أَبِي عَدِي، وعَبْد الرَّحْمٰن بن مهدى.

ح وَاَخْبَرَنَا أَبُو المعالي مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، أَنَا أَبُو بَكْر البِّيهَقِي الحافظ.

ح وَالْحَيْوَتَا أَبُو الفَاسِم بن السُّمَزَقَدي، أَنَا أَبُو بِخُر بن الطبري، قالا: أنا أَبُو الخُسَيْن ابن الفضل، أَنَا عَبْد الله بن جَمْفَر، نَا يعقوب⁽¹⁾، حَدَّثَنِي أَبُو الوليد هشام بن عَبْد الملك، وسُلَيْمَان بن حرب، قالوا: نا شعبة عن أَبِي إِسْحَاق قال: حجّ مَسْرُوق فما نام إلاَ ساجداً على وجهه.

اَقْتِمَانَا أَبُو عَلَي الحَدَّاد، أَنَا أَبُو نَقِيم^(١)، نَا أَبُو حامد بن جَبَلة، نَا مُحَمَّد بن إِسْحَاق، نَا أَبُو همام، نَا ضمرة، عَن العلاء بن هارون قال: سمعه يقول: حجّ مَسْرُوق فما افترش إلاّ جبهته حتى انصرف.

لَخْيُونَا أَبُو المعالى الفارسي، أنّا البيهقي، أنّا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ قال: سمعت أبا سعد أخمَد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم الفقيه يقول: سمعت إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن سفيان يقول: سمعت أبا عصمة عاصم بن عاصم البيهقي يقول:

بتُ ليلة عند أخمَد بن حنيل، فجاء بالماء فوضعه، فلما أصبح نظر إلى الماء فإذا هو كما كان، فقال: سبحان الله، رجل يطلب العلم لا يكون له ورد بالليل، قال: قلت: مسافر، قال: وإنْ كنت مسافراً، حجّ مَسْرُوق فما نام إلاّ ساجداً.

أَخْبَوَنَا أَبُو المُظَفِّر بن القُشّيري، وأَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، قالا: أنا أَبُو بَكُر اليّنَهَنِي.

⁽١) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٦٠.

⁽٢) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الأولياء ٢/ ٩٥.

ح وَاخْتِرَتُنَا أَبُو بَكُر مُحَمَّد بن أَحَمَد بن عَلي (١) القطّان، أنّا أبُو الغنائم بن أبي عُمْمَاد أن أبو الخسين بن بشران، أنّا دهلج بن أُخمَد، نا مُحمَّد بن نعيم، نا عَبْد الصّحد بن شُلِيّمَان بن أبي مطر قال:

بت ـ وقال ابن أبي عُثمَان: نمت^(٣) ـ عند أخمَد بن حنيل، فوضع لمي صاغرة ماء، قال: فلمًا أصبحت وجدني لم أستعمله، فقال: صاحب حديث لا يكون له ورد بالليل، قال: قلت: مسافر، قال: وإنّ كنت مسافرًا، حجّ مَشْرُوق فما نام إلاَّ ساجداً.

لَخُفِرَتُهُ أَبُو الحَسَنُ (⁴⁾ العالكي، نَا ـ وَابُو مَنصُور بن خَيْرُون، أَنَا ـ أَبُو بَكُر الخطيب⁽⁶⁾، أَنَّا ابن رزق، أَنَا أَخَمَد بن سُلَيْمَان النَّجَاد، نَا أَبُو بَكُر عَبْد اللَّه بن مُحَمَّد بن أَيي الدنيا، خَدَثْني أزهر بن مروان، نَا حَمَاد بن زيد، عَن [أنس]⁽⁷⁾ ابن سيرين⁽⁷⁾، عَن امرأة مَسْرُوق قالت: كان مَسْرُوقاً يصلي حتى تورم قدماه، فربما جلست نهاري إلكي [خلفه]^(٨) مما أراه يصنع بنفسه.

آخُيْوَتُنَا أَيْرِ مُحَمَّد الدَّارِاني، أَنَّا نصر بن أَحْمَد الهمداني، أنَّا الحَسَن بن مُحَمَّد، فا أَبُو الدحداح، نَا إِنْرَاهيم بن يعقوب، نَا نعيم ـ هو ابن حمّاد ـ نا عَبْد اللّه ـ هو^(؟) ابن المبارك ـ أنا زائدة، عَن هشام ، عَن مُحَمَّد، عَن امرأة مَسْرُوق قالت: ما كان مَسْرُوق يوجد إلاَّ وساقاه قد انضختا من طول القيام، قالت: والله إنْ كنت لأجلس خلفه فأبكي رحمة له.

لَخْتِوَنَّهُ أَبُو غَالِب بن البَّنَا، أَنَّا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَّا أَبُو بَخْر بن إِسْمَاعيل، وأَبُو عُمَر ابن حَيُّرِية، قَالا: نا يَخْيَن بن مُحَمَّد، نَا الحُسَيْن بن الخَسن، أَنَّا عَبْد الله بن المبارك^(١٠)، أَنَّا زائدة بن قدامة، عَن هشام بن حسَّان، عَن مُحَمَّد، عَن امرأة مَسْرُوق، قالت:

⁽١) كذا بالأصل ود، وفي فزه: قمحمد، ومكان فبن علي، في م بياض قارن مع مشيخة ابن عساكر ١٧١/ ب.

 ⁽٢) بعدها في م أقحم: قالا: أنا أبو بكر محمد ثم بياض.
 (٣) تحرفت بالأصل إلى: قبت والمثبت عن

 ⁽١) تحرف إلا قصل إلى . "بيت والمعبت عن
 (٤) قوله: «أبو الحسن» مكانه بياض في «ز»، وكتب على هامشه: مطموس بالأصل.

 ⁽ع) قوله. «ابو الحسن» محاله بياض في "ر"، وتند
 (٥) تاريخ بغداد ١٣ / ٢٣٤ وسير الأعلام ٤/ ٦٥.

⁽٦) زيادة عن تاريخ بغداد، ود.

 ⁽٧) قوله: (عن أنس بن سيرين) مكانه بياض في (ز)، وم وكتب على هامش (ز): مطموس بالأصل.

⁽A) زیادة عن م، وفزه، ود، وتاریخ بغداد.

 ⁽٩) قوله: «هو ابن العبارك، أنا زائدة» مكانه بياض في «ز»، وكتب على هامشها: مطموس بالأصل، وبياض في م.

⁽١٠) رواه ابن المبارك في كتاب الزهد والرقائق ص٣٣ رقم ٩٥.

ما كان مَسْرُوق يوجد إلاّ وساقاه قد انتفختا من طول الصلاة، قالت: والله إن كنت لاجلس خلفه فأيكي رحمة له.

آخُيْرَكَا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، وأخوه أَبُو بَكُو، قَالا: أنا عَبْد الرَّحْمٰن بن عَلي بن مُحَمَّد، أَنَا يَخْيَل بن إِسْمَاعِل بن يَخْيَىٰ، أَنَا عَبْد اللَّه بن مُحَمَّد بن الحَسَن، نَا عَبْد اللَّه بن هاشم الطوسي، نَا وكيع، نَا حمَّاد بن زيد، عَن أنس بن سيرين، عَن امرأة مَسْرُوق، أن مَسْرُوقاً كان يصلي حتى ترم قدماه، وتجلس امرأته خلقه فتبكي مما يصنع بنفسه⁽¹⁾.

لَخْتِوْنَا أَيُو القَاسِم [سَمَاعِيل بن أَخْمَد، أَنَا أَيُو بِكُر مُحَمَّد بن هِيه الله، أَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنَا عَبُد الله بن جَعْفَر، نَا يعقوب بن سفيان^(١٠)، نَا أَيُو النعمان، نَا حمَّاد بن زيد، عَن أَس بن سيرين قال:

بلغنا بالكوفة أن مَسْرُوفاً كان يفر من الطاعون، فأنكر ذاك مُحَمَّد قال: وقال: انطلق بنا إلى امرأته نسألها، قال: فدخلنا عليها، فسألناها عن ذلك، فقالت: كلا والله، ما كان يفر، ولكنه كان يقول: أيام تشاغل فأحبّ أن أخلو للعبادة، وكان شيخاً^(۱۲) يخلو للعبادة، قالت: فربما جلست خلفه أبكي مما أراه يصنع بنفسه، وكان يصلي حتى تورمت قدماه، قالت: وسمعته يقول: الطاعون، والبطن، والتُقساء، والغرق، من مات فيهن مسلماً فهي له شهادة.

أَخْتِهَا أَبُو الحَسَنَ عَلَي بن أَحْمَد الفقيه، نَا ـ وأَبُو منصور بن عَبْد الملك، أَنَا ـ أَبُو بكر الخطيب⁽⁴⁾، أَنَا عُبَيْد الله بن عُمَر الواعظ، حَدَثَني أَبِي، نَا يعقوب بن أَحْمَد بن ثوابة ـ بحمص ـ نا سعيد بن عُثمان التنوخي، نَا عَلي بن الحَسَن السامي، نَا سفيان الثوري، عَن فطر ابن خليفة، عَن الشعبي قال:

غشي على مَسْرُوق بن الأَجْنَعَ في يوم صائف، وهو صائم، وكانت عَائِشَة زوج النبي ﷺ قد تبته، فسمى ابته عَائِشَة، وكان لا يعصي ابته شيئاً، قال: فنترلت إليه فقالت: يا أبناه أفطر واشرب، قال: ما أردت بي يا بنية؟ قالت: الرفق، قال: يا بنية، إنّما طلبت الرفق لنفسي في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة.

 ⁽۱) کتب بعدها فی (ژا، ود:

آخر الجزء الخامس والستين بعد الأربعمثة من الأصل.

 ⁽۲) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٦٠ ـ ٥٦١.

⁽٣) بالأصل، وم، وفزة، ود: ايتنحى، والمثبت عن المعرفة والتاريخ.

⁽٤) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٢٣٤/١٣ وسير أعلام النبلاء ٤/١٧ ـ ٦٨ وتهذيب الكمال ١٨/٤٧.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن السلمي الفقيه، أَنَا أَبُو القَاسِم بن أَبِي العلاء السلمي.

 وَأَخْبُرَنَا أَبُو المعالي الحُسَيْن بن حمزة السلمي^(۱)، أَنَا أَبُو السرايا نجيب بن عمار ندي.

قَالا: أنا عَبْد الرَّحْمٰن بن عُثْمَان التميمي، أَنَا^{لا)} خيشة بن سُلَيْمَان القرشي، نَا الحَسَن ابن مكرم البزار البغدادي، نَا أَبُو بدر شجاع بن الوليد، نَا عَبْد الملك بن سعيد بن أبجر، عَن مَسْرُوق قال: كفى من العلم الخشية، وكفى من الجهل أن يُعجب رجل بعمله.

آخُتِوَنَّهُ أَبُو بَخُر وجِيه بن طاهر، أَنَّا أَبُو بَكُر يعقوب بن أَخَمَد بن مُحَمَّد الصيرفي، نَا أَبُو نعيم أَخْمَد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن عيسى الأزهري، نَا أَبُو مُحَمَّد الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن إِسْخَاق الأزهري، نَا أَبُو بَكُر الجارودي، نَا مُحَمَّد بن وافع، نَا مصعب، نَا داود الطاني، عَن الأحش، عَن مَسْرُوق قال:

بحسب المرء من العلم أن يخشى الله، وكفى بالرجل جهلاً أن يُعجب بعمله.

قال: وأنا الأزهري، نَا إِبْرَاهيم بن عَبْد الله البصري، نَا بدل بن المحبر، أَلْبَانَا شعبة، عَن سُلَيْمَان، عَن عَبْد الله بن مرّة، عَن مَسْرُوق قال:

كفي بالرجل علماً أن يخشي الله، وكفي بالرجل جهلاً أن يُعجب بعمله.

لَخْشِوَنَا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن أخمَد، وأَبُو عَبْد اللّه يَخْيَىٰ بن الحَسَن، قَالا: أَنَا أَبُو مُحَمَّد الصريفيني، أَنَا عَمْر بن إِيْرَاهيم بن أَخمَد بن كثير، نَا أَبُو القَاسِم البغوي، نَا أَبُو خَيْمَة، نَا جرير، عَن الأعمش، عَن أَبِي الضحي.

ح وَلَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن قُبِس، [نا أبي]^(٣) أَنا أَبُو مُحَمَّد بن^(٤) أَبِي نصر، أَنَا عَلي بن بعد ، بن أبي العقب، نَا أَبُو عَبْد الرَّحَمْن أَحْمَد بن شعيب النسائي، أَنَا مُحَمَّد بن رافع، نَا بن المقدام، نَا داود ـ هو ابن نصير الطائي ـ عن الأعمش، عَن مسلم، عَن مَسْرُوق

بحسب المرء من العلم أن يخشى الله، وبحسبه جهلاً ـ وفي حديث داود: وبحسب من الجهل وقالا: ـ أن يُعجب بعمله.

استدرکت علی هامش م. (۳) زیادة عن د، وم.

ن هذا إلى: الوليد، استدرك على هامش م. (٤) من قوله: الصريفيني... إلى هنا سقط من از.

قال: ونا أَبُو خيثمة، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن مهدي، نَا سفيان، عَن الأعمش، عَن عَبْد اللّه ابن مرّة، عَن مَسْرُوق قال:

بن مره، عن مسروق قان. بحسب المرء من العلم أن يخشى الله، وبحسب الرجل من الجهل أن يُعجب بعمله.

لَخْيَوْنَهُ أَبُو القَاسِم بن السَّمَزَقَدِي، أَنَّا أَبُو مُحَمَّد الصريفيني، أَنَّا عُمَر بن إِنْرَاهيم بن أَحَمَد، نَا أَبُو القَاسِم البغوي، نَا أَبُو خِشِه، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن مهدي، نَا شعبة، عَن الأعشر، عَد عَند الله مدمة، عَد مَسْاوِق قال:

كفي بالرجل علماً أن يخشى الله، وكفي بالرجل جهلاً أن يعجب بعمله.

ٱلحُثِيْوَةُ أَبُو الفضل مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل، وأَبُو المحاسن أسعد بن عَلي، وأَبُو بَكُو أَحْمَد ابن يَخيَىٰ، وأَبُو الوقت عبد الأول بن عيسى، قالوا:

أنا عبد الرحمن بن محمد بن المنظفر، أنا عبد الله بن أحمد بن حمويه^(۱) أنا عيسى بن عمر بن العباس^(۲) أنا عبد الله بن عبد الرَّحَمْن الدارمي، أنّا أَحَمَد بن عَبْد الله، نَا زائدة، عَن الأعمش، عَن مسلم، عَن مُسْرُوق قال:

كفي بالمرء علماً أن يخشى الله، وكفي بالمرء جهلاً أن يُعجب بعمله.

قال: وقال مَسْرُوق: المرء حقيق أن يكون له مجالس يخلو فيها فيذكر ذنويه فيستغفر الله.

لَخْيِرَنَا أَبُو غَالِب بن البَّنَا، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحُمَيْن بن عُمَر^(٣) ابن عمران بن حبيش الضراب، نَا مُحَمَّد بن شَلْيَمَان، نَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن نمير الهمداني، نَا حفص بن غياث، عَن الأعمش، عَن أَبِي الضحى، عَن مَشرُوق قال^(٤):

إن المرءَ لحقيق أن يكون له مجالس يخلو فيها فيذكر ذنبه، فيستغفر الله تعالى منه.

ٱنْبَاقَا^(°) أَبُو عَلَي الحدَّاد، أَنَا أَبُو نَعَيم الحافظ^(٢)، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن^(٧)

⁽۱) بالأصل وازا، وم: حيويه، تصحيف، والمثبت عن د.

⁽٢) من قوله: قالوا. . . إلى هنا موجود بالأصل ثم شطبت كل الكلمات بخط أفقي.

⁽٣) قوله: (بن عمر) سقط من (زا)، وم.

 ⁽٤) من آخر السند في الخبر السابق، وسند هذا الخبر سقط كله من م.

⁽٥) الخبر التالي سقط من م. (٢) الما الما المانا الما

 ⁽٦) رواه أبو نديم الحافظ في حلية الأولياء ٢/ ٩٧.
 (٧) كذا بالأصل، وم، وفزا، ود، وفي حلية الأولياء: الحسن.

الصايغ، تَا أَبُو العباس السراج، نَا هئاد بن السري، نَا أَبُو معاوية، نَا الأعمش، عَن مسلم، عَن مَسْرُوق قال: إن^(١) المرة لحقيق أن يكون له مجالس يخلو فيها يتذكر ذنوبه ويستففر منها.

قال^(۲): ونا أَبُو حامد بن جَبَلة، نَا مُحَمَّد بن إِسْحَاق، نَا يوسف بن موسى، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن مغراء حَدَّثَنَا الأعمش، عَن أَبِي الضحى قال:

كان مُسْرُوق يقوم يصلي كأنه راهب، وكان يقول لأهله: هاتوا كل حاجة لكم، فاذكروها قبل أن أقوم إلى الصلاة.

أَنْقِالنَا أَبُو الفرج غيث بن عَلي، أَنَّا أَبُو العباس أَحْمَد بن إِبْرَاهِيم بن أَخَمَد الرازي -بإسكندرية ـ أنا أَبُو القَاسِم هبة اللّه بن إِيرَاهِيم بن عُمَر بن الحَسَن، أَنَا أَبُو بَكُو أَحْمَد بن مُحمَّد ابن إسمَاعيل، أَنَا أَبُو الحَسَن مُحمَّد بن مُحمَّد بن عَبْد اللّه الباهلي، نَا أَبُر عَبْد اللّه أَحْمَد بن إِبْرَاهِيم بن كثير الدورقي، نَا أَحْمَد بن يونس قال: سمعت نعيم بن يَخْيَى التعيمي قال:

كان مَسْرُوق يدخل منزله فكان بينه وبين أهله سترة فيتفرغ بما يريد ويقول: عليكم دنياكم.

أَنْبُالنَا أَبُو طالب بن يوسف، وأَبُو نصر بن البنّا، قالا: قُرىء على أَبِي مُحَمَّد الجوهري - ونحن نسمع - عن أَبِي عُمَر بن حيُوية، أَنَا أَخمَد بن معروف، أَنَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد ابن سعد(٣).

ح **وَلَقْبَانَا** أَبُو عَلَي الحدَّاد، أَنَا أَبُو نُمُيم^(ئ)، أَنَا القاضي أَبُو أَحْمَد مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِبْرَاهيم^(ث) ـ في كتابه⁽⁷⁾ ـ نا مُحَمَّد بن أيوب.

قَالاً: أنا سعيد بن منصور، نَا يعقوب بن عَبْد الرَّحْمُن، حَدَّثَني حمزة بن عَبْد اللّه بن عتبة بن مسعود قال: بلغني أن مَسْرُوقاً ـ وفي حديث ابن سعد: أن مَسْرُوق بن الأَجْدُع ـ أخذ

⁽١) من قوله السراج إلى هنا سقط من حلية الأولياء، وكتب محققه في الهامش: بياض بالأصل.

⁽٢) القائل أبو نعيم الحافظ، والخبر في حلية الأولياء ٢/ ٩٦.

 ⁽٣) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٦/ ٨٢.
 (٤) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الأولياء ٢ / ٩٦ _ ٩٧.

من قوله: الفهم... إلى هنا سقط من (ز).

 ⁾ زيد بعدها في حلية الأولياء: قال: ثنا محمد بن كنانة قال».

بيد ابن أخ له، فارتقى به على كناسة بالكوفة فقال: ألاّ أريك. وقال ابن سعد: أريكم. الدنيا، هذه الدنيا، أكلوها فأفترها، لبسوها فأبلوها، ركبوها فأنضوها، سفكوا فيها دمامهم، واستحلوا فيها محارمهم، وقطعوا فيها أرحامهم.

قرات على أبي الفتح نصر الله بن مُخمَّد، عَن أبي الخَسْيَن بن الطُيُّرِي، أَنَّا أَبُو الفصل غَيِّد الله بن أَخمَد بن عَلي الكوفي، أنَا أَبُو الحُسَيْن عَبْد الرَّحْمُن بن عَمْر بن أَخمَد بن حمّة، أنَّا أَبُو بَكُو مُحَمَّد بن أَخمَد بن يعقوب بن شَية، حَدِّثني جدي، حَدَّثني مُحمَّد بن عَبْد الله بن تُمْير، أنَّا وكيع، نَا الأحمش، عَن أَبِي الضحى، عَن مَسْرُوق.

أنه أنشد مرة بيتاً من شعر، فسكت عن آخره، فقيل له، فقال: إني أكره أن يُكتب في صحيفتي بيت شعر.

آلحُيْوَنَا أَبُو عَالِب بن البّنا، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْمَرِي، أَنَا أَبُو عُمَر بن حَبُوية، وأَبُو بَكر ابن إسْمَاعيل، قَالا: نا ابن صاعد، نَا الحُمَيْنِ بن الحَمَن، أَنَا عَبْد اللّه بن المبارك، أَنَا سفيان، عَن الأعمش، عَن أَبِي الشمحي، عَن مَسْرُوق أنه سُثل عن بيت من شعر فكرهه، فقيل له، فقال: إني أكره أن أجد في صحيفتي شعراً (١٠).

آخُيْرَتَا أَبُو طالب بن يوسف، وأَبُو نصر بن البنّا ـ في كتابيهما ـ قالا: قُرىء على أَبِي مُخمُد الجوهري ونحن نسمع، عَن أَبِي عُمَر بن حَيْرِية، أَنَّا أَخْمَد بن معروف، أَنَّا الحُسَيْن بن فهم، نَا مُخمَّد بن سعد^(۱)، أَنَّا هشام بن مُحمَّد بن السائب الكلبي، عَن أَبِيه قال:

كان مَسْرُوق بن الأَجْدَع قد شهد القادسية هو وثلاثة إخوة له: عَبْد الله، وأَبُو بَخُر، والمنتشر بنو الأُجْدَع، فقتلوا يومتذ بالقادسية، وجرح مَسْرُوق، فشلت يده وآصابته آمَة^(٣).

قال: وأنا ابن سعد⁽⁴⁾، أنّا أخمَد بن عَبْد اللّه بن يونس، أنّا أبّر شهاب، عَن الأعمش، عَن مسلم، عَن مَسْرُوق أنه كانت به آمّة فقال: ما أحب أنها ليست بي لعلها لو لم تكن بي كنت في بعض هذه.

قال أَبُو شهاب: أظنه يعني الجيوش.

أَخْبُونَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا مُحَمَّد بن هبة الله، أَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنَا

⁽١) سير أعلام النبلاء ٢٩/٤. (٣) الآمة: الشجة التي بلغت أم الرأس.

⁽٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٦/ ٧٧. (٤) طبقات ابن سعد ٦/ ٧٧.

عَبْد الله، نَا يعقوب^(۱)، حَدَّتَني إِسْمَاعِيل بن الخليل، نَا عَلي بن مسَهِر، نَا الأعمش، عَن مسلم^(۱) قال:

كان مَسْرُوق بن الأَجْدَع رجلاً مأموماً^(٣)، فكان يقول: ما يسرني أن لمي بها كذا وكذا من الدنيا، ولولا هي ما أمنت أن يفجعني^(٤) بعض هذه الفتن.

قوات على أبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن أبي بكر الخطيب، أنّا أبُو بَكْر البرقاني، أنّا مُحَمَّد ابن عَبْد اللّه بن خميروية، نَا الحُمَيْن بن إدريس، أنّا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن عمّار المَوْصلي قال: سمعت وكيع بن الجزّاح يقول:

لم يتخلف عن عَليّ من التابعين إلاّ مَسُرُوق، والربيع بن خُتِيم⁽⁶⁾، والأسود، وأَبُو عَلِد الرُّخُمٰن السلمي، ومن الصحابة: مُحَمَّد بن مسلمة⁽⁷⁾، وسعد بن أَبِي وقاص، وأسامة بن زيد⁽⁷⁾، وعَبْد اللّه بن عُمَر.

آخُتِهَوَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن البّنّا، وأَبُو الفضل بن ناصر ـ قراءة ـ عن أَبِي المعالي مُحَمَّد بن عَبْد السُّلام، عَن أَبِي الحَسَن بن خَوَقة، أَنَّا مُحَمَّد بن الحُسَيْن الزعفراني، نَا ابن أَبِي خَيْمة، أَنَّا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا عُبْيَد اللّه بن عَمْرو، عَن زيد بن أَبِي أَنِسة، عَن عَمْرو بن [مرة]^(^)، عَن الشعبي قال:

كان مَسْرُوق إذا قبل له أبطأت عن عَلي وعن مشاهده ولم يكن شهد معه شيئاً من مشاهده، فأراد أن يناصحهم الحديث قال: أذكركم بالله، أرأيتم لو أنه حين صف بعضكم لبعض، وأخذ بعضكم على بعض السلاح يقتل بعضكم بعضاً، فتح باب من السماء وأنتم تنظرون، ثم نزل منه ملك حتى إذا كان بين الصفين قال: ﴿يا أَبِهَا اللَّيْنَ آمنُوا لا تأكلوا

 ⁽١) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢/ ٦١٥.

⁽٢) هو مسلم بن صبيح أبو الضحى الهمدائي.

 ⁽٣) الرجل المأموم هو الذي أصابته شجة في أم رأسه.
 (٤) كذا بالأصل، وفي م: «تشجعني» وبدون إعجام في د، ومكانها بياض في وز، وفي المعرفة والتاريخ:

ايستخفنيا.

⁽٥) في ازا: اجشما وفي د: اخيثما.

⁽٢) تحرفت بالأصل إلى: سلمة، والعثبت عن م، وفزا، ود.

⁽٧) تحرفت في (ز) إلى: ربيعة.

 ⁽A) سقطت من الأصل واستدركت عن م، و (زا، ود.)

أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيماً ﴿(')، أكان ذلك حاجزاً بعضكم عن بعض؟ قالوا: نعم، قال: فوالله لقد فتح الله لها باباً من السماء، ولقد نزل بها ملك كريم على لسان نبيكم ﷺ، وإنها لمحكمة في المصاحف، ما نسخها شيء (').

أَنْقِتَافًا أَبُو طالب بن يوسف، وأَبُو نصر بن البنّاء قَالا: أنّا الجوهري ـ قراءة ـ عن أبي عمر بن حيُّرية، أنّا أخمَد بن معروف، أنّا الحُسَيْن بن فهم، نَا مُحَمَّد بن سعد^(٢)، أنّا عَبْد اللّه ابن إدريس قال: سمعت مطرّفاً يذكر عن عامر قال: قال لي مَسْرُوق:

أرأيت لو أن صَفِين من المؤمنين اصطفا للفتال، ففرج (⁴⁾ من السحاء ملك، فنادى: ﴿يا أَيها اللهن آمنوا لا تقتلوا أيها اللهن آمنوا لا تقتلوا أيها اللهن آمنوا لا تقتلوا أشكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا أنشكم إن الله كان بكم رحيماً﴾ أتراهم كانوا يشهون؟ قال: قلتُ: نعم، إلاَّ أن يكونوا حجارة صناً⁽⁶⁾، قال: فقد نزل به صفيّه من أهل السماء على صفيّه من أهل الأرض فلم يشهوا، ولأن يؤمنوا به معاينة

قال: وأنا ابن سعد(٦)، أنّا عارم بن الفضل، نَا حمّاد بن زيد، عَن عاصم قال:

ذكر أن مَسْرُوق بن الأَجَدَع أَتَى صَفِّين، فوقف بين الصفَّين، ثم قال: يا أيها الناس أنصتوا، ثم قال: أرايتم لو أن منادياً ناداكم من السماء فسمعتم كلامه ورأيتموه، فقال: إن الله نهاكم عن ما أنتم فيه، أكتم مطيعيه؟ قالوا: نعم، قال: قوالله لقد نزل بذلك جبريل على مُحَمَّد ﷺ، فما زال يأتي من هذا، ثم تلا: ﴿يا أيها اللّذِين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراضِ منكم ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم وحيماً ﴾ ثم أنساب في الناس، فذهب (٧).

⁽١) سورة النساء، الآبة: ٢٩.

 ⁽۲) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٦/ ٧٨.

 ⁽۳) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٦/ ٧٧ ـ ٧٨.

⁽٤) في ازا: فعرج، وفوقها ضبة.

 ⁽٥) تقرأ بالأصل: ضبا، والمثبت عن م، و (١٤)، ود، وابن سعد.

⁽٦) طبقات ابن سعد ٦/ ٧٨.

⁽٧) کتب بعدها فی د، و ازا:

آخر الجزء الثاني والستين بعد الستمثة من الفرع.

لَخْتِوَنَهُ أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَانِي، نَا أَبُو مُحَمَّد الكِتَّانِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبِي نصر، أَنَا أَبُو الميمون، نَا أَبُو زُوعَهُ^(١)، حَنْتُنِي عَبْد الله بن جَعْفَر الرقِّي، نَا عُبَيْد الله بن عَمْرو، عَن زيد بن أَبِي انسِه، عَن عَمْرو بن مرّة، عَن الشعبي قال: لم يكن مَسْرُوق شهد مع عَلي من مشاهده شيئاً.

آخْتِوَنَّهُ أَلِوَ عَبْدُ اللهُ الجَمْتِينِ بن مُحَمَّد بن خسرو، أَنَّا أَبُو الفضل أَخمَد بن الحَسَن بن خيرون، أَنَّا مُحَمَّد بن عُمَر بن بكير، قال: قُرىء على عُثْمَان بن أَخمَد بن سمعان، أَنَّا الهيشم ابن خلف، نَا مُحَمُّود بن غيلان، نَا سُلَيْمَان بن حرب، عَن حمّاد بن زيد، عَن عاصم.

أن مَسْرُوقاً شهد صفّين مع عَلي، ولم يقاتل، وقد روي أنه شهد معه النهروان وذلك ا

أَخْتِهَا أَبُو الحَسَن بن قُبَس، نَا ـ وأَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَنَا ـ أَبُو بَكُر الخطيب⁽¹⁾، أَنَا إِبْرَاهيم بن عُمَر البرمكي، أَنَا أَخَمَد بن إِبْرَاهيم، نَا مُحَمَّد بن أَخَمَد بن يوسف الجريري، نَا أَحْمَد بن الحارث الخراز⁽¹⁾، نَا أَبُو الحَسَن المدانني، عَن عبد ربّه بن نافع، وبشير بن عاصم، عَن ابن أَبِي لِبلِي قال:

شهد مَشُرُوق النهر مع عَلي، فلما قتلهم قام علي وفي يده قدوم فضرب باباً وقال: صدق الله ورسوله، فقلت: أسمعت من النبي ﷺ في هذا شيئاً؟ قال: لا، ولكن الحرب خدعة.

قرائنا على أبي الفضل بن ناصر، وأبي عَبْد الله بن البنّا، عَن أبي المعالي مُحَمَّد بن عَبْد السُّلام، أَنَا أَبُو الحَسَن بن حَزَفة، أَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن الزعفراني، نَا ابن أبي خِيْمة، نَا ابن الأصبهاني مُحَمَّد بن سعيد، نَا شريك، عَن أَبِي إِسْحَاق عن عامر قال: ما مات مَسْرُوق حتى استغفر الله من تخلف عن عَلمي.

لَخْيَرَفَا أَبُو القَاسِم بن السُمَزَقَلدي، أَنَا أَبُو بَكُو بن الطبري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن، أَنَا عَبْد اللّه، نَا يعقوب⁽¹⁾، حَلَّتُني عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى، نَا أَبُو نُعَيم الفضل بن دُكَين، عَن عَمْرو بن أَبِي المقدام، عَن أَبِي إِسْحَاق قال:

 ⁽۱) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٦٥٣.
 (۲) رواه الخطيب في تاريخ بغداد ١/٢٣٢.

 ⁽٣) اضطرب إعجامها بالأصل و (ز)، ود، وم وفيها: الخرار، والمثبت عن تاريخ بغداد.

⁽٤) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ ٣/ ١٨٣.

ثلاثة لم يكونوا يؤمَنون على عَلي ـ عليه السلام ـ: شُرَيح، ومرّة، ومَشرُوق، ومرّة هذا الذي يُقال له مرّة الطيّب، وهو مرّة بن شَرَاحيل^(١).

آلحَٰتِوَكَا أَبُو سعد^(٢) بِن البغدادي، أَنَا أَبُو نصر مُحَمَّد بِن أَخْمَد بِن مُحَمَّد بِن عُمْرٍ، أَنَا مُحَمَّد بِن موسى بِن الفضل، أَنَا مُحَمَّد بِن عَبْد اللّه بِن أَخْمَد الصفّار، نَا أَبُو بَكُر بِن أَبِي الدنيا، حَدَّتُشِي مُحَمَّد بِن إدريس، حَدَّتَني عَلي بِن مُحَمَّد الطنافسي، نَا وكيع، عَن مسعر، عَن إِبْرَاهِم بِن مُحَمَّد بِن المستشر قال: قال مَشرُّوق:

ما من بيت خير للمؤمن من لحد قد استراح من هموم الدنيا، وأمن عذاب الله.

لَخْتِهَوْتَا أَبُو بَكُو مُحَمَّد بن شجاع، أَنَا أَبُو غَنْرُو بن مَثْنَة، أَنَّا الحَسَن بن مُحَمَّد بن أَخَد ابن غَمَر، نَا أَبُو بَكُو بن أَبِي الدنيا، نَا إِسْحَاق بن إِسْمَاعيل، نَا سفيان، عَن وائل بن داود قال: قال مَسْرُوق:

ما غبطتُ أحداً ما غبطتُ مؤمناً في لحده، قد استراح من نصب الدنيا، وأمن عذاب الله.

وائل لم يسمعه من مَسْرُوق، بينهما رجل.

لَخْيَوَكُوهُ أَبُو خَالِب بن البَّنَا، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو عُمَر بن حَيُّوية، وأَبُو بَخُر ابن إسْمَاعيل، قَالا: نا يَخْيَن بن مُحَمَّد بن صاعد، نَا الخُسَيْن بنِ الحَسَن، أَنَا ابنِ السبارك، عَن رجل، عَن وائل بن داود، عَن رجل، عَن مَسْرُوق قال:

ما غبطتُ شيئاً بشيء كمؤمنِ في لحده قد أمن عذاب الله، واستراح من الدنيا.

وهذا الرجل هو خفاف بن أبي سريحة.

كذلك أَهْتِرَكُا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن أَبِي نصر، أَنا عَبْد الرَّحْمُن بن مُحَمَّد، أَنَّا أَبُو مُحَمَّد بن يَوَه، أَنَّا أَبُو الحَسَن اللّنباني^(۱۲)، نَا أَبُو بِتَكْر بن أَبِي اللّنبا، نَا داود بن عَمْرو الضبي، نَا مروان ابن معاوية الفزادي، نَا وائل بن داود، عَن خفاف بن أَبِي سريحة، عَن مَسْرُوق بن الأَجْدَع قال:

⁽١) هو مرة بن شراحيل الهمداني السكسكي، يقال له مرة الطيب، ومرة الخير ترجمته في تهذيب التهذيب ٨٨/١٠.

⁽۲) تحرفت في از؛ إلى: سعيد.

⁽٣) تحرفت بالأصل وم وفزا، ود إلى: اللبناني بتقديم الباء.

ما غبط شيء بشيء كمؤمن في لحد، قد أمن عذاب الله، واستراح من أذى الدنيا.

اَخْتِوَنَا أَبُو القَاسِم إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد بن الفضل، أَنَا أَبُو منصور بن شكروية، أَنَا أَبُو بكر بن مردوية، أَنَا أَبُو بِكُو الشافعي، أَنَا مُعَاذ بن المثنّى العنبري، نَا مُسدد بن مسرهد، نَا هشيم، عَن حصين، عَن أَبِي وائل قال:

لما احتضر مَسْرُوق بن الأَجْدَع قال: أموت على أمر لم يسته رَسُول الله ﷺ، ولا أَبُو بَكُر، ولا عُمَر، أما إِنِّي لست أدع صفراءَ ولا بيضاءَ إلا ما في سيفي هذا، فيبعوه وتَفْنوني به. اَخْبَرَتُ أَبُو الحَسَن بن قَيْس، أَنَا أَبُو الحَسَن بن أَبِي الحديد، أَنَّا [جدي](١) أَبُو بَكُر(١)، إِنَّا أَبُو بَكُو الخرائطي، نَا عُمَر بن شبّة، نَا يَخْبَل بن سعيد، عَن مُطيع، نَا عامر قال:

لما حضرت مُشرُرُوقاً الوفاة قال: استقرضوا في ثمن كفن ولا تستقرضوا من زراع ولا متقبل، ولكن من صاحب ماشية، أو رجل يتبع ماشية.

ٱلْحُبَرَفَا أَبُو غَالِب بن البِّنا، أَنَا أَبُو يَعْلَى بن الفرَّاء، أَنَا أَبُو الحُسَيْن ابن أخي ميمي.

وَٱلْحَقِرُكَا أَبُو الْقَاسِم بن السَّمَزَقَلَدي، أَنَّا أَبُو الْحَسَيْنِ بن النَّفُور، أَنَّا أَبُو طَاهِر السَّخَلَص، قَالا: نا أَبُو القَاسِم البغوي: نا أَبُو فروة مُحَمَّد بن زياد بن فروة البلدي، نَا أَبُو شهاب، عَن ليث ـ زاد الشَّخَلَص: بن أَبِي سليم ـ عن يزيد، عَن مَسْرُوق قال: ـ وفي رواية ابن أخي ميمي: أنه قال: ـ

ما ظلمت مسلماً ولا معاهداً، ولا أصبت ديناراً ولا درهماً، ولا أدع ذهباً ولا فضة إلاً حلقة خاتم، فإذا أنا مت فاستقرضوا ثمن كفني ولا تستقرضوه من زراع^(٣) ولا متقبل.

قوالنا على أبي عَبْد الله يَخيَىٰ بن الحَسَن، عَن أبي الحُسَنيٰن بن الآبنوسي، أنّا أَخَمَد بن عُبيد ـ قراءة .

ح وقراننا على أبي عَبْد الله أيضاً، عَن أَبِي نعيم مُحَمَّد بن عَبْد الواحد، أَنَا أَبُو التَّحَسَن عَلي بن مُحَمَّد بن حَرْفَة، قَالا: أَنَا مُحَمَّد بن التُحَسِّين، نَا ابن أَبِي خَيْسَة، نَا المدانني قال: قال شُرَيح:

⁽١) سقطت من الأصل واستدركت عن ازا، وم، ود.

⁽۲) قوله: «أبو بكر» استدرك على هامش «ز»، وبعدهما صح.

⁽٣) في فزه: زارع.

قدمنا بطعام فاجتمع التتجار عند السلسلة، فاجتمعت خمسون ومانة سفينة، ونزل بمَسْرُوق الموت، فقال: مَنْ يَكْفَيَ؟⁽¹⁾ فتنافسوا [في كفته]⁽¹⁾ فقال مَسْرُوق: لا يَكفّني مضارب، ولا من مال يتيم، فكفته شريح، وليس بشريح القاضي.

قال: ونا ابن أبي خشمة، نَا مُحَمَّد بن يزيد، نَا يوسف أَبُر حَيْوَة، أو أَبُو حنزة^(٢)، عَن أبيه وكانت قد أتت عليه تسعون سنة قال:

قال مَسْرُوق: ادفنوني في النواويس، قلت: توصي بمثل هذا؟ قال: نعم، يبعثون يدعون [أصنامهم](¹⁶⁾ وأبعث أنا أشهد أن لا إله إلا ألله.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن المالكي، نَا ـ وأَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَنَا ـ أَبُو بَكُر الخطيب^(٥).

ح وَٱخْتِرَنَا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري، وأَبُو طاهر أَحْمَد بن علي بن سوار.

قَالُوا: أَنَا أَبُو الفرج الحُسَيْنِ بن عَلَي الطناجيري.

ح وَالْحُنْدَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمْرَقَنْدي، أَنَا نصر بن أَحْمَد بن نصر، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَا الجواليقي.

قَالاً: أَنَا مُحَمَّد بن زيد بن عَلي بن مروان الكوفي، أَنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عقبة الشبياني، نَا هارون بن حاتم، نَا الفضل بن عَمْرو قال: مات مَسْرُوق وله ثلاث وستون.

لَخْبَرَنَا أَبُر غالب العاوردي، أَنَا أَبُو الحَسَن السيرافي، أَنَا أَخْمَد بن إِسْحَاق، نَا أَخْمَد ابن عمران، نَا موسى، نَا خليفة قال⁽¹⁾: وفي ولاية ابن زياد العراق مات مَسْرُوق بن الأَجْدَع.

لَخْبَوَتُنَا أَبُو البَرَكاتِ الأَنْمَاطِي، أَنَا أَبُو الفَصْلِ بن خَيْرُون، أَنَا أَبُو الفَاسِم بن بشران، أَنَا أَبُو عَلِي بن الصوَّاف، نَا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبِي شَبِية، نَا هاشم بن مُحَمَّد، نَا الهيشم بن عَدِي، نا.

ح وَأَخْبَرَفَا أَبُو السعود بن المجلي، نَا أَبُو الحُسَيْن بن المهتدي.

⁽¹⁾ في م: يكفنني. (2) الزيادة لازمة للإيضاح عن م، ود، وازا. (2) نادة مدال عن من الإيادة الإيضاح عن م، ود، وازا.

⁽٢) زيادة عن فزة، وم، ود. (٥) رواه الخطيب في تاريخ بغداد ١٣/ ٢٣٥.

⁽٣) فمي م: حمزة. (١) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ٢٥١ (ت. العمري).

ح وَلَخْتِوَنَّا أَبُو الحُسَيْنِ بنِ الفرّاء [أنا]^(١) أَبُو يَعْلَى، قالا: أنا أَبُو القَاسِم الصيدلاني، أَنا مُحَمَّد بن مخلد بن حفص قال: فرأت على عَلى بن عَمْرو، حَدَّثَكُم الهيثم بن عَدِي قال: مَسْرُوق بن الأَجْدَع في ولاية عَبْيْد اللّه بن زياد ـ يعنى مات ـ ـ

أَخْبَرَتُ أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أَنَا أَبُو الفضل بن البقال، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن بشوان، أَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد، نَا حنبل بن إِسْحَاق قال: قال أَبُو نعيم.

وَالْخَيْرَتُ أَبُر الْحَسَن المالكي، وأَبُو مُحَمَّد بن حمزة، قَالا: نا ـ وأَبُو مَنْصُور بن خَيْرون، أَنا ـ أَبُو بَحْطِب^(٣).

ح وَلَخْتِرُنَا أَبُو القَاسِم بن السُمَرَقُلدي، أَنَّا مُحَمَّد بن هبة اللَّه، قَالا: أنا ابن الفضل، أنَّا عَبْد اللَّه بِن جَمْفَر، نَا يعقوب بن سفيان قال: قال أَبُو نعيم.

ح وَأَخْتِوَنَا أَبُو سعد إسْمَاعِل بن أَبِي صالح الكرماني، وأَبُو الحَسَن مكي بن أَبِي طالب، قالا: أنا أَبُو بَكُمْ أَحْمَد بن عَلي بن خلف، أَنَا أَبُو عَبْد الله الحافظ، أَنَا أَبُو عَبْد الله الحافظ، أَنَا أَبُو عَبْد الله الصفّار، نَا أَبُو إسْمَاعِل مُحَمَّد بن إسْمَاعِل الترمذي قال: سمعت أَبا نُعَيم الفضل بن دُكِين يقول.

وَالْحُنْوَنَا أَبُو يَعْلَى حمزة بن الحَسَن بن المفرج، أنّا سهل بن بشر، وأبُو نصر أخمَد
 ابن مُحَمَّد بن سعيد، قالا: أنا أبو الفضل مُحَمَّد بن أخمَد بن عيسى، أنّا منير بن أحْمَد بن الحَمَّد بن النّاجَمَّة بن أنا جَنْفَر بن أخمَد بن الهيثم قال: قال أبُو نعيم.

ح وَٱخْبَرَنَا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنَا أَبُو الفضل بن خيرون.

ح وَٱخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن قُبَيس، نَا ـ وأَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَنَا ـ أَبُو بَكُر الخطيب.

قَالاً: أنا الحَسَن بن الحُسَيْن بن العَبَاس، أنَّا جدي إِسْخَاق بن مُحمَّد النعالي، أنَّا عَبْد الله بن إِسْخَاق المدانني، أنَّا قَعْتَب بن المُحَرِّر^(٣) الباهلي قال: قال أَبُو نعيم: ومات مَسْرُوق ابن الأَجَنَّع سنة اثنين وستين.

أَخْتِرَتُنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا عَلي بن أَخْمَد بن مُخَمَّد، أَنَا أَبُو طَاهِر المُخَلَص ـ إجازة ـ نا غَبُله الله بن عَبْد الرَّحْمٰن، أُخْبَرْني عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن المغيرة، أُخْبَرُني

⁽۱) زیادهٔ عن م، وفزه، ود. (۲) تاریخ بغداد ۲۳۱/ ۲۳۳ ـ. ۲۳۰.

 ⁽٣) تحرفت بالأصل، و وز، إلى: «المحرز» وفي م: «المحزر» والمثبت عن د، وتاريخ بغداد.

أَبِي، حَدَّثَني أَبُو عُبيد قال: سنة اثنتين وستين فيها توفي مَسْرُوق بن الأَجْدَع الهمداني.

أَهْتِوَنَّهُ أَبُو الْحَسَن المالكي، نَا . وأَبُو منصور المقرىء، أنَّا ـ أَبُو بَكُر الخطيب^(۱)، أنَّا ابن الفضل، أنَّا جَعْفَر بن مُحَمَّد بن نُصَير الخُلدي.

ح وَلَخْفِرَفُنَا أَبُو القَاسِم بِن السَّمْزَقَنْدي، أَنَّا أَبُو عَلِي بن المسلمة، وأَبُو القاسِم عَبْد الواحد ابن علي بن مُحَمَّد، قَالا: أنا أَبُو الحَسَن بن الحمّامي، أَنَّا الحَسَن بن مُحَمَّد بن الحَسَن.

قَالاً: نا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن سُلَيْمَان الحضومي، نَا ابن نُمَير قال: مات مَسْرُوق بن الأَجْدَع سنة ثلاث وستين.

آلهُ يَوْمَ الْجَوْرُ الْأَعَرُ قُرْاتَكِينِ بِن الأَسْمَدِ، أَنَّا أَلِّو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَّا أَلِو الحَسَنَ عَلَى بِن مُحَمَّد بِن أَحْمَد بِن نُصَيرٍ، أَنَّا مُحَمَّد بِن الحُسَيْنِ، نَا أَلِو حفص الفلاس قال: قال: مات مَسْرُوق بِن الأَجْمَةِ الهمداني سنة ثلاث وستين، ويكنى أبا عَائِشَة.

قوالنا على أَي عَبْد الله يَحْيَىٰ بن الحَسَن، عَن أَبِي نعيم مُحَمَّد بن عَبْد الواحد بن^(٢)، وعن أَبِي المعالي مُحَمَّد بن عَبْد السَّلام، قَالا: أنا أَبُو الحَسَن بن خَزَفة ـ زاد الزعفراني: نا ابن أَبي خِيْمَة قال: قال المدانني: توفي مَسْرُوق سنة ثلاث وستين.

لَّنْقِبَاقًا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز الكنَّاني، أَنَا أَبُو بَكُو مُحَمَّد بن عُبَيْد الله، نَا ابن أَبِي عَمْره، أَنَا أَبُو عَبْد الله بن مروان، أَنَّا أَبُو عَبْد الملك البسري، نَا سُلِيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن، نَا عَلِي بن عَبْد الله التميمي قال: مَسْرُوق بن الأَجْدَاع، يكنى أبا هاشم، مات سنة ثلاث وستين، ولم يتابع على كنيته.

أَخْتِرَقَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَلدي، أَنَا أَبُو القَاسِم بن البسري، أَنَا أَبُو طَاهِر المُخْلَص ـ إجازة - أنا غُبَيْد اللّه السكري، أَخْبَرَني عَبْد الرَّحُمْن بن مُحَمَّد بن المغيرة، أُخْبَرَني أَبي، خَدْنِي أَبُو عُبِيد قال: سنة ثلاث وستين يقال: إن ميمونة مانت فيها، وكذلك مَسْرُوق.

لَخْيْرَتُا أَيْرِ الْحَسَنِ المالكي، نَا ـ وأَبُو متصور المقرىء، أنَا ـ أَبُو بَكُر الخطيب^(٣)، أنَا علي بن عَبْد الله المعدّل، أنّا الحُسَيْن بن صفوان البردعي، نَا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن أَبي الدنيا، نَا مُحَمَّد بن سعد قال:

⁽۱) تاریخ خلیفة بن خیّاط ۱۳/ ۲۳۵.

⁽۳) تاریخ بغداد ۱۳۰/۲۳۵.

⁽٢) رسمها بالأصل وم ود، واز): احصن).

مَسْرُوق بن الأَجْدَع بن مالك الهمداني، ثم الوادعي، ويكنى أبا عَائِشَة، توفي سنة ثلاث وستين بالكوفة.

ٱلحُمْيَوَا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي، أَنَا ثابت بن بُنْدَار، أَنَا أَبُو العَلاء الواسطي ـ القاضي ـ أَنَا أَبُو بَكُو البَابَسِيرِي، أَنَا أَبُو أُمية الأَحوص بن المفضّل، نَا أَبِي قال: سنة ثلاث وسنين مَسْرُوق ـ يعني مات ـ.

قوالت^(١) على أبي مُحمَّد بن حمزة، عَن عَبْد العزيز بن أَخْمَد، أَنَّا مكي بن مُحَمَّد، أَنَّا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر، نَا الهووي، نَا مُحَمَّد بن صالح، نَا سعيد بن أسيد قال: توفي مَسْرُوق صنة ثلاث وستين.

ٱلْحَيْوَنَا أَبُو الفرج غيث بن عَلي - في كتابه - أنا أخمَد بن إِبْرَاهيم بن أخمَد الرَّازي، أَنَا هبة الله بن إِبْرَاهيم بن عَمْر، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إسمَاعيل، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد الله الباهلي، نَا أَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن كثير الدورقي، حَدَّتَني أَحْمَد بن عَبْد الله بن يونس قال^(١٧): سمعت أبا شهاب يذكر.

حدثتني ملاّحة ـ قال أَحْمَد: ـ نبطية مشركة كانت تحمل له الملح ـ قالت: كنا إذا قحط المطر ناتي قبر مَسْرُوق ـ وكان منزلها بالسلسلة ـ فنستسقي ـ فئسقى، قالت: فننضح قبره بخمر، قالت: فأتانا في النوم، فقال: إن كتتم لا بدُّ فاعلين فينضوح.

ومات مَسْرُوق بالسلسلة بواسط، رحمة الله تعالى عليه.

٧٣٧١ ـ مَسْرُوق العَكِي (٣)

أدرك النبي ﷺ، ولا أعلم له رُؤْيَة ولا رواية .

وشهد وقعة اليرموك أميراً على بعض الكراديس.

ٱخْتِرَقَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَوْقُلدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُور، أَنَا أَبُو طَاهِر المُخَلَص، أَنَا أَحْمَد بن عَبْد اللَّه بن سعيد، نَا السري بن يَخْيَىٰ، نَا شعيب بن إِبْرَاهيم، نَا سيف بن عُمَر، قال^(٤):

⁽۱) كتب فوقها في از۱، ود: ملحق.

 ⁽۲) من طریقه رواه ابن سعد فی الطبقات الکبری ۲/ ۸۳ ـ ۸٤.

⁽٣) ترجمته في الإصابة ٣/ ٤٠٨ رقم ٧٩٣٤ من طريق ابن عساكر وله ذكر في تاريخ الطبري (الفهارس).

⁽٤) تاريخ الطبري ٣/ ٣٩٧.

وكان مُسْرُوق بن فلان في كردوس ـ يعني يوم اليرموك ـ..

وذكر سيف أيضاً عن أَبِي عُثْمَان الغسَّاني عن خالد وعُبادة قالا (١):

وبعث ـ يعني ـ أبا عبيدة مَسْرُوقاً، وعلقمة بن حكيم فكانا بين دمشق وفلسطين.

قوات على أبي غالب بن البنّا، عن أبي مُحَمَّد الجوهري، أنّا أبُو عَمَر بن حَيْرِية، أنّا أَخْمَد بن معروف، نَا المُحَمَّيْن بن فهم، نَا مُحَمَّد بن سعد، أنّا مُحَمَّد بن عُمَر، حَدَّتُني أَبُو بَكُر ابن عَبْد اللّه بن أبي سَبُرَة، عَن ابن أبي عون قال:

أرسل عَلي بن أَبِي طالب جرير بن عَبد الله إلى معاوية يعلمه حاله وما يريد، ويكلمه، فخرج حتى قدم الشام، فنزل على معاوية، ثم قام، فحمد الله وأثنى عليه، وصلى على النبي ﷺ، ثم قال: أمّا بعد يا معاوية فإنه قد اجتمع لابن عمك الحرمان والناس لها تبع مع أن معه أهل البصرة وأهل الكوفة وأهل مصر وأهل البمن قد بايعوا، فبايع ابنَ عمك ولا تخالف، ولا تعتد عن الحق، وما أنت فيمن أنت فيه فلا تلفف على أصحابك أصدقهم، واجل لهم الأمر، وناصحهم في الحق والدين، وهو معطيك الشام ومصر تكون عليهما ما دمت حياً على أن تعمل بكتاب الله، وبسنة نبيه ﷺ، وكان عند معاوية يومنذ وجوه أهل الشام: ذو الكلاع، وشرّخبيل بن السمط، وأبّو مسلم الخَولائم، ومَسْرُوق العَكْي، فتكلّموا بكلام شديد، وردوا(۱) أشد الردّ وتهددوا معاوية أشد التهدد إنْ هو أجاب إلى هذا، وترك الطلب بدم عُنْمَان.

فقال جرير: الله الله في حقن دماء المسلمين، ولم شعثهم وجمع أمر الأمة، فإنَّ الأمر قد تقارب وصلح، قالوا: لا نريد هذا الصلح حتى نقائل قتلة تُخَمَّان، فنحن ولاته والقائمون بدمه.

نقال معاویة: علی رسلکم، أنا معکم علی ما تریدون وتقولون ما بقیت أرواحنا، فجزاه القوم خیراً، وکفوا عنه.

وخرج جرير حتى قدم على عَلمي بن أبي طالب، فقال: ما وراءك؟ قال: الشر من^(٣) معاوية فهو برضى بما يُعطى، ولكنه مع قوم لا أمر له معهم، كلهم يقوم بدم عُثْمَان وهو مانة ألف والقوم مقاتلوكم.

⁽١) تاريخ الطبري ٣/ ٤٣٨.

⁽٢) الكلمتان: فشديد، وردوا، مطموستان بالأصل والمثبت عن م، وفز، ود.

⁽٣) بالأصل: «الشرا مع معاوية» وفي د: «الشر اما معاوية» وفي م: «الشراة فقال معاوية».

فقال الأشتر: يا أخا بجيلة، إنّ عُثمّان اشترى دينك ودين قومك بهمدان، فقال جرير: أما والله لقد ناصحتك يا أمير المؤمنين، وجتتك بالصدق، فلم يزل الأشتر يحمل على جرير عند عَلي حتى خاف، فهرب جرير وكاتب معاوية، فسار على باب دار جرير فشعث منهما حتى كلمه أبُو مسعود الأنصاري.

ذِكْر مَنْ اسْمُه مَسْعَدَة

۷۳۷۷ _ مشعَدَة

كان من الغزاة، له ذكر.

لَّقْتِهَا أَلُو بَكُو الأنصاري، عَن الحَسَن بن عَلي الشيرازي، أَنَّا مُحَمَّد بن العباس ـ إجازة ـ أنا سُلَيْمَان بن إِسْحَاق الجلاب، أنَّا الحارث بن مُحَمَّد، أنَّا مُحَمَّد بن سعد، أنَّا مُحَمَّد بن عُمَر الواقدى قال:

وفيها ـ يعني ـ سنة ثمان وتسعين أغارت^(۱) بوحان^(۱) على مسلمة وهو في قلة من الناس، فأمدّه سُلَيْمَان بمشعَدّة وغمرو بن قيس [في جمع]^(۱) فمكرت بهم الصقالية، ثم هزمهم الله بعد أن قتلوا شَرَاحِل بن عبدة.

٧٣٧٣ _ مشعَدَة

مولى خالد بن عَبْد الله القسري.

ذكره أَبُّر الحُسَيْنِ الرازي في تسمية كتاب أمراء دمشق، وذكر أنه أَبُو عَمْرو بن مسْمَدَة، وكان خالد استعمله على الطُّراز بالكوفة .

٤ ٧٣٧ ـ مشعَدَة بن الحرشي (٤) القرشي

من أهل دمشق.

له ذكر في كتاب أَحْمَد بن حميد بن أبي العجائز .

 ⁽١) بالأصل: (غزا) ويعدها بياض، ومكان اللفظة بياض في (ز)، والمثبت عن د.

⁽٢) كذا رسمها بالأصل والنسخ. (٣) بياض بالأصل وفزة، وم، والمستدرك عن د.

⁽٤) في د وفزا: الحرسي، وفي م: الحوشي.



الفهرس



الفهرس

دكر من اسمه شامون
٧١٩٥ ـ مَأْمُونَ بِنَ أَحْمَدَ بِنَ عَلِي السُّلَمِي الهروي
ذكر من اسمُه مُبَارَك
٧١٩٦ ـ مُبَارَك بن تَمَّام بن الوَلِيْد بن عَبْد العَلِك بن مَرْوَان الأَمْوِي
٧١٩٧ ـ المُبَارَك بن الزُّبِيرُ المَشْجَعِي
٧١٩٨ ـ المُبَارَك بن سَعِيْد بن إِبْرَاهيم بن العَبَّاس أَبُو الحَسَن التَعِيْمِي النصيبي
٧١٩٩ ـ المُبَارَك بن سَمِيْد بن الْمُبَارَكُ أَبُو يَزِيْد البَعْلَبَكِي
٧٠٠٠ المُبَارَك بن عَبْد السَّلاَم بن الشِّبَارَك بن عَبْد السَّلاَم أَبُو الحَسَن الإِمَام المُؤَدَّب
٧٠١ د الفَهَارَكُ بن عَلَي بن عَلِي اللَّهِ إِن عَلِي اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّمِلْمُ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّمِلْمَا اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللّ
١٠١٠ - العُبَارَك بن علي بن عُبِد العَلِي بن علي بن خَضِر أَبُو طَالِب البَّغْذَادِي الصيرفي البَرَّاد
٧٠٧٣ ـ الشَّبَازَكُ بن مُحَمَّد أَبُو المَوَاهِب المُقْرِىء ٧٤٠٤ ـ الشَّبَازَكُ بن الوليد بن عَبْد المَمْلِك بن مروان بن الحكم بن أَبِي العاص الأَمْوِي ١١
ذكر من اسمه مُنِشَر
۵۰۷۰ ـ مُبَشِّر بن رزام أو بشر بن رِزَام
٧٢٠٦ ـ مُبَشَّر بن الوليد بن عَبْد المَلِك بن مروان بن الحَكَم
ذكر من اسمه مُتَوّ كُل
٧٢٠٧ ـ مُتَوَكِّل بن عَبْد اللَّه بن نهشل بن مسافع بن وهب بن عَمْرو بن لقيط بن يعمر بن عوف بن عامر
ابن لیث بن بکر بن عبد مناة بن کنانة بن خُزیمة بن مدرکة بن إلیاس بن مُضَر بن نزار
أَبُو جَهُمَة اللَّيْسِ الشَّاعِرِ
بو ۷۲۰۸ مُتَوَكَّلُ بن اللَّيْث التَضري، ويقال المُحَارِبِي

۱٦	٧٢٠٩ مُتَوَكَّل بِن مُوسَل. ٧٢٠٠ مُثَنَّى بن معاوية بن عَبْد الله
۱۷	[ذكر من اسمه] مجاهد ۷۲۱۱ ـ شجاهد بن جَبْر، ويقال: ابن جَبَيْراَئِو الحَجَّاج المَكَّى الفقيه المُشْرِى. ۷۲۱۷ ـ شجاهد بن فرقد أبّر الأشرّد الشنشاني
٤٦	[ذكر من اسمه] م جالد ۷۲۱۳ ـ مجالد مولى هشام بن عَبْد الملك وآذنه، له ذكر
٤٦	[ذكر من اسمه] م جزأة ٧٢١٤ ـ مَجْزَأة بن الكَوْثَر بن زُفَر بن الحَارِث أبو الوَرْد الكِلاَبِي
٤٩	[ذكر من اسمه] مُجَلِّي ٧٢١٥ ـ مجلي بن الفَصْل بن حُصْنِ بن أبي يَعْلَى أَبُو الفرج الجهني المَوْصلي التاجر
٤٩ ٥٤	[ذكر من اسمه] مُجَمَّع ٧٢ ٢٧ ـ مُجَمَّع بن يَخْيَل بن نَزِيْد بن جَارِيّة النَّصَارِي الكَّرْفِي ٧٢ ٧٧ ـ مُخَاوِب بن دَّنار أَبُو مُطَرَّف، ويقال: أَبُو النضر، ويقال: أَبُو كردوس السَّدُوسِي الشَّفْلِي الكُوفِي الشَّفْلِيّ الكُوفِي ٧٢ ٨٧ ـ مُخافِظ بن عَلي بن النم بن حصن أَبُو الوفاء السِروتي المؤدّب
V1	[ذكر من اسمه] معبوب ۷۲۱۵ ـ محبوب بن رجاء أبو الفسّخاك الحضاري ۷۲۲۰ ـ مُحَوّر بن أبي مُرْبَرَة بن عَامِر بن عبد ذي الشرى بن طريف بن عتّاب بن أبي صعب ابن منبه بن سَعْد بن تُعْلَبُة بن سُلّيَم بن فهم بن غَنم بن دّوس الأزّوي الدّوسِيق
VΛ Vq Λ•	ذكر من اسمه ممخوز بن أشيّد بن أخشن بن رياح بن أبي خالد بن ربيعة بن زيد بن عَمْرو بن سلامة ابن ثعلبة بن واتل بن معن بن مالك ٧٣٢١ ـ مُخرد بن حُرّوب بن مَسْمُود بن عَدِي بن هُذَيم بن عَدِي بن جناب الكَلْبِي ٧٣٢٧ ـ مُخرِذ بن زُرْق بن حيّان القزاري ٧٣٢٧ ـ مُخرِذ بن شهّاب بن مُحرِّز: ويقال: محيريز بن سفيان بن خالد بن سفر المنقري التميم

۸١	٧٢٢٠ ـ مُحْرِز بن عَبْد اللَّه أَبُو رَجَاء الشَّامِي، ويقال: الجَزَرَي، مولى هشام بن عَبْد المَلِك
۸۳	٧٢٢٠ ـ مُخْرِز بن عَبْد اللّه بن مُحْرِز بن رزيق بن حيّان الفزاري المازني مولاهم
۸٤	٧٢٢١ مخرز بن عبد الله بن مخرز أبو القاسم التنيسي الشيخ الصالح
۸٥	٧٣٧٠ ـ مُخْرِز بن مُحَمَّد بن مُرْوَان، ويقال: بن مُحَمَّد بن عَبْد المَلِك أَبُو مَرْوَان البَعْلَبَكِي
۸٦	
	۷۲۲ ـ مُحْرِز بن مدرك الغسَّاني
	دِّكُر مَنْ اسْمُه المحسن
۸٧	و ٧٢٣ - المُحَسِّر: بن أَحْمَد أَبُو الفتح الشاعر٧٢٣ -
	٧٢٣١ ـ المُحَسَّن بن الحُسَيْن ابن القَاضِي أَبِي عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الحُسَيْن أَبُو طَالِب الحُسَيْني،
۸٧	المعروف بابن النَّصِينِي
۸٧	٧٣٣٠ المُحَسَّن بن خَلِيْل أَبُو الطَيِّب القَاضِي
ے ۸۸	
	٧٣٣٧ ـ المُحَسَن بن سُلَيْمَان بن مُحَمَّد بن الَحَسَن بن أَبِي مكرم أَبُو البَرَكَات الفَارِسِي البَعْلَبُكي المُؤَمَّد ٧٣٣٤ ـ المُحَسَن بن طاهِر بن المُحَسَن بن أَلْمَاح أَبُو الفضل الفقيه المُقْرِيء السالكي الطُرسُوسي،
۸٩	الحسّاب، الحريري
	المحسن بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَمْرو بن سعيد بن مُحَمَّد بن داود بن المُطَهِّر / ٧٣٥ المحسن بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَمْرو بن سعيد بن مُحَمَّد بن داود بن المُطَهِّر
	ابن زياد بن ربيعة بن الحارث بن ربيعة بن أنور بن أرقم بن أسحم بن الساطع وهو النعمان
	ابن ويد بن ربيعه بن محدو بن ربيع بن خود بن حرص بن حدد ابن عدى بن عبد غطفان بن عمرو بن يربح بن خديمة بن تيم الله وهو تنوخ بن أسد بن وبرة
	بن عدي بن عبد عصد بن عمران بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن حمير أبو القاسم الله بن حمير أبو القاسم
۹٠.	ابن لعنب بن حتوان بن عمران بن المحات بن عصات بن حتي بر حتير الجرات عمر التنوخي المعرى، الحنيفي، القاضي
	الشوخي المعمري، الحصيفي، الفاضي ٧٣٣٦. المُحسّن بن علي بن الحُسَيْن بن أَخمَد بن إسْمَاعِيل بن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن جَعْفَر
41	٧١١ - المحسن بن علي بن الحسين بن احمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن جمعر
41	ابن مُحَمَّد بن عَلي بن الحسٰن بن عَلي بن أبي طالب أَبُو جَعْفُر العلوي
44	٧٣٣٧ ـ المُحَسِّن بن عَلي بن سعيد أبُو طاهر الخِلاَطي المقرىء
44	٧٣٣٨ ـ المُحَسَّن بن عَلي بن كوجك أبُو عَبْد الله
1:	٧٣٣٧ المحسن بن عَلَي بن يوسف أَبُو الفضل المعروف بابن السويسة
ىلي	٧٤٠ - المُحَسَّن بن مُحَمَّد بن العَبَّاس بن الحَسَن بن أبي الحَسَن، الحَسَن بن عَلي بن مُحَمَّد بن عَ
۸.	ابن إسْمَاعيل بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن عَلِي بن الحُسَيْن بن عَلي بن أبي طالب أبُو تراب
74	ابن أبي طالب الحُسَيْني المعروف بابن أبي الحَسَن
90	٧٢٤١ - المُحَسِّن بن مُحمِّد أَبُو عَلَى الحُسَيْنِي
٠	٧٢٤٢ ـ المُحَسَّن بن المُحَسِّن بن مُحَمَّد بن جمهور أَبُو الرُّضَا الأَنْصَارِي الفرَّاء المُعَدِّل

[ذكر من اسمه] محفر

٧٢٤٣ ـ محفز، ويقال: مُحَفِّز بن تَعْلَبَة بن مُرَّة بن خَالِد بن عَامِر بن قَنَان بن عَمْرو بن قَيْس

[ذكر من اسمه] محفن
٧٢٤ ـ مِحْقَنُ الضَّبِي٧٢٤
ذِكْر مَنْ اسْمُه مَخفُوظ
٧٧٤ ـ مَحْفُوظ بن الحَسَن بن مُحَمَّد بن الحَسَن بن أَحْمَد بن الحُسَيْن بن صصري
أَبُو البَرَكَاتِ التغلبي
٤٧٢٤ ـ مَحْفُوظ بن سُلْطَان بن المتَوَّج بن عَبْد البَاقِي أَبُو الوَفَا النَجَّار
٧٢٤ ـ مَحْفُوظ بن يَعْلَى٧٢٤
دِّكُر مَنْ اسْمُه مَحْمُود
٧٢٤. مَحْمُود بن إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن عِيْسَي بن القاسِم بنِ سُمَيْع أَبُو الحَسَن القُرَشِي الحافظ ١٠١
٧٢٤ - مَحْمُود بن [بوري بن طغتكين أتابك أبُو القَاسِم بن أبي سعيد الملقب بشهاب [الدين] ١٠٣
٧٢٥ ـ مُحْمُود بن الحَارِث السَّرَّاج
٧٢٥ ـ مَحْمُود بن الحَسَن بن مُحَمَّد أَبُو الحَسَن التركي ٧٢٥ ـ
٧٢٥ ـ مَحْمُود بن الحسين بن نَصْرِ الشَّاعِرِ المعروف بكشاجم
٧٢٥ ـ مَحْمُود بن خَالِد بن يَزيْد أَبُو عَلَى السلمي
٧٢٥ ـ مَحْمُود بن الرَّبِيْع بن سُواقة بن عَمْرو بن زَّيْد بن عبدة بن عامرة بن عدي بن كعب بن الخزرج
ابن الحارث بن الخزرج الحارثي، ويقال: أَبُو مُحَمَّد، وأَبُو نُعَيْم الأنْصَارِي الخزرجي
٧٢٥ ـ مُحْمُود بن زنكي بن آق سنقر أَبُو القَاسِم بن أَبي سَعِيْد قَسِيْم الدَّوْلَة التركي، الملَّك
العادل نور الدين، وناصر أمير المؤمنين
٧٢٥ ـ مَحْمُود بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي زُرْعَة بن عَمْرو بن عَبْد اللَّه بن صفوان بن عَمْرو النصري
٧٢٥ ـ مَحْمُود بن عَبْد الوَهَّاب بن عُبَيْد بن سَلاَّم بن رباح أَبُو عَلي القُرَشِي الزملكاني مولاهم ١٢٥
٧٢٥ ـ مَحْمُود بن عَمْرو بن سُلَيْمَان بن عَمْرو بن حفص بن شليلة أَبُو بَكْر ١٢٥
٧٢٥ ـ مَحْمُود بن مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ الأَطْرَابُلُسِي٧٢٠
٧٢٦ ـ مَحْمُود بن مُحَمَّد بن الفَضْل بن الصباح بن موسى بن الليث بن أعين بن أربد بن محرز
ابن لأي بن سُميرِ بن ضِباب ابن حُجَيّة بن كابية بن حرقوص بن مازن بن مالك بن عَمْرو
ابن تميم بن مرّ أَبُو العَبَّاس التَّمِيْمِي، المَازِنِي، الرافقي، الأديب
٧٢٦ ـ مَحْمُود بن وَحْشِي بن ضباب أَبُو النُّناء الحموي القُرَشِي
٧٢٦ ـ مَحْمُود بن هُود بن عَمْرو أَبُو عَلي البَيْرُوتِي
٧٢٦ ـ مُحَمُود، لم ينسب لنا

ذِكْر مَنْ اسْمُه محمية
٧٢٦٤ محمية بن زُنَيم
ذِكْر مَنْ السَّهُ مُخَارِق
٧٢٦٠ ـ مُخَارِق بن الحَارِث الزُبَيْدِي الأَزْدِي ۗ
٧٢٦٦ ـ مُخَارِق بن الصّبَاح الكلاّعِي
٧٢٦٧ ـ مُخَارِق بَن مَيْسَرَة بن حُجَيْر الطَّائِيّ٣٠
٧٢٦٨ ـ مُخَارِق الكَلْبِي
٧٢٦٩ ـ مُخَارَق أَبُو الْمُهْتَى المطرب٣٢
[ذكر من اسمه] [مختار]
٧٢٧٠ ـ مُخْتَار بن فَلْقُل
ذِكْر مَنْ السُّهُ مَخْرَمة
٧٢٧ ـ مَخْرَمة بن شُلَيْمَان الوَالِيي المَدَنِي
٧٢٧١ ـ مخرمة بن شَرَخبِيْل٧٢٧١
٧٢٧٣ ـ مخرمة بن عَبْد الرَّحْمٰن٧٢٧٠ ـ مخرمة بن عَبْد الرَّحْمٰن
٧٢٧٤ ـ مخرِّمة بن نَوْفَل بن أُهَيب بن عَبْد مَنَاف بن زهرة بن كلاب بن مرّة بن كعب أَبُو صفوان،
ويقال: أَبُو المسور، ويقال: أَبُو الأسود، ويقال: أَبُو مسعود الزهري
ذِكْر مَنْ اسْمُه مَخْلَد
٧٢٧٠ ِ مَخْلَد بن خَالِد بن يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن يَخْيَىٰ بن حَمْزَة أَبُو عَلي الحَضْرَمِيّ البَتَلهي
عمّ أبي القاسم خالد بن مُحَمَّد بن خلدون
٧٢٧ ـ مُخلد بن زِيَاد بن أبي مُحَمَّد بن عَبْد اللَّه بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر
ابن حرب الأموي السفياني
٧٢٧١ ـ مخلد بن عَلي السَّلاَّمِي الشَّاعِر٧٢٧١ ـ مخلد بن عَلي السَّلاَّمِي الشَّاعِر
٧٢٧ ـ مخلد بنِ عَمْرُو بن الجَمُوح بن زَيْد بن حَرَام بن كَعْب بن غَنْم بن كَمْب ابن سَلَمة بن سَعْد
ابن عَلي بن أَسَد بن سَاردَة بن يَوْيُد بن جُشَم بن الخزرج
٧٢٧ ـ مخلد بن مُحَمَّد بن أبي صالح أَبُو هاشم الحرَّاني
٧٢٨ ـ مخلد بن يَزِيْد بن المُهَلّب بن أبي صفرة أَبُو خَدَاش الأَزْدِيّ
.٧٢٨ ـ مخلد بن يَزِيْد بِن يَعْلَى بن قسيم بن نجيح القرشي
'٧٢٨ ـ مخلد بن يَزِيْد أَبُو خَدَاش، ويقال: أَبُو يَحْيَىٰ، ويقال: أَبُو خالد، ويقال:

177	يُو الحَسَنِ القُرَشِي الحَرَّانِي	Í
٠٧٦ ٢٧١	۷۱ مخلد	
	ذِكْر مَنْ اسْمُه مُخلص	
أَبُو عُمَر ـ التَنُّوخِي . ١٧٨	٧١ـ مُخلص بن مُوَحَّد بن أَبِي الجَمَاهِر مُحَمَّد بن عُثْمَان أَبو الجَمَاهِر ـ ويقال	112
	ذِكْر مَنْ اسْمُه مُخَيِّس	
١٧٩	٧١ ـ مُخَيِّس بن تَمِيْم أَبُو بَكُر الأَشْجَعِي ۚ٧١	110
	ذِكْر مَنْ اسْمُه مُدْرِكَ	
١٨١		
١٨٢	٧٧ ـ مُذرِك بن الحَارِث الغَامِدِيّ	
	٧٧ ـ مُذرِك بن حُصْن الأُسدي	
144	٧١ ـ مُدْرِك بن زِيَاد٧١	۸۸ ا
144	٧١ ـ مُذْرِك بن أَبِي سَعْد، ويقال: ابن سَعْد أَبُو سَعِيْد الفَزَارِي	
1AV	٧١ ـ مُدْرِك بن عَبْد اللهِ إلأَزْدِيّ٧١	
١٨٨	٧١ ـ مُدْرِك بن مُنِيْب الأَزْدِيّ٧١	۱۹۱
	ذِكْر مَنْ اسْمُه مدلج	
١٨٩	٧٧ ـ مُدْلِج بن العِقْدَام بن زَمل بن عَمْرو العُذْرِي، ويقال: المُدَّلج بالتشديد	197
	ذِكْر مَنْ اسْمُه مَذْلُوك	
١٩١	۷۷ ـ مَذْلُوك أَبُو سُفْيَان	198
	ذِكْرِ مَنْ اسْمُه مَذْعُور	
195	٧٧ ـ مَذْعُور بن الطُّفَيْل القَيْسِيّ٧٧	
١٩٨	۲۷ مناطور بن العملي العيبي ۷۷ مَذْعُور بن عَدِي العجلي	
	ذِكْر مَنْ اسْمُه مَذْكُور	
۲۰۰	٧٧ ـ مَذْكُور العُذْرِيّ	(97
	ذِكْر مَنْ اسْمُه مرثد	
۲۰۱	٧١ ـ مرثد بن حَوْشَب الشَّيْبَانِي الكُوفِيِّ٧١	197
۲۰۲	٧٢ ـ مَرْتُد بَنَّ سُمِّي الأَوْرَاعِيَّ، ويقالُ: الخَوْلاَنِي	

٧٢٩٩ ـ مَرثد بن نَجَبة بن ربيعة بن رباح بن ربيعة بن غوث بن هلال بن شَمْخ بن فزارة بن ذُبيان
ابن بغيص بن ريت بن غطفان بن سعد بن قيس بن غيلان الفزاري
۷۳۰۰_مرثلد٧٣٠٠
ذِكْر مَنْ اسْمُه مُرَجِّى
٧٣٠١ ـ مُرَجَّى بن حَبِيْب بن وُهَيْب أَبُو القَاسِم المجهر٧٣٠١
٧٣٠٢ ـ مُرَجِّى بن عَبْد اللَّه، ـ ويقال: بن الوَلِيْد ـ بن مزيد البَيْرُوتِي
٧٣٠٣ ـ مُرَجَّى بن وَداع بن الأَسْوَد الرَاسِيتي
<u> </u>
ذِكْر مَنْ اسْمُه مَرْزُوق
٧٣٠٤ ـ مَرْزُوق بن أبي الهُذَيْل الثَّفْفِي أَبُو بَكُر [الدّمشقي]٢١٢
ذِكْر مَنْ السُّمُه مُزهِد
٠ ٩٣٠ ـ مُرْشِد بن عَلي بن المُقَلَّد بن نَصْر بن مُثقِذ بن مُحَمَّد بن مُثقِذ بن نَصْر بن هَاشِم
أَبُو سُلاَمَة الكناني
•
ذِكْر مَنْ السَّمُه مَرْوَان
٧٣٠٦ ـ مَرْوَان بن أَبَان بن عَبْد العَزِيْز بن أَبَان بن مَرْوَان بن الحَكَم بن أَبي العاص الأُموي ٢١٩
٧٣٠٧ ـ مَرْوَان بن إسْمَاعيل بن عُبَيْد الله بن أبي المهاجر المخزومي، موّلاهم
۷۳۰۸ - مَرْوَان بن بَشِيْر بن أَبِي سَارَة
٧٣٠٩ ـ مَرُوَان بن جُنَاح، أَخُو رَوْح، مَوْلَى الوَلِيْد بن عَبْد المَلِك
٧٣١٠ ـ مَرْوَان بن جَهْم بن خَلِيْفَة بن بُحُر بن ضُبُع بن أبة بن يَحمد بن موهشل بن عقب بن الليسرح
ابن سَغد بن زَيْد بِن شُرَحْييل بن حُجْر بن زَيْد بن مَالِك بن زَيْد بن رُعين الرُعيْني البِصْدِي ٢٢٣
.ن کې د د بن سو خین بن کې و په روی بن کوپ بن روی بن روی بن روی کې ۲۲۱ د مروزان بن أبي حفصة
٠٣١١ - مَرْوَان بن الحَكَم بن أَبِي العَاص بن أُمَيّة بن عَبْد شَمْس بن عَبْد مَنَاف أَبُو عَبْد المَلِك،
ويقال: أَبُو القَاسِم، ويقال: أَبُو الحَكُم الأَمْوِي
٧٣١٧ ـ مَرْوَانْ بن الحَكُم الأَزْدي ٢٨٠
٧٣١٤ ـ مَرْوَان بن سَالِم أَبُو عَبْد اللّه الغِفَاري القَرْقَساني
٧٣١٠ ـ مَرْوَان بن سَعِيد بن هشام بن عَبْد الملك بن مروان بن الحكم الأُموِي
٧٣١ ـ مُؤوَّان بن سُلَيْمَان بن هشام بن عَبْد الملك بن مروان بن الحكم الأُموي ٢٨٥
٧٣١١ ـ مَرْوَان بن سُلَيْمَان بِن يَحْيَىٰ بن أَبِي حفصة أَبُر السمط، ويقال: أَبُو الهيذام الشاعر
٧٣١٠ ـ مَرْوَان بن شُجَاع أَبُو عَمْرو الحَرَّاني الجَزَرِي٧٣١ ـ

	٧٣١ ـ مَرْوَان بن عَبْد اللّه بن عَبْد المَلِك بن مَرْوَان بن الحَكَم بن أَبِي العَاص بن أُميّة
۳۰۷	ابن عَبْد شَمْس الأُموي
۳ • ۹	
۳.9	
۳.9	
_	٧٣٧ ـ مَرْوَان بن عَبْد المَلِك بن مَرْوَان بن الحَكُم بن أَبي العَاص بنِ أُميَّة بن عَبْد شَمْس بن عَبْد مَنَاف
۳۱.	أَبُو عَبْد الْمَلِكُ الْأُمُويُ
۳۱۲	٧٣٢ ـ مَرْوَانَ بِن عُبَيْدٌ اللَّه بِن مَرْوَان بِن الحَكَم بِن أَبِي العاص بِن أُمية الأُمُوي
۳۱۲	٧٣٢ ـ مَزْوَان بن عُثْمَان أَبُو الحَسَن السُقِلَى، المغربي، الفقيه
۳۱۳	
۳۱۳	
۳۱۳	
	٧٣٢ ـ مَرْوَان بن مُحَمَّد بن مَرْوَان بن الحَكَم بن أبي العَاص بن أُميَّة بن عَبْد شَمْس بن عَبْد مَناف
۳۱۹	
	٧٣٣ ـ مَرْوَانَ بن مُعَالِّيَةً بن الحَارِث بن أَسْمَاء بن خَارِجَة بن حصن بن حُذَيْفَة ابن بَدْر
۳٤٧	أَيْوِ عَبْد اللَّه الفزاري
٣٦.	 ۷۳۳ ـ مَرْوَان بن مُوسَىٰ بن نُصَير
۳٦.	٧٣٣٠ ـ مَرْوَان بن المُهَلِّب بن أبي صفْرَة الأزدي
۱۲۳	٧٣٣١ ـ مَرْوَان بن هشام بن عَبْد المَلِك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس
۱۲۳	٧٣٣٠ ـ مَرْوَان بن الوَلِيد بن عَبْد المَلِك بن مروان بن الحَكَم بن أَبِي العَاص بن أُميّة
777	٧٣٣٠ ـ مَزْوَان بن يَخْيَىٰ بن الحَكَم بن أَبِي العَاص بن أُمَيَّة بن عبد شمس الأُموي
777	٧٣٣ ـ مَرْوَان بَنْ أَبِي حَفْصَة
777	٧٣٣٧ ـ مروان أبو عبد الملك
۳۲۳	٧٣٣٧ ـ مَرْوَان أَبُو عَبْد المَلِك الدّماري، القارىء٧٣٣٧
410	٧٣٣٠ ـ مَرْوَان المغربي
	ذِكْر مَنْ اسْمُه مُرَّة
410	ه ٧٣٤ ـ مُرَّة بن جُنَادة الكَلْبِي، ثم العُلَيمِي
۲۲۳	۷۳٤١ ـ مُرَّة الدَّارَاني
	ذِكْر مَنْ اسْمُه مِرى
٢٢٣	۷۳٤٧ ـ مرى الرُّومي

474

۳٦٨	٧٣٤٣ ـ مُزَاحِم بن خَاقَان٧٣٤٣
419	٧٣٤٤ ـ مُزَاحِم بن أَبي مُزَاحِم بن زُفْر الثوري ـ ويقال: الضَبّي الكوفي
	٧٣٤٥ ـ مُزَاحِم بن زُفْر بن علاج بن مالك بن الحارث بن عامر بن جِساس ـ بكسر الجيم ـ بن نشبة
	ابن ربيع بن عمرو بن عَبْد اللَّه بن لؤي بن عَمْرو بن الحارث بن تَيم الرباب بن عبد مَنَاة
۲۷۱	ابن أُذَ بن طابخة بن إلياس بن مضر، التيمي
۳۷۳	٧٣٤٦ ـ مُزَاحِم بن عَبْد الوَارِث بن إشمَاعيل بن عباد أَبُو الحَسَن البصري العَطَّار
٤٧٣	٧٣٤٧ ـ مُزَاحِم بن أَبِي مُزَاحِم
	ذِكْر مَنْ اسْمُه مزيد
۳۷۷	٧٣٤٨ ـ مزيد بن حَوْشَب بن يزيد بن رُويم الشيباني
٣٧٧	۷۳٤٩ ـ مزيد
	[ذكر من اسمه] [مساحق]
	• ٧٣٥ ـ مساحق بن عَبْد اللَّه بن مساحق بن عَبْد اللَّه بن مخرمة بن عبد العُزَّى بن أَبي قيس بن عبدودّ
۴٧٨	ابن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي القرشي العامري
	e vi e e di e e e
	[ذكر من اسمه] [مسافر]
٣٧٨	٧٥١٧ ـ مُسَافِر بن أَحْمَد بن جَعْفَر أَبُو المُعَافى البَغْدَادِي الجَزَري الخطيب بتنيس
۳۷۹	٧٣٥٢ ـ مُسَافِر ـ ويقال: مُسَاوِر ـ الخُرَاسَاني
	1100 20000 20
	ذِكْر مَنْ اسْمُهُ مُسَافِع
	٧٣٥٣ ـ مُسَافِع بن تَمِيْم بن نَصْر بن مُسَافِع بن عَبْد الغُزّى بن جارية بن يَعْمر بن عَوف بن حُدِى
۳۸٠	ابن ضمرة بن بكر بن عبد مَناة بن كنانة
۳۸۰	٧٣٥٤ مُسَافِع بن شَيْبَة
۳۸.	٧٣٥٥ - مُسَافِع بن عَبْد اللّه بن شافع
	٧٣٥٦ - مُسَافِع بن عَبْد اللّه بن شَيْنةً بن أَبِي طُلْحَة ـ عَبْد اللّه ـ بن عَبْد العُزّى بن عُثْمَان بن عَبْد الدار
TAI	ابن قُصَي بن كِلاَب بن مُرَّة بن كَعْب بن لُوي بن غَالِب بن فِهْر أَبُو سُلَيْمَان القُرَشِي، العبدري، المَكّي
	ذِخْر مَنْ اسْمُه مُسَاوِر
w ,	
۳۸۷ ۳۸۸	
۲۸۸	۷۲۰٫ مُسَاوِر بن عُثْبَة الوَيْعِي

ذِكْر مَنْ اسْمُه مُزَاحِم

	٧٣٥٩ ـ مُسَاوِر بن قَيْس بن زُهَيْر بن جَذيمة بن رواحة بن رَبيعة بن مَازن بن الحَارِث بن قَطِيعَة
۳۸۸	ابن عبس بُن بغيض بن ريث بن غَطَفان بن سعد ابن قَيْس بن عيلان العَبْسِي
	Ç. 10.010. 0. 0. 20.01.0.0. 0.
	[ذكر من اسمه] [مسبح]
۳۸۹	
1/11	۰ ۷۳٦ ـ مُسَبّع الداراني
	[ذكر من اسمه] [مستورد]
۳۸۹	٧٣٦١ ـ مستورد بن قُدامة الباهلي٧٣٦١
	ata Tanananananananananananananananananana
	[ذكر من اسمه] [مستهل]
۳۹۰	٧٣٦٢ ـ مستهلٌ بن داود التميمي
	٧٣٦٣ ـ مستهل بن الكميت بن زيد بن حبيش بن مُجالد بن وُهيب بن حَمْرو بن سميع ـ ويقال:
۳4.	ابن زید بن حبیش بن مُجالد بن رویبة بن قیس بن عَمْرو بن سبیع بن مالك بن سعد بن دودان
14	ابن أسد بن خزيمة الأسدي
	[ذكر من اسمه] [مسجر]
۳۹۱	٧٣٦٤ ـ مسجر السَكْسَكِي
	[ذكر من اسمه] [مسدد]
	٧٣٦٥. مُسَدَّد بن عَلي بن عَبْد الله بن العباس بن حُمَيد بن العباس بن الوليد بن أبي السجيس
464	أَبُو المعمر بن أبي طالب الأملوكي، الحمصي
	ابو المعمر بن ابي طالب المعنولي، المحمصي
	I 1I. 1 63
۳۹٤	[ذكر من اسمه] [مسروح]
142	٧٣٦٦ ـ مسروح أَبُو بَكُرة الثقفي٧٣٦٦ ـ
	ذِكْر مَنْ اسْمُه مَسْرُور
۳۹٤	٧٣٦٧ ـ مَسْرُور بن صَدَقَة أَبُو صَدَقَة الحَارِثِي٧٣٦٧ ـ مَسْرُور بن صَدَقَة أَبُو صَدَقَة الحَارِثِي
۳۹٥	٧٣٦٨ ـ مَسْرُور بن مُسَاوِر بن سَعْد بن أَبي الغادية يسار بن سبع المُزَني
	٧٣٣٩ ـ مَسْرُور بن الوَلِيد بن عَبْد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمه
هه۳	أَبُو سعيد الأُموي
	ابو سعيد الأموي

[ذكر من اسمه] [مسموق] • ٧٣٧ ـ مَسْرُوق بن عَبْد الرَّحْمٰن ـ وهو الأَجِدَع ـ بن مالك بن أُمِيَّة بن عَبْد اللّه بن مرّ بن سلمان

عامر بن ناشح أَبُو عائشة،	ابن مَعْمَر بن الحارث بن سَعْد بن عَبْد اللّه بن وادعة بن عَمْرو بن ويقال: أَبُو أُمِية الْهَمْدَاني، ثم الوادعي الكوفي
T97	ويقال: أَبُو أُمية الهَمْدَاني، ثم الوادعي الكوفي
£ £ •	٧٣٧١ ـ مَسْرُوق العَكْمي
	ذِكْر مَنْ اسْمُه مسْعَدَة
£ £ Y	٧٣٧٢ ـ مشعَلَة
£ £ 7	٧٣٧٣ ـ مشعَدَة
667	a shi a hiir a www.c